

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية
كلية أصول الدين بالرياض
قسم السنة وعلومها

تخريج ودراسة الأحاديث والآثار الواردة في
الطبقات الكبرى
لمحمد بن سعد بن منيع (١٦٨ - ٢٣٠ هـ) رَحِمَهُ اللهُ

من قوله : (ومن بلحارث بن الخزرج رجلان ...)
إلى قوله : (إني لأخرج إلى السوق مالي حاجة ...)

رسالة مقدمة لنيل درجة (الدكتوراه)

إعداد

عبدالرحمن بن عمر جُرْدي المدخلي

إشراف فضيلة الشيخ

أ . د / مسفر بن غرم الله الدميني
الأستاذ بقسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين بالرياض

١٤٢٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقَدِّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلّ له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله .

{ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ }[١] ، **{ يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا }**[٢] ، **{ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا . يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا }**[٣][٤] ، أما بعد :

فإنّ أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وشرّ الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ،

---

(١) سورة آل عمران : الآية ١٠٢ .

(٢) سورة النساء : الآية : ١ .

(٣) سورة الأحزاب : الآيتان : ٧٠ ، ٧١ .

(٤) من خطبة الحاجة التي رواها عدد من الصحابة ، وأخرجها الأئمة في كتبهم ، ومنهم النسائي في سننه ١٠٤/٣ ، والترمذي (١١٠٥) ، وابن ماجه (١٨٩٢) ، وغيرهم ، وقد جمع طرقها وحقق فيها وصححها فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني - رَحِمَهُ اللهُ - في جزء صغير طبع مراراً .

وكل ضلالة في النَّار .

وبعد : فإنّ أهمّ ما صرفت إليه الهمم - بعد كتاب الله - سُنّةٌ نبيه الأمين - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ - وسيرتُه العطرة الرائعة ، التي تنبئ عن رجل اصطفاه الله وأخلصه ، وخلّصه مِمَّا يشينه ، وجمّله بما يزينه ؛ من الأخلاق العظيمة ، والشيم الكريمة ، والسجايا التي قلّ أن تجتمع في شخص سواه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وألفيتُ الاشتغال بها من خير ما بُذلت فيه الأعمار ، وصرفت فيه ساعات الليل والنهار ، خاصة في هذه الأعصار ، التي قلّ فيه الأخيار ، وانهمك الناس - إلاَّ القليل - في العلوم التي لا جدوى من ورائها ، ولا فائدة في قليلها وكثيرها ، ولا بركة في قولها وقيلها ، ويصدق فيها أن يقال : الجهل بها هو العلم حقاً .

وإنّ من فضل ربنا علينا نحن المسلمين ، أن هيّأ لنا من نذر نفسه لخدمة السنّة وتدوينها ، والكدح في جمعها وتبويبها ، وجمع القماطر من نُسَخِها وأجزائها ، وإنفاق القناطير في تحصيلها وتجميعها ، حتى تركوا لنا تراثاً ضخماً من المصنفات في مختلف أنواع العلوم والفنون المتعلقة بسنة النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وتناقل ذلك العلماء الثقات ، ذوو العقول السليمة ، والأيدي الأمينة ، حتى وصل إلينا فجزاهم الله الخير الكثير ، ورفعهم المقام الشهير ، في يوم رفع الذين أوتوا العلم درجات .

وكان من أولئك الذين نذروا أنفسهم لخدمة السنّة الإمام الكبير ، والعالم النحرير ، والجِهْبِذ البصير ، المحدّث المؤرّخ ، والنسّابة المحقق ، العالم بالسِّيَر والسرايا ، والأيام والمغازي أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الزهري ، كاتب الإمام الواقدي وجامع كتبه ، حيث

صنّف أبو عبدالله كتاباً جليل القَدْر ، عظيم النفع ، عديم النظير ، لم يُسبق إلى مثله في جمعه وترتيبه ، وتفصيله وتبويبه ، ذلكم هو كتاب الطبقات الكبرى ، الذي لايستغني عنه محدث ولا فقيه ، ولا مؤرخ ولا مفسر ، إذ حوى تاريخ قرنين من خيرة القرون ، فسجل لنا سيرة النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وأجاد في ترتيبها ، وأحسن في سياقها ، حتى أنّ من ألف بعده عوّل عليه ، وثنى ركبتيه بين يديه ، ولم يجد مناصاً من العزو إليه ، ثم ثنّى بصحابة نبينا الكرام - عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيهِمْ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأَزْكَى السَّلاَمِ - فروى أخبارهم ، وأسند آثارهم ، ولم يغفل عن تابعيهم بإحسان - عَلَيهِمْ رَحْمَةُ الله - .

وقد حوى كتاب الطبقات معلومات دقيقة ، في التاريخ والتراجم والأنساب ، والجرح والتعديل ، واحتوى على روايات كثيرة في العقائد والأحكام ، والسنن والآداب ، والزهد والأخلاق ، ولم يهمل الجوانب الحضارية الإسلامية ؛ كنظم الإدارة ، والمال ، والسياسة ، والصناعة ، والتجارة ، والعمارة ، والتخطيط ، والمعايير ، والمكاييل ، والأوزان ، والعلاقات بين المسلمين وغيرهم ، وبين المسلمين قيادة ورعيّة ، في السلم والحرب ، كما تضمّن كثيراً من المعلومات المهمة عن الأنسجة ، والملابس ، والمساجد ، والمدارس ، والملامح الشخصية ، وغير ذلك مِمَّا ضمّنه هذه الموسوعة الضخمة .

وقد وقع اختياري على هذا الكتاب ، لأسباب سيأتي ذكرها - إن شاء الله - ولأشارك إخواني الباحثين ، في العمل على تخريجه ودراسته ، وذلك لمرحلة الدكتوراه ، وكان ذلك بعد استخارة العليم الخبير ، واستشارة عدد من مشايخي الأفاضل .

أسباب اختيار الموضوع :

لقد دفعني إلى اختيار هذا الموضوع بعض الأمور الآتية :

١ - مكانة الإمام محمد بن سعد ، وسعة اطّلاعه ، وكثرة روايته ، مِمَّا يكون رغبة في الإطلاع على موروثه العلمي .

٢ - قيمة كتاب الطبقات العلمية العظيمة لدى أهل العلم ، حيث أكثروا الأخذ عنه والثناء عليه .

٣ - لم يحظ الكتاب بتخريج ولا دراسة ، بل طبعاته الموجودة الآن يعتورها التصحيف والتحريف ، والسقط ، مع مسيس الحاجة إليه .

٤ - اشتمال الكتاب على عدد كبير جدّاً من الأحاديث المرفوعة ، والآثار الموقوفة ، والمقاطيع ، وجمل وافرة من كلام السلف في شتى صنوف العلم ، كل ذلك بالأسانيد .

٥ - قِدَم هذا الكتاب ، وعلو أسانيده .

٦ - رغبتي في المشاركة في تخريج ودراسة الكتب الأصيلة واكتساب الخبرة في ذلك بإشراف علمي ومنهجي موثوق .

٧ - الدربة على الأسانيد ، واستخراج عللها الغامضة ، والحكم عليها .

٨ - الإطلاع على تراجم الرجال ومعرفة أقوال النقّاد فيهم ، وكيفية التعامل مع الأقوال المختلفة الصادرة من إمام واحد ، أو أكثر من إمام في الشخص الواحد .

٩ - التنقل بين كتب أهل العلم ، واقتناص فوائدها ، ومعرفة مناهجها ، والاستفادة منها .

لهذه الأسباب وغيرها رأيت المشاركة في العمل في هذا الكتاب ، مستمداً العون من الله ، حيث صدرت الموافقة على الموضوع من كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان : (الأحاديث والآثار الواردة في كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد ، من بداية قوله : ومن بالحارث ابن الخزرج رجلان ، إلى نهاية حديث ابن عمر : إني لأخرج إلى السوق ... ، تخريجاً ودراسةً) .

وقد كانت خطة البحث على النحو الآتي :

تتكون الخطة من : مقدمة ، وقسمين ، وخاتمة ، وفهارس .

المقدمة : وفيها أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، وخطة العمل فيه ، والعقبات التي واجهتني في إعداده .

القسم الأول : الدراسة ، وتشمل على أربعة فصول :

الفصل الأول : في ترجمة المؤلف بإيجاز ، وفيه تمهيد وتسعة مباحث :

التمهيد : في ذكر الكتب التي ترجمت لابن سعد تبعاً أو استقلالاً .
المبحث الأول : اسمه وكنيته وشهرته .
المبحث الثاني : ولادته .
المبحث الثالث : نشأته .
المبحث الرابع : رحلاته .
المبحث الخامس : شيوخه .
المبحث السادس : تلاميذه والتعريف الموجز بهم .
المبحث السابع : مكانته العلمية ، وفيه تنبيهان .
المبحث الثامن : مؤلفاته وذكر أماكن وجودها .

المبحث التاسع : وفاته .

الفصل الثاني : دراسة كتاب الطبقات ، وفيه تمهيد وخمسة مباحث :

التمهيد : في معنى الطبقات ، والفرق بينها وبين التاريخ ، وعناية المتقدمين بعلم الطبقات ، والتصنيف فيها .

المبحث الأول : اسم الكتاب .
المبحث الثاني : نسبته لمؤلفه .
المبحث الثالث : موضوعه .
المبحث الرابع : ثناء العلماء عليه ، واهتمامهم به .
المبحث الخامس : نُسخه المخطوطة .
المبحث السادس : طبعاته .

الفصل الثالث : منهج المؤلف من خلال القسم المخرَّج ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تحديد القسم المخرّج .
المبحث الثاني : موضوع القسم المخرّج .

المبحث الثالث : منهج الإمام ابن سعد في إيراده للأسانيد والمتون . وفيه ستة مطالب :

المطلب الأول : طريقته في سياق الأسانيد .
المطلب الثاني : طريقته في سياق المتون .
المطلب الثالث : حكمه على النصوص .
المطلب الرابع : درجة النصوص التي رواها .
المطلب الخامس : شيوخ ابن سعد ومراتبهم .
المطلب السادس : شيوخ محمد بن عمر الواقدي ومراتبهم .

الفصل الرابع : منهجي في التخريج والدراسة ، وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : نص الأحاديث والآثار .
المبحث الثاني : تخريج النصوص .
المبحث الثالث : دراسة الأسانيد .
المبحث الرابع : الحكم على الإسناد .
المبحث الخامس : الفهارس العلمية .
المبحث السادس : الرموز والمصطلحات .

القسم الثاني : دراسة الأحاديث والآثار من كتاب طبقات ابن سعد .

الخاتمة : وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها مدعومةً بالأرقام .
ثم الفهارس العلمية الشاملة .

وقد واجهتني أثناء عملي بعض الصعاب ، وقد يسّر الله وأعان على كثير منها ، فذلّلها وسهّلها لي ، وهو اللطيف سبحانه ، ومن ذلك :

١) - تفرّد محمد بن سعد بمجموعة كبيرة من الأحاديث والآثار ، لم يشركه فيها أحد ، وهذا وإن كان مزيّة من مزايا طبقات ابن سعد ؛ إلاَّ أنّه أخذ منّي جهداً ووقتاً ليس باليسير ، وطفقت أُطبّق طرق التخريج على هذه النصوص ، فمرة أنظر فيها على المسانيد ، وأخرى على ألفاظ المعجم ، وثالثة على الأطراف ... إلى غير ذلك من الطرق ، وأفتش في كتب الفهارس والمعاجم ، وكم من جزء قرأته ، ومجلد تصفحته ، وكتاب قلّبته ، بحثاً عن حديث أو أثر عزّ عليّ وجوده ، بل وتعلمت للحاسب الآلي واقتنيت برامجه في الحديث والتاريخ والسيرة ، وأضحيت وأمسيت وأنا أحاول تخريج بعض النصوص ، وقد لا أظفر من ذلك بشيء ، فأكتب : لم أجده ، والأسى

يعصرني ، وأعود إليه مرة تلو مرة في أوقات خلوة وانشراح ، فإن وقعتُ له على طريق أو وجه فكأنما وقعت على كنز ، وإلاَّ فلا حول ولا قوة إلاَّ بالله .

٢) - رواية ابن سعد عن شيخه الواقدي الذي يروي عن المجهولين ، وهؤلاء المجهولون ، وقفت عندهم طويلاً ، وراجعت لهم كتب الرجال والسؤالات والتاريخ والأنساب ، وغيرها ، ونظرت في شيوخهم ، وطبقاتهم ، والأحداث المحيطة بهم ، وقد أجد إلماحة رُبَّمَا تفيد في ميدان التعديل والتجريح ، وقد لا أجد ، والله المستعان .

٣) - كثرة الآثار والمراسيل والمقاطيع التي يصعب تخريجها ، وتقلّ مصادرها ، فهي ليست كالأحاديث المرفوعة .

٤) - وجود عدد كبير من النصوص يتعلق بالمغازي والسيرة والأنساب والتراجم وهذه لم تلق العناية الكبيرة إلى الآن ، مثلما اعتنى أهل العلم بما يتعلق بالأحكام والحلال والحرام ، روايةً وتخريجاً وتصنيفاً وتبويباً وحكماً .

٥) - صعوبة تطبيق منهج المحدثين في الحكم على الروايات فيما يرويه أهل التاريخ والسِيَر .

٦) - قد لا أجد الشواهد التي تقوي بعض نصوص الطبقات ، نظراً لكون النصّ حادثة عين ، أو من الأفراد ، أو الغرائب أو نحو ذلك .

٧) - ندرة المصادر الموجودة التي استقى منها ابن سعد كتاب الطبقات ، فكثير منها في عالم المفقود ، ولو كان بعضها موجوداً لتجلت لنا بعض الحوالك .

٨) - شُحّ كتب التراجم في تجلية حياة الإمام ابن سعد ورحلاته وتلاميذه وجهوده ومؤلفاته ، وغير ذلك من جوانب حياته ، فلم أظفر إلاّ بشيء يسير لا يتناسب ومكانة هذا الإمام النبيل ، الذي قال عنه الحافظ ابن حجر : أحد الحفّاظ الثقات المتحرّين .

هذا وإنني لا أدّعي الكمال في هذا العمل ، وإنَّما هو جهد طالب علم ، يتلمس الحق ، ويرفع به رأساً ، فما كان في عملي من صواب فهو من فضل الله وتوفيقه ، وهدايته وتسديده - وحده دون سواه - وما كان من خطأ أو خلل ، أو سهو أو نقصان ، فهو منّي ومن عدوّي الشيطان ، وأستغفر من ذلك ربي الرحمن ، وحسبي أنّي بذلت ما في وسعي ، واستفرغت طاقتي ، ولم آلُ جُهداً ، ولم أدّخر وُسعاً ، ويعلم الله أنني لم أبخل على هذا العمل بأي شيء أستطيع فعله ، وصرفت فيه من الجهد والوقت والمال ما لا يعلمه إلاّ مكوّر الليل والنهار ، وأحتسب ذلك عند ذي الفضل العظيم .

وختاماً فإني أحمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، كما يحبّ ربنا ويرضى ، وأحمده أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً على أن سلك بي في هذه الطريق وحببها إليّ ، وأعانني في ذلك ، وأسأل الله أن يرزقني العلم النافع ، والعمل الصالح ، وصلاح النيّة ، وسلامة القصد ، وأن يجعل عملي مبروراً ، وسعيي مشكوراً ، وذنبي مغفوراً ، إنّه على كل شيء قدير .

والفضل لله تعالى ثم لوالديَّ الكريمين - حفظهما الله - فلقد ربياني وأدباني ، ووجهاني لطلب العلم وشجعاني عليه ، وهيآ لي كل ما أريد ، وما فتئا يدعوان الله لي ، ويصبران عليّ ، فجزاهم الله عني خير الجزاء ، ورزقهما الله طول العمر في طاعته ، وصلاح العمل ،

وحسن الختام ، ورزقني برّهما ، والقيام عليهما ، إنه هو المستعان على ذلك .

ثم أشكر القائمين على جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وخاصة كلية أصول الدين ، وقسم السنّة وعلومها على ما تزودت به من العلم الشرعي النافع بإذن الله تعالى .

وأتقدم بالشكر والعرفان بالجميل ، والدعاء بكل خير لكل من أعانني على إخراج هذا البحث بصورته الحالية ، وأخصّ بذلك مشرفي على الرسالة فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور : أبا حمزة مسفر بن غُرم الله بن أحمد الدُّمَيْني ، الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة - مع كثرة أشغاله العلمية - ولم يدّخر وقتاً ولا جهداً ، وما برح يوجهني ويرشدني ، ويستقبلني حتى في أوقات راحته واستجمامه خارج مدينة الرياض ، بل ويتصل علي بنفسه ، فله منّي جزيل الشكر على ما لمسته من كريم فعاله ، وجليل إفضاله ، وحسن تعامله ، وقمة تواضعه ، وما أفدته من علمه وأدبه ، وزهده وورعه ، فوائد جمّة تفوق الوصف ، ولا تكافئه كلمات الشكر ، فجزاه الله كل خير ، ودفع عنه كل شرّ وضيرْ ، وبارك له في علمه وعمله .

وكذلك أتقدم بالشكر لكل من أعانني بتوجيه أو مشورة أو إعانة ، أو إعارة لكتاب ، أو دلالة على موضع حديث أو مسألة ، من مشايخي الأفاضل ، أو زملائي الأكارم .

وأخصّ بالشكر إخوتي أبا حمزة ، وأبا عمر ، وأبا مازن ، وأبا تميم ، وأبا نزار ، وزوجي وسائر أهل بيتي ، جزاهم الله خيراً .

وأخيراً أسأل الله أن يرحم الإمام محمد بن سعد ويتقبله في

الصالحين ، وأن يتقبل مني هذا العمل اليسير ، وأن ينفعني به في الدنيا والأخرى ، وأن يعفو عني فيما لعله صدر منّي ، أو زلّ به القلم من غير تعمد ولا قصد ، وأسأله أن يريني الحق حقاً ويرزقني اتباعه ، ويريني الباطل باطلاً ويرزقني اجتنابه ، وأن يستعملني في طاعته ، وأن يثبتني على الحق حتى ألقاه ، وأن يعيذني من شر نفسي ، وسيء عملي ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله وسلّم وبارك على نبينا محمد ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

١٤٢٢/١١/١ هـ

وكتب

أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن أحمد جُرْدي المدخلي

القسم الأول
دراسة عن المؤلف وكتابه
((الطبقات الكبرى لابن سعد))

وفيه أربعة فصول :

الفصل الأول : ترجمة المؤلف باختصار .
الفصل الثاني : دراسة كتاب الطبقات الكبرى .
الفصل الثالث : منهج المؤلف من خلال القسم المخرج .
الفصل الرابع : منهجي في التخريج والدراسة .

الفصل الأول
في ترجمة المؤلف باختصار

وفيه تمهيد ، وتسعة مباحث :

التمهيد : في ذكر الكتب التي ترجمت له .
المبحث الأول : اسمه وكنيته وشهرته .
المبحث الثاني : ولادته .
المبحث الثالث : نشأته .
المبحث الرابع : رحلاته .
المبحث الخامس : شيوخه .
المبحث السادس : تلاميذه .
المبحث السابع : مكانته العلمية .
المبحث الثامن : مؤلفاته .
المبحث التاسع : وفاته .

التمهيد :

لقد ترجم كثير من المؤلفين لمحمد بن سعد ما بين مختصر وموسع ، من المسلمين ومن المستشرقين ، بل أُفردت حياته بالدراسة والتوسع ؛ وكنت أنوي أن أقدّم دراسة مستفيضة عن هذا الإمام ، إلاَّ أن خطة البحث المعتمدة من القسم وما وقع عليه بصري من التراجم له قد ثناني عن ذلك ، ورضيت حينئذ بعجالة ليست بالطويلة المملة ، ولا بالقصيرة المخلّة ، وتفي بالمقصود والمراد - إن شاء الله تعالى - وسوف أبدأ بذكر من ترجم له تبعاً أو استقلالاً ، ثم أشرع في ذكر الترجمة :

أقدم ما وصل إلينا في ترجمته ، هو ما كتبه ابن سعد نفسه أو تلميذه الحسين ابن فهم في الطبقات ٣٦٤/٧ وهي مختصرة جداً .

وورد له ذكر في تاريخ الأمم والملوك لابن جرير الطبري ١٨٨/٥ .

وترجم له ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٢٦٢/٧ .
وابن النديم في الفهرست ١٥٨ .

والخطيب أبو بكر البغدادي في تاريخ بغداد ٣٢٠/٥ ، وهي أول ترجمة طويلة قليلاً أكثر ممن سبقه .

والسمعاني في الأنساب ٨/٥ .
وابن الأثير في الكامل ٢٧٢/٥ .
والنووي في تهذيب الأسماء واللغات ٦/١ .
وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣٥١/٤ .
وأبو الحجاج المزي في تهذيب الكمال ٢٥٥/٢٥ .

وابن عبدالهادي في طبقات علماء الحديث ٧٣/٢ .

والذهبي في ميزان الاعتدال ٥٦٠/٣ ، العبر ٣٢٠/١ ، تذكرة الحفاظ ٤٢٥/٢ ، سير أعلام النبلاء ٦٦٤/١٠ .

والصفدي في الوافي بالوفيات ٨٨/٣ .
واليافعي في مرآة الجنان ١٠٠/٢ .
وابن كثير في البداية والنهاية ٣٠٣/١٠ .
وابن الجزري في غاية النهاية في طبقات القرّاء ١٤٢/٢ .
وابن حجر في تهذيب التهذيب ١٦١/٩ ، والتقريب ٤٨٠ .
وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٣١٣/٢ .

والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ ١٥٧ و ٢٣٣ ، وفي فتح المغيث شرح ألفية الحديث ٢٩٤/٣ .

والسيوطي في طبقات الحفاظ ١٨٦ .
وحاجي خليفة في كشف الظنون ١١٠٣/٢ .
وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ٦٩/٢ .
والكتاني في الرسالة المستطرفة ١٠٤ .

ومن المعاصرين :

الدكتور إحسان عبدالقدوس في مقدمته للطبقات ٦/١ .
والدكتور زياد منصور في القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ١٧ .

وعزّ الدين عمر موسى في : ابن سعد وطبقاته ، وهي دراسة لمصادره وملحقاً بشيوخه وعدد مروياتهم وعدد التراجم في الكتاب .

وإبراهيم علي طرخان في بحث ضمن دراسات تاريخ الجزيرة العربية بعنوان : دراسة تحليلية لكتاب الطبقات الكبرى لابن سعد

وأهميته كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية .

وزيد أبو الحاج في : ابن سعد ومنهجه في كتابة التاريخ ، وهي رسالة ماجستير في الأردن ، كلية الآداب ، قسم التاريخ .

ومحمد عبدالقادر عطا في مقدمة الطبقات الكبرى التي قام بإخراجها ٥/١ .

والدكتور/ أحمد محرم الشيخ ناجي في : الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين .

والدكتور/ محمد بن صامل السلمي في مقدمة الطبقات الكبرى - القسم الناقص .

والدكتور/ صالح بن هادي الشمراني ، في رسالته المقدمة لقسم السنة بجامعة الإمام .

ومن المستشرقين :

إدوارد سخاو في مقدمة الطبعة التي أخرجها ٢٥/٣ .
وهورفتش في كتاب المغازي الأولى ومؤلفها ١٢٦ .
وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي ١٩/٣ .
وفؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي م١/ج١١١/٢ .

وهؤلاء ينقل بعضهم عن بعض ، ولا زال الآخر يأخذ عن الأول ، وأوسع ترجمة متقدمة ، عول عليها المترجمون هي ترجمة الخطيب في تاريخ بغداد ، فقد روى ترجمة الحسين بن فهم وزاد عليها ، وأضاف بعض من تلاه استنتاجات وتفريعات ترجع في مجملها إلى ما سبق ، وليس في الإمكان الزيادة على الموجود لشحّ المصادر القديمة في تجلية كثير من جوانب حياة هذا الإمام .

وفي الصفحات التالية ترجمة تفي بالمقصود - إن شاء الله - وقد أسندت كل قول إلى قائله غالباً ، ولم أحل في الهامش لمواضع تلك النقول من مصادرها ؛ لأني ذكرت آنفاً تلك المصادر وأرقام صفحاتها ، فاكتفيت بذلك اختصاراً ، وهذا أوان الشروع في المقصود ، فأقول - مستعيناً بالله - :

المبحث الأول : اسمه وكنيته وشهرته :

هو : الإمام الكبير محمد بن سعد بن منيع الزهري ولاءً ، البصري مولداً ونشأةً ، البغدادي وفاةً .

يكنى أبا عبدالله ، وقد اشتهر بكاتب الواقدي نظراً لملازمته له وقتاً طويلاً وكتابته له ، أو صاحب الواقدي ، أو غلام الواقدي ، أو الكاتب .

المبحث الثاني : ولادته :

ولد بالبصرة سنة ثمان وستين ومائة للهجرة ، بغير خلاف يذكر .

المبحث الثالث : نشأته :

نشأ محمد بن سعد في البصرة ، وأفاد من الحركة العلمية الكبيرة في وقته ، ولقي القراء والمحدثين والفقهاء واللغويين والنسابة والمؤرخين والنقاد والإخباريين وغيرهم ممن كان موجوداً في العصر الذهبي للدولة العباسية في الفترة الأولى من عام ١٣٢ - ٢٣٣ هـ .

وقد طلب العلم في حداثة سنة مِمَّا مكنه من لقاء الكبار من

المحدثين أمثال حماد بن زيد المتوفى سنة تسع وسبعين ومائة ، وعليه فقد بدأ في الطلب قبل سن الحادية عشرة .

المبحث الرابع : رحلاته :

كان دأب طلاب العلم في تلك الأزمنة كثرة الرحلات والتجوال طلباً للعلم وحرصاً على لقاء أهله وطمعاً في العالي من الأسانيد ، وقد انطلق محمد بن سعد من البصرة يتجول في المدن المشهورة بالعلم والعلماء كالكوفة ومكة والمدينة وبغداد التي حط فيها عصا التسيار وقضى فيها الجزء الأكبر من حياته ، بل حتى وفاته .

ولم يستطع أحد من الباحثين أن يحدد التاريخ الزمني لهذه الرحلات ، ولا مقدار الأوقات التي قضاها ، ولا التفصيلات المهمة لهذه الجولات العلمية ، غير أن إلماحة عابرة ، وإشارة قاصرة ذكرها ابن سعد في ترجمة شيخه المدني أبي علقمة الفروي ، إذ قال ابن سعد : ولكنه عُمّر حتى لقيناه سنة تسع وثمانين ومائة بالمدينة . ا هـ . من الطبقات ٤٢٤/٥ ، فهذا يدلنا أنه كان موجوداً في المدينة في هذا التاريخ .

وبالنظر في تواريخ وفيات شيوخه المدنيين نجد أنه كان في المدينة وهو في سن الثلاثين ، وكأنه أمضى وقتاً ليس بالقليل ، فمن شيوخه المدنيين :

معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي ، المتوفى سنة ثمان وتسعين ومائة ، ومحمد ابن إسماعيل بن أبي فديك ، وأنس بن عياض الضمري ، وقد توفيا سنة مائتين .

وسأذكر في شيوخه طرفاً ممن لقيهم في هذه البلدان .

المبحث الخامس : شيوخه :

تلقى محمد بن سعد العلم عن مشايخ عصره في علوم كثيرة ، وقد عدّ عزالدين عمر موسى في بحثه عن ابن سعد وطبقاته مجموع شيوخه في القسم المطبوع فتوصل إلى أن عددهم تسعة وثلاثون ومائتا شيخ ، وسوف أذكر هنا بعض المشاهير منهم ، على أني سوف أرصد أسماء شيوخه في القسم المحقق مع عدد أحاديثهم في فصل مستقل في قسم دراسة الكتاب :

هشيم بن بشير الواسطي ، ت ١٨٣ .
إبراهيم بن إسماعيل الصايغ ، ت ١٨٧ .
أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، ت ١٨٧ .
إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، المعروف بابن عُلية ، ت ١٩٣ .
نصر بن باب الخراساني ، ت ١٩٣ .
الوليد بن مسلم القرشي ، ت ١٩٤ .
أبو معاوية محمد بن خازم الضرير ، ت ١٩٥ .
وكيع بن الجراح الرؤاسي ، ت ١٩٧ .
معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي ، ت ١٩٨ .
عبدالله بن نمير بن عبدالله الهمداني ، ت ١٩٩ .
أنس بن عياض بن ضمرة الليثي ، ت ٢٠٠ .
محمد بن إسماعيل بن أبي فيد ، ت ٢٠٠ .
محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي ، ٢٠٣ .
محمد بن عمر الواقدي ، ت ٢٠٦ .
هشام بن محمد بن السائب ، ت ٢٠٦ .
يزيد بن هارون السلمي ، ت ٢٠٦ .
زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي ، ت ٢٠٧ .

محمد بن مصعب القرقساني ، ت ٢٠٨ .
عبدالأعلى بن مسهر الغساني ، ت ٢١٨ .
الفضل بن دكين الكوفي ، ت ٢١٩ .
عفان بن مسلم بن عبدالله ، ت ٢٢٠ .
أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ، ت ٢٢٢ .
سليمان بن حرب البجلي ، ت ٢٢٤ .
إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس ، ت ٢٢٦ .
أحمد بن عبدالله بن يونس ، ت ٢٢٧ .
هشام بن عبدالملك الطيالسي ، ت ٢٢٧ .
محمد بن سعدان الضرير ، ت ٢٣١ .
يحيى بن معين ، ت ٢٣٣ .
زهير بن حرب بن شداد ، ت ٢٣٤ .
إسماعيل بن عبدالله السكري ، ت ٢٤٠ .

وأكثر هؤلاء مترجم له في ثنايا الرسالة ، وما هذا إلاّ قليل لمعرفة العلماء الكبار الذين التقى بهم وأخذ العلم على أيديهم ، ناهيك عن الكتب والمصنفات التي أخذ منها من كتب معاصريه ، عدا ثلاثة فإنه لم يدركهم - وقد أخذ من كتبهم - وهم : موسى بن عقبة ، ت ١٤١ ، ومحمد بن إسحاق ، ت ١٥١ ، وأبو معشر ، ت ١٧٠ .

المبحث السادس : تلاميذه :

إنّ إماماً كابن سعد طبقت شهرته الآفاق وذاع صيته في الأصقاع لحري أن يُتتلمذ على يديه ، وتضرب آباط الإبل إليه ؛ إلاّ أن مصادر ترجمته الأولى لم تذكر من طلابه إلاّ عدداً قليلاً جداً ، وهذا أمر غريب في تراجم العلماء الكبار ، وهؤلاء التلاميذ هم :

١) - أحمد بن عبيد بن ناصح البغدادي ، أبو جعفر النحوي ، المعروف بأبي عَصِيْدة ، المتوفى عام ٢٧٠ ، قال الحافظ في التهذيب : روى أبو داود في السنن عن أحمد بن عبيد عن محمد بن سعد كلاماً ، فقيل هو هذا . ا هـ . ولم يجزم بذلك المزي في تهذيب الكمال فقال : قيل إنه أبو عصيدة ، وقيل أحمد بن عبيد بن سهيل . ا هـ . ولذا لم يورده الذهبي في الكاشف ، ولا مغلطاي في إكماله .

٢) - أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ، توفي عام ٢٧٩ هـ ، مؤرخ وجغرافي ونسابة وأديب ، وكان يجيد اللغة الفارسية ، وقد روى عن شيخه ابن سعد كثيراً في كتابيه : فتوح البلدان ، وأنساب الأشراف .

٣) - الحسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فَهُم[1] بن محرز البغدادي ، أبو علي ، المتوفى عام ٢٧٩ ، كان علامة أخبارياً نسابة ، وهو ممن روى الطبقات عن شيخه ابن سعد .

٤) - أبو بكر بن أبي الدنيا : عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي الأموي ، مولاهم ، البغدادي ، المتوفى عام ٢٨١ ، صاحب المؤلفات الكثيرة ، وهو ممن روى الطبقات عن شيخه ابن سعد .

٥) - الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي ، المتوفى عام ٢٨٢ هـ ، صاحب المسند المشهور ، وهو ممن روى الطبقات عن شيخه ابن سعد .

---

(١) ذكر الخطيب في تاريخه ٩٣/٨ أن سبب تسميته بهذا الاسم أن والده لما ولد له أخذ المصحف فجعل يبخت له ، فجعل كلما صفح ورقة يخرج : فهم لا يعقلون ، فهم لا يعلمون ، فهم لا يسمعون ، فضجر وسماه : (فَهُم) .

📖

٦) - أبو القاسم البغوي : عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور ابن شاهنشاه ، المتوفى سنة ٣١٧ هـ ، صاحب المسند ومعجم الصحابة .

هذا هو مبلغنا من العلم حول تلاميذه ، وقد ذكر الخطيب البغدادي في تاريخه منهم : الحارث ، والحسين ، وابن أبي الدنيا ، وزاد عليه المزي في تهذيبه : أحمد بن عبيد ، والبلاذري ، وأضاف الذهبي في السير : أبا القاسم البغوي .

وأختم بما قاله ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة : روى عنه خلائق لاتحصى . ا هـ . فسبحان الله .

المبحث السابع : مكانته العلمية :

تبوّأ ابن سعد مكانة علمية مرموقة في عصر فيه أئمة كبار في القراءات والحديث والفقه واللغة والتاريخ والمغازي والسير وغير ذلك ، وقد كان من علماء بغداد المبرزين ، مِمَّا حدى بالحافظ الذهبي أن يصفه في العبر بـ (الإمام الحبر الحافظ) ، وفي السير بـ (الحافظ العلاّمة الحجّة) ، وفي تذكرة الحفّاظ بـ (الحافظ العلامة) .

وسوف أذكر طرفاً من ثناء أهل العلم - الذين يعرفون لأهله فضلهم ومنزلتهم - مِمَّا يستدل به على ما وراءه من مكانة الرجل وعلو كعبه في العلوم ، ورسوخه فيها :

وأبدأ بمقولة أحد تلاميذه المقربين إليه ، الذين اطلعوا على كثير من أحواله وأخباره ، يقول الحسين بن فهم : كان كثير العلم ، كثير الحديث والرواية ، كثير الكتب ، كَتَب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه . ا هـ .

وهذا يدلنا على كثرة علمه وروايته ، وأن له مكتبة زاخرة ، بها كتب كثيرة في شتى العلوم من الحديث والفقه واللغة وغيرها ، مِمَّا كوّن لديه علماً غزيراً ، حتى قال ابن النديم : كان عالما بأخبار الصحابة والتابعين . ا هـ .

وذكر الخطيب في تاريخه أنه كان من أهل الفضل والعلم ، قال : وهو عندنا من أهل العدالة ، وحديثه يدل على صدقه ، فإنه يتحرى في كثير من رواياته . ا هـ .

وروى الخطيب عن محمد بن موسى قوله : الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدي أربعة أنفس ، محمد بن سعد الكاتب أولهم . ا هـ .

وهذه الكتب مملوءة علماً ، يحرص كبار العلماء على الاطلاع عليها ، وقد نقل الخطيب عن إبراهيم الحربي أنه قال : كان أحمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل بن إسحاق إلى ابن سعد يأخذ منه جزأين من حديث الواقدي ، ينظر فيهما إلى الجمعة الأخرى ثم يردهما ، ويأخذ غيرهما . ا هـ .

وهذا يفيد مدى اتقان ابن سعد لكتب الواقدي ، مِمَّا جعل الجِلّة من العلماء يثقون في ابن سعد وفي كتبه .

وقال ابن خلكان : كان أحد الفضلاء النبلاء الأجلاء ، وكان صدوقاً ثقة . ا هـ .

وقال ابن تغري بردي : كان إماماً فاضلاً عالماً ، حسن التصانيف ، ونقلنا عنه كثيراً في الكتب .

وقال الذهبي : كان من أوعية العلم ، ومن نظر في الطبقات خضع لعلمه . ا هـ .

وقال ابن حجر : أحد الحفاظ الكبار الثقات المتحرّين . ا هـ .

فهذه النقول كلها نعت وثناء ، وذكر بالجميل ، وهل هناك أجمل وأكمل من العلم والتبحر فيه ؟! .

تنبيهان :

١ ـ لم أقف على جرح أو قدح أو طعن في الإمام ابن سعد ؛ عدا ما رواه الخطيب البغدادي في تاريخه بسنده إلى الحسين بن فهم قال : كنت عند مصعب الزبيري فمرّ بنا يحيى بن معين ، فقال له مصعب : يا أبا زكريا حدَّثنا محمد بن سعد بكذا وكذا ... وذكر حديثاً ، فقال له يحيى : كذب . ا هـ .

وقد أجاب أهل العلم عن هذا ، وبيّنوا أن هذه الكلمة يتطرق إليها الاحتمال ، وليست قطعية الاستدلال ، فقال الخطيب : محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة ، وحديثه يدلّ على صدقه ، فإنه يتحرى في كثير من رواياته ، ولعل مصعباً الزبيري ذكر ليحيى عنه حديثاً من المناكير التي يرويها الواقدي ، فنسبه إلى الكذب . ا هـ .

وقال السمعاني : لعل الناقل عن ابن معين غلط أو وهم ؛ لأنه من أهل العدالة ، وحديثه يدل على صدقه ، فإنّه يتحرى في كثير من رواياته . ا هـ .

وقال الذهبي في الميزان : هذه لفظة ظاهرها عائد إلى الشيء المحكي ، ويحتمل أن يقصد بها ابن سعد ؛ لكن ثبت أنه صدوق . ا هـ .

وعليه فإن الخطيب يرى أن هذه الكلمة تنصرف إلى الواقدي

ومروياته ، وأمَّا السمعاني فيشكك في الرواية فلعلها من أغلاط وأوهام الرواة ، وأمَّا الذهبي فإنه صرف اللفظة ظاهراً إلى الشيء المحكي ، مع اتفاق الجميع أن ابن سعد لا تنطبق عليه هذه الكلمة ، وأنه عدل ثقة متحرٍّ في رواياته ، والله أعلم .

٢ - امتُحِن الإمام ابن سعد - مع آخرين - في مسألة القول بخلق القرآن العظيم ، فقد كتب الخليفة العباسي المأمون بن الرشيد في عام ثمان عشرة ومائتين إلى واليه على بغداد أن يمتحن القضاة والمحدثين ، فمن أقرّ بذلك خلي سبيله ، ومن أبى أعلمه به ليرى فيه رأيه ، وقد أمره بإحضار سبعة من العلماء إلى الرقة ؛ لأنهم امتنعوا عن الإجابة - منهم ابن سعد - فامتحنوا ، وهددوا بالقتل إن لم يستجيبوا ، فأجابوا مكرهين ، والله المستعان ، وهذا لا يؤثر في عدالته بل على العكس ، يرفع مكانته ومنزلته ، والله يأجرهم على ما لاقوه من الشدة والكربة ، والهم والغم ، وجور السلطان .

المبحث الثامن : مؤلفاته :

١ - **الطبقات الكبرى :** وسيأتي الكلام عليه - إن شاء الله - .

٢ - **الطبقات الصغير :** ذكره ابن النديم ، والنووي ، وابن خلكان ، وابن عبدالهادي ، والذهبي ، والصفدي ، وحاجي خليفة ، وفؤاد سزكين .

وذكر فؤاد سزكين أنه يوجد منه نسخة في متحف الآثار باستنبول تحت رقم ٤٣٥ وتقع في ١٣٩ ورقة ، وهي من القرن السادس الهجري .

وقد ذكر المزي في ترجمة يزيد بن عبدالرحمن الهمداني أن كتاب

الطبقات الصغير يختلف في ترتيبه عن الطبقات الكبرى .

٣ - **القصيدة الحلوانية في افتخار القحطانيين على العدنانيين وإظهار فضل اليمانية على النزارية :** توجد في مخطوط بدار الكتب المصرية بالقاهرة عليها شرح كتبه غازي بن يزيد ورقمه ٤٤/٥/٢ أنساب ويقع في ١١٢ ورقة .

٤ - **التاريخ :** ذكره ابن عبدالهادي ، والذهبي ، واليافعي ، والكتاني .

٥ - **الحِيَل :** ذكره ابن النديم .

٦ - **الزخرف القصري في ترجمة أبي الحسن البصري :** ذكره إسماعيل باشا .

وليُعلم أن الحكم على الشيء فرع عن تصوره ، فهذه المصنفات لم يَقف عليها السابقون إلاّ قليلاً ، ولذا قد يسمّى الكتاب الواحد بعدة أسماء ويظن أنها كتب متعددة ، والعكس ، وقد ينسب الكتاب إلى غير صاحبه ، لكن إذا وُجد الكتاب أمكن دراسته والخروج بنتيجة مرضية ، والله أعلم .

المبحث التاسع : وفاته :

توفي الإمام ابن سعد في بغداد يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة ، سنة ثلاثين ومائتين ، وهو ابن اثنتين وستين سنة ، ودفن في مقبرة باب الشام ، هذا التاريخ ذكره تلميذا ابن سعد : الحسن بن فهم ، والحارث بن أبي أسامة ، وتناقله جمهور المصنفين ، وعامة المؤرخين .

وذكر ابن أبي حاتم في الجرح بأن وفاة ابن سعد كانت سنة

ست وثلاثين ومائتين ، وذكر الصفدي بأن وفاته كانت سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

وهذان القولان مرجوحان ، وذلك للآتي :

- أن القول الأول صادر من تلميذين ملاصقين لشيخهما ، فهما أدرى ، وبالصواب أحرى .

- أن ابن الجزري نقل ترجمة ابن سعد من الجرح لابن أبي حاتم وذكر تاريخ الوفاة على الصواب - ثلاثين ومائتين - فكأنّ التصحيف قد تطرق إلى بعض نسخ الجرح والتعديل .

- أن الصفدي لم يذكر مستنده في ذلك ، فكأنه غير متيقن من هذا التاريخ ، والله تعالى أعلم .

أسأل الله أن يرحم الإمام محمد بن سعد رحمة واسعة ، وأن يفسح له في قبره ، ويوسع له فيه ، وأن ينفعنا بعلومه التي خلفها ، ويأجره عليها ، والحمد لله رب العالمين .

* * *

الفصل الثاني
دراسة كتاب الطبقات

وفيه تمهيد وخمسة مباحث :

التمهيد : في معنى الطبقات .
المبحث الأول : اسم الكتاب .
المبحث الثاني : نسبته لمؤلفه .
المبحث الثالث : موضوعه .
المبحث الرابع : ثناء العلماء عليه ، واهتمامهم به .
المبحث الخامس : نسخه المطبوعة والمخطوطة .

أولاً : التمهيد :

- معنى الطبقات :

جمع طبقة ، وطبق كل شيء ما ساواه ، والجمع أطباق .
يقال : تطابق الشيئان تساويا ، والمطابقة الموافقة .
والطَّبَق : الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم .
وطبقات الناس في مراتبهم(١) .

واصطلاحاً : قوم تقاربوا في السنّ - أي في المولد والوفاة - والإسناد ، أو في الإسناد فقط(٢) .

ومعنى تقارب الإسناد الإتحاد في الشيوخ أو تقاربهما .

- الفرق بين الطبقات والتاريخ :

قال السخاوي : فرق بينهما بعض المتأخرين بأن التاريخ يُنظر فيه بالذّات إلى المواليد والوفيات ، وبالعَرَض إلى الأحوال .

والطبقات يُنظر فيها بالذات إلى الأحوال ، وبالعَرَض إلى المواليد والوفيات .

وبعضهم لم يفرق بينهما ، قال : لكنّ الأوّل أشبه(٣) .

---

(١) انظر : العين ١٠٨/٥ ، ولسان العرب ٢٠٩/١٠ ، والقاموس المحيط ١١٦٥ ، ومختار الصحاح ١٦٣ ، والمصباح المنير ٥٠٠/٢ .
(٢) انظر : شرح ألفية الحديث للعراقي ٤٧٣ ، وفتح المغيث للسخاوي ٢٩٢/٣ ، تدريب الراوي ٣٨١/٢ ، شرح النخبة لعلي القاري ٧١٨ .
(٣) فتح المغيث ٢٩٢/٣ .

- **عناية المتقدمين بعلم الطبقات :**

ورد عن أئمة الحديث كثيرٌ من الكلام على طبقات الرواة وجمع التفاصيل الدقيقة عنهم وعن رحلاتهم ، ولقائهم بالمتقدمين من الشيوخ ، ومدى ملازمتهم للآخرين ، وغير ذلك ، ومن أولئك الذين لهم سابقة في هذا الباب :

١ ـ الإمام يحيى بن معين :

مثال ذلك : ما بدأ به عثمان الدارمي سؤلاته[1] لابن معين عن أصحاب الزهري ، والمفاضلة بينهم ، ثم أتبعهم بأصحاب قتادة ، ثم أصحاب أيوب ، ثم أصحاب عمرو بن دينار إلى أن استوفى السؤال عن أكثر من عشرة من الحفّاظ الكبار .

وانطلق الشيخ يفاضل بين التلاميذ ويقسمهم إلى طبقات على حسب إتقانهم لأحاديث شيوخهم واعتنائهم به ، ثم رتب الرواة ـ كذلك ـ داخل الطبقة الواحدة .

٢ ـ الإمام أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي :

له في تاريخ أبي زرعة الدمشقي[2] مفاضلة بين أصحاب مكحول ، ومفاضلة بين أصحاب الأوزاعي ، ووضعُ كلٍ في طبقته .

٣ ـ الإمام عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي ـ الملقب دُحَيْم ـ :
له مؤلف في طبقات الشاميين ، وله أجوبة عند أبي زرعة في

- - - - - - - - - - - - - - -

(١) سؤالات الدارمي لابن معين من ٤١ ـ ٦٥ .

(٢) تاريخ أبي زرعة ٣٨٣ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ .

تاريخه[1] .

٤ ـ الإمام علي بن المديني :

وفي كتابه العلل[2] الكلام على الطبقات الخاصة من الصحابة : أصحاب القضاء ، أصحاب الفتيا ، من لهم أصحاب أخذوا بأقوالهم ، وهكذا .

وفيه : طبقات الرواة عن ابن مسعود ، وكذا الآخذين عنهم ، وطبقات الرواة عن ابن عباس وزيد بن ثابت وطبقات الآخذين عنهم ، إلى عصر ابن المديني .

٥ ـ الإمام النسائي :

ختم كتابه الضعفاء والمتروكين[3] بذكر طبقات أصحاب نافع ، وطبقات أصحاب الأعمش .

وطبقات فقهاء الأمصار من عصر الصحابة إلى عصره ، وغيرهم .

وهناك غير هؤلاء الأئمة ـ مِمَّا يدلل أن العلم قديم ـ وقد لقي عناية منذ بداية عصر التدوين .

- بدء التصنيف في علم الطبقات :

---

(١) تاريخ أبي زرعة ٣٩٣ ، ٣٩٤ .

(٢) علل ابن المديني ٣٩ ـ ٥٠ .

(٣) ضعفاء النسائي ٣١٠ .

انفرد علماء الأمة الإسلامية بميزات علمية راقية ، وأفكار تجديدية في التصنيف والتأليف ، ولم يقف بهم الركب عند محاكات المتقدمين ، وتقليد السالفين ، وكأن التأليف في هذا الفن مخبوءاً للمسلمين بادئ ذي بدء ؛ فقد ذكر روزنثال أن تقسيم الطبقات إسلامي أصيل ، وأنه أقدم تقسيم وجد في التفكير التاريخي الإسلامي[١] .

ومن أقدم من صنّف في علم الطبقات :

١ ـ الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن الطائي :

ألف كتابين في الطبقات : أحدهما كتاب طبقات الفقهاء والمحدثين ، ذكره ابن النديم في الفهرست[٢] ، ونقل عنه الخطيب البغدادي في تاريخه[٣] .

والكتاب الثاني : طبقات من روى عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذكره ابن النديم[٤] كذلك .

٢ ـ محمد بن عمر الواقدي :

ألف كتاب الطبقات ، ذكره ابن النديم[٥] ، ونقل عنه الخطيب في

---

(١) علم التاريخ عند المسلمين لروزنثال ١٣٣ .

(٢) الفهرست ١١٢ .

(٣) موارد الخطيب البغدادي في تاريخه ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٥٧٣ .

(٤) الفهرست ١٦٠ .

(٥) الفهرست ١١١ .

تاريخه[١] .

٣ - محمد بن سعد بن منيع ، كاتب الواقدي ، وسوف يأتي الكلام عليه - إن شاء الله تعالى - .

٤ - خليفة بن خيّاط البصري : ألف كتاب الطبقات ، وهو مطبوع .

٥ - مسلم بن الحجاج النيسابوري : ألف كتاب الطبقات ، وهو مطبوع .

٦ - أبو حاتم ابن حبان البستي : ألف كتاب مشاهير علماء الأمصار ، ورتب المشاهير على طبقات ، وقسّم بلدانهم إلى أقاليم .

٧ - الحافظ الذهبي : من ضمن كتبه التي على الطبقات كتاب : المعين في طبقات المحدثين : قسّم فيه الرواة إلى ثمان وعشرين طبقة ، واعتنى في ترتيب رواة كل طبقة .

وغير ذلك من المصنفات من الكتب[٢] ، والله أعلم .

* * *

---

(١) موارد الخطيب البغدادي ص ٣٩٥ .

(٢) انظر : بحوث في تاريخ السنة ٨٠ ، وعلم طبقات المحدثين لأسعد سالم تيم ١٤٧ .

المبحث الأول : اسم الكتاب :

اشتهر هذا الكتاب باسم (الطبقات)[١] ، أو (طبقات ابن سعد)[٢] ، ووصفه بالكبير[٣] ، وبالكبرى[٤] .

كما ورد بأسماء أخرى غير مشتهرة ، مثل : (طبقات الصحابة والتابعين والخالفين)[٥] ، أو (الخلفاء)[٦] ، أو (طبقات الصحابة والتابعين)[٧] ، أو (طبقات الرواة)[٨] ، أو (الطبقات والتواريخ)[٩] ، والمشهور هو : (الطبقات الكبرى) ، فقد ذكر هذا الاسم غالب المصنفين وكل المحققين والدارسين لهذا الكتاب .

المبحث الثاني : نسبة الكتاب لمؤلفه :

ليس هناك شك في أن هذا الكتاب للإمام محمد بن سعد ، وذلك للآتي :

---

(١) انظر : الكامل في التاريخ ١٨/٧ ، مرآة الجنان ١٠٠/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٥٨/٢ .
(٢) الأعلام ٦/٧ .
(٣) تاريخ بغداد ٣٢١/٥ ، وفيات الأعيان ٣٥١/٤ .
(٤) تهذيب الأسماء واللغات ٦/١ ، تذكرة الحفاظ ٤٢٥/٢ ، السنة قبل التدوين ٢٧٣ .
(٥) تاريخ بغداد ٣٢١/٥ ، الأنساب ٨/٥ .
(٦) وفيات الأعيان ٣٥١/٤ ، هدية العارفين ١١/٢ .
(٧) كشف الظنون ١١٠٣/٢ .
(٨) كشف الظنون ١٦٩/٢ .
(٩) مرآة الجنان ١٠٠/٢ .

١ - أن أكثر من ترجم لابن سعد ذكروا له هذا الكتاب ، بل اشتهر به ، فلا يُذكر أحدهما إلاَّ مع الآخر ، فيقال : طبقات ابن سعد ، أو ابن سعد صاحب الطبقات .

٢ - جاء في ترجمته هنا - في الطبقات - : وهو الذي ألّف هذا الكتاب - كتاب الطبقات - واستخرجه ، وصنفه ، ورُوي عنه[١] .

٣ - نَقَلَ المتأخرون عنه نصوصاً كثيرة من طريقه ، وهي موجودة في الطبقات ، ومن أولئك : البلاذري ، وابن جرير الطبري ، والخطيب البغدادي ، وابن عساكر ، والذهبي ، وابن حجر وغيرهم ، وفي ثنايا البحث الأدلة على ذلك .

٤ - أني أروي - بحمد الله وفضله - هذا الكتاب من طريق الحافظ ابن حجر ، الذي ذكر إسناده[٢] من طريق الحارث بن أبي أسامة ، والحسين بن فهم عن محمد ابن سعد ، عليهم رحمة الله .

المبحث الثالث : موضوع الكتاب :

كتاب (طبقات ابن سعد) اشتمل على قسمين :

الأول : في السيرة النبوية :

وقد تناول فيه السيرة على الموضوعات بأسانيده ، فبدأ بالأحداث الماضية من آدم - عَلَيْهِ السَّلَام - إلى نبينا محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

---

(١) الطبقات ٤٦٣/٧ .

(٢) المعجم المفهرس ١٦٨ .

ثم شرع في سيرة نبينا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذاكراً ولادته ، ونشأته ، وبعثته ، وهجرته ، ووفود العرب إليه ، وشمائله ، وصفته ، ولباسه ، ومطعمه ، ومشربه ، وغزواته ، وسراياه ، وختم بذكر مرضه ، ووفاته ، ودفنه ، وميراثه ، وبعض مراثيه ، ثم قال : آخر أخبار النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

وقد استغرق هذا القسم الجزء الأول كاملاً ، والثاني من أوله إلى صفحة ٣٣٣ .

ثم ذكر المصنّف من كان يفتي من الصحابة والتابعين في المدينة .

الثاني : طبقات الصحابة والتابعين ومن بعدهم : وجعلهم على قسمين : قسم للرجال ، والآخر للنساء .

وقد قسّم طبقات الصحابة إلى خمس طبقات ، مراعياً الأسبقية إلى الإسلام ، والنسب والمكانة ، وهي :

١ - أهل بدر : بدأهم برسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثم ذكر قرابته في النسب ، فذكر من حضرها من بني هاشم[١] ، ثم بني عبد شمس[٢] ، ثم بني أسد ابن عبدالعزى[٣] ، ثم بني عبدالدار[٤] ، ثم بني

---

(١) الطبقات ٦/٣ .

(٢) الطبقات ٥٣/٣ .

(٣) الطبقات ١٠٠/٣ .

(٤) الطبقات ١١٦/٣ .

زهرة[١] ، ثم بني تيم بن مرة[٢] ، إلى أن أكمل قريشاً ، ثم ذكر الأنصار[٣] ، فذكر الأوس ، ثم الخزرج ، ثم ختم بالنقباء الذين بايعو النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عند العقبة[٤] .

٢ - من لم يشهد بدراً ولهم إسلام قديم ، وهاجر عامتهم إلى الحبشة ، وشهدوا الغزوات بعد بدر[٥] .

٣ - من شهد الخندق وما بعدها ، ومن اعتنق الإسلام في الفترة بين الخندق وفتح مكة المكرمة[٦] .

٤ - من أسلم عند فتح مكة وما بعدها[٧] .

٥ - من كان عند وفاة النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من أحداث الأسنان ، ولم يغز مع رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وقد حفظوا ما حدثوا به عنه ، ومنهم من أدركه ورآه ولم يُحدّث عنه شيئاً[٨] .

- - - - - - - - - - - - - - -

(١) الطبقات ١٢٤/٣ .

(٢) الطبقات ١٦٩/٣ .

(٣) الطبقات ٤١٩/٣ .

(٤) الطبقات ٦٠٢/٣ .

(٥) الطبقات ٥/٤ .

(٦) الطبقات ٢٥٢/٤ .

(٧) حقق هذا القسم عبدالعزيز السلومي في رسالة دكتوراه من قسم التاريخ الإسلامي بجامعة أم القرى .

(٨) حقق هذا القسم محمد بن صامل السلمي في رسالة دكتوراه من قسم التاريخ الإسلامي بجامعة أم القرى .

ثم ذكر التابعين ومن بعدهم ، مرتباً لهم على حسب البلدان التي نزلوا بها واستقروا فيها .

وكان ترتيب البلدان على النحو الآتي :

المدينة النبوية[١] ، مكة المكرمة[٢] ، الطائف[٣] ، اليمن[٤] ، اليمامة[٥] ، البحرين[٦] ، الكوفة[٧] ، البصرة[٨] ، واسط[٩] ، المدائن[١٠] ، بغداد[١١] ، خراسان[١٢] ، الري[١٣] ، همـــــــــدان[١٤] ، قمّ[١٥] ، الأنبار[١] ، الشام[٢] ، الجزيرة[٣] ،

----

(١) الطبقات ٥/٥ .

(٢) نفسه ٤٤٣/٥ .

(٣) نفسه ٥٠٣/٥ .

(٤) نفسه ٥٢٣/٥ .

(٥) نفسه ٥٤٩/٥ .

(٦) نفسه ٥٥٧/٥ .

(٧) نفسه ٥/٦ .

(٨) نفسه ٥/٧ .

(٩) نفسه ٣١٠/٧ .

(١٠) نفسه ٣١٧/٧ .

(١١) نفسه ٣٢١/٧ .

(١٢) نفسه ٣٦٥/٧ .

(١٣) نفسه ٣٨٠/٧ .

(١٤) نفسه ٣٨٢/٧ .

(١٥) نفسه ٣٨٢/٧

العواصم والثغور[٤] ، مصر[٥] ، أيلة[٦] ، إفريقية[٧] ، الأندلس[٨] .

وعلى هذا النظام فقد يترجم لبعض الرواة أكثر من مرّة لأنه نزل أكثر من بلد ، أو لاعتبارات أخرى ، ومثال ذلك : أبو موسى الأشعري : فقد ترجمه في أهل الفتوى[٩] وفي الطبقة الثانية من الصحابة[١٠] ، وفي الصحابة الذين نزلوا الكوفة[١١] ، وهكذا سلمان الفارسي فقد ترجمه في الطبقة الثانية من طبقات الصحابة[١٢] ، وترجم له في طبقة من سكنوا الكوفة[١٣] ، وطبقة من سكنوا المدائن[١] .

----

(١) نفسه ٣٨٣/٧ .
(٢) نفسه ٣٨٤/٧ .
(٣) نفسه ٤٧٦/٧ .
(٤) نفسه ٤٨٨/٧ .
(٥) نفسه ٤٩٣/٧ .
(٦) نفسه ٥١٩/٧ .
(٧) نفسه ٥٢١/٧ .
(٨) نفسه ٥٢١/٧ .
(٩) نفسه ٣٤٤/٢ .
(١٠) نفسه ١٠٥/٤ .
(١١) نفسه ١٦/٦ .
(١٢) نفسه ٧٥/٤ .
(١٣) نفسه ١٦/٦ .

أمَّا قسم النساء فهو ضئيل بالمقارنة مع ما قبله[٢] ، وابتدأه بتراجم زوجات النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وبناته ، وبنات عمّه ، فالمسلمات المبايعات من قريش ، ثم غرائب النساء من العرب المهاجرات المبايعات ، ثم نساء الأنصار ، ثم النساء اللواتي ليس لهنّ رواية عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وإنَّما عن أزواجه وغيرهنّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ - .

المبحث الرابع : ثناء العلماء على كتاب الطبقات ، واهتمامهم به :

نظراً لأهمية الكتاب ، وانفراده بجمع كثير من أمور السيرة النبوية بأسانيدها من طرق عدّة ، ولكونه أصيلاً في بابه وفنّه ؛ فقد أثنى العلماء على الكتاب ثناءً عاطراً ، بل وعدّه المستشرق هورفتس[٣] أنه أول من جمع علامات النبوة ، وقد تبعه الناس بعد ذلك في كتب دلائل النبوة ، وكان لبعض فصول الكتاب تأثير على من بعده ، فمثلاً : صفة أخلاق النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان سبباً في وجود أدب الشمائل فيما بعد ، وهكذا .

ومن ضمن ثنائهم اللفظي على كتاب الطبقات ، الآتي :

---

(١) نفسه ٣١٨/٧ .

(٢) استغرق ذلك المجلد الثامن .

(٣) المغازي الأولى ومؤلفوها ١٢٨ .

قال الخطيب البغدادي : صنّف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين إلى وقته فأجاد وأحسن[١] . ا هـ .

وبنحو هذا قال ابن خلكان[٢] .

وقال مؤرخ الإسلام الإمام الذهبي : من نظر في كتاب الطبقات خضع لعلمه[٣] .

وقال محمد عجاج : يعتبر كتابه هذا من أوثق وأهم المصادر الإسلامية في التاريخ والرجال[٤] .

ومن أدلة تأثر المؤلفين بعده بما كتبه هو في طبقاته ، نقلهم منه ، ورواياتهم عنه[٥] ، ومن أولئك :

- أحمد بن يحيى البلاذري - وهو أحد تلاميذ ابن سعد - وذلك في كتابيه : أنساب الأشراف ، وفتوح البلدان .
- محمد بن جرير الطبري ، في كتابه : تاريخ الأمم والملوك .
- أبو نعيم الأصبهاني ، في كتاب حلية الأولياء ، وكتاب معرفة الصحابة .
- الخطيب البغدادي ، في كتاب تاريخ بغداد .

----

(١) تاريخ بغداد ٣٢١/٥ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣٥١/٤ .

(٣) السير ٦٦٥/١٠ .

(٤) السنة قبل التدوين ٢٧٣ .

(٥) انظر : الجزيرة العربية في كتب السير والتراجم ١٥٩ ، وكتاب ابن سعد وطبقاته ٥٣ .

- الحافظ ابن عساكر ، في تاريخ دمشق .
- أبو الحجاج المزي ، في كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال .

- الإمام الذهبي ، نقل عنه كثيراً في كتبه ، منها : تاريخ الإسلام ، وسير أعلام النبلاء ، والعبر في خبر من غبر ، وتذكرة الحفاظ ، وتجريد أسماء الصحابة .

- الإمام ابن كثير ، في كتابه : البداية والنهاية .
- الحافظ ابن حجر ، في كتاب تهذيب التهذيب .

- ابن تغري بردي ، في كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، وقد قال : وقد نقلنا عنه كثيراً في الكتاب .

- المقريزي ، في كتاب إمتاع الأسماع .

- جلال الدين السيوطي ، في كتاب : حسن المحاضرة ، وفي تاريخ الخلفاء ، وفي طبقات الحفاظ .

ومن ضمن اعتنائهم به أيضاً ، اختصاره ، وممّن اختصره :

- ابن منظور ، في كتاب سماه : مختار الطبقات[١] .
- السيوطي ، في كتاب سماه : إنجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد[٢] .

- - - - - - - - - - - - - - -

(١) انظر : فهرست مخطوطات دار الكتب المصرية ق ٣ ص ٢٤ فقد ذكر أن هناك قطعة منه ، وهو الجزء الرابع والأخير ، ويقع في ١٧٦ لوحة .
(٢) كشف الظنون ١١٠٣/٢ .

- برق التوحيدي ، في كتاب مختصر الطبقات من الضعفاء والثقات[1] .

ومن ضمن اعتنائهم به أيضاً ، فهرسته :

وقد أدخله المستشرق ونسنك - أستاذ اللغات السامية في جامعة ليدن - ضمن كتابه مفتاح كنوز السنة ، والذي قدّم له واعتنى به محمد فؤاد عبدالباقي .

المبحث الخامس : نُسخ الكتاب المخطوطة :

أمَّا نُسخ الكتاب المخطوطة فسوف أذكر بعضها ، وذلك لأنها متفرقة في أرجاء العالم ، والبعض منها ناقص ، وهاك وصف بعضها :

[١] - نسخة أحمد الثالث في استانبول تحت رقم (٢٨٣٥) وصورتها في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى برقم (١٩٠٠) تراجم وتاريخ .

ويتكون الأصل من أحد عشر جزءاً ، فُقِدَ منها الجزء الثاني ، والجزء العاشر ، وخطها نسخي مقروء ، مضبوط بالشكل في بعض المواضع ، وعلى صفحة الغلاف إسناد الكتاب ، وعليها سماعات ، وعلى الورقة الأولى من كل جزء ختم تملك المكتبة له ، وفي أول كل جزء صفحة الغلاف ، فيها اسم الجزء والكتاب ، وسند النسخة في إطار مزخرف .

- - - - - - - - - - - - - - -

(١) طبع في لاهور بباكستان عام ١٤٠٧ هـ .

ويقع القسم الذي أحققه في هذه النسخة في الجزء الخامس من رواية الحسين ابن فهم عن محمد بن سعد ، به ، وذلك من اللوحة ٢٩/ب إلى ١٤٧/ب ، وهذا الجزء الخامس محفوظ في قسم المخطوطات بجامعة أم القرى برقم (١٩١٢) وعدد لوحاته ٢٢٧ لوحة ، ولجودة النسخة فقد اعتمدت عليها في المقابلة .

[٢] - نسخة المكتبة الناصرية بالهند ، ومصورتها بالجامعة الإسلامية رقم (٢٨) سيرة ، واسم كاتبها : أحمد بن أحمد الهكاري ، في شعبان سنة ٧١٨ هـ ، وهي بخط النسخ ، وهذه النسخة مشحونة بالتصحيفات ، التي تتشابه مع المطبوع في دار صادر ، وقد ذكر كاتبها في الجزء الأول ، على هامش الورقة الثانية أنه نقلها من نسخة سقيمة .

المبحث السادس : طبعاته :

١) - أول طبعة ظهرت لكتاب طبقات ابن سعد كانت في ليدن ، بعناية بعض المستشرقين الألمان ، وصدرت في تسعة أجزاء ، وقد استغرق إصدارها أربعة عشر عاماً ، من عام ١٩٠٤م إلى عام ١٩١٨م ، وبهامش كل جزء تعليقات .

ثم طبع الكتاب مرتين ، اعتمدتا على طبعة ليدن ، وحذفتا التعليقات .

٢) - في دار صادر ببيروت عام ١٩٨٥م ، قدّم لها الدكتور إحسان عباس .

٣) - في دار التحرير بالقاهرة عام ٩٦٨م .

ثم طبع منه ما يختص بالسيرة فقط في القاهرة ، لجنة نشر الثقافة

الإسلامية ، وقدم لها الشيخ زاهد الكوثري .

ثم قام الدكتور زياد محمد منصور بتحقيق ودراسة جزءٍ من الناقص من هذه الطبعات ، وهو القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ، من ربع الطبقة الثالثة إلى منتصف الطبقة السادسة ، وذلك في رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية ، طبعت في مكتبة العلوم والحكم .

كما حقق الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله السلومي الطبقة الرابعة من الصحابة ، في جامعة أم القرى .

وكذلك حقق الدكتور محمد بن صامل السلمي الطبقة الخامسة من الصحابة ، في جامعة أم القرى .

٤) - تم طبع الكتاب كاملاً في بيروت في دار الكتب العلمية عام ١٤١٠ هـ وذلك بتحقيق محمد بن عبدالقادر عطا ، وفي هذه الطبعة إكمال ما سقط من طبعة ليدن وما تبعها من الطبعات ، وعليه فهي شاملة لكامل الكتاب .

* * *

الفصل الثالث
منهج المؤلف من خلال القسم المخرَّج

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تحديد القسم المخرّج .

المبحث الثاني : موضوع القسم المخرّج .

المبحث الثالث : منهج الإمام ابن سعد في إيراده للأسانيد والمتون .

المبحث الأول : تحديد القسم المخرّج :

يقع القسم الذي قمتُ بدراسته وتخريجه في الجزء الثالث من طبعة دار صادر ببيروت من الصفحة (٦١٢) من قوله : (ومن بلحارث بن الخزرج رجلان) إلى نهاية الجزء الثالث ، ثم من أول الجزء الرابع إلى الصفحة (١٥٥) إلى قوله : (قال ابن عمر : إنّي لأخرج إلى السوق مالي حاجة إلاّ أن أسلّم ويُسلّم عليّ) .

وهذا الموضع في مخطوطة مكتبة أحمد الثالث بتركيا في الجزء الخامس من اللوحة ٢٩/ب إلى اللوحة ١٤٧/ ب .

المبحث الثاني : موضع القسم المخرّج :

يبدأ هذا القسم من أثناء ذكر النقباء الاثني عشر رجلاً الذين اختارهم رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من الأنصار ليلة العقبة بمنى ، تسمية النقباء وأنسابهم وصفاتهم ووفاتهم .

وقد رتبهم على القبائل :

- وكان نصيبي يبدأ من قوله : (ومن بلحارث بن الخزرج رجلان) :

١ - سعد بن الربيع : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٢ - عبدالله بن رواحة : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .

- ومن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج رجلان :

١ - سعد بن عبادة : وفيه اثنا عشر نصّاً .
٢ - المنذر بن عمرو : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .

- ومن بني سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جُشَم بن الخزرج رجلان :

١ - البراء بن معرور : وفيه تسعة نصوص .
٢ - عبدالله بن عمرو بن حرام : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .

- ومن القواقلة رجل :

١ - عبادة بن الصامت : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .

- ومن بني زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشم ابن الخزرج رجل :

١ - رافع بن مالك : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .

- ذكر كلثوم بن هِدْم العَمْري ، وعدّه ممن يرون أنهم شهدوا بدراً وليس ذلك بثبت :

١ - كلثوم بن الهدم : فيه نصّ واحد .
٢ - الحارث بن قيس : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٣ - سعد بن مالك : وفيه ثلاثة نصوص .
٤ - مالك بن عمرو النجّاري : فيه نصّ واحد .
٥ - خلاّد بن قيس : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٦ - عبدالله بن خيثمة : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .

- الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدراً ولهم إسلام قديم ، وقد هاجر عامتهم إلى أرض الحبشة ، وشهدوا أحداً وما بعدها من المشاهد ، منهم من المهاجرين من بني هاشم بن عبد مناف :

١ - العبّاس بن عبدالمطلب : وفيه أربعة وثمانون نصّاً .
٢ - جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب : وفيه ثلاثة وثلاثون نصّاً .
٣ - عقيل بن أبي طالب بن عبدالمطلب : وفيه ستة نصوص .
٤ - نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب : وفيه نصّ واحد .
٥ - ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٦ - عبدالله بن الحارث بن عبدالمطلب : فيه نصّ واحد .
٧ - أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب : وفيه خمسة نصوص .
٨ - الفضل بن العباس بن عبدالمطلب : وفيه أربعة نصوص .
٩ - جعفر بن أبي سفيان بن الحارث : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
١٠ - الحارث بن نوفل بن الحارث : وفيه نصّ واحد .
١١ - عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث : وفيه نصّ واحد .
١٢ - عتبة بن أبي لهب : وفيه نصّ واحد .
١٣ - معتب بن أبي لهب : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
١٤ - أسامة بن زيد بن حارثة : وفيه ستة وثلاثون نصّاً .
١٥ - أبو رافع ، مولى رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : وفيه ثلاثة نصوص .
١٦ - سلمان الفارسي : وفيه ستة وخمسون نصّاً .

- ومن بني عبد شمس بن عبد مناف :

١ - خالد بن سعيد بن العاص بن أميّة : و فيه اثنا عشر نصّاً .
٢ - عمرو بن سعيد بن العاص : وفيه ثلاثة نصوص .

- ومن حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف :

١ - أبو أحمد بن جحش : وفيه نصّان .
٢ - عبدالرحمن بن رُقيش : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٣ - عمرو بن محصن بن حرثان : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٤ - قيس بن عبدالله من بني أسد بن خزيمة : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٥ - صفوان بن عمرو وهو من بني سليم : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٦ - أبو موسى الأشعري : وفيه ثمانية وخمسون نصّاً .
٧ - معيقيب بن أبي فاطمة الدّوسي : وفيه ثلاثة نصوص .
٨ - صبيح مولى أبي أحيحة سعيد بن العاص : وفيه نصّ واحد .

- ومن بني أسد بن عبدالعزّى بن قُصي :

١ - السائب بن العوّام : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٢ - خالد بن حزام بن خويلد : وفيه نصّ واحد .
٣ - الأسود بن نوفل بن خويلد : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٤ - عمرو بن أمية بن الحارث : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٥ - يزيد بن زمعة بن الأسود : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .

- ومن بني عبدالدار بن قصي :

١ - أبو الرّوم بن عمير بن هاشم : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٢ - فراس بن النضر بن الحارث : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٣ - جهم بن قيس بن عبد بن شرحبيل : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .

- ومن حلفاء بني عبدالدار :

١ - أبو فكيهة : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .

- ومن بني زهرة بن كلاب :

١ - عامر بن أبي وقّاص : وفيه نصّان .
٢ - المطلب بن أزهر : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٣ - طليب بن أزهر : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٤ - عبدالله بن شهاب بن عبدالله ، الأصغر : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٥ - عبدالله بن شهاب بن عبدالله ، أخوه : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .

- ومن حلفاء بني زهرة بن كلاب :

١ - عتبة بن مسعود بن غافل : وفيه ثلاثة نصوص .
٢ - شرحبيل بن حسنة : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .

- ومن بني تيم بن مرّة :

١ - الحارث بن خالد بن صخر : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٢ - عمرو بن عثمان بن عمرو : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .

- ومن بني مخزوم بن يقظة بن مُرّة :

١ - عيّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة : وفيه نصّ واحد .
٢ - سلمة بن هشام بن المغيرة : وفيه ثلاثة نصوص .
٣ - الوليد بن الوليد بن المغيرة : وفيه ثلاثة نصوص .
٤ - هاشم بن أبي حذيفة بن المغيرة : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٥ - هبّار بن سفيان بن عبدالأسد : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٦ - عبدالله بن سفيان بن عبدالأسد : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .

- ومن حلفاء بني مخزوم ومواليهم :

١ - ياسر بن عامر بن مالك : وفيه نصّان .
٢ - الحكم بن كيسان : وفيه نصّ واحد .

- ومن بني عدي بن كعب :

١ - نعيم النحام بن عبدالله بن أسيد : وفيه نصّ واحد .
٢ - معمر بن عبدالله بن نضلة : وفيه نصّان .
٣ - عدي بن نضلة : وفيه نص واحد .
٤ - عروة بن أبي أثاثة : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٥ - مسعود بن سويد بن حارثة : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٦ - عبدالله بن سراقة : لم يرو هنا شيئاً مسنداً .
٧ - عبدالله بن عمر بن الخطّاب : وفيه خمسة وسبعون نصّاً .

وخلاصة هذا المقدار أن نصيبي : من النقباء ليلة العقبة ، ثمانية من الصحابة ، من خمس قبائل .

وممن قيل أنهم حضروا بدراً ، ولايصح ، ستة من الصحابة .
وممن أسلم قديماً تسعة وخمسون صحابياً ، من اثنتي عشرة قبيلة .

وعليه فعدد الصحابة جميعاً هنا ثلاثة وسبعون صحابياً .
وعدد النصوص اثنان وأربعون وأربعمائة نص .

* * *

المبحث الثالث

منهج الإمام ابن سعد في إيراده للأسانيد والمتون على ضوء الجزء المدروس هنا من الطبقات

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : طريقته في سياق الأسانيد .
المبحث الثاني : طريقته في سياق المتون .
المبحث الثالث : حكمه على النصوص .
المبحث الرابع : درجة النصوص التي رواها .
المبحث الخامس : شيوخ ابن سعد ومراتبهم .
المبحث السادس : شيوخ محمد بن عمر الواقدي ومراتبهم .

هذا الكتاب كغيره من الكتب المسندة التي تورد الأحاديث والآثار ، ولم يضع له مصنّفه مقدمة يكشف فيها عن منهجه وطريقته ؛ ومن خلال مداومتي للنظر في هذا الجزء ظهر لي من منهجه هذه السمات ، وسوف تكون الإحالات في الهامش لأرقام النصوص :

المطلب الأول : طريقته في سياق الأسانيد :

١) - يسوق الإمام ابن سعد الإسناد منه إلى نهاية السند ، مستعملاً في ذلك صيغ الأداء المشهورة في كتب الحديث ، كحدثنا ، وأخبرنا ، وحدثني ، وعن - والعنعنة كثيرة جداً - ، وقد تكون الصيغة : بلغني[١] .

٢) - ينوع في ذكر نسب الراوي - خاصة شيوخه - فإن كان مشهوراً ، أو تكرر ذكره مرات كثيرة فإنه يذكر اسمه واسم أبيه ، فيقول : أخبرنا عفان بن مسلم[٢] .

وإن كان غير متكرر فإنه ينسبه ويكنيه ؛ وذلك كقوله : حدثنا أبو أسامة حماد ابن أسامة[٣] ، وكقوله : أخبرنا أبو سفيان الحميري الحذّاء الواسطي[٤] ، وكقوله : أخبرنا علي بن عيسى بن عبدالله بن الحارث بن نوفل[٤] .

----

(١) انظر : رقم (٤٠٠) .
(٢) انظر : رقم (١٧٥) .
(٣) انظر : رقم (١) .
(٤) انظر : رقم (٣١) .

وقد يعرّفه بما يميّزه : كقوله : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : أخبرنا سويد أبو حاتم صاحب الطعام[١] .

٣) - رُبَّمَا قرن في الإسناد الواحد بين اثنين أو ثلاثة من الرواة ، خاصة في طبقة شيوخه ، فيقول : أخبرنا عفان بن مسلم ، وأحمد بن إسحاق الحضرمي قالا : حدثنا ...[٢] ، وكقوله : أخبرنا يزيد بن هارون ، وعفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب قالوا: حدثنا[٣] ... وأكثر شيء أربعة[٤] .

وقد يكون ذلك في طبقة شيوخه وطبقة شيوخهم ، كقوله : أخبرنا رويم بن يزيد قال : حدثنا هارون بن أبي عيسى الشامي ، قال : وأخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم ابن سعد . جميعاً عن محمد بن إسحاق[٥] .

وقد يكون في كامل السند - دون المتن - كقوله : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا مجمع بن يعقوب ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن رقيش ، عن عبدالرحمن بن يزيد ابن جارية ، عن عمه مجمع بن جارية .

----

(١) انظر : رقم (٨) .
(٢) انظر : رقم (٣٠٧) .
(٣) انظر : رقم (٩٢) ، وانظر أيضاً : رقم (١٢٥) ، (٣٠٨) ، (٣٦٠) ، (٣٦٢) .
(٤) انظر : رقم (١٧٧) .
(٥) انظر : رقم (٣٨) .

وأخبرني محمد بن عمر قال : حدثني أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة ، عن عثمان بن وثاب - مولى بني حمزة ، عن أبي غطفان ، عن ابن عباس ، قالا[١] :

وهذا من جمع الأسانيد لمتن واحد .

٤) - رُبَّمَا أورد النصوص بصيغة التعليق بكلمة (قالوا) أو (يُقال) بعد سياقه للإسناد متصلاً ، مثاله قوله : أخبرنا علي بن عيسى النوفلي ، عن أبيه ، عن عمّه إسحاق بن عبدالله ، عن عبدالله بن الحارث قال : فدى العباس نفسه وابن أخيه عقيلاً بثمانين أوقية ذهب ، ويقال : ألف دينار . قالوا : وخرج العباس إلى مكة ...[٢] .

٥) - رُبَّمَا أورد الحديث تامّاً بإسناده ومعنعناً ومأنأناً مختصراً ثم يورده بعده بأتم منه مصرحاً فيه بالسماع ، مثاله قوله : أخبرنا عبدالله بن نمير ، عن إسرائيل ، عن عبدالأعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - ثم ذكر المتن - ثم قال : أخبرنا عبيدالله بن موسى العبسي ، ومحمد بن كثير قالا : حدثنا إسرائيل ، عن عبدالأعلى أنه سمع سعيد بن جبير يقول : أخبرني ابن عباس - ويذكره بلفظ آخر أطول منه ، والمعنى واحد[٣] .

وفي هذا أيضاً متابعة لشيوخ المصنف .

- - - - - - - - - - - - - - -

(١) انظر : رقم (١) .

(٢) انظر : رقم (٤٥) ، وانظر : ٥/٣ من الطبقات .

(٣) انظر : رقم (٦٤ و ٦٥) .

📖

٦) - رُبَّمَا يعبر بلفظة : (يعني ...) لإسناد معروف لديه ، ولعله يخفى على غيره ، كقوله : أخبرنا عفان بن مسلم ، وهشام بن عبدالملك أبو الوليد الطيالسي ، ويحيى بن عبّاد قالوا : أخبرنا شريك ، عن العباس بن ذريح ، يعني عن البهي ، عن عائشة[١] . فذكره .

٧) - رُبَّمَا كرر النصّ ، بسنده ومتنه ، أو بسنده واختصار متنه[٢] .

٨) - رُبَّمَا أخرج النصّ مختصراً ، وهو عند الأئمة الكبار مطولاً[٣] .

٩) - رُبَّمَا ذكر الخلاف في السند حتى ولو كان في أصله كالصحابي أو التابعي[٤] .

١٠) - رُبَّمَا خَرّجُ النصّ من طريق صحابي غير مشهور لدى المصنِّفين ، ثم يتبعه بطريق أخرى مشهورة ومخرّجة في الكتب[٥] .

١١) - رُبَّمَا ذكر رواية ابن إسحاق في أحد الأسانيد ، ثم تبين لي بعد تخريج الحديث أن الساقط رجلان أحدهما متروك - وهذا وجدته مرة واحدة فقط - وهو ما أخرجه ابن سعد هنا بسنده إلى محمد بن إسحاق قال : حدثنا بعض أصحابنا عن مقسم أبي القاسم ، عن ابن

----

(١) انظر : رقم (١٦٣) .

(٢) انظر : رقم (٢٦) فقد ذكره في ٢٢١/١ مختصراً .

(٣) انظر : رقم (١٢) .

(٤) انظر : رقم (٦ و ٧) .

(٥) انظر : رقم (٣٧ و ٣٨) .

عباس ، فذكره[١] .

وهذا الحديث أخرجه الطبري في التاريخ ٤٠/٢ ، والتفسير ٧٨/٤ ، ٨٤ من طريق ابن إسحاق قال : حدثني الحسن بن عمارة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، فذكره . والحسن بن عمارة متروك .

١٢) - الدقة في ألفاظ تحمله من شيوخه ، وقد عثرت على موضعين لم يصرّح فيهما بالسماع من شيخيه ، مع أنّه مكثر عنهما :

أحدهما : قوله : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني محمد بن عبدالله عن الزهري ، عن عروة ، قال محمد بن سعد : قال محمد بن عمر ، وأخبرنا إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، قالا[٢] . ا هـ . فكلمة (قال محمد بن سعد : قال محمد بن عمر) هكذا وردت هي الموهمة لعدم سماعه هذا الحديث من شيخه .

والموضع الثاني : قوله : قال محمد بن سعد : أُخبرت عن أبي أسامة قال : حدثني بريد[٣] . ا هـ . وأبو أسامة هو حماد بن أسامة أكثر عنه ابن سعد .

١٣) - تقديمه للإسناد الصحيح - غالباً - ثم إتباعه بالضعيف[٤] ، وكلٌّ بسنده ومتنه .

- - - - - - - - - - - - - - -

(١) انظر : رقم (٣٨) .

(٢) انظر : رقم (٣٤٥) .

(٣) انظر : رقم (٢٨٠) .

(٤) انظر : رقم (٣٣٤ و ٣٣٥) .

١٤) - يوجد في كتاب الطبقات الإسناد العالي والنازل ؛ وأعلى شيء عنده ثلاثي[١] ، كما أنّ عنده رباعي[٢] ، وخماسي[٣] ، وأنزل ما وجدته سداسي[٤] .

١٥) - لَمْ يقتصر على الأحاديث المرفوعة فقط ؛ فعنده الموقوف[٥] ، والمقطوع[٦] ، ولم يقتصر على المتصل فقط ؛ فعنده المرسل[٧] ، والمنقطع[٨] .

١٦) - التنبيه على لقي بعض الرواة لشيوخ شيوخهم مع رواياتهم عن شيوخهم فقط ، وذلك كقوله : أخبرنا علي بن عبدالله بن جعفر قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عمر - يعني ابن الحكم - قال : أخبرني أبو جعفر محمد بن علي قال : حدثني حرملة مولى أسامة - قال عمر : وقد رأيت حرملة - قال : أرسلني أسامة ، فذكره[٩] .

هذه أبرز الملامح العامة في هذا القسم ، وقد أحلت إلى مثال

---

(١) انظر : رقم (٢٧٩) .

(٢) انظر : رقم (٣) .

(٣) انظر : رقم (١٣٤) .

(٤) انظر : رقم (١٦٠) .

(٥) انظر : رقم (٨) .

(٦) انظر : رقم (٢٣٦) .

(٧) انظر : رقم (٣) .

(٨) انظر : رقم (٢٧٦) .

(٩) انظر : رقم (١٩٥) .

واحد فقط طلباً للاختصار ، ولتجلية المنهج فإنه يحتاج إلى دراسة للكتاب أجمع ، وما لايدرك كله ، لايترك جُلُّه .

المطلب الثاني : طريقته في سياق المتون :

[١] - يذكر المتن بعد سياقه للإسناد ، وهذا هو المتبع عند غيره غالباً .

[٢] - يعتني باختلاف الألفاظ ، فيذكر الاختلاف في المتن ، وينسب كل قول إلى قائله ، فقد روى عن الفضل بن دكين ، ومحمد بن ربيعة الكلابي بإسنادهما قصة استقبال النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لجعفر بن أبي طالب حينما قدم من الحبشة ، ثم قال : وقال الفضل بن دُكين : وضمّه إليه ، وقال محمد بن ربيعة : واعتنقه[١] .

ونادراً ما يهمل عزو الألفاظ ، ومن ذلك قوله : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني محمد بن صالح ، عن عاصم بن عمر بن قتادة . قال : وحدثني عبدالجبار بن عمارة ، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم - زاد أحدهما على صاحبه - قال[٢] : ... فذكره . ولم يبين الزيادة ولا ممن هي ، وقد يذكر الزيادة ولايسندها لأحد ، كقوله : قال غير هشام أبي الوليد ...[٣] .

[٣] - يحيل في المتون على ما قبلها مستعملاً الألفاظ

---

(١) انظر : رقم (١١٢) .

(٢) انظر : رقم (١٢٣) .

(٣) انظر : رقم (١٧١) .

الاصطلاحية ، فقد روى بسنده قصة جيش أسامة الذي انطلق بعد وفاة النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثم أتبعه بقوله : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، بنحو حديث أبي أسامة عن هشام ، وزاد[1] ... ا هـ .

وفي موضع آخر روى بسنده عن علي بن أبي طالب حديثاً ثم أتبعه بسنده إلى البراء بن عازب وقال : مثل ذلك[2] . ا هـ . ولم يعد المتن مرة أخرى .

[٤] - رُبَّمَا أضاف إلى المتن المروي بسنده كلاماً عن شيوخه ، فيه تبيين لشيء غامض في المتن ، وذلك كقوله : أخبرنا عفان بن مسلم قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن أبي بشر قال : حدثني رجل من أهل المدينة أن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صلّى على قبر رجل من النقباء . قال محمد بن عمر : وكان البراء بن معرور أوّل من مات من النقباء[3] . ا هـ .

[٥] - الاستشهاد للراجح ، وتوضيح المشكل في الرواية ، فقد روى بسنده أن سعد بن مالك مات بالروحاء - يعني في طريقه إلى بدر - ، ثم ذكر عن الواقدي أن الذي شهد بدراً هو سعد بن سعد بن مالك ، وهو أبو سهل بن سعد[4] .

- - - - - - - - - - - - - - -

(١) انظر : رقم (١٨٤) .

(٢) انظر : رقم (١١٦ و ١١٧) ، (١٧٧) .

(٣) انظر : رقم (٢٠) .

(٤) انظر : رقم (٢٣) .

[٦] - نقله لنقد شيوخه للمتون ، وبيان ما فيها من إيهام ، فقد روى عن يزيد بن هارون بسنده أنّ رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أخّر الإفاضة من عرفة من أجل أسامة بن زيد ينتظره ، فجاء غلام أفطس أسود ، فقال أهل اليمن : إنَّما حُبسنا من أجل هذا ، قال : فلذلك كفر أهل اليمن من أجل هذا . قال محمد بن سعد : قلتُ ليزيد بن هارون : ما يعني بقوله : كفر أهل اليمن من أجل هذا ؟ فقال : ردّتهم حين ارتدّوا في زمن أبي بكر إنَّما كانت لاستخفافهم بأمر النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1] - .

وفي موضع آخر ذكر عن محمد بن إسحاق أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - آخى بين جعفر بن أبي طالب ومعاذ بن جبل . قال : وقال محمد بن عمر : هذا وَهَلٌ ، وكيف يكون هذا وإنَّما كانت المؤاخاة بعد قدوم رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - المدينة وقبل بدر ؟ فلما كان يوم بدر نزلت آية الميراث ، وانقطعت المؤاخاة وجعفر غائب يومئذ بأرض الحبشة[2] . ا هـ .

[٧] - يورد النصّ مختصراً ، ثم يتبعه بأطول منه[3] .

[٨] - مراجعته لكتب مشايخ شيوخه - أمثال ابن إسحاق ، وابن عقبة ، وأبي معشر - للتأكد مِمَّا يروي ، فقد روى عن شيخه الواقدي أن أبا موسى الأشعري ليس من مهاجرة الحبشة . ثم قال : ولم يذكره

---

(١) انظر : رقم (١٧٢) .

(٢) انظر : رقم (١١٣) .

(٣) انظر : رقم (٦٤ و ٦٥) .

موسى ابن عقبة ، ومحمد بن إسحاق ، وأبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة[١] . ا هـ .

[٩] - ذكره لبعض الأحكام المستفادة من بعض النصوص ، والتي يرويها استطراداً ، ففي ترجمة عبدالله بن عمر بن الخطاب روى ابن سعد بسنده إلى ابن عمر أنه قال : عرضني رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في القتال يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة ، فلم يجزني ، فلما كان يوم الخندق عرضني وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني . قال نافع : فقدمت على عمر بن عبدالعزيز وهو يومئذٍ خليفة ، فحدثته بهذا الحديث فقال : إن هذا الحدّ بين الكبير والصغير ، وكتب إلى عمّاله أن يفرضوا لابن خمس عشرة ، ويُلحقوا ما دون ذلك في العيال[٢] . ا هـ .

[١٠] - رُبَّمَا أورد بعض المتابعات والشواهد للأحاديث والآثار[٣] .

هذه بعض المهمات في طريقة الإمام محمد بن سعد في سياقه للمتون ، في كتابه .

المطلب الثالث : حكمه على النصوص :

لم يلتزم الإمام ابن سعد بالحكم على النصوص من حيث الصحة أو الضعف ، وذلك على عادة المتقدمين في ذكر الأسانيد مع عدم الحكم ،

---

(١) انظر : رقم (٢٧٨) .

(٢) انظر : رقم (٣٥٧) .

(٣) انظر : رقم (٤١٤) .

كما يقول قائلهم : من أسند فقد أحالك ، ولذا فإني لم أعثر له على أي حكم نهائياً .

ولم أجد له في هذا القسم قولاً بتجريح أحد أو تعديله ، ولا نقل عن أحد أيضاً .

المطلب الرابع : درجة النصوص التي رواها :

أخرج الإمام ابن سعد في كتابه هذا الصحيح ، وقد بلغ ثلاثون ومائة نص ، والحسن ، وقد بلغ أربعة وأربعون نصاً ، والضعيف ، وقد بلغ ستون ومائة نص ، والضعيف جداً ، وقد بلغ مائة نص ، وسيأتي بيان ذلك بالتفصيل في الخاتمة إن شاء الله تعالى .

وليس له شرط محدد لا في الرجال ولا في المتون ، وقد حفظ للأمة الإسلامية كمّاً هائلاً من النصوص المسندة ، فجزاه الله الفردوس الأعلى من الجَنَّة ، في مقعد صدق عند مليك مقتدر .

المطلب الخامس : شيوخ الإمام ابن سعد من خلال هذا القسم :

روى الإمام ابن سعد في هذا القسم عن ستة وسبعين شيخاً تتفاوت أعداد النصوص التي رواها عنهم كثرة وقِلّة ، وسوف أسرد أسمائهم وما لكل واحد منهم حسب عدد مروياتهم :

م	أسماؤهم	درجتهم	عدد النصوص
١	محمد بن عمر الواقدي	متروك الحديث	٨٠
٢	الفضل بن دُكين أبو نعيم	ثقة	٣٩
٣	عفان بن مسلم الباهلي	ثقة	٣٨
٤	يزيد بن هارون السلمي	ثقة	٢٢

م	أسماؤهم	درجتهم	عدد النصوص
٥	عبدالله بن نُمير الهمداني	ثقة	١٥
٦	معن بن عيسى الأشجعي	ثقة	١٤
٧	هشام بن عبدالملك أبو الوليد الطيالسي	ثقة	١٣
٨	عبدالوهاب بن عطاء الخفاف	صدوق	١٣
٩	عبيدالله بن موسى العبسي	ثقة	١٣
١٠	عارم بن الفضل السدوسي	ثقة	١٣
١١	علي بن عيسى النوفلي	لم أجده	١٢
١٢	كثير بن هشام الكلابي	ثقة	١١
١٣	روح بن عبادة القيسي	ثقة	٩
١٤	إسماعيل بن إبراهيم الأسدي	ثقة	٩
١٥	إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس	ضعيف	٩
١٦	عمرو بن عاصم الكلابي	صدوق	٧
١٧	عبدالله بن جعفر الرقي	ثقة	٧
١٨	محمد بن عبدالله الأسدي	ثقة	٧
١٩	موسى بن إسماعيل المنقري	ثقة	٧
٢٠	حماد بن أسامة أبو أسامة	ثقة	٦
٢١	محمد بن عبدالله الأنصاري	ثقة	٦
٢٢	رويم بن يزيد المقرئ	ثقة	٦
٢٣	أحمد بن محمد بن أيوب	صدوق	٦
٢٤	سليمان بن حرب الأزدي	ثقة	٦
٢٥	محمد بن عبيد الطنافسي	ثقة	٦
٢٦	قبيصة بن عقبة السوائي	ثقة	٥
٢٧	هشام بن محمد بن السائب	متروك	٥

م	أسماؤهم	درجتهم	عدد النصوص
	الكلبي	الحديث	
٢٨	أحمد بن عبدالله التميمي	ثقة	٥
٢٩	معلى بن أسد العمي	ثقة	٤
٣٠	وهب بن جرير بن حازم الأسدي	ثقة	٤
٣١	عبدالله بن إدريس الأودي	ثقة	٤
٣٢	وكيع بن الجراح الرؤاسي	ثقة	٤
٣٣	عمرو بن الهيثم أبو قطن	ثقة	٤
٣٤	محمد بن كثير العبدي	ثقة	٣
٣٥	مالك بن إسماعيل النهدي	ثقة	٣
٣٦	محمد بن ربيعة الكلابي	ثقة	٣
٣٧	إسحاق بن يوسف الأزرق	ثقة	٣
٣٨	محمد بن حازم أبو معاوية الضرير	ثقة	٣
٣٩	يعقوب بن إسحاق الحضرمي	صدوق	٣
٤٠	أسباط بن محمد القرشي	ثقة	٢
٤١	أنس بن عياض الليثي	ثقة	٢
٤٢	محمد بن فضل بن غزوان	ثقة	٢
٤٣	محمد بن حميد اليشكري	ثقة	٢
٤٤	هوذة بن خليفة الثقفي	ثقة	٢
٤٥	حفص بن عمر الحوضي	ثقة	٢
٤٦	يعقوب بن إبراهيم الزهري	ثقة	٢
٤٧	عبدالملك بن عمرو أبو عامر العقدي	ثقة	٢
٤٨	محمد بن إسماعيل بن أبي	صدوق	٢

م	أسماؤهم	درجتهم	عدد النصوص
	فديك		
٤٩	يوسف بن البهلول التميمي	ثقة	٢
٥٠	سليمان بن داود الطيالسي	ثقة	٢
٥١	أحمد بن محمد أبو الوليد الأزرقي	ثقة	٢
٥٢	يحيى بن محمد الجاري	صدوق	١
٥٣	هاشم بن القاسم أبو النضر	ثقة	١
٥٤	زيد بن يحيى الخزاعي	ثقة	١
٥٥	محمد بن حرب المكي	صدوق	١
٥٦	سعيد بن منصور الخراساني	ثقة	١
٥٧	أبو سفيان سعيد بن يحيى الحميري	صدوق	١
٥٨	عبدالله بن بكر السهمي	ثقة	١
٥٩	عثمان بن اليمان الحداني	ضعيف	١
٦٠	إسماعيل بن عبدالله السكري	صدوق	١
٦١	محمد بن بكر البرساني	صدوق	١
٦٢	علي بن عبدالله بن جعفر ابن المديني	ثقة	١
٦٣	حجاج بن محمد المصيصي	ثقة	١
٦٤	حماد بن عمرو النصيبي	متروك الحديث	١
٦٥	إسماعيل بن عبدالله بن زرارة	لم أجده	١
٦٦	الوليد بن عطاء المكي	ثقة	١
٦٧	عثمان بن عمر بن فارس العبدي	ثقة	١

م	أسماؤهم	درجتهم	عدد النصوص
٦٨	أحمد بن إسحاق بن زيد الحضرمي	ثقة	١
٦٩	معاذ بن معاذ العنبري	ثقة	١
٧٠	موسى بن داود الضبي	ثقة	١
٧١	جرير بن عبدالحميد الضبي	ثقة	١
٧٢	يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي	ثقة	١
٧٣	محمد بن مصعب القرقساني	ضعيف	١
٧٤	حَمّاد بن مسعدة التميمي	ثقة	١
٧٥	حجاج بن نصير الفساطيطي	ضعيف	١
٧٦	موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي	صدوق	١

وعليه فمراتب هؤلاء الشيوخ من حيث الثقة والضعف كالآتي :

منهم ستة وخمسون ثقة .
وأحد عشر صدوقاً .
وأربعة ضعفاء .
وثلاثة شديدي الضعف .
واثنان لم أجد تراجمهم .
وعليه فإن نسبة الثقات إجمالاً كثيرة جداً ، والله أعلم .

المطلب السادس : شيوخ محمد بن عمر الواقدي من خلال هذا القسم :

نظراً لأنّ الإمام محمد بن سعد قد أكثر عن شيخه الواقدي فسوف

📖

أذكر شيوخ الواقدي - باختصار - ومراتبهم ، وما لكل واحد منهم :

أولاً : عدد هؤلاء هو ستة وأربعون شيخاً ، وهم :

م	أسماؤهم	درجاتهم	عدد النصوص
١	جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير	ضعيف	٧
٢	أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة	متروك	٧
٣	محمد بن صالح التمّار	صدوق	٦
٤	محمد بن عبدالله الزهري	صدوق	٤
٥	موسى بن محمد التيمي	منكر الحديث	٣
٦	يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة	مجهول	٣
٧	سفيان بن عيينة	ثقة	٣
٨	إبراهيم بن جعفر الحارثي	صدوق	٢
٩	عبدالله بن يزيد الهذلي	ثقة	٢
١٠	عبدالعزيز بن محمد الدراوردي	صدوق	٢
١١	عبدالله بن محمد بن عمر بن علي	صدوق	٢
١٢	عبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فروة	ثقة	٢
١٣	عبدالحميد بن جعفر الأوسي	ثقة	٢
١٤	عبدالرحمن بن أبي الزناد	صدوق	٢
١٥	معمر بن راشد	ثقة	٢
١٦	يعقوب بن محمد الظفري	لم أجده	٢
١٧	يعقوب بن عمر	لم أعرفه	٢
١٨	إسحاق بن خارجة	لم أعرفه	١

م	أسماؤهم	درجاتهم	عدد النصوص
١٩	أبي بن العباس بن سهل بن سعد	ضعيف	١
٢٠	خالد بن القاسم البياضي	مجهول	١
٢١	خالد بن إلياس العدوي	متروك الحديث	١
٢٢	خالد بن أبي بكر العمري	ضعيف	١
٢٣	داود بن عبدالرحمن العطار	ثقة	١
٢٤	عبدالمهيمن بن العباس بن سهل بن سعد	ضعيف	١
٢٥	عبيد بن يحيى الأسدي	ثقة	١
٢٦	عبدالله بن جعفر الزهري	ثقة	١
٢٧	عبدالله بن محمد بن عمر بن حاطب	لم أجده	١
٢٨	علي بن علي	لم أعرفه	١
٢٩	عبيدة بنت نابل	مجهول	١
٣٠	عبدالجبار بن عمارة الأنصاري	مجهول	١
٣١	عبدالله بن يزيد بن قسيط	مجهول	١
٣٢	عمر بن عثمان الجحشي	لم أجده	١
٣٣	عبدالله بن جعفر بن غيلان	ثقة	١
٣٤	علي بن يزيد الألهاني	ضعيف	١
٣٥	كثير بن زيد الأسلمي	مجهول	١
٣٦	مجمع بن يعقوب بن جارية	صدوق	١
٣٧	المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي	صدوق	١
٣٨	مالك بن أنس	ثقة	١
٣٩	يحيى بن عبدالعزيز بن سعيد	مجهول	١

م	أسماؤهم	درجاتهم	عدد النصوص
٤٠	يحيى بن العلاء البجلي	رمي بالوضع	١
٤١	يحيى بن المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي	مجهول	١
٤٢	يحيى بن المنذر الأنصاري	مجهول	١
٤٣	يحيى بن عمر	لم أعرفه	١
٤٤	ابن أبي حبيبة : إبراهيم بن إسماعيل	ضعيف	١
٤٥	أبو جعفر : عيسى بن ماهان الرازي	صدوق	١
٤٦	أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد	مجهول	١

وعليه فمراتب هؤلاء الشيوخ من حيث الثقة والضعف كالآتي :

منهم عشرة ثقات .
وتسعة صدوقون .
وستة ضعفاء .
وأربعة شديدي الضعف .
وسبعة عشر مجهول .
وعليه فنسبة الضعفاء تزيد على النصف ، والله أعلم .

* * *

الفصل الرابع
منهجي في التخريج والدراسة

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : نص الأحاديث والآثار .
المبحث الثاني : تخريج النصوص .
المبحث الثالث : دراسة الأٍسانيد .
المبحث الرابع : الحكم على الإسناد .
المبحث الخامس : الفهارس العلمية .
المبحث السادس : الرموز والمصطلحات .

المبحث الأول : نصّ الأحاديث والآثار :

نقلت النصوص الواردة في القسم المخصص لي من كتاب الطبقات من طبعة دار صادر ، واجتهدت في مقابلتها على نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، وقد صورتها من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وقد اتبعت الخطوات الآتية :

١ - التزمتُ الرسم الإملائي في كتابة النص ، ووضع علامات الترقيم الحديثة ، وضبط ما يحتاج إلى ضبط .

٢ - إذا كان ما في المطبوع مخالفاً للمخطوط فإني أنظر في ذلك :

- فإن كان هناك وجه لما في المطبوع أبقيته ، وأشرت في الهامش للوجه الآخر .

- وإن كان ما في المطبوع خطأ ، أثبتُ ما في المخطوط في النصّ ، ونبهت على خطأ المطبوع في الهامش .

- وإن اتفق المطبوع والمخطوط على الخطأ ، صوّبت الخطأ من كتب التخريج والرجال ، مع الإشارة في الهامش للخطأ .

٣ - عزوت الآيات المذكورة في النص إلى سورها وأرقام آياتها ، وذلك في الهامش .

٤ - عرّفت بالكلمات الغريبة ، والمصطلحات ، والأماكن والبلدان ، وتحديد أماكنها الحديثة ما استطعت إلى ذلك سبيلاً ، وذلك على سبيل الاختصار .

٥ - ترجمتُ للأعلام الواردين في النص ، مقتصراً على ما

تدعو الحاجة إلى معرفته ، ولم أذكر في الهامش تراجم المشهورين من الصحابة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

٦ - رقمت الأحاديث والآثار بترقيم تسلسلي ؛ وذلك لحصرها وتسهيل مراجعتها .

المبحث الثاني : تخريج النصوص :

بعد كتابة النص والتعليق عليه باختصار أضع عنواناً على جانب الصفحة من اليمين ، هو : تخريجه ، ثم أضع تحته الآتي :

- عزو النصّ إلى المصادر التي أخرجته ، مبتدئاً بذكر ابن سعد إن كان ذكره في موضع آخر من الطبقات ، ثم أذكر من أخرجه عن ابن سعد مباشرة ، ثم من أخرجه من طريقه ، ثم من أخرجه من طريق شيخه ، ثم من أخرجه من طريق شيخ شيخه ، وهكذا إلى نهاية السند .

- إذا تساوت المصادر في تخريج النصّ من طريق رجل عليه مدار الإسناد عندهم جميعاً فإني أذكرهم وأُخرّجه على المدار ، طلباً للإختصار ، وأرتب كتب التخريج على حسب تاريخ وفاة مؤلفيها .

- أختصر اسم الكتاب ومؤلفه على ما هو مشهور ، ولا يوهم بغيره .

- أذكر في العزو رقم الجزء - إن كان الكتاب متعدد الأجزاء - ورقم الصفحة ، أمَّا إذا كان الكتاب مرقم النصوص فإني أعزو إليه برقم النصّ ، وأجعله بين قوسين ، ولا أتعداه إلى رقم الجزء والصفحة إلاّ عند عدم وجود ترقيم للنصوص .

- لم أذكر الكتاب والباب - من الكتب المبوبة - لأن ذلك يساهم على تضخيم الرسالة بما لا طائل من ورائه فيها .

- راعيت في التخريج التوسع والإطالة والاستقصاء ما أمكن - وخاصة إذا كان سند النصّ ضعيفاً - فأحاول جمع متابعاته وطرقه من الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم والمصنفات والأجزاء والعلل والتفسير والفضائل والتاريخ والزهد والرقائق وغيرها .

المبحث الثالث : دراسة الأسانيد :

بعد التخريج أقوم بدراسة رجال الإسناد حيث أضع عنواناً جانبياً هو : إسناده ، وتحته الآتي :

- ترجمتُ لكل رجل من رجال السند كل على حدة :

فإن كان الرجل من المشهورين الثقات المجمع على توثيقهم ، أو الضعفاء المجمع على ضعفهم اكتفيت بذكر عناصر ترجمته ، وذلك بذكر اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ولقبه وبلده ، مع ذكر ثلاثة من شيوخه ، وثلاثة من تلاميذه ، على أن يكون الشيخ والتلميذ المذكوران في النصّ منصوصاً عليهما في الترجمة - غالباً - ثم بيان مرتبته باختصار ، ثم تاريخ وفاته ، ثم أحيل إلى بعض المصادر التي تفيد في تلك الترجمة .

وإن كان من الثقات ورمي ببدعة أو جرح مردود فإنّي أنص عليه ، ثم أفنّد ذلك مستنيراً بكلام أهل الجرح والتعديل .

وإن كان من الرواة المختلف فيهم ، فإني أتوسع في مراجعة كتب التراجم ، وأحشد الأقوال ، وأعرض خلاصة الأقوال المختلفة في الراوي ، ثم أبين ما يترجح لديَّ منها ، وأُبَيّن سبب الترجيح

والاختيار ، مطبقاً قواعد الجرح والتعديل ، ومستنيراً بما قرّره أهل هذا الفن ، ولا أقتصر في ذلك على المختصرات كالكاشف والتقريب ونحوهما ، إذْ قد يتبيّن لي بعد دراسة الأقوال في الراوي خلاف ما في تلك المختصرات ، وإذا ختمت بقول الحافظ ابن حجر في التقريب وسكتُّ عليه فهو الراجح حينذاك ، وإذا احتاج النصّ لمتابع أو شاهد فأكتفي في دراسة سند المتابعة أو الشاهد بذكر الخلاصة ، مع الإحالة إلى المصدر .

وإن كان الراوي من الموصوفين بالتدليس ، راجعت الكتب المصنّفة في ذلك ، واعتمدت على مراتب الحافظ في طبقات المدلسين ، أو كتاب الدكتور مسفر الدميني ، فقد جمع فأوعى .

وإن كان الراوي ممن اختلط ، بيَّنت تاريخ ذلك أو ضابطه - إذا نصّ العلماء على ذلك - ومن روى عنه قبل أو بعد الاختلاط .

- ذكرت في نهاية كل ترجمةٍ من رجال التهذيب إشارة إلى من أخرج حديثه من الأئمة ، واعتمدت في ذلك على رموز الحافظ في التقريب .

- بينت طبقة الراوي - إن كان من رجال التقريب ، ولم أجد تاريخ وفاته - معتمداً على اصطلاح الحافظ في التقريب .

- أختم الترجمة بذكر المصادر والمراجع لهذه الترجمة ، مرتباً لها بحسب وفاة مؤلفيها .

- لم أترجم للصحابة في الأسانيد ؛ لأنهم ثقات عدول ، عدا غير المشهورين فأترجم لهم باختصار .

- في حالة تكرر الرجل في نصّ آخر ، فإني أذكر اسمه

كاملاً ، ودرجته باختصار ، وأحيل على موضع ترجمته بقولي : تقدم برقم ، وأقصد رقم النصّ لا رقم الرجل .

المبحث الرابع : الحكم على الإسناد :

بعد دراسة الإسناد أقوم بالحكم عليه ، واضعاً عنواناً جانبياً هو : الحكم عليه ، وتحته الآتي :

- أبين درجة الإسناد الذي ترجمت لرجاله بناء على ما توصلت إليه من مراتب رواته ، وذلك بجملة مختصرة :

فإن كان صحيحاً ، فإني أكتفي بقولي : صحيح الإسناد ، من غير تعليل لهذا القول ؛ وذلك لثقة رجاله ، وتمام ضبطهم ، وسلامته من الشذوذ ، والعلل القادحة في نظري .

وإن كان حسناً أو ضعيفاً ؛ فإني أعلّل ذلك بذكر الراوي الذي من أجله أنزله عن الصحيح .

- أنظرُ في المتابعات الواردة في التخريج إن كان يُمكن بها تقوية الإسناد .

- حرصتُ على بيان الانقطاع في السند ، سواء كان ذلك ظاهراً أو خفيّا ، وكذا التدليس وغيره من القوادح ، وذلك بمراجعة كتب المدلسين والمراسيل والمختلطين والعلل ، وكذا النظر في الشذوذ والعلل الأخرى التي قد توجد في الأحاديث والآثار ، ولا أكتفي بذكر رأيي في ذلك ، بل أنقل أقوال النقاد في ذلك .

- إذا لم يكن للحديث متابعاً ، أو كان له ولكنها شديدة الضعف ، فإني أجتهد في البحث عن الشواهد التي يرتقي بها إلى درجة القبول ،

أو أنه يبقى على ضعفه إن كانت الشواهد ضعيفة جداً .

- أنبه على ما قد يظهر من تعارض في مدلول الحديث ، وأشير إلى أوجه الجمع عند الحاجة .

المبحث الخامس : الفهارس العلمية :

قمت بوضع فهارس شاملة ، لكي يستكمل البحث جوانبه الفنية ، وكانت على النحو التالي :

[١] - فهرس الآيات القرآنية الواردة في المتن .
[٢] - فهرس الأحاديث النبوية على الأطراف .
[٣] - فهرس الآثار على الأطراف .
[٤] - فهرس بأسماء الصحابة الذين في تراجمهم نصوص مسندة .

[٥] - فهرس بأسماء الشيوخ الذين روى عنهم الإمام محمد بن سعد في هذا القسم من الطبقات .
[٦] - فهرس المسانيد بحسب أسماء من انتهت إليه من الرواة .
[٧] - فهرس الرواة الذين ورد ذكرهم في المتون .
[٨] - فهرس الرواة المترجمين في أثناء الرسالة .
[٩] - فهرس الأمثال الواردة في المتن .
[١٠] - فهرس الأبيات الشعرية الواردة في المتن .
[١١] - فهرس أسماء الكتب التي ذكرها ابن سعد في المتن .
[١٢] - فهرس الملل والفرق والطوائف الواردة في المتن .
[١٣] - فهرس الغزوات الواردة في المتن .
[١٤] - فهرس القبائل الواردة في المتن .
[١٥] - فهرس الغريب الواردة في المتن .

[١٦] - فهرس الأماكن الواردة في المتن .
[١٧] - فهرس المصادر والمراجع .
[١٨] - فهرس إجمالي لموضوعات البحث .
[١٩] - فهرس الفهارس .

المبحث السادس : الرموز والمصطلحات :

استعملتُ بعض الرموز والمصطلحات للكتب وأصحابها الذين يكثر ذكرهم في الكتاب ، وذلك اختصاراً ، ومن ذلك :

الإحسان = الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان لابن بلبان .
الاستيعاب = الإستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر .
الإصابة = الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر .
تاريخ الخطيب = تاريخ بغداد .
تاريخ ابن عساكر = تاريخ مدينة دمشق .
تفسير ابن جرير = جامع البيان في تأويل القرآن .
تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن .
التقريب = تقريب التهذيب لابن حجر .
التهذيب = تهذيب تهذيب الكمال لابن حجر .
الثقات = الثقات لابن حبّان .
ثقات ابن شاهين = تاريخ أسماء الثقات .
الجرح = الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .
رواية ابن الجنيد = سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين .
رواية الدارمي = تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين .
رواية الدقاق = من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال .

📖

رواية الدوري = التاريخ لابن معين .
رواية ابن محرز = معرفة الرجال عن يحيى بن معين .
السير = سير أعلام النبلاء للذهبي .
الطبقات = الطبقات الكبرى لابن سعد .
طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر .
العبر = العبر في خبر من غبر للذهبي .
الفتح = فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر .
الكاشف = الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي .
الكامل = الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي .

اللسان = إن كان في التراجم عنيت به لسان الميزان لابن حجر ، وإن كان في اللغويات عنيت به لسان العرب لابن منظور .

المجروحين = المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان .
المجمع = مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي .
المستدرك = المستدرك على الصحيحين للحاكم .

المغني = إن كان في التراجم عنيت به المغني في ضعفاء الرجال للذهبي ، وإن كان في المسائل الفقهية : المغني لابن قدامة ، وإن كان في ضبط الأسماء : المغني للفتني الهندي .

من تكلم فيه = معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الردّ للذهبي .
الميزان = ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي .

النهاية = النهاية في غريب الحديث لابن الأثير .
الهدي = هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر .

- حيثما أطلقت كلمة الحافظ فالمراد به ابن حجر .

- إذا ذكرت كتاباً من كتب الرجال أو التخريج وبعده رقماً بين قوسين ( ) فهو رقم ترجمته ، أو رقم الفقرة التي فيها الكلام عليه ، أو رقم الحديث أو الأثر .

وغير ذلك من الاختصارات مِمَّا يدرك بسهولة ، ولايخفى على القاريء اللبيب .
والله الموفق لكل خير .

* * *

القسم الثاني
دراسة الأحاديث والآثار من كتاب
(الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد)

[بسم الله الرحمن الرحيم]

[١] - أخ نا أبو أسامة اد بن أسامة ، قال : أخ نا هشام بن عروة ، عن أبيه قال : أدركت سعد بن عبادة وهو ينادي على أطُمه[١] : من أحب شحماً أو لحما فليأت سعد بن عبادة . أدركت ابنه[٢] مثل ذلك يدعو به ، ولقد كنت أمشي طريق ا دينة وأنا شاب فمر علي عبدا بن عمر منطلقاً إ أرضه بالعالية[٣] ، فقال : يا ف ، تعال انظر هل ترى على أطم سعد بن عبادة أحداً ينادي ؟ فنظرت فقلت : لا ، فقال : صدقت .

---

(١) **الأُطُمُ** - بضمة وبضمتين - : القَصر ، وكل حصن مبني من الحجارة ، وكل بيت مربع مسطّح ، وجمعه آطام ، وأطوم . لسان العرب ١٩/١٢ ، غريب الحديث لابن قتيبة ٢٨٦/٢ .

(٢) اسمه قيس كما عند ابن أبي شيبة ١٠٠/٩ .

(٣) هي أماكن بأعلى أراضي المدينة المنورة ، وهي الآن أعلى المدينة المنورة ، حيث يبدأ وادي بطحان الذي يسمى اليوم أبو جِيدة . ينظر : معجم البلدان ١٦٦/٤ ، معالم الحجاز ١٨٥/٦ .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٠/٩ ، به .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦٣/٢٠ من طريق أبي أسامة ، به .

والحاكم في المستدرك ٢٥٣/٣ ، من طريق أبي أسامة - أيضاً - مختصراً .

وعلقه المزي في تهذيب الكمال ٢٨١/١٠ من طريق هشام بن عروة عن أبيه .

إسناده :

١ - أبو أسامة : حماد بن أسامة بن زيد بن سليمان بن زياد القرشي الهاشمي مولاهم الكوفي .
روى عن : عبدالرزاق بن همام ، وأبي فروة ، وهشام بن عروة ، وغيرهم .
وعنه : الشافعي ، وأحمد ، وإسحاق ، وابن مهدي ، وغيرهم .

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وغيرهم ؛ إلا أنه جرح بأمرين :

١) - التدليس ، وصفه بذلك ابن سعد .

٢) - أنه كان يحدث من كتب غيره ، وذلك بعدما دفن كتبه ، فقد حكى الأزدي ، عن سفيان بن وكيع قال : كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها ، وقال أيضاً سفيان : إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة ، كان أمره بينا ، وكان من أسرق الناس لحديث جيد .

والجواب عن ذلك :

١) - أما كونه يدلس ، فقد رجع عن تدليسه ، فقد ذكر الحافظ في المدلسين ٥٩ : قول المعيطي يصفه : كان كثير التدليس ، ثم رجع عنه . ا هـ .

ثم إنه وإن كان يدلس ، فتدليسه محتمل فقد عده الحافظ ضمن أصحاب المرتبة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم ، وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم ، وتبعه على ذلك الدميني ، ولذلك فقد أخرج له الجماعة ، وغيرهم ، وكفى بذلك توثيقاً وقبولاً .

٢) - وأما كونه يحدث من كتب غيره . فالذي حكى ذلك هو الأزدي عن سفيان بن وكيع ،

وكلاهما لاتقوم بهما الحجة : فأما أبو الفتح الأزدي فهو وإن كان من الأئمة إلا أنه مضعف عند المحدثين . وانظر : الميزان ٤٤٣/٤ .

وأما سفيان بن وكيع ، فهو ضعيف كما ذكره ابن حجر في التهذيب ١٠٩/٤ .
وقد قال الإمام أحمد : كان أبو أسامة ضابطاً ، صحيح الكتاب .

وخلاصة الكلام : أن حماد بن أسامة ثقة حجة ، ولايضره كلام من تكلم فيه ، وا أعلم .
مات سنة إحدى ومائتين ، وله ثمانون سنة . ع .

الطبقات ٣٩٤/٦ ، تاريخ ابن معين ١٢٨/٢ ، التاريخ الكبير ٢٦/٣ ، سؤالات ابن الجنيد (٧٤ ، ٧٧) ، تاريخ الثقات ١٣٠ (٣٢٨) ، سؤلات الآجري ٢٣٥ ، الجرح ١٣٢/٣ ، الثقات ٢٢٢/٦ ،

الميزان ٥٨٨/١ ، السير ٢٧٧/٩ ، الكاشف ١٨٦/١ ، التهذيب ٢/٣ ، التقريب (١٤٨٧) ، المدلسين ٥٩ ، الهدي ٣٩٩ ، ٤٦١ ، التدليس في الحديث (٢/٨٥) .

٢ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو المنذر المدني .
رأى أنس بن مالك ، وجابر بن عبدا ، وسهل بن سعد ، وابن عمر .
روى عن : أبيه ، وعمه عبدا ، وغيرهما .
وعنه : أيوب ، وابن المبارك ، وابن إسحاق ، وغيرهم .

مجمع على ثقته إلا أن حفظه تناقص في آخر حياته . قال يعقوب بن شيبة : هشام ثبت ثقة ، ولم ينكر عليه شيء إلا بعد مصيره إلى العراق ، فإنه انبسط في الرواية وأرسل عن أبيه مما كان سمعه من غير أبيه عن أبيه . اهـ .

قال ابن رجب : وهذا فيما نرى أن كتبه لم تكن معه في العراق فيرجع إليها . ا هـ .

قال ابن خراش : كان مالك لايرضاه ، قال ابن حجر : هذا محمول على ما قال يعقوب ، وقد احتج بهشام جميع الأئمة .

وقال الذهبي : في حديث العراقيين عن هشام أوهام تحتمل ، كما وقع في حديثهم عن معمر أوهام . ا هـ .

وقد وصفه ابن القطان بالتدليس والاختلاط .

وقد عده الحافظ في المرتبة الأولى من المدلسين : وهم من لم يوصف بالتدليس إلا نادراً . وتبعه على ذلك الدميني .

وأما الاختلاط فقد رده الحافظ ابن حجر ، وأنكره الذهبي فقال : وهشام فلم يختلط قط ، هذا أمر مقطوع به ، وحديثه محتج به في الموطأ والصحاح والسنن ، فقول ابن القطان : إنه اختلط قول مردود مرذول . ا هـ .

وعلى ما تقدم فهشام ثقة حجة . وا أعلم .

مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة ، وله سبع وثمانون سنة . ع .

التاريخ الكبير /١٩٣/٨ ، تاريخ الثقات ٤٥٩ ، الجرح /٦٣/٩ ، الثقات /٥٠٢/٥ ، تاريخ بغداد ٣٧/١٤ ، جمهرة أنساب العرب / ١٢٤ ، التذكرة / ١٤٤/١ ، السير /٣٤/٦ ، الميزان /٣٠١/٤ ، شرح العلل /٦٧٨/٢ ، التهذيب /٤٨/١١ ، الهدي /٤٤٨ ، مراتب المدلسين / ٤٦ ، التقريب ٥٧٣ ، التدليس في الحديث (١/٦٨) .

٣ - أبوه : عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي ، أبو عبدا ، المدني .
أحد فقهاء المدينة ، ثقة ثبت .
ولد في أوائل خلافة عثمان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ومات سنة أربع وتسعين ، وله سبع وستون سنة .
روى له الجماعة .

الطبقات /١٧٨/٥ ، المعرفة والتاريخ ٣٦٤/١ ، طبقات الفقهاء للشيرازي / ٥٨ ، السير /٤٢١/٤ ، الكاشف /٢٢٩/٢ ، التهذيب /١٨٠/٧ ، التقريب /٣٨٩ .

الحكم عليه :

هذا الأثر صحيح الإسناد ، إلا أن عروة لم يحضر القصة ، ولعله رواها عن ابن سعد بن عبادة كما في آخرها ، وقد استفاض في كتب التراجم والسير كرم سعد بن عبادة ، وإطعامه للطعام حتى أنه كانت له جفْنَة تُقدم كل يوم للنبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وتدور معه في بيوت أمهات المؤمنين - رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ - من اللحم واللبن والسمن والعسل وغيرها ، رضي ا عنه وأرضاه في جنة الفردوس .

وانظر طرفاً من ذلك في تاريخ دمشق ٢٦٠/٢٠ ، وا أعلم .

* * *

[٢] - أخ نا أبو أسامة قال : أخ نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن سعد بن عبادة كان يدعو : اللهم هب دأ وهب مجداً ، لا د إلا بفعال ولا فعال إلا ال ، اللهم لايصلح القليل ولا أصلح عليه .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠٠/٩ عن أبي أسامة ، به .
وابن عساكر ٢٦٣/٢٠ من طريق أبي أسامة ، به .
والحاكم ٢٥٣/٣ من طريق أبي أسامة مختصراً .
وعزاه الحافظ في الإصابة ٦٥/٣ للدارقطني في كتاب الأسخياء ، وهو فيه برقم (٤٢) (٤٣) (٤٤) .
وكذا أخرجه ابن أبي الدنيا في قرى الضيف .

إسناده :

كلهم ثقات ، وقد سبق في الذي قبله .

الحكم عليه :

بعد النظر في هذا الإسناد تبين أنه صحيح ، وقد أخرج أحمد في الزهد ٧٣٩ قال : حدثنا عيسى ابن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال : كانت لرسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من سعد بن عبادة كل يوم جفنة تدور معه حيث دار من نسائه ، فكان سعد يقول في دعائه : اللهم ارزقني مالاً فإنه لايصلح الفعال إلا بمال .

وهذا الإسناد مرسل صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٣] - أخ نا مد بن عبدا الأنصاري ، قال : أخ نا سعيد بن أ عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن ا سيب ، أن أم سعد بن عبادة[1] ماتت والن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غائب[2] ، فقال له سعد : إن أم سعد ماتت وإ أحب أن تصلي عليها ، فصلى عليها ، وقد أتى ا شهر .

---

(١) أم سعد بن عبادة هي عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد ، وكانت من المبايعات ، توفيت سنة خمس من الهجرة . غوامض الأسماء المبهمة ٤٠٥/١ .

(٢) كان بدومة الجندل ، ومعه سعد بن عبادة . الثقات ٢٦١/١ .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٠/٣ عن عبدة بن سليمان ، والترمذي (١٢٧٨) من طريق يحيى بن سعيد ، والطبراني في الكبير (٥٣٧٨) من طريق عبده بن سليمان ؛ كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، به إلا أن ابن أبي شيبة لم يذكر الشهر .

وأخرجه البيهقي في الكبرى ٤٨/٤ : من طريق هشام الدستوائي ، عن قتادة ، به ، ثم قال البيهقي : وكذا رواه ابن أبي عروبة عن قتادة . ا هـ .

وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد ٢٦٤/٦ : من طريق المثنى بن سعيد ، عن قتادة ، به .

وخالفهم سويد بن سعيد فرواه عن يزيد بن زريع ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - موصولاً - قال البيهقي : وهذا الإسناد ينفرد به سويد بن سعيد ، والمشهور عن قتادة ، عن ابن المسيب ، عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مرسلاً .

ثم حكى عن أبي داود أنه سأل الإمام أحمد عن حديث سويد ، عن يزيد ، فقال أحمد : لاتحدث

بمثل هذا .

وقد أشار الحافظ في التلخيص الحبير ١٢٥/٢ إلى هذا الخلاف .

وقال الزيلعي في نصب الراية ٢٦٥/٢ : المشهور المرسل .

إسناده :

١ - محمد بن عبدا بن المثنّى بن عبدا بن أنس مالك الأنصاري ، أبو عبدا .

روى عن : شعبة ، وحميد الطويل ، وسليمان التيمي ، وغيرهم .

وعنه : ابن حنبل ، وابن معين ، وابن المديني ، وغيرهم

ثقة إمام .

مات سنة خمس عشرة ومائتين . ع .

الطبقات /٢٩٤/٧ ، الجرح /٣٠٥/٧ ، مشاهير علماء الأمصار ١٢٨٧ ، تاريخ بغداد ٤٠٨/٥ ، السير /٥٣٢/٩ ، التذكرة ٣٧١/١ ، التهذيب ٢٧٤/٩ ، التقريب ٤٩٠ (٤٠٤٦) ، طبقات الحفاظ ١٥٦ ، الخلاصة ٣٤٦ .

٢ - سعيد بن أبي عرُوبة - بفتح المهملة ، وضم الراء المخففة ، وبموحدة - واسم أبي عروبة هو : مهران ، العدوي مولاهم ، ويقال : اليشكري ، أبو النضر ، البصري .

روى عن : قتادة ، والحسن البصري ، وغيرهما .

وعنه : الأعمش ، وشعبة ، ويحيى القطان ، وغيرهم .

ثقة ، حُجة ، من أثبت الناس في قتادة ؛ لكنه جرح بثلاثة أمور :

١) - كان يقول بالقدر ، قاله الإمام أحمد .
٢) - أنه كَبُر واختلط ، قاله أبو حاتم وابن معين ، وغيرهما .
٣ - أنه مدلس .

أما قوله بالقدر ، فلم يكن داعية ، ولذا فلا قدح في روايته ، وقد قال العجلي : كان لا يدعو إليه .

وأما اختلاطه فذلك صحيح ، فقد اختلط لما كَبِر ، وطالت مدة اختلاطه ، ومن سمع منه قبل الاختلاط ، فحديثهم صحيح ، ومن سمع منه بعد الاختلاط فحديثهم ضعيف ، قال ابن عدي : سعيد من ثقات المسلمين ، وله مصنفات كثيرة ، وحدث عنه الأئمة ، ومن سمع منه قبل الاختلاط فإن

■■

ذلك صحيح حُجة ، ومن سمع منه بعد الاختلاط لايعتمد عليه ، وهو مُقدم في أصحاب قتادة ، ومن أثبت الناس عنه رواية ، وكان ثبتاً عن كل من روى عنه إلا من دلّس عنهم . ا هـ .

وضابط تمييز من روى عنه قبل الاختلاط وبعده سنة خمس وأربعين ومائة كما يقول دُحيم ، فمن سمع منه قبل هذا التاريخ فحديثه صحيح .

وأما تدليسه : فقد وقع ذلك منه قليلاً ، ولذا عده الحافظ ضمن أصحاب المرتبة الثانية الذين يقبل حديثهم حتى لولم يصرحوا بالسماع .

أما الدميني فقد عده ضمن الثالثة .

وخلاصة القول : أن سعيداً هذا ثقة ، حديثه صحيح من رواية من روى عنه قبل الاختلاط ، والذين رووا عنه قبل الاختلاط هم :

أسباط بن محمد ، وإسماعيل بن عُلية ، وحماد بن أسامة ، وخالد بن الحارث ، وروح بن عبادة ، وسرار بن مجشر ، وسفيان بن حبيب ، وسفيان الثوري ، وشبيب بن إسحاق ، وشعبة ، وعبدالأعلى السامي ، وعبدا بن بكر السهمي ، وابن المبارك ، وعبدالوهاب الخفاف ، وعيسى بن يونس ، وعبدة بن سليمان ، ومحمد بن بشر ، ومحمد البُرساني ، ومصعب بن ماهان ، ويحيى القطان ، ويزيد بن زريع ، ويزيد بن هارون .

أما الراوي عنه هنا : محمد بن عبدا الأنصاري فقد أخرج البخاري في المغازي من صحيحه روايته عن ابن أبي عروبة .

مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة . ع .

تاريخ ابن معين /٢٠٤/٢ ، التاريخ الكبير /٥٠٤/٣ ، الجرح /٦٥/٤ ، الكامل /١٢٢٩/٣ ، تاريخ الثقات /١٨٧ (٥٥٨) ، الثقات ٣٦٠/٦ ، التقييد والإيضاح ٤٤٨ ، الميزان ١٥١/٢ ، التذكرة /١٧٧/١ ، الكاشف ٢٩٢/١ ، التهذيب /٥٦/٤ ، التقريب ٢٣٩ (٢٣٦٥) ، المدلسين ٦٣ ، الهدي ٤٠٥ ، ٤٦٢ ، الكواكب النيرات ١٩٠ (٢٥) ، المغني ١٧٣ ، التدليس في الحديث (٣/١١٥) .

■■

- -

٣ - قتادة : قتادة بن دِعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب ، البصري ، ولد أكمه - أي أعمى - .

روى عن : أنس بن مالك ، وعبدا بن سرجس ، وابن المسيب ، وغيرهم .

وعنه : أيوب ، والأعمش ، وشعبة ، ومعمر ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، حجة ، إلا أنه رمي بأمرين :

١) - أنه كان يرى القدر .
٢) - أنه كان يدلس .

والجواب عن ذلك :

أما كونه يرى القَدر فإن ذلك ليس بجرح مسقط للعدالة ، فضلاً عن الرواية ، قال العجلي : كان يقول بشيء من القدر ، وكان لايدعو إليه ولايتكلم فيه . ا هـ . يضاف إلى ذلك أن نِسبة القدر إليه غير ثابتة ، فقد قال أبو داود : لم يثبت عندنا عن قتادة القول بالقدر . ا هـ .

وأما كونه مدلساً ، فقد عده الحافظ ضمن الطبقة الثالثة الذين لايحتج برواياتهم إلا إذا صرحوا بالسماع ، ومنهم من قبله مطلقاً ومنهم من رده مطلقاً ، والإمام شعبة لم يكتب عنه إلا ما صرح فيه بالسماع ، فقد قال : كنت أنظر إلى فم قتادة كيف يقول ، فإذا قال : حدثنا ، كتبتُ . ا هـ . وقال أيضاً : كنّا نعرف الذي لم يسمع قتادة مِما سمع ، إذا قال : قال فلان ، وقال فلان ، عرفنا أنّه لم يسمع .

وعلى ذلك فقتادة ثقة إلا أنه مدلس .
وقد ذكر العلماء أنه من أثبت الناس في أنس ، والحسن ، وأثبت الناس فيه سعيد بن أبي عروبة .

وهنا كلمة رائعة سجلها الذهبي في السير تصلح لأن تكون قاعدة ، استحسنت تسطيرها لحسنها ، قال الذهبي : وهو - أي قتادة - حجة بالإجماع إذا بين السماع ، فإنه مدلس معروف بذلك ، وكان يرى القدر - نسأل ا العفو - ومع هذا فما توقف أحد في صدقه وعدالته وحفظه ، ولعل ا يعذُر أمثاله ممن تلبس ببدعة يريد بها تعظيم الباري وتنزيهه ، وبذل وسعه ، وا حكم عدل لطيف

بعباده ، ولايُسأل عما يفعل . ثم إن الكبير من أئمة العلم إذا كثُر صوابه ، وعُلِم تحريه للحق ، واتسع علمه ، وظهر ذكاؤه ، وعرف صلاحه وورعه واتّباعه ، يغفر له ز ، ولانضلله ونطرحه ، وننسى محاسنه ، نعم ولانقتدي به في بدعته وخطئه ، ونرجو له التوبة من ذلك ا هـ .

روى له الجماعة .

الطبقات /٢٢٩/٧/ ، تاريخ ابن معين ٢٨٤/٢ ، التاريخ الكبير /١٨٥/٧/ ، أحوال الرجال ١٨٢ ، سؤالات ابن الجنيد (١٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٥ ، ٣٧٣ ، ٦٤٢) ، تاريخ الفسوي ٣٧٧/٢ ، تاريخ الثقات ٣٨٩ ، سؤالات الآجري (٥٦٧ ، ٥٩٧) ، الجرح ١٣٣/٧ ، الثقات ٣٢١/٥ ، طبقات الفقهاء ٨٩ ، الميزان ٣٨٥/٣ ، التذكرة ١٢٢/١ ، السير ٢٦٩/٥ ، جامع التحصيل ٢٥٥ ، جمهرة أنساب العرب ٣١٨ ، التهذيب ٣٥١/٨ ، التقريب ٤٥٣ (٥٥١٨) ، الهدي ٤٣٦ ، ٣٦٠ ، المدلسين ٤٦ ، التدليس في الحديث (٣/١٤٠) .

٤ - **سعيد بن المسيب** بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي ، أبو محمد .
الإمام العلَم ، عالم أهل المدينة ، وسيد التابعين في زمانه .
روى عن : عثمان ، وعلي ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : الزهري ، وعمرو بن مرة ، وغيرهما .

ثقة متفق على حفظه وإمامته وإتقانه ، ومراسيله مقبولة ، قال العلائي : وقد اتفقت كلمتهم علي سعيد بن المسيب وأن جميع مراسيله صحيحة ، وأنه كان لايرسل إلا عن ثقة من كبار التابعين ، أو صحابي معروف . قال معنى ذلك بعبارات مختلفة جماعة من الأئمة منهم : مالك ، ويحيى بن سعيد القطان ، وأحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، ويحيى بن معين ، وغيرهم . ا هـ .

مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين عاماً . ع .

الطبقات /١١٩/٥/ ، الجرح ٥٩/٤ ، مراسيل ابن أبي حاتم ٧١ ، تهذيب الكمال ٥٠٥/١ ، السير /٢١٧/٤/ ، التذكرة /٥٤/١/ ، جامع التحصيل ٨٩ ، ١٨٤ ، التهذيب ٨٤/٤ ، التقريب ٢٤١

(٢٣٩٦) ، النجوم الزاهرة ٢٢٨/١ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد متصل على شرط البخاري ، وهو مرسل - وقد صححه مع إرساله البيهقي في الكبرى ٤٨/٤ ، وابن القيم في حاشيته على أبي داود ٣١/٩ ، والحافظ في التلخيص ١٢٥/٢ .
وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٥٩٢/٤ : وهذا مرسل جيد .

ويشهد للصلاة على القبر حديث ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صلّى على صاحب قبر بعد ما دُفن .

أخرجه مسلم برقم (٩٥٤) بهذا اللفظ .
وأخرجه البخاري بمعناه بالأرقام (١٢٤٧) ، (١٣٢١) ، (١٣٢٦) ، (١٣٤٠) .
وقد ذكر الكتاني في نظم المتناثر ١١٩ : أن أحاديث الصلاة على القبر متواترة ، وا أعلم .

* * *

[٤] - أخ نا روح بن عبادة ، قال : أخ نا مد بن أ حفصة قال : أخ نا ابن شهاب ، عن عبيدا بن عتبة ، عن ابن عباس قال : استف سعد بن عبادة رسولَ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نذر[1] كان على أمه ، فتوفيت قبل أن تقضيه ، فقال رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (اقضه عنها) .

---

(١) النذر هو أن يوجب المرء على نفسه شيئاً تبرعاً ؛ من عبادة أو صدقة أو غير ذلك لوجه ا تعالى . النهاية ٣٨/٥ . أنيس الفقهاء ٣٠١ ، التعريفات ٣٠٨ .

تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ ٤٧٢/٢ .

والطيالسي في مسنده (٢٧١٧) .

وعبدالرزاق في مصنفه (١٦٣٣٣) و (١٦٣٣٤) و (١٥٨٩٩) .

والحميدي في مسنده (٥٢٢) .

وسعيد بن منصور في سننه (٤١٧) .

وابن أبي شيبة في المصنف ٣٨٧/٣ و ١٦٩/١٤ .

وأحمد في مسنده ٢١٩/١ ، ٣٢٩ ، ٣٧٠ .

والبخاري في صحيحه (٢٧٦١) و (٦٦٩٨) .

ومسلم في صحيحه (١٦٣٨) .

وأبو داود في سننه (١٥٤٦) وقال : حسن صحيح .

والنسائي في المجتبى ٢٥٣/٦ و ٢٥٤ ، ٢٠/٧ و ٢١ .

وابن ماجه في سننه (٢١٣٢) .

وأبو يعلى في مسنده (٢٦٨٣) .

وابن خزيمة في صحيحه ١٢٤/٤ .
وابن الجارود في المنتقى ٣١٤ .
وابن حبان في صحيحه (٤٣٩٣) و (٤٣٩٤) و (٤٣٩٥) .
والطبراني في الكبير من (٥٣٦٤) وإلى الرقم (٥٣٧٤) عدا (٥٣٧٠) .
والبيهقي في الكبرى ٢٥٦/٤ و ٢٧٨/٦ .

والبغوي في شرح السنة (٣٥٠٦) .
من طرق عن ابن شهاب الزهري ، به .

وقد ذكر ابن طاهر المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني ٢٠٨/٣ رواية عبدالوهاب عن عبدا عن الزهري عن ابن عباس لم يذكر عبيدا بن عتبة ، فيه ، وذكر أن الرواية الأولى هي المحفوظة .

ولم أعرف الراوي عن الزهري ولا من روى عنه ، وا أعلم .

إسناده :

١ - روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القَيسي ، أبو محمد ، البصري .
روى عن : السفيانين ، وغيرهما .
وعنه : ابن حنبل ، وابن منيع ، وغيرهما .

ثقة ، حافظ ، مشهور ، من علماء أهل البصرة ، وله تصانيف .
مات بالبصرة سنة خمس ومائتين أو بعدها . ع .

الطبقات ٢٩٦/٧ ، التاريخ الكبير ٣٠٩/٣ ، ثقات العجلي ١٦٢ ، الثقات ٢٤٣/٨ ، تاريخ

بغداد ٤٠١/٨ ، تهذيب الكمال ٢٣٨/٩ ، الميزان ٥٨/٢ ، السير ٤٠٢/٩ ، التذكرة ٣٤٩/١ ، الكاشف ٣١٣/١ ، التهذيب ٢٩٣/٣ ، التقريب ٢١١ (١٩٦٢) .

٢ - محمد بن أبي حفصة : ميسرة ، أبو سلمة ، البصري .

روى عن : قتادة ، وعمرو بن دينار ، والزهري ، وغيرهم .

وعنه : الثوري ، وابن المبارك ، وروح بن عبادة ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، وقال مرة : صالح .

وقال ابن المديني : ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ .

وضعفه يحيى القطان ، والنسائي ، مع أنه روى له في سننه .

قال ابن عدي : هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم .

وعليه فالرجل ليس من الثقات ولا من المطروحين ، قال الذهبي في السير : روى له الشيخان في المتابعات ، ما أظن أن واحداً منهما جعله حجة . ا هـ . وقد رأيت أن النسائي روى له مع تضعيفه له ، والنسائي له شرط قوي كما هو معلوم .

إذاً فهو صدوق ؛ قال الذهبي : بالجهد أن يعد حديثه حسناً ، وليس هو بالمكثر . ا هـ .

توفي في حدود الخمسين ومائة . خ ، م ، مد ، س .

تاريخ ابن معين ٥١١/٢ ، ورواية الدارمي ١٢ ، ٧٩٣ ، التاريخ الكبير ٢٢٦/١ ، الجرح ٢٤١/٧ ، ضعفاء النسائي ٢٢٣ (٥٧٧) ، تهذيب الكمال ١١٨٨ ، الميزان ٥٢٧/٣ ، السير ٥٨/٧ ، التهذيب ١٠٨/٩ ، التقريب ٤٧٤ (٥٨٢٦) ، الخلاصة ٣٣٣ .

📖

٣ - ابن شهاب : محمد بن مسلم بن عبيدا بن عبدا بن شهاب القرشي الزهري ، أبو بكر .
روى عن : عبدا بن عمر ، وعبدا بن جعفر ، وغيرهما .
وعنه : عطاء ، وعمر بن عبدالعزيز ، وغيرهما .
إمام ، متفق على حفظه وإتقانه وجلالته .
مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل قبلها . ع .

التاريخ الكبير ٢٢/١ ، المعرفة والتاريخ ٦٢٠/١ ، الجرح ٧١/٨ ، السير ٣٢٦/٥ ، التهذيب ٤٤٥/٩ ، التقريب (٦٢٩٦) .

٤ - عبيدا بن عتبة : عبدا بن أبي عتبة الأنصاري البصري ، مولى أنس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .
روى عن : أنس ، وأبي سعيد ، وأبي أيوب ، وغيرهم .
وعنه : قتادة ، وثابت البناني ، وحميد ، وغيرهم .
ثقة .
من الثالثة . خ ، م ، تم ، ق .

التاريخ الكبير ١٥٨/٥ ، الجرح ١٢٤/٥ ، الثقات ٢٤/٥ ، تهذيب الكمال ٧٠٨/٢ ، التهذيب ٢٧٢/٥ ، التقريب (٣٤٦٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، فيه محمد بن أبي حفصة ، وهو حسن الحديث ؛ ولكن تابعه عن الزهري عدد من الثقات مثل سفيان بن عيينة ، والليث بن سعد ، وغيرهما ؛ ولذا يرتقي حديثه إلى

الصحيح لغيره .

والحديث أخرجه الشيخان ، وا   أعلم .

* * *

[5] - أخ نا روح بن عبادة ، أخ نا ابن جريج ، قال : أخ يعلى ، أنه ع عكرمة - مو ابن عباس - يقول : أنبأنا ابن عباس ، أنّ سعد بن عبادة ماتت أمه وهو غائب عنها ، فأتى رسولَ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقال : يا رسول ا إنّ أمي توفيت وأنا غائب عنها أفينفعها إن تصدقت عنها ؟ قال : (نعم) قال : فإ أشهدك أن حائطي اِخراف[1] صدقة عنها .

---

(١) **المخراف :** بكسر أوله وسكون المعجمة وآخره فاء ، أي المكان المثمر ، سمي بذلك لما يخرف منه - أي يُجنى - من الثمرة ، والحائط البستان . الفتح ٣٨٦/٥ .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٦٣٣٧) و (١٦٣٣٨) .

وأحمد في مسنده ٣٣٣/١ و ٣٧٠ .

والبخاري في صحيحه (٢٧٥٦) و (٢٧٦٢) و (٢٧٧٠) وفي الأدب المفرد (٣٩) .

وأبو داود في سننه (٢٨٨٢) .

والترمذي في سننه (٦٦٩) وقال : حسن .

والنسائي في المجتبى ٢٥٢/٦ و ٢٥٣ .

وأبو يعلى في المسند (٢٥١٥) .

وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٠١) و (٢٥٠٢) .

والطبراني في الكبير (١١٦٣٠) و (١١٦٣١) .

والحاكم في المستدرك ٤٢٠/١ .

والبيهقي في الكبرى ٢٧٨/٦ .

وابن الجوزي في البر والصلة (١٨٠) و (١٨٤) .

من طرق عن عكرمة ، به .

إسناده :

١ - روح بن عبادة القيسي : ثقة ، تقدم برقم (٤) .

٢ - ابن جريج : عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي ، مولاهم المكي .
روى عن : أيوب ، وعطاء ، وطاووس ، والزهري ، وغيرهم .
وعنه : الأوزاعي ، ويحيى القطان ، والليث ، والسفيانان ، وغيرهم .
ثقة ، ثبت ، حجة إلا أنه كان يرسل ويدلس .

قال يحيى بن سعيد القطان : كان ابن جريج صدوقاً ، فإذا قال : حدثني ، فهو سماع ، وإذا قال : أخبرني ، فهو قراءة ، وإذا قال : قال ، فهو شبه الريح . ا هـ .

وقال الإمام أحمد : إذا قال ابن جريج : قال فلان ، وقال فلان ، وأُخبرت ، جاء بمناكير ، وإذا قال : أخبرني ، وسمعت ، فحسبك به . ا هـ .

وهذه قاعدة في كل أحاديثه عدا روايته عن عطاء ، وذلك لأن ابن جريج قال : إذا قلت : قال عطاء ، فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت . ا هـ .

وأما تدليسه فهو قبيح ، إذ أنه لايدلس إلا عن مجروح كما قال الدارقطني .

ولذا أورده الحافظ في المرتبة الثالثة وهم الذين أكثروا من التدليس فلم يُحتج بحديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع . وأما الدميني فعده من الرابعة لإكثاره من التدليس عن الضعفاء .

والقول فيه : أنه ثقة ؛ لكن لايقبل حديثه إلا مصرحاً بالسماع عدا روايته عن عطاء ، وا أعلم .

مات سنة خمسين ومائة . ع .

طبقات خليفة ٢٨٣ ، التاريخ الكبير ٤٢٢/٥ ، الجرح ٣٥٦/٥ ، الثقات ٩٣/٧ ، تاريخ بغداد ٤٠٠/١٠ ، السير ٣٢٥/٦ ، الميزان ٦٥٩/٢ ، الكاشف ١٨٥/٢ ، التهذيب ٤٠٢/٦ ، التقريب ٣٦٣ (٤١٩٣) ، المدلسين ٩٥ ، التدليس في الحديث (٤/١٧١) .

٣ - يعلى : يعلى بن حكيم الثقفي ، مولاهم ، المكي ، نزيل البصرة .
روى عن : عكرمة وغيره .
وعنه : ابن جريج وغيره .
ثقة .

■■

-

من السادسة . خ ، م ، د ، س ، ق .

تاريخ ابن معين ٦٨٢/٢ ، علل أحمد (٣٢٠٦) ، التاريخ الكبير ٤١٧/٨ ، الجرح ٣٠٣/٩ ، ثقات ابن حبان ٦٥٣/٧ ، تهذيب الكمال ١٥٥٦/٣ ، التهذيب ٣٥٢/١١ ، التقريب ٦٠٩ (٧٨٤١) .

٤ - عكرمة : القرشي الهاشمي بالولاء ، أبو عبدا ، المدني ، مولى ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أصله من البربر من أهل المغرب .

روى عن : ابن عباس ، وابن عمر ، والحسن بن علي ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : النخعي ، وأيوب ، والشعبي ، وغيرهم .
احتج به البخاري ، والأربعة ، وروى له مسلم حديثاً مقروناً بغيره .

وقد طعن فيه بعدة طعون لايثبت منها شيء ، ردها الحافظ في مقدمة الفتح فأجاد وأفاد في تحقيق

رائع ، لايوجد له مثيل في غيره .

وقد أجمل ما ألصق بعكرمة في الآتي :

١) - أنه كان يرى رأي الخوارج .
٢) - أنه رمي بالكذب .
٣) - أنه كان يقبل جوائز الأمراء .

قال الحافظ : فأما البدعة فإن ثبتت عليه فلاتضر حديثه ؛ لأنه لم يكن داعية ، مع أنها لم تثبت عليه ، وأما قبول الجوائز فلايقدح أيضاً إلا عند أهل التشديد ، وجمهور أهل العلم على الجواز . ا هـ .

وأما رميه بالكذب فقد أطال الحافظ الكلام على ذلك مفنّداً الأقوال الواردة في ذلك ، بعد استعراض الروايات ونقدها نقداً علمياً ، وانتهى إلى أن دعوى الكذب لاتثبت عليه لا من قريب ولا من بعيد .

قال البخاري : ليس أحد من أصحابنا إلا وهو يحتج بعكرمة . ا هـ .
وقال المروزي : قلت لأحمد : يحتج بحديث عكرمة ؟ فقال : نعم يحتج به . ا هـ .

وقال المروزي : قد أجمع عامة أهل العلم بالحديث على الاحتجاج بحديث عكرمة ، واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصرنا منهم : أحمد بن حنبل ، وابن راهويه ، ويحيى بن معين ،

وأبو ثور ، ولقد سألت إسحاق بن راهويه عن الاحتجاج بحديثه فقال : عكرمة عندنا إمام الدنيا ، وتعجب من سؤالي إياه . ا هـ .

وقد ذكر الحافظ أن جماعة من الأئمة قد صنّفوا في الذب عن عكرمة منهم : ابن جرير ، وابن مندة ، وابن حبان ، وابن عبدالبر .

والخلاصة : أن عكرمة ثقة ثبت ، وا تعالى أعلم .

توفي سنة خمس ومائة .

التاريخ الكبير ٤٩/٧ ، الجرح ٧/٧ ، المعرفة والتاريخ ٥/٢ ، الثقات ٢٢٩/٥ ، تهذيب الكمال ٩٥٠/٢ ، الميزان ٩٣/٣ ، التذكرة ٩٥/١ ، السير ١٢/٥ ، شـرح العلل ٥٦١/٢ ، التهذيب ٢٦٣/٧ ، هدي الساري ٤٢٥ ، التقريب ٣٩٧ (٤٦٧٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وقد ورد الحديث عن غير ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - :

[١] - فقد أخرج الفاكهي في أخبار مكة ٩٧/٣ ، والمقدسي في المختارة ٧٣/٦ من طريق ابن أبي عمر العدني ، عن مروان بن معاوية ، عن حميد ، عن أنس قال : قال سعد : يا رسول ا إن أم سعد كانت تحب الصدقة ، أفينفعها أن أتصدق عنها بعدها ؟ قال : (نعم ، وعليك بالماء) . وراته ثقات .

[٢] - وأخرج النسائي في المجتبى (٣٦٧٩) ، وابن خزيمة ١٢٤/٤ من طريق ابن القاسم عن مالك ، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : خرج سعد مع النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في بعض مغازيه ... فذكره بنحوه وقال : حائط كذا وكذا صدقة عنها ، لحائط قد سماه .

قال المزي في التهذيب ٢٣/١١ : ليس بمتصل - أي ابن القاسم عن مالك - لكن قال ابن عبدالبر في التمهيد ٩٤/٢١ : وهذا الإسناد عن مالك يدل على الاتصال ، وهو الأغلب منه .

---

[٣] - وأخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في زوائده ٤٣٧/١ من طريق عوف ، عن محمد قال : بلغني أن سعد بن عبادة قال : يا رسول ا : إن أم سعد دخلت في الإسلام وهي عجوز كبيرة ، وإني كنت أحج عنها وأتصدق وأعتق عنها ، وأنها قد ماتت فهل ينفعها أن أفعل ذلك عنها ؟ قال : (نعم) .

وبنحوه ٢١٩/٢ وذكر الصدقة والعتاقة ، وا أعلم .

* * *

[٦] - أخ نا عمرو بن عاصم الكِلا ، قال : أخ نا همام ، عن قتادة ، عن سعيد بن ا سيب أن سعداً أتى الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقال : إن أم سعد ماتت و توص فهل ينفعها أن أتصدق عنها ؟ قال : (نعم) ، قال : فأي الصدقة أحب إليك ، أو قال : أعجب إليك ؟ قال : (اسق ا اء) .

[٧] - أخ نا هشام أبو الوليد قال : أخ نا شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن ا سيب أنّ أم سعد ماتت فسأل الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أي الصدقة أفضل ؟ قال : (اسق ا اء) .

تخريجهما :

هذا الحديث رواه قتادة عن سعيد بن المسيب ، وعن الحسن البصري .
كلاهما عن سعد - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

وقد أخرجه ابن المبارك في البر والصلة (٩٣) .
وسعيد بن منصور في سننه (٤١٨) و (٤١٩) .
وابن أبي شيبة في مصنفه ٢٣٢/٨ .
وأحمد في مسنده ٢٨٤/٥ و ٢٨٥ .
وأبو داود في سننه (١٦٧٩) و (١٦٨٠) .
والنسائي في المجتبى ٢٥٤/٦ و ٢٥٥ .
وابن ماجه في سننه (٣٦٨٤) .
وابن خزيمة في صحيحه (٢٤٩٦) و (٢٤٩٧) .

وابن قانع في معجم الصحابة ٢٤٨/١ .
وابن حبان في صحيحه (٣٣٤٨) .
والشاشي في مسنده (١٥١) .
والطبراني في الكبير (٥٣٧٩) إلى الرقم (٥٣٨٥) .
والحاكم في المستدرك ٤١٤/١ .

والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٥/٤) وفي شعب الإيمان (٣٣٧٩) .
وابن عبدالبر في التمهيد ٢٤/٩ ، ٢٥ .
وابن الجوزي في البر والصلة (١٨١) و (١٨٢) .

كلهم من طريق قتادة ، به .

إسناده :

١ - عمرو بن عاصم بن عبيدا الكلابي ، القيسي ، أبو عثمان ، البصري .
روى عن : شعبة ، وحماد بن سلمة ، وهمام بن يحيى ، وغيرهم .
وعنه : البخاري ، وبندار ، وعبد بن حميد ، وغيرهم .
وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وقال مرة : أراه صدوقاً ، وقال مرة : صالح .
وقال النسائي : ليس به بأس .
وذكره ابن حبان في الثقات .

قال بندار : لولا قربي من أهله لتركت حديثه ا هـ . ولم يعتبر الذهبي بهذا الكلام فقال : وكذا قال أبو داود فيك يا بندار .

وعليه فإن عمراً صدوق ، وا   أعلم .
مات سنة ثلاث عشرة ومائتين . ع .

الطبقات ٣٠٥/٧/ ، تاريخ ابن معين ٦٤٣/٢/ ، التاريخ الكبير ٣٥٥/٦/ ، الجرح ٢٥٠/٦/ ، تاريخ بغداد ٢٠٢/١٢/ ، الأنساب ٥١٢/١٠/ ، تذكرة الحفاظ ٣٩٢/١/ ، العبر ٣٦٤/١/ ، الميزان ٢٦٩/٣/ ، السير ٢٥٦/١٠/ ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لايوجب الرد ١٥٦ (٢٦٥) ، التهذيب ٥١/٨/ ، التقريب (٥٠٥٥) ، طبقات الحفاظ ١٦٦ ، شذرات الذهب ٢٩/٢/ .

٢ - همام بن يحيى بن دينار العوذي ، أبو عبدا   ، أو أبو بكر ، البصري .
روى عن : عطاء ، وقتادة وهو من أثبت الناس فيه .

وعنه : الثوري ، ووكيع ، وغيرهما .
وثقه ابن معين ، والعجلي ، والحاكم .
قال أحمد : همام ثبت في كل المشايخ .
لكن تكلم فيه يحيى القطان ، ووصفه بعض الأئمة ببعض الوهم والغلط .

أما كلام القطان فيه فظهر لنا سببه ، وذلك فيما رواه عبدا   بن أحمد ، عن أبيه قال : شهد يحيى ابن سعيد في حداثته شهادة فلم يعد له همام ، فنقم عليه .

ومع ذلك فقد رجع يحيى عن هذا ؛ قال عفان : كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه ، فلما قدم معاذ نظرنا في كتبه ، فوجدناه يوافق هماماً في كثير مما كان يحيى يُنكره ، فكفّ يحيى بعدُ عنه .

يقول ابن مهدي : ظَلَم يحيى بن سعيد همام بن يحيى ، لم يكن له به علم ولا مجالسة ا هـ .

وأما وقوع الوهم والغلط في حديثه فقد ثبت ذلك بأقوال الأئمة فيه ، وقد كان يخطئ أحياناً إذا حدث من حفظه ، وأصابته في آخر عمره زمانَة ، فكان لايُحدث إلا من كتابه ، فقلما كان يخطئ ، وعلى هذا فحديثه بأخرة أصح ممن سمع منه قديماً .

وخلاصة القول : إن هماماً ثقة ممن جاوز القنطرة ، واحتج به الأئمة كما قال الذهبي ، وأما وقوع بعض الغلط في حديثه فلايؤثر إن شاء ا تعالى .

من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة . ع .

الطبقات /٢٨٢/٧ ، تاريخ خليفة ٤٣٧ ، التاريخ الكبير ٢٣٧/٨ ، الجرح ١٠٧/٩ ، الكامل ٢٥٩٠/٧ ، السير /٢٩٦/٧ ، الكاشف ١٩٩/٣ ، تذهيب التهذيب /١١٠/٢/ أ ، شرح العلل لابن رجب ٧٥٨/٢ ، التهذيب ٦٧/١١ ، التقريب ٥٧٤ (٧٣١٩) ، الهدي ٤٤٩ ، ٤٦٤ .

٣ - قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة مدلس ، تقدم برقم (٣) .

٤ - سعيد بن المسيب المخزومي ، ثقة ، تقدم برقم (٣) .

---

٥ - هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي البصري .

روى عن : مالك ، والليث ، وشعبة ، وغيرهم .

وعنه : البخاري ، وإسحاق ، وابن سعد ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، إمام .

قال الإمام أحمد : أبو الوليد شيخ الإسلام .

مات سنة سبع وعشرين ومائتين . وله أربع وتسعون سنة . ع .

الطبقات /٣٠٠/٧ ، تاريخ ابن معين /٦١٨/٢ ، التاريخ الكبير /١٩٥/٨ ، الجرح /٦٥/٩ ،

الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٨/٢ ، تذكرة الحفاظ ٣٨٢/١ ، الكاشف ٢٢٣/٣ ، السير /٣٤١/١٠ ، التهذيب /٤٥/١١ ، التقريب ٥٧٢ ، طبقات الحفاظ /١٦٤ .

٦ - **شعبة** بن الحجاج بن الورد العتَكي - بفتح العين والتاء - الأزدي مولاهم ، أبو بِسطام - بكسر الموحدة وسكون المهملة - الواسطي ثم البصري .

روى عن : قتادة ، وعمرو بن مرة ، وغيرهما .
وعنه : أيوب ، وأبو داود الطيالسي ، وغيرهما .
ثقة ، ثبت ، حجة ، إمام .
قال الثوري : شعبة أمير المؤمنين في الحديث .
توفي سنة ستين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة . ع .

طبقات خليفة /٢٢٢ ، التاريخ الكبير /٢٤٤/٤ ، تاريخ الثقات ٢٢٠ ، تاريخ بغداد ٢٥٥/٩ ، السير /٢٠٢/٧ ، التهذيب /٣٣٨/٤ ، التقريب ٢٦٦ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، قال الحافظ في التلخيص ٢٨٩/٢ : وهو مرسل ؛ لأن سعيداً ولد سنة مات سعد ، وأما تصحيح ابن حبان فمتعقب على شرطه في الاتصال ، وكذا الحاكم . ا هـ .

ثم ذكر أن جميع طرقه منقطعة .
وقد تقدم أن مراسيل ابن المسيب مقبولة ، كما حكى ذلك العلائي عن جمع من الأئمة .
ويشهد لهذا الحديث الحديث المتقدم قبله وشواهده ، وا   أعلم .

* * *

[٨] - أخ نا عمرو بن عاصم قال : أخ نا سويد أبو حا صاحب الطعام قال : عت ا سن ، وسأله رجل أشرب من ماء هذه السقاية[١] ال ا سجد فإ ا صدقة ؟ فقال ا سن : قد شرب أبو بكر وعمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - من سقاية أم سعد[٢] فَمه ؟ .

---

(١) **السقاية :** الموضع الذي يتخذ لسقي الناس . المصباح المنير ٢٨١/١ .
(٢) يقال أنها كانت في جهة الحرة الغربية . المغانم المطابة ١٨١ .

تخريجه :

لم أجده .

وقد ذكره الهندي في كنز العمال (١٧٠٨٠) وعزاه لابن سعد .

إسناده :

١ - **عمرو بن عاصم** بن عبيدا الكلابي ، صدوق ، تقدم برقم (٦) .

٢ - **سويد أبو حاتم :** سويد بن إبراهيم الجحدري ، أبو حاتم ، الحنّاط - بالنون - البصري ، ويقال له صاحب الطعام .

روى عن : قتادة ، ومطر الوراق ، والحسن ، وغيرهم .

وعنه : يحيى القطان ، وأبو الوليد الطيالسي ، وغيرهم .

قال ابن معين : أرجو أن لايكون به بأس .

وقال الدارقطني : لين يعتبر به .

وقال أبو زرعة : ليس بقوي ، حديثه حديث أهل الصدق .

وضعفه ابن معين والنسائي .
وقال الساجي : فيه ضعف ، حدث عن قتادة بحديث منكر .
وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات .

وعليه فإن الرجل يعاب عليه بعض الأحاديث خاصة عن قتادة ، وعليه يحمل تضعيف من ضعفه ، أما بقية الأقوال فليست ألفاظ تجريح ، فيكون صدوقاً عدا حديثه عن قتادة فهو فيه ضعيف .

أما كلام ابن حبان فقد عده الذهبي إسرافاً ، وقال الحافظ : أفحش ابن حبان فيه القول ، وا أعلم .
مات سنة سبع وستين ومائة . بخ .

تاريخ عثمان بن سعيد /٤٣ (٣٩٩) ، التاريخ الكبير /١٤٨/٤ ، الجرح /٢٣٧/١/١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي /١٢٤ (٢٧٦) ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني /١٠٣ (٢٧٩) ، المجروحين /٣٥٠/١ ، الميزان /٢٤٧/٢ ، المغني /٢٩٠/١ ، ذيل الكاشف /١٣١ ، التهذيب /٢٣٧/٤ ، التقريب ٢٦٠ (٢٦٨٧) ، الخلاصة ١٥٩ .

٣ - الحسن : الحسن بن أبي الحسن - واسمه يسار - البصري ، الأنصاري مولاهم ، أبو سعيد .
روى عن كثير من الصحابة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - ولم يسمع منهم .
وعنه : حميد الطويل ، وقتادة ، وأيوب ، وغيرهم .
ثقة ، ثبت ، فقيه ، فاضل ؛ إلا أنه كثير الإرسال والتدليس .

وقد عده الحافظ من أهل المرتبة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا ، وهو بذلك يخالف العلائي إذ عد الحسن البصري من أهل المرتبة الثالثة .

ولعل كلام العلائي أصوب ، وذلك لأن الحسن كان كثير التدليس ، وهذا ما رآه الدكتور مسفر الدميني صواباً في كتابه في المدلسين .

مات سنة عشرة ومائة ، وقد قارب التسعين . ع .

الطبقات ١٥٦/٤/ ، التاريخ الكبير ٢٨٩/٢/ ، العلل الكبير ٩٦٣/٢/ ، مراسيل ابن أبي حاتم ٣١ ، الجرح ٤٠/٣/ ، علل ابن المديني ٥١ ، جامع التحصيل ١٩٤ ، السير ٥٦٣/٤/ ، التذكرة ٦٦/١ ، الميزان ٥٢٧/١/ ، التهذيب ٢٦٣/٢/ ، التقريب ١٦٠ (١٢٢٧) ، تعريف أهل التقديس ٢٩ (٤٠) ، التدليس (٣/١١١) .

الحكم عليه :

هذا الأثر ضعيف ، لانقطاعه ؛ إذ الحسن البصري لم يدرك القصة . ولم أجد لها شاهداً ، وا أعلم .

[٩] - أخ نا مد بن عمر قال : حدث معمر ، و مد بن عبدا ، عن الزهري ، عن عبيدا بن عبدا بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن عمر بن ا طاب أنّ الأنصار حـ توفّى ا نبيه - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - اجتمعوا سقيفة بـ ساعدة[١] ومعهم سعد بن عبادة فتشاوروا البيعة له ، وبلغ ا أبا بكر وعمر - رَضِيَ اللهُ عَنْـهُـمَا - فخرجا حـ أتياهم ومعهما ناس من ا هاجرين ، فجرى بينهم وبـ الأنصار كلام و اورة بيعة سعد بن عبادة ، فقام خطيب الأنصار فقال : أنا جذَيلها ا كك[٢] وعذيقها[٣] ا رجب[٤][٥] ، مِنا أم ومنكم أم يا معشر قريش .

فكثر اللغط وارتفعت الأصوات فقال عمر : فقلت لأ بكر : ابسط يدك ، فبسط يده فبايعته وبايعه ا هاجرون وبايعه الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة

وكان مزملاً بـ ظهرانيهم فقلت : ما له ؟ فقالوا : وجِع[٦] . قال قائل منهم : قتلتم سعداً ، فقلت : قتل ا سعداً ، إنا وا ما وجدنا فيما حضرنا من أمرنا أقوى من مبايعة أ بكر ،

---

(١) هي ظُلَّة في المدينة ، كانوا يجلسون تحتها ، وهي بجوار بئر بُضاعة ، في الشمال الغربي من المسجد النبوي ، وفي مكانها الآن حديقة . وانظر : المعالم الأثيرة ١٤١ ، الوفاء ١٥٦/٢ .

(٢) هو تصغير جِذْل ، وهو العود الذي ينصب للإبل الجرب لتحتك به ، وهو تصغير تعظيم أي : أنا ممن يستشفى برأيه كما تستشفي الإبل الجرب بالاحتكاك بهذا العود . النهاية ٢٥١/١ .

(٣) بالذال المعجمة : تصغير عذق وهو النخلة . الفتح ٣١/٧ .

(٤) بالجيم الموحدة هو العود الذي تدعم به النخلة إذا كثر حملها . الفتح ٣١/٧ .

(٥) الذي قال هذا الكلام هو الحباب بن المنذر ، كما في مصنف عبدالرزاق ٤٤٥/٥ ، والمعجم الكبير ٤٥/٤ ، وفي كتاب السنة للخلال ٣٠٩/٢ : قال سمعتُ ثعلب سئل عن قوله هذا لِم سمى نفسه بهذين ؟ قال : نعم أنا جذيلها أنا أشفي داءكم ، وأنا عذيقها قال : يعني أنا كريم الأصل فيكم .

(٦) الوجع هو المرض .

خشينا إن فارقْنا القوم و تكن بيعة أن يبايعوا بعدنا فإما أن نبايعهم على ما لا نرضى وإما أن الفهم فيكون فساداً .

تخريجه :

هذا الأثر - المسمى بحديث السقيفة - خرجه عدد من الأئمة في مصنفاتهم مطولاً ومختصراً بأسانيدهم إلى الزهري .

ومن أطول الروايات التي رأيت ما أخرجه أحمد في مسنده ٥٥/١ ، والبخاري في صحيحه (٦٨٣٠) .

والروايات الأخرى مفرقة ، ويزيد بعضهم على بعض ، ويقتصر بعضهم على موضع الشاهد فقط ، وهي كلها من طريق الزهري :

أخرجه الحميدي في مسنده (٢٦) و (٢٧) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ٧٥/١٠ و ٥٦٣/١٤ ، والبخاري في صحيحه (٣٤٤٥) و (٤٠٢١) و (٦٨٢٩) و (٧٣٢٣) ، ومسلم في صحيحه (١٦٩١) ، وأبو داود في سننه (٤٤١٨) ، وابن ماجه في سننه (٢٥٥٣) ، والترمذي في الشمائل (٣٢٣) ، والبزار في مسنده (١٩٤) ، والنسائي في سننه (٧١٥٦) و (٧١٥٩) و (٧١٦٠) ، وأبو يعلى في مسنده (١٥٣) ، وابن حبان في صحيحه (٤١٣) و (٦٢٣٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢١١/٨ .

إسناده :

١ - محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، أبو عبدا ، الواقدي ، المدني ، قاضي بغداد .

روى عن : مالك ، والأوزاعي ، ومعمر ، وخلق كثير .

وعنه : كاتبه ابن سعد ، والشافعي ، وابن أبي شيبة ، وغيرهم .

كان أحد الأعلام ، ومن أوعية العلم ، وكان جواداً كريماً ، مشهوراً بالسخاء ، عالماً بالمغازي والسيرة ، والفتوح ، والأنساب ، وصنّف في ذلك المصنّفات ، وسارت بها الركبان شرقاً وغرباً .

وثقه غير واحد من العلماء كيزيد بن هارون ، وأبي عبيد ، ويعقوب بن شيبة ، والصغاني .

وضعفه ابن معين .

واتهمه الساجي وغيره .

وكذّبه أحمد ، والنسائي ، وبندار .

وتركه أحمد ، والبخاري ، وابن المبارك ، وابن نمير ، وإسماعيل بن زكريا ، وأبو زرعة ، وأبو بشر الدولابي ، والعقيلي .

قال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة ، والبلاء منه .

وقال ابن حبان : كان ممن يحفظ أيام الناس وسِيرهم ، وكان يروى عن الثقات المقلوبات ، وعن الأثبات المعضلات ، حتى رُبما سبق إلى القلب أنّه كان المتعمد لذاك .

وقال الذهبي : قد تقرر أن الواقدي ضعيف ، يُحتاج إليه في الغزوات والتاريخ ، ونورد آثاره من غير احتجاج ، أما في الفرائض فلاينبغي أن يذكر ... وانعقد الإجماع اليوم على أنّه ليس بحجة ، وأن حديثه في عداد الواهي . ا هـ .

وعليه فهو متروك الحديث .

وليس له في الكتب الستّة إلا حديث واحد في لباس الجمعة عند ابن ماجه ولم يصرح باسمه ، قال الذهبي : وحسبك بمن لايجسر أن يسميه ابن ماجه . ا هـ .

مات سنة سبع ومائتين ، وله ثمان وستون سنة .

الطبقات ٤٢٥/٥ ، تاريخ ابن معين ٥٣١/٢ ، التاريخ الكبير ١٧٨/١ ، أحوال الرجال ١٣٥ ، ضعفاء النسائي ٢١٧ ، ضعفاء العقيلي ١٠٧/٤ ، الجرح ٢٠/٨ ، المجروحين ٢٩٠/٢ ، الكامل

٢٢٤٥/٦ ، ضعفاء الدارقطني ٢٤٧ ، تاريخ بغداد ٣/٣ ، مقدمة كتاب عيون الأثر لابن سيد الناس ٢٣/١ ، الميزان ٦٦٢/٣ ، الكاشف ٨٢/٣ ، السير ٤٥٤/٩ ، التذكرة ٣٤٨/١ ، المغني ٦١٩/٢ ، الكشف الحثيث ٣٩٦ ، التهذيب ٣٦٣/٩ ، التقريب (٦١٧٥) .

هذا وقد صنّف الواقدي كثيراً من الكتب ، وذكر ابن النديم أن الواقدي خلّف ستمائة قمطر[(١)] كتباً ، كل قمطر منها حِمل رجُلين ، وكان له غلامان مملوكان يكتبان له الليل والنّهار ، وقبل ذلك بيع له كُتب بألفي دينار[(٢)] . ا هـ .

ومن تلك الكتب :

كتاب المغازي[(٣)] ، وكتاب فتوح الشام[(٤)] ، وأخبار مكّة ، والطبقات ، وفتوح العراق ، والجمل ، وصفّين ، والردة ، والدار ، ووفاة النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، ومولد الحسن والحسين ، ومقتل الحسين ، وضرب الدنانير والدراهم ، والتاريخ الكبير ، وكتاب الحرة ، وغيرها[(٥)] .

---

(١) القمطر : بكسر القاف ، وفتح الميم المخففة ، وسكون الطاء ، ما تصان فيه الكتب ، يذكّر ويؤنّث ، جمعه قماطر . اللسان ١١٦/٥ ، المصباح المنير ٢٦٦ .

(٢) الفهرست ١٥٧ .

(٣) طبع في بيروت بتحقيق مارسدن ، عدّة مرات ، منها الثالثة عام ١٤٠٩ هـ .

(٤) طبع في بيروت كذلك ، بدون ذكر التاريخ .

(٥) انظر : تاريخ بغداد ٣٢١/٥ ، الفهرست ١٥٧ ، هدية العارفين ١٠٢ ، تاريخ التراث العربي ٤٧١ ، معجم المؤلفين ٥٦٨/٣ .

وقد أفاد كاتبه محمد بن سعد من كتبه ، خاصة هنا في الطبقات ، حتى قال ابن النديم عن ابن سعد : ألّف كتبه من تصنيفات الواقدي[1] . ا هـ .

رحم ا الواقدي وكاتبه ، وا يتولاّنا وإياهم .

٢ - معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة ، البصري .

روى عن : قتادة ، والزهري ، وغيرهما .

وعنه : يحيى بن أبي كثير ، وعبدالرزاق ، وغيرهما .

ثقة ثبت ، إلا أن حديثه بالبصرة فيه اضطراب قليل ؛ لأن كتبه لم تكن معه - قاله يعقوب بن شيبة وغيره - وفي حديثه عن أهل العراق خاصة كلام للنقاد .

قال ابن معين : إذا حدثك معمر عن العراقيين - أي كثابت ، وعاصم ، وهشام بن عروة - فخالفه إلا عن الزهري ، وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم ، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا ، وما عمل

■■■

في حديث الأعمش شيئاً ، وحديثه عن ثابت ، وعاصم ابن أبي النجود ، وهشام بن عروة ، وهذا الضرب مضطرب الحديث .

قال الذهبي في الميزان : أحد الأعلام الثقات ، له أوهام معروفة ، احتملت له في سعة ما أتقن ا هـ .

---

(١) الفهرست ١٥٨ .

مات سنة أربع وخمسين ومائة - وقيل غير ذلك - وهو ابن ثمان وخمسين سنة . ع .

الطبقات /٥٤٦/٥ ، تاريخ ابن معين ٥٧٧/٢ ، التاريخ الكبير /٣٧٨/٣ ، ثقات العجلي ٤٣٥ ، الجرح ٢٥٥/٨ ، تهذيب الكمال ١٣٥٤/٣ ، الميزان /١٥٤/٤ ، السير ٥/٧ ، شرح العلل ٧٠٦/٢ ، ٧٦٧ ، ٧٧٤ ، ٨٠٤ ، التهذيب ٤٤٣/١٠ ، التقريب (٦٨٠٩) ، هدي الساري ٤٤٤ .

٣ - محمد بن عبدا بن مسلم بن عبيدا بن عبدا بن شهاب الزهري ، المدني ، ابن أخي الزهري .

روى عن : أبيه ، وعن عمه كثيراً ، وغيرهما .
وعنه : القعنبي ، والواقدي ، وغيرهما .
أثنى عليه ابن معين ، وأحمد بن حنبل .

وأُخذ عليه أنه انفرد عن عمه بثلاثة أحاديث تُستغرب ، قال ذلك محمد بن يحيى الذهلي ، وابن معين ، والساجي .

قال ابن عدي : لم أر بحديثه بأساً ، ولا رأيت له حديثاً منكراً فأذكره إذا روى عنه ثقة .
وعليه فهو كما قال الحافظ : صدوق له أوهام .
مات سنة بضع وخمسين ومائة . ع .

طبقات خليفة ٢٧٤ ، تاريخ ابن معين ٥٢٤/٢ ، تاريخ الدارمي ٣٣ ، التاريخ الكبير ٢٠٠/٢ ، الجرح /٣٠٤/٧ ، المجروحين ٢٤٩/٢ ، الكامل ٢١٧٦/٦ ، الميزان /٥٩٢/٣ ، السير /١٩٧/٧ ، التهذيب ٢٧٨/٩ ، التقريب (٦٠٤٩) ، الخلاصة ٣٤٦ ، شذرات الذهب ٢٤٢/١ .

٤ - الزهري : محمد بن مسلم بن شهاب ، ثقة إمام ، تقدم في الحديث رقم (٤) .

-

٥ - عبيدا بن عبدا بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبدا ، المدني ، الأعمى .
روى عن : أبي هريرة ، وابن عباس ، وعائشة ، وميمونة ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : الزهري ، وسعيد بن أبي هند ، وغيرهما .
أحد الفقهاء السبعة ، ومفتي المدينة وعالمها ، ثقة ، فقيه ، ثبت .
مات سنة أربع وتسعين وقيل بعدها . ع .

الطبقات ٢٥٠/٥ ، ثقات العجلي ٣١٧ ، الجرح ٣١٩/٥ ، الثقات ٦٣/٥ ، طبقات الفقهاء ٦٠ ، السير ٤٧٥/٤ ، الكاشف ٢٠٠/٢ ، التهذيب ٢٣/٧ ، التقريب ٣٧٢ (٤٣٠٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي .
والقصة ثابتة في الصحيحين وغيرهما من طرق أخرى من غير طريق الواقدي .
وهنا لطيفة إسنادية : وهي رواية صحابي عن صحابي ، وا أعلم .

* * *

[١٠] - أخ نا مد بن عمر قال : حدث مد بن صا ، عن الز بن ا نذر بن أ أسيد الساعدي ، أنّ أبا بكر بعث إ سعد بن عبادة ، أن أقبلْ فبايع فقد بايع الناس وبايع قومك ، فقال : لا وا لا أبايع ح أراميكم ا كنا وأقاتلكم ن تبع من قومي وعش .

فلما جاء ا إ أ بكر قال بش بن سعد : يا خليفة رسول ا إنه قد أ ولَج[1] وليس بايعكم أو يقْتل ولن يقْتل ح يقْتل معه ولده وعش ته ، ولن يقْتلوا ح تقْتل ا زرج ، ولن تقْتل ا زرج ح تقْتل الأوس ، فلا تحركوه فقد استقام لكم الأمر فإنه ليس بضاركم إنما هو رجل وحده ما ترك . فقبل أبو بكر نصيحة بش فترك سعداً ، فلما و عمر لقيه ذات يومٍ طريق ا دينة فقال : إيه يا سعد ، فقال سعد : إيه يا عمر ، فقال عمر : أنت صاحب ما أنت صاحبه ؟ . فقال سعد : نعم أنا ذاك وقد أفْضى إليك هذا الأمر ، كان وا صاحبك أحب إلينا منك وقد وا أصبحت كارهاً وارك . فقال عمر : إنه من كَره جوار جاره ول عنه ، فقال سعد : أما إ غ مستنسئ[2] بذلك وأنا متحول إ جوار من هو خ منك . قال : فلم يلبث إلا قليلاً ح خرج مهاجراً إ الشام أول خلافة عمر بن ا طاب فمات وران .

---

(١) أي تمادى في الخصومة . اللسان ٣٥٥/٢ .

(٢) أي متأخر . اللسان ١٦٦/١ .

📖

تخريجه :

ذكره الهندي في كنز العمال (١٤١٠٧) ، وعزاه لابن سعد .

وأخرجه الطبري في تاريخه ٢٤٤/٢ بمعناه ، عن هشام بن محمد الكلبي ، قال : أبو مخنف ، قال : عبدا بن عبدالرحمن ... فذكره .

وهشام بن محمد الكلبي : متروك . اللسان ١٩٦/٦ .
وأبو مخنف هو لوط بن يحيى : متروك كذلك . اللسان ٤٩٢/٤ .

■■■

-

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - محمد بن صالح بن دينار التمار ، المدني ، مولى الأنصار .
روى عن : الزهري ، والزبير بن المنذر ، وغيرهما .
وعنه : القعنبي ، وأبو عامر العقدي ، والواقدي ، وغيرهم .

وثقه أبو داود ، وأحمد بن صالح ، وعبدالرحمن بن أبي الزناد ، والعجلي .
وذكره ابن حبان في ثقاته .
وقال أبو حاتم : شيخ ، لايعجبني حديثه ، ليس بالقوي .

ولذا قال الحافظ : صدوق يخطئ .
مات سنة ثمان وستين ومائة . ٤ .

التاريخ الكبير /١١٧/١ ، الجرح /٢٨٧/٧ ، ثقات العجلي ٤٠٥ ، الثقات /٤٣٥/٧ ، الميزان

/٢٧/٥ ، الكاشف /٤٧/٣ ، التهذيب /٢٠٠/٩ ، التقريب (٥٩٦١) .

٣ - الزبير بن المنذر بن أبي أُسيد الساعدي ، وقد ينسب إلى جده .

روى عن : أبيه عن جده .

وعنه : علي بن الحسن البراد ، وأخوه محمد .

قال العلائي : لم يتكلم فيه أحد .

وقال الذهبي : لايكاد يعرف .

وقال الحافظ : مستور ، من السادسة . ق .

التاريخ الكبير /٤١٠/٣ ، الجرح /٥٧٩/٣ ، الميزان /٦٨/٢ ، التهذيب ٢٧٥/٣ ، التقريب (٢٠٠٤) ، من روى عن أبيه عن جده /٢١٣ .

الحكم عليه :

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وكذا فيه الجهالة بحال الزبير ، والانقطاع ؛ إذ أن الزبير لايُمكن أنه أدرك القصة ، وأما رواية الطبري - المتقدمة - فهي تالفة ، وا أعلم .

فائدة :

ذكر الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٣٣/٧ أن سعد بن عبادة سلّم للصديق ما قاله من أن الخلفاء من قريش .

* * *

[١١] - أخ نا مد بن عمر قال : أخ نا بن عبدالعزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة ، عن أبيه قال : تو سعد بن عبادة وران[١] من أرض الشام لسنة ونصف من خلافة عمر .

قال مد بن عمر : كأنه مات سنة س عشرة .

قال عبدالعزيز : فما عِلم وته با دينة ح ع غلمان بئر منبه أو بئر سكن وهم تحون[٢] نصف النهار حر شديد قائلاً يقول من البئر :

قد قتلنا سيد ا زرج سعد بن عباده
ورميناه بسهم فلم ـ ـط فؤاده

فذُعِر الغلمان فحفظوا ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه سعد فإنما جلس يبول نفَق فاقتتل فمات من ساعته ، ووجدوه قد اخضر جِلْده .

---

(١) قال ياقوت الحموي : حوران : من أعمال دمشق من جهة القبلة ، ذات قرى كثيرة ومزارع وحوار . ا هـ . معجم البلدان ٣١٧/٢ .

وذكر ابن بطوطة في رحلته ١١٣/١ أن قبر سعد بن عبادة على بُعد أربعة أميال من قرية المنيحة شرقي دمشق . وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٣٣/٧ : وأما موته بأرض الشام فمحقق . ا هـ . وإنما ذكرت هذا لأن الحموي قال في معجمه ٢١٧/٥ : والصحيح أن سعداً مات بالمدينة .

(٢) في المطبوع : يقتحمون ، وهو خطأ ، والتصويب من الطبقات ٣٩٠/٧ ، ومعنى يمتحون

: أي يستقون الماء بالدلو من البئر .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير (٥٣٥٧) و (٥٣٥٨) .
والحاكم في المستدرك ٢٥٢/٣ .
وأعاده ابن سعد في الطبقات ٣٩٠/٧ بنفس السند .
وانظر ما بعده .

▪▪

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - يحيى بن عبدالعزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة .
روى عن : أبيه .
روى عنه : الواقدي .
قال أبو حاتم : لا أعرفه .
الجرح ١٧٠/٩ .

٣ - أبوه : عبدالعزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة .
روى عن : أبيه .
وعنه : عبدالغفور بن عبدالعزيز الواسطي .
قال ابن حبان : ولأبيه صحبة .
الثقات ١٢٥/٥ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ؛ إذ هو من رواية الواقدي ، ولايعرف حال رواته . وانظر : الحديث بعده .

* * *

[١٢] - أخ نا يزيد بن هارون ، عن سعيد بن أ عروبة قال : عت مد ابن س ين ، دث أنّ سعد بن عبادة ، بال قائماً فلما رجع قال لأصحابه : إ لأجد دبيباً[1] . فمات ، فسمعوا ا ن تقول :

قد قَتلْنا سيد ا َزرجِ سعد بن عباده
ورميناه بسهم ِ فلـم نخطِ فُؤاده

---

(١) هو سريان الشيء في الجسم بخفّة . اللسان ٣٦٨/١ .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٦٧٧٨) .
وابن أبي شيبة في المصنف ١٢٣/١ مختصراً .
والحارث بن أبي أسامة - كما في بغية الباحث (٦٧) .
والطبراني في الكبير (٥٣٥٩) .
والخطابي في غريب الحديث ٣٢٤/٢ .
والحاكم في المستدرك ٢٥٣/٣ بلفظ مقارب .
وابن عساكر في تاريخه ١٢٢٦/٧ .
وابن زبر الربعي في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٩٩/١ .

كلهم من طريق ابن سيرين ، به .

وقد تابعه على رواية هذه القصة كل من : عبدالعزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة ، وقتادة ، وعطاء ، وأبي رجاء العطاردي .

فأما رواية عبدالعزيز بن سعيد فقد تقدمت قبل هذا .

وأما رواية قتادة فأخرجها عبدالرزاق ٥٩٧/٣ ، والطبراني في الكبير ١٨/٦ ، والحاكم ٢٥٣/٣ .

وأما رواية عطاء بن أبي رباح فذكرها ابن عبدالبر في الاستيعاب ٤٠/٢ ، بصيغة الجزم ، وكذا المزي في تهذيب الكمال ٢٧٧/١٠ .

وأما رواية أبي رجاء فذكرها الذهبي في السير ٢٧٨/١ ، بسندٍ من طريق الأصمعي .

إسناده :

١ - يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد ، الواسطي .

روى عن : حميد الطويل ، وسليمان التيمي ، والحمادين ، وغيرهم .

وعنه : الإمام أحمد ، وعبد بن حميد ، وأحمد بن منيع ، وغيرهم .

ثقة ، حافظ ، متقن ، حجة .

مات سنة ست ومائتين ، وقد قارب التسعين . ع .

تاريخ ابن معين ٦٧٧/٢ ، المعرفة والتاريخ ١٩٥/١ ، الجرح ٢٩٥/٩ ، تاريخ واسط ١٤٢ ، الثقات ٦٣٢/٧ ، تاريخ بغداد ٣٣٧/١٤ ، تهذيب الكمال ١٥٤٤/٣ ، السير ٣٥٨/٩ ، التقريب ٦٠٦ (٧٧٨٩) .

٢ - سعيد بن أبي عروبة العدوي ، ثقة ، تقدم برقم (٣) .

٣ - محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري .

سمع : أنساً ، وأبا هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .

وعنه : أيوب ، والشعبي ، وغيرهما .

ثقة ، ثبت ، فقيه ، عابد ، فاضل ، كبير القَدر .

مات تاسع شوال سنة عشر ومائة . ع .

الطبقات ١٩٣/٧ ، المعرفة والتاريخ ٥٤/٢ ، تاريخ الثقات ٤٠٥ ، تاريخ بغداد ٣٣١/٥ ، طبقات الفقهاء ٨٨ ، السير ٦٠٦/٤ ، التهذيب ٢١٤/٩ ، التقريب (٥٩٤٧) .

الحكم عليه :

الأثر بهذا الإسناد ضعيف ؛ لأن محمد بن سيرين لم يدرك سعد بن عبادة ، كما ذكر ذلك الهيثمي في المجمع ٢٠٦/١ .

وأما متابعة عبدالعزيز بن سعيد فهي ضعيفة - كما تقدم .

وأما متابعة قتادة فهي كذلك ، قال الهيثمي في المجمع ٢٠٦/١ : وقتادة لم يدرك سعداً .
وأما متابعة عطاء فهي كذلك أيضاً .
وأما متابعة أبي رجاء العطاري ، فإن الراوي عنه هو سلمة بن بلال ، ولم أجد له ترجمة .

وعليه فلاتخلو طرقه من مقال .

وقد قال ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٨٤/٢ وابن عبدالبر في الاستيعاب ٤٠/٢ : لم يختلفوا أنه وجد ميتاً في مغتسله ، وقد اخضر جسده ، ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلاً يقول ولايرون أحداً : ... فذكراه .

والقصة مشهورة في كتب التاريخ والسير ، وا أعلم .

* * *

[١٢] - أخ نا مد بن عمر قال : حدثَ مد بن عبدا ، عن الزهري عن ابن كعب بن مالك ، قال : كان الـ اء بن معرور ، أول من استقبل القبلة حياً وميتاً قبل أن يوجهها رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فأمره النـ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أن يستقبل بيت ا قدس والنـ - عَلَيْهِ السَّلَام - يومئذٍ كّة ، فأطاع الـ اء النـ - عَلَيْهِ السَّلَام - حـ إذا حضرته الوفاة أمر أهله أن يوجهوه إ ا سجد ا رام ، فلما قدم النـ - عَلَيْهِ السَّلَام - مهاجراً صلّى إ بيت ا قدس ستة عشر شهراً صرفت القبلة و الكعبة .

تخريجه :

هذا الأثر ضمن أثر طويل خرجه الأئمة مطولاً ومختصراً في قصة بيعة العقبة الثانية .

وقد أخرجه من هذه الطريق البيهقي ٣٨٤/٣ من طريق الزهري مختصراً ، ثم قال : وهو مرسل جيد ، ويذكر عن الحسن قال : ذكر عمر الكعبة فقال : وا ما هي إلا أحجار نصبها ا قبلة لأحيائنا ، ونوجه إليها أمواتنا .

وللأثر طرق أخرى :

فقد أخرجه - مطولاً - الإمام أحمد ٤٦٠/٣ .

والطبري في تاريخه ٣٦٠/٢ .

وابن حبان في صحيحه (٧٠١١) .

كلهم من طريق سلمة بن الفضل .

والطبراني في الكبير ١٩/ (١٧٥) من طريق جرير .

والطبراني أيضاً في الكبير ١٩ / (١٧٤) .
والحاكم في المستدرك ٤٤١/٣ مختصراً .
والبيهقي في دلائل النبوة ٤٤٤/٢ .
كلهم من طريق يونس بن بكير .

ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق قال : فحدثني معبد بن كعب بن مالك بن أبي بن كعب بن القين ، أن أخاه عبيدا بن كعب حدثه أن أباه كعب بن مالك ... فذكره .

قال الهيثمي في المجمع ٤٥/٦ : رواه أحمد والطبراني بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع . ا هـ .

ومن الرواة عنه : سلمة بن الفضل ، قال فيه جرير : ليس من لدن بغداد إلى أن تبلغ خراسان أثبت في ابن إسحاق من سلمة بن الفضل .

وأورده ابن هشام في السيرة ٤٣٩/١ .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - محمد بن عبدا بن مسلم بن عبيدا - ابن أخي الزهري - ، صدوق له أوهام ، تقدم برقم (٩) .

٣ - محمد بن شهاب الزهري ، ثقة إمام ، تقدم برقم (٤) .

٤ - ابن كعب بن مالك : عبيدا بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ، أبو فضالة ، المدني .

روى عن : أبيه .

وعنه : أخوه معبد ، وابن أخيه عبدالرحمن بن عبدا بن كعب ، والزهري .

ثقة .

من الثالثة . خ م د س .

التاريخ الكبير ٣٩٧/٥ ، الجرح ٣٣١/٥ ، الثقات ٧٣/٥ ، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم (٧٤٧) ، تهذيب الكمال ١٤٥/١٩ ، الكاشف ٦٨٦/١ ، المقتنى (٥٠٠١) ، التقريب (٤٣٣٢) ، الإصابة ٢٥٣/٥ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وهو مرسل ؛ ولكن الرواية الأخرى من طريق ابن إسحاق تعضد هذا المرسل ، وانظر النص الآتي ، وا أعلم .

* * *

[١٣] - أخ نا عفّان بن مسلم ، قال : أخ نا اد بن سلمة ، قال : أخ أبو مد بن معبد بن أ قتادة ، أنّ ال اء بن معرور الأنصاري ، كان أول من استقبل القبلة ، وكان أحد النقباء[1] من السبع فقدم ا دينة قبل أن يهاجر الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فجعل يصلّي و القبلة ، فلما حضرته الوفاةُ أوصى بثُلُث ماله لرسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يضعه حيث شاء وقال : وجهو ق ي و القبلة ، فقدم الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بعدما مات فصلّى عليه .

---

(١) جمع نقيب وهو كالعريف عليهم ، مقدم عليهم ، وكان رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيباً على قومه وجماعته . اللسان ٧٦٩/١ ، النهاية ١٠٠/٥ .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٨٥) و (٣٢٧٩) .
والبيهقي في الكبرى ٤٩/٤ .
من طريق حماد بن سلمة ، ثنا محمد بن معبد أو أبو محمد بن معبد ، به .

وأخرجه يعقوب بن سفيان كما في المعرفة والتاريخ ٢٥٧/٣ ، عن حجاج ، ثنا حماد ، به .
ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٤٩/٤ .
وفيه : فقدم النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بعد سنة فصلّى عليه ... وذكره .
قال البيهقي : هكذا وجدته في كتابي ، والصواب بعد شهر - وا أعلم - وهو مرسل .

إسناده :

١ - **عفان بن مسلم** بن عبدا الباهلي ، أبو عثمان ، الصفار ، البصري .
روى عن : الحمادين ، وشعبة ، وغيرهم .
وعنه : البخاري ، وأحمد ، وإسحاق ، وغيرهم .

إمام ، حُجة ، تحامل عليه سليمان بن حرب فقال : ترى عفان كان يضبط عن شعبة ؟! وا لو جهد جهده أن يضبط في شعبة حديثاً واحداً ما قدر ، كان بطيئاً ، ردئ الحفظ ، بطئ الفهم .

قال أحمد : ما رأيت أحداً أحسن حديثاً عن شعبة من عفّان ا هـ .

وقد كان عفّان يستوقف شعبة كثيراً في المجلس ليضبط ألفاظ الأداء ، ويتثبت في النقل فظنّه سليمان بطيء الفهم .

قال الذهبي متعقباً قول سليمان : عفان أجلّ وأحفظ من سليمان ، أو هو نظيره ، وكلام النظير والأقران ينبغي أن يُتأمل ويُتأنى فيه . ا هـ .

وقد قيل إن عفان اختلط بأخره ؛ لكن ذلك إنما حصل في أخريات أيامه ، قال الذهبي : كل تغير يوجد في مرض الموت فليس بقادح في الثقة ، فإن غالب الناس يعتريهم في المرض الحاد نحو ذلك ، ويتم لهم في السياق وقبله أشد من ذلك ، وإنما المحذور أن يقع الاختلاط بالثقة فيحدث في حال اختلاطه بما يضطرب في إسناده أو متنه فيخالف فيه . ا هـ .

وعليه فإن عفان بن مسلم ثقة لايضره ما قيل فيه ، وا أعلم .
مات سنة عشرين ومائتين . ع .

الطبقات /٢٩٨/٧ ، تاريخ ابن معين /٤٠٧/٢ ، التاريخ الكبير /٧٢/٧ ، التاريخ الصغير /٣١٣/٢

، تاريخ الثقات ٣٣٦ ، تاريخ الدارمي (٢٠٠) ، الجرح ٣٠/٧/ ، الثقات ٥٢٢/٨/ ، الكامل ٢٠٢١/٥/ ، تاريخ بغداد ٢٦٩/١٢ ، الميزان ٨١/٣/ ، السير ٢٤٢/١٠/ ، شرح العلل ٧٠٧/٢ ، التهذيب ٢٣٠/٧ ، هدي الساري ٤٢٥ ، التقريب (٤٦٢٥) .

٢ - حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة .

روى عن : ثابت ، وقتادة ، وخالد الحذاء ، وغيرهم .

وعنه : الثوري ، وشعبة ، ومالك ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، إمام فاضل ، تُكلم فيه من قبل حفظه في ما روى .

■■

- -

قال العلامة ابن رجب : وفصل القول في رواياته : أنه من أثبت الناس في بعض شيوخه الذين لزمهم كثابت البناني ، وعلي بن زيد ، ويضطرب في بعضهم الذين لم يُكثر ملازمتهم كقتادة ، وأيوب ، وغيرهما .

وقال الإمام مسلم - في كتاب التمييز - : اجتماع أهل الحديث ، ومن علمائهم على أن أثبت الناس في ثابت البناني حماد بن سلمة ، كذلك قال يحيى القطان ويحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم من أهل المعرفة ، وحماد يعد عندهم إذا حدث عن غير ثابت كحديثه عن قتادة ، وأيوب ، ويونس ، وداود بن أبي هند والجريري ، ويحيى بن سعيد ، وعمرو بن دينار ، وأشباههم ، فإنه يخطئ في حديثهم كثيراً . ا هـ .

وقال ابن مهدي : حماد بن سلمة صحيح السماع ، حسن اللقي ، أدرك الناس ، لم يُتهم بلون من الألوان ، ولم يلتبس بشيء ، أحسن ملكة نفسه ولسانه ، ولم يطلقه على أحد ، ولا ذكر خلقاً بسوء ، فسلم حتى مات . ا هـ .

فالأئمة يتكلمون في حديثه عن بعض شيوخه ، وخاصة الصغار منهم ، كما ذكره الإمام مسلم .

وعلى هذا فهو ثقة ، إلا أنه لايحتج بحديثه إن خالف الثقات ، قال الإمام أحمد : الاحتياط أن لايحتج بما يخالف الثقات .

مات سنة سبع وستين ومائة وله ست وسبعون سنة . خت م ٤ .

الطبقات ٢٨٢/٧ ، تاريخ ابن معين ١٣٠/٢ ، التاريخ الكبير ٢٢/٣ ، تاريخ الثقات ١٣١ ، المعرفة والتاريخ ١٩٣/٢ ، التمييز للإمام مسلم ٢١٧ ، الجرح ١٤٠/٣ ، الثقات ٢١٦/٦ ، الكامل ٦٧٠/٢ ، تهذيب الكمال ٣٢٥/١ ، شرح العلل لابن رجب ٤١٤/١ ، ٧٠٧/٢ ، ٧٨١/ ، السير ٤٤٤/٧ ، الميزان ٥٩٠/١ ، معرفة الرواة المتكلم فيهم ٩١ (٩٣) ، التهذيب ١١/٣ ، التقريب ١٧٨ (١٤٩٩) .

٣ - **أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة** ، تفرد عنه حماد بن سلمة .

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ٤٣٣/٩ .
المنفردات والوحدات (١٣٠٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فيه أبو محمد بن معبد لم أجد له ترجمة ، وقد قال الهيثمي في المجمع ٢١٣/٤ عن رواية الطبراني : رواه الطبراني وتابعيه لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . ا هـ .

وسيأتي لبعض فقراته شواهد ، والله أعلم .

* * *

[١٤] - أخ نا مد بن عمر ، قال : حدثنا كث بن زيد عن ا طلب بن عبدا ، قال : ال اء ، أول من أوصى بثُلُث ماله فأجازه رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٨٣) من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ... فذكره .

أبو الأسود هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل ، يتيم عروة .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - كثير بن زيد الأسلمي ، أبو محمد ، المدني ، ابن مافَنه - بفتح الفاء وتشديد النون .

روى عن : عمر بن عبدالعزيز ، وسالم بن عبدا بن عمر ، والمطلب بن عبدا بن حنطب وغيرهم .

وعنه : مالك ، وحماد بن زيد ، وغيرهما .

وثقه ابن معين ، وابن عمار الموصلي ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : صالح ، وقال مرة : ليس بذاك .

وقال أحمد : ليس به بأس .

وقال أبو زرعة : صدوق فيه لين .

وقال أبو حاتم : صالح ليس بالقوي يكتب حديثه .

وضعفه النسائي .

وعليه فإنه من الرواة المختلف فيهم ، وليس هناك ما يقدح في عدالته ، إنما في ضبطه . والتوسط في حاله هو المتعين ، لأنه لايصل إلى مرتبة الثقات كما هو ظاهر أقوال جمهور أئمة الجرح والتعديل ، وقد سبر ابن عدي حديثه وقال : ولم أر به بأساً ، وأرجو أنه لابأس به . ا هـ .

وعليه فهو صدوق حسن الحديث ، وا أعلم .

■■■

مات في آخر خلافة المنصور ، وجزم ابن حبان بأن وفاته سنة ١٥٨ هـ . ز د ت ق .

التاريخ الكبير /٢١٦/٧ ، الجرح /١٥٠/٧ ، رواية ابن محرز ١٦٤/١ ، الكامل /٢٠٨٧/٦ ، الثقات /٣٥٤/٧ ، الميزان ٤٠٤/٣ ، الكاشف ٤/٣ ، التهذيب ٤١٣/٨ ، التقريب (٥٦١١) .

٣ - المطلب بن عبدا بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي .
روى عن : ابن عمر ، وأم سلمة وأرسل عن كثير من الصحابة .
وعنه : الأوزاعي ، وكثير بن زيد ، وغيرهما .
وثقه أبو زرعة ، ويعقوب بن سفيان ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات .
وضعفه ابن سعد بسبب كثرة إرساله .

وعلى ذلك فهو ثقة ، إلا أنه كثير الإرسال ، إذْ إنّه لم يسمع من معظم الصحابة .
من الرابعة .

طبقات خليفة ٢٤٥ ، التاريخ الكبير ٧/٨ ، الجرح ٣٥٩/٨ ، المراسيل لابن أبي حاتم ٢٠٩ ،

الثقات ٤٥٠/٥ ، تهذيب الكمال ١٣٣٥/٣ ، الكاشف ١٥١/٣ ، السير ٣١٧/٥ ، جامع التحصيل ٢٨١ ، التهذيب ١٧٨/١٠ ، التقريب ٥٣٤ (٦٧١٠) ، الخلاصة ٣٧٩ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وهو مرسل ؛ لأن المطّلب بن عبدا لم يدرك البراء لتقدم موت البراء ، ورواية الطبراني كذلك ؛ لأن عروة لم يدرك البراء كذلك .

وروى موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد العقبة من الأنصار ثم من بني سلِمة البراء بن معرور وهو أول من أوصى بثلث ماله ، واستقبل الكعبة وهو ببلاده ، وكان نقيباً .

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٨٤) .
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٣) .
وهو كما ترى فيه انقطاع ظاهر .

[١٥] - أخ نا مد بن عمر ، قال : حدث معمر عن الزهري عن ابن كعب ابن مالك ، قال : أوصى الا اء بن معرور ، عند ا وت أن يوجه إذا وضع ق ه إ الكعبة ، وقدم رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بعد موته بيس وصلّى عليه .

تخريجه :

لم أجده من هذه الطريق .
وانظر الحديث الأول في ترجمته ، والأحاديث الآتية .

إسناده :

١ - **معمر** بن راشد الأزدي ، ثقة ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **الزهري :** محمد بن شهاب الزهري ، ثقة عالم ، تقدم برقم (٤) .

٣ - **ابن كعب بن مالك** هو : عبيدا ، ثقة ، تقدم برقم (١٢) .

الحكم عليه :

إسناد الأثر ضعيف جداً ، بسبب الواقدي ، وهو مرسل ؛ فإن ابن كعب بن مالك لم يدرك البراء ، وا أعلم .

* * *

[١٦] - أخ نا مد بن عمر ، قال : حدث بن عبدا بن أ قتادة ، عن أمه ، عن أبيه ، قال : كان موت ال اء بن معرور ، صفر قبل قدوم الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ا دينة بشهر .

تخريجه :

أخرجه الحاكم ١٩٩/٣ من طريق محمد بن عمر ، به ، لكن قال عن أبيه عن جده بدل عن أمه عن أبيه .

وتقدم في الحديث رقم (١٣) ، وسيأتي برقم (١٨) .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - يحيى بن عبدا بن أبي قتادة السلمي ، أبو عبدا ، الأنصاري .
روى عن : أبيه ، ومحمد بن عبدالرحمن بن خلاّد .
وعنه : الدراوردي ، وابن أبي فديك ، وعبدا بن إدريس ، وزيد بن حباب .
ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وذكره ابن حبان في الثقات .
وعليه فهو مجهول .
التاريخ الكبير ٢٨٥/٨/ ، الجرح ١٦٠/٩/ ، الثقات ٥٩٧/٧ ، من روى عن أبيه عن جده ٥٦٢/ .

٣ - أمّه : سلامة - أو سلافة - بنت البراء بن عازب . صحابية .

طبقات خليفة ٢٥٣ ، الطبقات ٢٧٤/٥ ، الإصابة ٣٣٠/٤ ، القسم الأول .

٤ - أبوه : عبدا بن أبي قتادة الأنصاري ، السلمي ، أبو إبراهيم ، ويقال : أبو يحيى ، المدني .

روى عن : أبيه ، وجابر .

وعنه : ابناه ثابت ، ويحيى ، وغيرهما .

ثقة .

مات سنة خمس وتسعين . ع .

التاريخ الكبير ١٧٥/٥/ ، رواية ابن الجنيد ١٥٢ ، الثقات ٢٠/٥/ ، الكاشف ١٠٦/٢/ ، التهذيب ٣١٥/٥/ ، التقريب (٣٥٣٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب الواقدي ، وا أعلم .

* * *

[١٧] - أخ نا مد بن عمر ، قال : حدث إسحاق بن خارجة ، عن أبيه ، قال : ا صرفت القبلة يوم صرفت قالت أم بشر : يا رسول ا هذا ق ال اء . فكبر عليه رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أصحابه .

تخريجه :

لم أجده .

والأحاديث مستفيضة في صلاة النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - على قبر البراء بن معرور .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر** الواقدي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **إسحاق بن خارجة** ، لم أجد له ترجمة ، وكذا أبوه .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب الواقدي ، وفيه من لم أعرفهم . والقصة ثابتة من طرق أخرى ، وا أعلم .

* * *

[١٨] - أخ نا مد بن عمر ، قال : حدث بن عبدا بن أ قتادة ، عن أمه ، عن أبيه ، قال : أول من صلّى عليه النـ - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - ح قدم ا دينة ال اءُ بن معرور ، انطلق بأصحابه فصف عليه وقال : اللهم اغفر له وار ه وارض عنه وقد فعلت .

تخريجه :

أخرجه ابن شاهين - كما في الإصابة ١٤٩/١ : من طريق ابن أبي قتادة ، حدثتني أمي ، عن أبي ... فذكره . قال الحافظ : وسنده لين .

وأخرجه الحارث في مسنده - كما في بغية الباحث (٢٧٣) - قال : حدثنا يعقوب بن محمد ، ثنا عبدالعزيز بن محمد ، عن يحيى بن عبدا بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن أبيه - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قال : إن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - صلّى على قبر البراء بن معرور - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وكبر عليه أربع تكبيرات .

وهو كذا في المطالب العالية (٨٧٥) عن أبيه ، عن أبيه - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

ويعقوب هو ابن محمد بن عيسى بن عبدالملك الزهري . قال في التقريب (٧٨٣٤) : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء .

وعبدالعزيز هو الدراوردي . قال في التقريب (٤١١٩) : صدوق .

وأخرجه الحاكم في مستدركه ٥٠٥/١ من طريق نعيم بن حماد ، ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، عن يحيى بن عبدا بن أبي قتادة ، عن أمه ، فذكره بزيادة فيه .

ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح ، فقد احتج البخاري بنعيم بن حماد ، واحتج مسلم

بالدراوردي ولم يخرجا هذا الحديث ، ولا أعلم في توجيه المحتضر إلى القبلة غير هذا الحديث .

وأخرجه البيهقي في الكبرى ٢٧٦/٦ من طريق الحاكم ، إلا أنه قال : عن أبيه ، فذكره .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر** الواقدي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .
٢ - **يحيى بن عبدا بن أبي قتادة** ، مجهول الحال ، تقدم برقم (١٦) .
٣ - **أمه :** سلامة بنت البراء ، صحابية ، تقدم برقم (١٦) .
٤ - **أبوه :** عبدا بن أبي قتادة ، صحابي ، تقدم برقم (١٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه محمد بن عمر الواقدي ، ويحيى بن عبدا بن أبي قتادة مجهول الحال .

وقد أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/١٩ قال : أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبدا بن مندة ، أنا خيثمة بن سليمان ، أنا عبدالملك بن محمد الرقاشي ، نا عمر بن أيوب الغفاري ، نا محمد بن معن الغفاري ، عن أبيه ، عن جده نضلة بن عمرو الغفاري أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صلّى على البراء بن معرور بعدما قدم المدينة فقال : اللهم صل على البراء بن معرور ولا تحجبه عنك يوم القيامة ، وأدخله الجنة وقد فعلت .

وبعض رواته لم أعرفهم ، وا أعلم .

* * *

[١٩] - أخ نا إ اعيل بن إبراهيم الإِسدي عن أيوب عن يد بن هلال(١)

أنّ ال اء بن معرور توفّي قبل قدوم الن - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - ا دينة ، فلما قدم صلّى عليه .

----

(١) في المطبوع : (محمد بن هلال) وهو خطأ ، والتصويب من المخطوطة .

تخريجه :

أخرجه مسدد في مسنده - كما في المطالب العالية (٨٧٥) ، وإتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ١/١٢٠/ب - ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٣٦٠/٣ .

والإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال ١٨٢/٣ (٤٧٨٨) .
كلهم عن إسماعيل بن إبراهيم ، به ، وعند ابن أبي شيبة زيادة : (توفي في صفر ...) .

إسناده :

١ - إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر البصري ، المعروف بابن عُلَية .
روى عن : حميد الطويل ، وأيوب ، وغيرهما .
وعنه : شعبة ، وإسحاق ، وابن مهدي ، وغيرهم .
ثقة ، ثبت ، حافظ ، حُجة .

قال ابن المديني : المحدثون صحفوا وأخطأوا ما خلا أربعة : يزيد بن زريع ، وابن علية ، وبشر ابن المفضل ، وعبدالوارث بن سعيد . ا هـ .

مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاث وثمانين . ع .

الطبقات /٣٢٥/٧ ، تاريخ الدارمي (٦٠) ، التاريخ الكبير /٣٤٢/١ ، الجرح /١٥٣/٢ ،

الثقات ٦/٤٤ ، تاريخ بغداد ٢٣٨/٦ ، الميزان ١/٢١٦ ، السير ٩/١٠٧ ، التهذيب ١/٢٧٥ ، التقريب (٤١٦) ، الخلاصة ٣٢ .

▪▪▪

---

٢ - أيوب ابن أبي تَميمة - بفتح المثناة ، وكسر الميم الأولى - كَيسان السختياني ، أبو بكر البصري .

روى عن : أبي قلابة ، والحسن البصري ، ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، والأعمش ، والسفيانان ، والحمادان ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، حُجة ، عدل ، من كبار الفقهاء العباد .

مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وله نيف وستون سنة . ع .

الطبقات ٢٤٦/٧ ، المعرفة والتاريخ ٢٣١/٢ ، السابق واللاحق ١٤١ ، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٩ ، التذكرة ١٣٠/١ ، السير ١٥/٦ ، التهذيب ٣٩٧/١ ، التقريب (٦٠٥) ، المغني ٥٥ .

٣ - حميد بن هلال بن هبيرة العدوي ، أبو نصر ، البصري .

روى عن : عبدا بن مغفل ، وأنس ، وغيرهما .

وعنه : عاصم الأحول ، وقتادة ، وأيوب ، وغيرهم .

ثقة ، عالم ، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان .

من الثالثة . ع .

الطبقات ٢٣١/٧ ، تاريخ ابن معين ١٣٨/٢ ، التاريخ الكبير ٣٤٦/٢ ، الجرح ٢٣٠/٣ ، علل أحمد (٩٨٩) ، الثقات ١٤٧/٤ ، تهذيب الكمال ٣٤٤/١ ، السير ٣٠٩/٥ ، الميزان ٦١٦/١ ، التهذيب ٥١/٣ ، التقريب (١٥٦٣) ، الخلاصة ٩٥ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، قال الحافظ في المطالب العالية : إسناده صحيح ، إلا أنه مرسل . ا هـ .

وتأتي شواهده ، وا أعلم .

* * *

[٢٠] - أخ نا عفّان بن مسلم ، قال : أخ نا أبو عوانة ، عن أ بشر ، قال : حدث رجل من أهل ا دينة أنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صلّى على ة رجل من النقباء .

قال مد بن عمر : وكان ال اء بن معرور أول من مات من النقباء .

تخريجه :

لم أجده .

وقد ذكر الجملة الأخيرة منه ابن الجوزي في صفة الصفوة ٥٠٥/١ .

وانظر : الأوائل لأبي هلال العسكري ٣١٥/١ و ٣١٦ و ٣٣١/١ وما بعدها فقد ذكر معنى ذلك .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - أبو عوانة : هو وضاح - بتشديد المعجمة ، وآخرها حاء مهملة - ابن عبدا اليشكري - بفتح التحتية ، وشين معجمة ، وضم الكاف - الواسطي البزاز ، مشهور بكنيته .

روى عن : قتادة ، والأعمش ، ومنصور ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، وابن مهدي ، ومسدد ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، متقن ، إذا حدث من كتابه ، ورُبما وهم إذا حدث من حفظه .

ولد بعد التسعين ، ومات سنة ست وسبعين . ع .

تاريخ ابن معين ٦٢٩/٢ ، تاريخ الثقات ٤٦٤ ، تاريخ جرجان ٤٨١ (٩٦٨) ، تاريخ بغداد ٤٦٥/١٣ ، السير ٢١٧/٨ ، الميزان ٣٣٤/٤ ، الكاشف ٢٠٧/٢ ، التعديل والتجريح للباجي ١٢٠٠/٣ (١٤٤٦) ، التهذيب ١١٦/١١ ، التقريب (٧٤٠٧) .

٣ - أبو بشر : جعفر بن إياس ، وهو ابن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية - الواسطي .

■■

روى عن : عطاء ، وعكرمة ، وكان من أثبت الناس في سعيد بن جبير .
وعنه : شعبة ، وأبو عوانة ، وهشيم ، وغيرهم .

ثقة ، إمام ، ضعفه شعبة في حبيب بن سالم ، وفي مجاهد .
مات سنة خمس - وقيل ست - وعشرين ومائة ، قيل : وهو ساجد خلف المقام . ع .

التاريخ الكبير ١٨٦/٢ ، الجرح ٤٧٣/٢ ، تهذيب الكمال ٢٠٧/١ ، السير ٤٦٥/٥ ، التهذيب ٧١/٢ ، التقريب (٩٣٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فيه راوٍ لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

واعلم أن أبا بشر لم يرو عن أحد من الصحابة إلا عباد بن شرحبيل اليشكري ، وهو بصري ، وليس من أهل المدينة ، وعليه فالانقطاع في هذا السند واضح ، وا أعلم .

* * *

[٢١] - أخ نا مد بن عمر ، قال : أخ نا مجمع بن يعقوب ، عن سعيد بن عبدالر ن بن رقيش ، عن عبدالر ن بن يزيد بن جارية ، عن عمه مع ابن جارية .

وأخ مد بن عمر ، قال : حدث أبو بكر بن عبدا بن أ س ة ، عن عثمان بن وثّاب مو ب زة ، عن أ غطفان ، عن ابن عباس قالا : كان كلثوم ابن الـ دم[1] ، رجلاً شريفاً وكان شيخاً كب اً ، وأسلم قبل مقدم رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **ا دينة . فلما هاجر رسول ا** - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **ونزل ب عمرو ابن عوف ، نزل على كلثوم بن ا دم ، وكان** - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **يتحدث م ل سعد بن خيثمة[2] ، وكان يسمى م ل العزاب[3] .**

---

(١) **كلثوم بن الهدم :** بكسر الهاء ، وسكون الدال ، وهو من بني عمرو بن عوف ، من سكان قباء ، وعليه نزل النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حين قدم للهجرة ، وكان يؤم الناس في مسجد قباء . وهو أول من مات من المسلمين بالمدينة . مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ٦٤/١ ، والاستيعاب ٥٨٩/٢ ، وتاريخ الطبري ٨/٢ ، والفتح ٢٥٨/٢ .

(٢) تقع هذه الدار قِبل مسجد قباء . المغانم المطابة ٣٢٧ .

(٣) هكذا هو هنا وفي كثير من المراجع ، وذلك لأن سعد بن خيثمة كان أعزباً . وفي الاستيعاب بيت القرآن ، وفي الإصابة ٥٥/٣ بيت الغراب ، وفي ٦١٧/٥ منزل العرب .

تخريجه :

أخرجه أبو سعيد النيسابوري في شرف المصطفى من طريق الحاكم من طريق مجمع ،

مختصراً ذكره الحافظ في الفتح ٢٦٠/٧ .

وقد نقله الذهبي في السير ٢٤٢/١ بسند ابن سعد ومتنه .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر** الواقدي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

---

٢ - **مُجمّع بن يعقوب** بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري .
روى عن : أبيه ، ومعاوية بن السائب ، وسعيد بن عبدالرحمن بن رقيش ، وغيرهم .
وعنه : القعنبي ، وقتيبة ، وغيرهما .
قال ابن معين : والنسائي : ليس به بأس .
وقال أبو حاتم : لابأس به .
ووثقه ابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وعليه فهو صدوق ، وا أعلم .
مات سنة ستين ومائة . د س .

تاريخ الدارمي (٨٠٦) ، التاريخ الكبير /٤١٠/٧ ، الجرح ٢٩٦/٨ ، الثقات /٤٩٨/٧ ، الكاشف /١٠٧/٣ ، التهذيب ٤٤/١٠ ، التقريب (٦٤٩٠) .

٣ - **سعيد بن عبدالرحمن** بن يزيد بن رُقَيش - بالقاف والشين المعجمة ، مصغّر - الأسدي المدني .

روى عن : أنس بن مالك ، وأبي الأسود الدؤلي ، ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهم .

وعنه : مالك ، والدراوردي ، ومجمع بن يعقوب ، وغيرهم .

ثقة .

من الرابعة . د .

رواية الدقاق عن ابن معين (٣٤٤) ، التاريخ الكبير /٤٩١/٣ ، الجرح /٣٩/٤ ، الثقات /٢٨٢/٤ ، الكاشف /٢٩٠/١ ، التهذيب /٥٢/٤ ، التقريب (٢٣٥٥) .

٤ - **عبدالرحمن بن يزيد بن جارية** الأنصاري ، أبو محمد ، المدني .

روى عن : عمه مجمع ، وعمر بن الخطاب ، وأبي أيوب ، وغيرهم .

وعنه : الزهري ، وعاصم بن عبيدا ، وغيرهم .

ثقة ، فاضل ، ويقال ولد في حياة النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

مات سنة ثلاث وتسعين . خ ٤ .

التاريخ الكبير /٤٠٢/١ ، الجرح /٢٩٩/٥ ، ثقات العجلي ٣٠٠ ، الثقات /٨٧/٥ ، الكاشف ١٦٨/٢ ، التهذيب /٢٦٧/٦ ، الإصابة ٧٣/٣ ، التقريب (٤٠٤٢) .

٥ - **مجمّع بن جارية** بن عامر الأنصاري الأوسي ، المدني .

صحابي .

مات في خلافة معاوية - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - د ت ق .

الطبقات /٣٥٥/٢ ، الجرح /٢٩٥/٨ ، الكاشف ١٠٧/٣ ، التهذيب /٤٣/١٠ ، الإصابة /٣٦٦/٣ ، التقريب (٦٤٨٧) .

الإسناد الثاني :

١ - أبو بكر بن عبدا بن محمد بن أبي سبرة ابن أبي رُهم بن عبدالعزى القرشي العامري ، المدني ، قيل : اسمه عبدا ، وقيل : محمد ، وقد ينسب إلى جده .

روى عن : الأعرج ، وعطاء ، وغيرهما .
وعنه : عبدالرزاق ، وابن جريج ، والواقدي ، وغيرهم .

متروك .
مات سنة اثنتين وستين ومائة . ق .

التاريخ الكبير /٩/٩ ، الضعفاء الصغير ٢٦١ ، الضعفاء والمتروكين ١١٥ ، ضعفاء الدارقطني ١٨٤ ، المجروحين /١٤٧/٣ ، الميزان /٥٠٣/٤ ، الكاشف /٢٧٥/٣ ، التهذيب ٢٧/١٢ ، التقريب (٧٩٧٣) .

٢ - عثمان بن وثاب .
روى عن : سعيد بن المسيب .
وعنه : ابن أبي ذئب .

حديثه في أهل المدينة .
ذكره البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم في الجرح ، وابن حبان في الثقات .
تاريخ الدارمي (٦٣٣) ، التاريخ الكبير /٢٥٥/٦ ، الجرح ١٧١/٦ ، الثقات /١٩١/٧ .

٢ - أبو غَطَفان ابن طريف ، أو ابن مالك ، المُري ، المدني ، قيل : اسمه سعد .
روى عن : أبي هريرة ، وابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : أبو سلمة بن عبدالرحمن ، وإسماعيل بن أمية ، وغيرهما .

ثقة . من كبار الثالثة . م د س ق .

تاريخ ابن معين ٧١٩/٢/ ، الجرح ٤٢٢/٩/ ، الثقات ٥٦٧/٥/ ، الكاشف ٣٢٣/٣/ ، المقتنى في الكنى ٧/٢/ ، التهذيب ١٩٩/١٢ ، التقريب (٨٣٠٢) .

الحكم عليه :

هذان الإسنادان ضعيفان جداً ، وذلك بسبب محمد بن عمر الواقدي ، وفي الإسناد الثاني أيضاً ابن أبي سبرة ، وا   أعلم .

* * *

[٢٢] - أخ نا مد بن عمر ، قال : حدث أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : هز سعد بن مالك ، ليخرج إ بدر فمرض فمات فموضع ق ه عند دار ب قارظ ، فضرب له رسول ا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بسهمه وأجره .

تخريجه :

لم أجده لغيره ، وقد ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب ٦٠١/٢ بسنده ومتنه .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - أُبيّ بن العبّاس بن سهل بن سعد الساعدي .

روى عن : أبيه ، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .

وعنه : زيد بن الحباب ، وعتيق بن يعقوب ، ومعن بن عيسى القزاز .

ضعيف .

من السابعة . خ ت ق .

الطبقات /٤٢١/٥ ، التاريخ الكبير /٤٠/٢ ، الجرح /٢٩٠/٢ ، الثقات /١٤/٣ ، الميزان /٨٧/١ ، التهذيب ١٨٦/١ ، التقريب (٢٨١) ، من روى عن أبيه عن جده /٩٥ .

٣ - عبّاس بن سهل بن سعد الساعدي .

روى عن : أبيه ، وأبي هريرة ، وجابر ، وغيرهم - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : ابناه أُبي ، وعبدالمهيمن ، وابن إسحاق ، وغيرهم .

ثقة .

مات في حدود العشرين ومائة . خ م د ت ق .

الطبقات ٢٧١/٥/ ، تاريخ الدارمي (٤٦٠) ، التاريخ الكبير ٣/٧/ ، الجرح ٢١٠/٦ ، الثقات

٢٥٨/٥/ ، تهذيب الكمال ٦٥٧/١/ ، تاريخ الإسلام ١٧/٤/ ، التهذيب ١١٨/٥/ ، التقريب (٣١٧٠) ، الخلاصة ١٨٨ .

٤ - **سهل بن سعد بن مالك** بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي ، أبو العباس ، له ولأبيه صحبة ، مات سنة ثمان وثمانين ، وقيل : بعدها ، وقد جاز المائة . ع .

تاريخ ابن معين ٢٤١/٢/ ، مشاهير علماء الأمصار ١١٤ ، الاستيعاب ٦٦٤/ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٨٦/١ ، أُسد الغابة ٤٧٢/٢/ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢٣٨/١ ، السير ٤٢٢/٣/ ، الإصابة ٨٨/٢/ ، التقريب (٢٦٥٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب الواقدي ، وفيه أبي بن العباس وهو ضعيف ، وا أعلم .

* * *

[٢٣] - أخ نا مد بن عمر عن عبداُهيمن بن عباس عن أبيه عن جده ، قال : مات سعد بن مالك بالروحاء[1] فأسهم له الن - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - . قال مد بن عمر : و عت من يذكر أن الذي شهد بدراً هو سعد بن مالك بن خالد ، وهو أبو سهل بن سعد الساعدي ، وأما عبدا بن مد بن عمارة الأنصاري ، فولدهم كتاب نسب الأنصار ، كما ذكرنا كتابنا هذا و يذكر أنّ أحداً منهما شهد بدراً ، ولا أحسب ترك تسميته بدر إلا أنه مرض فمات قبل أن رج إليها كما روى أبي وعبدا هيمن ابنا عباس عن أبيهما عن جد ا .

---

(١) **الروحاء :** قرية جامعة لمزينة ، على ليلتين من المدينة ، وهي الآن على الطريق بين المدينة وبدر ، على مسافة أربعة وسبعين كيلاً من المدينة . معجم البلدان ٧٦/٣ ، معجم ما استعجم ٦٨١/٢ ، المعالم الأثيرة ١٣١ .

تخريجه :

لم أجده .

وانظر الحديث بعده .

إسناده :

هذا الإسناد سبق في الذي قبله ، عدا :

١ - عبدالمهيمن بن عبّاس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري .

روى عن : أبيه عن جده ، وأبي حازم بن دينار ، وغيرهما .

وعنه : ابنه عباس ، وابن أبي فديك ، وغيرهما .

ضعيف .

مات بعد السبعين ومائة . ت ق .

تاريخ ابن معين ٣٧٦/٢/ ، التاريخ الكبير ١٣٧/٦/ ، الجرح ٦٧/٦/ ، ضعفاء النسائي ١٦٦ ، المجروحين ١٤٨/٢/ ، الكاشف ١٩٠/٢/ ، المغني ٤٠٩/٢ ، الميزان ٦٧١/٢/ ، التهذيب ٣٨٣/٦ ، التقريب (٤٢٣٥) ، الخلاصة ٣٠٥ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وفيه عبدالمهيمن بن عباس وهو ضعيف .

وانظر ما بعده ، وا   أعلم .

* * *

[٢٤] - أخ نا بن مد ا اري ، قال : حدث عبدا هيمن بن عباس ابن سهل بن سعد الساعدي ، عن أبيه ، أنه عه دث عن أبيه سهل بن سعد أنّ سعد بن سعد بن مالك أباه أوصى للن - عَلَيْهِ السَّلَام **- فكتب وصيته مؤخر رحله ، فأوصى له برحله وراحلته[1] و سة أوسق[2] من شع فقبلها الن -** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **- ردها على ورثته .**

----

(١) **الرحل :** هو المنزل والمسكن ، وأما الراحلة فهي البعير القوي على الأسفار والأحمال . النهاية ٢/٢٠٩ .

(٢) **الوسق :** ستون صاعاً بصاع رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وهو خمسة أرطال وثلث . غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٤٦٧ .

تخريجه :

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في بغية الباحث (٦٨٣) - عن يعقوب بن محمد الزهري ، عن عبدالمهيمن به ، وزاد في آخره : وضرب له بسهمه .

ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٢٥٨/٣ ، قال يعقوب : ولايعرف الناس أنه ضرب له بسهم . ا هـ .

كذا مع أن الحديث من طريق الحارث في الكتابين ، فا أعلم .

إسناده :

١ - يحيى بن محمد بن عبدا بن مِهران المدني ، مولى بني نوفل ، يقال له الجاري - بجيم وراء خفيفة - .

روى عن : عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، وعبدالمهيمن بن عباس ، وغيرهما .
وعنه : الزبير بن بكار ، وأحمد بن صالح المصري ، وغيرهما .

وثقه العجلي ، وأبو عوانة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب .

وقال البخاري : يتكلمون فيه .
وقال ابن عدي : ليس بحديثه بأس .

وفصل الكلام فيه ابن حبان في المجروحين فقال : كان ممن يتفرد بأشياء لايُتابع عليها على قلة روايته ، كأنه كان يهم كثيراً ، فمن هنا وقع المناكير في روايته ، يجب التنكب عما انفرد من الروايات ، وإن احتج به محتج فيما وافق الثقات لم أر بذلك بأساً . ا هـ .

وعليه فهو صدوق يخطيء .
من كبار العاشرة . د ت س .

التاريخ الكبير/٣٠٤/٨ ، الجرح /١٨٤/٩ ، ثقات العجلي ٤٧٥ ، الثقات /٢٥٩/٩ ، المجروحين /١٣٠/٣ ، الكامل /٢٦٨٢/٧ ، الميزان ٨٠/٦ ، الكاشف ٢٣٤/٣ ، التهذيب ٢٤٠/١١ ، التقريب (٧٦٣٨) .

٢ - عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، ضعيف ، تقدم برقم (٢٣) .
٣ - عباس بن سهل بن سعد الساعدي ، ثقة ، تقدم برقم (٢٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب عبدالمهيمن بن عباس ، وا أعلم .

* * *

📖

[٢٥] - أخ نا مد بن عمر ، قال : حدثـ يعقوب بن مد الظّفَري ، عن أبيه ، قال : كان مالك بن عمرو النجاري ، مات يوم ا معة ، فلما دخل رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فلبس لأمته[1] ليخرج إ أحد خرج وهو موضوع عند موضع ا نائز ، فصلّى عليه دعا بدابته فركب إ أحدٍ[2] .

----

(١) هي الدروع ، وعدة الحرب . غريب الحديث للخطابي ١/١١٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٣٠٩ .

(٢) كانت غزوة أُحُد في السنة الثالثة من الهجرة ، في شهر شوال ، في يوم السبت السابع من هذا الشهر . انظر : مغازي الواقدي ١/١٩٩ ، والطبقات ٢/٣٦ ، والأنساب للبلاذري ١/٣١٠ ، وقيل غير ذلك في تحديد الأيام ، وانظر : تاريخ خليفة ٩٧ ، وسيرة ابن إسحاق ٣٢٤ . وكل إسناد منها لايخلو من ضعف .

تخريجه :

لم أجده .

إسنـاده :

١ - محمد بن عمر الواقدي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - يعقوب بن محمد الظفري ، لم أجد له ترجمة .

٣ - محمد الظفري : هو محمد بن أنس بن فضالة الظفري .

جزم البخاري بصحبته ، وقد ولد قبل مقدم النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بأسبوعين ، وحج مع النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وهو ابن عشر سنين .

وقال أبو حاتم : له صحبة روى عنه ابنه يونس .

التاريخ الكبير ٦١/١ ، الجرح ٢٠٧/٧ ، الاستيعاب ٣٤٥/٣ ، الإصابة ٣٧٠/٣ ، ٣٨٥ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه الواقدي ويعقوب بن محمد لم أجد له ترجمة ، وأبوه مجهول .

[٢٦] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث عبدا بن يزيد ا ذ ، عن أ البداح بن عاصم بن عدي بن عبدالر ن بن عو بن ساعدة ، عن أبيه قال : ا قدمنا مكة قال سعد بن خيثمة ، ومعن بن عدي ، وعبدا بن جب : يا عو انطلق بنا ح نأ رسولَ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فنسلِم عليه فإنا نره قط وقد آمنا به ، فخرجت معهم فقيل هو م ل العباس بن عبدا طلب فرحلنا عليه فسلّمنا وقلنا له : م نلتقي ؟ فقال العباس بن عبدا طلب : إن معكم من قومكم من هو الف لكم فأخفوا أمركم ح ينصدع[1] هذا ا اج ونلتقي ن وأنتم فنوضح لكم الأمر فتدخلون على أمر بين ، فوعدهم رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الليلة ال صبحها النفر الآخر أن يوافيهم أسفَلَ العقبة حيث ا سجد اليوم وأمرهم أن لاينبهوا نائماً ولاينتظروا غائباً .

---

(١) أي يتفرقون . اللسان ١٩٤/٨ .

تخريجه :

ذكره ابن سعد مطولاً في ٢٢١/١ .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر** الواقدي ، ضعيف جداً ، سبق برقم (٩) .

٢ - **عبدا بن يزيد** بن قُنْطُس - وقيل : فنطس - الهذلي ، المدني ، أبو يزيد .
روى عن : السائب بن يزيد ، وابن المسيب ، ورأى أنساً ، وعمر بن عبدالعزيز .
وعنه : الثوري ، وحاتم بن إسماعيل ، وابن أبي ذئب ، وعلي بن ثابت .

وثقه أحمد ، وابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال النسائي : ليس بثقة .
وحكى البخاري قول أبي بكر بن أبي أويس : كان يتهم بالزندقة .
وبنفس السند حكى أبو زرعة قول أبي بكر بن أبي أويس : ما بحديثه بأس .

▪▪

وكأنه حصل اشتباه في اسم آخر أو سقط في الكتاب ، ولعل الزندقة بعيدة عنه ، فقد سُئل عنه إمام أهل السنة أحمد بن حنبل ، فقال : ما أعلم إلا خيراً .

وعليه فهو ثقة إن شاء ا تعالى ، وا أعلم .
مات سنة تسع وأربعين ومائة .

تاريخ ابن معين ٣٣٧/٢/ ، التاريخ الكبير ٢٢٧/٥/ ، الجرح ١٩٧/٥/ ، علل أحمد (٣٣٧ ، ٣١٧٨) ، ضعفاء النسائي ١٥١ ، الثقات ١٦/٧ ، الميزان ٥٢٦/٢/ ، المغني ٣٦٣/١ ، اللسان ٣٧٧/٣ .

٣ - **أبو البداح** - بفتح الموحدة وتشديد المهملة وآخره مهملة - ابن عاصم بن عدي بن الجد - بفتح الجيم - البلوي ، حليف الأنصار ، يقال اسمه عدي ، ويقال : كنيته أبو عمرو ، وأبو البداح لقب .

روى عن : أبيه .

وعنه : ابنه عاصم ، وأبو بكر بن محمد بن حزم ، وعبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن .

ثقة ، ووهم من عده من الصحابة .

مات سنة عشر ومائة ، وقيل بعد ذلك . ٤ .

الطبقات ٢٦١/٥ ، التاريخ الكبير /١٦/٩ ، الجرح /٣٤٨/٩ ، الثقات ٥٩٢/٥ ، الكاشف ٢٧٣/٣ ، المقتنى في الكنى /١٠٤/١ ، الإصابة ٢٤/٤ ، التهذيب ٢٠/١٢ ، التقريب (٧٩٥١) .

٣ - **عاصم بن عدي** بن الجد بن العجلان الأنصاري ، صحابي ، شهد أُحُداً ، مات في خلافة معاوية ، وقد جاز المائة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - . ٤ .

الطبقات ١٢/٢ ، التاريخ الكبير /٤٧٧/٦ ، الجرح ٣٤٥/٦ ، الاستيعاب ١٣٤/٣ ، السير ٣٢١/١ ، الإصابة ٢٤٦/٢ ، التقريب (٣٠٦٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه الواقدي ، وا أعلم .

[٢٧] - أخ نا مد بن عمر ، عن عبيد بن ، عن معاذ بن رِفَاعة بن رافع قال : فخرج القوم تلك الليلة ليلةَ النفر الأول بعد هذه يتسلّلون وقد سبقهم رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - إ ذلك ا وضع ومعه العباس بن عبدا طّلب ليس معه أحد من الناس غ ه ، وكان يثق به أمره كلّه .

فلما اجتمعوا كان أول من تكلّم العباس بن عبدا طلب فقال : يا معشر ا زرج ، وكانت الأوس وا زرج تدعى ا زرج ، إنكم قد دعو مداً إ ما دعو وه إليه و مد من أعز الناس عش ته نعه وا ـ من كان منا على قوله ومن يكن منا على قوله منعةً للحسب والشرف ، وقد أبى مداً الناس كلّهم غ كم فإن كنتم

📖

أهل قوةٍ وجلد وبصر با رب واستقلال بعداوة العرب قاطبةً فإ ا سترميكم عن قوس واحدة فارتؤوا رأيكم وأ روا أمركم ولاتفترقوا إلا عن ملإٍ منكم واجتماع فإنّ أحسن ا ديث أصدقُه ، وأخرى ، صِفُوا ً ا رب كيف تقاتلون عدوكم .

قال : فأسكت القوم وتكلّم عبدا بن عمرو بن حرام فقال : ن وا أهل ا رب غُذينا ا ومرنا عليها وورثناها عن آبائنا كابراً فكابر ، نرمي بالنبل ح تفْنى ، ثُم نطاعن بالرماح ح تكْسر الرماح ، شي بالسيوف فنضارب ا ح وت الأعجل منا أو من عدونا .

فقال العباس بن عبدا طلب : أنتم أصحاب حرب فهل فيكم دروع ؟ .

قالوا : نعم شاملة ، وقال الـ اء بن معرور : قد عنا ما قلت ، إنا وا لو كان أنفسنا غ ما ينطق به لقلناه ولكنا نريد الوفاء والصدق وبذل مهج أنفسنا دونَ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

قال : وتلا رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - القرآن دعاهم إ ا ورغّبهم الإسلام وذكر الذي اجتمعوا له فأجابه الـ اء بن معرور بالإ ان والتصديق فبايعهم رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - على ذلك ، والعباس بن عبدا طلب آخذٌ بيد رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يؤكّد له البيعة تلك الليلة على الأنصار .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر** الواقدي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **عبيد بن يحيى** الأسدي ، أبو سليم ، الكوفي ، نزيل الرقّة .
روى عن : أبي بكر النهشلي ، وقيس بن الربيع ، وغيرهما .
وعنه : أبو علي أحمد بن بزيع ، وميمون بن العباس ، وغيرهما .

ثقة .
من العاشرة . س .

التاريخ الكبير ٧/٦/ ، الجرح ٥/٦ ، الثقات ١٥٨/٧ ، الكاشف ٢١١/٢ ، التهذيب ٧٢/٧ ، التقريب (٤٤٠٢) .

٣ - **معاذ بن رفاعة بن رافع** بن مالك بن عجلان الأنصاري الزرقي ، المدني .
روى عن : أبيه ، وجابر وغيرهما - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : هشام بن هارون ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وغيرهما .

ضعفه ابن معين ، وقال الأزدي : لايحتج بحديثه .
وذكره ابن حبان في الثقات .
قال الحافظ : صدوق .
من الرابعة . خ د ت س .

■ ■

- -

📖

تاريخ ابن معين ٥٧١/٢ ، التاريخ الكبير ٣٦١/٧ ، الجرح ٢٤٧/٨ ، الثقات ٤٢١/٥ ، الكاشف ١٣٥/٣ ، التهذيب ١٧٢/١٠ ، التقريب (٦٧٣٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وا أعلم .

* * *

[٢٨] - أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا أبو بكر بن عبدا بن أ س ة عن ا ارث بن الفضل ، عن سفيان بن أ العوجاء قال : حدثنا من حضرهم تلك الليلة والعباس بن عبدا طلب آخذٌ بيد رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **وهو يقول : يا معشر الأنصار أخفُوا جرسكم[1] فإنّ علينا عيوناً ، وقدموا ذوي أسنانكم فيكونون الذين يلون كلامنا منكم فإنا اف قومكم عليكم ، إذا بايعتم فتفرقوا إ الكم واكتموا أمركم فإن طويتم هذا الأمر ح ينصدع هذا ا وسم فأنتم الرجال وأنتم ا بعد اليوم .**

فقال ال اء بن معرور : يا أبا الفضل ا ع منا . فسكت العباس فقال ال اء : لك وا عندنا كتمان ما ب أن نكتم وإظهار ما ب أن نظْهر وبذل مهج أنفسنا ورضا ربنا عنا ، إنا أهل حلقةٍ وافرة وأهل منعةٍ وعز ، وقد كنا على ما كنا عليه من عبادة حجر و ن كذا فكيف بنا اليوم ح بصرنا ا ما أعمى على غ نا وأيدنا حمدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **؟ ، ابسطْ يدك .**

فكان أول من ضرب على يد رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **ال اء بن معرور ، ويقال : أبو ا يثم بن التيهان ، ويقال : أسعد بن زرارة .**

---

(١) هو الصوت من كل ذي صوت . اللسان ٣٥/٦ .

تخريجه :

أورده أبو هلال العسكري في الأوائل ٣١٥ ، ٣١٦ .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر** الواقدي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **أبو بكر بن عبدا** بن أبي سبرة متروك ، تقدم برقم (٢١) .

٣ - **الحارث بن فضيل** الأنصاري الخَطْمي ، أبو عبدا ، المدني .

روى عن : الزهري ، ومحمود بن لبيد ، وغيرهما .

وعنه : الدراوردي ، وصالح بن كيسان ، وغيرهما .

ثقة .

من السادسة . م د س ق .

تاريخ الدارمي (٥٩٠) ، التاريخ الكبير ٢٧٩/٢ ، الجرح ٨٦/٣ ، علل أحمد (٥٩٠٩) ، الثقات ١٧٥/٦ ، التهذيب ١٣٤/٢ ، التقريب (١٠٤٢) .

٤ - **سفيان بن أبي العوجاء السلمي ، أبو ليلى الحجازي .**

روى عن : أبي شريح الخزاعي .

وعنه : الحارث بن فضيل .

ضعيف .

من الثالثة . د ق .

التاريخ الكبير ٨٨/٤ ، الجرح ٢١٩/٤ ، ثقات العجلي ١٩٤ ، الثقات ٣١٩/٤ ، الميزان ٣٥٩/٢ ، التهذيب ١٠٤/٤ ، التقريب (٢٤٥٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ؛ فيه الواقدي وهو ضعيف جداً وشيخه كذلك ، وسفيان بن أبي العوجاء ضعيف .

وقد روى الحاكم ١٩٩/٣ من طريق محمد بن إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان البراء بن معرور أول من ضرب على يد رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في البيعة ليلة العقبة ، في السبعين من الأنصار ، فقام البراء بن معرور فحمد ا وأثنى عليه ثم قال : ... فذكره .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه .

هذا ، وا أعلم .

* * *

[٢٩] - قال : حدثنا مد بن عمر قال : حدثـ أبو بكر بن عبدا بن أ س ة ، عن سليمان بن سحيم قال : تفاخرت الأوس وا زرج فيمن ضرب على يد رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ليلة العقبة أول الناس ، فقالوا : لا أحد أعلم به من العباس بن عبدا طلب ، فسألوا العباس فقال : ما أحد أعلم ذا م ، أول من ضرب على يد النـ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من تلك الليلة أسعد بن زرارة ال اء بن معرور أسيد بن ا ُضـ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - أبو بكر بن عبدا بن محمد بن أبي سبرة ، متروك ، تقدم برقم (٢١) .

٣ - سليمان بن سُحيم ، أبو أيوب ، المدني .

روى عن : ابن المسيب ، وطلحة بن عبدا بن كريز ، وغيرهما .

وعنه : ابن إسحاق ، وابن جريج ، وابن عيينة ، وغيرهم .

ثقة .

من الثالثة . م د س ق .

تاريخ ابن معين ٢٣١/٢ ، رواية ابن محرز ٥٣٠/١ ، التاريخ الكبير ١٧/٤ ، الجرح ١١٩/٤ ، علل أحمد (٨٠٧) ، الثقات ٣١٠/٤ ، الكاشف ٣١٤/١ ، التهذيب ١٦٩/٤ ، التقريب (٢٥٦٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه الواقدي وهو ضعيف جداً ، وشيخه مثله .

وهو منقطع ، فسليمان لم يحضر القصة ، وا أعلم .

[٣٠] - وأخ نا عبدا بن نم وأسباط بن مد وإسحاق بن يوسف الأزرق ، عن زكرياء بن أ زائدة ، عن عامر الشع قال : انطلق الن - عَلَيْهِ السَّلَامَ - بالعباس بن عبدا طلب ، وكان العباس ذا رأي ، إ السبع من الأنصار عند العقبة ت الشجرة فقال العباس : ليتكلّم متكلّمكم ولايطل ا طبة فإنّ عليكم من ا شرك عيناً وإن يعلموا بكم يفضحوكم .

فقال قائلهم وهو أبو أمامة أسعد بن زرارة : يا مد سلْ لربك ما شئت سلْ

لنفسك ولأصحابك ما شئت " أخ نا ما لنا من الثّواب على ا وعليكم إذا فعلنا ذلك ، فقال : (أسألكُم لربي أن تعبدوه ولاتشركوا به شيئاً ، وأسألكم ولأصحا أن تؤوونا وتنصرونا و نعونا مِما نعون أنفسكم) ، قال : فمالنا إذا فعلنا ذلك ؟ قال : (ا َنة) ، قال : فلك ذلك .

قال إسحاق بن يوسف حديثه : فكان الشع إذا حدث هذا ا ديث يقول : ما ع الشيب والشبان طبة أقصر ولا أبلغ منها .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة ٥٩٩/١٤ .

والإمام أحمد في المسند ١١٩/٤ ، وفي فضائل الصحابة (١٧٦٤) و (١٧٦٥) و (١٧٦٦) .

والفاكهي في أخبار مكة (٢٥٤٠) .

والدولابي في الكنى ١٣/١ .

والبيهقي في الدلائل ٤٥١/٢ .

كلهم من طرق عن عامر الشعبي به مرسلاً .

وخالفهم مجالد بن سعيد فرواه عن الشعبي عن عقبة بن عمرو الأنصاري ، به .

أخرجه ابن أبي شيبة ٥٩٨/١٤ عن عبدالرحيم بن سليمان .

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٦/١٧ قال الهيثمي : فيه مجالد بن سعيد وحديثه حسن وفيه ضعف ا هـ .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٢٠/٤ عن يحيى بن زكريا ، كلاهما عن مجالد .
ومن طريق الإمام أحمد أخرجه البيهقي في الدلائل ٤٥١/٢ .

والراجح رواية من أرسله ، وذلك لأمرين :

١ - أن من أرسله ثقات ، والمخالف لهم مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف .
٢ - اتفاق جمع كثير على إرساله ، وتفرد مجالد بوصله ، وهو لايقوى على مخالفتهم ، وا أعلم .

إسناده :

١ - عبدا بن نُمير الهمداني ، الخارفي مولاهم ، أبو هشام ، الكوفي .
روى عن : الأعمش ، وهشام بن عروة ، وغيرهما .
وعنه : ابن معين ، وابن المديني ، وأحمد ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، حُجة .
مات بالكوفة سنة تسع وتسعين ومائة ، وله أربع وثمانون سنة . ع .

الطبقات /٣٩٤/٦ ، تاريخ ابن معين ٣٣٤/٢ ، التاريخ الكبير /٢١٦/٥ ، الجرح ١٨٦/٥ ، الثقات ٦٠/٧ ، مشاهير علماء الأمصار ١٧٣ ، الكاشف ١٢٢/٢ ، السير ٢٤٤/٩ ، التهذيب ٥٧/٦ ، التقريب (٣٦٦٨) ، الخلاصة ٢١٧ .

٢ - أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد القرشي مولاهم ، أبو محمد ، الكوفي .
روى عن : الأعمش ، والثوري ، وغيرهما .
وعنه : ابن نُمير ، وإسحاق ، وأحمد ، وغيرهم .

ثقة ؛ إلا أنّه ضُعف في الثوري .

قال ابن معين : ليس به بأس ، وكان يخطئ عن سفيان .

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

قال الحافظ : لعله أخطأ في شيء يسير عن الثوري ، فما وافق فيه غيره من حديث الثوري فهو مستقيم . ا هـ .

توفي سنة مائتين وقيل قبلها بسنة . ع .

تاريخ ابن معين ٢٣/٢ ، التاريخ الكبير ٥٣/٢ ، علل أحمد (١٢٢٧) ، ثقات العجلي ٦٠ ، الثقات ٨٥/٦ ، الميزان ١٧٥/١ ، التهذيب ١٨٥/١ ، التقريب (٣٢٠) .

٣ - **إسحاق بن يوسف** بن مِرداس المخزومي الواسطي ، المعروف بالأزرق .
روى عن : الأعمش ، والثوري ، ومسعر ، وغيرهم .
وعنه : دحيم ، وابن معين ، وأحمد ، وغيرهم .

ثقة .
مات سنة خمس وتسعين ومائة . ع .

تاريخ الدارمي (١٣٩ ، ٥٤٧) ، التاريخ الكبير ٤٠٦/١ ، الجرح ٢٣٨/٢ ، علل أحمد (١١٧٧ ، ١٤٦٨) ، ثقات العجلي ٦٢ ، الثقات ٥٢/٦ ، التهذيب ٢٢٥/١ ، التقريب (٣٩٦) .

٤ - **زكريا بن أبي زائدة :** خالد ، ويقال : هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني ، الوادعي ، أبو يحيى ، الكوفي .

روى عن : أبي إسحاق السبيعي ، وعامر الشعبي ، وغيرهما .
وعنه : الثوري ، وشعبة ، وابن المبارك ، وغيرهم .

ثقة ، إلا أنه كان يدلس ، وسماعه من أبي إسحاق بأخره .

فأما التدليس فقد وصفه بذلك أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، وقد ذكر أبو زرعة أن تدليسه عن الشعبي ، وذكر أبو حاتم أن المسائل التي يرويها زكريا عن الشعبي لم يسمعها منه ، وإنما أخذها عن أبي حريز .

■■

وقد عده الحافظ ضمن الطبقة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا ، أو لأنهم لايدلسون إلا عن ثقة .

وأما سماعه من أبي إسحاق بأخره فذكره العجلي وأحمد ، وقد ذكر ابن الكيال أن البخاري ومسلماً أخرجا في الصحيحين لزكريا روايته عن أبي إسحاق .

مات سنة سبع وأربعين وقيل بعدها . ع .

الطبقات /٣٥٥/٧ ، التاريخ الكبير /٤٢١/٢ ، الجرح ٥٩٣/١ ، مشاهير علماء الأمصار /١٧٠ ، الميزان ٧٣/٢ ، الكاشف ٣٢٣/١ ، العبر /٢١٢/١ ، المغني ٢٣٩/١ ، التهذيب ٣٢٩/٣ ، التقريب (٢٠٢٢) ، تعريف أهل التقديس ٦٢ ، الكواكب النيرات ٣٥١ ، الخلاصة ٣٣٧/٢ .

٥ - عامر بن شراحيل ، وقيل : ابن عبدا بن شراحيل الشعبي الحميري ، أبو عمرو الكوفي .
روى عن : علي بن أبي طالب ، وسعد بن أبي وقاص ، وجابر بن عبدا - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : أبو حنيفة ، والمجالد ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، فقيه ، مشهور .
توفي بعد المائة ، وله نحو ثمانين سنة . ع .

الطبقات ٢٤٦/٦ ، تاريخ الثقات ٢٤٣ ، الجرح ٣٢٢/٦ ، الثقات ١٨٥/٥ ، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨١ ، التهذيب ٦٥/٥ ، التقريب ٢٨٧ (٣٠٩٢) .

الحكم عليه :

هذا الحديث صحيح الإسناد إلا أنّه مرسل ، وقد جاء موصولاً لكنه من طريق مجالد بن سعيد وهو ضعيف ، وا أعلم .

* * *

[٣١] - قال : أخ نا علي بن عيسى بن عبدا بن ا ارث بن نوفل ، عن أبيه عيسى بن عبدا ، عن عمه إسحاق بن عبدا بن ا ارث ، عن أبيه عبدا بن ا ارث بن نوفل بن ا ارث بن عبدا طلب أنّ قريشاً لَما تفرقوا إ بدر[1] فكانوا ر الظهران[2] هب أبو جهل من نومه فصاح فقال : يا معشر قريش ألا تبا لرأيكم ماذا صنعتم ، خلّفتم ب هاشم وراءكم فإن ظفر بكم مد كانوا من ذلك بِنحوه ، وإن ظفر حمد أخذوا آثاركم منكم من قريب من أولادكم وأهليكم ، فلاتذَروهم بيضتكم وفِنائكم ولكن أخرجوهم معكم وإن يكن عندهم غَنَاءٌ ، فرجعوا إليهم فأخرجوا العباس بن عبدا طلب ونوفلاً وطالباً وعقيلاً كُرهاً .

----

(١) **بدر :** بالفتح ثم السكون : اسم بئر ، وعندها المعركة المشهورة ، وهي الآن بلدة كبيرة على بُعد ١٥٠ كيلاً من المدينة . المعالم الأثيرة ٤٤ .

(٢) **مرّ الظهران :** بفتح أوله وتشديد ثانيه ، مضاف إلى الظهران بالظاء المعجمة المفتوحة ، بينه وبين مكة ستة أميال . معجم ما استعجم ١٢١٢/٤ ، المعالم الأثيرة ٢٥٠ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨٦/٢٦ من طريق ابن سعد هذه ، ثم قال : كذا ذكر ابن سعد ، والصحيح أن العباس أسلم بعد بدر .

إسناده :

١ - **علي بن عيسى بن عبدا بن الحارث بن نوفل** ، لم أجد له ترجمة .

٢ - **عيسى بن عبدا** بن الحارث بن نوفل ، لم أجد له ترجمة .

٣ - **إسحاق بن عبدا بن الحارث** بن نوفل الهاشمي .

روى عن : أبيه ، وأبي هريرة ، وابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : قتادة ، وحميد الطويل ، وغيرهما .

■■

- -

ثقة .

من الثالثة . د .

طبقات خليفة ٢١١ ، تاريخ ابن معين ٢٦/٢ ، التاريخ الكبير ٣٩٤/١ ، الجرح ٢٢٧/٢ ، ثقات العجلي ٦١ ، الثقات ٤٦/٦ ، الكاشف ٦٣/١ ، التهذيب ٢٠٩/١ ، التقريب (٣٦٥) .

٤ - **عبدا بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب** الهاشمي ، أبو محمد ، المدني .

ولد على عهد النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فحنّكه .

له رؤية ، ولأبيه وجده صحبة .

روى عن : عمر وعثمان وعلي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : الزهري ، وأبو سلمة بن عبدالرحمن ، وغيرهما .

قال ابن عبدالبر : أجمعوا على ثقته .

مات سنة تسع وسبعين ، وقيل : سنة أربع وثمانين . ع .

الطبقات /٢٤/٥ ، ١٠٠/٧ ، التاريخ الكبير ٦٣/٥ ، الجرح ٣٠/٥ ، الاستيعاب ٢٧٢/٢ ، تاريخ بغداد ٢١١/١ ، أُسد الغابة ٢٠٧/٣ ، تهذيب الكمال ٦٧٣/٢ ، السير ٥٢٩/٣ ، التهذيب ١٨٠/٥ ، التقريب (٣٢٦٥) ، الإصابة ٥٨/٣ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد فيه علي بن عيسى ، وأبوه لم أجد تراجمهما ، وانظر : الخلاصة الآتية في الحديث رقم (٣٥) ، والله أعلم .

* * *

📖

[٣٢] - قال : أخ نا هشام بن مد بن السائب الكل ، عن أبيه ، عن أ صا ، عن ابن عباس قال : قد كان من كان منا كّة من ب هاشم قد أسلموا فكانوا يكتمون إسلامهم و افون يظْهرونَ ذلك فَرقاً من أن يثِب عليهم أبو لَهبٍ وقريش فيوثِّقُوا كما أوثَقَت بنو زوم سلمة ابن هشام وعباس بن أ ربيعة وغ ا فلذلك قال الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لأصحابه يوم بدر : (من لقي منكم العباس وطالباً وعقيلاً ونوفلاً وأبا سفيان فلاتقتلوهم فإ م أخرجوا مكْرهِ) .

تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٧٨٢) .

من طريق ابن إسحاق ، عن محمد بن العباس بن عبدا بن معبد ، عن بعض أهله ، عن ابن عباس ، به .

وأعاده ابن سعد بلفظ آخر بعد حديثين .

إسناده :

١ - هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، الكوفي ، الشيعي .

روى عن : أبيه ، ومجالد ، وغيرهما .

وعنه : محمد بن سعد ، وخليفة ، وغيرهما .

متروك الحديث .

قال أحمد : إنما كان صاحب سمر ونسب ، ما ظننت أن أحداً يحدث عنه .

مات سنة أربع ومائتين ، وقيل غير ذلك .

طبقات خليفة ١٦٧ ، تاريخ خليفة ٤٢٣ ، تاريخ بغداد ٤٥/١٤ ، الأنساب ٤٥٤/١٠ ، وفيات الأعيان ٨٢/٦ ، الميزان ٣٠٤/٤ ، العبر ٧٤٦/١ ، المغني ٧١١/٢ ، السير ١٠١/١٠ ، اللسان ١٩٦/٦ .

---

٢ - أبوه : محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، المفسر ، الشيعي .
روى عنه : ولده هشام وآخرون .
وهو عن : أبي صالح وآخرين .

كان رأساً في النسب والأخبار ، لكنه متروك الحديث .
مات سنة ست وأربعين ومائة . ت فق .

الطبقات ٢٤٩/٦ ، تاريخ خليفة ٤٢٣ ، التاريخ الكبير ١٠١/١ ، الجرح ٢٧٠/٧ ، المجروحين ٢٥٣/٢ ، وفيات الأعيان ٣٠٩/٤ ، الميزان ٥٥٦/٣ ، العبر ٢٠٧/١ ، السير ٢٤٨/٦/ ، التهذيب ١٧٨/٩ ، التقريب (٥٩٠١) ، طبقات المفسرين ١٤٤/٢ .

٤ - أبو صالح : ذكوان بن عبدا ، أبو صالح السمان الزيات المدني .
روى عن : أبي هريرة ، وابن عباس ، وأبي الدرداء - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : الزهري ، وعبدا بن دينار ، والأعمش ، وغيرهم .

ثقة ثبت .
مات سنة إحدى ومائة . ع .

الطبقات ٣٠١/٥ ، التاريخ الكبير ٢٦٠/٣ ، التاريخ الصغير ٢٣٩/١ ، الجرح ٤٥٠/٣ ، تهذيب الكمال ٤٠٠/١ ، السير ٣٦/٥ ، العبر ١٢١/١ ، التذكرة ٨٩/١ ، التهذيب ٢١٩/٣ ، التقريب (١٨٤١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب هشام الكلبي وأبيه ، وا أعلم .

* * *

[٣٣] - قال : أخ نا رؤيم بن يزيد ا قرئ قال : حدثنا هارون بن أ عيسى الشامي .

قال : وأخ نا أ د بن مد بن أيوب قال : حدثنا إبراهيم بن سعد .

يعاً ، عن مد بن إسحاق قال : حدث حس بن عبدا بن عبيدا بن العباس بن عبدا طلب عن عِكْرِمة قال : قال أبو رافع مو رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : كنت غُلاماً للعباس بن عبدا طلب وكان الإسلام قد دخلنا أهلَ البيت فأسلم العباس وأسلمت أم الفضل وأسلمت ، فكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم فكان يكتم إسلامه ، وكان ذا مالٍ متفرق قومه فخرج معهم إ بدر وهو على ذلك .

تخريجه :

أخرجه الحاكم ٣٦٦/٣ من طريق ابن سعد به ، وأخرجه قبله مطولاً في قصة لأبي رافع .
وأخرجه أحمد ٩/٦ .
ويعقوب بن سفيان ٥٠٥/١ .
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٦) .

ثلاثتهم من طريق ابن إسحاق به مختصراً .
وسوف يعيده ابن سعد هنا برقم (١٩٩) مطولاً .

إسناده :

١ - رُويم بن يزيد ، أبو الحسن ، المقرئ ، مولى العوام بن حنشب الشيباني .
روى عن : الليث بن سعد ، وسلام بن المنذر ، وهارون بن أبي عيسى ، وغيرهم .
وعنه : أبو يحيى صاعقة ، ومحمد بن سعد ، وغيرهما .

ثقة .

مات سنة إحدى عشرة ومائتين .

الجرح ٥٢٣/٣ ، الثقات ٢٤٥/٨ ، الأسماء المفردة (٤٠٤) ، تاريخ بغداد ٤٢٩/٨ ، الميزان ١٠٤/٨ ، اللسان ٤٦٩/٢ .

٢ - هارون بن أبي عيسى الشامي ، صاحب السيرة .
روى عن : محمد بن إسحاق - وكان كاتبه - وابن جريج ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وغيرهم .
وعنه : ابنه عبدا ، ومعلى بن أسد العمي .

ذكره ابن حبان في الثقات .

وذكره العقيلي في الضعفاء ، وذكر فيه قول البخاري الآتي .

قال البخاري : يخطئ في غير ابن إسحاق .

قال الذهبي في الكاشف : وثقه النسائي .

وعليه فهو ثقة إذا روى عن ابن إسحاق ، ضعيف في غيره ، وا أعلم .

روى له النسائي حديثاً في السنن وفي اليوم والليلة .

التاريخ الكبير ١٠/١١ ، الجرح ٩٣/٩ ، الثقات ٢٣٨/٩ ، ضعفاء العقيلي ٣٥٨/٤ ، تهذيب الكمال ١٠٢/٣٠ ، المغني ٧٠٥/٢ ، الميزان ٦٣/٧ ، الكاشف ٣٣١/٢ ، التهذيب ١٠/١١ ، التقريب (٧٢٣٧) .

٣ - **أحمد بن محمد بن أيوب** ، صاحب المغازي ، يكنى أبا جعفر - ويلقب حلقوم .

روى عن : إبراهيم بن سعد ، وأبي بكر بن عياش .

وعنه : أبو داود ، وأبو يعلى ، ويعقوب بن شيبة ، وغيرهم .

وثقه إبراهيم الحربي ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وكان أحمد وابن المديني يحسنان القول فيه .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم .

وتكلم فيه يعقوب بن شيبة في روايته للمغازي عن إبراهيم بن سعد .

قال ابن عدي : روى عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق المغازي وأُنكرت عليه ، وحدث عن أبي بكر بن عياش بالمناكير وهو مع هذا صالح الحديث ليس بمتروك .

وعليه فهو كما قال الإمام أحمد : صدوق ، كانت فيه غفلة ، لم يدفع بحجة . ا هـ . وكذا قال الحافظ في التقريب .

مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . د .

تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٦٩/٢ ، ورواية ابن الجنيد ٧٣ ، الجرح ٧٠/٢ ، الثقات ١٢/٨ ، تاريخ بغداد ٣٩٥/٤ ، تهذيب الكمال ٤٣١/١ ، من تكلم فيه وهو موثق (٢١) ، المقتنى في الكنى (١٠٩٦) ، التهذيب ٦١/١ ، نزهة الألباب ١٢٩/١ ، التقريب (٩٣) .

٤ - **إبراهيم بن سعد** بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق ، المدني .
روى عن : الزهري ، وشعبة ، ومحمد بن إسحاق ، وغيرهم .
وعنه : الليث ، وأبو داود ، ويزيد بن الهاد ، وغيرهم .

ثقة حُجة .

قال ابن عدي : هو من ثقات المسلمين ، حدث عنه جماعة من الأئمة ، ولم يختلف أحد في الكتابة عنه ، وقول من تكلم فيه تحامل ، وله أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وغيره .

مات سنة خمس وثمانين ومائة . ع .

تاريخ ابن معين ٩/٢ ، رواية ابن الجنيد ٧٠ ، رواية ابن محرز ٦٦٥/٢ ، رواية الدارمي (٧) ، التاريخ الكبير ٢٨٨/١ ، الضعفاء الصغير ٢٣١ ، الجرح ١٠١/٢ ، ذكر أسماء التابعين ٥٤/١ ، مشاهير علماء الأمصار ١٤١/١ ، الثقات ٧/٦ ، تهذيب الكمال ٨٨/٢ ، التعديل والتجريح ١١٠٥/٣ ، تاريخ بغداد ٨١/٦ ، التهذيب ١٠٥/١ ، التقريب (١٧٧) .

٥ - محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبي مولاهم ، المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي .

روى عن : أبيه ، والأعرج ، ويعقوب بن عتبة ، وأبي سلمة بن عبدالرحمن ، وغيرهم .
ورأى أنس بن مالك .
وعنه : الحمادان ، والسفيانان ، والقاسم بن أبي بكر ، وغيرهم .

اختلف الناس فيه اختلافاً كثيراً ، فوثقه بعض الأئمة ، وشهد له بالصدق غير واحد .

وكذّبه هشام بن عروة ، ومالك بن أنس ، وقلّدهما بعض الأئمة في ذلك ؛ لكن الجمهور على خلاف ما قالا .

فقد وثقه شعبة ، وأبو الحسن القطان ، والعجلي ، وابن سعد ، وأبو يعلى ، وابن البرقي ، وابن معين ، وقال : وكان حسن الحديث .

وعن أحمد : هو حسن الحديث .
وقال ابن المبارك وأبو زرعة : صدوق .

قال ابن حبان : وقد تكلم في ابن إسحاق رجلان : هشام بن عروة ، ومالك بن أنس ، فأما هشام ابن عروة فحدثني محمد بن زياد الزيادي ، قال : ثنا ابن أبي شيبة ، قال : ثنا علي بن المديني قال : سمعت يحيى بن سعيد القطّان يقول : قلت لهشام بن عروة : إن ابن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر ، قال : وهل كان يصل إليها ؟ . قال ابن حبان : هذا الذي قاله هشام بن عروة ليس مما يجرح به الإنسان في الحديث ، وذلك أن التابعين مثل الأسود ، وعلقمة - من أهل العراق - وأبي سلمة ، وعطاء ودونهما - من أهل الحجاز - قد سمعوا من عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - من غير أن ينظروا إليها ، سمعوا صوتها ، وقبل الناس أخبارهم من غير أن يصل أحدهم إليها حتى ينظر إليها عياناً ، وكذلك ابن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل أو بينهما حائل من حيث يسمع كلامها ، فهذا سماع صحيح ، والقادح فيه بهذا غير منصف .

وأما مالك فإنه كان ذلك منه مرة واحدة ، ثم عاد له إلى ما يحب ، وذلك أنه لم يكن أحد بالحجاز

أعلم بأنساب الناس وأيامهم من محمد بن إسحاق ، وكان يزعم أن مالكاً من موالي ذي أصبح ، وكان مالك

■■

يزعم أنه من أنفسهم ، فوقع بينهما لهذا مفاوضة ، فلما صنّف مالك الموطأ قال ابن إسحاق : ائتوني به فإني بيطاره ، فنقل ذلك إلى مالك ، فقال : هذا دجال من الدجاجلة ، يروي عن اليهود . وكان بينهما ما يكون بين الناس حتى عزم محمد بن إسحاق على الخروج إلى العراق ، فتصالحا حينئذٍ فأعطاه مالك عند الوداع خمسين ديناراً نصف ثمرته تلك السنة ، ولم يكن يقدح فيه مالك من أجل الحديث ، إنما كان ينكر عليه تتبعه غزوات النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر ، وقريظة ، والنضير ، وما أشبهها من الغزوات عن أسلافهم ، وكان ابن إسحاق يتتبع هذا عنهم ليعلم من غير أن يحتج بهم ، وكان مالك لايرى الرواية إلا عن متقن صدوق فاضل يحسن ما يروي ويدري ما يحدث . ا هـ كلام ابن حبان .

ثم قال - أي ابن حبان - : لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه ولايوازيه في جمعه ، وكان شعبة وسفيان يقولان : محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث ، ومن أحسن الناس سياقاً للأخبار ، وأحسنهم حفظاً لمتونها ، وإنما أتي ما أتى لأنه كان يدلس على الضعفاء فوقع المناكير في روايته من قبل أولئك ، فأما إذا بين السماع فيما يرويه فهو ثبت يحتج بروايته . ا هـ .

قال الذهبي - بعد أن ذكر ما قاله فيه مالك - : وارتفع مالك - يعني علا قدره وعظمت إمامته - وصار كالنجم ، والآخر - يعني ابن إسحاق - فله ارتفاع بحسبه ، ولاسيما في السير ، وأما في أحاديث الأحكام فينحطّ حديثه فيها عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن إلا فيما شذّ فيه ، فإنّه

يُعد منكراً ، هذا الذي عندي في حاله . ا هـ .

وقال في الميزان : الذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث ، صالح الحال صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة ، فإن في حفظه شيئاً ، وقد احتج به الأئمة ، فا أعلم . ا هـ .

وقال الحافظ : مختلف في الاحتجاج به ، والجمهور على قبوله في السير ، قد استُفسر من أطلق عليه الجرح فبان أن سببه غير قادح . ا هـ .

وقال ابن عدي : لولم يكن لابن إسحاق من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن كتب لايحصل منها شيء ، فصرف أشغالهم حتى اشتغلوا بمغازي رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ومبتدأ الخلق ،

ومبعث النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فهذه فضيلة لابن إسحاق سبق بها ، ثم بعده صنفه قوم آخرون ولم يبلغوا مبلغ ابن إسحاق فيه ، وقد فتشت أحاديث كثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف ، وربُما أخطأ ، أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره ، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة ، وهو لابأس به . ا هـ .

على أن ابن إسحاق كثير التدليس حتى عده الحافظ ضمن أصحاب المرتبة الرابعة الذين لايُحتج من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل ، ووافقه الدميني .

وعلى ذلك فحديثه حسن كما قاله الذهبي في الكاشف ، إذ هو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر كما ذكره الحافظ ، وهذا فيما صرح فيه بالسماع ، ولاتقبل عنعنته ، وا تعالى أعلم .

مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها (خت م ٤) .

الطبقات ٣٢١/٧ ، تاريخ ابن معين ٥٠٣/٢ ، معرفة الرجال ٥٨/١ ، ١٥١/٢ ، ٦٦٥ ، تاريخ الثقات ٤٠٠ ، التاريخ الكبير ٤٠/١ ، التاريخ الصغير ١٠٤/٢ ، المعرفة والتاريخ ٢٧/٢ ، أحوال الرجال ١٣٦ (١٨٧) ، الضعفاء لأبي زرعة ٥٨٨/٢ ، تاريخ الدارمي ١٥ ، الضعفاء للنسائي ٢١١ ، ضعفاء العقيلي ٢٣/٤ ، الجرح ١٩١/٧ ، الثقات ٣٨٠/٧ ، الكامل ٢١١٦/٦ ، تاريخ بغداد ٢١٤/١ ، مقدمة عيون الأثر ١٥/١ ، الميزان ٤٦٨/٣ ، السير ٣٣/٧ ، المختلف فيهم ١٥٩ ، التذكرة ١٧٢/١ ، الكاشف ١٨/٣ ، التهذيب ٣٨/٩ ، الفتح ٦٣/١١ ، ٣٥٣١٣ ، الهدي ٤٥٨ ، التقريب (٥٧٢٥) ، التدليس في الحديث ٢٩٣ .

واعلم أنه قد أطال في ترجمة محمد بن إسحاق أستاذنا الدكتور أحمد معبد عبدالكريم في تعليقه على شرح سنن الترمذي بكلام طويل ، استعرض فيه كل الأقوال وناقشها بتوسع لا مثيل له ولا نظير ، بكلام رصين ، بتحقيق وتدقيق ، فجزاه ا خيراً .

٦ - **الحسين بن عبدا** بن عبيدا بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي ، المدني .

روى عن : ربيعة بن عباد ، وعكرمة ، وغيرهما .

وعنه : هشام بن عروة ، وابن المبارك ، وابن إسحاق ، وغيرهم .

ضعيف .

مات سنة أربعين ومائة . ت ق .

تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٢٥٧) ، التاريخ الكبير ٣٨٨/٢ ، الجرح ٥٧/٣ ، ضعفاء النسائي (١٤٥) ، ضعفاء ابن الجوزي (٨٩٣) ، ضعفاء العقيلي ٢٤٥/١ ، الكامل ٣٤٩/٢ ، تهذيب الكمال ٣٨٣/٦ ، بحر الدم (٢٠٥) ، الكاشف ٣٣٣/١ ، المغني ١٧٢/١ ، التهذيب ٢٩٦/٢ ، التقريب (١٣٢٦) .

٧ - عكرمة القرشي ، ثقة ، تقدم برقم (5) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ؛ بسبب الحسين بن عبدا بن عبيدا ، وا أعلم .

* * *

[٣٤] - قال : أخ نا رؤ بن يزيد ا قرئ ، قال : حدث هارون بن أ عيسى .

قال : وأخ نا أ د بن مد قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن مد بن إسحاق قال : حدث العباس بن عبدا بن معبد ، عن بعض أهله ، عن ابن عباس أنّ الن - عَلَيْهِ السَّلَام - قال لأصحابه يوم بدر : (إ عرفت أن رجالاً من ب هاشم وغ هم قد أخرجوا كُرهاً لا حاجةَ م بقتالنا ، فمن لقي منكم أحداً من ب هاشم فلايقتله ، من لقي العباس بن عبدا طلب عم الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فلايقتله فإنما أُخرج مستكرهاً) .

قال : فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة : نقتل آباءَنا وأبناءَنا وإخواننا وعشائرنا ونترك العباس ؟ وا لئن لقيته لأ منه[1] السيف . قال : فبلغت مقالته رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فقال لعمر بن ا طّاب : (يا أبا حفص) ، قال عمر : وا إنه لأول يوم كنا فيه رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بأ حفص ، (أيضرب وجه عم رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بالسيف ؟) ، فقال عمر : دع ولأضرب عنق أ حذيفة بالسيف ، فوا لقد نافق .

قال : وندم أبو حذيفة على مقالته فكان يقول : وا ما أنا بآمن من تلك الكلمة ال قلت يومئذٍ ولا أزال منها خائفاً إلا أن يكفّرها ا عزوجل ، ع بالشهادة ، فقُتل يوم اليمامة شهيداً .

---

(١) أي : أضربه ، أو ألصقه به . اللسان ٥٣٧/١٢ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ٩٣٠/٢ مختصراً .
ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٠٥/١ .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٧) مختصراً .
والحاكم في المستدرك ٢٢٣/٣ .
والبيهقي في دلائل النبوة ١٤٠/٣ ، ١٤١ .

كلهم من طريق ابن إسحاق به .
وذكره ابن هشام في السيرة ٢٦٩/٢ .

وقد أخرج أحمد في مسنده ٣٥٣/١ من طريق ابن إسحاق عمن سمع عكرمة ، عن ابن عباس والطبري في التاريخ ٤٦٣/٢ ، من طريق ابن إسحاق ، عن الحسن بن عمارة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن مقسم ، عن ابن عباس .

فذكراه مطولاً .

إسناده :

١ - **رويم بن يزيد المقرئ** : ثقة ، تقدم برقم (٣٣) .

٢ - **هارون بن أبي عيسى الشامي** : ثقة إذا روى عن ابن إسحاق ، ضعيف في غيره ، تقدم برقم (٣٣) .

٣ - أحمد بن محمد بن أيوب : صدوق ، تقدم برقم (٣٣) .

٤ - إبراهيم بن سعد الزهري : ثقة ، تقدم برقم (٣٣) .

٥ - محمد بن إسحاق بن يسار : صدوق ، تقدم برقم (٣٣) .

٦ - عباس بن عبدا بن معبد بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي .

روى عن : أبيه ، وأخيه ، وعكرمة ، وغيرهم .

وعنه : ابن عيينة ، وابن جريج ، وابن سعد ، وغيرهم .

ثقة .

من السادسة . د .

سؤالات ابن الجنيد ١٤٩ ، التاريخ الكبير ٨/٧ ، الجرح ٢١٢/٦ ، علل أحمد (٨٣١) ، الثقات ٣٧٤/٧ ، الكاشف ٥٩/٢ ، التهذيب ١٠٦/٥ ، التقريب (٣١٧٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، وذلك بسبب الانقطاع بين عباس بن عبدا بن معبد وبين عبدا بن عباس لكن رواية الطبري - المتقدمة في آخر التخريج - تبين هذا الانقطاع ؛ إلا أن شيخ ابن إسحاق هو الحسن بن عمارة ، وهو متروك ، فلايفرح بهذه الطريق ولا نعمة عين ، وا أعلم .

* * *

[٣٥] - أخ نا مد بن كث ، عن الكل ، عن أ صا ، عن ابن عباس قال : كان رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، ح لقي ا شرك يوم بدر قال : من لقي أحداً من ب هاشم فلايقتله فإ م أخرجوا كُرهاً ، فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة : وا لا ألقى رجلاً منهم إلا قتلته . فبلغ ذلك رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقال : (أنت القائل كذا وكذا ؟) . قال : نعم يا رسول ا شق علي إذا رأيت أ وعمي وأخي مقتل ، فقلت الذي قلت . فقال له رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (إن أباك وعمك وأخاك خرجوا جادين قتالنا طائع غ مكْره وإنّ هؤلاء أُخرجوا مكره غ طائع لقتالنا) .

تخريجه :

تقدم تخريجه برقم (٣٢) .

إسناده :

١ - **محمد بن كثير** العبدي البصري ، أبو عبدا .

روى عن : الثوري ، وشعبة ، وهمام بن يحيى ، وغيرهم .

وعنه : عبد بن حميد ، والبخاري ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، وله تسعون سنة . ع .

الطبقات ٣٠٥/٧ ، التاريخ الكبير ٢١٨/١ ، الجرح ٧٠/٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٨/٢ ، الميزان ١٨/٤ ، السير ٣٨٣/١٠ ، الكاشف ٩١/٣ ، المغني ٦٢٧/٢ ، التهذيب

٤١٦/٩ ، التقريب (٦٢٥٢) ، الخلاصة ٣٥٧ .

٢ - الكلبي : هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، متروك ، تقدم برقم (٣٢) .

٣ - أبو صالح : ذكوان بن عبدا السمان ، ثقة . تقدم برقم (٣٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب الكلبي ، وا أعلم .

تنبيه :

اعلم أنه قد تقدمت خمسة نصوص تفيد أن العباس ومعه آخرين أسلموا قديماً وخرجوا إلى بدر مكرهين ، وكل هذه النصوص ضعيفة ، بل الثاني والأخير لاتقوم بهما حجة ، وا أعلم .

* * *

[٣٦] - أخ نا علي بن عيسى بن عبدا النوفلي ، عن أبيه ، عن عمه إسحاق بن عبدا ، عن أبيه عبدا بن ا ارث قال : ا كان يوم بدر عت قريش ب هاشم وحلفاءهم قبة(١) وخافوهم فوكّلوا م من فظهم ويشدد عليهم ، منهم حكيم بن حزام .

---

(١) **القبة :** من الخيام ، بيت صغير مستدير ، وهو من بيوت العرب . النهاية ٣/٤ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **علي بن عيسى بن عبدا النوفلي** ، لم أجد له ترجمة .

٢ - **عيسى بن عبدا النوفلي** ، لم أجد له ترجمة .

٣ - **إسحاق بن عبدا بن الحارث بن نوفل** ، ثقة ، تقدم برقم (٣١) .

٤ - **عبدا بن الحارث بن نوفل بن الحارث** ، ثقة ، تقدم برقم (٣١) .

الحكم عليه :

بالنظر في رجال الإسناد يتبين أنه ضعيف ، وذلك لأن علي بن عيسى النوفلي ووالده لم أعثر لهما على ذكر ولا خبر ، فا أعلم .

* * *

[٣٧] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : أخ نا مد بن صا ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن مود بن لبيد قال : حدثنا عبيد بن أوس مقّرن من ب ظفر قال : لما كان يوم بدر أسرت العباس بن عبدا طلب وعقيل بن أ طالب وحليفاً للعباس فِهرياً فقرنت العباس وعقيلاً ، فلما نظر إليهما رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سما مقرناً ، وقال : (أعانك عليهما ملك كر) .

تخريجه :

لم أجده عن هذا الصحابي ، وسيأتي بعده عن ابن عباس .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر** الواقدي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **محمد بن صالح بن دينار التمّار** ، صدوق يخطئ ، تقدم برقم (١٠) .

٣ - **عاصم بن عمر** بن قتادة بن النعمان الظَفَري - بفتح الظاء المعجمة والفاء - الأوسي ، الأنصاري ، أبو عمر .

روى عن : جابر ، وأنس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .

وعنه : ابن عجلان ، ومحمد بن إسحاق .

ثقة ، عالم بالمغازي .

مات بعد العشرين ومائة . ع .

تتمة الطبقات ١٢٧ ، التاريخ الكبير ٤٧٨/٦ ، تاريخ الدارمي (٦١١) ، الجرح ٣٤٦/٦ ، الثقات ٢٣٤/٥ ، السير ٢٤٠/٥ ، الميزان ٣٥٥/٢ ، شرح العلل ٧٧٥/٢ ، هدي الساري ٤١٢ ،

التهذيب ٥٣/٥ ، التقريب (٣٠٧١) .

٤ - محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي ، أبو نعيم ، المدني .
ولد في المدينة في حياة النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

- -
-
وروى عن : عمر وعثمان ، وغيرهما - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : الزهري ، وعاصم بن عمر ، وغيرهما .

مات سنة ست وتسعين ، وقيل : سنة سبع ، وله تسع وتسعون سنة . بخ م ٤ .

الطبقات ٧٧/٥ ، الاستيعاب ١٣٧٨ ، أُسد الغابة ١١٧/٥ ، السير ٤٨٥/٣ ، الإصابة ٣٨٧/٣ ، التهذيب ٦٥/١٠ ، التقريب (٦٥١٧) .

٥ - عبيد بن أوس بن مالك بن زيد بن عامر الأنصاري ، الظفري ، أبو النعمان .
شهد بدراً .
الطبقات ٣٤١/٨ ، الاستيعاب ٤٣٧/٢ ، الإصابة ٤٤٢/٢ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وا   أعلم .

* * *

[٣٨] - قال : أخ نا رؤ بن يزيد قال : حدثنا هارون بن أ عيسى الشامي .

قال : وأخ نا أ د بن مد قال : حدثنا إبراهيم بن سعد .

يعاً عن مد بن إسحاق قال : حدثـ بعض أصحابنا عن مِقْسم أ القاسم ، عن ابن عباس قال : كان الذي أسر العباس أبو اليسر[1] كعب بن عمرو أخو بـ سلمة ، وكان أبو اليسر رجلاً موعاً[2] وكان العباس رجلاً جسيماً ، فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لأ اليسر : (كيف أسرت العباس يا أبا اليسر ؟) فقال : يا رسول ا لقد أعانـ عليه رجل ما رأيته قبلُ ولا بعد ، هيئته كذا وهيئته كذا ، فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (لقد أعانك عليه ملك كر) .

---

(١) **أبو اليسر :** - بفتح المثناة والسين المهملة - صحابي أنصاري ، شهد العقبة وبدراً ، مات بالمدينة سنة ٥٥ هـ .

(٢) أي شديد الحركة ، قوي الأعضاء ، غير مسترخٍ . اللسان ٥٥/٨ .

تخريجه :

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٥٣/١ من طريق ابن إسحاق قال : حدثني من سمع عكرمة عن ابن عباس فذكره مطولاً .

وأخرجه الطبري في التاريخ ٤٠/٢ ، والتفسير ٧٨/٤ ، ٨٤ ، من طريق ابن إسحاق قال : حدثني الحسن بن عمارة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، به .

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ ٢٨٨/٢٦ ، ٢٨٩ ، من طريق ابن إسحاق أيضاً .

إسناده :

١ - **رويم بن يزيد المقرئ** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٣) .

٢ - **هارون بن أبي عيسى الشامي** ، ثقة إذا روى عن ابن إسحاق ، ضعيف في غيره ، تقدم برقم (٣٣) .

---

٣ - **أحمد بن محمد بن أيوب** ، صدوق ، تقدم برقم (٣٣) .

٤ - **إبراهيم بن سعد** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٣) .

٥ - **محمد بن إسحاق بن يسار** ، صدوق مدلس ، تقدم برقم (٣٣) .

٦ - **مِقْسم بن بُجرة** ، أبو القاسم ، مولى عبدا بن الحارث بن نوفل ، ويقال له مولى ابن عباس لملازمته له .

روى عن : ابن عباس ، وعبدا بن عمرو ، ومعاوية ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : ميمون بن مهران ، والحكم بن عتيبة ، وخصيف ، وغيرهم .

وثقه الدارقطني ، وأحمد بن صالح المصري ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث لابأس به .

وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ضعيفاً .

وقال الساجي : تكلم الناس في بعض روايته .

وقال ابن حزم : ليس بالقوي .

روى له البخاري في صحيحه حديثاً واحداً في فضل من شهد بدراً ، في حين ذكره في الضعفاء ولم يذكر فيه جرحاً ، وإنما ذكر أن الحكم لم يسمع منه حديث الحجامة .

وقد أرسل مقسم عن أم سلمة ، وميمونة ، وعائشة ، وخفاف بن إيماء الغفاري .
وعليه فهو كما قال الحافظ : صدوق وكان يرسل .
توفي سنة إحدى ومائة . خ ٤ .

تاريخ ابن معين ٥٨٤/٢ ، التاريخ الكبير ٣٣/٨ ، الضعفاء الصغير ٢٩٢/١ ، الجرح ٤١٤/٨ ، ثقات العجلي ٤٣٨ ، تهذيب الكمال ١٣٦٩/٣ ، الميزان ١٧٦/٤ ، المغني ٦٧٥/٢ ، الكاشف ١٥٢/٣ ، التهذيب ٢٨٨/١٠ ، التقريب (٦٨٧٣) ، هدي الساري ٤٤٥ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، لإبهام أحد رواته ، ولكن رواية الطبري المتقدمة أبانت عن رجلين بين ابن إسحاق ومقسم وهما الحسن بن عمارة ، والحكم بن عتيبة .

والحسن بن عُمارة البجلي ، قاضي بغداد ، قال الحافظ في التقريب : متروك .
وعليه فهذه رواية تالفة .

والحديث قد روى بعضه الإمام أحمد في المسند ٢٨٣/٤ ، قال : حدثنا أبو أحمد - الزبيري - ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء أو غيره قال : جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره ، فقال العباس : يا رسول ا ، ليس هذا أسرني ، أسرني رجل من القوم أنزع من هيئته كذا وكذا ، فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - للرجل : ((لقد آزرك ا بملك كريم)) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٣/٧ من طريق أبي أحمد به ، ثم قال أبو نعيم : غريب من حديث الثوري ، تفرد به الزبيري .

قال الهيثمي في المجمع ٨٥/٦ : رجاله رجال الصحيح . ا هـ .

قلتُ : ذكر الحافظ في التقريب (٦٠١٧) الزبيري وقال : ثقة ثبت ، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري . ا هـ .

وعليه فالحديث ضعيف ، وا أعلم .

* * *

📖

[٣٩] - قال : أخ نا رؤ بن يزيد ا قرئ قال : حدثنا هارون بن أ عيسى .

قال : وأخ نا أ د بن مد بن أيوب قال : حدثنا إبراهيم بن سعد .

يعاً ، عن مد بن إسحاق قال : حدثہ العباس بن عبدا بن معبد ، عن بعض أهله ، عن ابن عباس قال : ا أمسى القوم يوم بدر والأسارى بوسون الوثاق فبات رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ساهراً أول ليله فقال له أصحابه : يا رسول ا مالك لاتنام ؟ فقال : عت أنہ [1] العباس وثاقه ، فقاموا إ العباس فأطلقوه فنام رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

----

(١) **الأنين :** التأوه . لسان العرب ٢٨/١٣ .

تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٠٦/١ .

والطبري في تاريخه ٤٠/٢ .

والبيهقي في السنن ٨٩/٩ ، ودلائل النبوة ١٤١/٣ .

وابن عساكر في تاريخه ٢٩٠/٢٦ .

كلهم من طريق ابن إسحاق به .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٣٥٣/٥ عن معمر ، قال : أخبرني عثمان الجزري ، عن مقسم قال : لما أسر العباس في الأسارى ... فذكره بنحوه .

إسناده :

١ - **رُؤيم بن يزيد المقرئ** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٣) .

٢ - **هارون بن أبي عيسى الشامي** ، ثقة إذا روى عن ابن إسحاق ، ضعيف في غيره ، تقدم برقم (٣٣) .

---

٣ - **أحمد بن محمد بن أيوب** ، صدوق ، تقدم برقم (٣٣) .

٤ - **إبراهيم بن سعد** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٣) .

٥ - **محمد بن إسحاق بن يسار** : صدوق ، تقدم برقم (٣٣) .

٦ - **العباس بن عبدا بن معبد** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف لأن فيه انقطاعاً بين العباس بن عبدا وعبدا بن عباس .

وانظر النص الآتي ، وا أعلم .

* * *

📖

[٤٠] - قال : أخ نا كث بن هشام قال : حدثنا جعفر بن برقان قال : حدثنا يزيد بن الأصم قال : ا كانت أسارى بدر كان فيهم العباس عم رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فسهر الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ليلته فقال له بعض أصحابه : ما أسهرك يا ن ا ؟ فقال : (أن العباس) . فقام رجل فأرخى من وثاقه فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (ما لا أ ع أن العباس ؟) فقال رجل من القوم : إ أرخيت من وثاقه شيئاً ، قال : (فافعل ذلك بالأسارى كلهم) .

تخريجه :

الحديث ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب ٨١١/٨ ، قال : وذكر ابن السراج قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا كثير بن هشام ، فذكره .

إسناده :

١ - كثير بن هشام الكلابي ، أبو سهل الرقي ، نزيل بغداد .

روى عن : شعبة ، وجعفر بن برقان ، وغيرهما .

وعنه : أحمد ، وإسحاق ، وغيرهما .

ثقة ، ثبت .

مات سنة سبع أو ثمان ومائتين . بخ م ٤ .

التاريخ الكبير ٢١٨/٧ ، ثقات العجلي ٣٩٧ ، الجرح ١٥٨/٧ ، الثقات ٢٦/٩ ، تهذيب الكمال ١١٤٦/٣ ، الكاشف ٦/٣ ، التهذيب ٤٢٩/٨ ، التقريب (٥٦٣٣) .

٢ - جعفر بن بُرقان - بضم الموحدة وسكون الراء - الكلابي ، أبو عبدا ، الرقي .
روى عن : ميمون بن مهران ، والزهري ، وغيرهما .
وعنه : ابن عيينة ، وكثير بن هشام ، وغيرهما .

وثقه الإمام أحمد ، وابن معين ، وابن عدي ، وغيرهم في حديثه عن غير الزهري .

فأما في حديث الزهري فقد وقع فيه تخاليط ومناكير .
قال ابن نمير : ثقة ، أحاديثه عن الزهري مضطربة .

وقال ابن عدي : مشهور معروف في الثقات ، قد روى عنه الناس ، وهو ضعيف في الزهري خاصة . اهـ .

والقول فيه : أنه ثقة إلا في حديثه عن الزهري ، فإنه فيه ضعيف .
مات سنة أربع وخمسين ومائة . بخ م ٤ .

تاريخ ابن معين ٨٤/٨ ، التاريخ الكبير ١٨٦/٢ ، التاريخ الصغير ١١١/٢ ، ثقات العجلي ٩٦ ، الكامل ٥٦٣/٢ ، الثقات ١٣٦/٦ ، ثقات ابن شاهين ٨٦ ، الميزان ٤٠٣/١ ، الكاشف ١٢٨/١ ، شرح العلل ٧٩٠/٢ ، التهذيب ٨٤/٢ ، التقريب (٩٣٢) .

٣ - يزيد بن الأصمّ ، واسمه : عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي ، أبو عوف .
روى عن : خالته ميمونة ، وابن خالته ابن عباس ، وغيرهما .
وعنه : ميمون بن مهران ، وعبدا بن عبدا بن الأصم ، وغيرهما .

ثقة ، ويقال أن له رؤية ، ولايثبت .
مات سنة ثلاث ومائة . بخ م ٤ .

الطبقات ٤٧٩/٧ ، التاريخ الكبير ٣١٨/٨ ، المعرفة والتاريخ ٣٩٦/١ ، الجرح ٢٥٢/٩ ، الحلية ٩٧/٤ ، أُسد الغابة ١٠٤/٥ ، السير ٥١٧/٤ ، الإصابة ٦٣٢/٣ ، التهذيب ٣١٣/١١ ، التقريب (٧٦٨٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد رواته ثقات ، وهو ضعيف ، وذلك لانقطاعه ، فيزيد الأصم لم يحضر القصة يقيناً ، ويهشد له ما قبله ، فيرقى إلى الحسن لغيره ، وا أعلم .

* * *

[٤١] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا مد بن صا ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن مود بن لبيد قال : كان العباس بن عبدا طلب ح قُدِم به الأسارى طُلب له قميص فما وجدوا له قميصاً بيثْرب يقْدر عليه[1] إلا قميص عبدا بن أبي ألبسه إياه فكان عليه .

---

(١) قال الحافظ في هدي الساري ١٧٠ : يقدر عليه أي قدره سواء .

تخريجه :

لم أجده عن محمود بن لبيد . وانظر : ما بعده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي** ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **محمد بن صالح بن دينار التمار** ، صدوق ، يخطئ ، تقدم برقم (١٠) .

٣ - **عاصم بن عمر بن قتادة** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ؛ لكن القصة ثابتة كما سيأتي في النص الآتي ، وا أعلم .

* * *

[٤٢] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبدا قال : ا أسر العباس يوجد له قميص يقدر عليه إلا قميص ابن أبي .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٨٤٦) .
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٨) .
والنسائي في الكبرى ٦٢٢/١ ، وفي المجتبى ٣٨/٤ .
والحاكم في مستدركه ٣٧٣/٣ .
والبيهقي في السنن الكبرى ٤٠٢/٣ .

كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، به .

وزاد البخاري : فلذاك نزع النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قميصه الذي ألبسه ، قال ابن عيينة : كانت له عند النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يد فأحب أن يكافئه .

وزاد الحاكم : فلذاك كفنه رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في قميصه مكافأة لما فعل بالعباس .
وأخرجه الحاكم أيضاً من طريق سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، به .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٣٤٠) من طريق زياد بن سعد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، به .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي** ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **سفيان بن عيينة** بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ثم المكي .
روى عن : أيوب ، والثوري ، وشعبة ، والزهري ، وغيرهم .
وعنه : أحمد ، وابن راهويه ، وابن منيع ، وغيرهم .

ثقة ، حافظ ، إمام ، حجة ، فقيه ؛ لكن نُسب إليه أمران :

١) - أنه اختلط في آخر عمره .
٢) - أنه رُبما دلّس .

والجواب عن ذلك أن يقال إن تغيره كان قبل وفاته بسنة واحدة فقط ، سمع منه خلالها محمد بن عاصم الأصبهاني ، صاحب الجزء العالي ، كما في ص ١٤٥ رقم (٥٥) ، قال : وسمعتُ ابن عيينة سنة سبع وتسعين ومائة وأنا محرم لبعض النساء ، ومن حج بعدي لم يره ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . ا هـ .

وليس له في هذا الجزء إلا هذا الحديث الواحد فقط .

والذي صرح باختلاطه يحيى بن سعيد . قال ابن عمار الموصلي : سمعتُ يحيى بن سعيد القطان يقول : أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة فمن سمع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه لاشيء . ا هـ .

وقد رد الذهبي هذا القول فقال : سمع منه فيها محمد بن عاصم صاحب ذاك الجزء العالي ، ويغلب على ظنّي أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع ، فأما سنة ثمان وتسعين ففيها مات ، ولم يلقه أحد فيها ؛ لأنه توفي قبل قدوم الحاج بأربعة أشهر ، وأنا أستبعد هذا الكلام من القطان ، وأعده غلطاً من ابن عمار ، فإن القطان مات في صفر من سنة ثمان

وتسعين ، وقت قدوم الحاج ووقت تحدثهم عن أخبار الحجاز ، فمتى تمكن يحيى بن سعيد من أن يسمع اختلاط سفيان ، ثم يشهد عليهم بذلك والموت قد نزل به ، فلعله بلغه ذلك في أثناء سنة سبع ، مع أن يحيى متعنت جداً في الرجال ، وسفيان ثقة مطلقاً ، وا أعلم . ا هـ .

وقد استدرك الحافظ في تهذيبه على الذهبي بأنه يُمكن أن يكون بلغه في أثناء سنة سبع ؛ لأن ابن عمار من الأثبات المتقنين .

وعلى هذا فاختلاطه مختلف فيه ، وعلى فرض ثبوته فقد عرفنا من سمع منه فيه ، أما رجال الستة فقد رجح الذهبي تقدم سماعهم منه ، فالحمد رب العالمين .

أما تدليس ابن عيينة فهو محتمل ، فقد عده الحافظ ضمن أصحاب الطبقة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم ، أو لكونهم لايدلسون إلا عن الثقات .

ورأيت كلاماً للإمام ابن حبان في مقدمة صحيحه يقول فيه : وأما المدلسون الذين هم ثقات وعدول ، فإنا لانحتج بأخبارهم إلا ما بينوا السماع فيما رووا ، مثل الثوري والأعمش وأبي إسحاق ، وأضرابهم من الأئمة المتقنين وأهل الورع في الدين ؛ لأنّا متى قبلنا خبر مدلس لم يبين السماع فيه وإن كان ثقة لزمنَا قبول المقاطيع والمراسيل كلها ؛ لأنّه لايدرى لعل هذا المدلس دلس هذا الخبر عن ضعيف يهيء الخبر بذكره إذا عرف ، اللهم إلا أن يكون المدلس يعلم أنه ما دلس قط إلا عن ثقة ، فإذا كان كذلك قبلت روايته وإن لم يبين السماع ، وهذا ليس في الدنيا إلا سفيان بن عيينة وحده ، فإنه كان يدلس ولايدلس إلا عن ثقة متقن ، ولايكاد يوجد لسفيان بن عيينة خبر دلس فيه إلا وجد ذلك الخبر بعينه قد بين سماعه عن ثقة مثل نفسه ، والحكم في قبول روايته لهذه العلة وإن لم يبين السماع فيها كالحكم في رواية ابن عباس إذا روى عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ما لم يسمع منه . ا هـ . من الإحسان ٩٠/١ وهو كلام عزيز جداً من إمام خبير ،

ولولا نفاسته لما أطلت الترجمة به .

توفي ابن عيينة يوم السبت أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وله إحدى وتسعون سنة . ع .

الطبقات ٤٩٧/٦ ، التاريخ الكبير ٩٤/٤ ، المعرفة والتاريخ ١٨٥/١ ، الجرح ٣٢/١ ، ٢٢٥/٤ ، تاريخ بغداد ١٧٤/٩ ، تهذيب الكمال ٥١٧/١ ، شرح العلل لابن رجب ٧٤٩/٢ ، السير ٤٥٤/٨ ، الميزان ١٧٠/٢ ، التهذيب ١١٧/٤ ، التقريب (٢٤٥١) ، تعريف أهل التقديس ٥٦ ، الكواكب النيرات ٢٢٠ .

٣ - عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد ، الأثرم ، الجمحي مولاهم .

سمع ابن عباس ، وابن عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : السفيانان ، والحمادان ، وشعبة ، وغيرهم .

إمام ، فاضل ، حجة ، مجمع على توثيقه وإمامته وفضله .

■■

قال ابن عيينة : حدثنا عمرو بن دينار ، وكان ثقة ، ثقة ، ثقة ، وحديثٌ أسمعه من عمرو أحب إلي من عشرين حديثاً من غيره . ا هـ .

نسب إليه التدليس والتشيع ، أما التدليس فقد عده الحافظ ضمن أصحاب المرتبة الأولى الذين لم يقع منهم التدليس إلا نادراً .

وأما التشيع فقد قال الذهبي : ما قيل عنه من التشيع باطل .

مات سنة ست وعشرين ومائة . ع .

📖

الطبقات ٤٧٩/٥ ، طبقات خليفة ٢٨١ ، التاريخ الكبير ٣٢٨/٦ ، الجرح ٢٣١/٦ ، تاريخ الثقات (٣٦٣) ، مشاهير علماء الأمصار ٨٤ (٦١٣) ، جامع التحصيل ٢٤٣ ، الميزان ٢٦/٣ ، السير ٣٠٠/٥ ، التهذيب ٣٨/٨ ، التقريب (٥٠٢٤) ، المدلسين ٤٢ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، أما المتن فهو ثابت في صحيح البخاري وغيره بسند غاية في الصحة كالشمس في رابعة النهار ليس دونها قتر ، وا أعلم .

* * *

[٤٣] - قال : أخ نا رؤ بن يزيد ا قرئ قال : أخ نا هارون بن أ عيسى .
وأخ نا أ د بن مد بن أيوب قال : أخ نا إبراهيم بن سعد .

يعاً ، عن مد بن إسحاق قال : قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - للعباس ابن عبدا طلب ح انتهي به إ ا دينة : (يا عباس افْدِ نفسك وابن أخيك عقيل ابن أ طالب ونوفل بن ا ارث وحليفَك[1] عتبة بن عمرو بن جحدم أخا ب ا ارث بن فهر فإنك ذو مال) . قال : يا رسول ا إ كنت مسلِما ولكن القوم استكرهو . قال : (ا أعلم بإسلامك ، إن يك ما تذكر حقاً فا زيك به ، فأما ظاهر أمرك فقد كان علينا ، فافْدِ نفسك) .

وكان رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - قد أخذ منه عشرين أوقيةً من ذهبٍ فقال العباس : يا رسول ا احسبها من فداي . قال : (لا ، ذاك شيء أعطاناه ا منك) ، قال : فإنه ليس مال ، قال : (فأين ا ال الذي وضعت كة ح خرجت عند أم الفضل بنت ا ارث ليس معكما أحد قلت ا : إن أُصبت سفري هذا فللفضل كذا وكذا ولعبدا كذا وكذا ؟) . قال : والذي بعثك با ق ما علم ذا أحد غ ي وغ ها ، وإ لأعلم أنك رسول ا ، ففَدى العباس نفسه وابن أخيه وحليفه .

---

(١) **الحِلْفُ** : العهدُ ، ويقال : هو حليفه . اللسان ٩/٥٥ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٨٨/٢٦ من طريق محمد بن إسحاق به .
وانظر المعرفة والتاريخ للفسوي ٥٠٦/١ .

إسناده :

١ - **رُؤيم بن يزيد المقرئ** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٣) .

٢ - **هارون بن أبي عيسى الشامي** ، ثقة إذا روى عن ابن إسحاق ، ضعيف في غيره ، تقدم برقم (٣٣) .

٣ - **أحمد بن محمد بن أيوب** ، صدوق ، تقدم برقم (٣٣) .

٤ - **إبراهيم بن سعد** . ثقة ، تقدم برقم (٣٣) .

٥ - **محمد بن إسحاق بن يسار :** صدوق ، تقدم برقم (٣٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ؛ لأنه منقطع بين ابن إسحاق ونبينا محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .
وقد رويت القصة من طرق أخرى متصلة منها :

١ - عن ابن عباس :

أخرجها ابن سعد في الطبقات ١٥/٤ من طريق محمد بن كثير ، وسيأتي برقم (٤٦) .

والطبري في التاريخ ٤٢/٢ من طريق محمد بن إسحاق كلاهما عن الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس .

وأخرجها البيهقي في دلائل النبوة ١٤٣/٣ من طريق ابن إسحاق ، عن يزيد بن رومان عن عروة والزهري وجماعة سماهم ، فذكروا القصة .

وهذه الأسانيد كلها معلولة .

٢ - عن العباس بن عبدالمطلب :

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٣٩٨) من طريق ابن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن ابن عباس في قوله تعالى : **{ قُلْ لِمن فِي أيدِيكُم مِن الأسرى ... }** قال : كان العباس يقول . فذكره بنحوه .

■■■

وأخرجه الطبري في التفسير ٤٩/١٠ من طريق ابن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، فذكره في قوله تعالى : **{ ماكَانَ لِنبِي أنْ يكُونَ له أسرى حتى يثْخِن فِي الأرض ... }** .

قال الهيثمي في المجمع ٢٨/٧ : رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن إسحاق ، وقد صرح بالسماع .

٣ - عن عائشة :

أخرجه الحاكم ٣٢٤/٣ ومن طريقه البيهقي في السنن ٣٢٢/٦ ، من طريق ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبدا بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، بنحوه .

وهذه هي الرواية الوحيدة التي فيها : (ففدى العباس نفسه ، وابني أخويه ، وحليفه) ، وا أعلم .

وأما الفداء من العباس عن نفسه وعن عقيلٍ فقد أخرج البخاري في صحيحه (٢٨٨٤) قال : وقال إبراهيم ، عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس : قال : أُتي النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

بمال من البحرين فجاءه العباس فقال : يا رسول ا   أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلاً ، فقال : خذ ، فأعطاه في ثوبه .

هذا ، وا   أعلم .

* * *

📖

[٤٤] - قال : أخ نا إ اعيل بن عبدا بن أ أويس قال : حدث إ اعيل ابن إبراهيم بن عقبة بن أخي موسى بن عقبة ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : قال رجل من الأنصار لرسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ائْذَنْ لنا فَلْنترك لابن أخينا العباس بن عبدا طلب فِداه ، فقال : (لا ولا در أ) .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٥٣٧) و (٣٠٤٨) و (٤٠١٨) .
وأبو يعلى في مسنده (٣٦١٥) .
وابن حبان في صحيحه ١٤٣/٧ .
والطبراني في الأوسط ٤٢/٥ .
والحاكم في المستدرك ٣٦٦/٣ .
والبيهقي في دلائل النبوة ١٤١/٣ ، وفي السنن الكبرى ٢٠٥/٦ و ٣٢٢ ، ٦٨/٩ .
وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩٢/٢٦ ، ٢٩٣ .

كلهم من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب به .

قال الطبراني في الأوسط : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا موسى بن عقبة .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

إسناده :

١ - إسماعيل بن عبدا بن عبدا بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو عبدا المدني .

روى عن : خاله مالك بن أنس ، وسلمة بن وردان ، وغيرهما .
وعنه : البخاري ومسلم وغيرهما .

قال أحمد وابن معين : لابأس به .
وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وكان مغفّلا .

وقال ابن معين : صدوق ، ضعيف العقل ليس بذلك . وقال مرة : ضعيف أضعف الناس ، لايحل لمسلم أن يحدث عنه بشيء . وقال مرة : هو وأبوه يسرقان الحديث .

قال النسائي : قال لي سلمة بن شبيب : سمعتُ إسماعيل بن أبي أويس يقول : رُبما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في الشيء . ا هـ .

قال الحافظ : ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح . ا هـ .
وهذا هو الظن به .

قال الذهبي : وكان عالم أهل المدينة ومحدثهم في زمانه على نقص في حفظه وإتقانه ، ولولا أن الشيخين احتجا به لزحزح حديثه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن ، هذا الذي عندي فيه . ا هـ .

وقال أيضاً : ولا ريب أنه صاحب أفراد ومناكير تنغمر في سعة ما روى فإنه من أوعية العلم ، وهو أقوى من عبدا كاتب الليث . ا هـ .

وقال الحافظ : احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ، ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين ، وأما مسلم فأخرج له أقل ، مما أخرج له البخاري .

قال : وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج أصوله وأذن له أن ينتقي منها ، وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه ، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري هو من صحيح حديثه ؛ لأنه كتب من أصوله ، وعلى هذا لايحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره ، إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه . ا هـ .

وبناء على هذا فإن إسماعيل لين الحديث ، فلايحتج بشيء من حديثه إلا إذا تابعه غيره ، ويستثنى من ذلك الأحاديث التي في الصحيحين وهي قليلة ؛ لأنهما انتقيا من أصوله صحيح حديثه ، وا أعلم .

مات سنة ست وعشرين ومائتين . روى له الجماعة عدا النسائي .

معرفة الرجال (١٢١) ، ضعفاء النسائي ٥١ ، تاريخ الدارمي (٩٣١) ، ضعفاء العقيلي ٨٧/١ ، الجرح ١٨٠/٢ ، الثقات /٩٩/٨ ، الكامل ٣١٧/١ ، المغني ٧٩/١ ، الميزان ٢٢٢/١ ، من تكلم

فيه وهو موثق ٤٤ ، ذيل ديوان الضعفاء ٢٣ (٦٤) ، التذكرة ٤٠٩/١ ، السير ٣٩١/١٠ ، شرح العلل ٨٨٣/٢ ، هدي الساري ٣٩١ ، التهذيب ٣١٠/١ ، التقريب (٤٦٠) .

٢ - إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة الأسدي مولاهم ، أبو إسحاق ، المدني .

روى عن : عمه موسى ، والزهري ، ونافع ، وغيرهم .

وعنه : يحيى بن أيوب ، وخالد بن مخلد ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وغيرهم .

ثقة .

من السابعة ، مات في خلافة المهدي المتوفى سنة ١٦٩ . خ تم س .

تاريخ ابن معين ٢٩/٢ ، التاريخ الكبير ٣٤١/١ ، الجرح ١٥٢/٢ ، الثقات ٤٤/٦ ، تاريخ أسماء الثقات (١٨) ، تهذيب الكمال ١٧/٣ ، الكاشف ٢٤٢/١ ، المقتنى (١٥٥) ، التقريب (٤١٤) .

٣ - موسى بن عقبة بن أبي عيّاش - بتحتانية ومعجمة - الأسدي ، مولى آل الزبير .

أدرك ابن عمر ، وجابراً ، وروى عن : نافع ، وعكرمة ، والزهري ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، ومالك ، والسفيانان ، وإسماعيل بن إبراهيم ، وغيرهم .

ثقة ، عالم بالمغازي والسير ، وهو أول من صنف فيها .

مات سنة إحدى وأربعين ومائة ، وقيل بعدها . ع .

طبقات خليفة (٢٦٧) ، تاريخ خليفة (٤١١) ، التاريخ الكبير ٢٩٢/٧ ، الجرح ١٥٤/٨ ، الثقات ٢٤٨/٣ ، تهذيب الكمال ١٣٩٢/٣ ، تذكرة الحفاظ ١٤٨/١ ، الوافي بالوفيات ١٣٧/٢ ، السير ١١٤/٦ ، التهذيب ٣٦٠/١٠ ، التقريب (٦٩٩٢) ، الخلاصة ٣٩٢ ، شذرات الذهب ٢٠٩/١ .

٤ - محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ثقة ، تقدم برقم (٤) .

الحكم عليه :

هذا الحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه ، كما تقدم في التخريج ، والله أعلم .

* * *

[٤٥] - قال : أخبرنا علي بن عيسى النوفلي ، عن أبيه ، عن عمه إسحاق ابن عبدالله ، عن عبدالله بن الحارث قال : فدى العباس نفسه وابن أخيه عقيلاً بثمانين أوقية ذهب ، ويقال ألف دينار .

قالوا : وخرج العباس إ مكة فبعث بفدائه وفداء ابن أخيه و يبعث بفداء حليفه فدعا رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حسان بن ثابت فأخ ه ورجع أبو رافع فكان[1] رسول العباس بفدائه فقال له العباس : ما قال لك ؟ ، فقص عليه الأمر ، فقال : وأي قول أشد من هذا ؟ ا ل الباقي قبل أن ُطّ رحلك ، فحمله ففداهم العباس .

---

(١) في المخطوط : وكان .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **علي بن عيسى بن عبدا بن الحارث النوفلي** ، لم أجد له ترجمة .

٢ - **عيسى بن عبدا بن الحارث بن نوفل** ، لم أجد له ترجمة .

٣ - **إسحاق بن عبدا بن الحارث بن نوفل الهاشمي** ، ثقة ، تقدم برقم (٣١) .

٤ - **عبدا بن الحارث بن نوفل** ، ثقة ، تقدم برقم (٣١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد فيه علي بن عيسى ووالده لم أجد لهما ترجمة ، وقد حسن إسناده الحافظ في الفتح ١٩٢/١٥ ، فكأنّه حسنه لشواهده ، ومنها الحديث قبل وبعد هذا ، وا أعلم .

* * *

[٤٦] - قال : أخ نا مد بن كث ، عن الكل ، عن أ صا ، عن ابن عباس قول ا عزوجل : { يا أيها النبي قُل لِمن أيدِيكُم مِن الأسرى إِنْ يعلمِ ا ُ قُلُوبِكُم خيراً يؤتِكُم خَيراً مِما أُخِذَ مِنكُم ويغفِر لَكُم وا ُ غَفُور رحِيم }[1] نزلت الأسرى يوم بدر ، منهم العباس بن عبدا طلب ، ونوفل بن ا ارث ، وعقيل بن أ طالب . وكان العباس من أسر يومئذٍ ومعه عشرون أوقية من ذهب .

قال أبو صا مو أم هانئ : فسمعت العباس يقول : فأُخِذَت مني فكلّمت رسولَ ا أن علها من فِداي فأبى علي ، فأعقب ا مكا ا عشرين عبداً كلهم يضرب ال مكان عشرين أوقية ، وأعطا زمزم وما أحب أنّ ا يع أموال أهل مكة ، وأنا أرجو ا غفرة من ر ، وكلّف رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فدى عقيل بن أ طالب فقلت : يا رسول ا تركت أسأل الناس ما بقيت ، فقال : (فأين الذهب يا عباس ؟) فقلت : أي ذهب ؟ قال : (الذي دفعته إ أم الفضل يوم خرجت فقلت ا : إ لا أدري ما يصيب وجهي هذا فهذا لك وللفضل ولعبدا وعبيدا وقُثَم) ، فقلت له : من أخ ك ذا ؟ فوا ما اطّلع عليه أحد من الناس غ ي وغ ها ، فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (ا أخ بذلك) ، فقلت : فأنا أشهد أنك رسول ا حقّاً وأنك لصادق ، وأنا أشهد أن لا إله إلا ا وأنك رسولُ ا ، وذلك قول ا : { إِنْ يعلمِ ا ُ قُلُوبِكُم خيراً } يقول صِدقاً { يؤتِكُم خيراً مِما أُخِذَ مِنكُم ويغفِر لَكُم وا ُ غَفُور رحِيم } ، فأعطا مكانَ عشرين أوقية عشرين عبداً وأنا أنتظر ا غفرة من ربي .

-

(١) الآية رقم (٧٠) في سورة الأنفال .

تخريجه :

أخرجه الطبري في التاريخ ٤٢/٢ من طريق ابن إسحاق ، عن الكلبي ، به .

▪▪

-

وأخرجه البيهقي في الدلائل ١٤٣/٣ .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩٣/٢٦ .

كلاهما من طريق عبدا بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس به .

وعلي بن أبي طلحة روايته عن ابن عباس مرسلة .

وأخرجه ابن عساكر أيضاً من طريق سفيان بن وكيع عن عبدا بن إسحاق عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس به مختصراً .

وسفيان ضعيف .

إسناده :

١ - محمد بن كثير العبدي ، ثقة ، تقدم برقم (٣٥) .

٢ - هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، متروك ، تقدم برقم (٣٢) .

٣ - أبو صالح : ذكوان بن عبدا السمان ، ثقة ، تقدم برقم (٣٢) .

الحكم عليه :

📖

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب الكلبي .

ورواية البيهقي وابن عساكر أخفّ ضعفاً من رواية الباب ، وا أعلم .

* * *

📖

[٤٧] - قال : أخـ نا هاشم بن القاسم أبو النضر قال : حدثنا سليمان بن المغـ ة عن حميد بن هلال العدوي أنّ العلاء بن الـحضرمي بعث إ رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - من البحرين[1] بثمانـ ألفاً فما أتى رسولَ الله - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - مال كان أكثر منه لا قبلُ ولا بعد ، فأمر بـها فنشرت على حصـ ونودي بالصلاة فجاء رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - فَمثَل على المال قائماً وجاء الناس حـ رأوا المال وما كان يومئذٍ عدد ولا وزن ما كان إلا قبضاً .

فجاء العباس فقال : يا رسول الله إ أعطيت فِداي وفِدى عقيل بن أ طالب يوم بدرٍ و يكن لعقيل مال فأعطـ من هذا المال ، فقال : (خذْ) ، قال : فحثا العباس يصة[2] كانت عليه ذهب ينهض فلم يستطع فرفع رأسه إ رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - فقال : يا رسول الله ارفع علي فتبسم رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - حـ خرج ضاحِكُه[3] أو نابه ، قال : ولكن أعِد المال طائفة وقم بـما تطيق ، ففعل فانطلق بذلك المال وهو يقول : أما إحدى اللتـ وعدنا الله فقد أ زها ولا أدري ما يصنع الأخرى ، يعـ قوله : { قُل لِمن أيدِيكُم مِن الأسرى إِنْ يعلمِ الله قُلُوبكُم خيراً يؤتِكُم خيراً مِما أُخِذَ مِنكُم ويغفِر لَكُم والله غَفُور رحِيم }[4] فهذا خـ مِما أُخِذَ مني ولا أدري ما يصنع المغفرة .

---

(١) **البحرين :** كان اسماً لسواحل نجد بين قطر والكويت ، وهي الهفوف اليوم ، وتسمى الحسا ، وهي في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية . المعالم الأثيرة ٤٤ .

(٢) **الخميصة :** ثياب صوف لها أعلام . الفائق ١٦٧/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٠٨/١ .

(٣) هي السن التي بين الأنياب والأضراس . اللسان ٤٥٩/١٠ .

(٤) سورة الأنفال ، آية رقم (٧٠) .

تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه ٥٠٣/١ .

والحاكم في مستدركه ٣٢٩/٣ .

وابن عساكر في تاريخه ٢٩٣/٢٦ .

إسناده :

١ - **هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي البغدادي** ، أبو النضر ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر .

روى عن : شعبة ، والليث ، وعكرمة بن عمار ، وغيرهم .

وعنه : أحمد ، وإسحاق ، وابن منيع ، وابن المديني ، وابن معين ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، إمام ، فاضل ، وقد كان أهل بغداد يفتخرون به .

قال الإمام أحمد : أبو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر . ا هـ .

مات سنة سبع ومائتين ، وله ثلاث وسبعون سنة . ع .

الطبقات ٣٣٥/٧ ، تاريخ ابن معين ٦١٥/٢ ، التاريخ الكبير ٢٣٥/٨ ، الجرح ١٠٥/٩ ، تاريخ بغداد ٦٣/١٤ ، السير ٥٤٥/٩ ، التذكرة ٣٥٩/١ ، التهذيب ١٨/١١ ، التقريب (٦٧٢٥) ، طبقات الحفاظ ١٥٢ .

٢ - **سليمان بن المغيرة** القيسي مولاهم ، البصري ، أبو سعيد .
روى عن : ثابت ، والحسن ، وابن سيرين ، وحميد بن هلال ، وغيرهم .
وعنه : الثوري ، وشعبة ، وابن المبارك ، وابن مهدي ، وأبو النضر ، وغيرهم .

ثقة ، حافظ .
مات سنة خمس وستين ومائة . ع .

الطبقات ٢٨٠/٧ ، التاريخ الكبير ٣٨/٤ ، الجرح ١٤٤/٤ ، مشاهير علماء الأمصار ١٥٧ ، السير ٤١٥/٧ ، التذكرة ٢٢٠/١ ، طبقات القراء ٣١٥/١ ، التهذيب ٢٢٠/٤ ، التقريب (٢٦١٢) ، طبقات الحفاظ ٩٣ .

---

٣ - **حميد بن هلال بن هبيرة العدوي** ، ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، لإرساله ، وهذا الحديث قد وصله الحاكم في المستدرك من حديث حميد بن هلال عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري .
وقال الذهبي : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .
وله شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه البخاري في صحيحه ، والله أعلم .

* * *

[٤٨] - قال : أخ نا هشام بن مد بن السائب ، عن أبيه ، عن أ صا عن ابن عباس قال : أسلم كلّ من شهد بدراً مع ا شرك من ب هاشم ، فادى العباس نفسه وابن أخيه عقيلاً رجعوا يعاً إ مكّة أقبلوا إ ا دينة مهاجرين .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٩٤/٢٦ .

وانظر الحديث رقم (٤٣) .

إسناده :

١ - **هشام بن محمد بن السائب** ، متروك ، تقدم برقم (٣٢) .

٢ - **محمد بن السائب بن بشر الكلبي** ، متروك ، تقدم برقم (٣٢) .

٣ - **أبو صالح :** ذكوان بن عبدا السمان ، ثقة ، تقدم برقم (٣٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب محمد بن السائب وولده هشام ، وا أعلم .

* * *

[٤٩] - قال : أخ نا علي بن عيسى النوفلي ، عن إسحاق بن الفضل ، عن أشياخه قال : قال عقيل بن أ طالب للن - عَلَيْهِ السَّلَام - : من قبلت من أشرافهم ، أ ن فيهم ؟ قال : فقال : قتل أبو جهل ، فقال : الآن صفي لك الوادي . قال : وقال له عقيل : إنه يبق من أهل بيتك أحد إلا وقد أسلم ، قال : فقل م : فلْتلْحقُوا . فلما أتاهم عقيل ذه ا قالة خرجوا وذُكر أنّ العباس ونوفلاً وعقيلاً رجعوا إ مكة ، أمروا بذلك ليقيموا ما كانوا يقيمون من أمر السقاية[١] والرفادة[٢] والرئاسة ، وذلك بعد موت أ ب ، وكانت السقاية والرفادة والرئاسة ا اهلية ب هاشم هاجروا بعد إ ا دينة فقدموها بأولادهم وأهاليهم .

---

(١) **السقاية :** الموضع الذي يتخذ فيه الشراب في المواسم وغيرها . لسان العرب ٣٩١/١٤ ، غريب الحديث لابن سلام ٢٦٩/١ .

(٢) **الرفادة :** شيء كانت قريش تتعاون به في الجاهلية ، فيخرج كل إنسان مالاً بقدر طاقته فيجمعون من ذلك مالاً عظيماً أيام الموسم فيشترون به للحاج الجُزُر والطعام والزبيب للنبيذ ، فلايزالون يُطعمون الناس حتى تنقضي أيام موسم الحج ، وكانت الرفادة والسقاية لبني هاشم ، وأول من قام بها هاشم بن عبد مناف ، وسمي هاشماً لهشمه الثريد . العين ٢٥/٨ ، لسان العرب ١٨١/٣ ، القاموس المحيط ٣٦١/١ ، وغريب الحديث لابن سلام ٢٨٩/١ ، وغريب الخطابي ٤٥٢/١ ، والفائق ٣٠١/١ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - علي بن عيسى النوفلي : لم أجد له ترجمة .

٢ - إسحاق بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبدا بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب .

قال الحافظ في اللسان : ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وقال : كان من رجال الباقر ، وولده جعفر مجهول الحال . اللسان ٣٦٨/١ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف للآتي :

١ - الجهالة بحال إسحاق بن الفضل .

٢ - الجهالة بحال شيوخه الذين روى عنهم .

وأما علي بن عيسى فلم أجد له ترجمة ، وا أعلم .

* * *

[٥٠] - قال : أخ نا علي بن عيسى بن عبدا ، عن أخيه العباس بن عيسى ابن عبدا قال : حدثنا القُرشيون ا كّيون الشيبيون وغ هم أنّ قدوم العباس بن عبدا طلب ونوفل بن ا ارث بن عبدا طلب على رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **من مكة كان أيام ا ندق ، وشيعهما ربيعةُ بن ا ارث بن عبدا طلب رجهما إ الأبواء**[1] **أراد الرجوع إ مكة فقال له عمه العباس وأخوه نوفل بن ا ارث : أين ترجع إ دار الشرك يقاتلون رسول ا** - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **ويكذّبونه وقد عز رسول ا** - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **وكثف أصحابه ، امض معنا . فسار ربيعة معهما ح قدموا إ رسول ا** - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **مسلم مهاجرين .**

---

(١) **الأبواء :** بالفتح ثم السكون وواو وألف ممدودة ، قرية بين المدينة والجحفة . معجم البلدان ٧٩/١ ، معجم ما استعجم ١٠٢/١ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **عليّ بن عيسى بن عبدا** ، لم أجد له ترجمة .

٢ - **العباس بن عيسى بن عبدا** ، لم أجد له ترجمة .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف بسبب الجهالة بالقرشيين المكيين الشيبيين .

وأما علي بن عيسى ، والعباس بن عيسى فلم أجد لهما ترجمة ، وا أعلم .

* * *

[٥١] - قال : أخ نا إ اعيل بن عبدا بن أ أويس ا د قال : حدثـ أ ، عن ابن عباس بن عبدا بن معبد بن عباس أن جده عباساً قدم هو وأبو هريرة ركْبٍ يقال م : ركب أ شِمر ﻓ لوا ا ُحفَة[1] يوم فتح الن - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - خيبر[2] فأخ وه أ م نزلوا ا ُحفَة وهم عامدون الن - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - وذلك يوم فتح خي ، قال : فقسم الن - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - للعباس وأ هريرة خي .

قال مد بن سعد : فذكرت هذا ا ديث مد بن عمر فقال : هذا عندنا وهل[3] لايشك فيه أهلُ العلم والرواية ، إنّ العباس كان كة ورسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - يـ قد فتحها ، وقدم ا جاج بن عِلاط السلمي مكة فأخ قريشاً عن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - ا أحبوا أنه قد ظُفِر به وقُتِلَ أصحابه فسروا بذلك وأقطع العباس خ ه وساءه وفتح بابه وأخذ ابنه قُثَم فجعله على صدره وهو يقول :

يا قُثَم يا قُثَم يا شِبه ذي الكَرِمِ

حـ أتاه ا جاج فأخ ه بسلامة رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - وأنه قد فتح خي وغنمه ا تعا ما فيها ، فسر العباس ولبس ثيابه وغدا إ ا سجد فدخله وطاف بالبيت وأخ قريشاً ا أخ ه به ا جاج من سلامة رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - وأنه فتح خي وما غنمه ا من أموا م . فكُبِت ا شركون وساءهم ذلك ، وعلموا أن ا جاج قد كان كذ م خ ه الأول ، وسر ذلك

ا سلم الذين كة

---

(١) **الجُحفة :** هي ميقات أهل الشام ، وقد سماها النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مهيعة ، وهي الآن أطلال ، وقد بني فيها مسجد . المناسك ٤١٥ .

(٢) **خيبر :** هي مجموعة من القرى ذات نخل ، تبعد عن المدينة قرابة ١٦٠ كيلاً . المناسك ٤١٣ .

(٣) **وهل :** أي غَلِطَ وسها . اللسان ١١/٧٣٧ .

وأتوا العباس فهنؤوه بسلامة رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خرج العباس بعد ذلك فلحق بالن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - با دينة فأطعمه ي مائ وسق ر كل سنة ، خرج معه إ مكة فشهد فتح مكة وحن [1] والطائف وتبوك ، وثبت معه يوم حن أهل بيته ح انكشف الناس عنه .

---

(١) **حُنين :** هو وادٍ ، يعرف الآن بالشرائع ، وأصبح ملتصقاً بمكة المكرمة . المعالم الأثيرة ١٠٤ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - إسماعيل بن عبدا بن أبي أويس ، لين الحديث ، تقدم برقم (٤٤) .

٢ - عبدا بن عبدا بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو أويس المدني ، قريب

📖

الإمام مالك وصهره .

روى عن : الزهري ، وابن المنكدر ، وعبدا بن دينار ، وغيرهم .
وعنه : ابناه أبو بكر ، وإسماعيل ، وعبدا القعنبي ، وغيرهم .

صالح في دينه ، عدل في روايته ؛ لكنه غير تام الضبط .

قال ابن عبدالبر : لايحكي عنه أحد حرجة في دينه وأمانته ، وإنما عابوه بسوء حفظه ، وأنه يخالف في بعض حديثه .

وقال الحاكم : قد نسب إلى كثرة الوهم ، ومحله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح .

وقال ابن عدي : في أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه ، ومنها ما لايوافقه عليه أحد ، وهو ممن يكتب حديثه .

وعليه فهو كما قال الحافظ : صدوق يهم .

مات سنة سبع وستين ومائة . م ٤ .

التاريخ الكبير ١٢٧/٥ ، الجرح ٩٢/٥ ، المجروحين ٢٤/٢ ، الكامل ١٤٩٩/٤ ، تاريخ بغداد ٥/١٠ ، المغني ٣٤٣/١ ، المقتنى ٩٧/١ ، معرفة الرواة المتكلم فيهم ١٢٧ ، الميزان ٤٥٠/٢ ، الكاشف ١٠١/٢ ، التهذيب ٢٨٠/٥ ، التقريب (٣٤١٢) .

٣ - ابن عباس بن عبدا بن معبد بن عباس : لم أجد له ترجمة .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف للجهالة بحال ابن عباس بن عبدا بن معبد ، وا أعلم .

* * *

[٥٢] - قال : أخ نا إ اعيل بن عبدا بن أ أويس قال : حدثنا عبدالعزيز ابن مد ، عن[١] مد بن عبدا ، عن عمه ابن شهاب ، عن كث بن عباس بن عبدا طلب ، عن أبيه قال : شهدت مع رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يوم حن فلزمته أنا وأبو سفيان بن ا ارث بن عبدا طلب فلم نفارقه ، والن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - على بغلة له بيضاء أهداها له فَروةُ بن نفَّاثة ا ُذَامي[٢] .

فلما التقى ا سلمون والكفار ولّى ا سلمون مدبرين وطفق رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يركض بغلته و الكُفّار ، قال عباس : وأنا آخذ بلجام بغلة رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أكفّها إرادة أن لاتسرع ، وأبو سفيان آخذٌ بركاب رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (يا عباس نادِ يا أصحاب السمرة) . قال عباس : وكنت رجلاً صيتاً فقلت بأعلى صو : أين أصحاب السمرة ؟ قال : فوا لكأنّ عطْفَتهم ح عوا صو عطْفَةُ البقر على أولادها فقالوا : يا لبيك يا لبيك . قال : فاقتتلوا هم والكُفّار والدعوة الأنصار يقولون : يا معشر الأنصار يا معشر الأنصار ، قَصرت الدعوة على ب ا ارث بن ا زرج فقالوا : يا ب ا ارث بن ا زرج يا ب ا ارث . قال : فنظر رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وهو على بغلته وهو كا تطاول عليها إ قتا م ، قال : فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

(١) في المطبوعة : (بن) والتصويب من المخطوطة .

(٢) كان عاملاً للروم على من يليهم من العرب ، فلما بلغ الروم أنه أسلم طلبوه حتى أخذوه ، فحبسوه عندهم ثم قتلوه وصلبوه - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - . الاستيعاب ١٢٥٩/٣ ، الإصابة ٣٨٦/٥ ، معجم ما استعجم ١٢٤٢/٤ .

وَسَلَّمَ - : (هذا حـ حمِي الوطيس)[1] ، قال : أخذ حصياتٍ فرمى ن وجوه الكُفّار قال : ا زموا ورب مد ! قال : فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى ، قال : فوا ما هو إلا أن رماهم رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صياته ركب فإذا حدهم كليلٌ[2] وأمرهم مدبر حـ هزمهم ا .

---

(١) **الوطيس :** التنّور ، وهو كناية عن شدة الأمر ، واضطراب الحرب ، ويقال : هذه الكلمة أول من قالها النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لما اشتد البأس يوم حنين ، ولم تسمع قبله ، وهي من أحسن الاستعارات . لسان العرب ٢٠١/١٤ .

(٢) يُقال : كَلّ السيف . لم يقطع . اللسان ٥٩١/١١ .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٣٧٩/٥ .

والحميدي في مسنده ٢١٨/١ .

وابن سعد أيضاً هنا في الطبقات ١٥٥/٢ .

وأحمد في المسند ٢٠٧/١ ، وفي فضائل الصحابة (١٧٧٥) و (١٧٧٦) .

ومسلم في صحيحه (١٧٧٥) .

ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٧٣٢/٢ .

وابن أبي عاصم في الجهاد (٢٥٢) مختصراً ، وفي الآحاد والمثاني (٣٥٤) .

والبزار في مسنده ١٢٨/٤ .

وأبو يعلى في مسنده ٦٦/١٢ .
والطبري في التفسير ١٠١/١٠ .
وأبو عوانة في مسنده ٢٧٦/٤ .
وابن حبان في صحيحه (٧٠٤٩) .
والحاكم في مستدركه ٣٧٠/٣ .

والبيهقي في سننه ١٩٤/٥ .
والبغوي في شرح السنة ٣١/١٤ .
وابن الجوزي في المنتظم ٣٣٣/٣ .
والمزي في تهذيب الكمال ١٣٤/٢٤ .

كلهم من طريق الزهري ، به .
وقد صححه ابن أبي عاصم في الجهاد ٦٠٠/٢ .

وقال البزار : لانعلمه يروى عن العباس إلا بهذا الإسناد من حديث كثير بن العباس ، عن أبيه ، برواية الزهري عن كثير ، ولانعلم روى كثير بن العباس عن أبيه إلا هذا الحديث . ا هـ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . ا هـ .

قلتُ : بل هو في صحيح مسلم من طرق عن الزهري ، ومنها طريق يونس عن الزهري التي أخرجها الحاكم .

وقد ذكر الحافظ في الإصابة أن ابن شاهين وابن مندة أخرجاه من طريق الزهري ، عن عبيدا ابن عبدا ، عن ابن عباس - بسند ضعيف إلى الزهري - وا أعلم .

إسناده :

١ - **إسماعيل بن عبدا** بن أبي أويس الأصبحي ، لين الحديث ، تقدم برقم (٤٤) .

٢ - **عبدالعزيز بن محمد** بن عبيد الدراوردي ، أبو محمد ، الجهني مولاهم ، المدني .
روى عن : يحيى بن سعيد الأنصاري ، وهشام بن عروة ، ويزيد بن عبدا بن الهاد ، وغيرهم .

وعنه : الشافعي ، وأحمد ، وابن مهدي ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، وابن المديني ، وغيرهما ، وضعفه أبو حاتم ، والنسائي في رواية .

وسبب تضعيفه هو ما بينه الإمام أحمد بقوله : كان معروفاً بالطلب ، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح ، وإذا حدث من كتب الناس وهم ، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ ، ورُبما قلب حديث عبدا بن عمر يرويها عن عبيدا بن عمر . ا هـ .

وبناءً على كلام ابن حنبل نعرف أن سبب الضعف هو خفة ضبطه وسوء حفظه مع أنه لم يكن سيء الحفظ جداً ، ولذلك أخرج له البخاري في صحيحه مقروناً بغيره ، وأخرج له مسلم ، وبقية الجماعة .

يقول الذهبي : حديثه في دواوين الإسلام الستة ، لكن البخاري روى له مقروناً بشيخ آخر ، وبكل حال فحديثه لاينحط عن مرتبة الحسن . ا هـ .

وهذا ما رجحه الحافظ في التقريب فقال : صدوق .

وعليه فعبدالعزيز صدوق ، حسن الحديث ، إلا في روايته عن عبيدا بن عمر فهو ضعيف ؛

لأنه مقلوب من حديث عبدا   بن عمر العمري الضعيف .

مات سنة سبع وثمانين ومائة . ع .

الطبقات ٤٤٢/٥ ، تاريخ ابن معين ٣٦٧/٢ ، التاريخ الكبير ٢٥/٦ ، ثقات العجلي ٣٠٦ ، من كلام ابن معين في الرجال (٢٨٩ ، ٣٦٢) ، تاريخ الدارمي (٣٨٩ ، ٦٢٩) ، ضعفاء العقيلي ٢٠/٣ ، الجرح ٣٩٥/٥ ، الثقات ١١٦/٧ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٤١٣/١ ، الميزان ٦٣٣/٢ ، السير ٣٦٦/٨ ، التذكرة ٢٦٩/١ ، شرح العلل ٨١٠/٢ ، التهذيب ٣٥٣/٦ ، هدي الساري ٤٢٠ ، التقريب (٤١١٩) ، الخلاصة ٢٤١ .

٣ - محمد بن عبدا   بن مسلم بن عبيدا   بن عبدا   بن شهاب الزهري ، المدني ، ابن أخ الزهري : صدوق ، تقدم برقم (٩) .

٤ - عمه : ابن شهاب ، محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ثقة ، تقدم برقم (٤) .

■■■

- -

٥ - كثير بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي ، أبو تمام .

صحابي صغير .

مات بالمدينة . خ م د س .

الاستيعاب ١٣٠٨/٣ ، الإصابة ٦٣٤/٥ ، التقريب (٥٦١٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف بسبب إسماعيل بن عبدا   بن أبي أويس ، والحديث ثابت في صحيح مسلم وغيره من دواوين السنة .

والحديث قد ورد عن غير العبّاس بن عبدالمطلب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فمنهم :

١ - عن شيبة بن عثمان بن طلحة الحجبي :

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٩٥/٥ ، والطبراني في الكبير ٢٩٨/٧ ، والقرشي في مكارم الأخلاق ٥٧ ، والأصبهاني في دلائل النبوة ٤٩ .

٢ - عن أنس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٨٩/٦ .

قال الهيثمي في المجمع ١٨١/٦ : رجاله رجال الصحيح غير عمران بن داود وهو ابن العوام وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره .

٣ - عن أبي عبدالرحمن الفهري :

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٦٣) .

والطبري في التفسير ١٠٢/١٠ .

٤ - عن جابر بن عبدا :

أخرجه ابن هشام في السيرة ١١٣/٥ .

---

٥ - عن البراء بن عازب :

أخرجه الطبري في التفسير ١٦٨/٢ .

٦ - عن أبي سفيان بن الحارث :

أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ٣٣/١ .

وا أعلم .

* * *

[٥٣] - قال : أخ نا عبدالوهاب بن عطاء قال : حدثنا سعيد بن أ عروبة ، عن قتادة قال : كان العباس بن عبدا طلب يوم حن إذا ا زم الناس ب يدي رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقال له الن - عَلَيْهِ السَّلَام - : (نادِ الناس) ، قال : وكان رجلاً صيتاً ، (نادِ يا معشر ا هاجرين يا معشر الأنصار) ، فجعل ينادي الأنصار فَخِذاً فَخِذاً ، فقال له الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (نادِ يا أصحاب السمرة) ، يع شجرة الرضوان ال بايعوا تها ، (يا أصحاب سورة البقرة) ، فما زال ينادي ح أقبل الناس عنقاً واحداً .

تخريجه :

لم أجده من هذه الطريق وانظر الحديث قبله .

إسناده :

١ - **عبدالوهاب بن عطاء الخَفّاف** ، أبو نصر ، العجلي مولاهم ، البصري ، نزيل بغداد .

روى عن : مالك ، وحميد الطويل ، وسعيد بن أبي عروبة ، وغيرهم .

وعنه : أحمد ، وإسحاق ، وابن معين ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، والدارقطني ، والحسن بن سفيان ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن معين أيضاً : لا بأس به ، وقال مرة : يكتب حديثه .

وقال الساجي : صدوق ليس بالقوي .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، محله الصدق .

وقال ابن سعد : كان صدوقاً إن شاء ا .

وقال النسائي وابن عدي : ليس به بأس .

وقال البزار : ليس بقوي ، وقد احتمل أهل العلم حديثه .

وقال أحمد بن حنبل : كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه ، كان يعرفه معرفة قديمة . ا هـ .

وقد ضعفه أحمد بن حنبل .

فهو كما ترى وثقه جماعة وأثنوا عليه خيراً .

وضعفه آخرون .

وأبان أبو زرعة عن السبب ، وهو روايته عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديثه ، ولم يقل عبدالوهاب حدثنا ، فلعله دلسه .

وتوسط فيه قوم - وهو الصواب - .

قال الحافظ : صدوق رُبما أخطأ ، أنكروا عليه حديثاً في العباس ، يقال : دلّسه عن ثور . ا هـ .

وقد عده الحافظ من المرتبة الثالثة وهم من أكثروا من التدليس فلم يحتج إلا بما صرحوا بسماعه .

وقال الذهبي في السير : الإمام الصدوق العابد المحدث ... حديثه في درجة الحسن .

مات سنة أربع ، ويقال : سنة ست ومائتين . عخ م ٤ .

تاريخ ابن معين ٣٧٩/٢ ، الطبقات ٣٣٣/٧ ، التاريخ الكبير ٩٨/٦ ، الجرح ٧٢/٦ ، تاريخ بغداد ٢١/١١ ، الميزان ٦٨١/٢ ، التذكرة ٣٣٩/١ ، الكاشف ٢٢١/٢ ، السير ٤٥١/٩ ، التهذيب ٤٥٠/٦ ، التقريب (٤٢٦٢) ، المدلسين ٩٦ ، الخلاصة ٢٤٨ ، التدليس في الحديث ٣١٥ .

٢ - **سعيد بن أبي عروبة** ، أبو النضر ، البصري ، ثقة ، وقد اختلط ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣) ، وقد روى عنه عبدالوهاب قبل الاختلاط ، كما في الكواكب ١٩٦ .

٣ - **قتادة بن دعامة السدوسي** ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فيه انقطاع ؛ فإن قتادة لم يدرك القصة ، ويشهد له ما قبله ، وبه يرتقي إلى الحسن لغيره ، وا أعلم .

* * *

[٥٤] - قال : أخ نا زيد بن بن عبيد الدمشقي قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز ، عن أ عبدا الأيلي قال : جاء أسقف[(١)] غزة[(٢)] إ الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **بتبوك[(٣)] فقال : يا رسول ا هلك عندي هاشم وعبد س و ا تاجران وهذه أموا ما . قال : فدعا الن** - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **عباساً فقال : (اقسم مالَ هاشم على ك اء ب هاشم) ، ودعا أبا سفيان بن حرب فقال : (اقسم مال عبد س على ك اء ولد عبد س) .**

----

(١) **أُسقُف :** بفتح أوله وإسكان ثانيه وضم القاف ، من أبنية الجموع . معجم ما استعجم ١٤٩/١ .

(٢) **غَزة :** بفتح أوله وتشديد ثانيه بعده هاء التأنيث ، موضع من الشام من فلسطين . معجم البلدان ٤١٧/٢ ، معجم ما استعجم ٩٩٧/٣ ، المعالم الأثيرة ٢٠٩ .

(٣) **تبوك :** قرية بين وادي القرى والشام ، أقام بها النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثلاثة أيام ،

وهي معروفة الآن ، تبعد عن المدينة (٧٧٨) كيلاً . انظر : مراصد الاطلاع ٢٥٣/١ ، المعالم الأثيرة ٦٩ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي ، أبو عبدا ، الدمشقي .

روى عن : مالك ، والأوزاعي ، والليث ، وسعيد بن عبدالعزيز ، وغيرهم .

وعنه : أحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة ، وغيرهما .

ثقة .

مات سنة سبع ومائتين . د س ق .

التاريخ الكبير ٤٠٩/٣ ، الثقات ٢٥٠/٨ ، ثقات العجلي (٤٩١) ، تهذيب تاريخ دمشق ٣٨/٦ ، الكاشف ٢٦٩/١ ، التهذيب ٤٢٨/٣ ، التقريب (٢١٦١) .

---

٢ - سعيد بن عبدالعزيز : أبو يحيى التنُوخي ، أبو محمد ، الدمشقي ، فقيه أهل الشام ومفتيهم بدمشق بعد الأوزاعي .

روى عن : الأوزاعي ، والزهري ، ومكحول ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، وعمر بن سعيد الدمشقي ، وغيرهما .

متفق على توثيقه ، وإمامته ، وجلالة قدره .

وقد تغير قليلاً أو اختلاط في آخر حياته ؛ لكنه لم يُحدث في هذه الفترة ، قال أبو مسهر : كان سعيد بن عبدالعزيز قد اختلط قبل موته ، وكان يُعرض عليه قبل أن يموت ، وكان يقول : لا أجيزها . ا هـ .

مات سنة سبع وستين ومائة . بخ م ٤ .

التاريخ الكبير ١٩٧/٣ ، الجرح ٤٢/٤ ، تاريخ ابن معين ٢٠٤/٢ ، الحلية ١٢٤/٦ ، تهذيب الكمال ٤٩٨/١ ، الميزان ١٤٩/٢ ، السير ٣٢/٨ ، التهذيب ٥٩/٤ ، التقريب (٢٣٥٨) ، الكواكب النيرات ٢١٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ١٥٤/٦ .

٣ - أبو عبدا : الحكم بن عبدا بن سعد الأيلي ، أبو عبدا .
روى عن : القاسم ، والزهري .
وعنه : يحيى بن حمزة .

متروك الحديث ، قال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة .
وقال أبو حاتم : كذاب .
وقال البخاري : تركوه .

تاريخ ابن معين ١٢٤/٢ ، ورواية ابن الجنيد ١٠٤ ، التاريخ الكبير ٣٤٥/٢ ، الجرح ١٢١/٣ ، ضعفاء النسائي ١٢٢ ، ضعفاء الدارقطني ٧٧ ، الميزان ٥٧٢/١ ، المغني ١٦٥٧ ، اللسان ٣٣٢/٢ .

الحكم عليه :

📖

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب أبي عبدا الأيلي ، فإنه متروك .

ولم أجد للقصة إسناداً آخر ، وا أعلم .

* * *

[55] - قال : أخ نا علي بن عيسى بن عبدا النوفلي ، عن إسحاق بن الفضل ، عن سليمان بن عبدا بن ا ارث بن نوفل أنّ العباس بن عبدا طلب ونوفل بن ا ارث ا قدما ا دينة على رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مهاجرين آخى بينهما وأقطعهما[1] يعاً با دينة موضع واحد وفرع بينهما ائط فكانا متجاورين موضع وكانا شريك ا اهلية متفاوض ا ال متحاب متصافي .

وكانت دار نوفل ال أقطعه إياها رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - موضع رحبة الفضاء وما يليها إ ا سجد مسجد رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وهي اليوم رحبة الفضاء وهي تقابل دار الإمارة ال يقال ا دار مروان[2] .

وكانت دار العباس بن عبدا طلب ال أقطعه رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حديدها وهي ال دار مروان إ ا سجد مسجد رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وهي دار الإمارة ال يقال ا اليوم دار مروان ، وأقطع العباس أيضاً داره الأخرى ال بالسوق ا وضع الذي يسمى محرزةَ ابن عباس .

---

(١) أي ملّكهما أرضاً . اللسان ٢٨١/٨ .

(٢) هي بالمدينة ، وتسمى دار الإمارة ، ودار مروان بن الحكم ، ودار القضاء ، ثم أصبحت داراً لأمير المدينة ، وقد كانت لعمر بن الخطاب ، فبيعت في قضاء دينه بعد موته . المعالم الأثيرة ١١٥ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **علي بن عيسى بن عبدا النوفلي** ، لم أجد له ترجمة ، وقد تقدم برقم (٣١) .

■■

-

٢ - **إسحاق بن الفضل** بن يعقوب بن الفضل بن عبدا بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب : مجهول ، تقدم برقم (٤٩) .

٣ - **سليمان بن عبدا بن الحارث الهاشمي .**

يروى عن المدنيين .

وعنه : الزبير بن سعيد .

مجهول الحال ، من السابعة .

التاريخ الكبير ٢٢/٤ ، الجرح ١٢٦/٤ ، الثقات ٣٨٣/٦ ، التهذيب ١٧٧/٤ ، ذيل الكاشف ١٢٧ ، التقريب (٢٥٧٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، مسلسل بالمجاهيل ، وا أعلم .

* * *

[٥٦] - قال : أخ نا أسباط بن مد ، عن هشام بن سعد ، عن عبيدا ابن عباس قال : كان للعباس ميزاب[١] على طريق عمر فلبس عمر ثيابه يوم ا معة وقد كان ذُبِح للعباس فَرخان[٢] ، فلما وا ا يزاب صب فيه ماءٌ فيه من دم الفرخ فأصاب عمر فأمر بقلعه ، رجع عمر فطرح ثيابه ، ولبس غ ها جاء فصلّى بالناس ، فأتاه العباس فقال : وا إنه للموضع الذي وضعه رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **فقال عمر للعباس : فأنا أعزم عليك لما صعدت على ظهري ح تضعه ا وضع الذي وضعه رسول ا** - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **ففعل ذلك العباس .**

----

(١) **الميزاب :** بكسر الميم وبالزاي - معروف - وهو ما يسيل فيه الماء من موضع عالٍ . الفتح ٤٩٧/٢ .

(٢) **الفرخ :** بفتح الموحدة وسكون الراء ، وهو صغار الطيور . اللسان ٤٢/٣ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده ٢١٠/١ ، وفي فضائل الصحابة (١٧٦١) عن أسباط به .

وأخرجه الضياء في المختارة ٣٩١/٨ .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩٥٢/٨ .

كلاهما من طريق أسباط به .

إسناده :

١ - أسباط بن محمد بن عبدالرحمن القرشي ، ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٢ - هشام بن سعد المدني ، أبو عباد ، أو أبو سعيد .

روى عن : المقبري ، ونافع ، وغيرهما .

وعنه : ابن وهب ، والقعنبي ، وغيرهما .

أهل الجرح والتعديل ينفون عنه الإتقان في الحديث ، فلم يوثقُوه توثيق الثقة الثبت ، فقد قال فيه ابن معين : ليس بالقوي ولا المتروك .

وقال الإمام أحمد : لم يكن بالحافظ .

وقال أبو حاتم : هو ومحمد بن إسحاق عندي سواء .

وعلى ذلك فهو حسن الحديث ، وهذا ما رجحه الذهبي .

وقال الحافظ : صدوق له أوهام . ا هـ .

وقد رمي بالتشيع ؛ لكن قال الذهبي : لنا روايته وعليه بدعته .

مات سنة ستين ومائة أو قبلها . خت م ٤ .

تاريخ ابن معين ٦١٧/٢ ، تاريخ خليفة ٤٢٩ ، التاريخ الكبير ٢٠٠/٣ ، الجرح ٦١/٩ ، الكامل ٢٥٦٦/٧ ، ضعفاء العقيلي ٢٤١/٤ ، ضعفاء النسائي ٢٤٥ ، المجروحين ٨٩/٣ ، ضعفاء ابن الجوزي ١٧٤/٢ ، الميزان ٢٩٨/٤ ، الكاشف ١٩٦/٣ ، التهذيب ٣٩/١١ ، التقريب (٧٢٩٤) .

٣ - عبيدا بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي ، ابن عم النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أبو محمد ، شقيق عبدا ، من صغار الصحابة .

مات سنة سبع وثمانين .

أسد الغابة ٥٢٤/٣ ، السير ٥١٢/٣ ، الإصابة ٤٣٧/٢ ، التقريب ٣٧١ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ؛ فيه انقطاع بين هشام بن سعد وعبيدا بن العباس . قال الهيثمي في المجمع ٢٠٦/٤ : رواه أحمد ورجاله ثقات إلا هشام بن سعد لم يسمع من عبيدا .

وللقصة طرق أخرى :

١) - من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بنحوه مطولاً .

أخرجه الحاكم ٣٧٤/٣ ، وابن عساكر في تاريخه ٣٦٩/٢٦ .

وعبدالرحمن بن زيد ؛ قال فيه في التقريب (٣٨٦٥) : ضعيف .

٢) - عن ابن عيينة عن موسى بن أبي عيسى أو غيره بنحوه .

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٥٢٦٤) ، وأبو داود في المراسيل (٤٠٦) .

وهو ضعيف لإرساله .

وعليه فالقصة ضعيفة من هذه الطرق ، وانظر الحديث بعده ، وا أعلم .

* * *

📖

[٥٧] - قال : أخ نا مد بن ربيعة الكلا وعبيدا بن موسى العبسي قالا : حدثنا موسى بن عبيدة ، عن يعقوب بن زيد أنّ عمر بن ا طّاب خرج يوم عة وقطر عليه ميزاب العباس ، وكان على طريق عمر إ ا سجد ، فقلعه عمر فقال له العباس : قلعت ميزا ،وا ما وضعه حيث كان إلا رسول ا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بيده ، فقال عمر : لا جرم أن لايكون لك سلّم غ ي ولايضعه إلا أنت بيدك . قال : فحمل عمر العباس على عنقِه فوضع رجليه على منكِبي عمر أعاد ا يزاب حيث كان فوضعه موضعه .

تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٨١٥) من طريق سهل بن مزاحم .
ويعقوب بن سفيان في المعرفة ٥١١/١ عن عبيدا بن موسى .
كلاهما عن موسى بن عبيدة ، به .

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦٦/٦ .
وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦٦/٢٦ .

إسناده :

١ - **محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي** ، الكوفي ، أبو عبدا ، ابن عم وكيع .
روى عن : الأعمش ، وابن جريج ، ومستقيم بن عبدالملك ، وغيرهم .
وعنه : الإمام ، وابن معين ، وغيرهما .

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والدارقطني ، ومحمد بن إبراهيم بن فرنه .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن معين أيضاً : ليس به بأس . وقال مرة : ثقة صدوق .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

وقال الساجي : فيه لين ، وتبعه الأزدي ، ونقل عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال : جاءنا محمد بن ربيعة فطلب إلينا أن نكتب عنه فقلنا : نحن لاندخل في حديثنا الكذابين !! .

قال الحافظ : وهذا جرح غير مفسر لايقدح فيمن ثبتت عدالته . ا هـ .

وقال في الهدي : الأزدي لايعتبر تجريحه لضعفه هو .

وعلى ذلك فهو ثابت العدالة ، ثقة ، ولا عبرة بخلاف ذلك .

من التاسعة ، مات بعد التسعين ومائة . بخ ٤ .

الطبقات ٣٩١/٦ ، تاريخ ابن معين ٥١٥/٢ ، التاريخ الكبير ٧٩/١ ، الجرح ٢٥٢/٧ ، تهذيب الكمال ١١٩٧/٣ ، الميزان ٤٦٥/٤ ، الكاشف ٣٧/٣ ، التهذيب ١٤٢/٩ ، التقريب (٥٨٧٧) .

٢ - عبيدا بن موسى بن باذام العبسي الكوفي ، أبو محمد .

روى عن : شعبة ، والأوزاعي ، وموسى بن عبيدة ، وغيرهم .

وعنه : إسحاق ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وغيرهم .

ثقة ، وفيه تشيع .

مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح . ع .

تاريخ ابن معين ٣٨٤/٢ ، الطبقات ٤٠٠/٦ ، التاريخ الكبير ٤٠١/٥ ، المعرفة والتاريخ ١٩٨/١ ، الجرح ٣٣٤/٥ ، العبر ٣٦٤/١ ، الميزان ١٦/٣ ، التذكرة ٣٥٣/١ ، السير ٥٥٣/٩ ،

طبقات القراء ٤٩٣/١ ، التهذيب ٥٠/٧ ، التقريب (٤٣٤٥) ، شذرات الذهب ٢٩/٢ .

٣ - **موسى بن عُبيدة** - بضم المهملة - ابن نَشِيط - بفتح النون وكسر المعجمة - الربذي - بفتح الراء والموحدة ثم معجمة - أبو عبدالعزيز المدني .

روى عن : أيوب بن خالد ، ومحمد بن كعب القرظي ، وإياس بن سلمة بن الأكوع وغيرهم .
وعنه شعبة ، والثوري ، وزيد بن الحباب ، وغيرهم .

اشتغل بالعبادة ، وغفل عن ضبط الحديث ، لذا كان يروي المناكير عن ابن دينار فضعفوا حديثه كله ، قال ابن معين : لايحتج به . وقال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة . فهو عدل في نفسه ، ضعيف في روايته لسوء حفظه الذي أوقعه في المناكير .

مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . ت ق .

تاريخ ابن معين ٥٩٣/٢ ، من كلام ابن معين في الرجال ٤٩ ، سؤالات محمد بن عثمان ابن أبي شيبة عن ابن المديني (١٤٥) ، التاريخ الكبير ٢٩١/٧ ، الضعفاء الصغير ٢٢١ ، ضعفاء النسائي ٢٢٤ ، ضعفاء العقيلي ١٦٠/٤ ، الجرح ١٥١/٨ ، المجروحين ٢٣٤/٢ ، الكامل ٢٣٣٣/٦ ، الميزان ٢١٣/٤ ، المغني ٦٨٥/٢ ، شرح العلل ٣٧٢/١ ، ٥١٠ ، التهذيب ٣٥٦/١٠ ، التقريب (٦٩٨٩) .

٤ - **يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي** ، أبو يوسف المدني ، قاضي المدينة .
روى عن : أبي أمامة ، وسهل بن حنيف ، وغيرهما .
وعنه : مالك ، وابن عيينة ، وموسى بن عبيدة ، وغيرهم .

ثقة .

من الخامسة .

التاريخ الكبير ٣٩٣/٨ ، الجرح ٢٠٧/٩ ، الكاشف ٢٥٤/٣ ، التهذيب ٣٣٧/١١ ، التقريب (٧٨١٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب موسى الربذي ، وعليه فالقصة ضعيفة من هذه الطريق ؛ لكن يشهد لها ورود القصة من طرق أخرى متصلة ومرسلة ، ضعيفة - كما سبق - فتتقوى بعضها ببعض وترتقي إلى الحسن لغيره ، وا أعلم .

* * *

[٥٨] - قال : أخ نا يزيد بن هارون قال : أخ نا أبو أمية بن يعلى ، عن سا أ النضر قال : ا كثر ا سلمون عهد عمر ضاق م ا سجد فاشترى عمر ما حول ا سجد من الدور إلا دار العباس بن عبدا طلب وحجر أمهات ا ؤمن .

فقال عمر للعباس : يا أبا الفضل إن مسجد ا سلم قد ضاق م وقد ابتعت ما حوله من ا نازل نوسع به على ا سلم مسجدهم إلا دارك وحجر أمهات ا ؤمن ، فأما حجر أمهات ا ؤمن فلا سبيلَ إليها ، وأما دارك فِبعِنيها ا شئت من بيت مال ا سلم أوسع ا مسجدهم ، فقال العباس : ماكنت لأفعل ، قال فقال له عمر : اختره م إحدى ثلاثٍ ، إما أن تبيعينها ا شئت من بيت مال ا سلم ، وإما أن أخططك حيث شئت من ا دينة وأبنيها لك من بيت مال ا سلم ، وإما أن تصدق ا على ا سلم فنوسع ا مسجدهم ، فقال : لا ولا واحدة منها ، فقال عمر : اجعلْ بي وبينك من شئت ، فقال : أُبي بن كعب .

📖

فانطلقا إ أبي فقصا عليه القصة فقال أبي : إن شئتما حدثتكما ديث عته من الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقالا : حدثْنا ، فقال : عت رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول : إنّ ا أوحى إ داود أن ابن بيتاً أُذْكَر فيه ، فخطّ له هذه ا طّة بيت ا قدس فإذا تربيعها بيت رجل من ب إسرائيل ، فسأله داود أن يبيعه إياه فأبى ، فحدث داود نفسه أن يأخذ منه فأوحى ا إليه أن يا داود أمرتك أن تب بيتاً أُذْكَر فيه فأردت أن تدخِلَ بي الغصب وليس من شأ الغصب ، وإنّ عقوبتك أن لاتبنِيه ، قال : يا رب فمن ولدي ؟ قال : من ولدك .

قال فأخذ عمر جامع ثياب أبي بن كعب وقال : جئتك بشيء فجئت ا هو أشد منه ، لتخرجن مِما قلت . فجاء يقوده ح أدخله ا سجد فأوقفه على حلقة من أصحاب رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فيهم أبو ذر فقال : إ نشدت ا رجلاً ع رسولَ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يذكر حديث بيت ا قدس ح أمر ا داود أن يبنيه إلا ذكره . فقال أبو ذر : أنا عته من رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وقال آخر : أنا عته ، وقال آخر : أنا عته - يع من رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : فأرسل عمر أبياً ، قال : وأقبل أبي على عمر فقال : يا عمر أتتهم على حديث رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؟ فقال عمر : يا أبا ا نذر لا وا ما اتهمتك عليه ولك كرهت أن يكون ا ديث عن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ظاهراً . قال وقال عمر للعباس : اذهب فلا أعرض لك دارك . فقال العباس : أما إذا فعلت هذا فإ قد تصدقت ا على ا سلم أوسع ا

📖

عليهم مسجدهم فأما وأنت اصم فلا . قال : فخطّ عمر م دارهم الـ هي م اليوم وبناها من بيت مال ا سلم .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر ٣٧٠/٢٦ من طريق ابن سعد ، به .
وذكره الهندي في كنز العمال (٣٧٣٠٠) .

إسناده :

١ - **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي** ، ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٢ - **أبو أميّة بن يعلى هو :** إسماعيل بن يعلى ، وقيل ابن يحيى الثقفي .
روى عن : هشام بن عروة ، وأبي الزناد .
وعنه : الصلت بن مسعود وغيره .

ضعيف .
قال ابن معين : ضعيف ، ليس بشيء .

تاريخ ابن معين ٣٨/٢ ، من كلام أبي زكريا في الرجال (٢٩٥) ، التاريخ الكبير ٣٧٧/١ ، ضعفاء الدارقطني (٦٢٤) ، المجروحين ١٢٦/١ ، الميزان ٤٩٣/٤ ، المقتنى ٩٤/١ ، اللسان ١٢/٧ .

---

٣ - سالم بن أبي أمّية ، أبو النضر ، مولى عمر بن عبيدا التميمي ، المدني .

روى عن : السائب بن يزيد ، وأنس ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : ابن إسحاق ، والليث ، وغيرهما .

قال ابن عبدالبر : أجمعوا على أنه ثقة ثبت . اهـ .

وكان يرسل كثيراً .

مات سنة تسع وعشرين ومائة . ع .

تاريخ ابن معين ١٨٦/٢ ، التاريخ الكبير ١١١/٤ ، طبقات خليفة ٢٦٨ ، الجرح ١٧٩/٤ ، تهذيب الكمال ٤٦٠/١ ، الكاشف ٢٧٠/١ ، السير ٦/٦ ، التهذيب ٤٣١/٣ ، التقريب (٢١٦٩) ، الخلاصة ١٣١ .

الحكم عليه :

القصة بهذا الإسناد ضعيفة ، بسبب أبي أمية بن يعلى ، وانظر ما بعده ، وا أعلم .

* * *

📖

[٥٩] - قال : أخ نا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا : حدثنا اد ابن سلمة ، و[1]علي بن زيد ، عن يوسف بن مِهران ، عن ابن عباس قال : كانت للعباس بن عبدا طلب دار إ جنب ا سجد با دينة فقال عمر : هبها أو بِعنيها ح أدخِلها ا سجد . فأ ، قال : فاجعل بي وبينك رجلاً من أصحاب رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فجعلا أبي بن كعب بينهما . قال : فقضى أبي على عمر .

قال : فقال عمر : ما أصحاب رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أحد أجرأ علي من أبي ، قال : أو أنصح لك يا أم ا ؤمن ؟ أما علمت قصة ا رأة أن داود ا ب بيت ا قدس أدخل فيه بيت امرأة بغ إذ ا ، فلما بلغ حجز[2] الرجال منع بِناؤه فقال : أي رب إذ منعتـ ففي عقـ من بعدي . فلما كان بعد قال له العباس : أليس قد قُضِيت ؟ قال : بلى ، قال : فهي لك قد جعلتها .

---

(١) في المطبوع هنا (عن) ولا مكان لها .

(٢) في المطبوع : حجر ، والتصويب من المخطوط ، ومعناه موضع شد السراويل . غريب ابن الجوزي ١٩٣/١ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٨٠٧) .

ويعقوب بن سفيان في المعرفة ٥١٢/١ .

كلاهما من طريق حماد بن سلمة وعلي بن زيد ، به .
ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه ابن عساكر ٣٦٧/٢٦ .

إسناده :

١ - سليمان بن حرب الأزدي الواشحي - بمعجمة ثم مهملة - البصري ، قاضي مكة .
روى عن : شعبة ، وجرير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، وغيرهم .

وعنه : البخاري ، وأبو زرعة ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم .

ثقة إمام حافظ .
مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ثمانون سنة . ع .

الطبقات ٣٠٠/٧ ، تاريخ خليفة ٤٣٨ ، تاريخ بغداد ٣٣/٩ ، المعجم المشتمل ١٣٣ ، اللباب ٣٤٨/٣ ، وفيات الأعيان ٤١٨/٢ ، التذكرة ٣٩٣/١ ، السير /٣٣٠ ، التهذيب ١٧٨/٤ ، التقريب (٢٥٤٥) ، طبقات الحفاظ ١٦٦ .

٢ - عارم بن الفضل السدوسي ، أبو النعمان البصري ، لقبه عارم .
روى عن : أبي عوانة ، وجرير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، وغيرهم .
وعنه : البخاري ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، وغيرهم .

ثقة ثبت ، تغير في آخر عمره .
قال الدارقطني : تغير بأخرة ، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر ، وهو ثقة .
مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين . ع .

الطبقات ٣٠٥/٧ ، التاريخ الكبير ٢٠٨/١ ، الجرح ٥٨/٨ ، الأنساب ٥٩/٧ ، التذكرة ٤١٠/١ ، السير ٢٦٥/١٠ ، الميزان ٧/٤ ، التهذيب ٤٠٢/٩ ، التقريب (٦٢٢٦) ، طبقات الحفاظ ١٧٠ ، شذرات الذهب ٥٥/٢ .

٣ - حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٤ - علي بن زيد بن عبدا بن زهير بن عبدا بن جُدعان التيمي ، البصري ، الضرير ، أبو الحسن .

روى عن : أنس بن مالك - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - والحسن البصري ، وابن المسيب ، وغيرهم .
وعنه : السفيانان ، وشعبة ، وغيرهم .

■■■

الذي يظهر من كلام الأئمة أنه صدوق في نفسه ، إلا أنه سيء الحفظ ، وكُبر فاختلط ، وكان غالياً في التشيع ، وقد صحح له الترمذي حديثاً في السلام ، وحسن له غير ما حديث ، وهذا منطبق على قاعدته في الحسن ، فإنه يحسن الحديث إذا كان رواته غير متهمين بالكذب ، ولم يكن شاذاً ، وأن يروى من غير وجه ، فيحتمل أنه ضعيف عنده .

وعليه فإن ابن جدعان ضعيف .
مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . بخ م ٤ .

التاريخ الكبير ٢٧٥/٦ ، الجرح ١٨٦/٦ ، المجروحين ١٠٣/٢ ، الكامل ١٨٤٥/٥ ، ضعفاء العقيلي ٢٢٩/٣ ، الرواة المختلف فيهم للمنذري ٥٧٥/٤ ، الميزان ١٢٧/٣ ، السير ٢٠٦/٥ ، المغني ٤٤٧/٢ ، الكاشف ٢٤٨/٢ ، شرح العلل ٧٨١/٢ ، التهذيب ٢٢٢/٧ ، التقريب (٤٧٣٤) ، تحفة الأحوذي ٣٨٧/٣ .

٥ - يوسف بن مهران البصري .

روى عن : جابر ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : علي بن زيد بن جدعان فقط .

وثقه أبو زرعة ، وابن سعد ، وحسن الترمذي حديثه .

وقال أحمد : لايعرف .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ويذاكر به .

وعليه فهو صدوق .

من الرابعة . بخ ت .

تاريخ ابن معين ٦٨٥/٢ ، التاريخ الكبير ٣٧٥/٨ ، الجرح ٢٢٩/٩ ، الكاشف ٢٦٣/٣ ، التهذيب ٣٧٣/١١ ، التقريب (٧٨٨٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وعلي بن زيد قد تابعه حماد بن سلمة كما في النص ، وا أعلم .

والقصة قد رويت بأسانيد أخرى :

١ - من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر ، به ؛ إلا أن الحاكم بين عمر والعباس هو حذيفة بن اليمان ، وقد أقطع عمرُ العباس داراً أوسع بالزوراء .

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣٧٤/٣ .

وابن عساكر في تاريخه ٣٦٩/٢٦ .

وعبدالرحمن بن زيد ضعيف كما تقدم قريباً .

٢ - من طريق علي بن حرب عن سفيان عن بشر بن عاصم عن ابن المسيب ، فذكره .
أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٦٧/٢٦ .
وأخرجه أيضاً في ٣٦٩/٢٦ عن بشر بن عاصم فذكره مختصراً .
وهذا الإسناد لا بأس به في المتابعات لولا إرساله .

٣ - من طريق الوليد بن مسلم عن شعيب بن رزيق وغيره عن عطاء الخراساني عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، فذكره بأطول منه .

أخرجه ابن عساكر ٣٦٨/٢٦ .
وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣٧٥/٣ عن عطاء عن ابن المسيب أن عمر ، فذكره .

وهذا الإسناد رجاله موثقون .
ومع ما سبق من القصة قبل هذا تتقوى الأسانيد بعضها ببعض ، ويكون الإسناد حسناً لغيره .
وا أعلم .

* * *

[٦٠] - قال : أخ نا مد بن حرب ا كّي قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أ جعفر مد بن علي أنّ العباس جاء إ عمر فقال له : إنّ النـ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أقطعه البحرين ، قال : من يعلم ذلك ؟ قال : ا غ ة ابن شعبة . فجاء به فشهد له ، قال : فلم يمض له عمر ذلك كأنه يقبل شهادته ، فأغلظ العباس لعمر فقال عمر : يا عبدا خذْ بيد أبيك . وقال سفيان ، عن غ عمرو قال : قال عمر : وا يا أبا الفضل لأنا بإسلامك كنت أسر م بإسلام ا طّاب لو أسلم رضاة رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٧١/٢٦ من طريق ابن سعد ، به .
وذكره الهندي في كنز العمال (٣٧٣٠٢) .

إسناده :

١ - **محمد بن حرب المكي** ، أصله بصري وقيل : خراساني ، نزل مكة ، يكنى أبا عبدا مولى قريش .

روى عن : مالك ، والليث بن سعد ، وابن لهيعة ، وغيرهم .
وعنه : أبو بشر بكر بن خلف - ختن المقرئ - والحسين بن عيسى بن حمران .

قال البخاري : أحاديثه مشهورة . ا هـ .
ووثقه العجلي .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث ليس به بأس .

مات سنة عشر ومائتين بمكة .

التاريخ الكبير ٦٩/١ ، الجرح ٢٣٧/٧ ، ثقات العجلي ٤٠٢ .

٢ - سفيان بن عيينة بن أبي عمران ، ثقة ، من أثبت الناس في عمرو بن دينار ، تقدم برقم (٤٢) .

٣ - عمرو بن دينار المكي ، ثقة ، تقدم برقم (٤٢) .

٤ - أبو جعفر : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر .

روى عن : أبيه ، وجابر ، وابن عمر ، وعلي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - مرسل .

وعنه : الزهري ، وعمرو بن دينار ، وغيرهما .

ثقة إمام ، وكان من العباد .

مات سنة بضع عشرة ومائة . ع .

الطبقات ٣٢٠/٥ ، التاريخ الكبير ١٨٣/١ ، المعرفة والتاريخ ٣٦٠/١ ، الجرح ٢٦/٨ ، الحلية ١٨٠/٣ ، تهذيب الكمال ١٢٤٥/٣ ، السير ٤٠١/٤ ، الكاشف ٧١/٣ ، المقتنى (١٠٦٠) ، التهذيب ٣٥٠/٩ ، التقريب (٦١٥١) .

الحكم عليه :

في هذا الإسناد انقطاع ، فإن أبا جعفر الباقر لم يدرك عمر بن الخطاب ؛ فقد ولد الباقر في عام الأربعين أو بعدها ، وكانت وفاة الفارق سنة ثلاث وعشرين . وا أعلم .

* * *

[٦١] - قال : أخ نا إ اعيل بن عبدا بن أ أويس قال : حدث مد ابن طلحة بن عبدالر ن بن طلحة بن عبدا بن عثمان بن عبيدا القريشي التيمي ، قال : حدث إسحاق بن إبراهيم بن عبدا بن حارثة بن النعمان ، عن أبيه ، عن عبدا بن حارثة أنه قال : ا قدم صفْوان بن أمية بن خلَف ا ُمحي[1] قال له رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (على من نزلت يا أبا وهبٍ ؟) قال : نزلت على العباس بن عبدا طلب ، قال : (نزلت على أشد قريش لقريش حباً) .

----

(١) سبب قدومه المدينة ما ذكره ابن سعد هنا في الطبقات ٤٤٩/٥ أن صفوان أسلم بحنين وأقام بمكة فقيل له إنه لا إسلام لمن لم يهاجر ، فقدم المدينة مهاجراً ، وأخبر النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فأذن له بالرجوع إلى مكة .

تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه ٥٠٢/١ .

وابن قانع في معجم الصحابة ١١٨/٢ .

والطبراني في المعجم الكبير ١١٨/٢ .

والحاكم في المستدرك ٣٦٩/٣ .

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠٨٧) .

وابن عساكر ٢٤٣/٧ .

كلهم من طريق إسماعيل بن عبدا بن أبي أويس ، به .

وقرن ابن قانع مع إسماعيل هذا إبراهيم بن المنذر - وهو صدوق - وقرن أبو نعيم معهما محمد ابن إسحاق البلخي وهو ضعيف .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .
والحديث قد عزاه الحافظ في الإصابة (٤٦٣٤) لابن مندة في المعرفة ، والبغوي .

إسناده :

١ - **إسماعيل بن عبدا بن أبي أويس الأصبحي** ، لين الحديث ، تقدم برقم (٤٤) .

٢ - **محمد بن طلحة** بن عبدالرحمن بن طلحة بن عبدا بن عثمان بن عبيدا التيمي ، المعروف بابن الطويل ، وجده عثمان هو أخو طلحة أحد العشرة .

روى عن : موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، والمنكدر بن محمد بن المنكدر .
وعنه : الحميدي ، وابن المديني ، وأحمد بن صالح المصري ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : محله الصدق ، يكتب حديثه ولايحتج به .
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : رُبما أخطأ .
وعليه فهو صدوق يخطيء .
مات سنة ثمانين ومائة . س ق .

التاريخ الكبير ١٢١/١ ، الجرح ٢٩٢/٧ ، الثقات ٥٣/٩ ، الميزان ٣٤/٥ ، الكاشف ٤٩/٣ ، التهذيب ٢١٠/٩ ، التقريب (٥٩٨٠) .

٣ - إسحاق بن إبراهيم بن عبدا بن حارثة بن النعمان الأنصاري .
روى عن : أبيه .
وعنه : محمد بن طلحة .
ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ٢٠٧/٢ .

٤ - أبوه : إبراهيم بن عبدا لم أجد له ترجمة .

٥ - عبدا بن حارثة بن النعمان بن نفيع بن زيد الأنصاري .
صحابي .
الاستيعاب ٢٩٠/٢ ، أُسد الغابة ٢٠٨/٣ ، التجريد ٣٠٤/١ ، الإصابة ٢٩٣/٢ .

■■■

الحكم عليه :

هذا الإسناد فيه إبراهيم بن عبدا ، لم أجد له ترجمة ، وهذا الحديث ذكره ابن قطلوبغا فيمن روى عن أبيه عن جده ٩٨ ، وذكر أن محمد بن طلحة تفرد به .

وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي كما تقدم في التخريج .
قال الهيثمي في المجمع ٢٧٠/٩ عن رواية الطبراني : فيه من لم أعرفهم .
وا أعلم .

* * *

📖

[٦٢] - قال : أخ نا إ اعيل بن عبدا بن أ أويس قال : حدثـ عبدالعزيز ابن مد ، عن يزيد بن عبدا ، عن هِند بنت ا ارث ، عن أم الفضل أنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - دخل عليهم وعباس عم رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - يشتكي[1] ، فتمنى عباس ا وت فقال له رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - : (يا عم رسول ا لاتتمن ا وت فإن تكن محسناً فإن تؤخره تزدد إحساناً إ إحسانك خ أ لك ، وإن تكن مسيئاً فإن تؤخره فتستعِتب من إساءتك ، فلاتتمن ا وت) .

---

(١) يعني مريضاً . اللسان ٤٣٩/١٤ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٣٣٩/٦ .

وأبو يعلى في المسند (٧٠٧٦) .

والحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في زوائده - ٩٧٥/٢ .

والطبراني في الكبير ٢٨/٢٥ (٤٤) .

والحاكم في مستدركه ٤٨٩/١ .

كلهم من طريق يزيد بن عبدا بن الهاد . به .

إلا أن الحارث لم يسم من عاده ، وقال فيه : (إن تك محسناً فتؤخر تزدد إحساناً) .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ .

إسناده :

١ - **إسماعيل بن عبدا بن عبدا بن أبي أويس** ، لين الحديث ، تقدم برقم (٤٤) .

٢ - **عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي :** صدوق ، تقدم برقم (٥٢) .

٣ - **يزيد بن عبدا بن أسامة** بن الهاد الليثي ، أبو عبدا ، المدني .

روى عن : الزهري ، وأبي إسحاق السبيعي ، وعمرو بن شعيب ، وغيرهم .

وعنه : مالك ، والليث ، وعبدالعزيز الدراوردي ، وغيرهم .

ثقة حافظ .

مات سنة تسع وثلاثين ومائة . ع .

التاريخ الكبير ٣٤٤/٨ ، الجرح ٢٧٥/٩ ، الثقات ٢٩٣/٣ ، مشاهير علماء الأمصار (١٣٤) ، تهذيب الكمال ١٥٣٥/٣ ، السير ١٨٨/٦ ، التهذيب ٣٣٩/١١ ، التقريب (٧٧٣٧) .

٤ - **هند بنت الحارث الخثعمية** ، امرأة عبدا بن شداد بن الهاد .

روت عن : أم الفضل .

وعنها : يزيد بن عبدا بن الهاد .

مقبولة . من الثالثة . تمييز .

الثقات ٥١٧/٥ ، تهذيب الكمال ١٦٩٩/٣ ، التهذيب ٤٨٤/١٢ ، التقريب (٨٦٩٦) .

٥ - **أمّ الفضل :** لُبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، صحابية .

روت عنها : هند بنت الحارث .

زوج العباس بن عبدالمطلب ، وأخت ميمونة زوج النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ع .

الثقات ٣٦١/٣ ، الاستيعاب (٣٥٣٢) ، أُسد الغابة (٧٢٥٢) ، الإصابة (١١٦٩٩) ، التقريب

(٨٦٧٦) .

الحكم عليه :

هذا الحديث صححه الحاكم على شرط الشيخين ، وتبعه المنذري في الترغيب والترهيب ١٢٨/٤ وهو كذلك عدا هند بنت الحارث ، فليس لها رواية في الكتب الستة ، ولعله ظنّها الفراسية التي لها رواية في الصحيحين ، وقد قال الهيثمي في المجمع ٢٠٢/١٠ : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير هند بنت الحارث ؛ فإن كانت هي القرشية أو الفراسية فقد احتج بها في الصحيح ، وإن كانت الخثعمية فلم أعرفها . ا هـ .

قلتُ : تبين لي أنها الخثعمية ؛ لأنها من بيت ابن الهاد ، ولها رواية عن أم الفضل ، وروى عنها يزيد بن عبدا بن الهاد ، وهذه الثلاثة الأمور لم تجتمع في الفراسية ، والعلم عند رب البرية .

[٦٣] - قال : أخ نا مالك بن إ اعيل النهدي قال : حدثنا كامل ، عن حبيب ، يع ابن أ ثابت قال : كان العباس بن عبدا طلب أقرب الناس شحمة أذنٍ إ السماء[1] .

(١) يعني طويلاً .

تخريجه :

لم أجده ، وانظر رقم (٩٦) و (٩٧) .

إسناده :

١ - مالك بن إسماعيل النهدي ، أبو غسان الكوفي ، سبط حماد بن أبي سليمان .

روى عن : حماد بن زيد ، وابن عيينة ، ومندل بن علي ، وغيرهم .
وعنه : البخاري ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وغيرهم .

ثقة ، إمام ، حجة ، عابد ، صحيح الكتاب .
مات سنة سبع عشرة ومائتين . ع .

تاريخ ابن معين ٥٤٣/٢ ، الطبقات ٤٠٤/٦ ، تاريخ خليفة ٤٧٦ ، التاريخ الكبير ٣١٥/٧ ، التاريخ الصغير ٣١٠/٢ ، الجرح ٢٠٦/٨ ، أحوال الرجال ٨٣ ، تاريخ الثقات ٤١٧ ، الثقات ١٦٤/٩ ، الكامل ٢٣٧٩/٦ ، أسماء الثقات ٢١٩ (١٣٢٨) ، الميزان ٤٢٤/٣ ، السير ٤٣٠/١٠ ، التهذيب ٣/١٠ ، التقريب (٦٤٢٤) .

٢ - كامل بن العلاء التميمي ، الكوفي ، أبو العلاء ، وقيل : أبو عبدا .
روى عن : عطاء ، والمنهال بن عمرو ، وحبيب بن أبي ثابت ، وغيرهم .
وعنه : وكيع ، وأبو نعيم ، والفريابي ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، ويعقوب بن سفيان ، والعجلي .
وقال النسائي : ليس به بأس . وقال في موضع آخر : ليس بالقوي .

■■

-

وقال الحاكم : هو ممن يجمع حديثه .
وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسل من حيث لايدري فبطل الاحتجاج بأخباره .

وتوسط فيه ابن عدي بعد أن سبر مروياته فقال : رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها وأرجو أنه لابأس به .

وعليه فهو كما قال الحافظ : صدوق يخطئ .
من السابعة . د ت ق .

تاريخ ابن معين ٤٩٣/٢ ، ورواية ابن الجنيد ٢٠٧ ، التاريخ الكبير ٢٤٤/٧ ، ثقات العجلي ٣٩٦ ، الجرح ١٧٢/٧ ، المجروحين ٢٢٦/٢ ، الكامل ٢١٠٠/٦ ، الميزان ٣٢٠/٤ ، التهذيب ٣٦٦/٨ ، التقريب (٥٦٠٤) .

٣ - حبيب بن أبي ثابت - قيس ، ويقال : هند بن دينار - الأسدي مولاهم ، أبو يحيى ، الكوفي .

روى عن : أنس ، وعائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .
وعنه : الثوري ، وابن جريج ، والأعمش ، وكامل أبو العلاء ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ؛ لكنه كثير التدليس ، وقد عده الحافظ ضمن المرتبة الثالثة الذين لايقبل حديثهم إلا مصرحاً بالسماع .

وقد تكلم القطان في أحاديثه عن عطاء بن أبي رباح ، فقال : ليست محفوظة . ا هـ .
وتابعه العقيلي .

وكذا تكلم فيه الثوري ، وابن المديني ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، والدارقطني في سماعه من عاصم ابن ضمرة ، وأنه إنما سمع من عمرو بن خالد الواسطي من عاصم ، والواسطي متروك . وكذا لم يسمع من عروة بن الزبير .

وعليه فلايقبل من حديثه إلا ما صرح فيه بالسماع .

مات سنة تسع عشرة ومائة . ع .

الطبقات ٣٢٠/٦ ، تاريخ ابن معين ٩٦/٢ ، التاريخ الكبير ١١٣/٢ ، تاريخ الدارمي (٤٧٠) ، العلل الكبير ٩٦٤/٢ ، الضعفاء الكبير ٢٦٣/١ ، الجرح ١٠٧/٣ ، المراسيل لابن أبي حاتم ٢٨ ، الثقات ١٣٧/٤ ، الكامل ٨١٣/٢ ، الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٣٩/٢ ، السير ٢٨٨/٥ ، الميزان ٤٥١/١ ، جامع التحصيل ١٥٨ ، شرح العلل ٨٠١/٢ ، ٨٢٨ ، التهذيب ١٧٨/٢ ، هدي الساري ٣٩٥ ، مراتب المدلسين ٨٤ ، التقريب (١٥٠) ، التدليس في الحديث ٢٨٩ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ؛ فيه انقطاع ، فإن حبيب بن أبي ثابت لايمكنه أن يدرك العباس بن عبدالمطلب ، فقد مات العباس سنة ثنتين وثلاثين ، والله أعلم .

والحديث قد ورد من طريق آخر .

فعن عبدالله بن حارثة قال : لما قدم صفوان بن أمية بن خلف الجمحي قال له رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (على من نزلت يا أبا وهب ؟) قال : نزلت على عباس بن عبدالمطلب ، قال : (نزلت على أشد قريش لقريش حباً) .

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٣٢٤) .
والحاكم في المستدرك ٣٦٩/٣ .

كلاهما من طريق إسماعيل ابن أبي أويس ، حدثني محمد بن طلحة التيمي ، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن حارثة بن النعمان ، عن أبيه ، عن عبدالله بن حارثة . فذكره .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وقال الهيثمي ٢٧٠/٩ : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم . اهـ .
ولعله يقصد إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن حارثة بن النعمان ووالده فهما كذلك ، والله أعلم .

* * *

[٦٤] - قال : أخبرنا عبدالله بن ... ، عن إسرائيل ، عن عبدالأعلى ، عن

📖

سعيد بن جبـ ، عن ابن عباس قال : كان بـ العباس وبـ ناسٍ شيءٌ فقال النـ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (إنّ العباس مـ وأنا منه) .

[٦٥] - قال : أخـ نا عبيدا بن موسى العبسي و مد بن كثـ قالا : حدثنا إسرائيل ، عن عبدالأعلى أنه ع سعيد بن جبـ يقول : أخـ ابن عباس أنّ رجلاً وقع أبٍ للعباس كان ا اهلية ، فلطمه العباس فاجتمع قومه فقالوا : وا لنلطمنه كما لطمه . ولبسوا السلاح ، فبلغ ذلك رسولَ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فجاء فصعد ا نـ فحمد ا وأثـ عليه وقال : (أيها الناس أي الناس تعلمون أكرم على ا ؟) قالوا : أنت ، قال : (فإن العباس مـ وأنا منه ، لاتسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا) . قال : فجاء القوم فقالوا : يا رسول ا نعوذ با من غضبك ، استغفر لنا يا رسول ا .

[٦٦] - قال : أخـ نا عبدالوهاب بن عطاء ، عن إسرائيل ، عن عبدالأعلى عن سعيد بن جبـ ، عن ابن عباس قال : صعد النـ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ا نـ فحمد ا وأثـ عليه قال : (يا أيها الناس أي أهل الأرض أكرم على ا ؟) قالوا : أنت . قال : (فإنّ العباس مـ وأنا منه ، لاتؤذوا العباس فتؤذو) . وقال : (من سب العباس فقد سبـ) .

تخريجها :

حديث ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - رواه ابن سعد هنا مرة بقصة وفيها خُطبة ، ومرة بالخطبة فقط ، وثالثة مختصراً ، وقد أخرجها الأئمة على هذا النحو ، وهاك بيانها :

أخرجه أحمد في المسند ٣٠٠/١ ، وفي فضائل الصحابة (١٧٧٠) و (١٧٧٩) و (١٧٨٨) و (١٧٨٩) و (١٧٩٠) و (١٨١٤) .

والخلال في السنة (٢٥) ، وأشار إلى ضعفه .

ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٩٩/١ .

والترمذي (٣٧٥٩) .

والنسائي في المجتبى ٣٣/٨ ، وفي السنن الكبرى (٧٣) .

والخرائطي في مساوئ الأخلاق (١٠١) و (١٠٢) .

وابن أبي الدنيا في الحلم ٧٠ .

والطبراني في الكبير ٣٦/١٢ (١٢٣٩٥) .

والحاكم في المستدرك ٣٦٧/٣ .

وابن عساكر في تاريخه ٣٠٣/٢٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

من طرق كثيرة عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب لانعرفه إلا من حديث إسرائيل .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

إسناده :

١ - عبدا بن نمُير الهمداني ، ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٢ - **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق** السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي .
روى عن : جده أبي إسحاق ، والأعمش ، وعاصم بن بهدلة ، وغيرهم .
وعنه : وكيع ، وأبو نعيم ، وأبو داود الطيالسي ، وغيرهم .

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن حبان ، وغيرهم .
وتكلم فيه يحيى القطان لأجل روايته للمناكير عن يحيى القتات .

ورد هذا الحافظُ في الهدي والتهذيب ، وبين أن النكارة إنما هي من قِبل يحيى القتات وليست من قِبل إسرائيل ، وقد ضعف الأئمة القتات ، فالحمل عليه أولى من الحمل على إسرائيل الذي وثقه الأئمة .

قال الذهبي : قد أثنى على إسرائيل الجمهور ، واحتج به الشيخان ، وكان حافظاً ، وصاحب كتاب ومعرفة .

وقال في مكان آخر : إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول ، وهو في التثبت كالأسطوانة فلايلتفت إلى تضعيف من ضعفه ؛ نعم شعبة أثبت منه إلا في أبي إسحاق .

وعليه فهو ثقة حجة .
مات سنة ستين ومائة أو بعدها . ع .

الطبقات ٣٧٤/٦ ، تاريخ ابن معين ٢٨/٢ ، تاريخ خليفة (٤٣٧) ، التاريخ الكبير ٥٦/٢ ، ثقات العجلي ٦٣ ، تاريخ الدارمي (٨٥ ، ١٥٠) ، ضعفاء العقيلي ١٣١/١ ، الجرح ٣٣٠/٢ ، الثقات ٧٩/٦ ، الكامل ٤١١/١ ، تاريخ بغداد ٢٠/٧ ، من تكلم فيه وهو موثق ٤٤ ، السير ٣٥٥/٧ ، الميزان ٢٠٨/١ ، المغني ١٧٧/١ ، شرح العلل ٧٠٩/٢ ، الهدي ٣٩٠ ، التهذيب ٢٦١/١ ،

التقريب (٤٠١) .

٣ - عبدالأعلى بن عامر الثعلبي - بالثاء المثلثة والعين المهملة - الكوفي .
روى عن : إبراهيم التيمي ، وسعيد بن جبير ، وغيرهما .
وعنه : شعبة ، والثوري ، وغيرهما .

ضعفه أحمد ، وأبو زرعة ، وابن سعد .
وتركه ابن مهدي ، والقطان ، وقال أبو علي الكرابيسي : كان من أوهى الناس .

وتكلم في روايته عن ابن الحنفية كل من الثوري ، وابن مهدي ، وأبي حاتم ، وذكروا أن روايته إنما هي من صحيفة ولم يسمع منه شيئاً .

وعليه فهو ضعيف . قال الدارقطني : يعتبر به .

وذكر الحافظ أن الطبري صحح له حديثاً ، وحسن له الترمذي ، وصحح له الحاكم ، قال الحافظ : وهو من تساهله .

مات سنة تسع وعشرين ومائة . ٤ .

الطبقات ٣٣٤/٦ ، التاريخ الكبير ٧١/٦ ، التاريخ الصغير ١٥٥ ، أحوال الرجال ٥١ ، سؤالات ابن الجنيد (٢٨٩) ، العلل الكبير ٩٧١/٢ ، ضعفاء النسائي ١٦٥ ، الجرح ٢٥/٦ ، المجروحين ١٥٥/٢ ، الكامل ١٩٥٣/٥ ، الميزان ٥٣٠/٢ ، الكاشف ١٣٠/٢ ، المغني ٣٦٤/١ ، التهذيب ٩٤/٦ ، التقريب (٣٧٣١) .

٤ - سعيد بن جبير بن هشام ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبدا الأسدي الوالبي ، مولاهم ، الكوفي

.

روى عن : ابن عمر ، وأبي سعيد ، وابن عباس - وأكثر عنه - وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : الأعمش ، والزهري ، وأبو إسحاق السبيعي ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، فقيه ، عابد .
قتله الحجاج صبراً في شعبان سنة خمس وتسعين ، ولم يكمل الخمسين . ع .

الطبقات ٢٥٦/٦ ، تاريخ ابن معين ١٩٦/٢ ، التاريخ الكبير ٤٦١/٣ ، تاريخ الثقات ١٨١ ، تاريخ الدارمي (٣٥٧) ، الثقات ٢٧٥/٤ ، مشاهير الأعلام ٨٢ ، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٢ ، السير ٣٢١/٤ ، معرفة القراء ٦٨/١/ ، التهذيب ١١/٤ ، التقريب (٢٢٧٨) .

الإسناد الثاني :

١ - عبيدا بن موسى العبسي ، ثقة ، تقدم برقم (٥٧) .
٢ - محمد بن كثير العبدي ، ثقة ، تقدم برقم (٣٥) .

الإسناد الثالث :

عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ، صدوق ، تقدم برقم (٥٣) .

الحكم عليه :

هذه الأسانيد ضعيفة بسبب عبدالأعلى بن عامر الثعلبي .

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

-

وقد صححه الحاكم - كما سبق - ووافقه الذهبي ! لكنه قال في سير أعلام النبلاء ٩٩/٢ : إسناده ليس بقوي ، وفي ١٠٢/٢ : عبدالأعلى الثعلبي لين .

وفي الباب أحاديث تشهد لبعض هذا الحديث منها :

١) - عن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - أن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : (لاتسبوا الأموات ، فإنهم أفضوا إلى ما قدموا) .

أخرجه البخاري (١٣٩٣) .

٢) - عن المغيرة بن شعبة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - رفعه : (لاتسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء) .
أخرجه أحمد ٢٥٢/٤ ، وابن حبان (٣٠٢٢) .

٣) - عن ابن عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - أن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : (اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم) .

أخرجه أبو داود (٤٩٠٠) ، والترمذي (١٠١٩) ، والطبراني في الكبير (١٣٥٩٩) ، وابن حبان (٣٠٢٠) ، والحاكم ٣٨٥/١ .

وانظر الحديث بعده .
وعليه فيرتقي هذا المقطع من الحديث إلى الحسن لغيره ، ويبقى مابقي ضعيفاً ، وا أعلم .

* * *

[٦٧] - قال : أخ نا يزيد بن هارون ، عن داود بن أ هند ، عن العباس ابن عبدالر ن أنّ رجلاً من ا هاجرين لقي العباس بن عبدا طلب فقال : يا أبا الفضل أرأيت عبدا طلب بن هاشم والغيطَلَة[1] كاهنةَ ب سهم عهما ا يعاً النار ؟ فصفح عنه ، لقيه الثانية فقال له مثل ذلك فصفح عنه ، لقيه الثالثة فقال له مثل ذلك فرفع العباس يده فوجأ[1] أنفه فكسره ، فانطلق الرجل كما هو إ الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فلما رآه قال : (ما هذا ؟) . قال : العباس ! فأرسل إليه فجاءه فقال : (ما أردت إ رجل من ا هاجرين ؟) . فقال : يا رسول ا ، وا لقد علمت أنّ عبدا طلب النار ، ولكنه لقي فقال : يا أبا الفضل أرأيت عبدا طلب بن هاشم والغيطلة كاهنة ب سهم عهما ا يعاً النار ؟ فصفحت عنه مراراً وا ما ملكت نفسي وما إياه أراد ولكنه أراد . فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (ما بال أحدكم يؤذي أخاه الأمر وإن كان حقاً ؟) .

---

(١) **الغيطلة :** هي ابنة مالك بن الحارث بن كنانة ، تزوجها قيس بن عدي بن سهم فولدت له الحارث وحذافة . وانظر : أخبار مكة للفاكهي ٢٢٢/٤ .

(٢) أي لكز وضرب . اللسان ١٩٠/١ .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في المراسيل ٣٤٥/١ .

والروياني في مسنده ٣٤٧/٢ .

كلاهما من طريق يزيد بن هارون ، به .

إسناده :

١ - يزيد بن هارون السلمي ، ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٢ - داود بن أبي هند - واسمه دينار - ابن عُذَافر البصري ، أبو بكر أو أبو محمد ، القشيري مولاهم .

روى عن : عكرمة ، والشعبي ، وابن المسيب ، وابن سيرين ، وغيرهم .
وعنه : الحمادان ، وشعبة ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، كثير الحديث ؛ لكن كان يهم بأخرة .
مات سنة أربعين ومائة ، وقيل : قبلها . خت م ٤ .

الطبقات /٢٥٥/٧ ، تاريخ ابن معين ١٥٤/٢ ، التاريخ الكبير ٢٣١/٣ ، تاريخ الدارمي (٢٩٨ ، ٣١١) ، الجرح ٤١١/٣ ، الثقات ٢٧٨/٦ ، السير ٣٧٦/٦ ، الميزان ١١/٢ ، التهذيب ٢٠٤/٣ ، التقريب (١٨٧) ، الخلاصة ١١١ .

٣ - عبّاس بن عبدالرحمن مولى بني هاشم .
روى عن : العباس بن عبدالمطلب ، وابن عباس ، وغيرهما .
وعنه : داود بن أبي هند .

روى له أبو داود في المراسيل والقدر .
وهو مستور الحال .

من الثالثة .

التاريخ الكبير ٥/٧ ، الجرح ٢١١/٦ ، التهذيب ١٠٦/٥ ، التقريب (٣١٧٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فيه عباس بن عبدالرحمن مستور الحال ، وتعضده الأحاديث الماضية ، ويرتقي إلى الحسن لغيره ، والله أعلم .

* * *

[٦٨] - قال : أخ نا قبيصة بن عقبة قال : حدثنا سفيان ، عن موسى بن أ عائشة ، عن عبدا بن أ رزين ، عن أ رزين ، عن علي قال : قلت للعباس : سلْ لنا رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ا جابة . قال : فسأله فقال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (أعطيكم ما هو خ لكم منها ، السقاية ترزئكم[1] ولا ترزؤ ا[2]) .

---

(١) يقال : رزأه أي أصاب منه خيراً . القاموس ٥٢/١ .

(٢) في المطبوع : (بروائكم ولاتزروا بها) وهو تصحيف ، والتصويب من المخطوط .

تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه ٥١٤/١ .

والبزار في البحر الزخار (٨٩٥) وهو في كشف الأستار (١١٦٩) .

والحديث عند أبي يعلى في المقصد العلي (٦٠٩) .

وأخرجه الحاكم ٣٧٥/٣ ولفظته الأخيرة : (السقاية ترزأكم ولاترزؤنها) .

والضياء المقدسي في المختارة ٤١٥/٢ .

كلهم من طريق قبيصة بن عقبة ، به .

قال البزار : هذا الحديث لانعلم له إسناداً عن علي إلا هذا الإسناد .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الضياء : إسناده حسن .

وفي رواية البزار والحاكم أن علياً قال للعباس : سل رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أن

يستعملك على الصدقات ، فسأله ، فقال : (ما كنتُ لأستعملك على غسالة ذنوب النّاس) .

وسوف تأتي هذه الزيادة هنا برقم (٨٠) فانظر تخريجها هناك .

إسناده :

١ - **قبيصة بن عقبة** بن محمد بن سفيان السوائي - بضم السين المهملة وتخفيف الواو - أبو عامر الكوفي .

روى عن : الثوري ، وشعبة ، ويونس بن أبي إسحاق ، وغيرهم .
وعنه : الإمام أحمد ، وابنا أبي شيبة ، والبخاري في الصحيح ، وغيرهم .

وثقه الأئمة ، وأثنوا عليه .
وتكلم ابن معين وأحمد بن حنبل في روايته عن سفيان الثوري .

قال ابن معين : قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ، فليس بذاك القوي ، فإنه سمع منه وهو صغير .

وقال الإمام أحمد : كان كثير الغلط ، وكان صغيراً لايضبط .

قال حنبل بن أحمد لأبيه : ففي غير سفيان ؟ قال : كان رجلاً صالحاً ثقة ، لابأس به في بدنه ، وأي شيء لم يكن عنده ؟! يعني أنه كثير الحديث .

فمفهوم هذه الأقوال أنه ثقة عندهما إلا في حديث الثوري . وهذا فيه نظر ؛ لأن قبيصة وإن سمع من الثوري وهو صغير فإن ذلك لايضره وإن كان غير حافظ فإنه يحفظ فيما بعد ، ومما يدل على ذلك قول أبي عبيد الآجري : سألت أبا داود عن قبيصة وعبيدا بن موسى فقال :

قبيصة أسلم من عبيدا ، كان قبيصة ، وأبو عامر ، وأبو حذيفة لايحفظون ، ثم حفظوا بعد .

ومما يدل على حفظه بعدُ حتى في حديثه عن الثوري قول الفضل بن سهل الأعرج : كان قبيصة يحدث بحديث الثوري على الولاء - يعني متابعة - درساً ، درساً حفظاً . ا هـ .

ثم إن أمر الحفظ نسبي ، قال الحافظ في الهدي : وهذه الأمور - يعني الحفظ والضبط - نسبية ، وإلا فقد قال أبو حاتم : لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لايغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري . ا هـ .

وأيضاً فلعل صِغَره أمر نسبي ، وذلك بمقارنته بغيره من أصحاب الثوري ، فقد قال قبيصة - نفسه - : جالست الثوري وأنا ابن ست عشرة سنة ثلاث سنين .

وأيضاً قد صلّى مرة بسفيان الفريضة .

وحاصل الكلام : أن قبيصة لايؤثر فيه الكلام ، ولذلك قال الذهبي : قد قفز القنطرة ، واحتجوا به ، فأرني الحديث المنكر الذي يُنقم به على قبيصة . ا هـ .

وقد قال ابن نمير : لو حدثنا قبيصة عن النخعي لقبلنا منه ، قال ذلك لما قيل له : إن قبيصة كان صغيراً حين سمع من سفيان .

وعلى ذلك فهو ثقة ، كما قال الذهبي في السير ، والتذكرة ، والمغني ، وقَبِلَه النووي .
وأخرج له الجماعة عن سفيان وغيره .

وبهذا يتضح أن قول الحافظ في التقريب : صدوق . يحتاج إلى مراجعة ، وا يتولانا وإياهم ، والعلم عند ا .

مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح .

تاريخ ابن معين ٤٨٤/٢ ، التاريخ الكبير ١٧٧/٧ ، التاريخ الصغير ٣٠٤/٢ ، الجرح ١٢٦/٧ ، تاريخ الثقات ٣٨٨ ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٨٠/١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢٢/٢ ، تهذيب الكمال ١١٢٠/٣ ، السير ١٣٠/١٠ ، الميزان ٣٨٣/٣ ، التذكرة ٣٧٣/١ ، المغني (٥٠٢٦) ، التهذيب ٣٤٧/٨ ، التقريب (٥٥١٣) ، هدي الساري ٤٣٦ .

٢ - سفيان بن سعيد بن مسروق - الثوري - أبو عبدا الكوفي ، الإمام ، أمير المؤمنين في الحديث ، وأحد فقهاء الإسلام .

روى عن : الأعمش ، ومنصور ، وهشام بن عروة ، وغيرهم .
وعنه : شعبة ، والأوزاعي ، ومالك ، وابن مهدي ، وابن المبارك ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، حافظ ، حجة . قال البخاري : ما أقلّ تدليسه .
مات سنة إحدى وستين ومائة ، وله أربع وستون سنة . ع .

الطبقات ٣٧١/٦ ، التاريخ الكبير ٩٢/٤ ، التاريخ الصغير ١٣٩/٢ ، الجرح ٥٥/١ و ٢٢٢/٤ ، السير ٢٢٩/٧ ، التذكرة ٢٠٣/١ ، التهذيب ١١١/٤ ، مراتب المدلسين ٦٤ ، التقريب (٢٤٤٥) .

---

٣ - موسى بن أبي عائشة الهمداني مولاهم ، أبو الحسن الكوفي .
روى عن : سعيد بن جبير ، وعبدا بن شداد ، وغيرهما .
وعنه : شعبة ، وسفيان ، وغيرهما .

ثقة ، ثبت ، وكان يرسل .

من الخامسة . ع .

التاريخ الكبير ٣٨٩/٧ ، الجرح ١٥٦/٨ ، رجال البخاري ٦٩٨/٢ ، رجال مسلم ٣٦٣/٢ ، الثقات ٤٠٤/٥ ، تهذيب الكمال ١٣٩٠/٣ ، السير ١٥٠/٦ ، الكاشف ١٦٣/٣ ، التهذيب ٣٥٢/١٠ ، التقريب (٦٩٨٠) ، الخلاصة ٣٩١ .

٤ - عبدا بن أبي رزين : مسعود بن مالك الأسدي الكوفي .

روى عن : أبيه .

وعنه : موسى بن أبي عائشة .

ذكره البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم في جرحه ، وابن حبان في ثقاته ، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

قال الذهبي : لاُيدرى من هو .

وعليه فهو مجهول ، وا أعلم .

أخرج له النسائي في مسند علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

تاريخ ابن معين ٣٠٦/٢ ، التاريخ الكبير ٩١/٥ ، الجرح ٥٥/٥ ، الثقات ٣٧/٧ ، الميزان ٤٢٢/٢ ، التهذيب ٢١٢/٥ ، التقريب (٣٣١٦) ، ذيل الكاشف ١٥٦ .

٥ - أبو رزين - بفتح الراء المهملة ، وكسر الزاي المعجمة - : مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، مولى أبي وائل .

روى عن : معاذ ، وابن عباس ، وعلي بن أبي طالب ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : ابنه عبدا ، والأعمش ، وعطاء بن السائب ، وغيرهم .

ثقة ، فاضل .

مات سنة خمس وثمانين . بخ م ٤ .

تاريخ ابن معين ٥٦١/٢ ، التاريخ الكبير ٢٣١/١١ ، ثقات العجلي ٤٢٧ ، الجرح ٢٨٢/٨ ، الثقات ٤٤١/٥ ، المقتنى (٢١٩٨) ، الكاشف ١٢٢/٣ ، التهذيب ١١٨/١٠ ، التقريب (٦٦١٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ؛ للجهالة بحال عبدا بن أبي رزين ، وأما السقاية فهي ثابتة للعباس وآله في أحاديث كثيرة سيأتي بعضها ، وا أعلم .

* * *

[٦٩] - قال : أخ نا أنس بن عياض اللّيثي وعبدا بن نم ا َمدا ، عن عبيدا بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : استأذن العباس بن عبدا طلب الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أن يبيت ليا ِمنى كة من أجل سقايته فأذن له .

تخريجه :

أخرجه الشافعي في الأم ٢١٥/٢ ، وهو في مسنده بترتيب السندي ٣٦١/١ .

وابن أبي شيبة الجزء المفقود المنشور أخيراً ص ٣٢٦ .

وأحمد في المسند ١٩/٢ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٨٨ .

والدارمي في سننه ٧٥/٢ .

والبخاري في صحيحه (١٦٣٤) و (١٧٤٣) و (١٧٤٤) و (١٧٤٥) .

ومسلم في صحيحه (١٣١٥) و (٣٨٩١) .

وأبو داود في سننه (١٩٥٩) .

والنسائي في الكبرى (٤١٧٧) .

وابن ماجه (٣٠٦٥) .

ويعقوب بن سفيان في تاريخه ٥١٣/١ و ٥١٤ .

والفاكهي في أخبار مكة (١١٥٩) .

وابن الجارود في المنتقى (٤٩٠) .

والفريابي في كتاب الصيام (٢٩) .

وابن خزيمة في صحيحه (٢٩٥٧) .

وابن حبان في صحيحه (٣٨٨٩) و (٣٨٩٠) و (٣٨٩١) .

وأبو نعيم في المستخرج على مسلم ٣٩٠/٣ .

وابن حزم في حجة الوداع ٢١٧ .
والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٣/٥ .
وابن عبدالبر في التمهيد ٢٦٠/١٧ و ٢٦١ .

▪▪▪

والبغوي في شرح السنة (١٩٦٩) .
وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف ١٥٤/٢ .
بأسانيد كثيرة من طريق عبيدا بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به .
وانفرد بكر بن بكار - وهو ضعيف - فرواه عن عبدا بن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به .

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤٣/٣ . قال أبو نعيم : مشهور من حديث نافع ، غريب من حديث ابن عون ، تفرد به عنه بكر . ا هـ .

وعليه فرواية بكر منكرة ، وا أعلم .

إسناده :

١ - أنس بن عياض بن ضمرة - أو عبدالرحمن - الليثي ، أبو ضمرة ، المدني .
روى عن : الأوزاعي ، وابن جريج ، وعقبة بن موسى ، وغيرهم .
وعنه : أحمد ، وابن المديني ، والشافعي ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة مائتين ، وله ست وتسعون سنة . ع .

التاريخ الكبير ٣٢/٢ ، الجرح ٢٨٩/٢ ، العبر ٣٣٢/١ ، التذكرة ٣٢٣/١ ، السير ٨٦/٩ ، التهذيب ٣٢٨/١ ، التقريب (٥٦٤) ، طبقات الحفاظ ١٣٥ ، شذرات الذهب ٣٥٨/١ .

٢ - **عبدا بن نمير الهمداني** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٣ - **عبيدا بن عمر** بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، العمري ، المدني ، أبو عثمان .
روى عن : أبيه ، ونافع ، وغيرهما .
وعنه : السفيانان ، وأنس بن عياض ، وعبدا بن نمير ، وغيرهم .

ثقة ، حافظ ، حجة ، إمام .

وكان من سادات أهل المدينة ، وأشراف قريش فضلاً ، وعلماً ، وعبادة ، وحفظاً ، وإتقاناً .
مات سنة بضع وأربعين ومائة . ع .

تتمة الطبقات ٣٦٥ ، تاريخ ابن معين ٣٨٣/٢ ، التاريخ الكبير ٣٩٥/٥ ، الجرح ٣٢٦/٥ ، الثقات ١٤٩/٧ ، السير ٣٠٤/٦ ، التذكرة ١٦٠/١ ، التهذيب ٣٨/٧ ، التقريب (٤٣٢٤) .

٤ - **نافع** - مولى ابن عمر - أبو عبدا ، المدني .
روى عن : ابن عمر ، وأبي سعيد ، وأبي هريرة ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : الزهري ، وأيوب ، وعبيدا بن عمر ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، فقيه ، من أئمة التابعين وأعلامهم .
مات سنة سبع عشرة ومائة . ع .

التاريخ الكبير ٨٤/٨ ، تاريخ الثقات ٤٤٧ ، الجرح ٤٥١/٨ ، الثقات ٤٦٧/٥ ، تهذيب الكمال ١٤٠٤/٣ ، السير ٩٥/٥ ، الكاشف ١٧٤/٣ ، التهذيب ٤١٢/١٠ ، التقريب (٧٠٨٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والحديث مخرج في الصحيحين كما سبق ، والحمد .

* * *

[٧٠] - قال : أخ نا مد بن فضيل بن غزوان[١] ، عن ليث ، عن اهد قال : طاف رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - على ناقته بالبيت معه مِحجن[٢] يستلم به ا جر كلما مر عليه ، أتى السقاية يستسقي ، قال : فقال العباس : يا رسول ا ألا نأتيك اء سه الأيدي ؟ قال : (بلى فاسقو) ، فسقوه أتى زمزم فقال : (استقوا منها دلْواً) فأخرجوا منها دلواً فمضمض منه ه من فيه ، قال : (أعيدوه فيها) ، قال : (إنكم لعلى عمل صا) ، قال : (لولا أن تغلبوا عليه ا لت ف عت معكم) .

---

(١) في الأصل : (محمد بن الفضل عن غزوان) وهو خطأ واضح .

(٢) **المحجن :** عصا معطوف الرأس . المصباح المنير ١٢٣/١ .

تخريجه :

لم أجده مقطوعاً ، عن مجاهد .

وقد أخرجه - بنحوه مختصراً - أحمد في المسند ٣٧٢/١ ، والطبراني في الكبير (١١١٦٥) من طريق قيس ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، موصولاً .

وأخرجه بنحوه البخاري في صحيحه (١٦٣٥) ، وابن خزيمة في صحيحه (٢٩٤٦) ، وابن حبان في صحيحه (٥٣٩٢) ، والطبراني في الكبير (١١٩٦٣) ، والحاكم في المستدرك ٤٧٥/١ ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٤٧/٥ من طريق عكرمة ، عن ابن عباس ، به .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢٣/٦ من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، به .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٩/١١ من طريق ليث ، عن عطاء ، وطاووس ، ومجاهد ، عن

جابر ، وابن عباس مطولاً .

إسناده :

١ - محمد بن فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاي - الضبي مولاهم ، أبو عبدالرحمن الكوفي .

روى عن : الأعمش ، وهشام بن عروة ، وليث ، وغيرهم .
وعنه : الثوري ، وأحمد ، وابنا أبي شيبة ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، فيه تشيع ؛ قال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً كثير الحديث متشيعاً ، وبعضهم لايحتج به . قال الحافظ : إنما توقف فيه من توقف لتشيعه .

وقد بالغ الإمام أبو داود في وصفه بأنه كان شيعياً متحرقاً ؛ لكن قال الذهبي في السير : قلتُ : تحرقه على من حارب أو نازع الأمر علياً - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وهو معظّم للشيخين - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - . ا هـ .

ومما يؤكد كلام الذهبي ما قاله أحمد بن علي الأبار : حدثنا أبو هاشم - قاضي بغداد - سمعت ابن فضيل يقول : رحم ا عثمان ، ولا رحم ا من لايترحم عليه ، قال : وسمعته يحلف با إنه صاحب سنّة ، رأيت على خُفّة أثر المسح . ا هـ .

فكأنه لم يكن غالياً على عادة متشيعي ذلك الزمان ، أو كان فيه ثم رجع إلى الحق - نسأل ا التوفيق - ولذلك احتج به الجماعة في كتبهم ، وا أعلم .

مات سنة خمس وتسعين ومائة .

تاريخ ابن معين ٥٣٤/٢ ، الطبقات ٣٨٩/٦ ، التاريخ الكبير ٢٠٧/١ ، معرفة الرجال ٦٢ (٦٣) ، تاريخ الثقات ٤١١ ، تاريخ الدارمي (٥٥١ ، ٥٥٢) ، الجرح ٥٧/٨ ، تهذيب الكمال ١٢٥٨/٣ ، السير ١٧٣/٩ ، الميزان ٩/٤ ، المغني ٦٢٤/٢ ، التذكرة ٣١٥/١ ، التهذيب ٣٥٩/٩ ، التقريب (٦٢٢٧) ، الهدي ٤٤١ .

٢ - ليث بن أبي سُلَيم بن زُنيم - مصغراً - واسم أبيه أيمن ، وقيل : أنس ، وقيل غير ذلك .
روى عن : طاووس ، والشعبي ، ومجاهد ، وغيرهم .
وعنه : شعبة ، والثوري ، ومحمد بن فضيل ، وغيرهم .

ضعيف ، كان من العباد ، اختلط في آخر عمره ، حتى كان لايدري ما يُحدث به ، ولم يتميز حديثه ، فلايحتج به إلا فيما توبع عليه . قال الذهبي : بعض الأئمة يُحسن لليث ، ولايبلغ حديثه

مرتبة الحسن ، بل عداده في مرتبة الضعيف المقارب ، فيروى في الشواهد والاعتبار ، وفي الرغائب والفضائل ، أما في الواجبات فلا . ا هـ .

مات بعد سنة أربعين ومائة . خت ، ومسلم مقروناً ، والأربعة .

الطبقات ٣٤٩/٦ ، تاريخ ابن معين ٥٠١/٢ ، التاريخ الكبير ٢٤٦/٧ ، تاريخ الدارمي (٥٦٠ ، ٧٢٠) ، العلل الكبير ٩٦٩/٢ ، الجرح ١٧٧/٧ ، ضعفاء العقيلي ١٤/٤ ، المجروحين ٢٣١/٢ ، الكامل ٢١٠٥/٦ ، ثقات ابن شاهين ١٩٦ (١١٨٩) ، سؤالات الآجري لأبي داود ١٦٠ ، شرح العلل ٤٢٢/١ ، ٦١٩/٢ ، التهذيب ٤٦٥/٨ ، التقريب (٥٦٨٥) ، الهدي ٤٥٨ .

٣ - مجاهد بن جبر - بفتح الجيم وسكون الموحدة - أبو الحجاج المخزومي مولاهم .

روى عن : ابن عباس ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : عكرمة ، وقتادة ، والأعمش ، وليث ، وغيرهم .

ثقة ، إمام .
مات بعد المائة بقليل . ع .

الطبقات ٤٦٦/٥ ، التاريخ الكبير ٤١١/٧ ، المعرفة والتاريخ ٧١١/١ ، الحلية ٢٧٩/٣ ، التذكرة ٨٦/١ ، السير ٤٤٩/٤/ ، التهذيب ٤٢/١٠ ، التقريب (٦٤٨١) ، طبقات الحفاظ ٣٥ ، الخلاصة ٣٦٩ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب ليث بن أبي سليم ، وكونه مقطوعاً ؛ لكن قد رأيتَ في التخريج أنه جاء متصلاً عن ابن عباس من طريق مجاهد وغيره .

بل وجاء عن غير ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - :

١ - عن جابر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أخرجه مسلم (١٢١٨) .
٢ - عن عثمان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أخرجه الطبراني في الأوسط ٢١/٢ .

■■

-

٣ - عن علي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أخرجه أحمد ٧٧٧/١ ، وأبو يعلى ٢٦٤/١ ، ٤١٣ .

٤ - عن وائل بن حجر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أخرجه الحميدي في مسنده ٣٩٣/٢ ، وابن قانع في معجمه ١٨٢/٣ .

وبذلك يرتقي هذا الحديث إلى الحسن لغيره ، وأما أصله فهو صحيح ، وا   أعلم .

* * *

[٧١] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا مِندل بن علي ، عن حس بن عبدا بن عبيدا بن عباس قال : حدثـ جعفر بن ّام قال : جاء رجل إ ابن عباس فقال : أرأيت ما تسقون الناس من نبيذ[١] هذا الزبيب ، أسنةٌ تتبعو ا أم دون هذا أهون عليكم من اللـ والعسل ؟ . فقال ابن عباس : إن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **، أتى العباس وهو يسقي الناس فقال : (اسق) ، فدعا العباس بِعِساسٍ[٢] من نبيذ فتناول رسول ا** - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **عساً منها فشرب قال : (أحسنتم ، هكذا اصنعوا) ، قال ابن عباس : فما يسر أنّ سقايتها جرت علي لبناً وعسلاً مكانَ قول رسول ا** - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **: (أحسنتم هكذا افعلوا) .**

---

(١) **النبيذ :** هو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك ، يقال : نبذت التمر والعنب ، إذا تركتَ عليه الماء ليصير نبيذاً ، وسواء كان مسكراً أو غير مسكر ، فإنه يقال له : النبيذ ، والمراد هنا النبيذ الذي لم يبلغ حد الإسكار . النهاية ٧/٥ .

(٢) هو قدح ضخم ، يروي الثلاثة والأربعة . اللسان ١٤٠/٦ .

تخريجه :

أخرجه ابن سعد أيضاً ١٨٢/٢ .

وأحمد في المسند ٣٢٠/١ ، ٣٢١ .

والفاكهي في تاريخ مكة ٥٧/٢ .

من طريق ابن جريج عن حسين بن عبدا ، وداود بن علي بن عبدا بن عباس ، أن رجلاً نادى

ابن عباس ، فذكره بنحوه .

وله طرق أخرى تأتي في الحكم عليه .

إسناده :

١ - الفضل بن دُكَين الكوفي - واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير - التيمي مولاهم ، الأحول ، أبو نُعيم المُلائي ، مشهور بكنيته .

روى عن : الأعمش ، وشعبة ، والثوري ، وغيرهم .
وعنه : البخاري ، وإسحاق ، وابن معين ، وغيرهم .

أحد الأئمة الأثبات الحفّاظ .
ولد سنة ثلاثين ومائة ، ومات سنة تسع عشرة ومائتين . ع .

الطبقات ٤٠٠/٦ ، تاريخ ابن معين ٤٧٤/٢ ، التاريخ الكبير ١١٨/٧ ، الجرح ٦١/٧ ، تاريخ بغداد ٣٤٦/١٢ ، التذكرة ٣٧٢/١ ، السير ١٤٢/١٠ ، التهذيب ٢٧٠/٨ ، التقريب (٥٤٠١) ، المغني في ضبط الأسماء ١٠٢ .

٢ - مندل - مثلث الميم ، وساكن الثاني - ابن علي العنَزي - بفتح المهملة والنون - أبو عبدا الكوفي ، يقال : اسمه عمرو ، ومندل لقب غلب عليه .

روى عن : الأعمش ، وحميد الطويل ، وغيرهما .
وعنه : أبو الوليد الطيالسي ، وزيد بن الحباب ، ومالك بن إسماعيل ، وغيرهم .

وثقه يعقوب بن شيبة في الأعمش .

وضعفه ابن معين ، وأحمد ، وابن المديني ، والبخاري ، والنسائي ، وابن قانع ، والدارقطني .
ولينه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم : شيخ .
قال ابن عدي : له أحاديث أفراد وغرائب ، وهو ممن يكتب حديثه .

وقال ابن حبان : كان يرفع المراسيل ، ويسند الموقوفات ، ويخالف الثقات في الروايات من سوء حفظه ، فلما سلك غير مسلك المتقنين مِما لا ينفك منه البشر من الخطأ ، وفحش ذلك منه عدل به غير مسلك العدول فاستحق الترك . ا هـ .

وعلى هذا فهو ضعيف ، بسبب سوء حفظه ، ووقوع الغلط في حديثه ؛ عدا روايته عن الأعمش فهو فيه ثقة . وا تعالى أعلم .

مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة . د ق .

الطبقات ٣٨١/٦ ، معرفة الرجال ١/(١٦٠ ، ٢٨٩) ، تاريخ ابن معين ٥٨٦/٢ ، التاريخ الكبير ٧٣/٨ ، التاريخ الصغير ١٥١/٢ ، أحوال الرجال ٧٠ ، سؤالات ابن الجنيد (٧٦٦ ، ٨١١) ، تاريخ الثقات ٤٣٩ ، العلل الكبير ٤٤٤/١ ، تاريخ الدارمي (٢٤٤ ، ٧٦٣) ، ضعفاء النسائي ٢٣٠ ، الجرح ٤٣٤/٨ ، المجروحين ٢٤/٣ ، الكامل ٢٤٤٧/٦ ، ضعفاء ابن الجوزي ١٣٨/٣ ، تاريخ بغداد ٢٤٧/١٣ ، المغني ٦٧٦/٢ ، الميزان ١٨٠/٤ ، التهذيب ٢٩٨/١٠ ، التقريب (٦٨٨٣) .

٣ - حسين بن عبدا بن عبيدا بن عباس : ضعيف ، قد تقدم برقم (٣٣) .

٤ - جعفر بن تَمّام بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي .
روى عن : أبيه .

وعنه : أبو حازم ، وابن أبي ذئب .

قال أبو زرعة : مديني ثقة .

الطبقات ٣١٦/٥ ، التاريخ الكبير ١٨٧/٢ ، الجرح ٤٧٥/٢ ، الثقات ١٣٢/٦ ، الإكمال للحسيني ٦٥ ، ذيل الكاشف ٦٢ ، تعجيل المنفعة ٧٠ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب مندل ، وحسين بن عبدا ، فأما مندل فقد تابعه ابن جريج عن حسين ، وأما حسين فقد تابعه داود بن علي بن عبدا بن عباس ، وهو أمير مكة ، قال الحافظ في التقريب (١٨٠٢) : مقبول .

وللحديث طريق أخرى :

فقد أخرجه أحمد ٣٦٩/١ ، ٣٧٢ ، ومسلم (١٣١٦) ، وأبو داود (٢٠٢١) ، وابن خزيمة (٢٩٤٧) ، والبيهقي في السنن ١٤٧/٥ .

من طريق حميد الطويل ، عن بكر بن عبدا المزني ، فذكر قصة الرجل مع ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .

وبهذا يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره ، وأما أصله فهو في صحيح مسلم ، وا أعلم .

[٧٢] - قال : أخ نا مد بن الفُضيل بن غزوان[١] ، عن ا جاج ، عن ا كم ، عن اهد قال : اشرب من سقاية آل العباس[٢] فإنها من السنة .

---

(١) في الأصل : (الفضيل عن غزوان) وهو خطأ .

(٢) قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات ١٥١/٣ : هي موضع بالمسجد الحرام - زاده ا شرفاً - يستقى فيها الماء ليشربه الناس ، وبينها وبين زمزم أربعون ذراعاً ، حكى الأزرقي

في كتابه تاريخ مكة ، وغيره من العلماء أن السقاية حياض من أدم كانت على عهد قصي بن كلاب توضع بفناء الكعبة ويستقى فيها الماء العذب من الآبار على الإبل ويسقاه الحاج ، فجعل قصي عند موته أمر السقاية لابنه عبد مناف ولم تزل مع عبد مناف يقوم بها فكان يسقي الماء من بئر كرادم وغيره - إلى أن مات - ومن حصون خيبر . ا هـ . وانظر أخبار مكة للفاكهي ٩٨/٤ .

تخريجه :

هذا السند فيه اختلاف :

ومداره على الحجاج بن أرطأة :

١) - فرواه محمد بن الفضيل عن حجاج عن الحكم عن مجاهد ، هكذا مقطوعاً .

أخرجه ابن سعد هنا .

وخالف الحكم إبراهيمُ بن مهاجر ، فرواه عن مجاهد ، عن السائب بن أبي السائب ، هكذا موقوفاً .

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٨٢٧) ، والفاكهي في أخبار مكة (١١٤٥) .

وإبراهيم بن مهاجر هو البجلي ، قال ابن حبان : كثير الخطأ . وقال الدارقطني : حدث بأحاديث لايتابع عليها . وانظر : التهذيب ١٤٦/١ .

٢) - ورواه عباد بن العوام ، عن الحجاج ، عن عطاء .

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في الجزء المطبوع أخيراً ص ١٦٩ ، وأحمد في فضائل الصحابة (١٨٢٨) ، (١٨٢٩) ، والطبراني في الكبير (٦٦٢١) .

قال الهيثمي في المجمع ١٤٠/٧ ، والمنذري في الترغيب ١٣٧/٢ : فيه راوٍ لم يسم وبقية رجاله ثقات . ا هـ .

ولعل الحمل في هذا الخلاف على الحجاج فإن في حديثه اضطراب كثير ، وقد ساء حفظه ، ويُمكن أن يكون قد قاله كل من مجاهد ، وعطاء فعلاً ، والعلم عند ا .

إسناده :

١ - محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، ثقة ، تقدم برقم (٧٠) .

٢ - حجّاج بن أرطأة بن ثور بن هُبيرة النخعي ، أبو أرطأة الكوفي القاضي .
روى عن : الشعبي ، وعطاء ، والحكم بن عتيبة ، وغيرهم .
وعنه : الثوري ، وشعبة ، ومحمد بن فضيل ، وغيرهم .

كان من فقهاء الكوفة ، وأهل الفتيا بها ؛ إلا أنه عيب عليه ما يأتي :

١) - كثرة تدليسه ، فهو مشهور بذلك ، وقد عده ابن حجر ضمن أصحاب المرتبة الرابعة وهم الذين لايقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع ، وحجاج يدلس عن ضعفاء ومجاهيل ويروي عن قوم لم يلقهم .

٢) - وقوع الخطأ والاضطراب في حديثه بكثرة ، وبسبب ذلك وهاه يعقوب بن شيبة فقال : واهي الحديث ، في حديثه اضطراب كثير . ا هـ . وكذلك فهو سيء الحفظ ، قال الساجي : كان مدلساً ، صدوقاً ، سيء الحفظ ، ليس بحجة في الفروع والأحكام . ا هـ .

وبناء على هذه الأمور فحجاج ضعيف ، لاضطراب حديثه ، وسوء حفظه ، وكثرة تدليسه . والعلم عند ا .

مات سنة خمس وأربعين ومائة .
روى له مسلم حديثاً واحداً مقروناً بغيره ، وروى له الأربعة .

تاريخ ابن معين ٩٩/٢ ، معرفة الرجال ١ (٢٧٦ ، ٦٧٥) ، الضعفاء الصغير ٦٧ ، التاريخ الكبير ٣٧٨/٢ ، تاريخ الدارمي (٤٢) ، أحوال الرجال ٧٨ ، ثقات العجلي ١٠٧ ، ضعفاء النسائي ٩٣ ، ضعفاء العقيلي ٢٧٧/١ ، الجرح ١٥٤/٣ ، المجروحين ٢٢٥/١ ، الكامل ٦٤١/٢ ، رجال مسلم ١٥٣/١ ، تاريخ بغداد ٢٣٠/٨ ، الميزان ٤٥٨/١ ، المغني ١٤٩/١ ، السير ٦٨/٧ ، التهذيب ١٩٦/٢ ، التقريب (١١١٩) ، طبقات المدلسين ١٢٥ ، فتح الباري ٥٩٧/٣ ، ٣٤١/١٠ ، التدليس في الحديث ٣٧٤ .

٣ - الحكم بن عُتَيبة - مصغراً - الكندي ، الكوفي ، أبو محمد .
روى عن : أبي جحيفة ، وشريح القاضي ، وغيرهما .
وعنه : الأعمش ، ومنصور ، وخالد الحذاء ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، فقيه ، عابد ، صاحب سنّة ، إلا أنه رُبما دلّس ؛ لكن عده الحافظ ابن حجر من أصحاب المرتبة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم ، وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلّة تدليسهم ، ولذلك فروايتهم محمولة على الاتصال .

ولد قبل سنة خمسين ، ومات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها ، وله نيف وستون سنة . ع .

الجرح ١٢٣/٣ ، المراسل ٤٨ ، الثقات ١٤٤/٤ ، تهذيب الكمال ٣١٢/١ ، التذكرة ١١٧/١ ، السير ٢٠٨/٥ ، جامع التحصيل ١٦٧ ، تعريف أهل التقديس ٥٨ ، التقريب (١٤٥٣) ، التدليس في الحديث ٢٥٧ .

٤ - مجاهد بن جبر أبو الحجاج ، ثقة ، تقدم برقم (٧٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب حجاج بن أرطأة ، ولعل الاضطراب في الإسناد منه ، وا أعلم .

* * *

[٧٣] - قال : أخ نا سعيد بن منصور قال : حدثنا إ اعيل بن زكرياء الأسدي ، عن ا جاج بن دينار ، عن ا كم ، عن حجية بن عدي ، عن علي بن أ طالب أنّ العباس بن عبدا طلب سأل رسولَ ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - تعجيل صدقته قبل أن لّ ، فرخص له ذلك[١] .

---

(١) قال البغوي في شرح السنة : اختلاف أهل العلم في تعجيل الزكاة قبل تمام الحول ، فذهب أكثرهم إلى جوازه ، وهو قول الزهري والأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحاق ، وأصحاب الرأي ، وقال الثوري : أحب أن لاتعجل ، وذهب قوم إلى أنه لايجوز التعجيل ، ويعيد لو عجل ، وهو قول الحسن ، ومذهب مالك ، واتفقوا على أنه لايجوز إخراجها قبل كمال النصاب ، ولايجوز تعجيل صدقة عامين عند الأكثرين .

تخريجه :

أخرجه أبو عبيد في الأموال (١٨٨٦) .

وأحمد في المسند ١/١٠٤ .

والدارمي في سننه (١٦٣٦) .

وأبو داود في سننه (١٦٢٤) .

والترمذي في سننه (٦٧٨) .

وابن ماجه في سننه (١٧٩٥) .

وابن الجارود في المنتقى (٣٦٠) .
وابن خزيمة في صحيحه (٢٣٣١) .
والدارقطني في السنن ١٢٣/٢ .
والحاكم في مستدركه ٣٧٥/٣ .
والبيهقي في السنن ١١١/٤ و ٥٤/١٠ .
والبغوي في شرح السنة (١٥٧٧) .

والمزي في تهذيب الكمال (٤٨٦/٥) .
والذهبي في السير ١٥٨/١٦ .

كلهم من طريق سعيد بن منصور ، به .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . ا هـ . ووافقه الذهبي ، وحسنه البغوي .

قال أبو داود في السنن ، والدارقطني في السنن أيضاً ، وفي العلل ١٨٩/٣ ، والبيهقي في السنن ١١١/٤ ما محصله : روى هذا الحديث هشيم عن منصور بن زاذان ، عن الحكم ، عن الحسن ابن مسلم ، عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مرسلاً ، وحديث هشيم أصح - يعني من حديث الترجمة هنا .

إسناده :

١ - سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني ، نزيل مكة .
روى عن : مالك ، وابن عيينة ، وإسماعيل بن زكريا ، وغيرهم .
وعنه : أحمد ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، وغيرهم .

ثقة ، إمام .

مات سنة سبع وعشرين ومائة ، أو بعدها . ع .

الطبقات ٥٠٢/٥ ، التاريخ الكبير ٥١٦/٣ ، الجرح ٦٨/٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٧٠/١ ، التذكرة ٤١٦/٢ ، السير ٥٨٦/١٠ ، الميزان ١٥٩/٢ ، الكاشف ٣٧٣/١ ، التهذيب ٨٩/٤ ، التقريب (٢٣٩٩) .

٢ - **إسماعيل بن زكريا** بن مرة الخُلْقاني - بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف - الأسدي ، أبو زياد الكوفي ، لقبه شَقُّوصا .

روى عن : الأعمش ، ومسعر ، وحجاج بن دينار ، وغيرهم .

وعنه : محمد بن الصباح الدولابي ، وسعيد بن منصور ، ولوين ، وغيرهم .

اختلفت فيه أقوال النقّاد :

فقال ابن معين : ثقة . وقال مرة : ليس به بأس . وقال مرة : صالح الحديث . ومرة ضعفه .

ووثقه كذلك أحمد بن حنبل ، وقال مرة : أما الأحاديث المشهورة التي يرويها فهو فيها مقارب الحديث صالح . ومرة قال : ما كان به بأس . ومرة ضعفه .

وممن وثقه أبو داود . وممن ضعفه العجلي .

وقال النسائي : أرجو أن لايكون به بأس . وقال مرة : ليس بالقوي .

وقال أبو حاتم : صالح وحديثه مقارب .

ومثل هذا تُطبق فيه قاعدة المختلف فيهم الذين لايُمكن الجمع فيهم بين الأقوال ، فيكون حكمه كما

قال ابن خراش : صدوق . كما حرر ذاك ابن عدي بعد سبر مروياته فقال : ولإسماعيل صدر صالح ، وهو حسن الحديث يكتب حديثه .

وا تعالى أعلم .
مات سنة أربع وسبعين ومائة ، وقيل : قبلها . ع .

تاريخ ابن معين ٣٤/٢ ، ورواية الدارمي (١٧٤) ، وابن الجنيد ٧٩ ، وابن محرز ٧٠٣/٢ ، والدقاق ٢٨٠ ، ٣٥٨ ، العلل لأحمد (٣٢٧٣) ، التاريخ الكبير ٣٥٥/١ ، ثقات العجلي ٦٥ ، الجرح ١٧٠/٢ ، الثقات ٤٤/٦ ، الكامل ٣١٢/١ ، الكاشف ٧٣/١ ، الميزان ٢٢٨/١ ، المختلف فيهم للذهبي ٦٨ ، الهدي ١١٦ ، التهذيب ٢٩٨/١ ، التقريب (٤٤٥) ، فتح الوهاب في الألقاب ٨١ .

٣ - الحجاج بن دينار الواسطي .

روى عن : معاوية بن قرة ، ومنصور ، والحكم بن عتيبة ، وغيرهم .
وعنه : شعبة ، وإسرائيل ، وإسماعيل بن زكريا ، وغيرهم .

وثقه ابن المبارك ، وزهير بن حرب ، ويعقوب بن شيبة ، والعجلي ، وأبو داود ، وابن عمار ، وابن المديني . وذكره ابن حبان في الثقات .

▪▪

وقال الترمذي : ثقة مقارب الحديث .
وقال أحمد : ليس به بأس .
وقال أبو زرعة : صالح صدوق مستقيم الحديث لابأس به .
وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به .

وعليه فهو كما قال الحافظ : لابأس به . ومثله قول الذهبي في الكاشف : صدوق .
وا تعالى أعلم .
من السابعة . ٤ وله ذكر في مقدمة مسلم .

تاريخ ابن معين ١٠٠/٢ ، العلل لأحمد (٣٨٩٤) ، التاريخ الكبير ٣٧٥/٢ ، ثقات العجلي ١٠٨ ، الجرح ١٥٩/٣ ، الضعفاء الكبير ٢٨٦/١ ، الثقات ٢٠٥/٦ ، الميزان ٤٦١/١ ، الكاشف ١٤٨/١ ، التهذيب ١٧٦/٢ ، التقريب (١١٢٥) .

٤ - **الحكم بن عتيبة الكندي** ، ثقة ، تقدم برقم (٧٢) .

٥ - **حُجية** - بوزن عُلَية - ابن عدي الكندي الكوفي .
روى عن : علي ، وجابر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : أبو إسحاق السبيعي ، وسلمة بن كهيل ، والحكم بن عتيبة .

وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات .
قال أبو حاتم : شيخ لايحتج بحديثه ، شبيه بالمجهول . ا هـ .
قال ابن سعد : كان معروفاً ، وليس بذاك .
وعليه فهو ضعيف ، وا أعلم .
من الثالثة . ت .

التاريخ الكبير ١٢٩/٣ ، الجرح ٣١٤/٣ ، الثقات ١٩٢/٤ ، الميزان ٤٦٦/١ ، الكاشف ١٥١/١ ، التهذيب ١٩٠/٢ ، التقريب (١١٥٠) .

■ ■

الحكم عليه :

هذا الإسناد - متصلاً - لابأس به ؛ لكن رواه هشيم مرسلاً وهو الأصح كما ذكره النقاد .
وانظر الأحاديث بعده ، وا أعلم .

* * *

[٧٤] - قال : أخ نا يزيد بن هارون قال : أخ نا ا جاج ، عن ا كم بن عتيبة أنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - بعث عمر بن ا طّاب على الصدقة فأتى العباس يسأله صدقة ماله ، قال : قد عجلت لرسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - صدقة سنت ، فرافعه إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - : (صدق عمي ، قد تعجلنا منه صدقة سنت) .

تخريجه :

أخرجه أبو عبيد في الأموال (١٨٨٥) .

وابن أبي شيبة في مصنفه ١٤٨/٣ .

وحميد بن زنجويه في الأموال (٢٢٠٧) .

كلهم عن يزيد ، به .

إسناده :

١ - **يزيد بن هارون السلمي** ، ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٢ - **حجاج بن أرطأة النخعي** ، ضعيف ، تقدم برقم (٧٢) .

٣ - **الحكم بن عتيبة الكندي** ، ثقة ، تقدم برقم (٧٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف لأمرين :

١ - ضعف حجاج بن أرطأة .

٢ - إرساله ، فإن الحكم بن عتيبة ليس له رواية عن الصحابة . وانظر ما بعده ، وا أعلم .

* * *

[٧٥] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا أبو إسرائيل عن ا كم قال : بعث الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عمر على السعاية فأتى العباس يطلب منه صدقة ماله فأغلظ له ، فأتى علياً فاستعان به على الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (تربت يداك[1] ! أما علمت أنّ عم الرجل صِنو[2] أبيه ؟ إنّ العباس سلّفنا زكاةَ العام عاماً أول) .

---

(١) **ترب الرجل :** إذا افتقر ، أي لصق بالتراب ، وهذه الكلمة جارية على ألسنة العرب لايريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به . النهاية ١٨٤/١ .

(٢) **الصنْو :** الأخ الشقيق ، والعم ، والابن ، ومعناه هنا : أن أصلهما واحد ، يريد أن أصل العباس وأصل أبي واحد ، وهو مِثْل أبي ، أو مثلي . الفائق ٣١٧/٢ ، لسان العرب ٤٧٠/١٤ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٧٥٩) و (١٨٣٣) .
وحميد بن زنجويه في الأموال (٢٢٠٨) .
ويعقوب بن سفيان في تاريخه ٥٠٠/١ .
وابن عساكر في تاريخه ٩٢٤/٤ و ٩٢٥ و ٩٢٦ .

كلهم من طريق الحكم بن عتيبة ، به مرسلاً إلا أحمد فهو من طريق الحكم عن الحسن بن مسلم المكي .

وأخرجه أيضاً أحمد في فضائل الصحابة (١٧٦٣) : عن هشيم ، عن حجاج ، عن ابن أبي مليكة وعطاء . فذكره مرسلاً .

إسنـاده :

١ - الفضل بن دُكين الكوفي ، أبو نعيم ، ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - أبو إسرائيل : إسماعيل بن خليفة العبسي - بالموحدة - أبو إسرائيل المُلاَئي الكوفي .

روى عن : عطية العوفي ، والحكم بن عتيبة ، وغيرهما .

وعنه : الثوري ، ووكيع ، وأبو نعيم ، وغيرهم .

ضعيف .

قال ابن عدي : عامة ما يرويه يخالف الثقات ، وهو في جملة من يكتب حديثه .

مات سنة تسع وستين ومائة ، وله أكثر من ثمانين سنة . ت ق .

تاريخ ابن معين ٣٣/٢ ، الضعفاء الصغير ٣٢ ، أحوال الرجال ٥٢ ، الضعفاء والمتروكين ٥٢ ، الجرح ١٦٦/٢ ، المجروحين ١٢٤/١ ، الكامل ٢٨٥/١ ، ضعفاء ابن شاهين ٥٢ ، ضعفاء الدارقطني ٥٧ ، الميزان ٤٩٠/٤ ، المقتنى في الكنى ٧٥ ، الكاشف ٧٢/١ ، التهذيب ٢٥٦/١ ، التقريب (٤٤٠) .

٣ - الحكم بن عتيبة الكندي ، ثقة ، تقدم برقم (٧٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف لأمرين :

١ - ضعف أبي إسرائيل .

٢ - إرساله ، كما سبق في الحديث قبله .

ثم إن هذه الثلاثة الأحاديث - هذا مع سابقيه - الضعيفة ، تنبئ أن للقصة أصلاً ، وا   أعلم .

* * *

[٧٦] - قال : أخ نا عفّان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخ نا ثابت عن أ عثمان النهدِي أنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال للعباس : (هاهنا فإنك صِنوي) .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٨٢/٦ .

وعبدا بن أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة لأبيه (١٧٥٢) .

كلاهما عن عفان بن مسلم ، به .

إسناده :

١ - **عفان بن مسلم بن عبدا الباهلي** ، ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - **حماد بن سلمة بن دينار البصري** ، ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - **ثابت بن أسلم البُناني** ، أبو محمد البصري .

روى عن : ابن عمر ، وابن الزبير ، وأنس ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : شعبة ، وحميد الطويل ، والحمادان ، وغيرهم .

إمام ، ثقة ، حجة ، عابد .

مات سنة بضع وعشرين ومائة ، وله ست وثمانون سنة . ع .

الطبقات ٢٣٢/٧ ، التاريخ الكبير ١٥٩/٢ ، المعرفة والتاريخ ٩٨/٢ ، الحلية ١٨٠/٣ ، التذكرة ١٢٥/١ ، العبر ١٤٢/١ ، السير ٢٢٠/٥ ، التهذيب ٢/٢ ، التقريب (٨١٠) .

٤ - **أبو عثمان النهدي :** عبدالرحمن بن ملّ - بلام ثقيلة ، والميم مثلثة - أبو عثمان النّهدي

- بفتح النون وسكون الهاء - مشهور بكنيته .

روى عن : عمر ، وعلي ، وابن عباس ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : قتادة ، وأيوب ، وسليمان التيمي ، وغيرهم .

-

مخضرم ، ثقة عابد .

مات سنة خمس وتسعين - وقيل بعدها - وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر من ذلك ، وقد أدرك الجاهلية . ع .

الطبقات ٩٧/٧ ، الجرح ٢٨٣/٢ ، تاريخ بغداد ٢٠٢/١٠ ، السير ١٥٧/٤ ، التذكرة ٦١/١ ، التهذيب ٢٧٧/٦ ، التقريب (٤٠١٧) ، طبقات الحفاظ ٢٥ ، الخلاصة ٢٣٥ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، لأن أبا عثمان النهدي لم يحضر الحديث ، فإنه أدرك الجاهلية ، وأسلم على عهد النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ولم يلقه ، وقد لقي كثيراً من الصحابة وروى عنهم ، فهو شبيه بمراسيل الصحابة ، والجمهور على قبولها ، والله تعالى أعلم .

* * *

[٧٧] - قال : أخ نا مد بن حميد عن معمر عن قتادة قال : كان بـ عمر بن ا طّاب وبـ العباس قول فأسرع إليه العباس ، فجاء عمر إ الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقال : أ تر عباساً فعل كذا وكذا وفعل فأردت أن أجيبه فذكرت مكانه منك فكففت عنه ؟ فقال : (ير لك ا ! إنّ عم الرجل صِنو أبيه) .

تخريجه :

أخرجه الطبري في تفسيره ١٣/١٠٠ من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، به .

ورواه قبله من طريق أخرى عن محمد بن ثور ، عن معمر ، عن رجل ، فذكره .

إسناده :

١ - محمد بن حُميد اليشكُري البصري ، أبو سفيان ، المعمري .

روى عن : معمر ، والثوري ، وهشام بن حسان ، وغيرهم .

وعنه : ابن نمير ، وسفيان بن وكيع ، وأبو سعيد الأشج ، وغيرهم .

ثقة ، حافظ .

مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . خت م س ق .

تاريخ ابن معين ٢/٥١٢ ، التاريخ الكبير ١/٦٩ ، الجرح ٧/٢٣١ ، تاريخ بغداد ٢/٢٥٧ ، العبر ١/٢٨٣ ، الميزان ٣/٥٢٩ ، السير ٩/٣٩ ، الكاشف ٢/٣٦ ، التهذيب ٩/١٣١ ، التقريب (٥٨٣٥) ، الخلاصة ٣٣٣ .

٢ - معمر بن راشد الأزدي ، ثقة ، تقدم برقم (٩) .

٣ - قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ، مدلس ، تقدم برقم (٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، وانظر ما بعده ، وا أعلم .

* * *

[٧٨] - حدثنا عبدالوهاب بن عطاء عن شعبة عن عمارة بن أ حفصة عن أ لمز قال : قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (إنما العباس صِنو أ فمن آذى العباس فقد آذا) .

تخريجه :

أخرجه الخلال في السنّة (٢٦) من طريق عبدالوهاب بن عطاء ، به مرسلاً .

وعزاه الهندي في كنز العمال (٣٣٤١٠) لابن سعد .

وقد أخرجه مطولاً من حديث عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠٨/١٢ .

وأحمد في المسند ١٦٥/٤ ، وفي فضائل الصحابة (١٧٦٠) ، (١٧٨٣) ، (١٧٨٥) ، (١٧٨٦) ، (١٨٢٢) .

والترمذي في سننه (٣٧٥٨) وقال : حسن صحيح .

والنسائي في الكبرى (٨١٧٦) ، وفي فضائل الصحابة (٧٣) .

والطبراني في الكبير ٢٠ (٦٧٢) ، (٦٧٤) .

وابن شاهين كما في الإصابة ١٣٢/٦ .

وابن عساكر في تاريخه ٣٠٠/٢٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ .

كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن عبدا بن الحارث ، عن عبدالمطلب ، عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - به متصلاً .

ويزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم ، ضعيف ، كبر فتغير ، وصار يتلقن ، وكان شيعياً .
قاله الحافظ في التقريب (٧٧١٧) .

إسناده :

١ - عبدالوهاب بن عطاء الخفاف العجلي ، صدوق ، تقدم برقم (٥٣) .
٢ - شعبة بن الحجاج العتكي ، ثقة ، تقدم برقم (٧) .

■■

----

٣ - عمارة بن أبي حفصة : نابت - أوله نون - البصري ، العتَكي مولاهم ، ابن عم عبدالعزيز ابن أبي رواد .

روى عن : عكرمة ، والحسن ، وأبي مجاز ، وغيرهم .
وعنه : يزيد بن هارون ، وشعبة ، وغيرهما .

ثقة .
مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . خ ٤ .

الطبقات ٢١/٧ ، التاريخ الكبير ٥٠٢/٦ ، الجرح ٣٦٣/٦ ، مشاهير العلماء (١٥٥) ، السير ١٣٨/٦ ، التهذيب ٤١٥/٧ ، التقريب (٤٨٤٣) ، الخلاصة ٢٨٠ .

٤ - أبو مجاز : - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي - : لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري .

روى عن : معاوية ، وعمران بن حصين ، وابن عباس ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : قتادة ، وسليمان التيمي ، وعمارة بن أبي حفصة ، وغيرهم .

ثقة ، تابعي .
مات سنة ست ومائة ، وقيل : غير ذلك . ع .

الطبقات ٢١٦/٧ ، التاريخ الكبير ٢٥٨/٨ ، علل أحمد (٨٨٨) ، المقتنى ٦٥ ، الكاشف ٢١٧/٣ ، التهذيب ١٥١/١١ ، التقريب (٧٤٩٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل حسن ، وإنما كان حسناً لأجل عبدالوهاب ، والطريق الأخرى فيها يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف .
وقد ثبت الحديث عن أبي هريرة عند مسلم (٩٨٣) بلفظ : (إنما عم الرجل صنو أبيه) ، وا أعلم .

[٧٩] - أخ نا عبدا بن جعفر الرقّي قال : حدثنا أبو ا ليح عن عبدا الوراق قال : قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (لايغسِلُ العباس فإنه والدي والوالد لاينظر إ عورة ولده) .

تخريجه :

لم أجده من هذه الطريق ؛ ولكن أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٥٧/٤ .
وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٦/٢٦ .

من طريق أبي سفيان الحميري ، عن المهدي ، عن أبيه المنصور ، عن محمد بن علي ، عن

أبيه ، عن ابن عباس به .

وذكره الديلمي في مسند الفردوس (٧٧٤٦) .

إسناده :

١ - عبدا بن جعفر بن غيلان - بالمعجمة - الرقي ، أبو عبدالرحمن القرشي مولاهم .
روى عن : معتمر بن سليمان ، وأبي المليح ، وغيرهما .
وعنه : الدارمي ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وأبو حاتم ، وغيرهم .

ثقة ؛ لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه .
قال ابن حبان : اختلط سنة ثمان عشرة ، ولم يكن اختلاطه فاحشاً . ا هـ .
وقد عمي سنة ست عشرة ، وتغير سنة ثمان عشرة ، ومات سنة عشرين ومائتين . ع .

التاريخ الكبير ٦٢/٥ ، ثقات العجلي ٢٥٢ ، الجرح ٢٣/٥ ، الثقات ٣٥١/٨ ، اللباب ٣٤/٢ ، تهذيب الكمال ٣٣٦/٣ ، الكاشف ٦٩/٢ ، الميزان ٤٠٣/٢ ، العبر ٣٧٩/١ ، الاغتباط ١٥ ، التهذيب ١٥١/٥ ، التقريب (٣٢٥٣) ، الكواكب النيرات ٢٩٩ .

٢ - أبو المليح : الحسن بن عمر - أو عمرو - بن يحيى الفزاري مولاهم ، الرقي .
روى عن : الزهري ، وزياد بن بيان ، وميمون بن مهران ، وغيرهم .

وعنه : عبدالجبار بن عاصم ، وعمرو بن خالد الحراني ، وغيرهما .

ثقة .
مات سنة إحدى وثمانين ومائة . بخ د س ق .

تاريخ ابن معين ١١٦/٢ ، التاريخ الكبير ٢٩٩/٢ ، التاريخ الصغير ٢٢٧/٢ ، المعرفة والتاريخ ١٧٢/١ ، الجرح ٢٤/٣ ، الثقات ١٦٦/٦ ، السير ١٩٤/٨ ، المقتنى ٩٦/٢ ، التهذيب ٢٦٧/٢ ، التقريب (١٢٦٦) .

٣ - عبدا الورّاق : لم أستطع معرفته .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف فيه عبدا الوراق ، لم أستطع معرفته .

وقد ذكر ابن هشام ٤١٥/٤ ، بسند فيه حسين بن عبدا - وهو ضعيف - أن الذين غسلوا النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هم : العباس ، وعلي ، والفضل ، وقُثَم ، وشقران ، وأسامة ، وأوس بن خولي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - ، فا أعلم .

* * *

[٨٠] - أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : أخبرنا سفيان عن موسى ابن[(١)] أبي عائشة عن عبدالله بن أبي رزين عن أبي رزين عن علي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(٢)] - قال : قلت للعباس : سل النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يستعملك على الصدقة . فسأل فقال : (ما كنت لأستعملك على غُسالة ذنوب الناس) .

---

(١) في المطبوع : عن ، وهو خطأ .

(٢) في المطبوع : عليه السلام .

تخريجه :

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٣٩٠) .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٨٩) ، وفي شرح معاني الآثار ١٢/٢ .

من طريق قبيصة بن عقبة ، به .

وقد ورد هذا الحديث زيادة في بعض مصادر التخريج عند الحديث رقم (٦٨) فانظر تخريجه هناك .

إسناده :

١ - قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي ، ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

٢ - سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

٣ - موسى بن أبي عائشة الهمداني ، ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

٤ - عبدالله بن أبي رزين : مسعود بن مالك ، مجهول ، تقدم برقم (٦٨) .

٥ - أبو رزين : مسعود بن مالك الأسدي ، ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، للجهالة بحال عبدالله بن أبي رزين .

والحديث في مسند أحمد ١٦٦/١ ، وصحيح مسلم (١٠٧٢) (١٦٧) نحوه مطولاً من حديث عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث ، والله أعلم .

[٨١] - قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الأسدي وقبيصة بن عقبة قالا : حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال : قال العباس : يا رسول الله ألا تؤمرني على إمارة ؟ فقال : (نفس تنجيها خير من إمارة لاتحصيها) .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة ٢١٦/١٢ .
والخلال في السنة (٦٩) .
والبيهقي في السنن الكبرى ٩٦/١٠ .

كلهم من طريق سفيان ، به .
قال الخلاّل : إسناد هذا الحديث صحيح .
وقال البيهقي : هذا هو المحفوظ مرسل ، وقيل : عنه عن ابن المنكدر ، عن جابر ، والأول أصح .

إسناده :

١ - محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي ، أبو أحمد ، الزبيري ، الكوفي .
روى عن : مالك ، والثوري ، وغيرهما .

وعنه : عمرو الناقد ، وابن منيع ، وزهير بن حرب ، وغيرهم .

ثقة ، حافظ ؛ لكن قال أحمد : كان كثير الخطأ في حديث الثوري . ا هـ .

ويجاب على قول أحمد بأن الزبيري ليس في سفيان مثل وكيع وابن المبارك وأبي نعيم ، لكنه ثقة في سفيان ، إلا أنه دون أولئك في الضبط والإتقان - كما قال ابن معين - ولذلك عده العجلي وابن معين في الطبقة الثانية من أصحاب سفيان ، ولذلك نجد حديثه عن سفيان في الصحيحين ، فلعل مراد أحمد أن الزبيري لم يكن من كبار أصحاب الثوري ، والله أعلم .

وعلى ذلك فهو ثقة .

مات سنة ثلاث ومائتين . ع .

تاريخ ابن معين ٥٢٣/٢ ، التاريخ الكبير ١٣٣/١ ، الجرح ٢٩٧/٧ ، الثقات ٥٨/٩ ، تهذيب الكمال ١٢١٩/٣ ، الميزان ٥٩٥/٣ ، السير ٥٢٩/٩ ، شرح العلل ٧٢٢/٢ ، التهذيب ٢٥٤/٩ ، هدي الساري ٤٣٩ ، ٤٦٣ ، التقريب (٦٠١٧) ، الخلاصة ٣٤٤ .

٢ - قبيصة بن عقبة السوائي ، ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

٣ - سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

٤ - محمد بن المنكدر - بضم الميم وسكون النون وفتح الكاف وكسر المهملة - بن عبد الله بن الهُدير - بضم الهاء وفتح الدال وسكون الياء - التيمي المدني .

روى عن : جابر ، وابن عمر ، وأسماء بنت أبي بكر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - وغيرهم .

وعنه : مالك ، وشعبة ، والزهري ، وغيرهم .

ثقة ، فاضل ، عابد .

مات سنة ثلاثين ومائة . ع .

التاريخ الكبير ٢١٩/١ ، ثقات العجلي ٤١٤ ، الجرح ٩٧/٨ ، الثقات ٣٥٠/٥ ، مشاهير العلماء ٦٥ ، السير ٣٥٣/٥ ، التذكرة ١٢٠/١ ، التهذيب ٤٧٣/٩ ، التقريب (٦٣٣٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، وانظر ما بعده ، وا   أعلم .

* * *

[٨٢] - قال : أخ نا أبو سفيان ا ـِميري ا ذّاء الواسطي ، عن الضحاك ابن حمرة[١] قال : قال العباس بن عبدا طلب : يا رسول ا استعمل ، فقال له رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (يا عباس ، يا عم الن ، نفس تنجيها خ من إمارة لاتحصيها) .

---

(١) في المطبوع : حمزة ، وهو خطأ ، والتصويب من المخطوط .

تخريجه :

لم أجده من هذه الطريق ، وانظر ما قبله .

إسناده :

١ - أبو سفيان : سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبدالرحمن ، أبو سفيان الحِميري ، الحذّاء ، الواسطي .

روى عن : معمر ، وهشيم ، والضحاك بن حمرة ، وغيرهم .

وعنه : إسحاق ، وابنا أبي شيبة ، وغيرهم .

وثقه أبو داود . وقال الدارقطني : متوسط الحال ليس بالقوي . وقال الخطيب : كان صدوقاً . وذكره ابن حبان في الثقات .

والقول فيه : أنه لايبلغ مرتبة الثقات الأثبات ، وهذا ما قصده الدارقطني حين نفى عنه القوة ، وهذا هو الذي اختاره الحافظ ابن حجر ، والذهبي فقالا : صدوق . زاد الحافظ : وسط ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين عن تسعين سنة . خ ت .

الطبقات ٣١٤/٧ ، التاريخ الكبير ٥٢٠/٣ ، التاريخ الصغير ٢٧٠/٢ ، الجرح ٧٤/٤ ، السير

٤٣٢/٩ ، الميزان ١٦٣/٢ ، الكاشف ٢٩٨/١ ، التهذيب ٩٩/٤ ، التقريب (٢٤١٧) ، هدي الساري ٤٠٧ ، الخلاصة ١٤٤ ، المغني ٨٨ .

٢ - الضّحّاك بن حُمرة - بضم المهملة وبالراء - الأُملُوكي - بضم الهمزة - الواسطي .

روى عن : قتادة ، والحجاج بن أرطاة ، وعمرو بن شعيب ، وغيرهم .

وعنه : أبو المغيرة ، وسعيد بن يحيى الحميري ، وغيرهما .

وثقه إسحاق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره عدد من العلماء في الضعفاء .

وقال ابن معين : ليس بشيء .

وقال الجوزجاني : غير محمود في الحديث .

وقال النسائي والدولابي : ليس بثقة .

وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، يعتبر به .

وقال ابن عدي : وللضحاك غير ما ذكرت من الحديث ، وليس بالكثير ، وأحاديثه حسان غرائب . ا هـ .

لكن ذكر الحافظ في التهذيب أن ابن عدي قال : أحاديثه غرائب ، وقال في بعض النسخ : متروك الحديث . ا هـ .

وحاصل ما سبق أنه ضعيف ؛ ولكنه ممن يعتبر بحديثه ، وا أعلم .

من السادسة .

روى له الترمذي حديثاً واحداً .

تاريخ ابن معين ٢٧٢/٢ ، التاريخ الكبير ٣٣٦/٤ ، أحوال الرجال ١٧١ ، ضعفاء النسائي ١٤١

، الجرح ٤/٦٦٢ ، الثقات ٦/٤٨٤ ، الكامل ٤/١٤١٦ ، ضعفاء ابن شاهين ١١٣ ، ضعفاء الدارقطني ١٠٩ ، تاريخ واسط ١٧١ ، تهذيب الكمال ٢/٦١٥ ، الكاشف ٢/٣٤ ، المغني ١/٣١١ ، الميزان ٢/٣٢٢ ، التهذيب ٤/٤٤٣ ، التقريب (٢٩٦٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف لأمرين :

١ - ضعف الضحاك بن حمرة .

٢ - الانقطاع بين الضحاك وبين العباس ، وانظر : ما قبله ، وا أعلم .

* * *

[٨٣] - قال : أخ نا عفّان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا شعيب بن ا َبحاب ، عن أ العالية أنّ العباس ابتنى غرفة فقال له النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (ألقها)[1] ، قال العباس : أو أُنفق مثل ثمنها في سبيل ا ؟ ، قال : (ألقها) .

---

(١) أي اطرحها ، وكأن معناه اهدمها . وانظر : المغرب ٢/٢٤٨ .

تخريجه :

أخرجه ابن المبارك في البر والصلة ١٨٠ ، وسقط من إسناده لفظة : عن أبي العالية .

وأخرجه الطيالسي - كما في المطالب العالية (٣٢٦٨) ، والإتحاف للبوصيري ٣/١٠٣/أ .

وأخرجه أسد بن موسى - كما في علل ابن أبي حاتم ٢/١١٢ ؛ لكن جعله من مسند العباس .

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٤٩٥) .

وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٢٩٠) و (٣٠١) .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩٥٥) .
والبيهقي في شعب الإيمان ٣٩٥/٧ .

كلهم من طريق حماد بن سلمة ، به .
وذكره ابن أبي حاتم في العلل ١١٢/٢ بدون إسناد .
وعزاه المنذري في الترغيب والترهيب ٢١/٣ ، والهيثمي في المجمع ٧٠/٤ للطبراني في الكبير .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم الباهلي ، ثقة ، تقدم برقم (١٣) .
٢ - حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - شعيب بن الحبحاب الأزدي المعولي ، أبو صالح ، البصري .
روى عن : أنس ، وأبي العالية ، وغيرهما .
وعنه : الحمادان وغيرهما .

ثقة .

مات سنة مائة وثلاثين أو بعدها .
روى له الجماعة عدا ابن ماجه .

طبقات خليفة ٢١٦ ، تاريخ خليفة ٣٩٥ ، التاريخ الكبير ٢١٦/٤ ، التاريخ الصغير ١٤/٢ ، الجرح ٣٤٢/٤ ، الثقات ٣٥٥/٤ ، الكاشف ١١/٢ ، التهذيب ٣٥٠/٤ ، التقريب (٢٧٩٦) .

٤ - **أبو العالية :** رُفَيع - بالتصغير - ابن مِهران الرياحي - بكسر الراء - ، أدرك زمن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وهو شاب ، وأسلم في خلافة أبي بكر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

روى عن : علي ، وابن عباس ، وابن مسعود ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : ابن سيرين ، وقتادة ، وغيرهما .

ثقة ثبت ، كثير الإرسال .
مات سنة تسعين . ع .

الطبقات ١١٢/٧ ، التاريخ الكبير ٣٢٦/٣ ، المراسيل ٥٨ ، الجرح ٥١٠/٣ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٣١٣/١ ، جامع التحصيل ٢١٢ ، السير ٢٠٧/٤ ، الكاشف ٢٤٢/١ ، التهذيب ٢٨٤/٣ ، التقريب (١٩٥٣) ، الإصابة ١٤٤/٤ ، الخلاصة ١١٩ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، للانقطاع بين أبي العالية والعباس ، فإنه لم يسمع منه شيئاً .
وقد قال أبو حاتم : مرسل ، وخطّأ من وصله ، كما في العلل لابنه ١١٢/٢ .
وقال العراقي في تخريج الإحياء ٢٣٥/٤ : منقطع .
وقال المنذري : مرسل ، جيد الإسناد .
وقال الهيثمي : مرسل ، ورجاله رجال الصحيح .
وا أعلم .

* * *

[٨٤] - قال : أخ نا مد بن عبدا الأنصاري وعبدا بن بكر السهمي قالا : حدثنا أبو يونس حا بن أ صغ ة القُش ي ، قال : حدث رجل من ب عبدا طلب قال : قدم علينا علي بن عبدا بن عباس فأتيناه فأخ نا أنّ عبدا بن عباس قال : أخ أ العباس أنه أتى رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فقال : يا

رسول ا أنا عمك ، كبرت س واقترب أجلي ، فعلّم شيئاً ينفع ا به ، فقال : (يا عباس أنت عمي ولا أغْ عنك من أمر ا شيئاً ولكن سلْ ربك العفْو والعافية) .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٢٠٦/١ ، وفي فضائل الصحابة (١٧٧١) عن عبدا بن بكر ، به ، وزاد أحمد : (في الدنيا والآخرة) قالها ثلاثاً ، ثم أتاه قرب الحول فقال مثل ذلك .

وللحديث طريق أخرى :

فقد أخرجه الحميدي في مسنده (٤٦١) .

وابن أبي شيبة في مصنفه ٢٠٦/١٠ .

وأحمد في المسند ٢٠٩/١ .

والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٦) .

والترمذي في سننه (٣٥١٤) .

وأبو يعلى في المسند (٦٦٩٦) و (٦٦٩٧) .

والطبراني في الكبير (١١٩٠٨) وفي الدعاء (١٢٩٥) .

كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد - وهو ضعيف - عن عبدا بن الحارث - وهو ثقة - عن العباس ، به .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح ، وعبدا بن الحارث قد سمع من العباس .

وانظر البحر الزخار (١٢١٢) و (١٢١٣) و (١٢١٤) .

قال الهيثمي ١٧٥/١٠ : رواه الطبراني ، وفيه هلال بن خباب وهو ثقة ، وقد ضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات .

-

إسناده :

١ - محمد بن عبدا بن المثنى الأنصاري ، ثقة ، تقدم برقم (٣) .

٢ - عبدا بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي ، أبو وهب ، البصري .
روى عن : حميد ، وشعبة ، وابن عون ، وغيرهم .
وعنه : ابن المديني ، وأحمد ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وغيرهم .

ثقة ، حافظ .
توفي سنة ثمان ومائتين ، وقد قارب التسعين . ع .

الطبقات ٣٣٤/٧ ، التاريخ الكبير ٥٢/٥ ، الجرح ١٦/٥ ، مشاهير العلماء ١٢٨٥ ، تاريخ بغداد ٤٢١/٩ ، التذكرة ٣٤٣/١ ، السير ٤٥٠/٩ ، الكاشف ٧٥/٢ ، التهذيب ١٤٢/٥ ، التقريب (٣٢٣٤) .

٣ - أبو يونس : حاتم بن أبي صغيرة وهو ابن مُسلم القُشيري مولاهم البصري .
روى عن : عطاء ، وعمرو بن دينار ، وغيرهما .
وعنه : شعبة ، وابن المبارك ، وغيرهما .

ثقة .
من السادسة . قال الذهبي : بقي إلى قريب سنة خمسين ومائة . ع .

التاريخ الكبير ٧٧/٣ ، الجرح ٢٥٧/٣ ، الثقات ٢٣٦/٦ ، مشاهير العلماء ١٥٥ ، تهذيب الكمال ٢١٠/١ ، السير ٢٥٣/٦ ، التهذيب ١٣٠/٢ ، التقريب (٩٩٨) ، تعجيل المنفعة ٥٢٩ .

٤ - رجل : لم أعرفه .

٥ - علي بن عبدا بن عباس الهاشمي ، أبو محمد .

روى عن : أبيه ، وأبي هريرة ، وابن عمر ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : بنوه ، عيسى ، وداود ، وسليمان ، وعبدالصمد ، وغيرهم .

ثقة ، عابد .

مات سنة ثماني عشرة ومائة - على الصحيح - بخ م ٤ .

طبقات خليفة ٢٣٩ ، المعرفة والتاريخ ٣٨١/٢ ، الجرح ١٩٣/٦ ، تهذيب الكمال ٩٨٤/٢ ، تاريخ الإسلام ٢٨٢/٤ ، التهذيب ٣٥٧/٧ ، التقريب (٤٧٦١) ، الخلاصة ٢٧٥ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ؛ فيه رجل مبهم . وأما المتابعة ففيها يزيد وهو ضعيف ، والحديث قد ذكره الألباني في الصحيحة (١٥٢٣) .

وفي الباب :

١ - عن أبي بكر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : (لم تؤتوا شيئاً بعد كلمة الإخلاص مثل العافية ، فاسألوا ا العافية) .

أخرجه أحمد ٤/١ ، والبزار (٢٤) ، وابن حبان (٩٥٠) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٨٦) ، وأبو يعلى (٧٤) ، والحاكم ٧١١/١ ، وقال : صحيح الإسناد .

وإسناد النسائي حسن ؛ إذ هو من طريق عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح ، عن أبي

هريرة عن أبي بكر ، به .

٢ - عن ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - بنحوه .

أخرجه ابن حبان (٩٥١) ، والحاكم ٥٢٩/١ .

قال الحاكم : صحيح على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي .

٣ - عن عبدا بن جعفر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - بنحوه .

أخرجه الحاكم ٥٦٨/٣ ، وسكت عليه .

٤ - عن عبدا بن عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - بلفظ كان النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يدعو : اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ... أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢٤٣/١ ، وابن ماجه (٣٨٧١) ، والحاكم ٦٩٨/١ ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وهذه الأحاديث تشهد لحديث الباب والذي بعده ، وا أعلم .

[٨٥] - قال : أخ نا عارم بن الفضل قال : حدثنا اد بن زيد عن أيوب قال : قال العباس : يا رسول ا مر بدعاء ، قال : (سل ا العفو والعافية) .

تخريجه :

لم أجده مرسلاً ، وانظر ما قبله .

إسناده :

١ - عارم بن الفضل السدوسي ، ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .

٢ - حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري ، الأزرق ، مولى آل جرير بن حازم .

روى عن : ثابت ، وأيوب ، وأنس بن سيرين ، وغيرهم .
وعنه : السفيانان ، وابن المبارك ، وابن مهدي ، وغيرهم .

إمام ، فاضل ، ثبت ، مجمع على توثيقه .
مات في رمضان سنة تسع وسبعين ومائة ، وله إحدى وثمانون سنة . ع .

الطبقات ٢٨٦/٧ ، طبقات خليفة ٢٢٤ ، التاريخ الكبير ٢٥/٣ ، تاريخ الثقات ١٣٠ ، الجرح ١٧٦/١ ، الثقات ٢١٧/٦ ، تهذيب الكمال ٣٢٤/١ ، السير ٤٥٦/٧ ، التهذيب ٩/٣ ، التقريب (١٤٩٨) .

٣ - أيوب بن أبي تميمة السختياني ، ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

الحكم عليه :

الحديث بهذا الإسناد مرسل صحيح ، وانظر الحديث قبله ، والله أعلم .

* * *

[٨٦] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا عبدا بن جعفر الزهري عن عثمان بن مد الأخنسي وإ اعيل بن مد بن سعد بن أ وقّاص قالا : ما أدركنا أحداً من الناس إلا وهو يقدم العباس بن عبدا طّلب العقل ا اهلية والإسلام .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥٤/٢٦ ، من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر** بن واقد الأسلمي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **عبدا بن جعفر** بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري ، المخْرمي .

روى عن : سعيد المقبري ، وإسماعيل بن محمد بن سعد .

وعنه : ابن مهدي ، وخالد بن مخلد ، وغيرهما .

وثقه الإمام أحمد ، والعجلي ، وابن المديني ، والترمذي ، والحاكم .

وقال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وأحمد - في رواية - : ليس به بأس .

وبالغ ابن حبان فقال : كان كثير الوهم في الأخبار ، حتى يروي عن الثقات ما لايشبه حديث الأثبات ، فإذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها مقلوبة ، فاستحق الترك . ا هـ .

فتعقبه الذهبي بأن هذا إسراف ومبالغة وقال : كيف يُترك وقد احتج مثل الجماعة به - سوى البخاري - ووثقه مثلُ أحمد !! .

واعتذر الحافظ في التهذيب عن ابن حبان فقال : كأنّه أراد غيره فالتبس عليه .

وعلى ذلك فلا عبرة بقول ابن حبان .
والذي اختاره الذهبي ، وابن حجر أنه صدوق .
مات سنة سبعين ومائة . خت م ٤ .

طبقات خليفة ٢٧٥ ، تاريخ خليفة ٤٤٨ ، التاريخ الكبير ٦٢/٥ ، الجرح ٢٢/٥ ، المجروحين

▪▪

- -
-

٢٧/٢ ، تهذيب الكمال ٦٧١/٢ ، السير ٣٢٨/٧ ، الميزان ٤٠٣/٢ ، الكاشف ٦٩/٢ ، المغني ٣٣٤/١ ، الرواة المتكلم فيهم ١٢٤ ، التهذيب ١٧١/٥ ، التقريب (٣٢٥٢) ، الخلاصة ١٩٣ .

٣ - عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي ، الأخنسي ، حجازي .
روى عن : الأعرج ، وابن المسيب ، وسعيد المقبري ، وغيرهم .
وعنه : ابن أبي ذئب ، وعبدا بن جعفر المخرمي ، وغيرهما .

وثقه ابن معين ، وذكر الترمذي أن البخاري وثقه .
وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال النسائي : ليس بذاك القوي .
قال الذهبي ، وابن حجر : صدوق . زاد ابن حجر : له أوهام .
من السادسة . ٤ .

التاريخ الكبير ٢٤٩/٦ ، الجرح ١٦٦/٦ ، الثقات ٢٠٣/٧ ، الكاشف ٢٢٤/٢ ، الميزان ٤٤٩/٤ ، التهذيب ١٣٨/٧ ، التقريب (٤٥١٥) .

٤ - إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، الزهري ، المدني .
روى عن : أنس بن مالك ، وحميد بن عبدالرحمن ، وغيرهما .

وعنه : الزهري ، وعبدا بن جعفر ، وغيرهما .

ثقة ، ثبت ، إمام .

مات سنة أربع وثلاثين ومائة . أخرج له الجماعة عدا ابن ماجه .

طبقات خليفة ٢٦١ ، المعرفة والتاريخ ٣٦٩/١ ، التاريخ الكبير ٣٧١/١ ، الجرح ١٩٤/٢ ، الثقات ٢٨/٦ ، السير ١٢٨/٦ ، التهذيب ٣٢٩/١ ، التقريب (٤٧٩) ، الخلاصة ٣٦ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً فيه الواقدي ، وا أعلم .

[٨٧] - أخ نا عثمان بن اليمان بن هارون ا كّي عن أ بكر بن أ عون عن عبدا بن عيسى بن عبدالر ن بن أ ليلى عن جده قال : عت علياً بالكوفة يقول : يا ليتن كنت أطعت عباساً ، يا ليتن كنت أطعت عباساً ، قال : قال العباس : اذهب بنا إ رسول ا ، فإن كان هذا الأمر فينا وإلا أوصى بنا الناس . قال : فأتوا الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فسمعوه يقول : (لعن ا اليهود اتخذُوا قبور أنبيائهم مساجد) . قال : فخرجوا من عنده و يقولوا له شيئاً .

تخريجه :

أخرجه أبو الطاهر الذهلي في فوائده ، بسند جيد عن ابن أبي ليلى - ذكره الحافظ في الفتح ١٤٣/٨ .

إسناده :

١ - **عثمان بن اليمان** بن هارون الحُداني - بضم المهملة وتشديد الدال - أبو محمد اللؤلؤي ،

الهروي ، سكن مكة .

روى عن : الثوري ، وموسى بن علي بن رباح ، وربيعة بن صالح ، وغيرهم .
وعنه : محمد بن عباد المكي ، ومحمود بن غيلان ، وأحمد الدورقي ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : رُبما أخطأ .

وعليه فهو ضعيف .
قال ابن حجر : من كبار العاشرة . س .

التاريخ الكبير ٢٥٦/٦ ، الجرح ١٧٣/٦ ، الثقات ٤٥٠/٨ ، تهذيب الكمال ٩٢٢/٢ ، الكاشف ٢٢٦/٢ ، التهذيب ١٤٥/٧ ، التقريب (٤٥٣٠) .

٢ - أبو بكر ابن أبي عون : ذكره المزي في تلاميذ عثمان بن اليمان ، وفي شيوخ عبدا بن عيسى ، وبحثت عنه في كتب الكنى وغيرها من كتب التراجم فلم أقف له على خبر .

▪▪▪

---

٣ - عبدا بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو محمد ، الكوفي .
روى عن : جده عبدالرحمن ، والزهري ، وعكرمة ، وغيرهم .
وعنه : شعبة ، والسفيانان ، وغيرهم .

وثقه النسائي ، والعجلي ، وابن معين ، زاد ابن معين : وكان يتشيع .
وقال ابن خراش والحاكم : هو أوثق آل بيته .

ولايعكر على هذا الرجل ما قاله ابن المديني : هو عندي منكر . ا هـ . إذ قد ذكر الحافظ في التهذيب أن ابن عبدالهادي تعقّب ابن المديني بأن ما قاله إنما هو في رجل آخر اسمه عبدا بن

عيسى ، أما المترجم له هنا فذكره ابن المديني ولم يذكر فيه شيئاً .

بقي مسألة سماعه من جده ؛ فقد ذكر إبراهيم الحربي أنه لم يسمع من جده ؛ لكن أجاب الحافظ في هدي الساري عن ذلك ، وأثبت سماعه من جده ، وأن تصريحه بسماعه من جده في صحيح البخاري .

وبهذا يتبين أن عبدا بن عيسى ثقة ، ليس فيه مطعن ، وقد روى له الجماعة .
مات سنة ثلاثين ومائة .

التاريخ الكبير ١٦٤/٥ ، الجرح ١٢٦/٥ ، رجال صحيح البخاري ٤٢١/١ ، رجال صحيح مسلم ٣٧٦/١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٦/١ ، الميزان ٤٧٠/٢ ، الكاشف ١٠٤/٢ ، التهذيب ٣٥٢/٥ ، التقريب (٣٥٢٣) ، هدي الساري ٤١٥ ، الخلاصة ٢٠٧ .

٤ - جده : عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، المدني ، ثم الكوفي .
روى عن : عمر ، وعثمان ، وعلي ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : الأعمش ، وعمرو بن مرة ، والشعبي ، وغيرهم .

تابعي ، مجمع على إمامته ، وتوثيقه ، وحفظه .

قال الذهبي في الميزان : ذكره العقيلي في ضعفائه فلم يُحسن ، إذ تعلّق بقول إبراهيم النخعي فيه : كان صاحب أمراء . وبمثل هذا لايلين الثقة .

مات سنة ست وثمانين . ع .

الطبقات ١٠٩/٦ ، التاريخ الكبير ٣٦٨/٥ ، المعرفة والتاريخ ٦١٧/٢ ، الجرح ٣٠١/٥ ،

تاريخ بغداد ١٩٩/١٠ ، ضعفاء العقيلي ٣٣٧/٢ ، تهذيب الكمال ٨١٧/٢ ، السير ٢٦٢/٤ ، الميزان ٥٨٤/٢ ، التهذيب ٢٦٠/٦ ، التقريب (٣٩٩٣) ، طبقات الحفاظ ١٩ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب عثمان بن اليمان ، وفيه أبو بكر ابن أبي عون لم أجد له ترجمة ، وبقية رجاله ثقات ، وقد جود إسناده الحافظ في الفتح ١٤٣/٨ .

وقوله : (لعن ا اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) له شواهد كثيرة ، منها :

١ - عن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - :

أخرجه البخاري (١٢٦٥) و (١٣٢٤) و (٤١٧٧) ، ومسلم (٥٣٠) ، وغيرهما .

٢ - عن عائشة وابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - :

أخرجه البخاري (٤٢٥) و (٣٢٦٧) و (٤١٧٩) و (٥٤٧٨) وغيره .

٣ - عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

أخرجه مسلم (٥٢٩) وغيره .

٤ - عن أبي عبيدة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

أخرجه البزار (١٢٧٨) ، وأبو نعيم في الحلية ٣٨٥/٨ ، والمقدسي في المختارة (١١٢٢) ، وقال : إسناده صحيح . وقال الهيثمي في المجمع ٢٨/٢ : رواه البزار ورجاله ثقات .

▪▪

- -

٥ - عن أسامة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

أخرجه الطيالسي (٦٣٤) ، والبزار (٢٦٠٩) ، والطبراني في الكبير (٣٩٣) ، والمقدسي في المختارة (١٣٥٥) ، قال الهيثمي ٢٧/٢ : رجاله موثقون .

٦ - عن زيد بن ثابت - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

أخرجه عبد بن حميد (٢٤٤) ، والطبراني في الكبير (٤٩٠٧) .
قال الهيثمي ٢٧/٢ : ورجاله موثقون .

وروي أيضاً عن علي ، وكعب بن مالك ، وجندب بن سفيان ، وعن عطاء ، وزيد بن أسلم ، وعمرو ابن دينار .

وعليه فالحديث المرفوع ثابت في الصحيحين وغيرهما ، أما القصة فليست كذلك ، وا أعلم .

* * *

[٨٨] - قال : أخ نا مد بن عبدا الأنصاري قال : حدث أ عن ثُمامة بن عبدا عن أنس بن مالك أ م كانوا إذا قُحطوا على عهد عمر خرج بالعباس فاستسقى به وقال : اللهم إنا كُنا نتوسل إليك بنبينا - عَلَيْهِ السَّلَام - إذا قُحطْنا فتسقينا ، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا - عَلَيْهِ السَّلَام - فاسقنا[1] .

---

(١) كان ذلك في عام الرمادة وهو العام الثامن عشر للهجرة . ذكر ذلك الإمام أحمد في فضائل الصحابة (١٧٧٧) ، والحاكم في المستدرك (٥٤٣٨) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٥٢) .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠١٠) و (٣٧١٠) .

ويعقوب بن سفيان في تاريخه ٥٠٤/١ .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٥١) .

وابن خزيمة في صحيحه (١٤٢١) .

وابن حبان في صحيحه (٢٨٦١) .

والطبراني في الكبير ٧٢/١ مختصراً .

وكذا في الأوسط (٢٤٣٧) .

واللالكائي في كرامات الأولياء (٨٦) و (٨٧) .

وأبو نعيم في دلائل النبوة (٥١١) .

والبيهقي في السنن الكبرى ٣٥٢/٣ .

وابن عساكر في تاريخه من طرق ٣٥٥/٢٦ و ٣٥٦ .

كلهم من طريق محمد بن عبدا الأنصاري ، به .

إسناده :

١ - محمد بن عبدا بن المثنى الأنصاري ، ثقة ، تقدم برقم (٣) .

٢ - أبوه : عبدا بن المثنّى بن عبدا بن أنس بن مالك الأنصاري ، أبو المثنّى ، البصري .
روى عن : عمه ثمامة بن عبدا ، وثابت ، والحسن ، وغيرهم .

وعنه : ابنه محمد ، ومسدد ، وعبدالصمد بن عبدالوارث ، وغيرهم .

وثقه العجلي ، والترمذي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : رُبما أخطأ .
واختلف فيه قول الدارقطني فمرة وثقه ، ومرة ضعفه .
وقال ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : صالح . زاد أبو حاتم : شيخ .
وقال النسائي : ليس بالقوي .
وقال أبو داود : لا أخرج حديثه .
وقال الساجي : فيه ضعف ، ولم يكن من أهل الحديث ، وروى مناكير .
وقال العقيلي : لايتابع على أكثر حديثه .

وقد ذكر الحافظ في مقدمة الفتح أن البخاري احتج به في روايته عن عمه ثمامة في عدة أحاديث . وأخرجه له من رواية غير ثمامة لكن بمتابعة غيره .

قال في التقريب : صدوق ، كثير الغلط ، من السادسة . خ ت ق .

التاريخ الكبير ٢٠٨/٥ ، ثقات العجلي ٢٧٦ ، الجرح ١٧٧/٥ ، الميزان ٢١٣/٣ ، الكاشف

١١٠/٢ ، الرواة المتكلم فيهم ١٢٩ ، التهذيب ٣٣٨/٥ ، هدي الساري ٤١٦ ، التقريب (٣٥٧١) .

٣ - ثمامة بن عبدا بن أنس بن مالك الأنصاري ، البصري ، قاضيها .
روى عن : جده أنس ، والبراء ، وأبي هريرة ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : ابن أخيه عبدا بن المثنّى ، وحميد ، ومعمر ، وغيرهم .

وثقه أحمد ، والنسائي ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن سعد : كان قليل الحديث .
قال ابن عدي : ولثمامة عن أنس أحاديث ، وأرجو أنه لابأس به ، وأحاديثه قريب من غيره .
قال الحافظ : صدوق .
من الرابعة . ع .

الطبقات ٢٣٩/٧ ، التاريخ الكبير ١٧٧/٢ ، المعرفة والتاريخ ٢٤٤/٢ ، الجرح ٤٦٦/٢ ، الكامل ٣٣٥/٢ ، تهذيب الكمال ١٧٨/١ ، السير ٢٠٤/٥ ، الكاشف ١١٩/١ ، التهذيب ٢٨/٢ ، التقريب (٨٣٥) ، الخلاصة ٥٨ .

الحكم عليه :

هذا الحديث أخرجه البخاري في صحيحه بسنده ومتنه ، وا أعلم .

فائدة :

هذا الحديث مما انفرد به البخاري عن أصحاب الكتب التسعة ، وقد فات على المزي إيراده في تحفة الأشراف ، وفات أيضاً على الحافظ ابن حجر استدراكه عليه في النكت الظراف ، فسبحان

ا .

* * *

[٨٩] - قال : أخ نا عبدالوهاب بن عطاء قال : حدثنا عمرو بن أ ا قدام عن بن مقلة عن أبيه عن موسى بن عمر قال : أصاب الناس قَحطٌ فخرج عمر ابن ا طّاب يستسقي فأخذ بيد العباس فاستقبل به القبلة فقال : هذا عم نبيك - عَلَيْهِ السَّلَامُ **- جئنا نتوسل به إليك فاسقنا . قال : فما رجعوا حد سقوا .**

تخريجه :

أخرجه الخلاّل في السنة (٢٧) .

من طريق عبدالوهاب بن عطاء ، به .

إسناده :

١ - عبدالوهاب بن عطاء الخفاف . صدوق . تقدم برقم (٥٣) .

٢ - عمرو بن أبي المقدام - ثابت - ابن هرمز البكري ، مولى بكر بن وائل .

روى عن : أبيه ، وأبي إسحاق السبيعي ، والأعمش ، وغيرهم .

وعنه : عيسى بن موسى غنجار ، ويحيى بن آدم ، وغيرهما .

ضعيف ، وكان رافضياً يسب السلف .

هلك سنة اثنتين وسبعين ومائة . علق له أبو داود ، وروى له ابن ماجه في تفسيره .

التاريخ الكبير ٣١٩/٦ ، ضعفاء النسائي ١٨٥ ، الجرح ٢٢٣/٦ ، المجروحين ٧٦/٢ ، ضعفاء ابن شاهين ١٤١ ، ضعفاء الدارقطني ١٣٣ ، الميزان ٢٥٧/٣ ، المغني ٤٨٢/٢ ، التهذيب ٨/٩ ، التقريب (٤٩٩٥) ، الخلاصة ٢٨٧ .

٣ - يحيى بن مقلة ، وأبوه ، وموسى بن عمر : لم أجد لهم تراجم .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب عمرو بن أبي المقدام الرافضي ، وشيخه ومن بعده لم أجد تراجمهم . ويغني عنه ما قبله .

والإسناد قد ضعفه الخلاّل في السنة (٢٧) ، وا أعلم .

[٩٠] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث عبدا بن مد بن عمر ابن حاطب عن بن عبدالر ن بن حاطب عن أبيه قال : رأيت عمر آخذاً بيد العباس فقام به فقال : اللهم إنا نستشفع بعم رسولك - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - إليك .

تخريجه :

الحديث أخرجه ابن سعد هنا أيضاً في الطبقات ٣٢١/٣ ، بسنده ومتنه . وانظر ما قبله .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر** بن واقد السلمي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **عبدا بن محمد** بن عمر بن حاطب .

لم أجد من ذكره بهذا الاسم بعد البحث الطويل .

ووجدتُ في ميزان الاعتدال ١٩٧/٣ ترجمة لعبدا بن عمر بن حاطب ، ولا أدري أهو ذا أم غيره ؟ فا أعلم .

قال الذهبي : عبدا بن عمر بن حاطب الجمحي الحاطبي المدني المكفوف .

روى عن : زيد بن أسلم ، وهشام بن عروة .

وعنه : الحميدي ، ومحمد بن مهران الرازي ، وهشام بن عمار .

قال أبو حاتم : محله الصدق . والمخزومي أحب إلينا .

قلتُ : وما لهذا شيء في الكتب . ا هـ . من الميزان .

وهذه الترجمة ذكرها الذهبي في المحمدين من العبادلة ، ولم أجدها في اللسان .

٣ - يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلْتَعة ، أبو محمد ، أو أبو بكر ، المدني .

روى عن : أبيه ، وأسامة بن زيد ، وغيرهما .

وعنه : عروة بن الزبير ، وخالد بن إلياس ، وغيرهما .

ثقة ، إمام .

مات سنة أربع ومائة . م ٤ .

طبقات خليفة ٢٤٢ ، التاريخ الكبير ٢٨٩/٨ ، ثقات العجلي ٤٧٤ ، الجرح ١٦٥/٩ ، المراسيل ٢٤٦ ، الثقات ٥٢٣/٥ ، مشاهير العلماء ٨٥ ، جامع التحصيل ٢٩٨ ، التهذيب ٢٤٩/١١ ، التقريب (٧٥٩٢) .

٤ - أبوه : عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة .

اختلف العلماء فيه : فمنهم من عده صحابياً ، ومنهم من عده تابعياً .

قال الحافظ : والصحيح أن له رؤية .

طبقات خليفة ٢٣٢ ، التاريخ الكبير ٢٧١/٥ ، المعرفة والتاريخ ٤١٠/١ ، الثقات ٧٦/٥ ، الإصابة ٣٨٦/٢ ، ٦٧/٣ ، التهذيب ١٥٨/٦ ، التقريب (٣٨٣٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب الواقدي .

ويغني عنه ما تقدم برقم (٨٨) ، وا   أعلم .

* * *

[٩١] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثـ داود بن عبدالر ن عن مد بن عثمان عن ابن أ نجيح قال : فرض عمر بن ا طّاب للعباس بن عبدا طلب الديوان سبعة آلاف .

قال مد بن عمر : وقد روى بعضهم أنه فرض له سة آلاف كفرائض أهل بدر لقرابته برسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فأ قه بفرائض أهل بدر و يفضل أحداً على أهل بدر إلا أزواج الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

تخريجه :

أخرجه ابن سعد هنا في الطبقات ٢٩٦/٣ عن محمد بن عمر ، ولفظه : أنه فرض له خمسة آلاف وقيل : سبعة .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٦) عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، عن أبي الحويرث أن عمر فرض للعباس سبعة آلاف ... فذكره بنحوه .

إسناده :

١ - محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - داود بن عبدالرحمن العطّار العبدي ، أبو سليمان المكي .
روى عن : معمر ، وعمرو بن دينار ، وغيرهما .
وعنه : الشافعي ، وابن المبارك ، وابن وهب ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة أربع - أو خمس - وسبعين ومائة . ع .

تاريخ ابن معين ٣١٣/٢ ، ثقات العجلي ١٤٧ ، الجرح ٤١٧/٣ ، الثقات ٢٨٦/٦ ، الميزان ٢٠١/٢ ، الكاشف ٢٢٢/١ ، التهذيب ١٦٦/٣ ، التقريب (١٧٩٨) .

٣ - محمد بن عثمان : لم أستطع تمييزه .

---

٤ - ابن أبي نجيح : عبدا بن أبي نجيح ، يسار المكي ، أبو يسار ، الثقفي مولاهم .
روى عن : عطاء ، ومجاهد ، وعكرمة ، وغيرهم .
وعنه : شعبة ، والسفيانان ، وغيرهم .

ثقة ، رمي بالقدر ، ورُبما دلّس ، وقد عده الحافظ من أصحاب الطبقة الثالثة .
مات سنة إحدى وثلاثين ومائة - أو بعدها - ع .

تاريخ ابن معين ٣٣٤/٢ ، التاريخ الكبير ٢٨/١٢ ، أحوال الرجال ١٨٦ ، ثقات العجلي ٢٨١ ، الثقات ٥/٧ ، الميزان ٥٢٧/٢ ، الكاشف ١٢٢/٢ ، هدي الساري ٤١٦ ، التقريب (٣٦٦٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب الواقدي .
وفي الإسناد محمد بن عثمان لم أستطع تمييزه ، وا أعلم .

* * *

[٩٢] - قال : أخ نا يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم وسليمان بن حرب قالوا : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ا سن عن الأحنف بن قيس قال : عت عمر بن ا طّاب يقول : إنّ قريشاً رؤوس الناس لايدخل أحد منهم باب إلا دخل معه فيه . قال يزيد بن هارون : ناس . وقال عفّان وسليمان : طائفة من الناس ، فلم أدر ما تأويل قوله ذا ح طُعن فلما احتضر أمر صهيبا أن يصلّي بالناس ثلاثة أيام وأمره أن عل للناس طعاماً فيطعموا . وقال عفّان وسليمان : ح يستخلفوا إنساناً .

فلما رجعوا من ا نازة جيء بالطعام ووضعت ا وائد فأمسك الناس عنها . قال يزيد : للحزن الذي هم فيه ، فقال العباس بن عبدا طلب : أيها الناس إنّ رسولَ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قد مات فأكلنا بعده وشربنا ، ومات أبو بكر فأكلنا بعده وشربنا . قال عفّان وسليمان : وإنه لابد من الأجل فكلُوا من هذا الطعام . مد العباس يده فأكل ، ومد الناس أيديهم فأكلوا ، فعرفت قولَ عمر إنهم رؤوس الناس .

تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥١٠/١ عن سليمان بن حرب ، به .

إسناده :

١ - يزيد بن هارون السلمي ، ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٢ - **عفان بن مسلم الباهلي** ، ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - **سليمان بن حرب الأزدي** ، ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .

٤ - **حماد بن سلمة بن دينار البصري** ، ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٥ - **علي بن زيد بن عبدا** بن زهير بن عبدا بن جُدعان التيمي ، ضعيف ، تقدم برقم (٥٩) .

٦ - **الحسن بن أبي الحسن البصري** ، ثقة ، تقدم برقم (٨) .

---

٧ - **الأحنف بن قيس بن معاوية** بن حصين التميمي السعدي ، أبو بحر .

مخضرم ، أدرك النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

روى عن : عمر ، وعلي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - وغيرهما .

وعنه : الحسن ، وطلق بن حبيب ، وغيرهما .

ثقة ، فاضل .

قيل مات سنة سبع وستين ، وقيل بعدها بزمن . ع .

الطبقات ٩٣/٧ ، التاريخ الكبير ٥٠/٢ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٢٩٦/١ ، الاستيعاب ١٣٥/١ ، السير ٨٦/٤ ، الكاشف ٥٣/١ ، التهذيب ١٩١/١ ، التقريب (٢٨٨) ، الإصابة ١١٠/١ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فيه علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف ، وا أعلم .

* * *

[٩٣] - قال : أخ نا ا ُعلّى بن أسد قال : حدثنا وهيب عن داود بن أ هند عن عامر أن العباس فّى[(١)] عمر بعض الأمر فقال له : يا أم ا ؤمن ، أرأيت أن لو جاءك عم موسى مسلماً ما كنت صانعاً به ؟ قال : كنت وا محسناً إليه ، قال : فأنا عم مد الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : وما رأيك يا أبا الفضل ؟ فوا لأبوك أحب إ ّ من أ ، قال : ا ا لأ كنت أعلم أنه أحب إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من أ فأنا أوثر حب رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - على حبي .

---

(١) هو التقصي والإلحاح . اللسان ١٨٨/١٤ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٦٥/٢٦ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - مُعلّى - بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة - ابن أسد العمي - بفتح المهملة وتشديد الميم - أبو الهيثم البصري .

روى عن : عبدالواحد بن زياد ، وحماد بن زيد ، ووهيب بن خالد ، وغيرهم .

وعنه : البخاري ، وباقي الجماعة بواسطة ، والذهلي ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت .

قال أبو حاتم : لم يخطئ إلا في حديث واحد .

مات سنة ثمان عشرة ومائتين على الصحيح .

طبقات خليفة ٢٢٩ ، التاريخ الصغير ٣٤٣/٢ ، الجرح ٣٣/٨ ، تهذيب الكمال ١٣٥٢/٣ ، السير ٦٢٦/١٠ ، التهذيب ٢٣٦/١٠ ، التقريب (٦٨٠٢) ، الخلاصة ٣٨٣ .

٢ - وُهيب - بالتصغير - بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، أبو بكر ، البصري .
روى عن : حميد الطويل ، وأيوب السختياني ، والشعبي ، وغيرهم .

وعنه : يحيى القطان ، وابن المبارك ، وابن مهدي ، وغيرهم .
ثقة ، ثبت ، إمام .
مات سنة خمس وستين ومائة ، وقيل : بعدها . ع .

التاريخ الكبير ١٧٧/٨ ، التاريخ الصغير ١٥٠/٢ ، الجرح ٣٤/٩ ، سؤالات الآجري لأبي داود ٢٨٥ ، ثقات العجلي ٤٦٧ ، تهذيب الكمال ١٤٨٢/٣ ، السير ٢٢٣/٨ ، التذكرة ٢٣٥/١ ، التهذيب ١٦٩/١١ ، التقريب (٧٤٨٧) .

٣ - داود بن أبي هند بن أبي عذافر البصري ، ثقة ، تقدم برقم (٦٧) .
٤ - عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد رواته ثقات ، وهو ضعيف ، لأن الشعبي لم يدرك القصة ، وا أعلم .

* * *

[٩٤] - قال : أخ نا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ا سن قال : بقي   بيت مال عمر شيء بعدما قُسِم ب   الناس فقال العباس لعمر وللناس : أرأيتم لو كان فيكم عم موسى أكنتم تكرمونه ؟ قالوا : نعم . قال : فأنا أحق به ، أنا عم نبيكم - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **- فكلّم عمر الناس فأعطوه تلك البقية ال بقيت .**

تخريجه :

أخرجه حميد بن زنجويه في الأموال (٩٣٤) .

ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٠٩/١ .

وابن عساكر في تاريخه ٣٦٥/٢٦ .

كلهم من طريق حماد ، به .

إسناده :

١ - عارم بن الفضل السدوسي ، ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .

٢ - حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم برقم (٥٩) .

٤ - الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة ، تقدم برقم (٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف بسبب ضعف علي بن زيد بن جدعان ، وانظر ما قبله ، وا   أعلم .

* * *

📖

[٩٥] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا زه بن معاوية عن ليث قال : حدث اهد عن علي بن عبدا بن عباس قال : أعتق العباس عند موته سبع لوكاً .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٧٦/٢٦ من طريق ابن سعد ، به .

وأخرجه عبدا بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (١٨٢٥) ، وزاد : فرد منهم اثنين ، فكنا نرى إنما ردهم أنهم كانوا أولاد الزنا .

والحاكم في المستدرك ٣٦٣/٣ .
كلاهما من طريق الفضل بن دُكين ، به .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٥٣) عن علي بن ميمون ، عن سعيد بن مسلمة ، عن ليث ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٥٤٧) عن ابن فضيل ، عن مجاهد ، به .

إسناده :

١ - **الفضل بن دكين التيمي** ، ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **زهير بن معاوية** بن حُديج ، أبو خيثمة ، الجعفي ، الكوفي .
روى عن : سليمان التيمي ، وأبي إسحاق السبيعي ، وغيرهما .

ثقة ، إمام ، فاضل ، حجة ؛ إلا أن في روايته عن أبي إسحاق لين ، قاله الإمام أحمد ، وقال

أبو زرعة : إنه سمع منه بعد الاختلاط .

وذكر الحافظ في الفتح أن البخاري أخرج له في الصحيح عن أبي إسحاق ، لوجود من تابعه على ذلك .

مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين ومائة ، وكان مولده سنة مائة . ع .

الطبقات ٣٧٦/٦ ، طبقات خليفة ١٦٨ ، التاريخ الكبير ٤٢٧/٣ ، الجرح ٥٨٨/٣ ، الثقات ٣٣٧/٦ ، السابق واللاحق ٢٠٤ ، التذكرة ٢٣٣/١ ، السير ١٨١/٨ ، فتح الباري ٩٦/١ ، الخلاصة ١٢٣ .

٣ - ليث بن أبي سليم بن زنيم ، ضعيف ، تقدم برقم (٧٠) .

٤ - مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج ، ثقة ، تقدم برقم (٧٠) .

٥ - علي بن عبدا بن عباس ، ثقة ، تقدم برقم (٨٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف بسبب ليث بن أبي سليم ؛ لكن رواية ابن أبي شيبة فيها شاهد لليث ، ولم أستطع معرفة ابن فضيل - الراوي عن مجاهد - فإنه لأُيمكن أن يكون محمد بن فضيل بن غزوان فإنه ليس له رواية عن مجاهد ، نعم روى عنه ابن أبي شيبة ، ويُمكن أن يكون أحد أبناء الفضيل بن عياض وكلهم ثقات ، قال الدارقطني : أولاد الفضيل بن عياض ثلاثة : محمد ، وعلي ، وأبو عبيدة ، وهم ثقات مأمونون زُهاد . ا هـ . من سؤالات السلمي (٢٧٠) ، وا تعالى أعلم .

* * *

📖

[٩٦] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا خالد بن القاسم البياضي قال : أخ شعبة مو ابن عباس قال : عت ابن عباس يقول : كان العباس معتدل القناة وكان يخبرنا عن عبدا طلب أنه مات وهو أعدل قناة منه .

وتو العباس يوم ا معة لأربع عشرة خلت من رجب سنة اثنت وثلاث خلافة عثمان بن عفان وهو ابن ان و ان سنة ، ودفن بالبقيع مق ة ب هاشم .

[٩٧] - قال خالد بن القاسم : ورأيت علي بن عبدا بن عباس معتدل القناة ، يع طويلاً ، حسن الانتصاب على كِبرٍ ليس فيه حناء .

تخريجهما :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٧٩/٢٦ من طريق ابن سعد ، به .

وأخرجه الحاكم في مستدركه ٣٦٢/٣ من طريق محمد بن عمر ، به .

وأخرجه أيضاً ابن عساكر ٣٨٠/٢٦ من طريق عكرمة ، عن ابن عباس ، به .

إسنادهما :

١ - محمد بن عمر بن واقد السلمي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - خالد بن القاسم البياضي ، أبو محمد ، من أهل المدينة .

يروي عن التابعين : مثل شعبة مولى ابن عباس ، وابن أبي تجرأة .

روى عنه : عمر بن أبي بكر العدوي .

ذكره ابن أبي حاتم ، وابن حبان في الثقات ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وعليه فهو مجهول .
مات سنة ثلاث وستين ومائة ، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة .
الجرح ٣٤٧/٣ ، الثقات ٢٦٢/٦ .

٣ - **شعبة بن دينار الهاشمي** ، مولى ابن عباس ، المدني .
روى عن : ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .

وعنه : ابن أبي ذئب ، وبكير بن الأشج ، وداود بن الحصين ، وغيرهم .

قال الإمام أحمد : ما أرى به بأساً .
وقال ابن معين : ليس به بأس ، وهو أحب إلي من صالح مولى التوأمة .
وقال مرة : لايكتب حديثه .
وقال الجوزجاني ، والنسائي ، وأبو حاتم : ليس بقوي .
وقال ابن سعد : له أحاديث كثيرة ، ولايحتج به .
وقال العجلي : جائز الحديث .
وقال أبو زرعة ، والساجي : ضعيف .
قال ابن حبان : روى عن ابن عباس ما لا أصل له ، حتى كأنه ابن عباس آخر .

وقال ابن عدي : لم أجد له أنكر من حديث واحد ، ثم ذكره من طريق الفضل بن المختار ، ثم قال ابن عدي : ولعل البلاء من الفضل بن المختار ، ثم قال : ولم أجد له حديثاً منكراً فأحكم عليه بالضعف ، وأرجو أنه لابأس به . ا هـ .

وعليه فهو كما قال الحافظ : صدوق سيء الحفظ .

من الرابعة ، مات في وسط خلافة هشام بن عبدالملك . د .

تاريخ ابن معين ٢٥٦/٢ ، علل أحمد (٣٢٢٩) ، التاريخ الكبير ٢٤٤/٤ ، أحوال الرجال ١٣٣ ، ثقات العجلي ٢٢٠ ، ضعفاء النسائي ٢٩١ ، الجرح ٣٦٨/٤ ، المجروحين ٣٦١/١ ، الكامل /١٣٣٩/٤ ، الميزان ٢٧٤/٢ ، التهذيب ٣٥١/١ ، التقريب (٢٧٩٢) .

الحكم عليهما :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه الواقدي ، وشيخه خالد البياضي مجهول ، ومما يقويه متابعة عكرمة - كما عند ابن عساكر - ، وقد تقدم برقم (٦٣) أن العباس أقرب الناس شحمة أذن من السماء ، وهو ضعيف ، وا أعلم .

* * *

[٩٨] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث ابن أ حبيبة عن داود ابن ا ُصد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان العباس بن عبدا طلب قد أسلم قبل أن يهاجر رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إ ا دينة .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٨٦/١٢ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر بن واقد الواقدي** ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **ابن أبي حبيبة :** إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري ، الأشهلي مولاهم ، أبو إسماعيل المدني .

روى عن : ابن جريج ، وابن عجلان ، وداود بن الحصين ، وغيرهم .
وعنه : القعنبي ، والواقدي ، وغيرهما .

ضعيف ، وكان من العباد .

مات سنة خمس وستين ومائة ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة . ت ، س .

التاريخ الكبير ٢٧١/١ ، الضعفاء الصغير ٢ ، ثقات العجلي ٥١ ، تاريخ الدارمي (١٤٨) ، ضعفاء النسائي ٢ ، الجرح ٨٣/٢ ، المجروحين ١٠٩/١ ، ضعفاء الدارقطني ٤٩ ، الميزان ١٩/١ ، المغني ٣٣ ، التهذيب ٩٠/١ ، التقريب (١٤٦) .

٣ - داود بن الحُصين الأموي مولاهم ، أبو سليمان ، المدني .
روى عن : أبيه ، وعكرمة ، ونافع ، وغيرهم .
وعنه : مالك ، وابن إسحاق ، وابن أبي حبيبة ، وغيرهم .

ثقة إلا في حديثه عن عكرمة ، وقد رُمي برأي الخوارج .
مات سنة خمس وثلاثين ومائة . ع .

طبقات خليفة ٢٥٩ ، تاريخ خليفة ٤١١ ، التاريخ الكبير ٢٣١/٣ ، الجرح ٤٠٨/٣ ، تهذيب الكمال ٣٨٤/١ ، الميزان ٥/٢ ، السير ١٠٦/٦ ، العبر ١٨٢/١ ، التهذيب ١٨١/٣ ، التقريب (١٧٧٩) ، الخلاصة ١٠٩ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً لأمور :

📖

١ - فيه الواقدي ، وهو معروف .

٢ - فيه ابن أبي حبيبة وهو ضعيف .

٣ - داود بن الحصين ثقة إلا في حديثه عن عكرمة ، وهو هنا عن عكرمة ، وقد سبق تنبيه في الحديث رقم (٣٥) أن كل النصوص في تقدم إسلام العباس ضعيفة .

* * *

[٩٩] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثـ ابن أ سبرة ، عن حسـ ابن عبدا ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أسلم العباس كة قبل بدر وأسلمت أم الفضل معه حينئذٍ ، وكان مقامه كة ، إنه كان لايغبي على رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - كة خ أ يكون إلا كتب به إليه ، وكان من هناك من ا ؤمنـ يتقوون به ويصد ون إليه ، وكان م عوناً على إسلامهم ، ولقد كان يطلب أن يقدم على النـ - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - فكتب إليه رسولُ ا - عَلَيْهِ السَّلَام - : (إنّ مقامك مجاهد حسن) ، فأقام بأمر رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٨٦/١٢ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر بن واقد السلمي** ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **ابن أبي سبرة :** أبو بكر بن عبدا بن محمد ، متروك ، تقدم برقم (٢١) .

٣ - **حسين بن عبدا** بن عبيدا بن عباس ، ضعيف ، وقد تقدم برقم (٣٣) .

٤ - **عكرمة القرشي** ، مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدم برقم (٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً للآتي :

١ - حال الواقدي .

٢ - ابن أبي سبرة متروك .

٣ - **حسين بن عبدا** ضعيف ، وا أعلم .

وقد ضعفه الذهبي في السير ٩٩/٢ .

* * *

[١٠٠] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا علي بن علي ، عن سا مو أ جعفر ، عن مد بن علي قال : قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - يوماً وهو لس با دينة وهو يذكر ليلةَ العقبة فقال : (أُيدت تلك الليلةَ بعمي العباس وكان يأخذ على القوم ويعطيهم) .

-

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر بن واقد السلمي** ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **علي بن علي** ، لم أستطع تمييزه .

٣ - **سالم مولى أبي جعفر .**

روى عن : أبي جعفر الباقر .

وعنه : معن بن عيسى ، مجهول .

قال الحافظ في اللسان : صوابه : مولى سالم مولى جعفر بن محمد بن علي ، روى عنه الواقدي كذا قاله ابن أبي حاتم . ا هـ .

ولم أجد هذا النص في الجرح والتعديل .

الجرح ١٩١/٤ ، الميزان ٣٠٣/٢ ، اللسان ٦/٣ .

٤ - **محمد بن علي** بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر ، الباقر : ثقة ، تقدم برقم (٦٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه الواقدي ، وشيخه لم أستطع تمييزه ، وسالم مجهول ، وا أعلم .

ويقوم مقامه ما أخرجه عبدا بن أحمد بن حنبل في زوائد فضائل الصحابة (١٧٩٤) قال : حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أخذ العباس بن عبدالمطلب بيد

رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بالعقبة حين وافاه السبعون من الأنصار يأخذ لرسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عليهم ، ويشترط له ، وذلك وا في غرة الإسلام وأوله من قبل أن يعبد ا أحد علانية .

وهذا الإسناد رجاله ثقات إلا أن عروة لايُمكنه السماع من العباس ، فقد ولد عروة ومات العباس في عام واحد ؛ سنة اثنتين وثلاثين ، وا أعلم .

* * *

📖

[١٠١] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثـ عبدالعزيز بن مد ، عن العباس بن عبدا بن معبد قال : لَما دونَ عمر بن ا طاب الديوانَ[١] كان أول من بدأ به ا َدعى بـ هاشم ، كان أولُ بـ هاشم يدعى العباس بن عبدا طلب ولاية عمر وعثمان .

---

(١) الديوان : هو الدفتر الذي يكتب فيه ما يحتاج إلى ضبطه ، وأول من دون الدواوين عمر بن الخطاب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - . المطلع على أبواب المقنع ٣٩٧ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر بن واقد السلمي** ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **عبدالعزيز بن محمد** بن عبيد الدراوردي ، صدوق ، تقدم برقم (٦٢) .

٣ - **العباس بن عبدا بن معبد** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه الواقدي ، والعباس بن عبدا لم يدرك زمن عمر ، وا أعلم .

* * *

[١٠٢] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثـ موسى بن مد بن إبراهيم عن العباس بن عبدا بن معبد عن ابن عباس قال : كان العباس بن عبدا طلب ا اهلية الذي يلي أمر بـ هاشم .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - محمد بن عمر بن واقد السلمي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، أبو محمد ، المدني .

روى عن : أبيه ، وعبدا بن أبان بن عثمان ، وغيرهما .

وعنه : موسى بن عبيدة الربذي ، وعقبة بن خالد السكوني ، وغيرهما .

منكر الحديث .

مات سنة إحدى وخمسين ومائة . ت ق .

تاريخ ابن معين ٥٩٦/٢ ، ورواية ابن محرز ٢٧٢/١ ، ورواية ابن الجنيد ٢٣٧ ، التاريخ الكبير ٢٩٥/٧ ، التاريخ الصغير ١٤٤ ، الجرح ١٥٩/٨ .

٣ - العباس بن عبدا بن معبد ، ثقة ، تقدم برقم (٣٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ؛ بسبب الواقدي وموسى بن محمد التيمي ، وا أعلم .

* * *

[١٠٣] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثـ بن العلاء عن عبدالـيد بن سهيل ، عن لمة بن أ لمة ، عن أبيه قال : لما مات العباس بن عبدالمطلب بعثت بنو هاشم مؤذِّناً يؤذِّن أهل العوا [1] : رحم ا من شهد العباس بن عبدالمطلب ، قال : فحشد الناس ونزلوا من العوا .

---

(١) **العوالي :** هي أعلى المدينة من حيث يأتي وادي بطحان . المعالم الأثيرة ١٨٥ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر بن واقد السلمي** ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **يحيى بن العلاء البجلي** ، أبو عمرو أو أبو سلمة ، الرازي .
روى عن : عمه شعيب بن خالد ، والزهري ، والأعمش ، وغيرهم .
وعنه : عبدالرزاق ، وجبارة بن المغلس ، وغيرهما .

رمي بالوضع .
من الثانية ، مات قرب الستين ومائة . د ق .

تاريخ ابن معين ٦٥١/٢ ، ورواية ابن الجنيد ٢٥٢ ، التاريخ الكبير ٢٩٧/٨ ، الضعفاء الصغير ٤٠١ ، الجرح ١٧٩/٩ .

٣ - **عبدالمجيد بن سهيل** بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، أبو وهب ، وأبو محمد .
روى عن : عطاء ، وابن المسيب ، وأبي صالح السمان ، وغيرهم .

وعنه : مالك ، والدراوردي ، وغيرهما .

ثقة .

من السادسة . خ م د س .

التاريخ الكبير ١١٠/٦ ، الجرح ٦٤/٦ ، مشاهير العلماء ١٢٨ ، تهذيب الكمال ٨٥١/٢ ، السير ٢٠٤/٦ ، التهذيب ٣٨٠/٦ ، التقريب (٤١٥٩) ، الخلاصة ٢٤٣ .

---

٤ - نملة بن أبي نملة الأنصاري المدني .

روى عن : أبيه .

وعنه : الزهري ، وعاصم ويعقوب ابنا عمر بن قتادة ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له في صحيحه .

قال ابن القطان : مجهول الحال ، ولايعرف روى عنه غير ابن شهاب . ا هـ .

قلتُ : بل قد روى عنه غيره . والرجل روى عنه الثقات ؛ ولكن لم يذكره أحد بجرح أو تعديل ، ومثل هذا يكون مستوراً ، وا أعلم .

من الثانية . د .

الثقات ٤٨٥/٥ ، الميزان ٢٠١/٨ ، الكاشف ٣٢٦/٢ ، التهذيب ٤٢٣/١٠ ، التقريب (٧١٨٩) .

٥ - أبو نملة الأنصاري ، صحابي ، مختلف في اسمه .

الاستيعاب ١٧٦٦/٤ ، الإصابة ٤١٦/٧ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعف جداً ؛ بسبب الواقدي ويحيى بن العلاء البجلي ، وأما نملة فهو مستور ، وا أعلم .

* * *

[١٠٤] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث ابن أ س ة ، عن سعيد بن عبدالر ن بن رقيش ، عن عبدالر ن بن يزيد بن جارية(١) ، قال : جاءنا مؤذّن يؤذّنا وت العباس بن عبدا طلب بقُباء(١) على ار ، جاءنا آخر على ار فقلت : من الأول ؟ ، فقال : مو ً لب هاشم والثا رسول عثمان ، فاستقبل قرى الأنصار قريةً قريةً ح انتهى إ سافلة(٣) ب حارثة وما ولاها فحشد الناس فما غادرنا النساء ، فلما أ به إ موضع ا نائز تضايق ، فتقدموا به إ البقيع ، ولقد رأيتنا يوم صلّينا عليه بالبقيع وما رأيت مثل ذلك ا روج على أحد من الناس قط وما يستطيع أحد من الناس أن يدنو إ سريره ، وغُلب عليه بنو هاشم ، فلما انتهوا إ اللحد ازد وا عليه فأرى عثمان اعتزل وبعث الشرطة يضربونَ الناس عن ب هاشم ح خلص بنو هاشم ، فكانوا هم الذين نزلوا حفْرته ودلّوه اللحد ، ولقد رأيت على سريره برد ح ةٍ(٤) قد تقطّع من زحامهم .

---

(١) في المطبوع : (حارثة) وهو خطأ .

(٢) **قباء :** كان قرية بعوالي المدينة ، وأما الآن فمن أحياء المدينة . المعالم الأثيرة ٢٢٢ . س

(٣) السافلة ضد العالية ، ويطلق على ما كان شامي المدينة . المعالم الأثيرة ١٣٧ .

(٤) **الحبرة :** بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة بعدها راء مهملة ، بوزن عنبه على الوصف والإضافة ، والجمع حبر وحبرات ، والمحبر : المزين ، وهو هنا ما كان من البرود مخططاً ، يصنع في اليمن . انظر : تهذيب الأسماء واللغات ٥٧/٣ ، والفتح ١٣٥/٣ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٧٧/٢٦ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - محمد بن عمر بن واقد السلمي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - ابن أبي سبرة : أبو بكر بن عبدا بن محمد ، متروك . تقدم برقم (٢١) .

٣ - سعيد بن عبدالرحمن بن رقيش ، ثقة ، تقدم برقم (٢١) .

٤ - عبدالرحمن بن يزيد بن جارية ، ثقة ، ويقال : ولد في عهد النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تقدم برقم (٢١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وابن أبي سبرة ، وا أعلم .

* * *

📖

[١٠٥] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث عبيدة بنت نابل ، عن عائشة بنت سعد قالت : جاءنا رسولُ عثمان - رَحِمَهُ اللهُ - و ن بقصرنا على عشرة أميال من ا دينة أن العباس قد تو ، ف ل أ ونزل سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ونزل أبو هريرة من السمرة ، قالت عائشة : فجاءنا أ بعد ذلك بيوم فقال : ما قدرنا على أن ندنو من سريره من كثرة الناس ، غُلبنا عليه ، ولقد كنت أحب حمله .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٧٧/٢٦ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر بن واقد السلمي** ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **عبيدة بنت نابل .**

روت عن : عائشة بنت سعد .

روى عنها : إسحاق بن محمد الفروي ، والواقدي ، ومعن بن عيسى ، والخصيب بن ناصح .

ذكرها ابن حبان في الثقات .

وعليه فهي مجهولة .

من السابعة . تم .

الثقات ٣٠٧/٧ .

٣ - **عائشة بنت سعد** بن أبي وقّاص الزهرية المدنية .

روت عن : أبيها ، وأُم ذر ، وقيل إنها رأت ستّاً من أمهات المؤمنين .

روى عنها : مالك بن أنس ، وأيوب ، وعبيدة بنت نابل ، وغيرهم .

ثقة .

-

من الرابعة . خ د ت س .

التاريخ الكبير ٩٦/٥ ، الثقات ٢٨٨/٥ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ؛ لأن فيه الواقدي ، وا أعلم .

* * *

[١٠٦] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثن يعقوب بن مد ، عن مد بن عبدالر ن بن عبدا بن أ صعصعة عن ا ارث بن عبدا بن كعب ، عن أم عمارة قالت : حضرنا نساء الأنصار طُراً[1] جنازةَ العباس وكنا أولّ من بكى عليه ومعنا ا هاجرات الأولُ ا بايعات .

---

(١) أي جميعا . اللسان ٤٩٨/٤ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر بن واقد السلمي** ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **يعقوب بن محمد الظفري** ، لم أجد له ترجمة ، تقدم برقم (٢٥) .

٣ - **محمد بن عبدالرحمن** بن عبدا بن أبي صعصعة الأنصاري ، أبو عبدالرحمن ، المدني . ومنهم من نسبه إلى جده .

روى عن : أبيه ، وأبي الحباب ، ويحيى بن عمارة ، وغيرهم .

وعنه : مالك ، وابن عيينة ، وابن إسحاق ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة تسع وثلاثين ومائة . خ س ق .

التاريخ الكبير ١٤٠/١ ، الثقات ٣٦٥/٧ ، الكاشف ٥٥/٣ ، التهذيب ٢٣٤/٩ ، التقريب (٦٠٣٠) .

٤ - الحارث بن عبدا - ويقال ابن عبيد - ابن كعب بن أسد ، الأعور ، الهمداني ، الخارفي ، أبو زهير الكوفي .

روى عن : ابن مسعود ، وعلي بن أبي طالب ، وزيد بن ثابت - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - ، وغيرهم .
وعنه : الشعبي ، وأبو إسحاق السبيعي ، وغيرهما .

كذبه الشعبي ، وأبو إسحاق السبيعي ، وابن المديني ، وأبو خيثمة .

وقال النخعي : كان متهماً .
وقال جرير بن عبدالحميد : كان زيفاً .
وقال أبو بكر بن عياش عن مغيرة : لم يكن الحارث يصدق عن علي في الحديث .

وتركه ابن مهدي ، ويحيى القطان وضربا بالقلم على أربعين حديثاً من حديثه عن علي .
قال ابن سعد : كان له قول سوء ، وهو ضعيف في روايته .
وقال أبو زرعة : لايحتج به .
وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ليس بالقوي ، ولا ممن يحتج بحديثه .
وقال ابن حبان : كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث .
وقال الدارقطني : ضعيف .
وقال ابن عدي : عامة ما يرويه عنهما - يعني علياً وابن مسعود - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - غير محفوظ .

وقد اضطرب فيه قول ابن معين فقال في رواية الدارمي : ثقة ، قال الدارمي : يحيى لايتابع على ذلك . ا هـ . ومرة قدم عليه عاصم بن ضمرة في حديث علي بن أبي طالب . ومرة ضعفه . ومرة قال : ليس به بأس .

وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال مرة : ليس به بأس .

وانفرد أحمد بن صالح المصري فقال : ثقة . ما أحفظه وأحسن ما روى عن علي !! ، وأثنى عليه . قيل له : وقول الشعبي : كان كذاباً ؟ قال : لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه . ا هـ .

وقريب من هذا الاعتذار ما اعتذر به الذهبي عن الحارث فقال في السير : فأما قول الشعبي : الحارث كذاب ، فمحمول على أنه عنى بالكذب الخطأ لا التعمد ، وإلا فلماذا يروي عنه ويعتقده بتعمد الكذب في الدين . ا هـ .

وبهذا جزم الحافظ في التقريب فقال : كذّبه الشعبي في رأيه . ا هـ .

ومعنى الكذب في الرأي : الخطأ في الرأي والاعتقاد .

أما ابن عبدالبر فقد ذكر في الجامع ١٥٤/٢ كلاماً من النخعي في الشعبي ، ثم قال : وأظن الشعبي عوقب لقوله في الحارث الهمداني : حدثني الحارث وكان أحد الكذابين ، ولم يبين من الحارث كذباً ، وإنما نقم عليه إفراطه في حب علي وتفضيله له على غيره ، ومن هاهنا - والله أعلم - كذبه الشعبي ؛ لأن الشعبي يذهب إلى تفضيل أبي بكر وإلى أنّه أول من أسلم . ا هـ .

وقد كان الشعبي يختلف إلى الحارث لا لقصد رواية الأحاديث وإنما لتعلم الحساب ، قال مجالد : قيل للشعبي : كنت تختلف إلى الحارث ؟! قال : نعم ، اختلف إليه أتعلم منه الحساب ، كان أحسب الناس . ا هـ .

قال الذهبي : وحديث الحارث في السنن الأربعة ، والنسائي مع تعنته في الرجال فقد احتج به وقوى أمره . ا هـ . وتعقبه ابن حجر في التهذيب فقال : لم يحتج به النسائي ، وإنما أخرج

له في السنن حديثاً واحداً مقروناً بابن ميسرة ، وآخر في اليوم والليلة متابعة ، هذا جميع ما له عنده . ا هـ .

وقال الحافظ أيضاً : وذكر الحافظ المنذري أن ابن حبان احتج به في صحيحه ، ولم أر ذلك لابن حبان ، وإنما أخرج من طريق عمرو بن مرة عن الحارث بن عبدا   الكوفي ، والحارث بن عبدا   الكوفي هذا هو عند ابن حبان رجل ثقة غير الحارث الأعور كذا ذكره في الثقات ، وإن كان قوله هذا ليس بصواب ، وا   أعلم . ا هـ .

هذا وبعد حشد هذه الأقوال لابد من وقفة مناجزة معها ، فأقول - والعلم عند ا   - أن القول بتوثيق الحارث لا سبيل إليه خاصة بعد تضعيف الجماهير .

وأما القول بتكذيبه فقد عرفنا الجواب عن ذلك آنفاً .

بقي أن نقول أنه ضعيف لين الحديث ، وهذا ما ذكره الذهبي في السير إذ قال : كان فقيهاً كثير العلم على لين في حديثه . ا هـ . وقال في الميزان : والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب . ا هـ . وقال الحافظ في التقريب : وفي حديثه ضعف . ا هـ . وا   تعالى أعلم .

■■

توفي سنة خمس وستين ومائة . ٤ .

الطبقات ١٦٨/٦ ، تاريخ ابن معين ٩٣/٢ ، العلل لابن المديني ٤٣ ، الجرح ٧٨/٣ ، أحوال الرجال ١٤ ، ضعفاء النسائي ١٦٤ ، ضعفاء الدارقطني ١٧٥ ، الكامل ٦٠٤/٢ ، جامع بيان العلم وفضله ١٥٤/٢ ، تهذيب الكمال ٢١٥/١ ، الميزان ٤٣٥/١ ، السير ١٥٢/٤ ، التبصرة والتذكرة ٣٣٣/١ ، التهذيب ١٤٥/٢ ، التقريب (١٠٢٩) ، الخلاصة ١٨ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه الواقدي ، وشيخه لم أجد له ترجمة والحارث ضعيف ، وا   أعلم .

* * *

[١٠٧] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا ابن أ سبرة ، عن عباس بن عبدا بن معبد[١] قال : ا مات العباس أرسل إليهم عثمان إن رأيتم أن أحضر غَسله فعلتم ، فأذنوا له ، فحضر فكان جالساً ناحية البيت ، وغسله علي بن أ طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٢] - وعبدا وعبيدا وقُثَم بنو العباس ، وحدت نساءُ بـ هاشم سنةً .

---

(١) في المطبوع : (سعيد) وهو خطأ .

(٢) في المطبوع : عليه السلام .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر بن واقد الواقدي** ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **ابن أبي سبرة :** أبو بكر بن عبدا بن محمد ، متروك ، تقدم برقم (٢١) .

٣ - **عباس بن عبدا** بن معبد ، ثقة ، تقدم برقم (٣٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، فيه الواقدي ، وشيخه متروك .

ومما يستغرب في آخره إحداد بني هاشم سنة كاملة ؛ ولا إخال ذلك يقع ممن عاصرن الوحي .

وا أعلم .

* * *

[١٠٨] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثـ عبدالعزيز بن مد ، عن عباس بن عبدا بن معبد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أوصى العباس أن يكفن برِدٍ حـ ة وقال : إنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كُفِن فيه .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر بن واقد السلمي** ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **عبدالعزيز بن محمد الدراوردي** ، ثقة إلا في عبيدا بن عمر ، تقدم برقم (٥٢) .

٣ - **عباس بن عبدا بن معبد** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٤) .

٤ - **عكرمة القرشي** - مولى ابن عباس - ثقة ، تقدم برقم (٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً فرواته ثقات عدا الواقدي .

وقد روي أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كفن في برد حبرة .

أخرجه ابن سعد ٢٨٤/٢/ ، وابن أبي شيبة ٤٦٤/٢ من طريق الزهري عن علي بن الحسين زين العابدين ، وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً من طريق الزهري ، عن ابن المسيب .

وكلاهما مرسل .

وقد ردت ذاك عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - فقالت : إنهم يزعمون أنه كفن في برد حبرة قالت :

وقد جاءوا ببرد ولم يكفنوه فيه .

أخرجه ابن أبي شيبة ٤٦٢/٢ ، والبيهقي ٤٠٠/٣ .

قال البيهقي : فبينت عائشة بياناً شافياً أنه أتي بالثوبين الذين كانوا يسمونها حلة ، وببرد حبرة فلم يكفن فيها ، وكفن في ثلاثة أثواب بيض كرسف ، ليس فيها قميص ولا عمامة ، وا أعلم . ا هـ .

■■■

-

وقد كان النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سجي ببرد حبرة بعد موته ، فلعله اشتبه على بعضهم .
أخرجه ابن سعد ٢٦٨/٢ ، وابن حبان في صحيحه (٣٠٣٠) عن أبي هريرة .
وأخرجه عبدالرزاق (٦٧٧٤) ، وأحمد ٣٤٤/١ ، والحاكم ٣٢٣/٢ وصححه ، وا أعلم .

* * *

[١٠٩] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا ابن أ س ة ، عن عبدالـيد بن سهيل ، عن عيسى بن طلحة قال : رأيت عثمان يكبر على العباس بالبقيع وما يقدر من لفظ الناس ، ولقد بلغ الناس الـشان[1] وما لّف أحد من الرجال والنساء والصبيان .

---

(١) هي البساتين . النهاية ٣٩٠/١ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر ٣٧٧/٢٦ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - محمد بن عمر بن واقد السلمي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - ابن أبي سبرة : أبو بكر بن عبدا بن محمد ، متروك ، تقدم برقم (٢١) .

٣ - عبدالمجيد بن سُهيل بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، ثقة ، تقدم برقم (١٠٣) .

٤ - عيسى بن طلحة بن عبيدا التيمي ، أبو محمد ، المدني .

روى عن : أبيه ، ومعاذ ، وأبي هريرة ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : الزهري ، وطلحة ، وإسحاق ابنا أخيه يحيى بن طلحة ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة مائة . ع .

الطبقات ١٦٤/٥ ، التاريخ الكبير ٣٨٥/٦ ، المعرفة والتاريخ ٣٦٦/١ ، السير ٣٦٧/٤ ، التهذيب ٢١٥/٨ ، التقريب (٣٥٠٠) ، الخلاصة ٣٠٢ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وابن أبي سبرة ، وا أعلم .

تنبيه :

اعلم على أن كل ما ورد هنا من كثرة الزحام على جنازة العباس ، ونعيه في أطراف المدينة ، وصفة غسله وكفنه ودفنه ، وإحداد أهله عليه حولاً ، وغير ذلك أنه ضعيف جداً ، وا أعلم .

[١١٠] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا مد بن صا ، عن يزيد بن رومان قال : أسلم جعفر بن أ طالب قبل أن يدخل رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دار الأرقم ويدعو فيها .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر بن واقد السلمي** ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **محمد بن صالح بن دينار التمّار** ، صدوق يخطئ ، تقدم برقم (١٠) .

٣ - **يزيد بن رُومان المدني** ، أبو روح ، مولى آل الزبير .

روى عن : ابن الزبير ، وأنس ، وأرسل على أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : جرير بن حازم ، وهشام به عروة ، ومالك ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة ثلاثين ومائة . ع .

تاريخ ابن معين ٦٧٠/٢ ، ورواية الدارمي (٨٨١) ، التاريخ الكبير ٣٣١/٨ ، الجرح ٢٦٠/٩ ، الثقات ٦١٥/٧ ، الكاشف ٢٤٢/٣ ، التهذيب ٢٨٤/١١ ، التقريب (٧٧١٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب الواقدي ، وا أعلم .

* * *

[١١١] - قال : أخ نا عبدا بن نم ، عن الأجلح ، عن الشع ، قال : لّما رجع رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من خي تلقّاه جعفر بن أ طالب فالتزمه رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وقبل ما ب عينيه وقال : (ما أدري بأيهما أنا أفرح ، بقدوم جعفر أو بفَتح خي) .

[١١٢] - قال : أخ نا الفضل بن دك و مد بن ربيعة الكلا ، قالا : حدثنا سفيان ، عن الأجلح ، عن الشع أنّ الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - استقبل جعفر ابن أ طالب ح جاء من أرض ا بشة فقبل ما ب عينيه ، وقال الفضل ابن دك : وضمه إليه ، وقال مد بن ربيعة : واعتنقه .

تخريجهما :

هذا الإسناد مختلف فيه ، ومداره على الشعبي ، وقد روي عنه من أربع طرق :

الطريق الأولى : طريق الأجلح الكندي ، واختلف عليه فيه :

١ - فرواه الحسن بن الحسين العرني ، عنه ، عن الشعبي ، عن جابر .

٢ - ورواه يحيى بن هانئ ، عنه ، عن الشعبي ، عن جعفر .

٣ - ورواه الباقون : سفيان الثوري ، وابن نمير ، وعلي بن مسهر ، وأبو عوانة ، وخالد بن عبدالملك جميعهم عن أجلح ، عن الشعبي مرسلاً .

- أما رواية الحسن العرني :

فأخرجها الحاكم ٢١١/٣ ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٢٤٦/٤ .

وتابعه أبو غسان عن الأجلح .
أخرجه الحاكم ٦٨١/٢ .
قال الحاكم : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وقال في الموضع الثاني : هذا الإسناد الصحيح مرسلاً ، وقد وصله أجلح .

- وأما رواية يحيى بن هانئ .
فأخرجها البزار في مسنده (٢٧٥٦) وفيه قصة .

- وأما الرواية المرسلة :
فأخرجها ابن سعد - كما هو هنا - والبيهقي في سننه ١٠١/٧ .

كلاهما من طريق سفيان ، به .
وأخرجه ابن سعد - أيضاً - من طريق ابن نمير ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٧٨٠) و (٢٢٥٤) و (١٨٤٩٠) من طريق علي بن مسهر ، به .

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو داود في السنن (٥٢٢٠) ، والمراسيل (٤٩١) ، وابن أبي عاصم (٣٦٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٨١/٤ ، والطبراني في الكبير (١٤٦٩) .

قال الهيثمي في المجمع ٢٧٢/٩ : رواه الطبراني مرسلاً ، ورجاله رجال الصحيح .
وأخرجه المخلّص في فوائده ٢٠٧/ب من طريق أبي عوانة ، به .
وأخرجه البزار مقروناً بالرواية السابقة .

📖

جميعهم من طريق الأجلح ، عن الشعبي مرسلاً .

الطريق الثانية والثالثة : طريق إسماعيل بن أبي خالد ، وزكريا بن أبي زائدة ، كلاهما عن الشعبي مرسلاً .

أخرجها الحاكم ٢١١/٣ ، ورجح الذهبي أن الإرسال هو الصواب .

الطريق الرابعة : طريق مجالد ، عن الشعبي ، عن عبدا بن جعفر ، عن أبيه ، به .

أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٨١/٤ ، والطبراني في الكبير (١٤٧٨) ، والمخلّص في فوائده ٢٠٤/ ب ، وابن قانع في معجم الصحابة ١٥٢/١ ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٩٦٨) .

■■

قال البيهقي : المحفوظ هو الأول ، مرسل .

وقال الهيثمي ٣٠/٦ : رواه الطبراني من طريق أسد بن عمرو ، عن مجالد ، وكلاهما ضعيف .

وخالفه من وجه آخر ابن أبي مليكة ، عن إسماعيل بن عبدا بن جعفر ، عن أبيه .

أخرجه البزار (٢٢٤٩) ، وقال : هذا الحديث لانعلم يروى عن عبدا بن جعفر ، عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إلا من هذا الوجه ، وقد رواه الشعبي ، عن عبدا بن جعفر ، عن أبيه .

والخلاصة :

أن الحديث مختلف فيه وصلاً وإرسالاً .

والمتصل فيه خلاف أيضاً .

والراجح من الخلاف هو المرسل ، وذلك للآتي :

١ - أن رواته ثقات أئمة حفّاظ .
٢ - أن رواته أكثر عدداً ممن وصله .

٣ - ترجيح العلماء للمرسل ، وممن ذكر ذلك : البيهقي ، فقد قال في السنن : والمحفوظ هو المرسل . ا هـ .

وقال في الشعب : والرواية المرسلة أصح . ا هـ . وقال أبو داود في المراسيل : روي هذا مسنداً ولايصح . ا هـ . وقال الذهبي : إرساله هو الصواب . ا هـ . هذا وا تعالى أعلم .

الإسناد الأول :

١ - عبدا بن نُمير الهمداني ، ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٢ - الأجلح بن عبدا بن حُجّيّة - بضم المهملة وفتح الجيم - وقيل : ابن معاوية - أبو حجيبة الكندي ، ويقال : إن اسمه يحيى ، والأجلح لقب غلب عليه .

روى عن : أبي إسحاق ، والشعبي ، والحكم بن عتيبة ، وغيرهم .
وعنه : شعبة ، والثوري ، وأبو بكر بن عياش ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، والعجلي .

وقال الإمام أحمد : ما أَقْربه من فِطْر - وقد قال في فِطْر بن خليفة : ثقة ، صالح الحديث ، حديثه حديث رجل كيس إلا أنه يتشيع . ا هـ . من العلل ٤٤٣/١ (٩٩٣) .

وقال الفلاّس : مستقيم الحديث ، صدوق . ا هـ .

وعن ابن معين : ليس به بأس . ومرة قال : صالح .

وقال أبو حاتم : لين ، ليس بالقوي ، يكتب حديثه ، ولايحتج به . ا هـ .

وقال النسائي : ضعيف ليس بذاك ، وكان له رأي سوء . ا هـ .

وقال الجوزجاني : الأجلح مفتر . ا هـ .

والصواب في حاله ما قاله الحافظ في التقريب : صدوق شيعي . ا هـ . وهذا أقلّ أحواله ، ولايترك حديثه ، لأمرين :

١ - أن الأجلح قد وثقه العجلي ، وابن معين - في رواية - وكلام الإمام أحمد فيه إلى التوثيق أقرب .

٢ - أن الفلاّس ، وابن معين - في روايتيه - جعلاه في مرتبة الصدوق .

أما تليين أبي حاتم للأجلح ، وقول الجوزجاني فيه : مفتر ، فهذان القولان صادران من إمامين متشددين في الجرح ، كما بين ذلك الذهبي في رسالته في ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ١٥٩ ، وكأنهما قد قالا فيه ذلك لمذهبه الخبيث .

بقي تضعيف النسائي له بسبب رأيه السيء ، ويجاب عنه بأمرين :

١ - أن الأجلح لم يكن من أولئك الشيعة المحترقين الغلاة ، يشير إلى ذلك ما رواه شريك عن الأجلح أنه قال : سمعنا أنّه ما سب أبا بكر وعمر أحد إلا افتقر أو قتل .

---

٢ - أن ابن عدي قال عن الأجلح : لم أر له حديثاً منكراً مجاوزاً للحد ، لا متناً ولا سنداً ، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق . ا هـ .

وعليه فما الداعي لتضعيفه ورد روايته ، وهو ليس من أهل المناكير ، والله أعلم .

مات سنة خمس وأربعين ومائة . ٤ .

الطبقات ٣٥٠/٦ ، علل أحمد (٢٨٤٩) ، (٩٩٣) ، من كلام يحيى بن معين ٥٢ ، تاريخ الثقات ٥٧ ، تاريخ الدارمي ١٧٨ ، أحوال الرجال ٥٢ (٣٢) ، الضعفاء الكبير ١٢٢/١ ، الجرح ٣٤٦/٢ ، المجروحين ١٧٥/١ ، الكامل ٤١٧/١ ، من تكلم فيه وهو موثق ٣٤ ، الميزان ٧٨/١ ، الكاشف ٥٣/١ ، التهذيب ١٨٩/١ ، التقريب (٢٨٥) .

٣ - الشعبي : عامر بن شراحيل ، ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

الإسناد الثاني :

١ - الفضل بن دُكين التيمي : ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي : ثقتة ، تقدم برقم (٥٧) .

٣ - سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

الحكم عليه :

الحديث بهذين الإسنادين مرسل ، وقد عرفتَ أن المرسل هو المحفوظ .

قال الهيثمي في المجمع ٣٧٢/٩ عن رواية الشعبي هذه : رواه الطبراني مرسلاً ، ورجاله رجال الصحيح .

وللحديث شواهد ، منها :

١ - عن أبي جحيفة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فذكره بنحوه .

-

أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٧٠) و ٢٢ (٢٤٤) ، وفي الأوسط (٢٠٢٤) وفي الصغير (٣٠) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٦٤) ، وابن عساكر - كما في كنز العمال (٣٣٢١٨) .

قال في المجمع ٣٧١/٩ : رواه الطبراني في الثلاثة ، وفي رجال الكبير أنس بن مسلم ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . ا هـ .

وأنس بن مسلم هو أبو عقيل الخولاني ، الأمطرطوسي ، شيخ للطبراني ، له ترجمة في تهذيب تاريخ دمشق ١٣٨/٣ ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكر أنه روى عنه الطبراني ، وابن عدي ، وابن الأعرابي ، وغيرهم .

وعليه فهو مجهول الحال .

وقد تابعه - عند الطبراني - أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مُسرح ، أبو بكر الحراني ، وهو ضعيف . قال الدارقطني : ضعيف ، ليس بشيء ، ما رأيت أحداً أثنى عليه . ا هـ . من سؤالات السهمي (١٤٨) ، وانظر : الميزان ٩٥/١ .

وأما بقية إسناده فهم موثقون .
وفي الباب أيضاً :

٢ - عن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - في قدوم زيد بن حارثة المدينة ، فاعتنقه وقبله النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أخرجه ابن المقري في جزء تقبيل اليد (٢١) .

٣ - وعن الشعبي أن أصحاب النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كانوا إذا التقوا تصافحوا ، وإذا قدموا من سفر تعانقوا .

٤ - وعن أم الدرداء - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - أن سلمان قدم على أبي الدرداء - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - فاعتنقه .

الثلاثة أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٨١/٤ .

وعليه فحديث الباب حسن لغيره بمجموع متابعاته وشواهده ، وا أعلم .

* * *

[١١٣] - قال : أخ نا يزيد بن هارون والفضل بن دك قالا : حدثنا ا سعودي ، عن ا كم بن عتيبة أنّ جعفراً وأصحابه قدموا من أرض ا بشة بعد فتح خي فقسم م رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خي .

قال : وقال مد ابن إسحاق : وآخى رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ب جعفر بن أ طالب ومعاذ ابن جبل .

قال : وقال مد بن عمر : هذا وهلٌ ، وكيف يكون هذا وإنما كانت ا ؤاخاة بعد قدوم رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ا دينة وقبل بدر ؟ فلما كان يوم بدر نزلت آية ا اث وانقطعت ا ؤاخاة وجعفر غائب يومئذٍ بأرض ا بشة .

تخريجه :

لم أجده .

وقد أخرجه البخاري في صحيحه (٣٩٩٢) من طريق أبي موسى الأشعري - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قال : قدمنا على النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا .

إسناده :

١ - يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ، ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٢ - الفضل بن دُكين التيمي ، ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٣ - المسعودي : عبدالرحمن بن عبدا بن عتبة بن عبدا بن مسعود الكوفي ، المسعودي .

روى عن : الوليد بن العِزار ، وأبي إسحاق السبيعي ، وسعيد بن أبي بردة ، وغيرهم .

وعنه : السفيانان ، وشعبة ، ووكيع ، وابن المبارك ، وغيرهم .

وثقه عدد من الأئمة ؛ كابن معين ، وابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وابن نُمير ، وابن سعد ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وابن عمار ، وغيرهم .

■■

ومن وثقه ذكر اختلاطه في آخر حياته .

وذكروا أنه يخطئ في حديثه عن عاصم بن بهدلة ، ومسلمة بن كهيل .

واختلاطه ثابت ، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، وسماع المتقدمين عنه صحيح . وممن سمع منه قبل الاختلاط أمية بن خالد القيسي ، وبشر بن المفضل ، وجعفر بن عون ، وخالد بن الحارث ، وسفيان بن حبيب ، وسفيان الثوري ، وسلم بن قتيبة ، وطلق بن غنام ، وعبدا بن رجاء ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وعمرو بن مرزوق ، وعمرو بن الهيثم ، والقاسم بن معن بن عبدالرحمن ، ومعاذ بن معاذ العنبري ، والنضر بن شميل ، ويحيى بن سعيد ، ويزيد بن زريع .

وممن سمع منه بعد الاختلاط : أبو النضر هاشم بن القاسم ، وعاصم بن علي بن عاصم ، وعبدالرحمن بن مهدي ، ويزيد بن هارون .

مات سنة ستين - وقيل خمس وستين - ومائة . خت ٤ .

الطبقات ٣٦٦/٦ ، التاريخ الكبير ٣١٤/٥ ، الجرح ٢٥٠/٥ ، تاريخ بغداد ٢١٨/١٠ ، الميزان ٥٧٤/٢ ، الكاشف ١٧١/٢ ، التذكرة ١٩٧/١ ، ديوان الضعفاء ١٨٩ ، السير ٩٣/٧ ، المغني ٣٨٢/٢ ، التهذيب ٢١٠/٦ ، التقريب (٣٩١٩) ، الكواكب النيرات ٢٨٢ .

٤ - **الحكم بن عتيبة الكندي** ، ثقة ، تقدم برقم (٧٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ؛ وذلك لأن المسعودي قد اختلط ، ويزيد بن هارون ممن روى عنه بعد الاختلاط ، أما رواية الفضل بن دُكين عنه فلم أجد من ذكر هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده . وانظر الكواكب النيرات ٢٨٢ . وا أعلم .

* * *

[١١٤] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا حفْص بن غياث ، عن جعفر بن مد ، عن أبيه قال : إنّ ابنةَ زة[1] لتطوف ب الرجال إذ أخذ علي بيدها فألقاها إ فاطمة هودجها ، قال : فاختصم فيها علي وجعفر وزيد بن حارثة ح ارتفعت أصواتم فأيقظوا الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من نومه ، قال : (هلُموا اقْض بينكم فيها و غ ها) ، فقال علي : ابنة عمي وأنا أخرجتها وأنا أحق ا ، وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها عندي ، وقال زيد : ابنة أخي ، فقال كلّ واحد قولاً رضيه ، فقضى ا عفر وقال : ا الة والدة . فقام جعفر فحجل[2] حول الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دار عليه ، فقال الن - عَلَيْهِ السَّلَام - : (ما هذا ؟) قال : شيء رأيت ا بشةَ يصنعونه لموكهم . خالتها أ اء بنت عميس وأمها سلمى بنت عميس .

-

(١) ابنة حمزة بن عبدالمطلب ، قيل : اسمها أمامة ، وقيل : أمة ا ، وقيل : أم الفضل ، وقيل غير ذلك ، وهي صحابية . التقريب (٨٧٨٤) .

(٢) هو : أن يرفع رجلاً ويقفز على الأخرى من الفرح . اللسان ١٤٤/١١ .

تخريجه :

تفرد به ابن سعد ، وقد ذكره الألباني في الصحيحة عند الرقم (١١٨٢) .
وانظر ما بعده .

إسناده :

١ - **الفضل بن دُكين** التيمي ، ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **حفص بن غِياث** بن طلْق بن معاوية النخعي ، أبو عمرو الكوفي قاضيها وقاضي بغداد أيضاً .

روى عن : الأعمش ، وسليمان التيمي ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وغيرهم .
وعنه : القطان ، وزهير بن حرب ، وابن مهدي ، وغيرهم .

-

ثقة ، ثبت ، حجة ، فقيه ، تُكلم فيه بأمرين :

١ - كان يدلس .

٢ - ساء حفظه .

والجواب عن الأمر الأول : أن التدليس قد وقع منه قليلاً ، وقد احتمل الأئمة تدليسه ، إذ إن الحافظ عده من أصحاب المرتبة الأولى من مراتب المدلسين .

وأما بالنسبة لسوء حفظه ، فإن هذا طرأ عليه بعد توليه القضاء . قال أبو زرعة : ساء حفظه بعدما استقضي ، فمن كتب عنه من كتاب فهو صالح . ا هـ .

فتغير حفظه كان في الآخر ، ثم إنه كان قليلاً ، وهذا لايخرجه عن درجة التوثيق ، ولذا قال الحافظ في الهدي : أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به ، إلا أنه في الآخر ساء حفظه ، فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه . ا هـ .

ولد سنة سبع عشرة ومائة ، وتوفي في عشر ذي الحجة سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة ، وقد قارب الثمانين . ع .

تاريخ ابن معين ١٢١/٢ ، الطبقات ٣٨٩/٦ ، تاريخ الثقات ١٢٥ ، العلل لأحمد (١٩٤١) ، الجرح ١٨٦/٣ ، تاريخ بغداد ١٨٨/٨ ، تهذيب الكمال ٣٠٦/١ ، السير ٢٢/٩ ، الميزان ٥٦٧/١ ، التهذيب ٤١٥/٢ ، التقريب (١٤٣٠) ، هدي الساري ٣٩٨ ، تعريف أهل التقديس ٣٥ ، الكواكب النيرات ٤٥٨ .

٣ - جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبدا ، المعروف بالصادق .

روى عن : أبيه ، وعطاء ، وعروة بن الزبير ، وغيرهم ، وغالب روايته عن أبيه مراسيل .
وعنه : شعبة ، والسفيانان ، ويحيى القطان ، وغيرهم .

■■

- -

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والشافعي ، والنسائي ، وابن عدي .
وضعفه ابن سعد ، وتكلم فيه يحيى القطّان ، وفضل مجالداً عليه .

أما تضعيف ابن سعد فلايلتفت إليه بعد إطباق الأئمة على توثيقه ؛ قال الحافظ في الهدي ٤٤٣ في ترجمة محارب بن دثار الذي تكلم فيه ابن سعد ، قال الحافظ : ابن سعد يقلد الواقدي ، والواقدي على طريقة أهل المدينة في الانحراف على أهل العراق ، فاعلم ذلك ترشد إن شاء ا . ا هـ .

أما القطان فقد قال : في نفسي منه شيء ، مجالد أحب إلي منه . ا هـ .

قال الذهبي : هذه من زلقات يحيى القطان ، بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفراً أوثق من مجالد ، ولم يلتفتوا إلى قول يحيى . ا هـ .

وعليه فجعفر ثقة ، إمام ، وا أعلم .
مات سنة ثمان وأربعين ومائة . م ٤ .

تاريخ ابن معين ٨٧/٢ ، تاريخ خليفة ٤٢٤ ، معرفة الرجال ١/(٥١٤ ، ٨١٥) ، التاريخ الكبير ١٩٨/٢ ، تاريخ الدارمي ٢٠٨ ، الجرح ٤٨٧/٢ ، الثقات ١٣١/٦ ، الكامل ٥٥٥/٢ ، أسماء الثقات ٥٤ (١٥٨) ، الميزان ٤١٤/١ ، السير ٢٥٤/٦ ، المختلف فيهم ٦٠ ، الكاشف ١٣٠/١ ، التهذيب ١٠٣/٢ ، التقريب (٩٥٠) .

٤ - أبوه : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر ، الباقر ، ثقة ، تقدم برقم (٦٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح وقد صححه الحافظ في الفتح ٥٠٦/٧ ، والألباني في الصحيحة عند الرقم (١١٨٢) ، قال الألباني : سنده صحيح لولا أنه مرسل ، وا أعلم .

* * *

[١١٥] - قال : أخ نا إ اعيل بن عبدا بن خالد السكّري الرقّي قال : حدثنا مد بن سلمة ، عن مد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبدا بن قُسيط ، عن مد بن أسامة بن زيد ، عن أبيه أسامة أنه ع الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول عفر بن أ طالب : (أشبه خلْقُك خلْقي وأشبه خلُقُك خلُقي فأنت م ومن شجر [(١)]) .

---

(١) أي أصلي من النسب . انظر : اللسان ٣٩٨/٤ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٢٠٤/٥ .
والضياء المقدسي في المختارة (١٣٦٩) و (١٣٧٠) .
والطبراني في الكبير (٣٧٨) .
والحاكم ٢١٧/٣ .

كلهم من طريق محمد بن سلمة ، به .
قال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

وقد أخرجه الطبراني في الكبير أيضاً (٣٧٩) من طريق عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف - وهو صدوق يخطئ - عن أبيه ، عن أسامة ، فذكره مختصراً .

إسناده :

١ - إسماعيل بن عبدا بن خالد بن يزيد القرشي العبدري ، أبو عبدا أو أبو الحسن ، الرقي السكري ، قاضي دمشق .

روى عن : ابن المبارك ، وبقية ، وأبي المليح ، وغيرهم .

وعنه : ابن ماجه ، وأبو يعلى ، وغيرهما .

صدوق .

مات بعد الأربعين ومائتين . ق .

الجرح ١٨١/٢ ، الثقات ١٠١/٨ ، تهذيب الكمال ١٠٥/١ ، الميزان ٢٣٦/١ ، السير ١٢٨/١٢ ، التهذيب ٣٠٧/١ ، التقريب (٤٥٦) ، الخلاصة ٣٤ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢٦/٢ .

٢ - **محمد بن سلمة** بن عبدا الباهلي ، مولاهم ، الحراني .

روى عن : ابن عجلان ، وخصيف ، وابن إسحاق ، وغيرهم .

وعنه : أحمد بن حنبل ، وهاشم بن القاسم الحراني ، والعلاء بن هلال ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة إحدى وتسعين ومائة على الصحيح . ر م ٤ .

الطبقات ٤٨٥/٧ ، التاريخ الكبير ١٠٧/١ ، الجرح ٢٧٦/٧ ، تهذيب الكمال ١٢٠٣/٣ ، السير ٤٩/٩ ، التذكرة ٣١٦/١ ، الكاشف ٤٨/٣ ، التهذيب ١٧١/٩ ، التقريب (٥٩٢٢) .

٣ - **محمد بن إسحاق بن يسار** ، صدوق ، تقدم برقم (٣٣) .

٤ - **يزيد بن عبدا** بن قسيط - بقاف ومهملتين مصغر - ابن أسامة بن عمير الليثي ، أبو عبدا المدني الأعرج .

روى عن : ابن عمر ، وأبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - ومحمد بن أسامة بن زيد ، وغيرهم .

وعنه : ابن إسحاق ، ومالك ، والليث بن سعد ، وغيرهم .

ثقة .

مات بالمدينة سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وله تسعون سنة . ع .

تتمة الطبقات ٢٧٥ ، من كلام ابن معين (٣٤٦) ، التاريخ الكبير ٣٤٤/٨ ، تاريخ الدارمي (٨٨٩) ، الجرح ٢٧٣/٩ ، الثقات ٥٤٣/٥ ، ٦١٦/٧ ، مشاهير العلماء ٧٤ ، الكامل ٢٧١٣/٧ ، أسماء الثقات (١٥٥٧) ، الكاشف ٢٤٦/٣ ، الميزان ٤٣٠/٤ ، المغني ٧٥٠/٢ ، السير ٢٦٦/٥ ، التهذيب ٣٤٢/١١ ، التقريب (٧٧٤١) .

---

٥ - **محمد بن أسامة** بن زيد بن حارثة المدني .

روى عن : أبيه .

وعنه : يزيد بن عبدا بن قسيط ، والأعرج ، وغيرهما .

ثقة .

من الثالثة ، مات بعد التسعين . ت س .

التاريخ الكبير ١٩/١ ، الجرح ٢٠٥/٧ ، الثقات ٣٥٣/٥ ، الكاشف ١٧/٣ ، التهذيب ٣١/٩ ، التقريب (٥٧٢٠) .

٦ - **أسامة بن زيد** بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، أبو محمد ، وأبو زيد .

صحابي مشهور .

مات سنة أربع وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة النبوية .

الطبقات ٦١/٤ ، التاريخ الكبير ٢٠/٢ ، الجرح ٢٨٣/٢ ، الاستيعاب ٧٥/١ ، أسد الغابة ٧٩/١

، السير ٤٩٦/٢ ، الإصابة ٥٤/١ ، التقريب (٣١٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ؛ لحال محمد بن إسحاق ، وإسماعيل بن عبدا ، وقد حسن الهيثمي رواية أحمد في مجمع الزوائد ٢٧٤/٩ . لكن الطريق الثانية للطبراني فيها متابعة لهذه الطريق ، ولذا صححه الألباني في الصحيحة (١٥٥٠) لطرقه وشواهده ، وا أعلم .

* * *

[١١٦] - قال : أخ نا عبيدا بن موسى قال : أخ نا إسرائيل ، عن أ إسحاق ، عن هب ة بن ير وهانئ بن هانئ ، عن علي أن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال عفر بن أ طالب حديث بنت زة : أشبهت خلْقي وخلُقي .

[١١٧] - قال : أخ نا عبيدا بن موسى قال : حدثنا إسرائيل ، عن أ إسحاق ، عن ال اء ، عن الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، مثل ذلك .

تخريجه :

أولاً : حديث علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠٥/١٢ .

وإسحاق في مسنده - كما في نصب الراية ٢٦٧/٣ .

وأحمد في المسند ٩٨/١ و ١٠٨ و ١١٥ .

والمروزي في السنّة (٢٨٧) .

وأبو داود في سننه (٢٢٨٠) .

والترمذي في سننه ٢٢٩/٢ .

والنسائي في الكبرى (٨٤٥٦) و (٨٥٧٩) .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٥٨) .

والضياء في المختارة (٧٧٩) و (٧٨٠) .

والطحاوي في مشكل الآثار (٣٠٧٩) .

وابن حبان في صحيحه (٧٠٤٦) .

والحاكم في المستدرك ١٢٠/٣ .
والبيهقي في السنن الكبرى ٥/٨ و ٢٢٦/١٠ ، وفي الآداب (٧٨٢) .
والخطيب في تاريخ بغداد ١٤٠/٤ .

كلهم من طريق إسرائيل ، به .

قال الترمذي : حسن صحيح .
قال الضياء : إسناده حسن ، وفي الموضع الآخر قال : إسناده لابأس به .
وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه .
قال البيهقي : رويناه عن محمد بن نافع بن عجير ، عن أبيه ، عن علي .
أخرجه أبو داود (٢٢٧٨) ، وابن أبي عاصم (٣٥٩) .
وقد أخرجه الخطيب البغدادي أيضاً في تاريخه ١٧٠/١١ .
من طريق عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي فذكره مختصراً .

ثانياً : حديث البراء - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠٥/١٢ .
والبخاري مطولاً (٢٦٩٩) و (٤٢٥١) .
والترمذي (٣٧٦٥) وقال : حسن صحيح .
والنسائي في الكبرى (٨٥٧٨) .
وابن حبان مطولاً (٤٨٧٣) .
والبيهقي مطولاً في دلائل النبوة ٣٣٨/٤ ، والسنن الصغير (٢٩٠٩) .

كلهم من طريق عبيدا ، به .

إسناده :

١ - **عبيدا بن موسى بن باذام العبسي** ، ثقة ، تقدم برقم (٥٧) .
٢ - **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق** ، ثقة ، تقدم برقم (٦٤) .

٣ - **أبو إسحاق :** عمرو بن عبدا بن عبيد ، ويقال علي ، السبيعي - بفتح السين وكسر الباء - الكوفي .

روى عن : سعيد بن جبير ، والشعبي ، والحارث الأعور ، وغيرهم .

وعنه : السفيانان ، وشعبة ، وزهير بن معاوية ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ، والعجلي .
وعلى ذلك فهو ثقة حجة ؛ إلا أنه انتقد عليه ثلاثة أمور :

١) - تغير بأخرة ، قال ذلك الفسوي ، وابن الصلاح ؛ ولكن الذهبي رد ذلك فقال : شاخ ونسي ولم يختلط ، وقد سمع منه ابن عيينة ، وقد تغير قليلاً . ا هـ .

وقد سمع منه قبل الاختلاط : شعبة ، والثوري ، وشريك النخعي ، وقتادة ، وإسرائيل بن يونس ابن أبي إسحاق على خلاف فيه .

وسمع منه بعد التغير : ابن عيينة ، وزهير بن معاوية ، وزائدة بن قدامة ، وغيرهم .
فمن سمع منه قبل الاختلاط فحديثه صحيح ، ومن سمع بعده فحديثه ضعيف .

📖

٢) - كان مدلّساً ، قال ذلك المغيرة ، وقد عده الحافظ ضمن المرتبة الثالثة من المدلسين ، وهم من كثر تدليسهم فلم يحتج الأئمة إلا بما صرحوا فيه بالتحديث ؛ إلا أن شعبة إذا روى عن أبي إسحاق بالعنعنة فهي مقبولة ؛ لأنه قد انتقى من حديثه ، قال شعبة : قد كفيتكم تدليس ثلاثة ، وذكر منهم أبا إسحاق السبيعي .

٣) - لم يسمع من الحارث الأعور إلا أربعة أحاديث ، وبقية ذلك من كتاب أخذه ، كما اعترف به السبيعي لشعبة .

مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل قبلها ، وقد جاوز التسعين . ع .

الطبقات ٣١٣/٦ ، التاريخ الكبير ٣٤٧/٦ ، الجرح ٢٤٢/٦ ، المعرفة والتاريخ ٦٢١/٢ ، ثقات العجلي ٣٦٦ ، تهذيب الكمال ١٠٣٩/٢ ، التقييد والإيضاح ٤٤٥ ، شرح علل الترمذي ٧٠٩/٢ ، جامع التحصيل ٢٤٥ ، السير ٣٩٣/٥ ، الميزان ٢٧١/٣ ، التذكرة ١١٤/١ ، من تكلم فيه وهو موثق ٢٠٨ ، هدي الساري ٤٣١ ، مراتب المدلسين ١٠١ ، الكواكب النيرات ٣٤١ .

■■■

----

٤ - هُبيرة بن يريم - بتحتانية أوله ، وزن عظيم - الشبامي - بمعجمة ثم موحدة خفيفة - ويقال الخارفي - بمعجمة وفاء - أبو الحارث الكوفي .

روى عن : علي ، وطلحة ، وابن مسعود ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : أبو إسحاق السبيعي ، وأبو فاختة فقط .

قال الأثرم عن أحمد : لابأس بحديثه ، وهو أحسن استقامة من غيره .

وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال مرة : أرجو أن لايكون به بأس ، ويحيى وعبدالرحمن لم يتركا حديثه ، وقد روى غير حديث منكر .

وقال أبو حاتم : شبيه بالمجهولين .
وضعفه ابن خراش . وذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن عدي : أرجو أنه لابأس به .

وهذه هي مرتبته ، كما ذكره ابن حجر في التقريب فقال : لابأس به ، وقد عيب بالتشيع ، من الثانية ٤ .

تاريخ ابن معين ٦١٥/٢ ، ورواية ابن محرز ٤٨٩/٢ ، علل أحمد (٤٥٠٣) ، التاريخ الكبير ٢٤١/٨ ، أحوال الرجال ٤٦ ، ثقات العجلي ٤٥٥ ، الجرح ١٠٩/٩ ، الثقات ٥١١/٥ ، الميزان ٤١٨/٥ ، الكاشف ١٩٣/٣ ، التقريب (٧٢٦٨) .

٥ - هانئ بن هانئ الهمداني ، الكوفي .
روى عن : علي بن أبي طالب .
وعنه : أبو إسحاق السبيعي .

قال النسائي : ليس به بأس .
وقال ابن المديني : مجهول .

وقال الشافعي : لايعرف ، وأهل العلم بالحديث لاينسبون حديثه لجهالة حاله .
وذكر ابن سعد أنه كان يتشيع . وذكره ابن حبان في الثقات .
وصحح له الترمذي حديث (مرحباً بالطيب) في مناقب عمار ٦٦٨/٥ .

وهو كما ترى لم يفصح أحد بتوثيقه ، ولم يرو عنه إلا أبو إسحاق ، فحقّه أن يكون مستور الحال ، والعلم عند ا .

من الثالثة . بخ ٤ .

التاريخ الكبير ٢٢٩/٨ ، ثقات العجلي ٤٥٥ ، الجرح ١٠١/٩ ، الثقات ٥٠٩/٥ ، الميزان ٤١٦/٥ ، الكاشف ١٩٢/٣ ، التقريب (٧٢٦٤) .

الحكم عليه :

الإسناد الأول لابأس به ، خاصة مع وجود المتابعات والشواهد له - والراوي عن أبي إسحاق هنا هو حفيده إسرائيل ، وقد أخرج الشيخان في صحيحيهما عن إسرائيل روايته عن جده ، وقال أبو حاتم : إسرائيل من أتقن أصحاب أبي إسحاق . وانظر : الكواكب النيرات ٣٤١ .

واعلم أن للقصة عن علي بن أبي طالب إسناد آخر :

أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٢٤٩/١ ، وابن أبي عمر العدني في مسنده - كما في المطالب العالية (١٤٨) ، والبيهقي ٦/٨ ، والطحاوي في المشكل ١٧٣/٤ ، والحاكم في المستدرك ٢١١/٣ في مناقب جعفر ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي .

كلهم من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن نافع بن عمير ، عن أبيه ، عن علي . فذكره .

وهذا إسناد حسن ؛ لأن الدراوردي صدوق ، وا أعلم .

وأما الإسناد الثاني فقد أخرجه البخاري ، وا أعلم .

[١١٨] - قال : أخ نا هوذة بن خليفة قال : حدثنا عوف ، عن مد بن س ين أن النـ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال عفر حـ تنازع هو وعلي وزيد

ابنة زة : أشبه خلْقُك خلْقي وخلُقُك خلُقي .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **هوذَة** - بفتح الهاء - ابن خليفة بن عبدا بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي ، البكراوي ، أبو الأشهب البصري ، الأصم .

روى عن : ابن جريج ، وأبي حنيفة ، وعوف الأعرابي ، وغيرهم .
وعنه : أبو حاتم وأحمد بن حنبل ، وابن سعد ، وغيرهم .

قال أحمد : ما كان أصلح حديثه !! . وقال مرة : أرجو أن يكون صدوقاً إن شاء ا تعالى .
وقال أبو حاتم : صدوق .
وقال النسائي : ليس به بأس .
وذكره ابن حبان في الثقات .

أما ابن معين فقال : ضعيف . ومرة قال : لم يكن بالمحمود ، لم يأت أحد بهذه الأحاديث كما جاء بها .

وقال ابن سعد : ذهبتْ كُتبه ، ولم يبق عنده إلا كتاب عوفٍ وشيء يسير لابن عون ، وابن جريج ، وأشعث ، والتيمي .

وبهذا يكون صدوقاً ، عدا أحاديثه عن أولئك الذين بقيت كتبه عنهم ولم تعدم فإنه أرفع من الصدوق ، وا أعلم .

مات سنة ست عشرة ومائتين . ق .

الطبقات ٣٣٩/٧ ، التاريخ الكبير ٢٤٦/٨ ، التاريخ الصغير ٣٣٦/٢ ، الجرح ١١٨/٩ ، تاريخ بغداد ٩٤/١٤ ، الكاشف ٢٢٦/٣ ، الميزان ٣١١/٤ ، السير ١٢١/١٠ ، التهذيب ٧٤/١١ ، التقريب (٧٣٢٧) ، الخلاصة ٤١٤ .

٢ - عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري .

روى عن : أبي العالية ، وعلقمة ، والحسن البصري ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، والثوري ، وابن المبارك ، وغيرهم .

وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وابن سعد ، وغيرهم .

وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقول جمهور العلماء أولى . كما رماه ابن المبارك بالقدر والتشيع .

لكن هذا لايضر في روايته إذا لم يكن داعية .

وعليه فهو ثقة ، وقد احتج به الجماعة .

مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة .

تاريخ خليفة ٢٢٦ ، العلل لأحمد ١٦١/١ ، ٩/٢ ، التاريخ الكبير ٨٥/٢ ، الجرح ١٥/٧ ، ضعفاء العقيلي ٤٢٩/٣ ، تهذيب الكمال ١٠٦٦/٢ ، السير ٣٨٣/٦ ، الميزان ٣٠٥/٣ ، التهذيب ١٦٦/٨ ، التقريب (٥٢١٥) ، هدي الساري ٤٣٣ ، ٤٦٠ ، الخلاصة ٢٩٨ .

٣ - محمد بن سيرين الأنصاري ، ثقة ، تقدم برقم (١١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل حسن ، وانظر ما بعده ، وا   أعلم .

* * *

[١١٩] - قال : أخ نا عفان بن مسلم قال : حدث حماد بن سلمة ، عن ثابت أنّ الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال عفر : إنك شبيه خلقي وخلْقي .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم بن عبدا الباهلي ، ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - ثابت بن أسلم البناني ، ثقة ، تقدم برقم (٧٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، وا أعلم .

* * *

[١٢٠] - قال : أخ نا معن بن عيسى قال : حدثنا هشام بن سعد ، عن جعفر بن عبدا بن جعفر عن جعفر بن أ طالب أنه تم ينه .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٣/٨ .

والطبراني في الكبير (١٤٥٨) .

كلاهما من طريق معن بن عيسى ، به .

إسناده :

١ - معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم ، أبو يحيى ، المدني القزاز .

روى عن : مالك بن أنس ، وابن أبي ذئب ، وهشام بن سعد ، وغيرهم .

وعنه : ابن معين ، وابن المديني ، والحميدي ، وغيرهم .

ثقة ثبت .

مات سنة ثمان وتسعين ومائة . ع .

تاريخ ابن معين ٥٧٨/٢ ، الطبقات ٤٣٧/٥ ، التاريخ الكبير ٣٩٠/٧ ، الجرح ٢٧٧/٨ ، الكاشف ١٦٦/٣ ، التذكرة ٣٣٢/١ ، السير ٣٠٤/٩ ، التهذيب ٢٥٢/١٠ ، التقريب (٦٨٢٠) ، طبقات الحفاظ ١٣٩ .

٢ - هشام بن سعد المدني : صدوق ، تقدم برقم (٥٦) .

٣ - جعفر بن عبدا بن جعفر بن محمد بن علي العلوي .

لم أجد له ترجمة ، وهناك ترجمة لحفيده وسميه : جعفر بن عبدا بن جعفر بن عبدا في

اللسان ١١٧/٢ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فيه جعفر بن عبدا لم أجد له ترجمة .

والحديث قد أورده الهيثمي في المجمع ١٥٣/٥ وقال : فيه من لم أعرفه .

■■■

وله شواهد منها :

١ - عن يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة قال : رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه ، فسألته عن ذلك ، فذكر أنه رأى عبدا بن جعفر يتختم في يمينه وقال عبدا بن جعفر : كان رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يتختم في يمينه .

أخرجه ابن سعد ٤٧٧/١ ، وأحمد ٢٠٤/١ ، والترمذي في السنن (١٧٤٤) ، وفي الشمائل (٩١) بهذا الإسناد .

قال الترمذي : عن محمد بن إسماعيل : هذا أصح شيء روي في هذا الباب .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٣٥) ، والنسائي في المجتبى ١٧٥/٨ ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ١٢٤ من طريق حماد ، به .

والإسناد الأول لابأس به في المتابعات ؛ فرواته ثقات عدا عبدالرحمن بن أبي رافع ، قال في التقريب (٣٨٥٧) : مقبول .

وفي الباب :

٢ - عن ابن عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .
أخرجه مسلم (٢٠٩١) (٥٣) ، وابن حبان (٥٤٩٩) .

٣ - عن علي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :
أخرجه ابن حبان (٥٥٠١) .

٤ - عن ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .
أخرجه الترمذي (١٧٤٢) .
وا أعلم .

* * *

[١٢١] - قال : أخ نا وهب بن جرير قال : حدثنا أ قال : عت مد ابن أ يعقوب دث عن ا سن بن سعد ، عن عبدا بن جعفر قال : بعث رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جيشاً واستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال : (إن قُتل زيد أو استشهد فأم كم جعفر بن أ طالب ، فإن قُتل جعفر أو استشهد فأم كم عبدا بن رواحة) .

فلقوا العدو فأخذ الرايةَ زيد فقاتل ح قُتل ، أخذ الراية جعفر فقاتل ح قُتل ، أخذ الراية عبدا بن رواحة فقاتل ح قُتل ، أخذ الراية بعدهم خالد ابن الوليد ففتح ا عليه ، فأتى خ هم الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فخرج إ الناس فحمد ا وأث عليه قال : (إنّ إخوانكم لقوا العدو فأخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل ح قُتل أو استشهد ، أخذ الراية جعفر بن أ طالب فقاتل ح قُتل أو استشهد ، أخذها عبدا بن رواحة وقاتل ح قُتل أو استشهد ، أخذها

سيف من سيوف ا خالد بن الوليد ففتح ا عليه) .

أمهلَ آلَ جعفر ثلاثاً أن يأتيهم ، أتاهم فقال : (لاتبكوا على أخي بعد اليوم) ، قال : (ائتو بب أخي) ، فجيء بنا كأنا أفراخ فقال : (ادعوا إ ّ ا لاّق) ، فدعي فحلق رؤوسنا فقال : (أما مد فشبيه عمنا أ طالب ، وأما عبدا) ، كتاب ابن معروف موضع عبدا عون ا ، (فشبيه خلْقي وخلُقي) . قال أخذ بيده فأشا ا وقال : (اللهم اخلُف جعفراً أهله وبارك لعبدا صفقة ينه)[1] ، ثلاث مرات ، جاءت أمنا فذكرت يتمنا وجعلت تفْرح له[2] فقال :

---

(١) أي بيعه وشرائه . اللسان ٢٠١/١٠ .

(٢) من أفرحه إذا غمه وأزال عنه الفرح ، وقيل : بالجيم من المفْرج الذي لا عشيرة له . النهاية ٤٢٤/٣ .

(آلعيلَةَ[1] اف عليهم وأنا وليهم الدنيا والآخرة ؟) .

---

(١) **العيلة :** الفقر والفاقة . اللسان ٤٨٨/١١ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٢٠٤/١ .

وأبو داود (٤١٩٢) مختصراً .

والنسائي في الكبرى (٨١٦٠) و (٨٦٠٤) و (٩٢٩٢) ، وفي المجتبى ١٨٢/٨ مختصراً .
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٣٤) و (٦٩٥) .
والطبراني في الكبير (١٤٦١) .
والحاكم في المستدرك ٢٩٨/٣ مختصراً .
والضياء في المختارة (١٣٧) و (١٣٩) .

كلهم من طريق وهب بن جرير ، به .

وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد ١٣٨/٢٢ من طريق مهدي بن ميمون ، عن محمد بن أبي يعقوب به ، مختصراً .

إسناده :

١ - وهب بن جرير بن حازم بن زيد ، أبو عبدا ، الأزدي ، البصري .
روى عن : أبيه ، وشعبة ، وابن عون ، وغيرهم .
وعنه : أحمد ، وإسحاق ، ويحيى ، وعلي ، وغيرهم .

ثقة .
مات سنة ست ومائتين . ع .

الطبقات ٢٩٨/٧ ، تاريخ ابن معين ٦٣٥/٢ ، التاريخ الكبير ١٦٩/٨ ، الجرح ٢٨/٩ ، تهذيب الكمال ١٤٧٧/٣ ، التذكرة ٣٣٦/١ ، السير ٤٤٢/٩ ، الكاشف ٢٤٤/٣ ، التهذيب ١٦١/١١ ، التقريب (٧٤٧٢) ، الخلاصة ٤١٨ .

■■

- -
-

٢ - جرير بن حازم بن زيد بن عبدا الأزدي ، أبو النضر ، البصري .
روى عن : نافع ، والحسن ، وطاووس ، ومحمد بن عبدا بن أبي يعقوب ، وغيرهم .
وعنه : ولده وهب ، وأيوب ، والثوري ، والليث ، وغيرهم .

ثقة ، وفي حديثه عن قتادة ضعف ، واختلط في أخريات حياته فحجبه أولاده فلم يحدث حال الاختلاط .

مات سنة سبعين ومائة . ع .

التاريخ الكبير ٢١٣/٢ ، الجرح ٥٠٤/٢ ، مشاهير العلماء ١٥٩ ، تهذيب الكمال ١٩٠/١ ، التذكرة ١٩٩/١ ، الميزان ٣٩٢/١ ، السير ٩٨/٧ ، التهذيب ٦٩/٢ ، التقريب (٩١١) ، طبقات الحفاظ ٨٥ ، الخلاصة ٦١ .

٣ - محمد بن عبدا بن أبي يعقوب التميمي ، البصري ، وقد ينسب إلى جده .
روى عن : رجاء بن حيوة ، وحميد بن عبدالرحمن ، والحسن بن سعد ، وغيرهم .
وعنه : شعبة ، وهشام بن حسان ، وجرير بن حازم ، وغيرهم .

ثقة .
من السادسة . ع .

تاريخ عثمان الدارمي (٧٢٩ ، ٨٩٧) ، التاريخ الكبير ١٢٧/١ ، ثقات العجلي ٤٠٦ ، الجرح ٣٠٨/٧ ، الثقات ٤٠١/٥ ، الكاشف ٥٩/٣ ، التهذيب ٢٥٣/٩ ، التقريب (٦٠٥٥) .

٤ - الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم ، الكوفي .
روى عن : أبيه ، وابن عباس ، وعبدا بن جعفر ، وغيرهم .
وعنه : المسعودي ، وأبو إسحاق السبيعي ، ومحمد بن عبدا بن أبي يعقوب ، وغيرهم .

ثقة .
من الرابعة . بخ ، م ، د ، س ، ق .

التاريخ الكبير ٢٩٥/٢ ، الجرح ١٦/٣ ، الثقات ١٢٤/٤ ، الكاشف ١٦١/١ ، التهذيب ٢٧٩/٢ ، التقريب (١٢٤٣) .

▪▪

- -

٥ - عبدا بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ، وأمه أسماء بنت عميس ، أخت ميمونة بنت الحارث .

ولد في أرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها ، وهو أول مولود للمسلمين هناك .

له أخبار في الكرم والسخاء مشهورة ، - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ - .

أُسد الغابة ١٩٨/٣ ، الاستيعاب ٨٨٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٢/١ ، الإصابة ٤٨/٤ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[١٢٢] - قال : أخ نا عبدا بن إدريس ، عن مد بن إسحاق ، عن بن عباد ، عن أبيه ، قال : أخ أ الذي أرضع من ب قرة قال : كأ أنظر إ جعفر بن أ طالب يوم مؤتة ، نزل عن فرسٍ له شقراء[1] فعقرها قاتل ح قُتل .

---

(١) الشقْرة من الألوان حمرة تعلو بياضاً في الإنسان ، وحمرة صافية في الخيل . المصباح المنير ٣١٩ .

تخريجه :

أخرجه ابن هشام في السيرة النبوية ٢٧/٥ عن يحيى بن عباد ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢١٣/٤ و ٥٤٠/٦ و ٤١٤/٧ .

وأبو داود في السنن (٢٥٧٣) .

والطبراني في في الكبير (١٤٦٢) .

والحاكم في المستدرك ٢٠٩/٣ .

وأبو نعيم في الحلية ١١٨/١ .

والبيهقي في السنن ٨٧/٩ ، ودلائل النبوة ٣٦٣/٤ .

كلهم من طريق ابن إسحاق ، به .

إسناده :

١ - عبدا بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري ، أبو محمد ، الكوفي .

روى عن : مالك ، وشعبة ، وابن إسحاق ، وغيرهم .

وعنه : أحمد ، وابن المبارك ، وابن معين ، وغيرهم .

ثقة فقيه عابد .
مات سنة اثنتين وتسعين ومائة . ع .

الطبقات ٣٨٩/٦ ، العلل ومعرفة الرجال (٥٥٦) ، (٣٩ ، ٤٠ ، ٦١١ ، ٧٢٦) ، الجرح ٨/٥ ،

■■

تاريخ بغداد ٤١٥/٩ ، الكاشف ٦٤/٢ ، السير ٤٢/٩ ، غاية النهاية ٤٠٩/١ ، التهذيب ١٤٤/٥ ، التقريب (٣٢٠٧) .

٢ - محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق مدلس ، تقدم برقم (٣٣) .

٣ - يحيى بن عبّاد بن عبدا بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني .
روى عن : أبيه ، وجده ، وعمه حمزة ، وعبدا بن عروة بن الزبير .
وعنه : هشام بن عروة ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن إسحاق ، وغيرهم .

ثقة .
مات بعد المائة ، وله ست وثلاثون سنة . ٤ .

طبقات خليفة ٢٥٩ ، التاريخ الكبير ٢٩١/٨ ، الجرح ١٧٣/٩ ، تهذيب الكمال ١٥٠٥/٣ ، الميزان ٦٢/٦ ، الكاشف ٢٢٨/٣ ، التهذيب ٢٠٥/١١ ، التقريب (٧٥٧٥) .

٤ - عبّاد بن عبدا بن الزبير بن العوام الأسدي المدني .
روى عن : أبيه ، وجدته أسماء ، وخالة أبيه عائشة ، وغيرهم ، - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : ابنه يحيى وهشام بن عروة ، وغيرهم .

ثقة ، إمام .

من الثالثة . ع .

الطبقات ١١٩/٥ ، التاريخ الكبير ٥١٠/٣ ، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٧ ، وفيات الأعيان ٣٧٥/٢ ، التذكرة ٥١/١ ، السير ٢١٧/٤ ، التهذيب ٨٥/٥ ، التقريب (٣١٣٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف فيه رجل لم يسم ، وقد حسنه الحافظ في الفتح ٥١١/٧ ، وقال الهيثمي ١٦٠/٦ : رجاله ثقات ، أما أبو داود في السنن فقال عقب إخراجه : هذا الحديث ليس بالقوي . ا هـ . وكأن ذلك لأجل الجهالة بهذا الرجل من بني قرة ، والله أعلم .

[١٢٣] - أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا محمد بن صالح ، عن عاصم ابن عمر بن قتادة .

قال : وحدثني عبدالجبار بن عمارة ، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ، زاد أحدهما على صاحبه ، قال : لما أخذ جعفر بن أبي طالب الراية جاءه الشيطان فمناه الحياةَ الدنيا وكره له الموت فقال : الآن حين استحكم الإيمانُ في قلوب المؤمنين تمنيني الدنيا ؟ ثم مضى قُدماً حتى استشهد فصلى عليه رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، ودعا له ثم قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (استغفروا لأخيكم جعفر ؛ فإنه شهيد ، وقد دخل الجنة ، وهو يطير فيها بجناحين من ياقوت حيثُ شاء من الجنة) .

تخريجه :

لم أجده وانظر الأحاديث الآتية بعده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر بن واقد السلمي** ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **محمد بن صالح بن دينار التمار** ، صدوق يخطئ ، تقدم برقم (١٠) .

٣ - **عاصم بن عمر بن قتادة الظفري** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٧) .

٤ - **عبدالجبّار بن عمارة** الأنصاري المدني .

شيخ للواقدي ، روى عنه : محمد بن أبي بكر ، ومحمد بن عمارة .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : شيخ يروي المقاطيع ، روى عنه : الحجازيون .

وذكره البخاري في تاريخه ولم يذكر فيه شيئاً .

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح ، وحكى عن أبيه أنه قال : مجهول .

وهو كذلك ، وا أعلم .

التاريخ الكبير ١٠٨/٦ ، الجرح ٣٢/٦ ، الثقات ٤١٧/٨ ، الميزان ٢٤٨/٣ ، اللسان ٣٨٨/٣ .

٥ - **عبدا بن أبي بكر** بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، المدني .

روى عن : أبيه ، وأنس ، وعمرة بنت عبدالرحمن ، وغيرهم .

وعنه : الزهري ، وابن إسحاق ، ومالك ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، وهو ابن سبعين سنة . ع .

التاريخ الكبير ٥٤/٥ ، تاريخ الثقات ٢٥١ ، الجرح ١٧/٥ ، الثقات ١٦/٥ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٩٥/٢ ، السير ٣١٤/٥ ، الكاشف ٦٨/٢ ، التهذيب ١٦٤/٥ ، التقريب (٣٢٣٩) ، الخلاصة ١٩٢ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ؛ لحال الواقدي ، في الطريقين ، ولجهالة عبدالجبار في الطريق الأولى . ولكونه مقطوعاً في الطريق الثانية . وجملته الأخيرة ثابتة ، وستأتي قريباً ، والله أعلم .

* * *

[١٢٤] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا عبدا بن مد بن عمر ابن علي عن أبيه قال : قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (رأيت جعفراً ملكاً يط ا َنة تدمى قادمتاه[1] ، ورأيت زيداً دون ذلك فقلت ما كنت أظن أن زيداً دون جعفر) ، فأتاه ج ائيل فقال : إنّ زيداً ليس بدون جعفر ولكنا فضلنا جعفراً لقرابته منك .

---

(١) قوادم الطير مقاديم الريش ، في كل جناح عشر . المصباح المنير ٢٩٤/٢ .

تخريجه :

أخرجه الحاكم في مستدركه ٢٣٠/٣ ، من طريق محمد بن عمر ، به .

إسناده :

١ - محمد بن عمر بن واقد السلمي ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - عبدا بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد ، العلوي المدني ، لقبه : دافن .

روى عن : أبيه ، وعاصم بن عبيدا ، وإسحاق بن سالم ، وغيرهم .

وعنه : ابنه عيسى ، والدراوردي ، وابن المبارك ، وغيرهم .

وثقه ابن خلفون ، والدارقطني .

قال ابن المديني : هو وسط .

وقال غيره : صالح الحديث .

وذكره البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم في الجرح ، وسكتا عنه .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف .

وقول ابن حبان لم يذكره الحافظ في التهذيب ، فكأنه غير موجود في نسخته من الثقات .
وعليه فعبدا صدوق إذا لم يخالف غيره . وا أعلم .
من السادسة . د س .

■■

-

الرواة من الأخوة والأخوات لابن المديني (٨٨) ، ولأبي داود (٤٠٢) ، التاريخ الكبير ١٨٧/٥ ، الجرح ١٥٥/٥ ، الثقات ٢/٧ ، الميزان ١٩٨/٣ ، الكاشف ١١٤/٢ ، التقريب (٣٥٩٥) ، كشف الوهاب في الألقاب (٤٨) .

٣ - محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب .

روى عن : جده - مرسلاً - وأبيه ، وعمه محمد بن الحنفية ، وغيرهم .
وعنه : أولاده : عبدا ، وعبيدا ، وعمر ، وغيرهم .

ذكره البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم في الجرح ، وابن حبان في الثقات ، وسكتوا عنه .
وعليه فهو مجهول .
من السادسة . ٤ .

التاريخ الكبير ١٧٧/١ ، الجرح ١٨/٨ ، الثقات ٣٥٣/٥ ، الكاشف ٧٣/٣ ، الميزان ١١٤/٥ ، التقريب (٦١٧٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ؛ لحال الواقدي ، وهو مرسل .

وله شاهد من حديث ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قال : قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (رأيت كأني دخلت الجنة فرأيت لجعفر درجة فوق درجة زيد ، فقلت : ما كنت أظن أن

زيداً يدون أحداً) ، فقيل لي : يا محمد ، تدري بم رُفعت درجة جعفر ؟ قال : قلت : (لا) ، قيل : لقرابة ما بينك وبينه) .

أخرجه الحاكم ٢١٠/٣ وصححه ، وتعقبه الذهبي بقوله : منكر ، وإسناده مظلم . ا هـ .

والحديث في إسناده إسحاق بن إبراهيم بن سُنين الختلي وهو ضعيف كما في الميزان ١٨٠/١ ، ومعن ابن زائدة الأسدي ترجمه في الإكمال ١٩٧/٥ ، والجمهرة لابن حزم ٣٢٦ ، والمنذر بن عمار بن حبيب بن حسان وهو ابن أبي الأثر بن أبي الخطاب الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات ٢٧٦/٩ .

وعليه فالحديث ضعيف مسنداً ومرسلاً ، وا أعلم .

[١٢٥] - قال : أخ نا الفضل بن دك و مد بن عمر قالا : حدثنا أبو جعفر عن نافع ، عن ابن عمر قال : وجد أو وجدنا فيما أقبل من بدن جعفر بن أ طالب ما ب منكبيه ، قال الفضل بن دك : تسع ضربةً ب طعنة برمح وضربة بسيف ، وقال مد بن عمر : اثنت وسبع ضربة .

[١٢٦] - قال : أخ نا إ اعيل بن عبدا بن أ أويس قال : حدث أ عن عبيدا [1] بن عمر بن حفص ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كنت ؤتةَ فلما فقدنا جعفر بن أ طالب طلبناه القتلى فوجدناه وبه طَعنةً ورميةً بضع وتسعون فوجدنا ذلك فيما أقبل من جسده .

---

(١) في الأصل : (عبدا) مكبر ، وهو مخالف لمصادر التخريج .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٠١٣) (٤٢٦١) .

والطبراني في الكبير (١٤٦٣) ، (١٤٦٥) .

والحاكم في المستدرك ٢٣٤/٣ .

وأبو نعيم في الحلية ١١٧/١ .

والمزي في تهذيب الكمال ٣٨٣/٢٨ .

من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤١٥/٧ ، عن أبي إسحاق الأزدي .

والطبراني في الكبير (١٤٦٤) ، من طريق إسماعيل بن أبان الوراق .

كلاهما عن أبي أويس ، عن عبيدا بن عمر ، به .

قال أبو حاتم في العلل (٩٩٥) : هذا حديث منكر من حديث عبيدا .

إسنادهما :

الإسناد الأول :

١ - **الفضل بن دكين التيمي** : ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **محمد بن عمر بن واقد السلمي** : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٣ - **أبو جعفر :** أبو جعفر الرازي : عيسى بن ماهان التميمي مولاهم ، مشهور بكنيته .

روى عن : عطاء ، وقتادة ، ونافع ، وغيرهم .

وعنه : أبو نعيم ، وأبو عوانة ، والفضل بن دُكين ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن المديني ، والحاكم ، وابن سعد .
وقال أحمد بن حنبل ، والنسائي ، والعجلي : ليس بالقوي وضعفه عمرو بن علي .
وقال أبو زرعة : شيخ يهم كثيراً .

وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، لايعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات ، ولايجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات . ا هـ .

وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة مستقيمة يرويها ، وقد روى عن الناس ، وأحاديثه عامتها مستقيمة وأرجو أنه لابأس به . ا هـ .

وبهذا يتبين دقة ما قاله الحافظ في التقريب : صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة .
مات في حدود الستين ومائة . بخ ٤ .

التاريخ الكبير ٤٠٣/٦ ، التاريخ الصغير ١٠٤/٢ ، الجرح ٢٨٠/٦ ، المجروحين ١٢٠/٢ ، الكامل ١٨٩٤/٥ ، تاريخ بغداد ١٤٣/١١ ، تهذيب الكمال ١٥٩٢/٣ ، الميزان ٣١٩/٣ ، السير ٣٤٦/٧ ، المقتنى في الكنى (١٠٨٠) ، التهذيب ٥٩/١٢ ، التقريب (٨٠١٩) .

٤ - **نافع المدني** ، مولى ابن عمر ، ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الإسناد الثاني :

١ - **إسماعيل بن عبدا بن أبي أويس** ، لين الحديث ، تقدم برقم (٤٤) .
٢ - **أبوه :** عبدا بن عبدا بن أبي أويس ، صدوق يهم ، تقدم برقم (٥١) .
٣ - **عبيدا بن عمر بن حفص بن عاصم :** ثقة ، تقدم برقم (٦٩) ، أما أخوه فهو :

٤ - **عبدا بن عمر** بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبدالرحمن العمري المدني .
روى عن : حميد الطويل ، وسعيد المقبري ، ونافع ، وغيرهم .
وعنه : عبدالرحمن بن مهدي ، والليث بن سعد ، وابن وهب ، وغيرهم .

كان رجلاً صالحاً عابداً ؛ لكنه ضعيف في روايته .
مات سنة إحدى وسبعين ومائة . م ٤ .

تاريخ ابن معين ٣٢٢/٢ ، من كلام أبي زكريا في الرجال ١١٥ ، ١٤٩ ، علل أحمد (٣٨٧٧) ، التاريخ الكبير ١٤٥/٥ ، ثقات العجلي ٢٦٩ ، ضعفاء النسائي (٣٤١) ، الجرح ١٠٩/٥ ، المجروحين ٦/٢ ، الكاشف ٩٩/٢ ، الميزان ٤٦٥/٢ ، المغني ٣٤٨/١ ، التهذيب ٤٨٥/٥ ، التقريب (٣٤٨٩) ، الخلاصة ٢٠٧ .

الحكم عليه :

الإسناد الأول حسن ، فإن فيه أبا جعفر وهو صدوق سيء الحفظ ، ولم يعدوا هذا الحديث من منكراته .
أما الإسناد الثاني فقد قال أبو حاتم : منكر .

والحديث ثابت من طرق أخرى ، وهو في صحيح البخاري كما تقدم في التخريج ، وا أعلم .

تنبيه :

ذكر الحافظ في فتح الباري ٥١٢/٧ مسألة اختلاف عدد الطعنات التي وجدت في جسد جعفر ، وأجاب عن ذلك بقوله : ظاهرهما التخالف ، ويجمع بأن العدد قد لايكون له مفهوم ، أو بأن الزيادة باعتبار

-

ما وجد فيه من رمي السهام ، فإن ذلك لم يذكر في الرواية الأولى ، أو الخمسين مقيدة بكونها ليس فيها شيء في دبره - أي ظهره - فقد يكون الباقي في بقية جسده ، ولايستلزم ذلك أنه ولي دبره ، وهو محمول على أن الرمي إنما جاء من جهة قفاه أو جانبيه .

* * *

[١٢٧] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث بن عبدا بن أ قتادة عن عبدا بن أ بكر قال : وجد بدن جعفر أكثر من ست جرحاً ووجد به طعنة قد أنفَذَته .

-

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر بن واقد السلمي** ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **يحيى بن عبدا بن أبي قتادة السلمي** ، مجهول ، تقدم برقم (١٦) .

٣ - **عبدا بن أبي بكر** بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، المدني ، القاضي ، ثقة ، تقدم برقم (١٢٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب الواقدي ، وأحدُ رواته مجهول .

ويغني عنه ما قبله ، وا أعلم .

* * *

[١٢٨] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث عبدا بن مد بن عمر ابن علي ، عن أبيه ، قال : ضربه رجل من الروم فقطعه بنصف فوقع أحد نصفيه كَرمٍ[1] فوجد نصفه ثلاثون أو بضعة وثلاثون جرحاً .

---

(١) **الكرم :** شجرة العنب . اللسان ٥١٤/١٢ .

تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٠٨/٣ من طريق محمد بن عمر ، به .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر بن واقد السلمي** ، ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **عبدا بن محمد** بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حسن الحديث إذا لم يخالف ، تقدم برقم (١٢٤) .

٣ - **محمد بن عمر** بن علي بن أبي طالب ، مقبول ، تقدم برقم (١٢٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، لحال الواقدي ، ومحمد بن عمر بن علي لايُمكنه أن يدرك القصة .
والحديث سكت عنه الحاكم ، وقال الذهبي : مع انقطاعه فيه الواقدي .
وا أعلم .

* * *

[١٢٩] - قال : أخ نا يزيد بن هارون قال : أخ نا إ اعيل بن أ خالد عن رجل أنّ الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : لقد رأيته ا َنة ، يع جعفراً ، له جناحان مضرجان بالدماء مصبوغ القوادم .

تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٦٩١) .
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٦٠) .
كلاهما من طريق إسماعيل ، به .

إسناده :

١ - **يزيد بن هارون السلمي** ، ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٢ - **إسماعيل بن أبي خالد** الأحمسي مولاهم ، البجلي .

روى عن : عبدا بن أبي أوفى ، وابن جُحيفة وهبٍ السوائي ، وعمرو بن حريث المخزومي ، وأبي كاهل قيس بن عائذ ، ولهم صحبة ، وغيرهم من التابعين .

وعنه : شعبة ، والسفيانان ، وابن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

ثقة ثبت .
مات سنة ست وأربعين ومائة . ع .

الطبقات ٢٤٠/٦ ، التاريخ الكبير ٣٥١/١ ، التاريخ الصغير ٨٥/٢ ، الثقات ٦/٣ ، مشاهير العلماء (١١١) ، التذكرة ١٥٣/١ ، السير ١٧٦/٦ ، التهذيب ٢٥٤/١ ، التقريب (٤٣٨) ، الخلاصة ٣٢ .

٣ - **رجل :** لم أستطع معرفته .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف للجهالة بأحد رجاله ، وانظر : الأحاديث الآتية بعده ، وا أعلم .

[١٣٠] - قال : أخ نا إ اعيل بن عبدا بن أ أويس قال : حدث حس ابن[١] عبدا بن ضم ة[٢] ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أ طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٣] **- أنّ رسول ا -** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **- قال : إن عفر بن أ طالب جناح يط ما ا َنة مع ا لائكة .**

---

(١) في الأصل : (عن) وهو خطأ .

(٢) في الأصل : (حمزة) والتصويب من الرواية الآتية بعد حديث واحد ، ومن كتب التراجم .

(٣) في الأصل : عليه السلام .

تخريجه :

لم أجده ، وسيعيده ابن سعد بعد حديث واحد .

إسناده :

١ - **إسماعيل بن عبدا بن أبي أويس** ، لين الحديث ، تقدم برقم (٤٤) .

٢ - **حسين بن عبدا** بن ضميرة بن أبي ضميرة : سعيد الحميري المدني .

روى عن : أبيه .

وعنه : زيد بن الحباب ، وإسماعيل ، وغيرهما .

متروك الحديث .

قال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة .

تاريخ ابن معين ١١٨/٢ ، ورواية الدارمي (٩١) ، علل أحمد (٤٩٢٢) ، التاريخ الكبير ٢٨٨/٢ ، ضعفاء العقيلي ٢٤٧/١ ، الجرح ٥٧/٣ ، ضعفاء ابن شاهين ٧٣ ، المجروحين ٢٤٤/١ ، ضعفاء الدارقطني ٨٢ ، الميزان ٥٣٨/١ ، الإكمال للحسيني ٩٨ ، ذيل الكاشف ٧٧ ، اللسان ٢٨٩/٢ ، تعجيل المنفعة ٦٧ .

■■

----

٣ - أبوه : عبدا بن ضميرة الحميري .

لم أجده .

٤ - جده : ضميرة بن أبي ضميرة ، مولى رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - له ولأبيه صحبة .

الاستيعاب ٢١٤/٢ ، وأُسد الغابة ٦٤/٣ ، التجريد ٢٧٤/٢ ، الإصابة ٢١٤/٢ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب حسين بن عبدا بن ضميرة ، وا أعلم .

* * *

[١٣١] - قال : أخ نا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا : حدثنا حماد بن زيد ، عن زيد ، عن عبدا بن ا ختار قال : قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مر جعفر بن أ طالب الليلةَ ملإ من ا لائكة ، له جناحان مضرجان بالدماء ، أبيض القوادم .

تخريجه :

لم أجده هكذا مرسلاً .

وقد أخرجه متصلاً الحاكم في المستدرك ٢١٢/٣ من طريق عبدا بن المختار عن ابن سيرين عن أبي هريرة ، به ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

إسناده :

١ - **سليمان بن حرب الأزدي** ، ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .

٢ - **عارم بن الفضل السدوسي** ، ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .

٣ - **حمّاد بن زيد بن درهم الأزدي** ، ثقة ، تقدم برقم (٨٥) .

٤ - **عبدا بن المختار البصري .**

روى عن : الحسن ، وابن سيرين ، وموسى بن أنس بن مالك ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، وشريك ، والحمادان ، وغيرهم .

ثقة .

من السابعة . م د تم س ق .

التاريخ الكبير ١٤/٩ ، الجرح ١٧٠/٥ ، الثقات ٥٤/٧ ، الكاشف ١١٤/٢/ ، التهذيب ٦١/٦ ،

التقريب (٣٦٠٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد رواته ثقات إلا أنه مرسل ، لكن رواية الحاكم تُزيل هذه العلة ، وبهذا يصح الحديث ، وا أعلم .

[١٣٢] - أخ نا إ اعيل بن عبدا بن أ أويس قال : حدثـ حسـ بن عبدا بن ضمـ ة ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أ طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : (إنّ عفر بن أ طالب جناح يطـ ما ا َنة مع ا لائكة) .

تخريجه :

لم أجده .

تقدم قبل حديث واحد ، وهو حديث ضعيف جداً ، لحال حسين بن عبدا بن ضميرة فهو متروك ، وا أعلم .

* * *

[١٣٣] - قال : أخ نا أ د بن عبدا بن يونس قال : أخ نا أبو شهاب عن هشام عن ا سن أنه قال : إنّ عفر جناح يط ما ا َنة حيثُ يشاء .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - أحمد بن عبدا بن يونس بن عبدا بن قيس التميمي اليربوعي ، الكوفي .

روى عن : سفيان الثوري ، وإسرائيل ، وابن أبي ذئب ، وغيرهم .

وعنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وغيرهم .

ثقة حافظ .

مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وهو ابن أربع وتسعين سنة . ع .

الطبقات ٤٠٥/٧ ، التاريخ الكبير ٥/٢ ، الجرح ٥٧/٢ ، السير ٤٥٧/١٠ ، التذكرة ٤٠٠/١ ، العبر ٣٩٨/١ ، الكاشف ٦٢/١ ، التهذيب ٥٠/١ ، التقريب (٦٣) ، طبقات الحفّاظ ١٧٤ ، الخلاصة ٨ .

٢ - أبو شهاب : عبد ربه بن نافع الكناني ، الحنّاط - بمهملة ونون - نزيل المدائن ، أبو شهاب الأصغر .

روى عن : الأعمش ، وشعبة ، وابن إسحاق ، وغيرهم .

وعنه : مسدد ، وأبو الربيع الزهراني ، وأحمد بن يونس ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، والعجلي ، والبزار ، وابن سعد .

وقال يحيى : لم يكن بالحافظ .

قال أحمد : ما بحديثه بأس ، فقيل له : إن يحيى بن سعيد قال : ليس بالحافظ ؟ فلم يرض بذلك .

وقال أحمد : ما علمت إلا خيراً .

وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ، وكان كثير الحديث ، وكان رجلاً صالحاً ، لم يكن بالمتين ، وقد تكلموا في حفظه .

وقال الساجي : صدوق يهم في حديثه ، وكذا قال الأزدي وزاد : يخطئ .

وعلى هذا فإنه خفيف الضبط ، ولم يكن من الحفّاظ الكبار ، ومنزلته ما قاله الإمامان الذهبي وابن حجر ، فقد قال الذهبي في الكاشف : صدوق . وكذا قال الحافظ وزاد : يهم .

مات سنة إحدى - أو اثنتين - وسبعين ومائة . خ م د س ق .

تاريخ عثمان الدارمي (٥٣) ، ثقات العجلي ٥٠٠ ، الجرح ٤٢/٦ ، الثقات ١٥٤/٧ ، الكاشف ١٣٧/٢ ، التهذيب ١١٧/٦ ، التقريب (٣٧٩٠) .

٣ - هشام : لم أستطع تعيينه . وكأنه هشام بن حسان الأزدي ، فإن له رواية عن الحسن ، وهشام ابن حسان ، ستأتي ترجمته برقم (٢٢٦) وهو ثقة .

٤ - الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة ، تقدم برقم (٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد فيه هشام ؛ فإن كان ابن حسان فقد قال الحافظ في التقريب (٧٢٨٩) : في روايته عن الحسن وعطاء مقال ؛ لأنه قيل كان يرسل عنهما . وإن كان غير ابن حسان فلم أستطع تمييزه ، ومع هذا فهو من قسم المقطوع ، ومثل هذا لايقال بالرأي ، وا أعلم .

واعلم أن لهذا النصّ المتقدم في الأصل شواهد ، منها :

١) - عن ابن عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - أنه كان إذا سلم على ابن جعفر قال : السلام عليك يا بن ذي الجناحين . أخرجه البخاري في صحيحه (٣٧٠٩) و (٤٢٦٤) .

٢) - عن أبي هريرة أخرجه الترمذي (٣٧٦٧) ، والحاكم في المستدرك ٢٠٩/٣ ، وأبو يعلى في المسند (٦٤٦٤) ، والخطيب في الموضح ١٠٣/٢ .

٣) - عن أبي عامر أخرجه ابن سعد هنا في الطبقات ١٣٠/٢ .

[١٣٤] - قال : أخ نا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن أنس بن مالك أن الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نعى جعفراً وزيداً ، نعا ا من قبل أن يء خ ا ، نعا ا وعيناه تذْرِفَان .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٦٠٥٧) .
وأحمد في المسند ١١٣/٣ و ١١٨ .

والبخاري في صحيحه (١٢٤٦) و (٢٧٩٨) و (٣٠٦٣) و (٣٦٣٠) و (٣٧٥٧) و (٤٢٦٢) ، وفي التاريخ الصغير (٦٩) .

والنسائي في المجتبى ٢٦/٤ ، وفي الكبرى (٢٠٠٥) .
وأبو يعلى في مسنده (٤١٨٩) و (٤١٩٠) .
والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٧١) .
والطبراني في الكبير (١٤٥٩) و (١٤٦٠) .
وأبو نعيم في دلائل النبوة (٤٥٨) ، والحلية ٢٥٤/٢ .

والبيهقي في دلائل النبوة ٣٦٥/٤ - ٣٦٧ ، وفي السنن الكبرى ٧٠/٤ و ١٥٤/٨ .
والأصبهاني في دلائل النبوة (٨٤) .
والبغوي في شرح السنة (٢٦٦٧) .
من طرق عن أيوب السختياني ، به .

إسناده :

١ - **سليمان بن حرب الأزدي** ، ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .
٢ - **حماد بن زيد بن درهم الأزدي** ، ثقة ، تقدم برقم (٨٥) .
٣ - **أيوب بن أبي تميمة السختياني** ، ثقة ، تقدم برقم (١٩) .
٤ - **حميد بن هلال بن هبيرة العدوي** ، ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والحديث في صحيح البخاري ، وفي الباب :

١ - عن عبدا بن عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - أخرجه البخاري (٤٢٦٠) و (٤٢٦١) .
٢ - وأبي قتادة وأسماء بنت عميس أخرجهما أحمد ٢٩٩/٥ و ٣٧٠/٦ .
وا أعلم .

* * *

[١٣٥] - قال : أخ نا مد بن عبيد والفضل بن دك قالا : حدثنا زكرياء ابن أ زائدة عن عامر قال : قُتل جعفر بن أ طالب بالبلقاء يوم مؤتةَ ، فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (اللهم اخلُف جعفراً أهله - قال مد بن عبيد : - ما خلفت عبداً من عبادك الصا - وقال الفضل بن دك : - كأفضل ما خلفت عبداً من عبادك الصا) .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤١٤/٧ .
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٦٢) مختصراً .
والطبراني في الكبير (١٤٧٥) مختصراً .

ثلاثتهم من طريق زكريا ابن أبي زائدة ، به .
وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣٢٢٠٥) عن عبدالرحيم ، عن زكريا ، عن عامر ، به .

إسناده :

١ - محمد بن عبيد بن أبي أُمية - واسمه عبدالرحمن وقيل : إسماعيل - الطّنافسي الأحدب ، مولى إياد ، أبو عبدا الكوفي .

روى عن : الأعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد ، ومسعر ، وغيرهم .
وعنه : إسحاق ، وأحمد ، وابن معين ، وابن سعد ، وغيرهم .

ثقة ، وكان يحفظ حديثه كلّه .
ولد سنة أربع وعشرين ومائة ، ومات سنة أربع ومائتين على الصحيح . ع .

الطبقات ٣٩٧/٦ ، تاريخ الثقات ٤١٠ ، تاريخ الدارمي (٥٤٣) ، الجرح ١٠/٨ ، الثقات ٤٤١/٧ ، مشاهير العلماء ١٧٤ ، الكاشف ٦٦/٣ ، الميزان ٦٣٩/٣ ، المغني ٦١٢/٢ ، السير ٤٣٦/٩ ، التهذيب ٣٢٧/٩ ، هدي الساري ٤٤١ ، التقريب (٦١١٤) .

---

٢ - الفضل بن دُكين التيمي ، ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٣ - زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٤ - عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، والله أعلم .

* * *

🕮

[١٣٦] - قال : أخ نا عبدا بن نم و مد بن عبيد قالا : حدثنا إ اعيل ابن أ خالد عن عامر قال : ا أصيب جعفر أرسل الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إ امرأته أن ابعثي إ ّ ب جعفر ، فأُتي م فقال الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (اللهم إنّ جعفراً قد قدم إليك إ أحسن الثواب فاخلُفْه ذُريته ما خلفت عبداً من عبادك الصا) .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣٢١٩٧) .

وابن أبي شيبة في المصنف ٣٨٠/٦ .

وأحمد في فضائل الصحابة (١٦٩٠) .

كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، به .

إسناده :

١ - **عبدا بن نُمير الهمداني** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٢ - **محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي** ، ثقة ، تقدم برقم (١٣٤) .

٣ - **إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي** ، ثقة ، تقدم برقم (١٢٩) .

٤ - **عامر بن شراحيل الشعبي** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

الحكم عليه :

إسناده كسابقه مرسل صحيح ، وا أعلم .

* * *

[١٣٧] - قال : أخ نا عبدا بن نم ، عن بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : لما جاء نعي جعفر وزيد وعبدا بن رواحة جلس رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يعرف وجهه الحزنُ ، قالت عائشة : وأنا أطّلع من شق الباب فجاء رجل فقال : يا رسول ا إنّ نساء جعفر قد لزمن بكاءَهن ، فأمره رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ينهاهن ، قالت : فذهب الرجل جاء فقال : إ قد يتهن وإ ن يطعنه ، فأمره رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أن ينهاهن الثانية ، فذهب الرجل جاء فقال : وا لقد غلبنا ، فأمره رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أن ينهاهن ، قالت عائشة : فذهب ، أتاه فقال : وا يا رسول ا لقد غلبنا فزعمت أن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : (احثُ أفواههن التراب) ، قالت : أرغم ا أنفَك ما أنت بفاعل ولا تركت رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤١٣/٧ .

وأحمد في المسند ٥٨/٦ .

والبخاري في صحيحه (١٢٣٧) و (١٢٤٣) و (٤٠١٥) .

ومسلم في صحيحه (٩٣٥) .

وأبو داود في سننه (٣١٢٢) .

والنسائي في المجتبى ١٤/٤ ، وفي السنن الكبرى (١٩٧٤) .

وابن حبان في صحيحه (٣١٤٧) و (٣١٥٥) .
وأبو نعيم في المستخرج على مسلم (٢٠٨٧) .
والبيهقي في السنن الكبرى ٥٩/٤ .
وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف ٢١/٢ .
من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، به .

إسناده :

١ - عبدا بن نُمير الهمداني ، ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٢ - يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ، أبو سعيد ، القاضي .
روى عن : أنس بن مالك ، والزهري ، وعمرة بنت عبدالرحمن ، وغيرهم .
وعنه : مالك ، والسفيانان ، وشعبة ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، حجة ، حافظ ، إمام .
مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها . ع .

تاريخ ابن معين ٦٤٤/٢ ، التاريخ الكبير ٢٧٥/٨ ، المعرفة والتاريخ ٦٤٨/١ ، أخبار القضاة ١٧٨/١ ، السير ٤٦٨/٥ ، التهذيب ٢٢١/١١ ، التقريب (٧٥٥٩) ، الخلاصة ٤٢٤ .

٣ - عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية ، المدنية .
روت عن : عائشة - وأكثرت عنها - وأم سلمة ، وغيرهما - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .
وعنها : الزهري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وغيرهما .
ثقة .

ماتت قبل المائة ، ويقال بعدها . ع .

الطبقات ٤٨٠/٨ ، تاريخ الإسلام ٤٠/٤ ، العبر ١١٧/١ ، السير ٥٠٧/٤ ، التهذيب ٤٣٨/١٢ ، التقريب (٨٦٤٣) ، الخلاصة ٤٩٤ ، شذرات الذهب ١١٤/١ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والحديث قد أخرجه البخاري في صحيحه ، وا أعلم .

* * *

[١٣٨] - قال : أخ نا عبدا بن نم قال : حدثنا مد بن إسحاق ، عن عبدالر ن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : لَما أتت وفاة جعفر عرفنا رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ا زن ، قالت : فدخل عليه رجل فقال : يا رسول ا ، إنّ النساء يبك . قال : (فارجع إليهن فأسكِتهن) ، قال : جاء الثانية فقال مثل ذلك ، قال : (ارجع إليهن فأسكِتهن) ، جاء الثالثة فقال مثل ذلك ، قال : (فإنْ أبين فاحثُ أفواهن التراب) . قالت عائشة : قلت نفسي وا ما تركت نفسك إلا وأنت مطيع رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

تخريجه :

الحديث في السيرة لابن هشام ٣١/٥ عن عبدالرحمن بن القاسم ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦٢/٣ .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٩٦٩) .

وأحمد في مسنده ٢٧٦/٦ .

والطبراني في الكبير (١٤٧١) .

والحاكم في المستدرك ٢٠٩/٣ .

كلهم من طريق ابن إسحاق ، به .

قال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

إسناده :

١ - **عبدا بن نُمير الهمداني** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٢ - **محمد بن إسحاق بن يسار** ، صدوق مدلس ، تقدم برقم (٣٣) .

٣ - **عبدالرحمن بن القاسم** بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، أبو محمد ، المدني .

روى عن : أبيه ، وأسلم العمري ، وغيرهما .

وعنه : مالك ، وشعبة ، والأوزاعي ، والسفيانان ، وغيرهم .

ثقة ، إمام .

مات سنة ست وعشرين ومائة - وقيل بعدها - ع .

طبقات خليفة ٢٦٨ ، الجرح ٢٧٨/٥ ، السير ٥/٦ ، التذكرة ١٢٦/١ ، تاريخ الإسلام ١٠٢/٥ ، التهذيب ٢٥٤/٦ ، التقريب (٣٩٨١) ، الخلاصة ٢٣٣ .

٤ - **القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق** ، القرشي ، التيمي ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبدالرحمن المدني .

روى عن : أبي هريرة ، وابن عباس ، وعمته عائشة - وتفقه بها ، وأكثر عنها ؛ لأنه تربى في حجرها .

وعنه : الشعبي ، وأيوب ، وابنه عبدالرحمن ، وغيرهم .

حجة ، إمام ، وكان من العباد ، وهو أحد الفقهاء السبعة .

قال أيوب : ما رأيت رجلاً أفضل منه .

مات سنة ست ومائة على الصحيح ، وقد جاوز السبعين . ع .

الطبقات ١٨٧/٥ ، تاريخ الثقات ٣٨٧ ، الحلية ١٨٣/٢ ، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٩ ،

السير ٥٣/٥ ، التذكرة ٩٦/١ ، التهذيب ٣٣٣/٨ ، التقريب (٥٤٨٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، لحال محمد بن إسحاق ، ويشهد له ما قبله ، ويرتقي به إلى الصحيح لغيره ، وا أعلم .

* * *

[١٣٩] - قال : أخ نا الفضل بن دك وأ د بن عبدا بن يونس قالا : حدثنا مد بن طلحة عن ا كم عن عبدا بن شداد بن ا اد ، عن أ اء بنت عميس قالت : لما أصيب جعفر قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **: (تسلّي ثلاثاً اصنعي ما شئت) .**

-

تخريجه :

أخرجه ابن سعد - أيضاً - ٢٨٢/٨ .

وأخرجه إسحاق في مسنده (٧) .

وأحمد في المسند ٤٣٨/٦ ، وكذا عبدا في زوائده على المسند .

والطبري في التفسير ٥١٤/٢ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٧٤/٣ .

وابن حبان في صحيحه (٣١٤٨) .

والطبراني في الكبير ٢٤ (٣٦٩) .

وابن عدي في الكامل ٢٣٦/٦ .

وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١٨٧/١ ، وفي معرفة الصحابة (٧٥٠٥) .

والبيهقي في السنن الكبرى ٤٣٨/٧ .

كلهم من طريق محمد بن طلحة بن مصرف ، به .

إسناده :

١ - **الفضل بن دُكين التيمي** ، ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **أحمد بن عبدا بن يونس التميمي** ، ثقة ، تقدم برقم (١٣٣) .

٣ - **محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن طلحة** ، صدوق يخطئ ، تقدم برقم (٦١) .

٤ - **الحكم بن عتيبة الكندي** ، ثقة ، تقدم برقم (٧٢) .

٥ - **عبدا بن شدّاد** بن الهادِ الليثي ، أبو الوليد ، المدني .

روى عن : عمر ، ومعاذ ، والعباس ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : محمد بن كعب القرظي ، وطاووس ، والحكم بن عتيبة ، وغيرهم .

ولد على عهد النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

قال العجلي والخطيب : هو من كبار التابعين وثقاتهم .

ووثقه كذلك أبو زرعة ، والنسائي ، وابن سعد ، وكان معدوداً في الفقهاء .

مات بالكوفة سنة إحدى وثمانين وقيل بعدها . ع .

الطبقات ٦١/٥ ، التاريخ الكبير ١١٥/٥ ، الجرح ٨٠/٥ ، تارخ بغداد ٤٧٣/٩ ، السير ٤٨٨/٣ ، التهذيب ٢٢٢/٤ ، التقريب (٣٣٨٢) .

٦ - **أسماء بنت عُميس** بن معبد الخثعمية ، أم عبدا ، من المهاجرات الأول .

وهي أخت ميمونة بنت الحارث - أم المؤمنين - لأمها .

ماتت بعد علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

الطبقات ٢٨٠/٨ ، الاستيعاب ١٧٨٤/٤ ، أُسد الغابة ١٤/٧ ، تاريخ الإسلام ٢٧٣/٢ ، السير ٢٨٢/٢ ، الإصابة ١١٦/١٢ ، التقريب (٨٥٣١) .

الحكم عليه :

قال الهيثمي في المجمع ١٧/٣ : رجال أحمد رجال الصحيح . ا هـ . وقال الحافظ في الفتح ٤٨٧/٩ : قوي الإسناد . ا هـ ؛ لكن قال البيهقي في السنن ٤٣٨/٧ : لم يثبت سماع عبدا من أسماء ، وقد قيل فيه : عن أسماء ، فهو مرسل ، ومحمد بن طلحة ليس بالقوي ، والأحاديث قبله أثبت فالمصير إليها أولى .

تنبيه :

معلوم أن المرأة التي يُتوفى عنها زوجها أن عليها عدة المتوفى عنها ، إلا أن هذا الحديث على خلاف ذلك ، فقد قال لزوجة جعفر : (تسلي ثلاثاً ...) .

■■

وللعلماء الكرام في الحكم الذي أفاده هذا الحديث عدة مسالك ، فمنهم من ادعى النسخ كالإمام الطحاوي في شرح معاني الآثار ٧٤/٣ ، ومنهم من ضعف الحديث كالإمام البيهقي في السنن ٤٣٨/٧ ، ومنهم من رام التأويل كالإمام الشوكاني في نيل الأوطار ٩٨/٧ فقد قال : وهو متأول على المبالغة في الإحداد والجلوس للتعزية .

أما ابن أبي حاتم في العلل ٤٣٨/١ فقد قال : قال أبي : فسروه على معنيين :

أحدهما : أن الحديث ليس هو عن أسماء ، وغلط محمد بن طلحة ، وإنما كانت امرأة سواها ، وقال آخرون : هذا قبل أن ينزل العدد ، قال أبي : أشبه عندي - وا أعلم - أن هذه كانت امرأة سوى أسماء وكانت من جعفر بسبيل قرابة ، ولم تكن امرأته ؛ لأن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : (لاتحد امرأة على أحد فوق ثلاث إلا على زوج) ا هـ .

ولاشك أن الحديث مُشكل ، والنسخ يحتاج مدعيه إلى تاريخ يثبت به المتقدم من المتأخر ، وتضعيف الحديث بمرة لا سبيل إليه خاصة مع تقوية الحافظ لإسناده ، وادعاء أن هذه المرأة

ليست بزوجة جعفر يفتقر إلى دليل ، فا   سبحانه هو أعلم بالصواب ، وهو العليم الحكيم .

* * *

[١٤٠] - قال : أخ نا عبدا بن نم و مد بن عبيد قالا : حدثنا زكرياء ابن أ زائدة عن عامر قال : تزوج علي أ اء بنت عميس فتفاخر ابناها مد بن جعفر و مد بن أ بكر ، قال : كُلّ واحد منهما : أنا أكرم منك وأ خ من أبيك ، فقال ا علي : اقضي بينهما ، فقالت : ما رأيت شاباً من العرب كان خ اً من جعفر ولا رأيت كهلاً خ اً من أ بكر ، فقال علي : ما تركتِ لنا شيئاً ، فقالت : وا إنّ ثلاثةً أنت أخسهم يار ، فقال ا : لو قلتِ غ هذا لمقَتكِ .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٨١/٦ .

من طريق زكريا ، به .

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٧٢٠) من طريق زكريا وابن أبي خالد ، عن عامر ، به .

إسناده :

١ - **عبدا بن نمير الهمداني** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٢ - **محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي** ، ثقة ، تقدم برقم (١٣٤) .

٣ - **زكريا ابن أبي زائدة الهمداني** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٤ - **عامر بن شراحيل الشعبي** ، ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح إلا أن فيه انقطاعاً ، فالشعبي لم يدرك القصة ، وا أعلم .

* * *

[١٤١] - قال : أخ نا عفّان بن مسلم قال : حدثنا وهيب بن خالد قال : حدثنا خالد ا ذّاء ، عن عكرمة ، عن أ هريرة قال : ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب ا طايا ولا لبس الكور[1] بعد رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أفضلُ من جعفر .

---

(١) **الكُور** - بضم الكاف - : رحل الناقة ، وسرج البعير ، ومعنى (لبس) أي فرش تحته ، وعند الترمذي : (ولا ركب الكور) ، وهو ظاهر ، والعرب تسمي الفراش لباساً .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٤١٣/٢ ، وزاد : يعني في الجود والكرم .

والترمذي في سننه (٣٧٦٤) .

والنسائي في الكبرى (٨١٥٧) .

والطبراني في الأوسط (٧٠٦٩) .

والحاكم في المستدرك ٤١/٣ و ٢٠٩ .

من طرق عن خالد الحذّاء ، به .

قال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب .

وقال الحاكم : صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

إسناده :

١ - **عفان بن مسلم الباهلي** ، ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - **وُهيب بن خالد الباهلي** ، ثقة ، تقدم برقم (٩٣) .

٣ - خالد الحذّاء : خالد بن مهران ، أبو المنَازل - بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي - البصري ، الحذّاء - بفتح الحاء وتشديد الذال المعجمة .

روى عن : أنس ، وعطاء ، وعكرمة ، وغيرهم .

وعنه : الحمادان ، والثوري ، وشعبة ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، كان يرسل ، تُكلّم فيه من أجل دخوله في عمل السلطان ، ونَسب حماد بن زيد إليه تغير حفظه لما قدم عليهم الشام .

فأما دخوله في عمل السلطان فليس بجارح .

وأما تغيره فلعل ذلك في آخر عمره حين قدومه الشام ، فهو لايضره .

توفي سنة إحدى وأربعين ومائة . ع .

الطبقات ٢٥٩/٧ ، التاريخ الكبير ١٧٣/٣ ، التاريخ الصغير ٥٤/٢ ، الجرح ٣٥٢/٣ ، تهذيب الكمال ٣٦٥/١ ، جامع التحصيل ١٧١ ، السير ١٩٠/٦ ، التذكرة ١٤٩/١ ، الميزان ٦٤٢/١ ، الكاشف ٢٠٨/١ ، التهذيب ١٠٤/٣ ، التقريب (١٦٨٠) ، الكواكب النيرات ٤٦١ .

٤ - عكرمة أبو عبدا ، مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدم برقم (5) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح على شرط البخاري ، فرجاله رجال الشيخين عدا عكرمة ، فمن رجال البخاري ، وروى له مسلم مقروناً بغيره .

وقد صحح إسناده الحافظ في الفتح ٧٦/٧ ، وفي الإصابة ٤٨٦/١ ، وا أعلم .

* * *

[١٤٢] - قال : أخ نا معن بن عيسى قال : حدثنا ابن أ ذئب ، عن أ سعيد ا ة ي ، عن أ هريرة قال : كان خ الناس للمساك جعفر بن أ طالب ، كان يتقلّب بنا فيطعِمنا ما كان بيته حـ إن كان ليخرج إلينا العكّة[١] ليس فيها شيء فيشقها[٢] فنلْعق ما فيها .

---

(١) آنية السمن ، أصغر من القربة . القاموس ١٢٢٥ .

(٢) أي يقطعها ، وفي المطبوع (فيبشقها) ، والتصويب من المخطوط . اللسان ٢١/١٠ .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٧٠٨) و (٥٤٣٢) .
وأبو نعيم في الحلية ١١٧/١ .

كلاهما من طريق ابن أبي ذئب ، به .

وأخرجه بنحوه من طريق آخر :
الترمذي في سننه (٣٨٥٥) .
وابن ماجه في سننه (٤١٢٥) .
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٦٥) .
والطبراني في الكبير (١٤٧٧) .
والإسماعيلي - كما في فتح الباري ٥٥٨/٩ .

كلهم من طريق إبراهيم أبي إسحاق المخزومي ، عن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

ولفظ الترمذي : قال أبو هريرة : إن كنت لأسأل الرجل من أصحاب النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

عن الآيات من القرآن أنا أعلم بها منه ما أسأله إلا ليطعمني شيئاً ، فكنت إذا سألت جعفر بن أبي طالب لم يجبني حتى يذهب بي إلى منزله ، فيقول لامرأته : يا أسماء أطعمينا شيئاً ، فإذا أطعمنا أجابني ، وكان جعفر يحب المساكين ؛ يجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه ، فكان رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يكنيه بأبي المساكين .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، وأبو إسحاق المخزومي هو إبراهيم بن الفضل المدني ، وقد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه ، وله غرائب . ا هـ .

ثم أخرج الترمذي بسنده عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : كنا ندعو جعفر بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أبا المساكين ، فكنا إذا أتيناه قرب إلينا ما حضر ، فأتيناه يوماً فلم يجد عنده شيئاً ، فأخرج جرة من عسل فكسرها فجعلنا نلعق منها .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة .

إسناده :

١ - معن بن عيسى الأشجعي ، ثقة ، تقدم برقم (١١٩) .

٢ - ابن أبي ذئب : محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو الحارث المدني .

روى عن : عكرمة ، ونافع ، وسعيد المقبري ، وغيرهم .

وعنه : الثوري ، ومعمر ، ومعن بن عيسى ، وغيرهم .

ثقة ثبت فاضل ، تُكلم في روايته عن الزهري ، ورمي بالقدر .

فأما رميه بالقدر فلم يثبت ذك عنه ، قاله ابن المديني .

وأما روايته عن الزهري ، فقال ابن حجر : إنما تكلموا في سماعه من الزهري ؛ لأنه كان وقع بينه وبين الزهري شيء ، فحاف الزهري أن لايحدثه ، ثم ندم ، فسأله ابن أبي ذئب أن يكتب له أحاديث أرادها فكتبها له ، فلأجل هذا لم يكن في الزهري بذاك بالنسبة إلى غيره . ا هـ .

ومعنى هذا أن محمداً قد روى عن الزهري أولاً سماعاً ، ثم بعد ما وقع بينهما ما وقع أخذ عنه مكاتبة ، والمكاتبة وإن كانت ليست كالسماع إلا أنها مِما يقبل في التحمل ، ولذلك قال الفلاّس : هو أحب إلي في الزهري من كل شامي ، احتج به الأئمة . ا هـ .

وقد ذكر الإمام مسلم في التمييز أن سماع الحجازيين من محمد صحيح ، وفي حديث العراقيين عنه وهم كبير ، قال : ولعلّه كان يُلقن بالعراق فيقبل التلقين . ا هـ .

ومن المعلوم أن قبول التلقين ضعف ، كما في الكفاية ١٤٩ .

وحاصل الكلام أن ابن أبي ذئب ثقة إلا في حديث العراقيين عنه ففيه وهم ، وا   أعلم .
مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقيل بعدها . ع .

تتمة الطبقات ٤١٢ ، علل أحمد (١١١٣) ، التاريخ الكبير ١٥٢/١ ، أحوال الرجال ١٨٨ ، التمييز لمسلم ١٩١ ، تاريخ الدارمي (٣٠) ، الجرح ٣١٣/٧ ، الثقات ٣٩٠/٧ ، أسماء الثقات ١٩٨ ، طبقات الفقهاء ٦٧ ، وفيات الأعيان ١٨٣/٤ ، السير ١٣٩/٧ ، التذكرة ١٩١/١ ، الميزان ٦٢٠/٣ ، شرح العلل ٧٧٩/٢ ، هدي الساري ٤٤٠ ، التهذيب ٣٠٣/٩ ، التقريب (٦٠٨٢) ، الخلاصة ٣٤٨ .

٣ - كيسان ، أبو سعيد المقُبري ، المدني ، مولى أم شريك .

روى عن : عمر ، وعلي ، وأبي هريرة ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : عمرو بن أبي عمرو ، وحميد بن زياد ، وغيرهما .

ثقة ثبت .
مات سنة مائة . ع .

التاريخ الكبير ٤٧٤/٣ ، التاريخ الصغير ٢٨٢/١ ، الجرح ٥٧/٤ ، اللباب ٢٤٦/٣ ، تاريخ الإسلام ٨٠/٥ ، التذكرة ١١٦/١ ، السير ٢١٦/٥ ، الميزان ١٣٩/٢ ، التهذيب ٣٨/٤ ، التقريب (٥٦٧٦) ، الخلاصة ١٣٨ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وقد استفاض في كتب التراجم والسير كرم وسخاء وبذل جعفر بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ، والله أعلم .

* * *

[١٤٣] - قال : أخبرنا علي بن عيسى النوفلي قال : حدثنا أبان بن عثمان عن معاوية بن عمار الدهني [(١)] قال : سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد يقول : قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يوم بدر : (انظروا من هاهنا من أهل بيتي من بني هاشم) ، قال : فجاء علي بن أبي طالب فنظر إلى العباس ونوفل وعقيل ثم رجع ، فناداه عقيل : يا ابن أم علي ، أما والله لقد رأيتنا . فجاء علي إلى رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقال : يا رسول الله رأيت العباس ونوفلاً وعقيلاً ، فجاء رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حتى قام على رأس عقيل فقال : أبا يزيد قُتل أبو جهل ، قال : إذاً لاينازعوا[(٢)] في تهامة إن كنت أثخنت القوم وإلا فاركب أكتافهم .

---

(١) في المطبوع : (الذهبي) وهو خطأ .
(٢) في المخطوط : (لاتنازعوا) .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **علي بن عيسى النوفلي :** لم أجد له ترجمة ، وتقدم برقم (٣١) .

٢ - **أبان بن عثمان بن عفّان الأموي ، المدني ، أبو سعيد .**

روى عن : أبيه ، وزيد بن ثابت ، وأسامة بن زيد .
وعنه : الزهري ، وأبو الزناد ، وعمر بن عبدالعزيز ، وغيرهم .

إمام ، ثقة ، فقيه .
مات سنة خمس ومائة . بخ م ٤ .

الطبقات ١٥١/٥ ، التاريخ الكبير ٤٥٠/١ ، الجرح ٢٩٥/٢ ، تاريخ الثقات ٥١ (١٦) ، أخبار القضاة ١٢٩/١ ، تهذيب الكمال ٤٨/١ ، السير ٣٥١/٤ ، التهذيب ٨٤/١ ، التقريب (١٤١) .

---

٣ - **معاوية بن عمّار بن أبي معاوية الدهني - بضم المهملة وسكون الهاء ثم نون - البجلي الكوفي .**

روى عن : أبيه ، وأبي الزبير ، وجعفر بن محمد .
وعنه : قتيبة بن سعيد ، ويحيى بن يحيى ، وغيرهما .

قال ابن معين والنسائي : ليس به بأس .
وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به .
وقال يعقوب بن سفيان : لابأس به .
وذكره ابن حبان في الثقات .
وعليه فهو صدوق ، وهذا ما ذكره الذهبي في الميزان ، والحافظ في التقريب ، وا أعلم .

من الثامنة . عخ م ل س .

تاريخ ابن معين ٥٧٣/٢ ، سؤالات ابن الجنيد ٢٣١ ، التاريخ الكبير ٣٣٥/٧ ، الجرح ٣٨٥/٨ ، الثقات ١٦٧/٩ ، الكاشف ١٤٠/٣ ، الميزان ٢٦٢/٥ ، التهذيب ١٩٣/١٠ ، التقريب (٦٧٦٦) .

٤ - جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، الصادق : ثقة ، تقدم برقم (١١٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فإن رواية جعفر الصادق عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - منقطعة ، والنوفلي لم أجد له ترجمة ، وا أعلم .

* * *

[١٤٤] - قال : أخ نا علي بن عيسى ، عن إسحاق بن الفضل ، عن أشياخه قال : وقال عقيل بن أ طالب للنـ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : من قتلت من أشرافهم ؟ قال : قُتل أبو جهل ، قال : الآن صفا لك الوادي . قالوا : ورجع عقيل إ مكة فلم يزل ا حـ خرج إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مهاجراً أول سنة انٍ ، فشهد غزوة مؤتة رجع فعرض له مرض فلم يسمع له بذكر فتح مكة ولا الطائف ولا خيـ ولا حنـ ، وقد أطعمه رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بـ مائة وأربع وسقاً[1] كلّ سنة .

---

(١) الوسق ستون صاعاً نبوياً . غريب ابن الجوزي ٤٦٧/٢ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - علي بن عيسى النوفلي : لم أجد له ترجمة ، تقدم برقم (٣١) .

٢ - إسحاق بن الفضل بن يعقوب بن الفضل : مجهول ، تقدم برقم (٥٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، للجهالة بحال رواته ، وا أعلم .

* * *

[١٤٥] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا قيس بن الربيع عن جابر ، عن عبدا بن مد بن عقيل قال : أصاب عقيل بن أ طالب خا ًا يوم مؤتةَ فيه اثيل[1] فأتى به رسولَ ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - ، فنفّله إياه فكان يده ، قال قيس : فرأيته أنا بعد .

---

(١) أي تصاوير . المغرب ٢٥٨/٢ .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٢٠) من طريق عبدا بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبدا قال : بارز عقيل بن أبي طالب رجلاً يوم مؤتة فقتله فنفله رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - خاتمه وسلبه .

ثم قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن عقيل إلا شريك ، تفرد به إسماعيل .

قلتُ : إسماعيل هو ابن عبدا بن زرارة الرقي ، وشريك هو القاضي - وهما صدوقان - ، وعقيل كأنه عبدا بن محمد بن عقيل ، وا أعلم .

وهو هنا عند ابن سعد من مراسيل عبدا بن محمد بن عقيل .

إسناده :

١ - الفضل بن دُكين التيمي : ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد ، الكوفي .

روى عن : الأعمش ، وهشام بن عروة ، وسماك بن حرب ، وغيرهم .

وعنه : الطيالسي ، والثوري ، وشعبة ، وغيرهم .

أثنى عليه شعبة والثوري ؛ ولكنه ساء حفظه جداً بعد توليته القضاء ، وابتلي بابن سوء ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، وبسبب ذلك ضعفه الأئمة النقاد : كابن معين ، وابن المديني ، وأحمد ، ويحيى القطان ، وعفان ، ووكيع ، وأبي زرعة ، بل قال النسائي : متروك .

■■

-

وقال ابن حبان فيه كلاماً جامعاً فصلاً ، فقال : قد سبرت أخبار قيس بن الربيع ، من رواية القدماء والمتأخرين ، وتتبعتها فرأيته صدوقاً مأموناً حيث كان شابًا ، فلما كبر ساء حفظه ، وامتحن بابن سوء فكان يُدخل عليه الحديث فيجيب فيه ، ثقة منه بابنه ، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ، ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج ، فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه ، وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره . ا هـ .

إلا أنه لم يتميز ما حدث به في شبابه عن ما حدث به في كبره .

وبناء على كلام ابن حبّان فإن حديث قيس على قسمين :

١) - ما وافق فيه غيره ، فهذا من مستقيم حديثه ، وحكمه القبول .
٢) - ما خالف فيه غيره ، فهو مِما أُدخل عليه ، وحكمه الرد .

أما ما انفرد به فإن القلب لايطمئن إليه فيه ، فيرد عليه ، وا أعلم .
مات سنة بضع وستين ومائة . د ت ق .

الطبقات ٣٧٧/٦ ، معرفة الرجال (٢١٦) ، التاريخ الكبير ١٥٦/٧ ، الضعفاء الصغير ١٩٥ ، التاريخ الصغير ١٥٦/٢ ، ضعفاء النسائي ٢٠٢ ، ضعفاء العقيلي ٤٦٩/٣ ، الجرح ٩٦/٧ ، المجروحين ٢١٦/٢ ، الكامل ٢٠٦٣/٦ ، ضعفاء ابن الجوزي ١٩/٣ ، الكاشف ٣٤٧/٢ ،

الميزان ٣٩٣/٣ ، الفتح ٢٨٥/١٣ ، التهذيب ٣٩١/٨ ، التقريب (٥٥٧٣) .

٣ - جابر : هو جابر بن يزيد بن الحارث الجُعفي - بضم الجيم وسكون العين - أبو عبدا الكوفي ، السبئي ، الرافضي ، كان يشتم الصحابة ، ويؤمن بالرجعة - أي أن علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يرجع إلى الدنيا - نسأل ا السلامة - .

روى عن : الشعبي ، وعكرمة ، وطاووس ، وغيرهم .
وعنه : الثوري ، ومعمر ، وقيس بن الربيع ، وغيرهم .

قال الثوري : ما رأيت أورع منه في الحديث .
وقال وكيع : مهما شككتم في شيء فلاتشكّوا في أن جابراً ثقة .
وتركه يحيى القطان ، وابن مهدي ، والنسائي ، وغيرهم .

وكذّبه أبو حنيفة ، وأيوب السختياني ، وزائدة بن قدامة ، وابن عيينة ، وأحمد بن خراش ، والجوزجاني .

وقال ابن معين : لايكتب حديثه ولا كرامة . وقال مرة : كذّاب .
فهؤلاء الأئمة وغيرهم في هذا الرجل : بين مضعف ، وتارك ، ومكذب .

فأما قول الثوري ووكيع - ونسب إلى شعبة توثيقه - فهي أقوال صادرة بصدد المدح والثناء ، والدفاع عن صدق الرجل فحسب ، فهي لاتعتبر توثيقاً اصطلاحياً يعتبر به في ميدان التصحيح والتضعيف ، مع أن من جرحه قد فسر الجرح وهو الكذب وسوء المعتقد .

إضافة إلى أن جابراً هذا مدلس ، فقد وصفه به الثوري ، والعجلي ، وابن سعد ، وعده الحافظ ضمن المرتبة الخامسة الذين ضعفوا بأمر آخر سوى التدليس ، فحديثهم مردود ولو صرحوا

بالسماع . ووافقه الدميني .

وعليه فهو ضعيف جداً ، بل إلى الترك أقرب ، وا أعلم .
هلك سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة . د ت ق .

الطبقات ٣٤٥/٦ ، تاريخ ابن معين ٧٦/٢ ، التاريخ الكبير ٢١٠/٢ ، الضعفاء الصغير ٥٢ ، أحوال الرجال ٥٠ ، الضعفاء للنسائي ٧١ ، الجرح ٤٩٧/٢ ، ضعفاء العقيلي ١٩١/١ ، المجروحين ٢٠٨/١ ، الكامل ٥٣٧/٢ ، المختلف فيهم لابن شاهين ٥٥٢ بآخر تاريخ جرجان ، الضعفاء لابن الجوزي ١٦٤/١ ، الميزان ٣٧٩/١ ، التهذيب ٤٦/٢ ، التقريب (٨٧٨) ، التدليس ٤٠٧ .

٤ - عبدا بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني .
روى عن : ابن عمر ، وأنس ، وجابر ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

■■

-

وعنه : السفيانان ، ومعمر ، وحماد بن سلمة ، وغيرهم .

أثنى عليه الأئمة في عبادته وفضله ؛ وتكلموا فيه بسبب خفة ضبطه .
قال العقيلي : كان فاضلاً ، خيراً ، موصوفاً بالعبادة ، وكان في حفظه شيء . ا هـ .

وقال الترمذي : صدوق ، وقد تكلّم فيه بعض أهل العلم من قِبل حفظه ، وسمعتُ محمد بن إسماعيل يقول : كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل . ا هـ .

فهو إذاً صدوق في نفسه ، لين في حديثه ، قال الذهبي في الميزان : حديثه في مرتبة الحسن .
مات بعد الأربعين ومائة . بخ د ت ق .

طبقات خليفة (٢٥٨) ، التاريخ الكبير ١٨٣/٥ ، الجرح ١٥٣/٥ ، المجروحين ٣/٢ ، الكاشف ١١٣/٢ ، الميزان ١٩٨/٣ ، السير ٢٠٤/٦ ، التهذيب ١٣/٦ ، التقريب (٣٥٩٢) ، الخلاصة ٢١٣ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب جابر الجعفي .

ورواية الطبراني أحسن حالاً فإسماعيل صدوق ، وشريك كذلك صدوق ، وا أعلم .

* * *

[١٤٦] - قال : أخ نا مد بن يد عن معمر ، عن زيد بن أسلم قال : جاء عقيل بن أ طالب ِبمخيط فقال لامرأته[1] : خِيطي ذا ثيابك ، فبعث النـ - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - منادياً : (ألا لايغلّن[1] رجل إبرةً فما فوقها) ، فقال عقيل لامرأته : ما أرى إبرتك إلا وقد فاتتكِ .

---

(١) هي فاطمة بنت عتبة بن ربيعة .

(٢) **الغلول :** هو الأخذ من الغنيمة قبل القسمة . النهاية ٣/٣٨٠ .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٤٩٤) عن معمر ، به .

إسناده :

١ - **محمد بن حميد اليشكري :** ثقة ، تقدم برقم (٧٧) .

٢ - **معمر بن راشد الأزدي :** ثقة ، تقدم برقم (٩) .

٣ - **زيد بن أسلم العدوي ، أبو أسامة المدني ، مولى عمر بن الخطّاب .**

روى عن : ابن عمر ، وأنس ، وغيرهما .

وعنه : مالك ، والثوري ، ومعمر ، وغيرهم .

ثقة ، فاضل ، حجة ، إمام ، وكان يرسل .

ترجم له ابن عدي في الكامل ، قال الذهبي : تناكد ابن عدي بذكره في الكامل ، فإنه ثقة حجة . ا هـ .

قلتُ : لكن ابن عدي ذكره ثم قال : هو من الثقات . ا هـ .

فكأنه لا حرج عليه في ذكره .
مات سنة ست وثلاثين ومائة . ع .

التاريخ الكبير ٢٨٧/٣ ، الجرح ٥٥٥/٣ ، المراسيل ٦٣ ، الكامل ١٠٦٤/٣ ، جامع التحصيل ١٧٨ ، الميزان ٩٨/٢ ، السير ٣١٦/٥ ، التذكرة ١٣٢/١ ، التهذيب ٣٩٥/٣ ، التقريب (٢١١٧) ، الخلاصة ١٢٦ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، وزيد بن أسلم قد روى عن الصحابة ؛ ولكن هل له رواية عن عقيل ؟ لم أجد من ذكر ذلك ، وقد توفي عقيل سنة ستين ، فا   أعلم .

* * *

[١٤٧] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا عيسى بن عبدالر ن السلمي عن أ إسحاق أنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال لعقيل ابن أ طالب : (يا أبا زيد إني أحبك حب ، حباً لقرابتك وحبا ا كنت أعلم من حب عمي إياك) .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير ١٧ (٥١٠) .
والحاكم في المستدرك ٥٧٦/٣ .
وابن عساكر في تاريخه ٧٣٢/١١ .
كلهم من طريق الفضل بن دُكين ، به .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٣/٩ .
وذكره الحافظ في المطالب العالية (٤٠٨٨) وعزاه لإسحاق .

إسناده :

١ - الفضل بن دُكين التيمي : ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - عيسى بن عبدالرحمن السلمي ، ثم البجلي - بفتح الموحدة وإسكان الجيم - أبو سلمة الكوفي .

روى عن : الشعبي ، والحسن البصري ، وأبي إسحاق السبيعي ، وغيرهم .
وعنه : الثوري ، وابن مهدي ، وأبو داود الطيالسي ، وغيرهم .

ثقة .

مات بعد الخمسين ومائة . بخ قد عس .

التاريخ الكبير ٣٩١/٦ ، ثقات العجلي ٣٨٠ ، الجرح ٢٨١/٦ ، الثقات ٢٣٠/٧ ، تهذيب الكمال ١٠٨١/٢ ، ذيل الكاشف (١٢٠١) ، التهذيب ٢١٩/٨ ، التقريب (٥٣٠٨) .

٣ - أبو إسحاق : عمرو بن عبدا السبيعي ، ثقة ، تقدم برقم (١١٧) .

الحكم عليه :

قال الهيثمي في المجمع ٢٧٣/٩ : رواه الطبراني مرسلاً ورجاله ثقات . وهو كما قال .

وقد أخرج الحاكم ٦٦٧/٣ من طريق عبدالرحمن بن سابط ، عن حذيفة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قال : كان النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول لعقيل : (إني لأحبك يا عقيل حبين ، حُباً لك ، وحُبا لحب أبي طالب إياك) .

* * *

[١٤٨] - قال : أخ نا مد بن بكر البرسا قال : حدثنا ابن جريج عن عطاء قال : رأيت عقيل بن أ طالب شيخاً كبِ أ بعلَ العرب[1] ، قال : وكان عليها غروب[2] ودِلاءٌ ، قال : ورأيت رجالاً منهم بعد ما معهم مو الأرض يلقّون أرديتهم في عون القميص حـ إنّ أسافلَ قُمصهم لَمبتلّةٌ با اء في عون قبل ا ج أيام م وبعده .

---

(١) هكذا في المطبوع ، وفي المخطوط : (يقيل الغَرب) ولم يتبين لي المعنى .
(٢) **الغروب :** هي الدلو الكبيرة . الفائق ٦١/٣ .

تخريجه :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٦٣/٦ من طريق ابن جريج ، مقتصراً على أوله فقط .

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٥٦/٢ من طريق ابن جريج ، به ، ولفظه : رأيتُ عقيل شيخاً كبيراً يفتل العزب ... وذكره .

إسناده :

١ - محمد بن بكر بن عثمان البُرساني - بضمّ الموحدة وسكون الراء ثم مهملة - أبو عثمان البصري .

روى عن : شعبة ، وحماد بن سلمة ، وابن جريج ، وغيرهم .
وعنه : أحمد ، وإسحاق ، وابن المديني ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والعجلي ، وابن سعد ، وابن قانع ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أحمد : صالح الحديث .

وقال أبو حاتم : شيخ محله الصدق .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال ابن عمار الموصلي : لم يكن صاحب حديث ، تركناه لم نسمع منه . ا هـ .

قال الخطيب : يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته ، وهم يحيى القطان وابن مهدي وأشباههما .

فهذه أقوال النقاد فيه ، فأما من جرحه فكأنه لأجل حديث بُسرة بنت صفوان في مس الذكر ، فقد رفع زيادة : (أو رُفغه) وإنما هي من قول عروة ، كما ذكر أهل العلم .

وعليه فهو صدوق ، كما ذكر ذلك الذهبي في ميزانه ، وا   أعلم .
مات سنة أربع ومائتين . ع .

تاريخ ابن معين ٥٠٦/٢ ، الطبقات ٢٩٧/٧ ، التاريخ الكبير ٤٨/١ ، التاريخ الصغير ٢٩٩/٢ ، الجرح ٢١٢/٧ ، الميزان ٤٩٢/٣ ، العبر ٣٤١/١ ، الكاشف ٢٤/٣ ، السير ٤٢١/٩ ، التهذيب ٧٧/٩ ، التقريب (٥٧٦٠) ، الخلاصة ٣٢٩ .

٢ - ابن جريج : عبدالملك بن عبدالعزيز ، ثقة خاصة في عطاء ، تقدم برقم (5) .

٣ - عطاء : هو عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسم أبي رباح أَسلم ، القرشي مولاهم .

روى عن : أبي هريرة ، وجابر ، وابن عباس ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : الزهري ، ومجاهد ، وابن جريج ، وغيرهم .

ثقة ، فقيه ، عابد ، فاضل ، وكان كثير الإرسال .
مات سنة أربع عشرة ومائة - على المشهور - ع .

الطبقات ٤٦٧/٢ ، التاريخ الكبير ٤٦٣/٦ ، المعرفة والتاريخ ٧٠١/١ ، ثقات العجلي ٣٣٢ ، الجرح ٣٣٠/٦ ، الثقات ١٩٨/٥ ، الميزان ٧٠/٣ ، السير ٧٨/٥ ، جامع التحصيل ٢٣٧ ، التهذيب ١٩٩/٧ ، التقريب (٤٥٩١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن لأجل محمد بن بكير ، وا أعلم .

[١٤٩] - قال : أخ نا علي بن عيسى النوفلي ، عن أبيه ، عن عمه إسحاق ابن عبدا بن ا ارث ، عن عبدا بن ا ارث بن نوفل ، قال : ا أسِر نوفل بن ا ارث ببدر قال له رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (افْدِ نفسك برماحك ال دة) ، قال : أشهد أنك رسول ا ، ففدى نفسه ا وكانت ألف رمحٍ .

-

تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٤٦/٣ .
والبيهقي في دلائل النبوة ١٤٤/٣ .
كلاهما من طريق ابن سعد ، به .
وذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب ١٥١٢/٤ بسنده ومتنه .

إسناده :

١ - علي بن عيسى النوفلي ، ووالده ، وعبدالله بن الحارث بن نوفل : لم أجد تراجمهم .

٢ - إسحاق بن عبدالله بن الحارث : ثقة ، تقدم برقم (٣١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فيه من لم أجد تراجمهم ، والله أعلم .

* * *

[١٥٠] - قال : أخ نا علي بن عيسى النوفلي ، عن أبيه ، عن عمه إسحاق ابن عبدا ، عن جده عبدا بن ا ارث بن نوفل ، وعن إسحاق بن الفضل عن أشياخه أنّ عبد س بن ا ارث بن عبدا طّلب خرج من مكّة قبل الفتح مهاجراً إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مسلماً فقدم على رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فسماه عبدا ، وخرج مع رسول ا بعض مغازيه فمات بالصفراء فدفنه الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قميصه ، يع قميص الن - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، وقد قال الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (سعيد أدركته السعادة) ، وليس له عقب .

تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٠٧/٣ بنحوه عن ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .
وذكره في نظائر العقبى في مناقب ذوي القربى ٢٤٧/١ .

إسناده :

١ - **علي بن عيسى النوفلي ، ووالده :** لم أجد تراجمهما .
٢ - **إسحاق بن عبدا بن الحارث :** ثقة ، تقدم برقم (٣١) .
٣ - **عبدا بن ا لحارث بن نوفل الهاشمي :** ثقة ، تقدم برقم (٣١) .
٤ - **إسحاق بن الفضل بن يعقوب النوفلي :** مجهول ، تقدم برقم (٤٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف : فيه من لم أجد تراجمهم ، وا أعلم .

* * *

[١٥١] - قال : أخ نا عبيدا بن موسى قال : أخ نا عمرو بن أ زائدة عن أ إسحاق قال : كان أبو سفيان بن ا ارث بن عبدا طلب يهجو أصحاب رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فلما أسلم قال :

لعمرك إ يـ ـوم أ لُ رايةً ِلتغلِب خيلُ اللاتِ خيلَ مدِ

لكالْمدلِج ا ان أظلم ليلُه فهذا أوا اليوم أهدى وأهتدِي

هدا َ هادٍ غ نفْسي ودلِني على ا من طُردت كل مطردِ

فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (بل ن طردناكم) .

تخريجه :

لم أجده من هذه الطريق ، وله طريق أخرى انظرها في الحكم عليه .

إسناده :

١ - عبيدا بن موسى بن باذام العبسي : ثقة ، تقدم برقم (٥٧) .

٢ - عمر بن أبي زائدة الهمداني ، الوادعي ، الكوفي ، أخو زكريا .

روى عن : الشعبي ، وعكرمة ، وأبي إسحاق ، وغيرهم .

وعنه : ابن مهدي ، وبهز بن أسد ، وهشيم ، وغيرهم .

وثقة ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم والنسائي : ليس به بأس .

وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به .

وقال ابن مهدي : كان كيس الحفظ .

وقال العقيلي : هو في الحديث مستقيم .

وقال أبو داود والعقيلي : كان يرى القدر .

وعليه فهو كما قال الذهبي في الكاشف ، والحافظ في التقريب : صدوق ، زاد الحافظ : رمي بالقدر .

مات سنة تسع وخمسين ومائة . خ ، م ، س .

تاريخ ابن معين ٤٢٩/٢ ، سؤالات ابن الجنيد ١٨٧ ، معرفة الرجال لابن معين ٢٦٦/١ ، الإخوة والأخوات لابن المديني (٥٩٩) ، علل أحمد (٦٩٠ ، ٩٧١) ، التاريخ الكبير ١٥٢/٦ ، ثقات العجلي ٣٥٧ ، الإخوة والأخوات لأبي داود (٧٢٧) ، الجرح ١٠٦/٦ ، الثقات ١٧٤/٧ ، الكاشف ٢٦٩/٢ ، التهذيب ٤٤٨/٧ ، التقريب (٤٨٩٧) .

٣ - أبو إسحاق ، عمرو بن عبدا السبيعي : ثقة ، وهو مدلس : تقدم برقم (١١٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، لانقطاعه ، فإن أبا إسحاق لا يُمكنه أن يحضر هذا الشعر ، والقصة وردت مطولة عند الحاكم في المستدرك ٤٦/٣ من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني الزهري ، عن عبيدا بن عتبة ، عن ابن عباس ... فذكره مطولاً ، وقال الحاكم : على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وا أعلم .

* * *

📖

[١٥٢] - قال : أخ نا عبيدا بن موسى قال : أخ نا إسرائيل عن أ إسحاق عن ال اء وسأله : يا أبا عمارة أوليتم يوم حن ؟ فقال ال اء وأنا أ ع : أشهد أنّ ن ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يول يومئذ ، كان يقود أبو سفيان بن ا ارث ابن عبدا طلب بغلة فلما غشيه ا شركون نزل فجعل يقول :

(أنا الن لا كذب أنا ابن عبدا طلب)

قال : فما رئي من الناس أحد يومئذ كان أشد منه .

تخريجه :

أخرجه ابن سعد ٢٤/١ ، وأحمد في المسند ٢٨٠/٤ ، والبخاري (٤٠٤٢) ، والطبري في التفسير (١٦٥٨١) وفي التاريخ ٧٥/٣ ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ٦١ كلهم من طريق إسرائيل ، به .

وأخرجه أبو إسحاق الفزاري في السير (٣٠٨) ، والطيالسي (٧٠٧) ، وسعيد بن منصور في السنن (٢٨٣٩) ، وابن سعد ٢٤/١ ، وابن أبي شيبة ٧١٥/٨ و ٢٣٣/١٢ و ٥٠٧ ، و ٥٢١/١٤ ، و ٥٢٢ ، وأحمد في المسند ٢٨٠/٤ و ٢٨١ و ٢٨٩ و ٣٠٤ ، والبخاري في صحيحه (٢٨٦٤) و (٢٨٧٤) و (٢٩٣٠) و (٤٣١٥) و (٤٣١٦) و (٤٣١٧) ، ومسلم في صحيحه (١٧٧٦) ، والترمذي في جامعه (١٦٨٨) ، وفي الشمائل (٢٤٥) ، والنسائي في الكبرى (٨٦٢٩) و (٨٦٣٨) و (١٠٤٤١) ، وفي عمل اليوم والليلة (٦٠٥) ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٦٢٩/٢ ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٥٥) ، وابن أبي عاصم في الجهاد (٢٥٤) ، وعبدا بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (١٨٢٠) ، وابن الجارود في المنتقى (١٠٦٦) ، وأبو يعلى (١٧٢٧) ، والطبري في التفسير (١٦٥٨٠) ، وأبو عوانة ٢٠٧/٤-٢١٢ ، وأبو

القاسم البغوي في الجعديات (٢٥١٨) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٧١/٣ و ٢٧٢ ، وفي شرح مشكل الآثار (٣٣٢٢) و (٣٣٢٣) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤١٤) ، وأبو نعيم في الحلية ١٣٢/٧ ، وفي معرفة الصحابة

(١١٤٢) ، والبيهقي في السنن ٤٣/٧ و ١٥٤/٩ و ١٥٥ ، وفي دلائل النبوة ١٧٧/١ و ١٣٣/٥ و ١٣٤ - ١٣٥ ، كلهم من طريق أبي إسحاق السبيعي ، به .

وأخرجه أبو داود (٢٦٥٨) ، وأبو يعلى (١٦٧٨) وابن حبان (٤٧٧٥) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق ، به ، ولفظه : لما لقي النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - المشركين يوم حنين فانكشفوا نزل عن بغلته فترجل .

إسناده :

١ - عبيدا بن موسى بن باذام العبسي : ثقة ، تقدم برقم (٥٧) .
٢ - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي : ثقة ، تقدم برقم (٦٤) .
٣ - أبو إسحاق : عمرو بن عبدا السبيعي : ثقة ، وهو مدلس ، تقدم برقم (١١٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والحديث قد أخرجه البخاري ومسلم ، والحمد .

* * *

[١٥٣] - قال : أخ نا علي بن عيسى النوفلي عن أبيه ، عن إسحاق بن عبدا بن ا ارث ، عن أبيه عبدا بن ا ارث بن نوفل أنّ أبا سفيان بن ا ارث كان يشبه الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وأنه كان أتى الشام فكان إذا رئي قيل هذا ابن عم ذلك الصابئ[1] ، لشبهه به .

---

(١) في المطبوع : (ابن عمر ذاك المآبي) . وهو خطأ ، والتصويب من المخطوطة .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - علي بن عيسى بن عبدا بن الحارث النوفلي : لم أجد له ترجمة ، وكذا والده ، وقد تقدما برقم (٣١) .

٢ - إسحاق بن عبدا بن الحارث بن نوفل : ثقة ، تقدم برقم (٣١) .

٣ - عبدا بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب : ثقة ، تقدم برقم (٣١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فيه علي بن عيسى النوفلي ووالده عيسى لم أجد لهما ترجمة ، وا أعلم .

* * *

[١٥٤] - قال : أخ نا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدثنا اد ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن ا سيب أن أبا سفيان بن ا ارث كان يصلي الصيف بنصف النهار حـ تكره الصلاة ، يصلي من الظهر إ العصر ، فلقيه علي ذات يوم وقد انصرف قبل حينه فقال له : ما لك انصرفت اليوم قبل حينك الذي كنت تنصرف فيه ؟ ، فقال : أتيت عثمان بن عفان فخطبت إليه ابنته فلم يحر(١) إ شيئاً ، فقعدت ساعة فلم يحر إ شيئاً ، فقال علي : أنا أزوجك أقرب منها ، فزوجه ابنته .

---

(١) أي لم يرد جواباً . اللسان ٢١٨/٤ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **عفان بن مسلم بن عبدا الباهلي :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - **عارم بن الفضل السدوسي :** ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .

٣ - **حماد بن سلمة بن دينار البصري :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٤ - **علي بن زيد بن عبدا بن جدعان :** ضعيف ، تقدم برقم (٩٢) .

٥ - **سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي :** ثقة ، ومراسلاته أصح المراسيل ، تقدم برقم (٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فيه علي بن زيد ، وهو ضعيف ، وا أعلم .

* * *

📖

[١٥٥] - قال : أخ نا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالا : حدثنا اد ابن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (أبو سفيان بن ا ارث سيد فتيان أهل ا َنة) ، فحج عاماً فحلقه ا لاق و رأسه ثؤلول[1] فقطعه ا لاق فمات ، قال يزيد حديثه : ؤ ون أنه شهيد ، وقال حديثه عفان : فمات فكانوا يرجون أنه من أهل ا َنة .

----

(١) هو قطعة من اللحم متصلبة مرتفعة . غريب الحديث لابن الجوزي ١٣١/١ .

تخريجه :

أخرجه الحاكم ٢٥٥/٣ من طريق يزيد بن هارون عن حماد ، به .

إسناده :

١ - **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي :** ثقة . تقدم برقم (١١) .
٢ - **عفان بن مسلم بن عبدا الباهلي :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .
٣ - **حماد بن سلمة بن دينار البصري :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .
٤ - **هشام بن عروة بن الزبير :** ثقة ، تقدم برقم (١) .
٥ - **عروة بن الزبير بن العوام :** ثقة ، تقدم برقم (١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، قال الحافظ في الإصابة ١٧٩/٧ : هذا مرسل رجاله ثقات . ا هـ . وا أعلم . وذلك لأن عروة ولد في أوائل خلافة عثمان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

* * *

[١٥٦] - قال : أخ نا عفان بن مسلم قال : حدثنا سك بن عبدالعزيز قال : حدث أ قال : عت ابن عباس قال : كان الفضل بن عباس رديف رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يوم عرفة ، قال : فجعل الف يلحظ النساء وينظر إليهن ، قال : وجعل رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يصرف وجهه بيده من خلفه مراراً ، قال : وجعل الف يلاحظ إليهن ، قال : فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (ابن أخي ، إنّ هذا يوم من ملك فيه عه وبصره ولسانه غُفر له) .

تخريجه :

أخرجه الطيالسي في المسند (٢٧٣٤) .
وأحمد في المسند ٣٢٩/١ و ٣٥٦ .
وأبو يعلى في المسند (٢٤٤١) .
وابن خزيمة في صحيحه (٢٨٣٤) .
والطبراني في الكبير (١٢٩٧٤) .
والخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٢/١ .
وابن أبي الدنيا في الصمت (٦٦٤) .
والبيهقي في الشعب (٤٠٧١) وفضائل الأوقات (١٨٣) .
وابن عدي في الكامل ١٣٠٢/٣ . وابن عبدالبر في التمهيد ١٢٤/٩ .
كلهم من طريق سكين بن عبدالعزيز ، به .
وفي تاريخ بغداد زيادة (ما تقدم من ذنبه) بعد قوله غفر له .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٣٣) والبيهقي في الشعب (٤٠٧٢) من طريق سكين ، عن أبيه ، عن

ابن عباس ، عن الفضل ، به .

قال ابن خزيمة عن سكين بن عبدالعزيز : وأنا بريء من عهدته وعهدة أبيه .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٣٢) والطبراني في الكبير ١٨ (٧٣٩) من طريق إسرائيل ابن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن الفضل ، به .

▪▪

-

وأخرجه ابن مندة في معرفة أسامي أرداف النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **٣٣/** من طريق ابن شهاب ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، بنحوه .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم بن عبدا الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - سُكين - بالتصغير - ابن عبدالعزيز بن قيس العبدي العطار ، البصري ، وهو سكين ابن أبي الفرات .

روى عن : أبيه ، وأبي المنهال ، وحوشب بن عقيل ، وغيرهم .
وعنه : وكيع ، وعبيدا بن موسى .

وثقه ابن معين ، والعجلي ، ووكيع ، وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال أبو حاتم ، وابن معين - في رواية - : لا بأس به .
وقال ابن المديني : كان شيخاً لا بأس به .
وضعفه أبو داود ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن نمير .

وانفرد إمام الأئمة ابن خزيمة فقال : لا أعرفه ، ولا أعرف أباه . وقال في موضع آخر : أنا

بريء من عهدته ومن عهدة أبيه .

وقال ابن عدي : فيما يرويه بعض النكرة ، وأرجو أن بعضها يحمل بعضاً ، وأنه لا بأس به ؛ لأنه يروي عن قوم ضعفاء وليس هم بمعروفين ، ولعل البلاء منهم ليس منه . ا هـ .

وبناء على كلام ابن عدي ، فيصدق عليه قول الحافظ : صدوق يروي عن ضعفاء ، وا أعلم .
من السابعة ، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام .

تاريخ ابن معين ٢٢١/٢ ، رواية الدارمي (٣٥٦) ، ثقات العجلي ١٩٦ ، الثقات ٤٣٢/٦ ، النسائي (٣٠٢) ضعفاء الدارقطني ١٠٣ ، المغني ٢٦٩/١ ، الميزان ١٧٤/٢ ، التهذيب ١١١/٤ ، التقريب (٢٤٦١) .

---

٣ - عبدالعزيز بن قيس العبدي ، البصري .

روى عن : أنس ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه ابنه سكين ، وحسن أبو خالد ، والمثنى بن دينار ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان والعجلي في الثقات . وقال أبو حاتم : مجهول .
وعليه فهو مجهول .
من الرابعة . ر .

التاريخ الكبير ١٠/٦ ، ضعفاء النسائي (٣٠٢) ، الجرح ٢٠٧/٤ ، ثقات العجلي ٣٠٥ ، الثقات ٤/٥ ، الميزان ٣٤٧/٣ ، التهذيب ٣١٤/٦ ، التقريب (٤١١٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فيه عبدالعزيز العبدي ، وهو مجهول .

والاضطراب في تحديد صحابي الحديث يدل على خلل في السند ، وإن كان ذلك لا يفيد شيئاً من ناحية الحكم على الحديث ، إذ الصحابة كلهم عدول .

وقصة الفضل بن العباس هذه ولحظة المرأة مشهورة مذكورة في دواوين السنة ؛ ولذا فإن المنذري صحح إسناد الإمام أحمد - كما في الترغيب والترهيب ١٣١/٢ . وأحمد شاكر - كما في شرح المسند ١٧/٥ ، وا أعلم .

* * *

[١٥٧] - قال : أخ نا هشام بن عبدالملك أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا عكرمة بن عمار قال : حدثـ عبدا بن عبيد قال : أردف رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **- الفضل بن عباس يوم عرفة ، وكان رجلاً حسن ا سم تخاف فِتنته على النساء ، قال : فحدث الفضل أن رسول ا -** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **- : يزل يل حـ رمى رة العقبة .**

تخريجه :

سيأتي تخريجه في الحديث الآتي .

إسناده :

١ - هشام بن عبدالملك أبو الوليد الطيالسي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - عكرمة بن عمار الحنفي العجلي : أبو عمار اليمامي ، بصري الأصل .

روى عن : مكحول ، وعطاء ، وهشام بن حسان ، وعكرمة بن عمار ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، والثوري ، وابن المبارك ، وأبو الوليد الطيالسي ، وغيرهم .

وثقه عدد من الأئمة كابن معين ، وابن المديني ، والدارقطني ، وأثنوا عليه خيراً ، وأنه كان من العباد مستجاب الدعوة .

وقد انتُقد عليه الآتي :

١) - أن في حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب كثير ، ذكر ذلك أبو داود ، والنسائي ، وأبو حاتم ، ويحيى بن سعيد ، وأحمد ، والبخاري وغيرهم .

٢) - التدليس ، وصفه به أحمد ، وأبو حاتم ، والدارقطني ، وعده الحافظ ضمن المرتبة الثالثة ، وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج إلا بما صرحوا فيه بالسماع .

وعليه فهو ثقة إذا صرح بالسماع ، أما إذا لم يصرح فلا ، وهذا كله في غير روايته عن يحيى ابن أبي كثير فهي مردودة .

قال ابن رجب في شرح العلل : ثقة ، لكن حديثه عن يحيى بن أبي كثير خاصة مضطرب لم يكن عنده في كتاب .

وقال الذهبي في الكاشف : ثقة ، إلا في يحيى به أبي كثير فمضطرب .

قال الذهبي في السير : استشهد به البخاري ، ولم يحتج به ، واحتج به مسلم يسيراً ، وأكثر له من الشواهد . ا هـ ، وروى له الأربعة .

تاريخ ابن معين ٤١٤/٢ ، رواية الدارمي (١٢٣) ، علل أحمد (٦١ ، ٧٣٣) ، التاريخ الكبير ٥٠/٧ ، ثقات العجلي ٣٣٩ ، الجرح ١٠٢/٣ ، الثقات ٢٣٣/٥ ، الكاشف ٢٤١/٢ ، الميزان ١٠/٤ ، التهذيب ٢٣٢/٧ ، التقريب (٤٦٧٢) .

٣ - عبدا بن عبيد : - بالتصغير ، وبدون إضافة - ابن عُمير ، الليثي ، المكي ، أبو هاشم .

روى عن : أبيه - وقيل لم يسمع منه - وعائشة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : الأوزاعي ، وابن جريج ، وعكرمة بن عمار ، وغيرهم .

ثقة ، قال ابن حبان : كان مستجاب الدعوة .

استشهد غازياً سنة ثلاث عشرة ومائة . م ٤ .

من كلام أبي زكريا في الرجال ٢٧١ ، معرفة الرجال ٦٥٧/١ ، التاريخ الكبير ١٤٣/٥ ، ثقات العجلي ٢٦٧ ، الثقات ١٠/٥ ، الكاشف ٩٥/٢ ، التهذيب ٢٦٩/٥ ، التقريب (٣٤٥٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وانظر : الحديثين الآتيين ، وا أعلم .

* * *

[١٥٨] - قال : حدثنا كث بن هشام قال : أخ نا الضحاك بن لمد قال : حدثنا الفرات بن سلمان ، عن عبدالكر ، عن سعيد بن جب ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس أنه كان ردف الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فلم يزل يلـ ح رمى رة العقبة .

تخريجه :

أخرجه الدارمي (١٩٠٢) .

والبزار في مسنده (٢١٤٤) .

والنسائي في الكبرى (٤٠٨٧) و (٤٠٨٨) ، والمجتبى ٢٦٨/٥ .

وابن خزيمة في صحيحه (٢٨٣٢) .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٢٤/٢ .

والطبراني في الكبير ١٨ (٦٨١) و (٧٠٦) و (٧٣٨) .

كلهم من طريق سعيد بن جبير ، به .

وأخرجه الشافعي في مسنده ٣٧١ .
والبخاري في صحيحه (١٥٨٦) .
ومسلم في صحيحه (١٢٨١) .
وأبو يعلى في مسنده (٦٧٢٣) .
وابن خزيمة في صحيحه (٢٨٨٥) .
والبيهقي في السنن الكبرى (٦٧٢٣) .
من طريق كريب ، عن ابن عباس ، به .

إسناده :

١ - كثير بن هشام الكلابي : ثقة ، تقدم برقم (٤٠) .

٢ - الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني مولاهم ، أبو عاصم النبيل البصري .
روى عن : جرير بن حازم ، وابن جريج ، وغيرهما .

وعنه : أحمد ، وابن المديني ، وابن أبي شيبة ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، فقيه .
مات في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين . ع .

الطبقات ٢٩٥/٧ ، التاريخ الكبير ٣٣٦/٤ ، التاريخ الصغير ٢٩٦/٢ ، تاريخ الثقات ٢٣١ ، تاريخ الدارمي (٤٤٤ ، ٦٥٤) ، ضعفاء العقيلي ٢٢٢/٢ ، الجرح ٤٦٣/٤ ، الثقات ٤٨٣/٦ ، السير ٤٨٠/٩ ، الكاشف ٣٣/٢ ، الميزان ٣٢٥/٢ ، التهذيب ٤٥٠/٤ ، التقريب (٢٩٧٧) .

٣ - فرات بن سلمان الحضرمي الجزري الرقي .

روى عن : القاسم بن محمد ، والأعمش ، وعبدالكريم ، وغيرهم .

وعنه : جعفر بن برقان ، وأيوب بن سويد ، وكثير بن هشام ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، وأحمد ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات .

وقال أبو حاتم : لا بأس به ، محله الصدق ، صالح الحديث .

قال ابن عدي : لم أر المتقدمين صرحوا بضعفه ، وأرجو أنه لا بأس به .

مات سنة خمسين ومائة .

تاريخ ابن معين ٤٧٢/٢ ، وسؤالات بن الجنيد (١٩٩) ، التاريخ الكبير ١٢٩/٧ ، الجرح ٨٠/٧ ، الثقات ٣٢٢/٧ ، الكامل لابن عدي ٢٠٥٠/٦ ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (١٠٨١) ، الميزان ٢٦٢/٤ ، الإكمال للحسيني ٣٣٨ ، ذيل الكاشف ٢٢٥ ، تعجيل المنفعة ٣٣١ .

٤ - عبدالكريم بن مالك الجزري ، أبو سعيد ، مولى بني أمية .

روى عن : عطاء ، وعكرمة ، ونافع ، وغيرهم .

وعنه : أيوب ، ومعمر ، ومالك ، وغيرهم .

ثقة ثبت .

مات سنة سبع وعشرين ومائة . ع .

تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٧٤٢/١ ، التاريخ الكبير ٨٨/٦ ، الجرح ٥٨/٦ ، المجروحين ١٤٥/٢ ، السير ٨٠/٦ ، التذكرة ١٤٠/١ ، التهذيب ٣٣٣/٦ ، التقريب (٤١٤٥) .

٥ - سعيد بن جبير بن هشام الأسدي : ثقة ، تقدم برقم (٦٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا   أعلم .

لطيفة :

في هذا الإسناد رواية صحابي عن صحابي .

* * *

[١٥٩] - قال : أخ نا الضحاك بن لد أبو عاصم الشيبا قال : أخ نا ابن جريج قال : أخ عطاء ، عن ابن عباس أن الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أردف الفضل بن عباس من ع[1] إ م .

قال : فأخ الفضل أن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يزل يلبي ح رمى ا مرة .

---

(١) هي المزدلفة ، وهي المشعر الحرام المذكور في القرآن الكريم .

تخريجه :

أخرجه الشافعي في مسنده ٣٦٧ و ٣٧١ .

وأحمد في مسنده ٢١٣/١ .

والبخاري في صحيحه (١٦٠١) .

ومسلم في صحيحه (١٢٨١) .

والترمذي في جامعه (٩١٨) .

والنسائي في السنن الكبرى (٤٠٦١) ، والمجتبى ٢٦٨/٥ .

والبزار في مسنده (٢١٤٥) و (٢١٤٦) .

وابن الجارود في المنتقى (٤٧٦) .

وابن الجعد في مسنده (٣٠٦٠) .

وابن قانع في معجم الصحابة ٣٢٣/٢ .

وابن حبان في صحيحه (٣٨٠٤) .

والطبراني في الكبير (١٢٦٩٨) و (٦٨٤) و (٦٩٩) و (٧٠١) ، وفي الصغير ٣٨١/١ .

وابن مندة في أسامي أرداف النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ٣٠ .
وأبو نعيم في مستخرجه على مسلم (٢٩٤٩) .
والبيهقي في السنن الكبرى ٣١٢/٣ و ١٣٧/٥ .

وابن عبدالبر في التمهيد ٨١/١٣ .
كلهم من طريق ابن جريج ، به .

والحديث له طرق أخرى - غير ما ذكر - عن ابن عباس ، عن الفضل .
فقد رواه عبيدا بن عبدا ، عن ابن عباس ، به .
أخرجه البخاري (١٦٠٢) .
ورواه أبو الزبير عن أبي معبد ، عن ابن عباس ، به .
أخرجه مسلم (١٢٨٢) ، والطبراني في الكبير (٦٩١) .
ورواه يوسف بن ماهك ، عن ابن عباس ، به .
أخرجه أحمد ٢١٣/١ .
ورواه عكرمة ، عن ابن عباس ، به .
أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٢٤/٢ ، والطبراني في الكبير (١١٥٨٥) .
ورواه مجاهد ، عن ابن عباس ، به .
أخرجه النسائي في المجتبى ٢٧٦/٥ ، والبزار في مسنده (٢١٥٨) ، والطبراني في الكبير (٦٧٦) .
ورواه علي بن الحسين ، عن ابن عباس به .

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٥٨/٣ ، والنسائي في المجتبى ٢٧٥/٥ ، والطبراني في

الكبير (٦٧٢) .

والفاكهي في تاريخ مكة ٢٨٦/٤ ، وابن أبي عاصم (٣٧٠) ، وأبو يعلى (٦٧٢٨) ، والبيهقي ١٣٧/٥ .

وللحديث طرق أخرى لكن عن الفضل بن عباس مباشرة بدون ذكر عبدا بن عباس ، أخرجه الطبراني في الكبير ١٨ (٧٥٣) من طريق أبي الطفيل ، عن الفضل .

إسناده :

١ - الضحاك بن مخلد الشيباني : أبو عاصم النبيل ، ثقة ، تقدم برقم (١٥٨) .

٢ - عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : ثقة ، تقدم برقم (٥) .

٣ - عطاء بن أبي رباح القرشي : ثقة ، تقدم برقم (١٤٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، فقد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وله طرق كثيرة .

والحديث قد ورد أيضاً عن أسامة بن زيد ، وعبدا بن مسعود - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .

فأما حديث أسامة فقد أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٨٠) .

وأما حديث ابن مسعود فقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٥٨/٣ ، وأبو يعلى في معجمه (١٧٤) ، وابن خزيمة في صحيحه (٢٨٨٦) ، والبيهقي في سننه ١٣٧/٥ ، وا أعلم .

* * *

[١٦٠] - قال : أخ نا حفص بن عمر البصري ا وضي قال : حدثنا ام ابن قال : حدثنا ليث ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبدا بن ا ارث ، عن أبيه أنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - علمهم الصلاة على ا يت : (اللهم اغفر لأحيائنا ولأمواتنا ، وأصلح ذات بيننا وألف ب قلوبنا ، اللهم عبدك فلان بن فلان لا نعلم إلا خ اً وأنت أعلم به فاغفر لنا وله) ، فقلت وأنا أصغر القوم : فإن أعلم خ اً ؟ فقال : (لا تقل إلا ما تعلم) .

تخريجه :

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩٧٥) .

والطبراني في الكبير (٣٢٦٥) .

وفي الأوسط (٥٩٠٩) .

كلهم من طريق حفص بن عمر ، به .

إسناده :

١ - حفص بن عمر بن الحارث بن سخْبرة - بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة - الأزدي النمري ، أبو عمر الحوضي البصري .

روى عن : شعبة ، وأبي عوانة ، وهمام ، وغيرهم .

وعنه : البخاري ، وأبو داود ، وأبو حاتم الرازي ، وغيرهم .

ثقة ثبت .

وقد عِيب عليه أخذ الأجرة على الحديث ، وهذا غير قادح فيه .

مات سنة خمس وعشرين ومائتين . خ د س .

الطبقات ٣٠٦/٧ ، التاريخ الكبير ٣٦٦/٢ ، الجرح ١٨٢/٣ ، الجمع بين رجال الصحيح ٩٣/١ ، الأنساب ٢٧١/٤ ، اللباب ٤٠١/١ ، التذكرة ٤٠٥/١ ، السير ٣٥٤/١٠ ، الكاشف ٢٤١/١ ، الميزان ٥٦٦/١ ، التهذيب ٤٠٥/٢ ، التقريب (١٤١٢) ، طبقات الحفاظ ١٧٢ .

٢ - همام بن يحيى بن دينار العوذي : ثقة ، تقدم برقم (٦) .

٣ - ليث بن أبي سليم بن زنيم : ضعيف ، تقدم برقم (٦٠) .

٤ - علقمة بن مرثد - بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة - الحضرمي : أبو الحارث ، الكوفي .

روى عن : سعد بن عبيدة ، وزر بن حبيش .

وعنه : شعبة ، والثوري ، ومسعر .

ثقة .

من السادسة . ع .

طبقات خليفة ١٦٣ ، التاريخ الكبير ٤١/٧ ، تهذيب الكمال ٩٥٦/١ ، تاريخ الإسلام ٨١/٤ ، السير ٢٠٦/٥ ، التهذيب ٢٧٨/٧ ، التقريب (٤٦٨٢) ، الخلاصة ٢٧١ ، شذرات الذهب ١٥٧/١ .

٥ - عبدا بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي : ثقة ، تقدم برقم (٣١) .

٦ - الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ، الهاشمي ، المكي .

صحابي .

مات في آخر خلافة عثمان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

الاستيعاب ٢٣٦/٦ ، أسد الغابة ٢٧١/٣ ، السير ١٩٩/١ ، التقريب (١٠٥٤) ، الإصابة ٣٠٤/٧ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف بسبب ليث بن أبي سليم ، والحديث قد ضعفه الهيثمي في المجمع ٣٣/٣ من رواية الطبراني ، وا   أعلم .

* * *

📖

[١٦١] - قال : أخ نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صا ابن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عبدا بن عبدا بن ا ارث بن نوفل بن ا ارث بن عبدا طلب أنه أخ ه أن عبدا طلب بن ربيعة بن ا ارث بن نوفل بن ا ارث بن عبدا طلب أخ ه أنه اجتمع ربيعة بن ا ارث وعباس بن عبدا طلب فقالا : وا لو بعثنا هذين الغلام ، قال الفضل بن عباس إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا ما يصيب الناس من ا نفعة .

قال : فبينا ا ذلك إذ جاء علي بن أ طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فقال : ماذا تريدان ؟ فأخ اه بالذي أرادا ، فقال : لا تفعلا فوا ما هو بفاعل ، فقالا : يصنع هذا فما هذا منك إلا نفَاسة[1] علينا ، فوا لقد صحبت رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ونلت صهره فما نفَسنا ذلك عليك ، قال فقال : أنا أبو حسن فأرسلو ا ، اضطجع ، فلما صلّى رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الظهر سبقناه إ ا جرة فقمنا عندها ح مر بنا فأخذ بآذاننا قال : اخرجا ما تصرران[2] ، ودخل فدخلنا معه وهو حينئذ بيت زينب بنت جحش ، قال : فكلمناه فقلنا : يا رسول ا جئناك لتؤمرنا على هذه الصدقات فنصيب ما يصيب الناس من ا نفعة ونؤدي ما يؤدي الناس .

قال : فسكت رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ورفع رأسه إ سقف البيت ح أردنا أن نكلمه ، قال : فأشارت إلينا زينب من وراء حجا ا كأ ا

تنهانا عن كلامه ، وأقبل فقال : (ألا إن الصدقة لا تنبغي مد ولا لآل مد فإنما هي من

----

(١) من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والانفراد به ، وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه . النهاية ٩٤/٥ .

(٢) أي تجمعان في صدوركما . الفائق ٧٨/٤ .

أوساخ الناس ، ادعوا إلي مَحْميه بن جَزْء - وكان على العشور - وأبا سفيان بن الحارث) قال : فأتياه فقال لمحمية : أنْكِح هذا الغلام ابنتك للفضل ، فأنكحه ، وقال لأبي سفيان : أنكح هذا الغلام ابنتك ، فأنكحني ، ثم قال لمحمية : (أصْدق عنهما من الخُمس) .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ١٦٦/٤ .

ومسلم في صحيحه (١٠٧٢) .

وابن الجارود في المنتقى (١١٣) .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٧/٢ و ٣٠٠/٣ .

وابن حبان في صحيحه (٤٥٢٦) .

وأبو نعيم في مستخرجه (٢٣٩٦) .

والبيهقي في سننه ١٤٩/٢ و ٣١/٧ .

وابن عبدالبر في التمهيد ٣٦٠/٢٤ .

كلهم من طريق الزهري ، به .

إسناده :

١ - يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد .

روى عن : أبيه وشعبة ، وغيرهما .
وعنه : ابن معين ، وعبد بن حميد ، وغيرهما .

ثقة .
مات سنة ثمان ومائتين . ع .

تاريخ ابن معين ٦٨٠/٢ ، الطبقات ٣٤٣/٧ ، تاريخ خليفة ٤٧٣ ، التاريخ الكبير ٣٩٦/٨ ، الجرح ٢٠٢/٩ ، تاريخ بغداد ٢٦٨/١٤ ، السير ٤٩١/٩ ، التهذيب ٨٠/١١ ، التقريب (٧٨١١) .

■■■

----

٢ - أبوه : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري : ثقة ، تقدم برقم (٣٣) .

٣ - صالح بن كيسان المدني ، أبو محمد أو أبو الحارث ، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز .
روى عن : نافع ، والزهري ، وعروة بن الزبير ، وغيرهم .
وعنه : معمر ، ومالك ، وابن عيينة ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، فقيه .
مات بعد سنة ثلاثين - أو أربعين - ومائة . ع .

تاريخ ابن معين ٢٦٤/٢ ، طبقات خليفة ٢٦٣ ، التاريخ الكبير ٢٨٨/٤ ، الثقات ٤٥٤/٦ ،

الجرح ٤١٠/٤ ، السير ٤٥٤/٥ ، الكاشف ٢١/٢ ، الميزان ٢٩٩/٢ ، التهذيب ٣٩٩/٤ ، التقريب (٢٨٨٤) ، الخلاصة ١٧١ .

٤ - ابن شهاب : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ثقة ، تقدم برقم (٤) .

٥ - عبدا بن عبدا بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي ، أبو يحيى المدني .

روى عن : أبيه ، وابن عباس ، وعبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث على خلاف فيه ، وغيرهم .
وعنه : الزهري ، وعاصم بن عبيدا ، وغيرهما .

ثقة .
مات سنة تسع وتسعين . خ م د س .

الطبقات ٢٣٣/٥ ، التاريخ الكبير ١٢٦/٥ ، تاريخ الإسلام ١٨/٤ ، السير ٢٠١/١ ، التهذيب ٢٨٤/٥ ، التقريب (٣٤١٤) .

٦ - عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي .
صحابي ، سكن الشام .

■■■

-

مات سنة اثنتين وستين .

الطبقات ٥٧/٤ ، جمهرة أنساب العرب ٧١ ، الاستيعاب ٤٣٩/٢ ، أسد الغابة ٣٣١/٣ ، التقريب (٤١٦٢) ، الإصابة ٤٢٢/٢ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والحديث قد أخرجه مسلم في صحيحه ، وا   أعلم .

* * *

[١٦٢] - قال : أخ نا علي بن عيسى بن عبدا النوفلي عن ـزة بن عتبة ابن إبراهيم اللهـ قال : حدثنا إبراهيم بن عامر بن أ سفيان بن معتب وغ ه من مشيختنا ا ا ـيـ ، عن ابن عباس ، عن أبيه العباس بن عبدا ـطلب قال : ا قدم رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - مكة الفتح قال : (يا عباس أين ابنا أخيك عتبة ومعتب لا أرا ا ؟) . قال : قلت : يا رسول ا تنحيا فيمن تنحى من مشركي قريش ، فقال : (اذهب إليهما وأتـ ما) .

قال العباس : فركبت إليهما بعرنة فأتيتهما فقلت : إن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - يدعوكما ، فركبا معي سريعـ حـ قدما على رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - فدعا ا إ الإسلام فأسلما وبايعا ، قام رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - فأخذ بأيديهما وانطلق ما ـشي بينهما حـ أتى ما اُلمتزم وهو ما بـ باب الكعبة وا ـجر الأسود فدعا ساعة انصرف والسرور يرى وجهه ، قال العباس : فقلت له : سرك ا يا رسول ا فإ أرى وجهك السرور ، فقال النـ - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - : (نعم إ استوهبت ابـ عمي هذين ر فوهبهما) .

قال ـزة بن عتبة : فخرجا معه فوره ذلك إ حنـ فشهدا غزوة حنـ وثبتا مع رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - يومئذ فيمن ثبت من أهل بيته وأصحابه ، وأصيب ع معتب يومئذٍ ، و يقِم أحد من بـ هاشم من الرجال ـكة بعد أن فُتحت غ عتبة ومعتب ابـ أ ـب .

- -

-

تخريجه :

لم أجده .

وعزاه الحافظ للطبراني من وجه آخر كما في الإصابة ٤٤٣/٣ .

إسناده :

١ - علي بن عيسى النوفلي .

٢ - حمزة بن عتبة .

■■

- -

-

٣ - وإبراهيم بن عامر .

لم أجد لهم تراجم بعد البحث الشديد .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف للجهالة بحال رواته ، وقد ضعفه الحافظ في الإصابة ٤٤٠/٤ ، وا أعلم .

* * *

[١٦٣] - قال : أخ نا عفان بن مسلم وهشام[1] بن عبدا لملك أبو الوليد الطيالسي و بن عباد قالوا : أخ نا شريك عن العباس بن ذريح ، يع عن البهي ، عن عائشة قالت : عثر أسامة على عتبة الباب أو أسكفة[2] الباب فشج جبهته فقال : (يا عائشة أميطي عنه الدم) ، فتقذرته ، قالت : فجعل رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **- ص شجته يمجه ويقول : (لو كان أسامة جارية لكسوته وحلّيته ح أنفقه) .**

---

(١) في المطبوع : هاشم ، وهو خطأ .
(٢) **الأسكفة :** عتبة الباب التي يوطأ عليها . المصباح المنير ٢٨٢ ، مختار الصحاح ١٧٣ .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣٩/١٢ .
وأحمد في المسند ١٣٩/٦ و ٢٢٢ .
وابن ماجه في السنن (١٩٧٦) .
وأبو يعلى في المسند (٤٥٩٧) .
وابن حبان في صحيحه (٧٠٥٦) .
والبيهقي في الشعب (١١٠١٧) .
وابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة أسامة بن زيد .
والمزي في تهذيب الكمال ٣٤٣/٢ .
كلهم من طريق شريك ، به .

وأخرجه : أبو يعلى (٤٤٥٨) .

وابن عساكر ٦٩٠/٢ و ٦٩١ و ٦٩٢ .

من طريق مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن عائشة ، به .

ومجالد ضعيف .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم بن عبدا الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

\-

٢ - هشام بن عبدالملك الباهلي ، أبو الوليد الطيالسي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٣ - يحيى بن عباد بن عبدا بن الزبير : ثقة ، تقدم برقم (١٢٢) .

٤ - شريك بن عبدا بن الحارث بن أوس النخعي ، أبو عبدا الكوفي ، القاضي .

روى عن : هشام بن عروة ، وسلمة بن كهيل ، وغيرهما .

وعنه : ابن المبارك ، والطيالسي ، وابن مهدي ، وعباس بن ذريح ، وغيرهما .

وثقه العجلي ، وابن معين - في رواية - وابن سعد ، وإبراهيم الحربي ، والدارقطني في العلل ٢٢٥/٢ (٢٣٨) .

وتوسط فيه قوم كالنسائي ، وابن عدي ، فقد قال في الكامل : في بعض ما لم أتكلم على حديثه مما أمليت بعض الإنكار ، والغالب على حديثه الصحة والاستواء ، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أُتي به من سوء حفظه لا أنه يتعمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف .

ومن العلماء من صحح كتبه ، وضعف حفظه ، فمن سمع من كتبه فهو صحيح .

ومنهم من فرق بين ما حدث به في آخر عمره بعد ولايته القضاء - وذلك سنة ١٥٠هـ - بعد

قدومه الكوفة ، إذ اشتغل بالقضاء عن حفظ الحديث وإتقانه - وبين ما حدث به قبل توليته القضاء ، فكان ثقة .

قال ابن حبان : كان في آخر أمره يخطئ فيما روى ، تغير عليه حفظه ، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخاليط ، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة . ا هـ .

وممن سمع منه قديماً من كتبه :

١ - إسحاق الأزرق - وهو أروى الناس عنه .

٢ - يزيد بن هارون .

٣ - عباد بن العوام .

٤ - أبو نعيم ، قال : لم أكتب عنه بعد توليه القضاء إلا حديثاً واحداً .

٥ - حجاج بن محمد .

٦ - سلمة بن تمام .

٧ - محمد بن إسحاق .

والأخيران من شيوخه ، وتقدمت وفاتهما .

وقد وُسم شريك بالتدليس ، وصفه بذلك الدارقطني ، وابن القطان ، وعبدالحق الأشبيلي ، وقد عده الحافظ ضمن المرتبة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم لقلّته - ووافقه الدميني .

والقول فيه : أنه صحيح الحديث فيمن روى عنه قبل الاختلاط ، وضعيف فيمن روى عنه بعد الاختلاط ، وما لم نستطع تمييزه فيتوقف في أمره ، وا تعالى أعلم .

مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة .

روى له مسلم متابعة ، والبخاري في موضع واحد تعليقاً ، وخرج له الباقون .

طبقات خليفة ١٦٩ ، الطبقات ٣٧٨/٦ ، تاريخ ابن معين ٢٥١/٢ ، علل أحمد ٣٩١/١ ، التاريخ الكبير ٢٣٧/٤ ، تاريخ الثقات ٢١٧ ، تاريخ الدارمي (٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩) ، أخبار القضاة ١٤٩/٣ ، الجرح ٣٦٥/٤ ، الكامل ١٣٢١/٤ ، الثقات ٤٤٤/٦ ، تاريخ بغداد ٢٧٩/٩ ، تهذيب الكمال ٥٨١/٢ ، الميزان ٢٧٠/٢ ، المغني ٢٩٧/١ ، السير ٢٠٠/٨ ، التهذيب ٣٣٣/٤ ، التقريب (٢٧٨٧) ، طبقات المدلسين ٦٧ ، الكواكب النيرات ٢٥٠ ، التدليس في الحديث للدميني ٢٧٤ .

٥ - عبّاس بن ذريح - بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة - الكلبي الكوفي .

روى عن : الشعبي ، وشريح القاضي ، وعبدا البهي ، وغيرهم .

وعنه : مسعر ، وقيس بن الربيع ، وشريك القاضي ، وغيرهم .

ثقة .

من السادسة . بخ د س ق .

معرفة الرجال لابن محرز ٢٦٤/١ ، من كلام أبي زكريا في الرجال (٣٢١) ، علل أحمد (٨٧٧) ، التاريخ الكبير ٧/٧ ، ثقات العجلي ٢٤٨ ، الثقات ٢٧٥/٧ ، الكاشف ٥٨/٢ ، التهذيب ١٠٣/٥ ، التقريب (٣١٦٨) .

■■■

---

٦ - عبدا البهيّ - بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية - مولى مصعب بن الزبير ، يقال اسم أبيه يسار .

روى عن : عبدا بن عمر ، وعبدا بن الزبير ، وعائشة ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : أبو إسحاق السبيعي ، والعباس بن ذريح ، وغيرهما .

وثقه ابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال أبو حاتم : لا يحتج بالبهي ، وهو مضطرب الحديث .

وقد تكلم الإمام أحمد في سماعه من عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - ، لكن قال العلائي في جامعه : أخرج مسلم لعبدا البهي عن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - حديثاً ، وكأن ذلك على قاعدته .

قال الحافظ : صدوق يخطئ .
من الثالثة : بخ م ٤ .

علل أحمد (٤٢٣٤) ، التاريخ الكبير ٥٦/٥ ، الثقات ٣٣/٥ ، الكاشف ١٣٠/٢ ، التهذيب ٨١/٦ ، التقريب (٣٧٢٣) .

الحكم عليه :

قال البوصيري في مصباح الزجاجة ١١٧/٢ : هذا إسناد صحيح إن كان البهي سمع من عائشة . ا هـ . وقد أخرج مسلم للبهي عن عائشة - كما ذكره العلائي .

وقال المناوي في فتح القدير ٣٢٥/٥ : قال العراقي : إسناده صحيح .

قلتُ : وهو كذلك ، ولا يعكر على ذلك تغير حفظ شريك إذ من الرواة عنه هنا يحيى بن عباد وقد توفي قديماً ، بعد المائة وله ست وثلاثون سنة ، ومثل هذا روى عنه قبل التغير ، وتولى القضاء ، وا أعلم .

* * *

[١٦٤] - قال : أخ نا بن عباد قال : حدثنا يونس بن أ إسحاق قال : حدثنا أبو السفر قال : بينما رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جالس هو

وعائشة وأسامة عندهم إذ نظر رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وجه أسامة فضحك قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (لو أن أسامة جارية لحليتها وزينتها ح أنفقها) .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر ٦٩٤/٢ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - يحيى بن عبّاد بن عبدا بن الزبير : ثقة ، تقدم برقم (١٢٢) .

٢ - يونس بن أبي إسحاق - عمرو بن عبدا - الهمداني السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي .

روى عن : أبيه وأبي السفر ، والحسن البصري ، وأنس بن مالك - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ، وغيرهم .

وعنه : ابن المبارك ، وابن مهدي ، ووكيع ، ويحيى القطان ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن مهدي : لم يكن به بأس .

وقال أبو حاتم : صدوق ، لا يحتج به .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال يحيى القطان : كانت فيه غفلة ، كانت منه سجية .

وقال الإمام أحمد : حديثه مضطرب ، ومرة لينه .

والذي يترجح في حاله أنه صدوق ، كما قال الذهبي وابن حجر ، وزاد : يهم قليلاً .

قال الذهبي : وهو حسن الحديث ، وا أعلم .

مات سنة تسع وخمسين ومائة . م ٤ .

تاريخ ابن معين ٦٨٧/٢ ، طبقات خليفة ١٦٨ ، التاريخ الكبير ٤٠٨/٨ ، سؤالات ابن الجنيد ٧٩ ، تاريخ الثقات ٤٨٦ ، الثقات ٦٥٠/٧ ، تهذيب الكمال ١٥٦٤/٣ ، السير ٢٦/٧ ، الميزان ١٥٦/٦ ، التهذيب ٣٨١/١١ ، التقريب (٧٨٩٩) .

٣ - أبو السفر : سعيد بن يُحمِد - بضم الياء التحتية وكسر الميم ، وحكى الترمذي أنه قيل فيه أحمد - أبو السفر - بفتح المهملة والفاء - الهمداني ، الثوري ، الكوفي .

روى عن : ابن عباس ، وابن عمر ، والبراء ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : الأعمش ، وشعبة ، ويونس بن أبي إسحاق ، وغيرهم .

قال ابن عبدالبر : أجمعوا على أنه ثقة فيما روى وحمل .
مات سنة اثنتي عشرة ومائة ، أو بعدها بسنة . ع .

معرفة الرجال لابن محرز ٣٥١/٢ ، علل أحمد (٥١٤١) ، التاريخ الكبير ٥١٩/٣ ، الجرح ٧٣/٣ ، المقتنى في سرد الكنى ٢٧٧ ، الكاشف ٢٩٧/١ ، التهذيب ٨٥/٤ ، التقريب (٢٤١٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، لحال يونس بن أبي إسحاق ، والله أعلم .

* * *

[١٦٥] - قال : أخ نا هوذة بن خليفة قال : حدثنا سليمان التيمي عن أ عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال : كان رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يأخذ وا سن يقول : (اللهم إ أحبهما فأحبهما) .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٩٨/٢ .

وأحمد في المسند ٢١٠/٥ ، وفي فضائل الصحابة (١٣٥٢) ، وفي العلل ١٤٧/٢ .

والبخاري في صحيحه (٣٧٣٥) و (٣٧٤٧) .

والنسائي في الكبرى (٨١٨٣) ، وفي فضائل الصحابة (٦٨) ، (٨٠) ، (٨١) .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٤٩) .

وابن حبان (٦٩٦١) .

وابن أبي الدنيا في العيال (٢٣٣) .

والبزار في مسنده (٢٥٩٥) .

والضياء في المختارة (١٣٢٤) و (١٣٢٥) .

والطبراني في الكبير (٢٦٤٢) .

واللالكائي في أصول الاعتقاد (٢٧٣٧) .

والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣٣/١٠ .

والبغوي في شرح السنة (٣٩٤٠) ، وفي مسند أسامة (٨) .

وابن عساكر في تاريخه ٦٨٣/٢ .

كلهم من طريق أبي عثمان النهدي ، به .

إسناده :

١ - هوذة بن خليفة بن عبدا الثقفي : صدوق ، تقدم برقم (١١٨) .

٢ - سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ، نزل في التيم فنسب إليهم .
روى عن : طاووس ، والحسن ، وأبي عثمان النهدي ، وغيرهم .

وعنه : ابنه معتمر ، وشعبة ، وهوذة ، وغيرهم .
ثقة عابد ، إلا أنه يدلس .

وقد عده الحافظ من أصحاب المرتبة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم لقلّته أو لكونهم لا يدلسون إلا عن ثقة ، ووافقه الدميني .

احتج به الشيخان وأصحاب السنن وأخرجوا له في كتبهم .
مات سنة ثلاث وأربعين ومائة . ع .

الطبقات ٢٥٢/٧ ، تاريخ ابن معين ٢٣٢/٢ ، التاريخ الكبير ٢٠/٤ ، الجرح ١٢٤/٤ ، الثقات ٨٩/٣ ، تهذيب الكمال ٥٤٣/١ ، جامع التحصيل ٢٢٨ ، السير ١٩٦/٦ ، الميزان ٢١٢/٢ ، الكاشف ٣١٦/١ ، التهذيب ٢٠١/٤ ، التقريب (٢٥٧٥) ، مراتب المدلسين ٦٦ ، التدليس في الحديث للدميني ٢٧٢ .

٣ - أبو عثمان النهدي ، عبدالرحمن بن ملّ : ثقة مخضرم ، تقدم برقم (٧٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، لحال هوذة بن خليفة ، وقد تابعه معتمر بن سليمان كما يأتي في الحديث الآتي ، والحديث قد أخرجه البخاري في صحيحه ، وانظر الحديث بعده ، وا أعلم .

* * *

[١٦٦] - قال : أخ نا عارم بن الفضل قال : حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أ عثمان عن أسامة أنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - كان يأخذ وا سن بن علي يقول : (اللهم أحبهما فإ أحبهما) .

تخريجه :

سبق في الحديث قبله .

إسناده :

١ - عارم بن الفضل السدوسي : ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .

٢ - معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، أبو محمد ، البصري .

روى عن : أبيه ، وأيوب السختياني ، وحميد الطويل ، وغيرهم .

وعنه : إسحاق ، والثوري ، ومسدد ، وغيرهم .

ثقة مطلقاً - كما قال الذهبي - ولم يصب من تكلم في حفظه كالقطان وابن خراش ، فالقطان مشهور بشدته وغمزه للراوي بالغلطة والغلطتين والثلاث ، وابن خراش متهم في نفسه ، كما في الميزان ٦٠٠/٢ .

مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقد جاوز الثمانين . ع .

الطبقات ٢٩٠/٧ ، تاريخ ابن معين ٥٧٥/٢ ، التاريخ الكبير ٤٩/٨ ، ثقات العجلي ٤٣٣ ، رجال صحيح البخاري ٧٣٩/٢ ، رجال صحيح مسلم ٢٧١/٢ ، الجرح ٤٠٢/٨ ، الثقات ٥٢١/٧ ، الكاشف١٤٢/٣ ، الميزان ١٤٢/٤ ، السير ٤٧٧/٨ ، التذكرة ٢٦٦/١ ، التهذيب ٢٢٧/١٠ ، هدي الساري ٤٤٤ ، التقريب (٦٧٨٥) .

٣ - سليمان بن طرخان التيمي : ثقة ، تقدم برقم (١٦٥) .

٤ - أبو عثمان النهدي ، عبدالرحمن بن ملّ : ثقة ، تقدم برقم (٧٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والحديث أخرجه البخاري كما سبق قبله ، وا أعلم .

[١٦٧] - قال : أخ نا عارم بن الفضل قال : حدثـ معتمر بن سليمان عن أبيه قال : عت أبا يمة دث عن أ عثمان النهدي دثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد قال : كان ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يأخذ فيقعد على فخذه ويقعد ا سن بن علي على فخذه الأخرى يضمنا يقول : (اللهم ار هما فإ أر هما) .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٢٠٥/٥ .

والنسائي في الكبرى (٨١٨٤) ، (٨١٧١) .

وابن حبان في صحيحه (٦٩٦١) .

والبغوي في مسند أسامة (٧) .

والتقييد لابن عبدالغني ٣٣٥ .

كلهم من طريق أبي عثمان النهدي ، به .

وأخرجه البخاري (٦٠٠٣) من طريق سليمان ، عن أبي تميمة ، به .

إسناده :

١ - عارم بن الفضل السدوسي : ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .

٢ - معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي : ثقة ، تقدم برقم (١٦٦) .

٣ - سليمان بن طرخان التيمي : ثقة ، تقدم برقم (١٦٥) .

٤ - أبو تميمة : هو طَرِيف - بمفتوحة وكسر راء وبفاء - بن مجالد ، أبو تميمة الهجيمي البصري .

روى عن : ابن عمر ، وأبي موسى ، وغيرهما - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : قتادة ، وسليمان التيمي ، وغيرهما .

ثقة .

توفي سنة بضع وتسعين ، روى له البخاري والأربعة .

تاريخ ابن معين ٢٧٧/٢ ، التاريخ الكبير ١٧/٣ ، الجرح ٤٩٢/٤ ، الثقات ٣٩٥/٤ ، تهذيب الكمال ٦٢٦/٢ ، المقتنى في سرد الكنى ١٣٤ ، جامع التحصيل ٢٠١ ، التهذيب ١٢/٥ ، التقريب (٣٠١٤) .

٥ - أبو عثمان النهدي ، عبدالرحمن بن ملّ : ثقة ، تقدم برقم (٧٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والحديث مخرج في صحيح البخاري ، وا أعلم .

* * *

[١٦٨] - قال : أخ نا عبدا بن الزب ا ميدي[1] قال : حدثنا سفيان ابن عيينة عن إ ماعيل بن أ خالد عن قيس بن أ حازم أن الن - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - ح بلغه أن الراية صارت إ خالد بن الوليد قال الن - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - : (فهلا إ رجل قُتل أبوه) يع أسامة بن زيد .

---

(١) في المطبوع : (الحِميري) ، مضبوطاً بالشكل ، وهو خطأ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر ٦٩٣/٢ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - عبدا بن الزبير بن عيسى بن عبيدا القرشي الأسدي ، الحُميدي ، المكي ، أبو بكر .

روى عن : فضيل بن عياض ، وابن عيينة ، ووكيع ، والشافعي ، وغيرهم .

وعنه : البخاري ، والذهلي ، وأبو حاتم ، وغيرهم .

ثقة حافظ فقيه ، أجلّ أصحاب ابن عيينة .

مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين ، وقيل بعدها . خ م د ت س فق .

الطبقات ٥٠٢/٥ ، التاريخ الكبير ٩٦/٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٥/١ ، الأنساب ٢٣١/٤ ، اللباب ٣٢١/١ ، السير ٦١٦/١٠ ، التهذيب ٢١٤/٥ ، التقريب (٣٣٢٠) ، طبقات الحفاظ ١٧٨ .

٢ - سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي : ثقة ، تقدم برقم (٤٢) .

٣ - إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي : ثقة ، تقدم برقم (١٢٩) .

٤ - قيس بن أبي حازم البجلي ، أبو عبدا ، الكوفي .

روى عن : أبي بكر ، وعمر ، وغيرهما - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : مجالد ، والأعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وغيرهم .

قال الذهبي : أسلم وأتى النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ليبايعه ، فقبض نبي ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وقيس في الطريق ، ولأبيه أبي حازم صحبة ، وقيل إن لقيس صحبة ، ولم يثبت ذلك . ا هـ .

وقال ابن حجر : ثقة من الثانية ، مخضرم ، ويقال له رؤية ، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة .

مات بعد التسعين أو قبلها ، وقد جاز المائة . ع .

الطبقات ٦٧/٦ ، التاريخ الكبير ١٤٥/٧ ، الجرح ١٠٢/٧ ، تاريخ بغداد ٤٥٢/١٢ ، أسد الغابة ٢١١/٤ ، الاستيعاب ٢٣٧/٣ ، السير ١٩٨/٤ ، الإصابة ٣٨٦/٨ ، التقريب (٥٥٦٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، وا أعلم .

* * *

[١٦٩] - قال : أخ نا يزيد بن هارون قال : أخ نا إ اعيل بن أ خالد عن قيس بن أ حازم قال : قام أسامة بن زيد بعد قتل أبيه ب يدي رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فدمعت عيناه جاء من الغد فقام مقامه بالأمس فقال له الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (ألاقي منك اليوم ما لا قيت منك أمس) .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٣٨/١٢ و ٥١٩/١٤ .

وأحمد في فضائل الصحابة (١٥٣) .

والبزار في مسنده (٢٦١٥) .

والضياء في المختارة (١٣٤٢) .

من طريق إسماعيل ، به .

قال البزار : لا نعلم أسند قيس عن أسامة إلا هذا الحديث .

إسناده :

١ - يزيد بن هارون بن زاذان السلمي : ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٢ - إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي : ثقة ، تقدم برقم (١٢٨) .

٣ - قيس بن أبي حازم : ثقة مخضرم ، تقدم برقم (١٦٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، إذ مفهوم كلام البزار أن قيساً يرويه عن أسامة ، مع أن صيغة الحديث لا تفيد ذلك ، وا أعلم .

* * *

[١٧٠] - قال : أخ نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : دخل مجزز ا د ي على رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فرأى أسامة وزيداً عليهما قطيفة[١] قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال : (إن هذه الأقدام بعضها من بعض) ، قالت فدخل علي رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مسروراً ، قال سفيان : وحدثونا عن الزهري أنه قال : ت ق أسارير[٢] وجهه .

---

(١) **القطيفة :** كساء له خَمل . النهاية ٨٤/٤ .

(٢) **الأسارير :** هي الخطوط التي في الجبهة مثل التكسر فيها . غريب الحديث لابن الجوزي ٤٧٤/١ .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٣٨٣٤) .

والحميدي في مسنده (٢٣٩) .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٧٢٨) .

وأحمد في المسند ٣٨/٦ و ٢٢٦ .

والبخاري في صحيحه (٣٧٣١) و (٦٧٧١) .

ومسلم في صحيحه (١٤٥٩) .

وأبو داود في سننه (٢٢٦٧) .

والترمذي عقب الحديث رقم (٢١٢٩) .

والنسائي في الكبرى (٥٦٨٨) و (٦٠٣٥) وفي المجتبى ١٨٤/٦ .

وابن ماجه في سننه (٦٠٣٥) .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٥) .
وأبو يعلى في مسنده (٤٤٢٢) .
وأبو عوانة في مسنده (٤٤٦١) و (٤٤٦٢) .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٦٠/٤ وفي شرح مشكل الآثار (٤٧٨٠) .
وابن حبان في صحيحه (٤١٠٣) و (٧٠٥٧) .
والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٦١٧) .
والدارقطني في السنن ٢٦٢/١٠ .
وأبو نعيم في مستخرجه (٣٤١٨) .
والعسكري في تصحيفات المحدثين ٥٣/١ .
والبيهقي في السنن ٢٦٢/١٠ وفي معرفة السنن والآثار ٣٦٥/٤ .
والبغوي في شرح السنة (٢٣٨١) .
كلهم من طريق الزهري ، به .

إسناده :

١ - سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي : ثقة ، تقدم برقم (٤٢) .
٢ - محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة ، تقدم برقم (٤) .
٣ - عروة بن الزبير بن العوام : ثقة ، تقدم برقم (١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد غاية في الصحة ، والحديث قد اتفق على إخراجه الشيخان - رَحِمَهُمَا اللهُ - ، وا أعلم .

* * *

[١٧١] - قال : أخ نا هشام بن عبدالملك أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عروة عن عائشة قالت : دخل علي رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مسروراً ت ق أسارير وجهه فقال : (أ ترى أن ززاً أبصر آنفاً إ زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال : إن بعض هذه الأقدام لمِن بعض) قال مد بن سعد : قال غ هشام أ الوليد : فسر رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أن يشبه أسامة زيداً .

تخريجه :

أخرجه مالك في المدونة الكبرى ٣٤٣/٨ .

وأحمد في المسند ٨٢/٦ .

والبخاري في صحيحه (٦٧٧٠) .

ومسلم في صحيحه (١٤٥٩) (٣٨) .

وأبو داود في سننه (٢٢٦٨) .

والترمذي في سننه (٢١٢٩) .

والنسائي في الكبرى (٥٦٨٧) وفي المجتبى ١٨٤/٦ .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٥) .

وأبو عوانة في مسنده (٤٤٦٧) .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٦٠/٤ ، وفي شرح مشكل الآثار (٤٧٨١) .

وابن حبان في صحيحه (٤١٠٢) .

والدارقطني في السنن ٣٤٠/٤ .

وأبو نعيم في المستخرج (٣٤١٨) .

من طريق الليث بن سعد ، به .

إسناده :

١ - هشام بن عبدالملك ، أبو الوليد الطيالسي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٢ - الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهمي - بفتح الفاء وسكون الهاء - أبو الحارث المصري .

روى عن : نافع ، والزهري ، وقتادة ، وغيرهم .

وعنه : ابن المبارك ، وابن وهب ، والطيالسي ، وغيرهم .

إمام ، حافظ ، فقيه ، ثبت .

ولد سنة أربع وتسعين ، ومات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة . ع .

الطبقات ٥١٧/٧ ، تاريخ ابن معين ٥٠١/٢ ، تاريخ الثقات ٣٩٩ ، الجرح ١٧٩/٧ ، مشاهير العلماء ١٩١ ، طبقات الفقهاء ٧٨ ، الحلية ٣١٨/٧ ، السير ١٣٦/٨ ، التهذيب ٤٥٩/٨ ، التقريب (٥٦٨٤) ، النجوم الزاهرة ٨٢/٢ .

٣ - محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة ، تقدم برقم (٤) .

٤ - عروة بن الزبير بن العوام : ثقة ، تقدم برقم (١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد كسابقه غاية في الصحة ، والحديث قد أخرجه الشيخان - رَحِمَهُمَا اللهُ - ، وا أعلم .

* * *

[١٧٢] - قال : أخ نا يزيد بن هارون قال : أخ نا اد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - أخر الإفاضة من عرفة من أجل أسامة بن زيد ينتظره ، فجاء غلام أفطس[١] أسود فقال أهل اليمن : إنما حبسنا من أجل هذا ، قال : فلذلك كفر أهل اليمن من أجل ذا .

قال مد بن سعد : قلت ليزيد بن هارون ما يع بقوله : كفر أهل اليمن من أجل هذا ؟ . فقال : ردتم ح ارتدوا زمن أ بكر إنما كانت لاستخفافهم بأمر الن - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - .

---

(١) **الفطس :** هو انخفاض قصبة الأنف . الفائق ١٢٨/٢ .

تخريجه :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٠/٢ .

وابن عساكر في تاريخه ٦٩٤/٢ .

وابن عبدالبر في الاستيعاب ٧٥/١ .

والمزي في تهذيب الكمال ٣٤٥/٢ .

من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأورده الذهبي في السير ٥٠٠/٢ بسند ابن سعد ومتنه .

إسناده :

١ - **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي :** ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٢ - **حماد بن سلمة بن دينار البصري :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - **هشام بن عروة بن الزبير :** ثقة ، تقدم برقم (١) .

٤ - **عروة بن الزبير بن العوام :** ثقة ، تقدم برقم (١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، وا   أعلم .

[١٧٣] - قال : أخ نا عفان بن مسلم قال : حدثنا   اد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أسامة بن زيد أن رسول ا   - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **- أفاض من عرفة وهو رديف الن   -** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **- وهو يكبح**[1] **راحلته ح   إن ذافرها**[2] **ليكاد يصيب قادمة الرحل ، وربما قال   اد : ليمس قادمة الرحل ، ويقول : (يا أيها الناس عليكم السكينة والوقار ، فإن ال   ليس   إيضاع الإبل) .**

---

(١) يكبح الراحلة هو جذب رأسها إلى الراكب على ظهرها . النهاية ١٣٩/٤ .

(٢) هو مؤخر رأس الراحلة ، أصل أذنها . غريب الحديث لابن الجوزي ١٦١/١ ، النهاية ١٦١/٢ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده ٢٠١/٥ و ٢٠٧ .

وإبراهيم الحربي في غريب الحديث ٩١١/٣ .

والنسائي في المجتبى ٢٥٧/٥ .

والحاكم في المستدرك ٤٦٥/١ .

والبيهقي في السنن الكبرى ١١٩/٥ .
كلهم من طريق حماد بن سلمة ، به .
وأخرجه أحمد ٢٠١/٥ من طريق عروة ، عن أسامة ، به .

وأخرجه أحمد ٢٠٢/٥ ، وأبو داود (١٩٢٤) من طريق كريب ، عن أسامة ، به ، ورواية أبي داود مختصرة .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨١/٤ ، وأحمد ٢٠٨/٥ و ٢١٠ ، والضياء في المختارة (١٣٧٥) و (١٣٧٦) من طريق مجاهد ، عن أسامة .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم بن عبدا الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .
٢ - حماد بن سلمة بن دينار البصري : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - قيس بن سعد المكي .
روى عن : طاووس ، ومجاهد ، وعطاء ، وغيرهم .
وعنه : حماد بن سلمة ، وجرير بن حازم ، وغيرهما .

وثقة الجمهور كأحمد ، وأبي زرعة ، وأبي داود ، وغيرهم .
وقال ابن معين : ليس به بأس .
وقال أبو حاتم : كان يحيى بن سعيد يتكلم فيه ، يكتب فيه .

وعليه فهو ثقة ، وأما كلام القطان ، فقد تقدم أنه من المتشددين في هذا الباب ، وا تعالى أعلم

.

مات سنة تسع عشرة ومائة . خت م د س ق .

تاريخ ابن معين ٤٩١/٢ ، التاريخ الكبير ١٥٤/٧ ، التاريخ الصغير ٣١٧/١ ، رجال صحيح مسلم ١٤٤/٢ ، الجرح ٩٩/٧ ، ثقات العجلي ٣٩٣ ، الثقات ٣٣٨/٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤١٩/٢ ، الميزان ٣٩٧/٣ ، الكاشف ٣٤٨/٢ ، التهذيب ٣٩٧/٨ ، التقريب (٥٥٧٧) .

٤ - عطاء بن أبي رباح القرشي : ثقة ، تقدم برقم (١٤٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والله أعلم .

وفي هذا الإسناد من اللطائف : رواية صحابي عن صحابي .

* * *

[١٧٤] - قال : أخ نا عفان بن مسلم قال : حدثنا اد بن سلمة قال : أخ نا علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس قال : جاءنا رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ورديفه أسامة بن زيد ، فسقيناه من هذا النبيذ فشرب قال : (أحسنتم فهكذا فاصنعوا) .

تخريجه :

أخرجه الطيالسي (٢٦٩١) .

وأحمد في المسند ٢٤٥/١ و ٢٩٢ .

والفاكهي في أخبار مكة (١١٤٠) و (١١٤١) .

وأبو يعلى في المسند (٢٥٤٣) .

والطبراني في الكبير (١٢٩٣٤) .

كلهم من طريق حماد بن سلمة ، به .

إسناده :

١ - **عفان بن مسلم بن عبدا الباهلي :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - **حماد بن سلمة بن دينار البصري :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - **علي بن زيد بن عبدا بن جدعان :** ضعيف ، تقدم برقم (٩٢) .

٤ - **يوسف بن مهران البصري :** لين الحديث ، تقدم برقم (٥٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب ضعف علي بن زيد ، وا أعلم .

* * *

[١٧٥] - قال : أخـ نا عفان بن مسلم قال : حدثنا ام بن قال : حدثنا قتادة قال : حدثـ عروة أن عامراً الشعـ حدثه أن أسامة قال : إنه كان ردف النـ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عشية عرفة فلما أفاض ترفع راحلته رجلها عادية حـ بلغ عاً .

تخريجه :

أخرجه الطيالسي (٦٣٥) .
وأحمد في المسند ٢٠٦/٥ .
والطبراني في الكبير (٤٦٢) .
من طريق همام بن يحيى ، به .

وأخرجه أحمد ٢١٣/١ من طريق همام ، عن قتادة ، عن عرزة بن عبدالرحمن ، عن الشعبي ، أن الفضل حدثه ، فذكره .

ثم قال الشعبي ، أن أسامة حدثه ، فذكره .
وأخرجه البيهقي من هذا الطريق .

قال أبو حاتم في المراسيل ١٥٩ : لايُمكن أن يكون الشعبي سمع من أسامة هذا ، ولا أدرك الشعبي الفضل بن عباس . أهـ . وكذا قال ابن معين وأحمد وابن المديني .

وأخرجه من حديث الفضل بن عباس وحده أبو يعلى في المسند (٦٧٢١) ، والطبراني في الكبير ١٨/(٧٦٤) من طريق همام ، به ، ولم يصرح الشعبي عندهما بالتحديث بل بالعنعنة .

إسناده :

١ - **عفان بن مسلم بن عبدا الباهلي :** ثقة . تقدم برقم (١٣) .

٢ - **همام بن يحيى بن دينار العوذي :** ثقة ، تقدم برقم (٦) .

٣ - **قتادة بن دعامة السدوسي :** ثقة ، تقدم برقم (٣) .

---

٤ - **عروة بن الزبير بن العوام :** ثقة ، تقدم برقم (١) .

٥ - **عامر بن شراحيل الشعبي :** ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد رواته ثقات ؛ إلا أنه منقطع ، فالشعبي لم يسمعه من أسامة ، ولا من الفضل ، وا أعلم .

* * *

[١٧٦] - قال : أخ نا بن عباد قال : حدثنا اد بن سلمة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أن الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دخل مكة يوم الفتح ورديفه أسامة بن زيد فأناخ ظل الكعبة .

قال ابن عمر : فسبقت الناس فدخل الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وبلال وأسامة الكعبة فقلت لبلال وهو وراء الباب : أين صلى رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؟ قال : يالك ب السارية .

تخريجه :

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٩٠/١ من طريق حماد بن سلمة ، به .

إسناده :

١ - **يحيى بن عباد بن عبدا بن الزبير :** ثقة ، تقدم برقم (١٢٢) .

٢ - **حماد بن سلمة بن دينار البصري :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - **أيوب بن أبي تميمة السختياني :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٤ - **نافع المدني ، مولى ابن عمر :** ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وله شواهد منها :

عن الفضل بن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قام في الكعبة ، فسبح وكبر ، ودعا ا - عَزَّ وَجَلَّ - واستغفر ، ولم يركع ولم يسجد .

أخرجه أحمد ١١٠/١ ، وأبو يعلى (٦٧٣٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٨٩/١ ، والطبراني في الكبير ١٨/(٧٤٤) من طريق حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس عن الفضل .

وهذا الإسناد على شرط مسلم ، وا أعلم .

[١٧٧] - قال : أخ نا عبدا لملك بن عمرو أبو عامر العقدي ، وموسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي قالا : حدثنا زه بن مد عن عبدا بن مد بن عقيل عن ابن أسامة بن زيد ، عن أسامة بن زيد قال : كسا رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **قبطية[1] كثيفة كانت مِما أهدى دحية الكلا فكسوتا امرأ فقال رسول ا** - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **: (ما لك تلبس القبطية ؟) قال : قلت : يا رسول ا كسوتا امرأ ، قال : فقال الن** - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **: (مرها فلتجعل تها غلالة[2] ، إ أخاف أن تصف حجم عظامها) .**

قال : أخ نا عبدا بن جعفر الرقي قال : حدثنا عبيدا بن عمر عن ابن عقيل عن مد بن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **مثله .**

---

(١) **القبطية :** من ثياب مصر ، وهي بيضاء رقيقة . اللسان ٣٧٣/٧ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢١٦/٢ ، الفائق ١٥٣/٣ .

(٢) مِما يظهر من كلام ابن منظور أنها ملابس داخلية تلبسها ربات البيوت في بيوتهن . اللسان ٢٩٤/٢ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٢٠٥/٥ .

والبزار في المسند (٢٥٧٨) و (٢٥٧٩) .

والطبراني في الكبير (٣٧٦) .

والضياء المقدسي في المختارة (١٣٦٥) وثلاثة أحاديث بعده .

والبيهقي في السنن ٢٣٤/٢ وفي الآداب (٧٣٣) .

كلهم من طريق عبدا بن محمد بن عقيل ، به .

قال البزار ٣٠/٧ : هذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم رواه إلا أسامة بن زيد بهذا الإسناد .

إسناده :

١ - أبو عامر العقدي ، عبدالملك بن عمرو القيسي البصري .

روى عن : شعبة ، وزهير بن محمد التميمي ، وسليمان بن بلال ، وغيرهم .

وعنه : أحمد ، وابن المديني ، وغيرهما .

ثقة ثبت .

مات سنة أربع - أو خمس - ومائتين . ع .

الطبقات ٢٩٩/٧ ، الجرح ٣٥٩/٥ ، الإكمال لابن ماكولا ٣٥١/٦ ، السير ٤٦٩/٩ ، التذكرة ٣٤٧/١ ، التهذيب ٤٠٩/٦ ، التقريب (٤١٩٩) .

٢ - أبو حذيفة النهدي ، موسى بن مسعود البصري .

روى عن : الثوري ، وعكرمة بن عمار ، وزهير بن محمد ، وغيرهم .
وعنه : البخاري ، والذهلي ، وأبو حاتم ، وغيرهم .

أثنى عليه الإمام أحمد ، وابن معين .
وتكلم الحاكم في حفظه فقال : كثير الوهم سيء الحفظ .
وذكر ابن حبان وأبو حاتم أنه يخطئ في حديثه .
وقال أبو حاتم والساجي : كان يصحف .

وعليه فهو كما قال الحافظ : صدوق ، سيء الحفظ ، وكان يصحف .
أخرج له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

قال الحافظ : ماله عند البخاري عن سفيان سوى ثلاثة أحاديث متابعة ، وله عنده آخر عن زائدة متابعة أيضاً .

مات سنة عشرين ومائتين أو بعدها .

التاريخ الكبير ٢٩٥/٧ ، التاريخ الصغير ٣٤٠/٢ ، الجرح ١٦٣/٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين

■■

٤٨٤/١ ، الكاشف ١٨٨/٣ ، الميزان ٢٢١/٤ ، التهذيب ٣٧٠/١٠ ، هدي الساري ٦ ، التقريب (٧٠١٠) ، الخلاصة ٣٩٢ .

٣ - زهير بن محمد التميمي ، العنبري ، أبو المنذر الخراساني ، المروزي ، نزل الشام ثم الحجاز .

روى عن : عاصم الأحول ، وحميد الطويل ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وغيرهم .
وعنه : ابن مهدي ، والوليد بن مسلم ، وأبو داود الطيالسي ، وغيرهم .

وثقه أحمد ، وابن معين .
وقال صالح بن محمد ، والدارمي : ثقة ، صدوق ، وزاد الدارمي : وله أغاليط كثيرة . ا هـ .
وقال يعقوب بن شيبة : صدوق صالح الحديث .
وقال يزيد بن هارون : أرجو أنه صدوق .
وقال العجلي : جائز الحديث .
وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف .
وضعفه ابن معين والنسائي .

وسبب ضعفه أنه قدم الشام فحدث من حفظه فأخطأ وغلط ، وقد كان يحدث في العراق من كتابه فاستقام حديثه .

قال الإمام أحمد : أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة : عبدالرحمن بن مهدي ، وأبو عامر أحاديث مستقيمة صحاح ، وأما أحاديث أبي حفص التنيسي عنه فتلك بواطيل .

وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفي حفظه سوء ، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ، وكان من أهل خراسان ، سكن المدينة ، وقدم الشام ، فما حدث من كتبه فهو صالح ، وما حدث من حفظه ففيه أغاليط . ا هـ .

وقال البخاري : ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير ، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح ، قال أحمد : كأن الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر فقلبوا اسمه .

قال ابن عدي : ولعل أهل الشام حيث رووا عنه أخطأوا عليه ، فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فروايتهم عنه شبه المستقيمة ، وأرجو أنه لا بأس به . ا هـ .

قلتُ : يتبين من كلام النقاد أن الخطأ ليس من أهل الشام وإنما منه حينما حدث من حفظه وترك كتابه .

وحاصل ما تقدم أن رواية الشاميين عنه ضعيفه ، وأما في الباقي فإنه صدوق ، وا   أعلم .

مات سنة اثنتين وستين ومائة .

روى له البخاري حديثين من رواية أبي عامر العقدي - وهو من أهل العراق - وأيضاً قد توبع على هذين الحديثين .

وروى له مسلم استشهاداً - كما ذكره الذهبي - ولم يذكر له ابن منجويه في رجال مسلم إلا موضعاً واحداً من رواية يحيى بن أبي بكير البغدادي .

وروى له الباقون .

تاريخ ابن معين ١٧٦/٢ ، من كلام ابن معين (٩) ، التاريخ الكبير ٤٢٧/٣ ، الضعفاء الصغير ٩٩ ، تاريخ الثقات ١٦٦ ، العلل الكبير ٩٥٣/٢ ، ٩٨١ ، تاريخ الدارمي (٣٤٥) ، ضعفاء النسائي ١١٢ ، الجرح ٥٨٩/٣ ، الثقات ٣٣٧/٦ ، الكامل ١٠٧٣/٣ ، رجال مسلم ٢٢٥/١ ، الميزان ٨٤/٢ ، السير ١٨٧/٨ ، الكاشف ٢٥٦/١ ، شرح العلل ٧٧٧/٢ ، التهذيب ٣٤٨/٣ ، التقريب (٢٠٤٩) ، هدي الساري ٤٠٣ .

٤ - عبدا   بن محمد بن عقيل بن أبي طالب : صدوق في حديثه لين ، تقدم برقم (١٤٥) .

٥ - محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة : ثقة ، تقدم برقم (١١٥) .

٦ - عبدا   بن جعفر الرقي : ثقة ، تقدم برقم (٧٩) .

٧ - عبيدا   بن عمر بن حفص العمري : ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

[١٧٨] - قال : أخ نا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا ليث بن سعد قال : حدثنى عبيدا بن ا غ ة أن حكيم بن حزام أهدى إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حلة كانت لذي يزن[1] ، وهو يومئذ مشرك ، اشتراها مس ديناراً ، فقال رسول ا : (إنا لا نقبل من مشرك ولكن إذْ بعثت ا فنحن نأخذها بالثمن ، بكم أخذتا ؟) ، قال : مس ديناراً ، قال : فقبضها رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لبسها رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وجلس على ا ن للجمعة ، نزل رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فكسا ا لةَ أسامةَ بن زيد .

---

(١) **ذي يزن :** أحد ملوك الأذواء من اليمن ، وهو من حِمير . اللسان ٤٥٦/١٣ .

تخريجه :

أخرج أحمد في المسند ٤٠٢/٣ .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥٩٢) .

والطبراني في الكبير (٣١٢٥) .

والحاكم في المستدرك ٤٨٤/٣ .

وابن عساكر في تاريخه ٦٩٣/٢ .

كلهم من طريق ليث بن سعد ، به .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٩٤) ، قال الهيثمي في المجمع ١٥١/٤ : فيه يعقوب بن محمد الزهري ضعفه الجمهور وقد وثق .

وذكره الألباني في الصحيحة (١٧٠٧) ، وفيه ابن لهيعة .

إسناده :

١ - هشام بن عبدالملك ، أبو الوليد الطيالسي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٢ - الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي : ثقة ، تقدم برقم (١٧١) .

▪▪

- -

٣ - عبيدا بن المغيرة بن مُعيقيب - بالمهملة والقاف والموحدة مصغر - أبو المغيرة ، السبئي بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة مقصور .

روى عن : أبي سلمة بن عبدالرحمن ، وعبيدا بن عدي بن الخيار ، وناعم مولى أم سلمة ، وغيرهم .

وعنه : ابن إسحاق ، وابن لهيعة ، والليث بن سعد ، وغيرهم .

وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعده يعقوب بن سفيان في الثقات .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وعليه فهو ثقة .

مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . ت ق .

التاريخ الكبير٣٩٩/٥ ، ثقات العجلي ٣١٩ ، الجرح ٣٣٣/٥ ، الثقات ١٤٩/٧ ، الكاشف ٢٠٥/٢ ، التهذيب ٤٥/٧ ، التقريب (٤٣٤٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، وا أعلم .

* * *

[١٧٩] - قال : أخ نا معن بن عيسى قال : أخ نا مالك بن أنس قال : وأخ نا أبو بكر بن عبدا بن أ أويس وخالد بن لد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : وأخ نا عبدا بن مسلمة بن قَعنب قال : حدثنا عبدالعزيز بن مسلم يعاً عن عبدا بن دينار عن عبدا بن عمر قال : بعث رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بعثاً وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس إمارته فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (إن تطعنوا إمارته فقد كنتم تطعنون إمارة أبيه من قبل ، وأيم ا إن كان ليقاً للإمارة ، وإن كان ن أحب الناس إ ، وإن هذا ن أحب الناس إ بعده) .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٢٠/٢ وفي فضائل الصحابة (١٥٢٥) .

والبخاري في صحيحه (٣٧٣٠) ، (٤٢٥٠) ، (٤٤٦٩) ، (٧١٨٧) .

والترمذي في سننه (٣٨١٦) ، وابن حبان في صحيحه (٧٠٥٩) .

والبيهقي في السنن ١٣٨/٣ و ١٥٤/٨ .

من طريق عبدا بن دينار ، به .

وبنحوه أيضاً أخرجه أحمد في المسند ١١٠/٢ .

والبخاري في صحيحه (٦٦٢٧) .

ومسلم في صحيحه (٢٤٢٦) .

والنسائي في الكبرى (٨١٨١) .

وابن حبان في صحيحه (٧٠٤٤) .

والبيهقي في السنن الكبرى ٤٤/١٠ .
والبغوي في شرح السنة (٣٩٣٩) .
وابن عساكر في تاريخه ٦٨٧/٢ .
من طريق ابن دينار ، بنحوه .

إسناده :

١ - معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي : ثقة ، تقدم برقم (١٢٠) .

٢ - مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي ، أبو عبدا المدني ، إمام دار الهجرة ، وأحد أعلام الإسلام .

روى عن : نافع ، وعبدا بن دينار ، وغيرهما .
وعنه : السفيانان ، وشعبة ، وابن مهدي ، والشافعي ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، متقن ، حجة ، وهو أحد أئمة المذاهب المتبوعة .
مات سنة تسع وسبعين ومائة ، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين . ع .

تتمة الطبقات ٤٣٣ ، تاريخ ابن معين ٥٤٣/٢ ، التاريخ الكبير ٣١٠/٧ ، مشاهير العلماء ١٤ ، الحلية ٣١٦/٦ ، الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء ٩ ، طبقات الفقهاء ٦٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ٧٥/٢ ، التذكرة ٢٠٧/١ ، السير ٤٨/٨ ، البداية والنهاية ١٧٤/١٠ ، التهذيب ٥/١٠ ، التقريب (٦٤٢٥) .

٣ - أبو بكر بن عبدا بن أبي أويس : هو عبدالحميد بن عبدا .
أخو إسماعيل ، وابن أخت الأمام مالك .

ذكره المزي في تهذيب الكمال ٦٩٩/٢ في ترجمة أخيه . التهذيب ١١٨/٦ ، التقريب (٣٧٦٧)
.

٤ - خالد بن مخْلد القَطَواني - بفتح القاف والطاء - أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي .

روى عن : مالك ، وعلي بن مسهر ، وغيرهما .

وعنه : عبد بن حميد ، وإسحاق بن راهويه ، وغيرهما .

وثقه العجلي ، وصالح جزرة .

وقال ابن معين : ما به بأس .

وقال أبو داود : صدوق لكنه يتشيع .

وقال أحمد بن حنبل : له أحاديث مناكير .

وقد ذكر له ابن عدي في الكامل عشرة أحاديث منكرة .

وأما ما رمي به من التشييع فقد قال الحافظ في الهدي : أما التشيع فقد قدمنا أنه إن كان ثَبتَ الأخْذِ والأداء لا يضره لاسيما ولم يكن داعية إلي رأيه . ا هـ .

وأما وقوع المناكير في حديثه ، فلأنه لم يكن بالضابط الحافظ المتقن ، وكون البخاري أخرج له لا يعني أنه احتج بكل أحاديثه بل انتقى له ، قال الحافظ في الهدي : وأما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد ابن عدي من حديثه وأوردها في كامله ، وليس فيها شيء مِما أخرجه له البخاري ، بل لم أر له عنده من أفراده سوى حديث واحد ، وهو حديث أبي هريرة : (من عادى لي ولياً ...) الحديث ، وروى له الباقون سوى أبي داود . ا هـ .

والقول فيه كما قال الحافظ في التقريب : صدوق يتشيع وله أفراد .

مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل بعدها .

الطبقات ٤٠٦/٦ ، التاريخ الكبير ١٧٤/٣ ، تاريخ ابن معين ١٦٠/٢ ، تاريخ الدارمي (٣٠١) ، سؤالات الآجري لأبي داود (١٩) ، ضعفاء العقيلي ١٥/٢ ، الجرح ٣٥٤/٣ ، الثقات ٢٢٤/٨ ، الكامل ٩٠٤/٣ ، التعديل والتجريح ٥٥٣/٢ ، اللباب ٤٧/٣ ، السير ٢١٧/١٠ ، الميزان ٦٤٠/١ ، المغني ٢٠٦/١ ، الديوان ٨٣ ، من تكلم فيه وهو موثق ٧٤ ، الكاشف ٢٠٨/١ ، التهذيب ١١٦/٣ ، هدي الساري ٤٠٠ ، التقريب (١٦٧٧) .

٤ - سليمان بن بلال التيمي مولاهم ، أبو محمد وأبو أيوب المدني .

روى عن : صالح بن كيسان ، وزيد بن أسلم ، وعبدا بن دينار ، وغيرهم .

وعنه : ابن المبارك ، والقعنبي ، وغيرهما .

ثقة ، إمام ، وكان يفتي بالمدينة .

■■■

مات سنة سبع وسبعين ومائة . ع .

الطبقات ٤٢٠/٥ ، تاريخ ابن معين ٢٢٨/٢ ، التاريخ الكبير ٤/٤ ، التاريخ الصغير ٩٤/٢ ، الجرح ١٠٣/٤ ، الثقات ٣٨٨/٦ ، الكاشف ٣١١/١ ، السير ٤٢٥/٧ ، التهذيب ١٧٥/٤ ، هدي الساري ٤٠٧ ، ٤٦٢ ، التقريب (٢٥٣٩) .

٥ - عبدا بن مسلمة بن قعنب - بمفتوحة وسكون مهملة وفتح نون وموحدة - القعنبي الحارثي ، أبو عبدالرحمن المدني ، نزيل البصرة ثم مكة .

روى عن : أبيه ، ومالك ، وغيرهما .

وعنه : عبد بن حميد ، وأبو زرعة ، وغيرهما .

ثقة حجة عابد .

ولد بعد سنة ثلاثين ومائة بيسير ، ومات في المحرم سنة إحدى وعشرين ومائتين .

روى له الجماعة عدا ابن ماجه .

الطبقات ٣٠٢/٧ ، معرفة الرجال (٤٤٥) ، تاريخ الثقات ٢٧٩ ، الجرح ١٨١/٥ ، الثقات ٣٥٣/٨ ، الكاشف ١١٧/٢ ، السير ٢٥٧/١٠ ، التهذيب ٣١/٦ ، التقريب (٣٦٢٠) .

٦ - عبدالعزيز بن مسلم القَسملي - بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخفف - أبو زيد المروزي ثم البصري .

روى عن : الأعمش ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وعبدا بن دينار ، وغيرهم .

وعنه : ابن مهدي ، وأبو عامر العقدي ، والقعنبي ، وغيرهم .

ثقة عابد .

مات سنة سبع وستين ومائة .

روى له الجماعة عدا ابن ماجه .

■■

التاريخ الكبير ٢٠٥/١ ، التاريخ الصغير ١٦٩/٢ ، المعرفة والتاريخ ١٢٠/٢ ، الجرح ٣٩٤/٥ ، مشاهير العلماء (١٢٤٨) ، الميزان ٦٣٥/٢ ، السير ١٩٢/٨ ، التهذيب ٣١٧/٦ ، التقريب (٤١٢٢) ، الخلاصة ٢٤١ .

٧ - عبدا بن دينار العدوي مولاهم ، أبو عبدالرحمن المدني .

روى عن : ابن عمر ، وسليمان بن يسار ، وغيرهما .
وعنه : مالك ، وشعبة ، وغيرهما .

ثقة ، ثبت ، حجة إمام .
مات سنة سبع وعشرين ومائة . ع .

طبقات خليفة ٢٦٣ ، الجرح ٦/٥ ، تهذيب الكمال ٦٧٩/٢ ، السير ٢٥٣/٥ ، الميزان ٤١٧/٢ ، التهذيب ٢٠١/٥ ، التقريب (٣٣٠٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والحديث مخرج في الصحيحين ، وانظر : الحديث بعده ، وا أعلم .

* * *

[١٨٠] - قال : أخ نا عفان بن مسلم قال : حدثنا وهيب بن خالد قال : وأخ نا ا على بن أسد قال : حدثنا عبدالعزيز بن ا ختار قال : حدثنا موسى بن عقبة قال : حدث سا عن أبيه أنه كان يسمعه دث عن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **ح أمر أسامة فبلغه أن الناس عابوا أسامة وطعنوا إمارته ، فقام رسول ا** - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **الناس فقال كما حدث سا : (ألا إنكم تعيبون أسامة ، وتطعنون إمارته وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبل وإن كان ليقاً للإمارة وإن كان لأحب الناس كلهم إ ، وإن ابنه هذا من بعده لأحب الناس إ فاستوصوا به خ اً فإنه من خياركم) .**

قال سا : ما عت عبدا دث هذا ا ديث قط إلا قال : ما حاشا فاطمة .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٨٩/٢ ، ٩٦ ، والطيالسي في المسند (١٨١٢) ، والبخاري في صحيحه (٤٤٦٨) ، والنسائي في فضائل الصحابة (٨٣) وابن طمهان في مشيخته (١٣٨) والطبراني في الكبير (٣٧٢) ، (١٣١٧١) ، وأبو يعلى في المستدرك (٥٥١٨) ، والحاكم في تاريخه ٥٩٦/٣ ، وابن عساكر ٦٨٤/٢ و ٦٨٥ و ٦٨٦ .

كلهم من طريق موسى بن عقبة ، به .

قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . ا هـ .

وروي عن حماد بن سلمة ، عن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر .

أخرجه الطرسوسي في مسند ابن عمر (٩١) ، ومن طريقه ابن عساكر ٦٨٨/٢ .

ورواه محمد بن فليح ، عن موسى ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه .

أخرجه النسائي في فضائل الصحابة (٨٢) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٤٦) بدون ذكر الزهري .

وأخرجه مسلم (٢٤٢٦) ٦٤ من طريق عمر بن حمزة ، عن سالم ، به بنحوه .

تنبيه :

عند الطيالسي : (ولم يستثن فاطمة ولا غيرها) ، وعند أبي يعلى والطبراني : (حاشا فاطمة) ، وأما الحاكم والطبراني في الموضع الأول فليس عندهم الاستثناء .

وقوله : (ما حاشا فاطمة) من كلام ابن عمر وليس من المرفوع كما ذكره سالم عن أبيه ، وانظر : المسند ١٠٦/٢ .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم بن عبدا الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (٩٣) .

٣ - المعلّى بن أسد العمّي : ثقة ، تقدم برقم (٩٣) .

٤ - عبدالعزيز بن المختار الدّبّاغ ، البصري ، مولى حفصة بنت سيرين .

روى عن : ثابت البناني ، وعاصم الأحول ، وأيوب ، وغيرهم .

وعنه : مسدد ، وأبو كامل الجحدري ، والمعلى بن أسد ، وغيرهم .

ثقة .

من السابعة . ع .

تاريخ ابن معين ٣٦٧/٢ ، التاريخ الكبير ٢٤/٦ ، ثقات العجلي ٣٠٦ ، الجرح ٣٩٣/٥ ، الثقات ١١٦/٧ ، الكاشف ١٧٨/٢ ، التهذيب ٣١٦/٦ ، التقريب (٤١٢٠) .

١ - موسى بن عقبة بن أبي عياش : ثقة ، إمام في السير . تقدم برقم (٤٤) .

٢ - سالم بن عبدا بن عمر بن الخطاب ، أبو عمر ، أو أبو عبدا ، المدني .

روى عن : أبيه ، وأبي هريرة ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : الزهري ، وحميد الطويل ، وموسى بن عقبة ، وغيرهم .

أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً .

توفي سنة ست ومائة . ع .

الحلية ١٩٣/٢ ، التذكرة ٨٢/١ ، السير ٤٥٧/٤ ، التهذيب ٣٧٨/٣ ، التقريب (٢١٧٦) .

الحكم عليه :

هذا الحديث صحيح ، وقد أخرجه البخاري ، وانظر : ما سبق قبله ، وا أعلم .

* * *

[١٨١] - قال : أخ نا مد بن عبدا الأنصاري قال : حدث صا بن أ الأخضر قال : حدثنا الزهري ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد أن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وجهه وجها فقبض رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قبل أن يتوجه ذلك الوجه واستخلف أبو بكر ، قال فقال أبو بكر لأسامة : ما الذي عهد إليك رسول ا ؟ قال : عهد إ أن أغ على أب [(١)] صباحاً أخرق[(٢)] .

---

(١) **أُبنى :** بضم الهمزة وسكون الموحدة ثم نون مقصور ، وهي من نواحي البلقاء من الشام . معجم ما استعجم ١٠١/١ ، ومعجم البلدان ٧٩/١ ، والفتح ٥١٨/٧ .

(٢) في أكثر الروايات : (ثم أُحرق) من الإحراق بالنار ، وقد بوب عليه بعض المصنفين بالتحريق بالنار .

تخريجه :

أخرجه الطيالسي في مسنده (٦٢٥) .

والشافعي في المسند ١٢٠/٢ .

وابن أبي شيبة في مصنفه ٣٦٦/١٢ و ٣٩١ .

وأحمد في المسند ٢٠٥/٥ ، ٢٠٩ .

وأبو داود في سننه (٢٦١٦) .

وابن ماجه في سننه (٢٨٤٣) .

والبزار في مسنده (٢٥٦٦) .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٠٨/٣ .

والطبراني في الكبير (٤٠٠) .
والبيهقي في السنن ٨٣/٩ .
والبغوي في مسند أسامة (٢) .
وابن عبدالبر في التمهيد ٢٢٠/٢ .

وابن الجوزي في التحقيق لأحاديث الخلاف (١٨١٨) .
كلهم من طريق صالح بن أبي الأخضر ، به .

إسناده :

١ - محمد بن عبدا بن المثنى الأنصاري : ثقة ، تقدم برقم (٣) .

٢ - صالح بن أبي الأخضر اليمامي ، مولى هشام بن عبدالملك .
روى عن : نافع ، وأبي عبيد حاجب سليمان ، والزهري ، وغيرهم .
وعنه : ابن عيينة ، وحماد بن زيد ، وابن مهدي ، وغيرهم .

ضعفه ابن معين ، والبخاري ، وأبو زرعة ، والنسائي ، ويحيى القطّان .
وقال البخاري وأبو حاتم : لين .
وقال ابن حبان : يروي عن الزهري أشياء مقلوبة .
وقال ابن عدي : هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم .
وعلى هذا فهو ضعيف .

التاريخ الكبير ٢٧٣/٤ ، الضعفاء الصغير ٦١ ، ضعفاء النسائي ١٩٥ ، الكامل ٨٢/٤ ، المجروحين ٣٦٨/١ ، الجرح ٣٩٤/٤ ، الميزان ٢٨٨/٢ ، التهذيب ٣٣٣/٤ ، التقريب (٢٨٤٤)

.

٣ - محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة ، تقدم برقم (٤) .

٤ - عروة بن الزبير بن العوّام : ثقة ، تقدم برقم (١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب صالح بن أبي الأخضر ، وله شاهد سيأتي برقم (١٨٤) ، وا أعلم .

* * *

[١٨٢] - قال : أخ نا عبدالوهاب بن عطاء قال : أخ نا العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النـ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بعث سرية فيهم أبو بكر وعمر فاستعمل عليهم أسامة بن زيد ، وكان الناس طعنوا فيه ، أي صغره ، فبلغ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فصعد ا فحمد ا وأث عليه وقال : (إن الناس قد طعنوا إمارة أسامة بن زيد وقد كانوا طعنوا إمارة أبيه من قبله ، وإ ما لميقان ا ، أو كانا خليقة لذلك ، فإنه ن أحب الناس إ وكان أبوه من أحب الناس إ إلا فاطمة ، فأوصيكم بأسامة خ اً) .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر ٦٨٧/٢ من طريق عبيدا بن عمر العمري ، به .
وانظر : الأحاديث قبله .

إسناده :

١ - **عبدالوهاب بن عطاء الخفاف العجلي :** صدوق ، تقدم برقم (٥٣) .
٢ - **العمري :** عبيدا بن عمر بن حفص ، ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .
٣ - **نافع المدني ، مولى ابن عمر :** ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، لأجل عبدالوهاب ، ويشهد له الأحاديث قبله رقم (١٨١) (١٨٠) (١٧٩) ، ويرتقي بها إلى الصحيح لغيره ، وا أعلم .

* * *

[١٨٣] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا حنش قال : عت أ يقول : استعمل النـ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أسامة بن زيد وهو ابن ا عشرة سنة .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر ٦٨٩/٢ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **الفضل بن دكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **حنَش - بفتح أوله والنون الخفيفة بعدها معجمة - ابن الحارث بن لقيط النخعي الكوفي .**

روى عن : أبيه ، وسويد بن غفلة ، وعمرو بن ميمون ، وغيرهم .
وعنه : وكيع ، وأبو نعيم ، وأبو أسامة ، وغيرهم .

وثقه أبو نعيم ، وابن سعد ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث ما به بأس .
وقال البزار : ليس به بأس .
وعليه فهو ثقة .
من السادسة . بخ .

التاريخ الكبير ٩٩/٣ ، ثقات العجلي ١٣٦ ، الجرح ٢٩١/٣ ، الثقات ٢٤٢/٦ ، ذيل الكاشف ٨٦ ، التهذيب ٥٠/٣ ، التقريب (١٥٧٥) .

٣ - أبوه : هو الحارث بن لقيط النخعي الكوفي ، شهد القادسية .

روى عن : عمر ، وعلي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .

وعنه : ابنه حنش .

ثقة ، مخضرم .

من الثانية . بخ .

التاريخ الكبير ٢٨٠/٢ ، ثقات العجلي ١٠٣ ، الجرح ٨٧/٣ ، الثقات ١٣٣/٤ ، ذيل الكاشف ٦٨ ، التهذيب ١٣٥/٢ ، التقريب (١٠٤٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، ويشهد له في استعماله بدون تحديد للسن الأحاديث الصحيحة المتقدمة ، وا أعلم .

* * *

[١٨٤] - قال : أخ نا أبو أسامة اد بن أسامة قال : حدثنا هشام بن عروة قال : أخ أ قال : أمر رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أسامة بن زيد وأمره أن يغ علي أب من ساحل البحر .

قال هشام : وكان رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إذا أمر الرجل أعلمه وندب الناس معه ، قال فخرج معه سروات الناس[1] وخيارهم ومعه عمر ، قال فطعن الناس تأم أسامة ، قال فخطب رسول ا - عَلَيْهِ السَّلاَم - فقال : (إن ناساً طعنوا تأم ي أسامة كما طعنوا تأم ي أباه ، وإنه لميق للإمارة وإن كان لأحب الناس إ من بعد أبيه ، وإ لأرجو أن يكون من صا يكم فاستوصوا به خ أ) .

قال : ومرض رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فجعل يقول مرضه : أنفذوا جيش أسامة ، أنفذوا جيش أسامة ، قال فسار ح بلغ ا ُرف[2] فأرسلت إليه امرأته فاطمة بنت قيس فقالت : لا تعجل فإن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثقيل ، فلم ي ح ح قبض رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فلما قبض رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رجع إ أ بكر فقال : إن رسول ا بعث وأنا على غ حالكم هذه وأنا أ وف أن تكفر العرب فإن كفرت كانوا أول من يقاتل وإن تكفر مضيت فإن معي سروات الناس وخيارهم .

قال : فخطب أبو بكر الناس فحمدا وأث عليه قال : وا لأن طف الط أحب إ من أن أبدأ بشيء قبل أمر رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال :

فبعثه

----

(١) **سروات الناس :** أي أشرافهم . النهاية ٣٦٣/٢ .
(٢) **الجرف :** موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام . معجم البلدان ١٢٨/٢ .

أبو بكر إ آبل[1] واستأذن لعمر أن يتركه عنده ، قال فأذن أسامة لعمر ، قال : فأمره أبو بكر أن زر القوم - قال هشام : بقطع الأيدي والأرجل والأوساط القتال ح يفزع القوم - .

قال : فمضى ح أغار عليهم أمرهم أن يعظموا ا راحة ح يرهبوهم ، قال : رجعوا وقد سلموا وقد غنموا ، قال : وكان عمر يقول : ما كنت لأجيء أحداً بالإمارة غ أسامة لأن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قُبض وهو أم ، قال : فساروا ، فلما دنوا من الشام أصابتهم ضبابة شديدة فسترهم ا ا ح أغاروا وأصابوا حاجتهم .

قال : فقُدِم بنعي رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : على هرقل وإغارة أسامة ناحية أرضه خ اً واحداً فقالت الروم : ما بالى هؤلاء وت صاحبهم أن أغاروا على أرضنا .

قال عروة : فما رئي جيش كان أسلم من ذلك ا يش .

قال : أخ نا يزيد بن هارون قال : أخ نا اد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه بنحو حديث أ أسامة عن هشام ، وزاد ا يش الذي استعمله عليهم

أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن ا راح .

قال : وكتبت إليه فاطمة بنت قيس : إن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قد ثقل وإ لا أدري ما دث فإن رأيت أن تقيم فأقم ، فدوم[2] أسامة با رف ح

---

(١) آبل : بفتح الهمزة وبعد الألف باء مكسورة ولام ، من مشارف الشام ، ويقال لهذا المكان آبل الزيت . معجم البلدان ٥٠/١ .

(٢) دوم من الديمومة أي مكث بالمكان . وانظر : اللسان ٢١٤/١٢ .

مات رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : وأمر أن يعظم فيهم ا راح زل الرجل منهم جزلاً فكفرت العرب .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر ٨٨/٢ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **أبو أسامة :** حماد بن أسامة ، ثقة ، تقدم برقم (١) .

٢ - **هشام بن عروة بن الزبير :** ثقة ، تقدم برقم (١) .

٣ - **عروة بن الزبير بن العوام :** ثقة ، تقدم برقم (١) .

٤ - **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي :** ثقة . تقدم برقم (١١) .

٥ - حماد بن سلمة بن دينار البصري : ثقة . تقدم برقم (١٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ؛ لأن عروة لم يدرك القصة ، وقد تقدم لبعضه شواهد ، وسيأتي بعضها الآخر ، وا أعلم .

* * *

[١٨٥] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث عبدا بن يزيد بن قُسيط ، عن أبيه ، عن مد بن أسامة بن زيد ، عن أبيه قال : بلغ الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قول الناس استعمل أسامة بن زيد على ا هاجرين والأنصار ، فخرج رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ح جلس على ا ن فحمد ا وأث عليه قال : (أيها الناس أنفذوا بعث أسامة فلعمري إن قُلتم إمارته لقد قلتم إمارة أبيه من قبله ، وإنه ليق للإمارة وإن كان أبوه ليقاً ا) .

قال فخرج جيش أسامة ح عسكروا با ُرف وتتام الناس إليه فخرجوا ، وثقل رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فأقام أسامة والناس لينظروا ما ا قاض رسوله ، قال أسامة : فلما ثقل هبطت من عسكري وهبط الناس معي وغُمي على رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فلا يتكلم ، فجعل يرفع يده إ السماء نصبها إ فأعرف أنه يدعو .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٢٠١/٥ .

وفي فضائل الصحابة (١٥٢٦) .

والترمذي في سننه (٣٨١٧) .

والطبراني في الكبير (٣٧٧) .

والضياء المقدسي في المختارة ١٣٦٠ ، ١٣٦٤) .

وابن عساكر في تاريخه ٦٨٩/٢ .

والمزي في تهذيب الكمال في ترجمة سعيد بن عبيد .
كلهم من طريق محمد بن أُسامة ، به .

إسناده :

١ - محمد بن عمر بن واقد الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - عبدا بن يزيد بن قسيط الليثي المدني :
روى عن : أبيه ، وأبي بكر بن عبدالرحمن .
وعنه : ابن أبي فديك ، وأبو ضمرة ، وعبدالسلام بن حفص المديني .
ذكره البخاري في التاريخ ، وابن أبي حاتم في الجرح ، وابن حبان في الثقات وسكتوا عنه .
وعليه فهو مجهول .
التاريخ الكبير ٢٣٠/٥ ، الجرح ٢٠١/٥ ، الثقات ٣٣٣/٨ .

٣ - يزيد بن عبدا بن قسيط الليثي : ثقة تقدم برقم (١١٥) .
٤ - محمد بن أسامة بن زيد : ثقة . تقدم برقم (١١٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، نظراً لحال الواقدي ، لكن الروايات الأخرى في التخريج قد سلمت منه ، وا أعلم .

* * *

[١٨٦] - قال : أخ نا كث بن هشام قال : أخ نا جعفر بن برقان ، قال : حدثنا ا ضرمي رجل من أهل اليمامة قال : بلغ أن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بعث أسامة بن زيد ، وكان به و ب أباه قبله ، بعثه على جيش وكان ذلك من أول ما جرب أسامة قتال فلقي فقاتل فذكر منه بأس .

قال أسامة : فأتيت الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وقد أتاه البشر بالفتح ، فإذا هو متهلهل[1] وجهه فأدنا منه قال : (حدث) ، فجعلت أحدثه فقلت : فلما ا زم القوم أدركت رجلاً وأهويت إليه بالرمح فقال : لا إله إلا ا فطعنته فقتلته : فتغ وجه رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وقال : (و ك يا أسامة ، فكيف لك بلا إله إلا ا ؟ و ك يا أسامة ، فكيف لك بلا إله إلا ا ؟) فلم يزل يرددها علي ح لوددت أ انسلخت من كل عمل عملته واستقبلت الإسلام يومئذ جديداً ، فلا وا لا أقاتل أحداً قال لا إله إلا ا بعدما عت رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

---

(١) هكذا (متهلهل) في المطبوع والمخطوط من الطبقات ، أما في تاريخ دمشق فهي (متهلل) .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر ٦٨٨/٢ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **كثير بن هشام الكلابي :** ثقة ، تقدم برقم (٤٠) .

٢ - جعفر بن برقان الكلابي : ثقة ، تقدم برقم (٤٠) .

٣ - الحضرمي - رجل من أهل اليمامة - : هو حضرمي بن لاحق التميمي السعدي الأعرجي اليمامي .

روى عن : ابن عباس ، وابن عمر - مرسلاً - ، وغيرهما .

وعنه : عكرمة بن عمار ، ويحيى بن أبي كثير ، وغيرهما .

لا بأس به .

من السادسة . د س .

تاريخ ابن معين ١٢١/٢ ، العلل لأحمد (١٩٢١) ، التاريخ الكبير ١٢٥/٣ ، الجرح ٣٠٢/٣ ، الثقات ٢٤٩/٦ ، الكاشف ١٧٧/١ ، التهذيب ٣٤٠/٢ ، التقريب (١٣٩٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فيه انقطاع ؛ فالحضرمي لم يسمعه من أسامة ، وانظر ما بعده ، وا أعلم .

* * *

[١٨٧] - قال : أخ نا عفان بن مسلم قال : حدثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال : قال ذو البطن أسامة بن زيد : لا أقاتل رجلاً يقول لا إله إلا ا أبداً ، فقال سعد بن مالك : وأنا وا لا أقاتل رجلاً يقول لا إله إلا ا أبداً ، فقال ما رجل : أ يقل ا : { وقَاتِلُوهم حتى لا تكُونَ فِتنةٌ ويكُونَ الدين كُله لِلهِ }[1] ؟ فقالا : قد قاتلنا ح تكن فتنة وكان الدين .

---

(١) سورة الأنفال ، آية رقم (٣٩) .

تخريجه :

أخرجه أبو عوانة وابن مردويه - كما في تفسير ابن كثير ٣١٠/٢ .
وأخرجه مسلم في صحيحه (٩٦) ، والبيهقي في السنن ١٩٥/٨
كلاهما من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة ، به مطولاً .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم بن عبدا الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .
٢ - أبو عوانة : وضاح بن عبدا اليشكري ، ثقة ، تقدم برقم (٢٠) .

٣ - سليمان الأعمش : سليمان بن مهران - بكسر الميم وسكون الهاء - أبو محمد الأسدي الكاهلي ، الكوفي ، الأعمش .

روى عن : إبراهيم النخعي ، وأبي وائل ، وسعيد بن جبير ، وغيرهم .
وعنه : شعبة ، والسفيانان ، وأبو إسحاق السبيعي ، وغيرهم .

ثقة ، إمام ، حافظ إلا أنه مدلس .

قال الذهبي : وهو يدلس ، ورُبما دلس عن ضعيف ولا يدري به ، فمتى قال : حدثنا فلا كلام ، ومتى قال : عن تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم وأبي وائل وأبي صالح السمان ، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال . ا هـ .

وقد عده الحافظ ضمن المرتبة الثانية من المدلسين ، أما الدكتور الدميني فقد عده ضمن المرتبة الثالثة لأنه مكثر من التدليس ، ويدلس عن الضعفاء والمجهولين والمتروكين ، ويسوي الحديث .

ولد سنة إحدى وستين ، وقيل : سنة تسع وخمسين ، ومات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة . ع .

الطبقات ٣٤٢/٦ ، تاريخ ابن معين ٢٣٤/٢ ، التاريخ الكبير ٣٧/٤ ، التاريخ الصغير ٨٥/٢ ، تاريخ الثقات ٢٠٤ ، العلل الكبير ٩٥/١ و ٩٦٤/٢ ، تاريخ الدارمي ٩٥٢ ، الجرح ١٤٦/٤ ، الثقات ٣٠٢ ، تاريخ بغداد ٣/٩ ، السير ٢٢٦/٦ ، جامع التحصيل ١٨٨ ، التهذيب ٢٢٢/٤ ، التقريب (٢٦١٥) ، مراتب المدلسين ٦٧ ، التدليس في الحديث (٣/١١٦) .

٤ - إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، يكنى أبا أسماء ، الكوفي العابد .

روى عن : أنس ، وأبيه ، وأرسل عن عائشة ، وغيرهم .

وعنه : الحكم بن عتيبة ، ويونس بن عبيد ، والأعمش ، وغيرهم .

ثقة .

وذكر الحافظ أنه يرسل ويدلس .

وقد عده الدكتور مسفر الدميني من أصحاب المرتبة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم وخرجوا

لهم في الصحيح .

مات سنة اثنتين وتسعين . ع .

الطبقات ٢٨٥/٦ ، التاريخ الكبير ٣٣٣/١ ، الجرح ١٤٦/٢ ، اللباب ١٩٠/١ ، العبر ١٠٦/١ ، طبقات القراء ٢٩/١ ، السير ٦٠/٥ ، التهذيب ١٥٤/١ ، التقريب (٢٦٩) ، النجوم الزاهرة ٢٢٥/١ ، الخلاصة ٢٣ .

٥ - يزيد بن شَريك بن طارق التيمي الكوفي .

روى عن : عمر ، وعلي ، وأبي ذر ، وغيرهم .

وعنه : ابنه إبراهيم ، والحكم بن عتيبة ، وهمام بن عبدا ، وغيرهم .

ثقة . ويقال إنه أدرك الجاهلية .

من الثانية ، مات في خلافة عبدالملك . ع .

تاريخ ابن معين ٦٧٢/٢ ، التاريخ الكبير ٣٤٠/٨ ، ثقات العجلي ٤٧٩ ، الجرح ٢٧١/٩ ، الثقات ٥٣٢/٥ ، الكاشف ٢٤٥/٣ ، التهذيب ٢٩٤/١١ ، التقريب (٧٧٢٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والحديث قد أخرجه مسلم في صحيحه ، وا أعلم .

* * *

📖

[١٨٨] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا حفص بن غياث عن جعفر بن مد ، عن أبيه قال : كان أسامة يأ الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الشيء فيشفعه فيه فأتاه مرة حد فقال : (يا أسامة لا تشفع حد) .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤٧٣/٥ عن حفص بن غياث ، به .
وانظر الحديث الآتي .

إسناده :

١ - **الفضل بن دكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .
٢ - **حفص بن غياث بن طلق النخعي :** ثقة ، تقدم برقم (١١٤) .
٣ - **جعفر بن محمد بن علي بن الحسين :** ثقة ، تقدم برقم (١١٤) .
٤ - **محمد بن علي بن الحسين بن علي :** ثقة ، تقدم برقم (٦٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وانظر القصة بعده ، وا أعلم .

* * *

[١٨٩] - قال : أخ نا هشام بن عبدالملك أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة أن قريشاً أ ّهم شأن ا رأة[1] ال سرقت فقالوا : من يكلم فيها رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - ؟ فقالوا : ومن تريء عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - ؟ فكلمه أسامة فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - : (لِم تشفع حد من حدود ا ؟) قام النـ - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - فاختطب فقال : (إنما أهلك الذين من قبلكم أ م إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه ا د ، وأ ا لو أن فاطمة بنت مد سرقت لقطعت يدها !) .

---

(١) المرأة هي : فاطمة بنت أبي الأسد ، بنت أخي أبي سلمة زوج أم سلمة . وقيل هي أم عمرو ابن سفيان بن عبدالأسد . غوامض الأسماء المبهمة ٤١٦/١ .

تخريجه :

أخرجه الطيالسي في مسنده (١٤٤٨) ، وعبدالرزاق في مصنفه (١٨٨٣٠) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ٤٦٦/٩ ، وإسحاق بن راهويه (٨٦٠) و (٨٦١) و (١٧٢٩) ، وأحمد في المسند ٤١/٦ و ١٦٢ ، والدارمي في سننه (٢٣٠٢) ، والبخاري في صحيحه (٢٦٤٨) و (٣٤٧٥) و (٣٧٣٢) و (٣٧٣٣) و (٤٣٠٤) و (٦٧٨٧) و (٦٧٨٨) وعلّقه بصيغة الجزم عقب الحديث (٢٦٤٨) ، ومسلم في صحيحه (١٦٨٨) ، وأبو داود (٤٣٧٣) و (٤٣٧٤) و (٤٣٩٦) و (٤٣٩٧) ، والترمذي في سننه (١٤٣٠) ، والنسائي في المجتبى ٧٣/٨ ، وفي الكبرى

(٧٣٨٢) ، وابن ماجه في سننه (٢٥٤٧) ، وابن الجارود في المنتقى (٨٠٤) ، (٨٠٥) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٧٠/٣ وفي شرح مشكل الآثار (٢٣٠١) و (٦٨٢) و (٢٣٠٦) ، وابن حبان في صحيحه (٤٤٠٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٥٣/٨ و ٢٦٧ و ٣٣٢ ، وفي السنن الصغير (٣٣١٦) وابن عبدالبر في الاستذكار ٢٤٩/٢٤ ، والبغوي في شرح السنة (٢٦٠٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٨٤/٢ .

من طرق كثيرة عن ابن شهاب الزهري ، وبعض ألفاظهم مطولة وبعضها مختصرة .

وقد خالف الرواة عمر بن قيس الماصر عن الزهري :
فرواه عن الزهري ، عن عروة ، عن أم سلمة ، فذكره .

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٤٧٩) قال الطبراني : ورواه أصحاب الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة .

إسناده :

١ - **هشام بن عبدالملك الطيالسي :** ثقة ، تقدم برقم (٧) .
٢ - **ليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي :** ثقة ، تقدم برقم (١٧١) .
٣ - **محمد بن مسلم بن شهاب الزهري :** ثقة ، تقدم برقم (٤) .
٤ - **عروة بن الزبير بن العوام :** ثقة ، تقدم برقم (١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والحديث قد أخرجه الشيخان الفاضلان البخاري ومسلم في صحيحهما .

وا أعلم .

* * *

[١٩٠] - قال : أخ نا مد بن إ اعيل بن أ فُديك ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم أن عمر بن ا طاب فضل ا هاجرين الأول وأعطى أبناءهم دون ذلك ، وفضل أسامة بن زيد على عبدا بن عمر ، فقال عبدا بن عمر : فقال رجل : فضل عليك أم ا ؤمن من ليس بأقدم منك سناً ، ولا أفضل منك هجرة ، ولا شهد من ا شاهد ما تشهد !! .

قال عبدا : وكلمته فقلت : يا أم ا ؤمن فضلت علي من ليس هو بأقدم م سناً ولا أفضل م هجرة ولا شهد من ا شاهد ما أشهد . قال : ومن هو ؟ قلت : أسامة بن زيد . قال : صدقت لعمر ا ! فعلت ذلك لأن زيد بن حارثة كان أحب إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من عمر ، وأسامة بن زيد كان أحب إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من عبدا بن عمر ، فلذلك فعلت .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر ٦٩٢/٢ من طريق محمد بن أبي فديك ، به .

هكذا رواه هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن عمر .

ورواه عبدا بن جعفر عن زيد عن ابن عمر ، فجعله من مسند ابن عمر .

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٤٧) مختصراً .

وخالفهما :

ابن جريج فرواه عن زيد ، عن أبيه ، عن عمر .

أخرجه الترمذي (٣٩٠١) في مناقب زيد بن حارثة ، وقال : حسن غريب .
تابعه أبو معشر نجيح ، عن زيد ، به .
أخرجه البزار - كما في كشف الأستار (١٧٣٦) مطولاً .
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٤٨) ، والبغوي في مسند أسامة (٦) .

والأثر قد روي بأسانيد أخرى ، منها :

١ - ما أخرجه ابن سعد ٢٩٦/٣ عن شيخه الواقدي .

٢ - ما أخرجه حميد بن زنجويه في الأموال (٨١٠) وأبو عبيد في الأموال (٥٥٨) عن عبدا ابن صالح - كاتب الليث - عن الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان أن عمر فضل أسامة على عبدا بن عمر ، فذكره .

ومحمد بن عجلان لم يدرك عمر .

٣ - ما أخرجه ابن زنجويه أيضاً (٨٠٩) عن محمد بن يوسف ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير قال : جاء ابن عمر إلى عمر ، فذكره .

وابن أبي كثير لم يثبت له رواية عن أحد من الصحابة .

إسناده :

١ - محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك - بالفاء مصغر - الديلي مولاهم ، المدني أبو إسماعيل .

روى عن : أبيه ، والضحاك بن عثمان ، وهشام بن سعد ، وغيرهم .
وعنه : الشافعي ، وأحمد ، والحميدي ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال النسائي : ليس به بأس .
وانفرد ابن سعد فقال : كان كثير الحديث ، وليس بحجة .
قال الذهبي في الميزان والكاشف ، والحافظ في التقريب : صدوق .
مات سنة مائتين - على الصحيح - ع .

الطبقات ٤٣٧/٥ ، التاريخ الكبير ٣٧/١ ، التاريخ الصغير ٢٨٩/٢ ، الجرح ١٨٨/٧ ، السير

٤٨٦/٩ ، العبر ٣٣٣/١ ، الميزان ٤٠٣/٤ ، التذكرة ٣٤٥/١ ، الكاشف ٢١/٣ ، التهذيب ٥٢/٩ ، التقريب (٥٧٣٦) ، طبقات الحفّاظ ١٤٥ ، الخلاصة ٣٢٨ .

٢ - هشام بن سعد المدني : صدوق ، تقدم برقم (١٢٠) .
٣ - زيد بن أسلم العدوي : ثقة ، تقدم برقم (١٤٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، ويشهد للقصة الآثار المذكورة في التخريج ، والأثر الآتي ، وا أعلم .

* * *

[١٩١] - قال : أخ نا خالد بن لد البجلي قال : حدثنا عبدا بن عمر عن نافع ، عن ابن عمر قال : فرض عمر بن ا طاب لأسامة بن زيد كما فرض للبدري أربعة آلاف ، وفرض ثلاثة آلاف و س مائة ، فقلت : فرضت لأسامة أكثر مِما فرضت و يشهد مشهداً إلا وقد شهدته ؟ . فقال : إنه كان أحب إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - منك ، وكان أبوه أحب إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من أبيك .

تخريجه :

هذا الأثر انفرد به خالد بن مخلد فرواه عن عبدا بن عمر - المكبر - عن نافع عن ابن عمر أخرجه ابن سعد كما هو هنا ورواه الباقون عن عبيدا بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر .

أخرجه ابن حبان في صحيحه ٩٣/٩ .
والبزار - كما في البحر الزخار (١٥٠) .
وابن عساكر ٩٦/٢ .
من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، عن عبيدا ، به .

وأخرجه أبو عبيد في الأموال (٥٥٩) .
وابن زنجويه (٨١١) .
من طريق خارجة بن مصعب ، عن عبيدا ، عن نافع أو غيره ، عن ابن عمر ، به .

قال البزار : هذا الحديث رواه عبيدا ، ولا نعلم رواه عن عبيدا إلا الدراوردي ، عبيدا أيضاً عن نافع . ا هـ .

قلتُ : رواه أيضاً خارجة عن عبيدا .

إسناده :

١ - خالد بن مخلد البجلي : صدوق ، وله أفراد ، تقدم برقم (١٧٩) .

٢ - عبدا بن عمر بن حفص بن عاصم : ضعيف ، تقدم برقم (١٢٥) .
٣ - نافع المدني ، مولى ابن عمر : ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف بسبب عبدا بن عمر بن حفص ، وتفرد خالد بن مخلد .

والحديث ثابت - كما ترى - بسند صحيح عن العمري - المصغر - عن نافع عن ابن عمر وكلاهما ثقة ، وانظر الأثر قبله ، وا أعلم .

* * *

[١٩٢] - قال : أخ نا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا قرة بن خالد قال : حدثنا مد بن س ين قال : بلغت النخلة على عهد عثمان بن عفان ألف درهم ، قال : فعمد أسامة إ لة فنقرها وأخرج ارها[1] فأطعمها أمه ، فقالوا له : ما ملك على هذا وأنت ترى النخلة قد بلغت ألف درهم ؟ قال : إن أمي سألتنيه ولا تسأل شيئاً أقدر عليه إلا أعطيتها .

---

(١) **الجُمارة :** قلب النخلة وشحمتها . النهاية ٢٩٤/١ .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٧٠) .

والحاكم في المستدرك ٦٨٩/٣ .

كلاهما من طريق مسلم بن إبراهيم ، به .

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٢٥) من طريق حجاج بن نصيرة ، عن قرة بن خالد ، به .

إسناده :

١ - مسلم بن إبراهيم الأزدي القَراهيدي - بالفاء - أبو عمرو ، البصري .

روى عن : شعبة ، وابن المبارك ، وهشام الدستوائي ، وغيرهم .

وعنه : البخاري ، وابن معين ، وعبد بن حميد ، وغيرهم .

ثقة مأمون مكثر ، عمي في آخر عمره .

مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين . ع .

الطبقات ٣٠٤/٧ ، التاريخ الكبير ٢٥٤/٧ ، التاريخ الصغير ٣٤٦/٢ ، الجرح ١٨١/٨ ، الكاشف ١٣٩/٣ ، السير ٣١٤/١٠ ، التذكرة ٣٩٤/١ ، التهذيب ١٢١/١٠ ، التقريب (٦٦١٦) ، الخلاصة ٣٧٤ .

٢ - قرّة بن خالد السدوسي ، أبو خالد ، ويقال أبو محمد ، البصري .

روى عن : الحسن ، وعمرو بن دينار ، وابن سيرين ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، وابن مهدي ، ووكيع ، وغيرهم .

ثقة ضابط .

مات سنة خمس وخمسين ومائة . ع .

الطبقات ٢٧٥/٧ ، التاريخ الكبير ١٨٣/٧ ، الجرح ١٣٠/٧ ، مشاهير العلماء ١٥٦ ، الكامل لابن الأثير ٦١٣/٥ ، السير ٩٥/٧ ، التذكرة ١٩٨/١ ، التهذيب ٣٣٢/٨ ، التقريب (٥٥٤٠) ، الخلاصة ٣١٦ .

٣ - محمد بن سيرين الأنصاري : ثقة ، تقدم برقم (١١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا   أعلم .

* * *

[١٩٣] - قال : أخ نا كث بن هشام قال : حدثنا جعفر بن برقان قال : عت يزيد بن الأصم يقول : كان يمونة قريب فرأته وقد أرخى إزارة بطنه فلامته ذلك ملامة شديدة فقال ا : إ قد رأيت أسامة بن زيد يرخي إزاره ، قالت : كذبت ولكن كان ذا بطن فلعل إزاره كان يسترخي إ أسفل بطنه .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - كثير بن هشام الكلابي : ثقة ، تقدم برقم (٤٠) .

٢ - جعفر بن برقان الكلابي : ثقة ، تقدم برقم (٤٠) .

٣ - يزيد بن الأصمّ : عمرو بن عبيد بن معاوية ، ثقة ، وهو ابن أخت ميمونة ، تقدم برقم (٤٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[١٩٤] - قال : أخ نا عبدالوهاب بن عطاء العجلي ، عن هشام الدستوائي ، عن بن أ كث ، عن عمر بن ا كم بن ثوبان أن مو لقدامة بن مظعون حدثه أن مو لأسامة بن زيد حدثه قال : كان أسامة يركب إ مال له بوادي القُرى[1] فيصوم يوم الاثن ويوم ا ميس فقلت له : أتصوم السفر وقد كَبرت ورققت[2] ؟ ، قال : رأيت رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - يصوم يوم الاثن ويوم ا ميس وقال : (إن الأعمال تعرض يوم الاثن ويوم ا ميس) .

----

(١) هو وادٍ بين تيماء وخيبر ، كثير القرى .

(٢) كذا في المخطوط وفي مصادر التخريج ، وأما في المطبوع : (رفعت) .

تخريجه :

أخرجه الطيالسي في مسنده (٦٣٥) .

وابن أبي شيبة في مصنفه ٤٢/٣ .

وأحمد في المسند ٢٠٠/٥ و ٢٠٤ و ٢٠٨ .

والدارمي في سننه (١٧٥٠) .

وأبو داود في سننه (٢٤٣٦) .

والنسائي في المجتبى ٢٠١/٤ .

وفي السنن الكبرى (٢٧٨١) حتى (٢٧٨٥) .

وابن خزيمة في صحيحه (٢١١٩) .

والبيهقي في السنن الكبرى ٢٩٣/٤ ، وفي فضائل الأوقات (٢٩١) .

كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير ، به .

إسناده :

١ - عبدالوهاب بن عطاء العجلي : صدوق ، تقدم برقم (٥٣) .

٢ - هشام بن أبي عبدا - واسمه سنْبر - الدستوائي ، أبو بكر البصري .
روى عن : أيوب ، وقتادة ، وعامر الأحول ، وغيرهم .
وعنه : ابن المبارك ، وشعبة ، وابن مهدي ، وغيرهم .

ثقة ثبت ، وكان أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير .
قال الطيالسي : هشام أمير المؤمنين في الحديث .
إلا أنه رُمي بالقدر ؛ ولكن قال العجلي : كان يرى القدر ولا يدعو إليه . ا هـ .
وقال الذهبي : قيل رجع عنه . ا هـ . فالحمد على ذلك .
مات سنة أربع وخمسين ومائة وقيل قبلها . ع .

الطبقات ٢٧٩/٧ ، تاريخ ابن معين ٦١٧/٢ ، التاريخ الكبير ١٩٨/٨ ، التاريخ الصغير ١٠٨/٢ ، أحوال الرجال ١٨٣ ، تاريخ الثقات ٤٥٨ ، تاريخ الدارمي (٣٤ ، ٤٦) ، الجرح ٥٩/٩ ، الثقات ٥٦٩/٧ ، السير ١٤٩/٧ ، الميزان ٣٠٠/٤ ، المغني ٧١١/٢ ، الكاشف ١٩٦/٣ ، التهذيب ٤٣/١٣ ، الهدي ٤٤٨ ، التقريب (٧٢٩٩) .

٣ - يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم ، أبو نصر اليمامي ، أصله من البصرة .
رأى أنس بن مالك يصلي بالحرم ولم يسمع منه .
روى عن : الأوزاعي ، ونافع ، وعكرمة بن المهاجر ، وغيرهم .
وعنه : معمر ، وأيوب ، وهشام الدستوائي ، وغيرهم .

ثقة ثبت عابد ، إلا أنه كان يدلس ويرسل .

فلم يسمع من أحد من الصحابة ، وأما تدليسه فهو محتمل فقد عده الحافظ ضمن أصحاب المرتبة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم ، ووافقه الدميني .

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . ع .

الطبقات 5/555 ، تاريخ ابن معين ٦٥٢/٢ ، تاريخ الثقات ٤٧٥ ، التاريخ الكبير ٣٠١/٨ ، الضعفاء للعقيلي ٤٢٣/٤ ، الجرح ١٤١/٩ ، الثقات ٥٩١/٧ ، الميزان ٤٠٢/٤ ، السير ٢٧/٦ ، جامع

التحصيل ٢٩٩ ، التهذيب ٢٦٨/١١ ، التقريب (٧٦٣٢) ، هدي الساري ٤٥٢ ، مراتب المدلسين ٧٦ ، التدليس للدميني ٢٨٢ .

٤ - عمر بن الحكم بن ثوبان المدني .

روى عن : أسامة بن زيد ، وأبي هريرة ، وقدامة مولى أسامة بن زيد ، ومولى قدامة بن مظعون ، وغيرهم .
وعنه : يحيى بن سعيد الأنصاري ، وسعيد المقبري ، ويحيى بن أبي كثير ، وغيرهم .

وثقه ابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات وأثنى عليه .
قال الحافظ : صدوق .
وذكر ابن المديني أنه لم يسمع من أسامة بن زيد ولم يدركه . ا هـ .

قال الحافظ في التهذيب : وإذا لم يدرك أسامة فهو لم يدرك سعد بن أبي وقاص أيضا ولا كعب

ابن مالك .

مات سنة سبع عشرة ومائة ، وله ثمانون سنة . خت م د س ق .

تاريخ ابن معين ٤٢٦/٢ ، التاريخ الكبير ١٤٦/٦ ، ثقات العجلي ٣٥٦ ، الجرح ١٠١/٦ ، الثقات ١٤٨/٥ ، الكاشف ٢٦٧/٢ ، التهذيب ٣٨٢/٧ ، التقريب (٤٨٨٢) .

٥ - مولى قدامة بن مظعون : قال ابن حجر : كأنه أبو عبيدا .
قتله الخوارج عام ٤١ ، قال الذهبي : في صحبته نظر .
لم أجد له ترجمة ، تعجيل المنفعة ٥٥٣ ، الإكمال للحسيني ٦١٥ .

٦ - مولى أسامة بن زيد : حرملة .
روى عن : أسامة ، وعلي ، وابن عمر ، ولازم زيد بن ثابت إلى أن مات .
وعنه : أبو جعفر الباقر ، والزهري .

ذكره ابن حبان في الثقات .

▪▪

قال الحافظ : صدوق .
من الثالثة . خ .

التاريخ الكبير ٦٧/٣ ، الجرح ٢٧٣/٣ ، الثقات ١٧٣/٤ ، ذيل الكاشف ٧٤ ، التهذيب ٢٠٣/٢ ، التقريب (١١٧٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فيه مولى قدامة بن مظعون لم أجد له ترجمة ، وا أعلم .

* * *

[١٩٥] - قال : أخ نا علي بن عبدا بن جعفر قال : أخ نا سفيان بن عيينة ، عن عمر قال : أخ أبو جعفر مد بن علي قال : حدث حرملة مو أسامة ، قال عمر وقد رأيت حرملة قال : أرسل أسامة إ علي[1] فقال : اقرأه السلام وقل له : إنك لو كنت شدق الأسد لأحببت أن أدخل معك فيه ولكن هذا أمر أره ، قال فأتيت علياً فلم يعط شيئاً ، فأتيت ا سن وابن جعفر فأوقرا راحل .

---

(١) أي من المدينة إلى الكوفة . الفتح ٦٧/١٣ .

(٢) **شدق الأسد :** بكسر المعجمة ويجوز فتحها وسكون الدال المهملة بعدها قاف ، أي جانب فمه من داخل ، وهو كناية عن الموافقة حتى في حالة الموت . الفتح ٦٧/١٣ .

تخريجه :

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٤٠١) .
والبخاري في صحيحه (٦٦٩٣) .
من طريق سفيان بن عيينة ، به .

إسناده :

١ - علي بن عبدا بن جعفر بن نجيح السعدي ، مولاهم ، أبو الحسن ابن المديني ، بصري .
روى عن : ابن علية ، وحماد بن زيد ، وابن عيينة ، وغيرهم .
وعنه : البخاري ، وأحمد ، وأبو داود ، وغيرهم .

ثقة ثبت إمام .

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . خ د ت س فق .

التاريخ الكبير ٢٨٤/٦ ، تاريخ الفسوي ٢١٠/١ ، تاريخ بغداد ٤٥٨/١١ ، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٤/١ ، تهذيب الأسماء واللغات ٣٥٠/١ ، التذكرة ٤٢٨/٢ ، السير ٤١/١١ ، العبر ١٨/١ ، طبقات

الشافعية للسبكي ١٤٥/٢ ، البداية والنهاية ٣١٢/١٠ ، التهذيب ٤٣٩/٧ ، التقريب (٤٧٦٠) ، طبقات الحفاظ ١٨٤ .

٢ - سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي : ثقة ، تقدم برقم (٤٢) .

٣ - عمر بن الحكم بن ثوبان المدني : صدوق ، تقدم برقم (١٩٤) .

٤ - أبو جعفر : محمد بن علي بن الحسين : ثقة ، تقدم برقم (٦٠) .

٥ - حرملة مولى أسامة : صدوق ، تقدم برقم (١٩٤) .

الحكم عليه :

الأثر قد أخرجه البخاري في صحيحه ، وا أعلم .

* * *

[١٩٦] - قال : أخ نا هشام بن مد بن السائب الكل ، عن أبيه قال :

تزوج أسامة بن زيد هند بنت الفاكه بن ا غ ة بن عبدا بن عمرو بن زوم ودرة بنت عدي بن قيس بن حذافة بن سعد بن سهم فولدت له مداً وهند ، وتزوج أيضاً فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس الفهري فولدت له جب أ وزيداً وعائشة ، وتزوج أم ا كيم بنت عتبة بن أ وقاص وبنت أ دان السهمي ، وتزوج برزة بنت ربعي من ب عذرة من ب رزاح فولدت له حسناً وحسيناً .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - هشام بن محمد بن السائب الكلبي : متروك الحديث ، تقدم برقم (٣٢) .

٢ - محمد بن السائب بن بشر الكلبي : متروك الحديث ، تقدم برقم (٣٢) .

الحكم عليه :

هذا السند من رواية محمد بن السائب ووالده ، وهما ممن برزا في معرفة الأنساب والتخصص فيها ، وأحاديثهما ضعيفة جداً ، وا أعلم .

* * *

[١٩٧] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا يعقوب بن عمر ، عن نافع العدوي ، عن أ بكر بن عبدا بن أ جهم قال : كان رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يحب أسامة بن زيد ، فلما بلغ وهو ابن أربع عشرة سنة تزوج امرأة يقال ا زينب بنت حنظلة بن قُسامة فطلقها أسامة فجعل رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول : (من أدلّه على الوضيئة القَتِ [1] وأنا صهره ؟) فجعل رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ينظر إ نعيم بن عبدا النحام فقال نعيم : كأنك تريد يا رسول ا ، قال : (أجل) . فتزوجها فولدت له إبراهيم بن نعيم فقُتل إبراهيم يوم ا رة .

---

(١) معناه قليلة الأكل ، وفي المطبوع : الغنين .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر بن واقد الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **يعقوب بن عمر :** لم أعرفه .

٣ - **نافع العدوي :** هو مولى عبدا بن عمر ، ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

٤ - **أبو بكر بن عبدا بن أبي الجهم بن صخير العدوي ، وقد ينسب إلى جدّه .**

روى عن : عمرة بنت عبدالرحمن ، وعبيدا بن عبدا بن عتبة بن مسعود .

وعنه : حجاج بن أرطأة ، وشعبة ، وسفيان ، وغيرهم .

ثقة فقيه .

من الرابعة . ر م ت س ق .

تاريخ ابن معين ٦٩٤/٢ ، معرفة الرجال ليحيى ٤١٧/٢ ، الجرح ٣٣٨/٩ ، الثقات ٥٦٧/٥ ، المقتنى في الكنى ١٢٥/١ ، التهذيب ٣١/١٢ ، التقريب (٧٩٧٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وشيخه لم أعرفه ، وا أعلم .

[١٩٨] - قال : أخ نا أنس بن عياض أبو ضمرة ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب قال : حمل أسامة بن زيد ح مات من ا رف إ ا دينة .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر ٦٩٩/٢ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي : ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

٢ - يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام ، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان .

روى عن : عكرمة ، وهشام بن عروة ، ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهم .
وعنه : الأوزاعي ، وابن المبارك ، وأبو ضمرة ، وغيرهم .

ثقة ، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ .

قال الحافظ في الهدي : وثقه الجمهور مطلقاً ، وإنما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف أقرانه ،

أو يحدث من حفظه ، فإذا حدث من كتابه فهو حجة . ا هـ .

قال الذهبي : قد احتج به أرباب الصحاح أصلاً وتبعاً . ا هـ .
مات سنة تسع وخمسين مائة - وقيل سنة ستين - ع .

التاريخ الكبير ٤٠٦/٨ ، التاريخ الصغير ١٣٣/٢ ، الجرح ٢٤٧/٩ ، مشاهير العلماء (١٨٣) ، السير ٢٩٧/٦ ، التذكرة ١٦٢/١ ، الميزان ٤٨٤/٤ ، التهذيب ٣٩٥/١١ ، التقريب (٧٩١٩) ، هدي الساري ٤٥٥ ، الخلاصة ٤٤١ .

٣ - محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة ، تقدم برقم (٤) .

الحكم عليه :
هذا الإسناد ضعيف ، لأنه منقطع بين الزهري وبين من روى عنه ، وا أعلم .

[١٩٩] - قال : أخ نا رؤ بن يزيد ا ُقرئ قال : حدثنا هارون بن أ عيسى .

وأخ نا أ د بن مد بن أيوب قال : أخ نا إبراهيم بن سعد .

عن مد بن إسحاق قال : حدث حس بن عبدا بن عبيدا بن عباس عن عكرمة مو ابن عباس قال : قال أبو رافع مو رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : كنت غلاماً للعباس بن عبدا طلب ، وكان الإسلام قد دخلنا أهل البيت فأسلم العباس وأسلمت أم الفضل وأسلمت ، وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم ، وكان يكتم إسلامه ، وكان ذا مال كث متفرق قومه ، وكان أبو ب عدواً قد لف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام بن ا غ ة ، وكذلك كانوا صنعوا يتخلف رجل إلا بعث مكانه رجلاً .

فلما جاء ا عن مصاب أصحاب بدر من قريش كبته ا وأخزاه ووجدنا أنفسنا قوة وعزاً ، وكنت رجلاً ضعيفاً ، وكنت أعمل الأقداح[1] أ تها حجرة زمزم فوا إ الس فيها أ ت أقداحي وعندي أم الفضل جالسة وقد سرنا ما كان من ا إذ أقبل الفاسق أبو ب ر رجليه بشر حـ جلس على طنب ا جرة ، وكان ظهره إ ظهري ، فبينا هو جالس إذ قال الناس : هذا أبو سفيان بن ا ارث بن عبدا طلب قد قدم .

قال : فقال أبو ب : هلم إ يا ابن أخي فعندك لعمري ا ، قال : فجلس إليه والناس قيام عليه ، فقال : يا ابن أخي أخ كيف كان أمر الناس ؟ قال : لا شيء وا إن هو إلا لقينا القوم فمنحناهم أكتافنا يقتلوننا كيف شاءوا ويأسروننا كيف

---

(١) **القدح** : هو السهم أول ما يقطع . غريب ابن الجوزي ٢/٢٢٢ .

شاءوا ، وأ ا مع ذلك ما لُمت الناس ، لقينا رجالاً بيضاً على خيل بلق[1] بـ السماء والأرض وا ما تليق شيئاً ولا يقوم ا شيء .

قال أبو رافع : فرفعت طنب ا جرة بيدي قلت : تلك وا ا لملائكة . قال : فرفع أبو ب يده فضرب وجهي ضربة شديدة فثاورته فاحتمل فضرب الأرض برك علي يضرب ، وكنت رجلاً ضعيفاً ، فقامت أم الفضل إ عمود من عمد ا جرة فأخذته فضربته به ضربة فلقت رأسه شجة منكرة وقال : تستضعفه إن

غاب عنه سيده ؟ ، فقام مولّياً ذليلاً ، فوا ما عاش إلا سبع ليال ح رماه بالعدسة[٢] فقتلته فلقد تركه ابناه ليلتين أو ثلاثاً ما يدفنانه ح أن بيته ، وكانت قريش تتقي العدسة وعدواها كما يتقي الناس الطاعون ، ح قال لهما رجل من قريش : و كما ألا تستحيان ؟ إن أباكما قد أن بيته لا تغيبانه ، قالا : إنا نخشى هذه القرحة ، قال : انطلقا فأنا معكما ، فما غسلوه إلا قذفاً با اء عليه من بعيد ما سونه احتملوه فدفنوه بأعلى مكة إ جدار وقذفوا عليه ا جارة ح واروه ، قالوا فلما كان بعد بدر هاجر أبو رافع إ ا دينة وأقام مع رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وشهد أحداً وا ندق وا شاهد كلها مع رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وزوجه رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سلمى مولاته ، وشهدت معه خيبر وولدت لأ رافع عبيدا ابن أ رافع ، وكان كاتباً لعلي بن أ طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

---

(١) **البلق :** سواد وبياض في الخيل . اللسان ٢٥/١٠ .

(٢) **العدسة :** هي بثرة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالباً . اللسان ١٣٢/٦ ، النهاية ١٩٠/٣ .

تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه ٣٩/٢ .

والبزار في مسنده (٣٨٦٦) .

والطبراني في الكبير (٩١٢) .

والحاكم في المستدرك ٣٦٣/٣ .

كلهم من طريق ابن إسحاق ، به .

وقد سبق عند ابن سعد هنا برقم (٣٣) مختصراً .

إسناده :

١ - **رويم بن يزيد المقري :** ثقة ، تقدم برقم (٣٣) .

٢ - **هارون بن أبي عيسى الشامي :** ثقة إذا روى عن ابن إسحاق ، تقدم برقم (٣٣) .

٣ - **أحمد بن محمد بن أيوب :** صدوق ، تقدم برقم (٣٣) .

٤ - **إبراهيم بن سعد الزهري :** ثقة ، تقدم برقم (٣٣) .

٥ - **محمد بن إسحاق بن يسار :** صدوق ، تقدم برقم (٣٣) .

٦ - **حسين بن عبدا   بن عبيدا   بن عباس :** ضعيف ، وتقدم برقم (٣٣) .

٧ - **عكرمة مولى ابن عباس :** ثقة ، تقدم برقم (٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف فيه حسين بن عبدا   ، وا   أعلم .

* * *

[٢٠٠] - قال : أخ نا الفضل بن دكـ قال : حدثنا زة الزيات ، عن ا كم قال : بعث رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أرقم بن أ الأرقم ساعياً على الصدقة فقال لأ رافع : هل لك أن تعين وأجعل لك سهم العامل ؟ فقال : حـ أذكر ذلك للن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فذكره للن - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فقال : (يا أبا رافع إنا أهل بيت لا ل لنا الصدقة وإن مو القوم من أنفسهم) .

تخريجه :

تفرد به ابن سعد فرواه هكذا مرسلاً .

وأخرجه الطيالسي (٩٧٢) وابن أبي شيبة في المصنف ٢١٤/٣ ، وفي مسنده كما في المطالب العالية (٩١٤) .

وابن زنجويه في الأموال (٢١٢٢) و (٢١٢٣) .

وأحمد في المسند ٨/٦ و ١٠ و ٣٩٠ .

وأبو داود في السنن (١٦٥٠) .

والترمذي في السنن (٦٥٧) .

والنسائي في المجتبى ١٠٧/٥ ، وفي الكبرى (٢٣٩٤) .

والروياني في المسند (٦٨٨) و (٧١٩) و (٧٢٣) .

والشهاب القضاعي في المسند (٩٨٧) .

والمحاملي في الأمالي (٣٦٣) .

وابن خزيمة في صحيحه (٢٣٤٤) .

وأبو يعلى في المسند (٢٧٢٨) ، وأبو نعيم في الحلية ٩٧/٧ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٨٢/٣ و ٨/٢ .
وابن حبان في صحيحه (٣٢٩٣) .
والطبراني في الكبير (٩٣٢) و (١٢٠٥٩) .
والحاكم في المستدرك ٤٠٤/١ .

والبيهقي في السنن الكبرى ٣٢/٧ .
والبغوي في شرح السنة (١٦٠٧) .

كلهم من طرق كثيرة بعضهم عن ابن ليلى ، وبعضهم عن الحكم ، عن ابن أبي رافع ، عن أبي رافع ، به .

إسناده :

١ - **الفضل بن دكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **حمزة بن حبيب الزيّات القاريء ، أبو عمارة ، الكوفي ، التيمي مولاهم .**
روى عن : عدي بن ثابت ، ومنصور ، والحكم ، وغيرهم .
وعنه : الثوري ، وشريك ، وجرير ، وغيرهم .

أثنى عليه الأئمة في عبادته وزهده ونسكه .
وتكلّم البعض على قراءته ؛ لكن قال الذهبي في السير : استقر اليوم الاتفاق على قبولها . ا هـ .
وتكلموا أيضاً في حفظه ، وقد رجح الحافظ أنه صدوق رُبما وهم .
قال الذهبي في السير : حديثه لا ينحطّ عن رُتبة الحسن . ا هـ .
مات سنة ست - أو ثمان - وخمسين ومائة ، وكان مولده سنة ثمانين . م ٤ .

الطبقات ٣٨٥/٦ ، التاريخ الكبير ٥٢/٣ ، الجرح ٢٠٩/٣ ، مشاهير العلماء ١٦٨ ، وفيات الأعيان ٢١٦/٢ ، السير ٩٠/٧ ، الميزان ٦٠٥/١ ، طبقات القراء ٢٦١/١ ، التهذيب ٢٧/٣ ، التقريب (١٥١٨) ، الخلاصة ٩٣ ، شذرات الذهب ٢٤٠/١ .

٣ - الحكم بن عتيبة الكندي : ثقة ، تقدم برقم (٧٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف لانقطاعه ، ومخالفته ، لكنه متصل من الطرق الأخرى - كما في التخريج - وا أعلم .

[٢٠١] - قال : أخ نا مد بن عبدا الأسدي وقبيصة بن عقبة قالا : حدثنا سفيان عن عبدا بن عثمان بن خثيم عن إ اعيل بن عبيدا بن رفاعة الزرقي عن أبيه عن جده قال : قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (حليفنا[1] منا ومولانا منا وابن أختنا منا) .

---

(١) في المطبوع : (خليفتنا) والتصويب من المخطوطة .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة ٦١/٩ و ١٦٧/١٢ مطولاً .

وأحمد في المسند ٣٤٠/٤ .

والطبراني في الكبير (٤٥٤٧) .

والحاكم ٣٢٨/٢ و ٧٣/٤ مطولاً .

كلهم من طريق سفيان .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٥) .
والطبراني في الكبير (٤٥٤٤) و (٤٥٤٦) .
كلاهما من طريق زهير .

وأخرجه البزار في مسنده (٣٧٢٥) من طريق بشر بن المفضل .
ثلاثتهم عن عبدا   بن عثمان بن خثيم بهذا الإسناد .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٥٥/١١ عن معمر ، عن ابن خثيم ، عن رجل من الأنصار ، عن أبيه ، فذكره مطولاً .

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١٨٣/٢ من طريق هشام بن عمار ، عن إسماعيل بن عياش ، عن ابن خثيم ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده .

وأخرجه أيضاً في ١٨٠/٢ من طريق هشام - كذلك - عن إسماعيل ، عن محمد بن عبيدا القرشي ، عن أبيه ، عن جده .

قال البزار : هذا الحديث لا نعلم يرويه بهذا اللفظ إلا رفاعة بن رافع ، وهذا الطريق عنه من حسان الأسانيد التي تروى في ذلك .

إسناده :

١ - محمد بن عبدا   بن الزبير الأسدي : ثقة ، تقدم برقم (٨١) .
٢ - قبيصة بن عقبة السوائي : ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .
٣ - سفيان بن سعيد الثوري : ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

٤ - عبدا بن عثمان بن خُثَيم - بالمعجمة والمثلثة مصغراً - القاري المكي أبو عثمان .

روى عن : أبي الطفيل ، وعطاء ، وإسماعيل بن عبيدا بن رفاعة ، وغيرهم .

وعنه : السفيانان ، وأبو عوانة ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وابن سعد .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وكان يخطيء .

وقال أبو حاتم : ما به بأس ، صالح الحديث .

وقال النسائي أيضاً : ليس بالقوي . وقال : لم يترك يحيى ولا عبدالرحمن حديث ابن خثيم إلا أن ابن المديني قال : ابن خثيم منكر الحديث .

وقال ابن معين : أحاديثه ليست بالقوية .

وكأن كلام هؤلاء للأخطاء التي في حديثه ، وعليه فهو كما قال الحافظ : صدوق .

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . خت م ٤ .

تاريخ ابن معين ٣١٩/٢ ، سؤالات ابن الجنيد ١٥٢ ، علل أحمد (١٥١٢) ، التاريخ الكبير ١٤٦/٥ ، ثقات العجلي ٢٦٨ ، الجرح ١١١/٥ ، الثقات ٣٤/٥ ، الكاشف ٩٦/٢ ، التهذيب ٢٧٥/٥ ، التقريب (٣٤٦٦) .

---

٥ - إسماعيل بن عبيدا بن رفاعة بن رافع العجلاني - ويقال ابن عبيد بدون إضافة - .

روى عن : أبيه عن جده .

وعنه : ابن خثيم .

ذكره ابن حبان في الثقات .

وعليه فهو مجهول .
من السادسة . بخ ت ق .

التاريخ الكبير ٣٦٧/١ ، الجرح ١٨٧/٢ ، الثقات ٢٨/٦ ، الميزان ٢٣٨/١ ، التهذيب ٢٧٧/١ ، التقريب (٤٦٧) .

٦ - أبوه : عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقي - ويقال فيه عبيدا .
ولد على عهد النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ووثقه العجلي .

الطبقات ٢٧٦/٥ ، التاريخ الكبير ٤٤٧/٦ ، الجرح ٤٠٦/٥ ، التهذيب ٦٥/٧ ، التقريب (٤٣٧٢) ، الإصابة ٧٨/٣ القسم الثاني .

٧ - جدّه : رفاعة بن رافع بن مالك ، أبو معاذ الأنصاري ، من أهل بدر .
مات في أول خلافة معاوية - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

الطبقات ٥٩٦/٣ ، الاستيعاب ٥٠١/١ ، أسد الغابة ٢٢٥/٢ ، الإصابة ٥١٧/١ ، التقريب (١٩٤٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف لأن مداره على إسماعيل بن عبيدا وهو مجهول الحال .
والحديث له شاهد صحيح - دون الكلمة الأولى - من حديث أنس بن مالك - - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :
أخرجه البخاري في صحيحه (٦٧٦١) و (٦٧٦٢) ، وا أعلم .

[٢٠٢] - قال : أخ نا إ اعيل بن إبراهيم الأسدي عن عوف عن أ عثمان النهدي قال : قال سلمان أتعلم مكان رام هرمز ؟[1] قلت : نعم ، قال : فإ من أهلها .

(١) بفتح الراء والهاء والميم ، بينهما راء ساكنة ثم زاي ، مدينة معروفة بأرض فارس ، بغرب عراق العرب . معجم البلدان ٤٠٣/٥ ، الفتح ٢٧٧/٧ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٥٥٨٠) .

والبخاري في صحيحه (٣٧٣١) .

ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٥٢/٢ .

والطبراني في الكبير (٦٠٧٥) .

والخطيب في تاريخه ١٦٤/١ .

وابن عساكر في تاريخه ٣٩٢/٧ .

كلهم من طريق عوف ، به .

إسناده :

١ - **إسماعيل بن إبراهيم الأسدي :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٢ - **عوف بن أبي جميلة الأعرابي :** ثقة ، تقدم برقم (١١٨) .

٣ - **أبو عثمان النهدي ، عبدالرحمن بن ملّ :** ثقة مخضرم ، تقدم برقم (٧٦) .

الحكم عليه :

هذا الأثر صحيح الإسناد ، وقد أخرجه البخاري في صحيحه ، وا أعلم .

* * *

[٢٠٣] - قال : أخ نا مد بن عبدا الأسدي قال : حدثنا سفيان عن عبيد [ا كتب][1] عن عامر بن واثلة عن سلمان قال : أنا من أهل جي[2] .

---

(١) في المطبوع والمخطوط من الطبقات : (أبي العلاء) وهو خطأ ، وليس هناك شخص بهذا الاسم ، والتصويب من كتب التخريج .

(٢) بفتح الجيم وتشديد الياء ، قرية من قرى أصبهان ، وذكر الحموي أنّها تسمى شهرستان . معجم البلدان ٢٠٢/٢ ، معجم ما استعجم ٤١٢/١ ، تهذيب الأسماء ٢١٨/١ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢٦٦٧) و (٥٥٧٩) .
والطبراني في الكبير (٦٠٧٤) .
كلاهما من طريق سفيان .

وأخرجه الحاكم ٦٠٣/٣ مطولاً .
وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٢٢٢/١ مطولاً .
وأبو نعيم في الحلية ١٩٠/١ وفي أخبار أصبهان ٥٠/١ مطولاً .
وابن عساكر في تاريخه ٣٩٢/٧ مطولاً .
من طريق عبدا بن عبدالقدوس .
كلاهما عن عبيد المكتب ، به .

إسناده :

١ - **محمد بن عبدا الأسدي :** ثقة ، تقدم برقم (٨١) .
٢ - **سفيان بن سعيد الثوري :** ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

٣ - عبيد أبي العلاء : لم أعرفه .

أما عبيد المُكْتِب فهو : عبيد بن مهران المكتب الكوفي .

روى عن : مجاهد ، والشعبي ، وأبي الطفيل ، وغيرهم .

■■

وعنه : فضيل بن عياض ، والسفيانان ، وغيرهم .

ثقة .

من الخامسة ، م خدس .

التاريخ الكبير ٤/٦ ، الجرح ٢/٦ ، تاريخ ابن معين ٣٨٧/٢ ، الثقات ١٥٦/٧ ، ثقات العجلي ٣٢٣ ، التهذيب ٦٨/٧ ، التقريب (٤٣٩٢) .

٤ - عامر بن واثلة بن عبدا بن عمرو بن جحش الليثي ، أبو الطفيل .

ولد عام أُحد ، ورأى النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وروى عن أبي بكر ، وسلمان ، وغيرهما .

وعُمر إلى أن مات سنة عشر ومائة - على الصحيح - وهو آخر من مات من الصحابة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

أسد الغابة ١٤٥/٣ ، الإصابة ١١٣/٤ ، التقريب (٣١١١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح إن كان عبيد هو المكتب - كما هو في مصادر التخريج - وإلا فالإسناد ضعيف ، وا أعلم .

* * *

[٢٠٤] - قال : أخ نا يوسف بن البهلول قال : حدثنا عبدا بن إدريس قال : حدثنا مد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة عن مود بن لبيد عن ابن عباس قال : حدث سلمان الفارسي حديثه من فيه قال : كنت رجلاً من أهل أصبهان من قرية يقال ا جي ، وكان أ دِهقَان(1) أرضه ، وكنت من أحب عبادا إليه فما زال حبه إياي حـ حبس البيت كما بس ا ارية .

قال : فاجتهدت الوسية حـ كنت قاطن النار ال نوقدها لانتركها بو ، وكانت لأ ضيعة بعض عمله ، وكان يعا بنياناً له داره فدعا ، فقال : أي بـ إنه قد شغل بنيا كما ترى فانطلق إ ضيعه (2) فلا بس علي ، فإنك إن فعلت شغلت عن كل ضيعة ، وكنت أهم عندي مِما أنا فيه .

فخرجت فمررت بكنيسة للنصارى ، فسمعت صلاتم فيها ، فدخلت عليهم أنظر ما يصنعون ، فلم أزل عندهم ، وأعجب ما رأيت من صلاتم وقلت نفسي : هذا خـ من ديننا الذي ن عليه ، فما برحتهم حـ غابت الشمس وما ذهبت إ ضيعة أ ولا رجعت إليه حـ بعثَ الطَّلَب أثري ، وقد قلت للنصارى حـ أعجب ما رأيت من أمرهم وصلاتم : أين أصلُ هذا الدين ؟ قالوا : بالشام .

قال : خرجت فرجعت إ أ فقال : أي بـ أين كنت ؟ قد كنت عهدت إليك وتقدمت ألا تبس ، قال : قلت : إ مررت على ناس يصلون كنيسة م فأعجب ما رأيت من أمرهم وصلاتم ، ورأيت أن دينهم خـ من ديننا ، قال :

- -

(١) **الدهقان :** هو التاجر . لسان العرب ١٠٧/١٠ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٨٦/١ .

(٢) **الضيعة :** الحرفة والصناعة والمعاش والكسب ، والمراد بها هنا الأرض المُغِلةُ ، والجمع ضِيع وضِياع . اللسان ٢٣٠/٨ .

فقال : أي ب دينك ودين آبائك خ من دينهم ، قال : قلت : كلا وا ، قال : فخاف فجعل رجلي حديداً وحبس ، وأرسلت إ النصارى أخ هم أ قد رضيت أمرهم وقلت م : إذا قدم عليكم ركب من الشام فآذنو ، فقدم عليهم ركب منهم من التجار فأرسلوا إ ، فأرسلت إليهم : إن أرادوا الرجوع فآذنو ، فلما أرادوا الرجوع أرسلوا إ ، فرميت با ديد من رجلي خرجت فانطلقت معهم إ الشام .

فلما قدمت سألت عن عا هم ، فقيل صاحب الكنيسة أسقُفهم[1] ، قال : فأتيته فأخ ته خ ي وقلت : إ أحب أن أكون معك أخدمك وأصلي معك وأتعلم منك فإ قد رغبت دينك ، قال : أقم ، فكنت معه ، وكان رجل سوء دينه ، وكان يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها ، فإذا عوا إليه الأموال اكت ها لنفسه ح ع سبع قلال دنا ودراهم ، مات فاجتمعوا ليدفنوه ، قال : قلت : تعلمون أن صاحبكم هذا كان رجل سوء ، فأخ تم ما كان يصنع صدقتهم ، قال : فقالوا : فما علامة ذلك ؟ ، قال : قلت : أنا أدلّكم على ذلك ، فأخرجته فإذا سبع قلال لوءة ذهباً وورقاً ، فلما رأوها قالوا : وا لا نغيبه أبداً ، صلبوه على خشبة ور وه با جارة وجاؤوا بآخر فجعلوه مكانه .

قال سلمان : فما رأيت رجلاً لا يصلّي ا مس كان خ أ منه أعظم رغبة الآخرة ولا أزهد الدنيا ولا أدأب ليلاً ولا اراً منه ، وأحببته حباً ما علمت أ أحببت شيئاً كان قبله ، فلما حضره قدره قلت له : إنه قد حضرك من أمر ا ما ترى

----

(١) أُسقُف : بضم أوله وإسكان ثانيه وضم القاف ، وهو رئيس من الرؤساء في دين النصارى . مختار الصحاح ١٢٨ .

فماذا تأمر وإ من توصي ؟ قال : أي ب ما أرى أحداً من الناس على مثل ما أنا عليه إلا رجلاً با وصل[1] ، فأما الناس فقد بدلوا وهلكوا .

فلما تو ّ أتيت صاحب ا وصل فأخ ته بعهده إ ّ أن أ ق به وأكون معه ، قال : أقم ، فأقمت معه ما شاء ا أن أقيم على مثل ما كان عليه صاحبه ، حضرته الوفاة فقلت : إنه قد حضرك من أمر ا ما ترى فإ من توصي ؟ قال : أي ب وا ما أعلم أحداً على أمرنا إلا رجلاً بنصيب [2] وهو فلان فا ق به .

قال : فأتيت على رجل على مثل ما كان عليه صاحباه فأخ ته خ ي فأقمت معه ما شاء ا أن أقيم ، فلما حضرته الوفاة قلت له : إنّ فلاناً كان أوصى إ فلان وفلان إ فلان وفلان إليك ، فإ من توصي ؟ قال : أي ب ، وا ما أعلم أحداً من الناس على ما ن عليه إلا رجلاً بعمورية[3] من أرض الروم ، فإن استطعت أن تلحق به فا ق .

فلما توفّي قت بصاحب عمورية فأخ ته خ ي وخ من أوصى ح

انتهيت إليه فقال : أقم ، فأقمت عنده فوجدته على مثل ما كان عليه أصحابه ،

فمكثت عنده ما شاء ا أن أمكث وثاب شيء ح ا ذت بقرات وغُنيمة ،

حضرته الوفاة فقلت له : إ من توصي ؟ فقال : أي ب ، وا ما أعلم أنه

أصبح الأرض أحد على مثل ما كنا عليه آمرك أن تأتيه ، ولكنه قد أظلك زمان

ن يبعث

---

(١) **الموصل :** بالفتح وكسر الصاد ، المدينة المشهورة بالعراق . معجم البلدان ٢٢٣/٥ ، معجم ما استعجم ١٢٧٨/٤ .

(٢) **نصيبين :** بالفتح ثم الكسر ثم ياء ، مدينة عامرة . معجم البلدان ٢٨٨/٥ ، معجم ما استعجم ١٣١٠/٤ .

(٣) **عمورية :** بفتح أوله وتشديد ثانية ، بلد في بلاد الروم غزاه المعتصم . معجم البلدان ١٥٨/٤ .

بدين إبراهيم ا نيفية رج من أرض مهاجره ، وقراره ذات ل ب حرت [١] ، فإن

استطعت أن لص إليه فاخلص ، وإنّ به آيات لا فى ، إنه لا يأكل الصدقة وهو

يأكل ا دية وإن ب كتفيه خا النبوة إذا رأيته عرفته .

قال : ومات فمر ركب من كَلْبٍ فسألتهم عن بلادهم فأخ و عنها فقلت :

أعطيكم بقرا هذه وغنمي على أن ملو ح تقدموا أرضكم ، قالوا : نعم ،

فاحتملو ح قدموا وادي القرى[٢] ، فظلمو فباعو عبداً من رجل من يهود

فرأيت ا النخل ، وطمعت أن تكون البلدة ال وصِفَت وما حقّت ولك قد طمِعت ح رأيت النخل ، فأقمت عنده ح قدم رجل من يهود ب قُريظة فابتاع منه خرج ح قدمت ا دينة ، فوا ما هو إلا أن رأيتها فعرفتها بصفة صاح ، وأيقنت أنها هي البلدة ال وصِفَت ، فأقمت عنده أعمل له له ب قريظة ح بعث ا رسوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وخفي علي أمره ح قدم ا دينة ونزل بقباء[3] ب عمرو بن عوف ، فوا إ لفي رأس لة وصاح جالس إذ أقبل رجل من يهود من ب عمه ح وقف عليه فقال : أي فلان ، قاتل ا ب قيلة[4] إ م آنفاً ليتقاصفون[5] على رجل بقباء قدم من مكة يزعمون أنه ن .

----

(١) **حرتين :** تثنية حرة وهي الأرض ذات الحجارة السود . النهاية ٢٧٤/٤ ، اللسان ٧٤٦/١ ، المصباح المنير ٥٦٠/٢ .

(٢) **وادي القرى :** وادٍ بين المدينة والشام ، وهو تابع للمدينة ، كثير القرى . معجم البلدان ٣٤٥/٥ .

(٣) **قُباء :** بالضم ، أصله بئر ، وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الأنصار ، معجم البلدان ٣٠٢/٤ .

(٤) **بنو قَيلة :** هم الأوس والخزرج ، وقيلة اسم أمهما ، وهي بنت كاهل . اللسان ٥٨٠/١١ .

(٥) **يتقاصفون :** معناه تزاحم الناس وتدافعهم وزحامهم . غريب ابن الجوزي ٢٤٩/٢ ، اللسان ٢٨٤/٩ ، الفائق ٢٠١/٢ .

قال : فوا إن هو إلا أن قا ا فأخذت العرواء[1] فرجفت النخلة ح ظننت

لأسقطن على صاحب ، نزلت سريعاً أقول : ماذا تقول ، ما هذا ا ؟ قال : فرفع سيدي يده فلكم لكمة شديدة قال : ما لك و ذا ؟ أقبل على عملك ، قلت : لا شيء إنما أردت أن أستثبته هذا ا الذي عته يذكر ، قال : أقبل على شأنك .

قال : فأقبلت على عملي و يت منه ، فلما أمسيت عت ما كان عندي خرجت ح جئت إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وهو بقباء فدخلت عليه ومعه نفر من أصحابه فقلت : إنه بلغ أنك ليس بيدك شيء وأن معك أصحاباً لك ، وأنكم أهل حاجة وغربة وقد كان عندي شيء وضعته للصدقة فلما ذُكر مكانكم رأيتكم أحق الناس به فجئتكم به ، وضعته له فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (كُلوا) ، وأمسك هو ، قال : قلت نفسي : هذه وا واحدة .

رجعت و ول رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إ ا دينة و عت شيئا جئته فسلّمت عليه وقلت له : إ قد رأيتك لا تأكل الصدقة وقد كان عندي شيء أحِب أن أكرمك به من هدية أهديتها كرامة لك ليست بصدقة ، فأكل وأكل أصحابه ، قال قلت نفسي : هذه أخرى .

قال : رجعت فمكثت ما شاء ا أتيته فوجدته بقيع الغرقد[٢] قد تبع جنازة وحوله أصحابه وعليه لمتان مؤتزراً بواحدة مرتدياً بالأخرى ، قال : فسلمت عليه ، عدلت لأنظر ظهره ، فعرف أ أريد ذلك وأستثبته ، قال

: فقال بردائه فألقـ ـاه عن ظهره ، فنظرت إ خا النبوة كما وصف صاح ،

---

(١) **العُرواء :** هي الرعدة عند الحمى . غريب الخطابي ٥٨٢/٢ ، غريب ابن الجوزي ٨٠/٢ .

(٢) **بقيع الغرقد :** مقبرة المدينة . معجم البلدان ٤٧٣/١ .

قال : فأكببت عليه أقبل ا ا من ظهره وأبكي ، قال : فقال : (ول عنك) ، فتحولت فجلست ب يديه فحدثته حديثي كما حدثتك يا ابن عباس فأعجبه ذلك ، فأحب أن يسمعه أصحابه ، أسلمت وشغل الرق وما كنت فيه ح فات بدر وأحد ، قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (كاتب) ، فسألت أوقية من ورق ، قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (أعينوا أخاكم بالنخل) ، فأعان كل رجل بقدره بالثلاث والعشرين وا مس عشرة والعشر ، قال : (يا سلمان اذهب ففقّر ا[1] ، فإذا أنت أردت أن تضعها فلا تضعها ح تأتي فتؤذن فأكون أنا الذي أضعها بيدي) .

فقمت تفق ي فأعان أصحا ح فقرنا[1] شرباً[2] ثلا ائة شربة ، وجاء كل رجل ا أعان به من النخل ، جاء رسول ا فجعل يضعها بيده وجعل يسوي عليها شر ا وي ك ح فرغ منها رسول ا يعاً ، فلا والذي نفس سلمان بيده ما ماتت منه ودية[3] وبقيت الدراهم ، فبينا رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذات يوم أصحابه إذ أتاه رجل من أصحابه ثل البيضة من ذهب أصا ا من

📖

بعض ا عادن فتصدق ا إليه ، فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (ما فعل الفارسي ا سك ا ُكاتب ؟ ادعوه) ، فدعيت له فجئت فقال : (اذهب ذه فأدها عنك مِما عليك من ا ال) ، قال : وقلت : وأين يقع هذا مِما علي يا رسول ا ؟ قال : إن ا سيؤدي عنك .

---

(١) **ففقر لها :** أي احفرلها موضعا تغرس فيه ، واسم تلك الحفرة فقرة وفقيرة . النهاية ٤٦٣/٣ .

(٢) هو الحوض يكون في أصل النخل وحولها يملأ ماء لتشريبه النخلة . النهاية ٤٥٥/٢ .

(٣) **الوديّة :** هي فسيل النخل . غريب الجوزي ٤٦٠/٢ .

قال ابن إسحاق : فأخ يزيد بن أ حبيب أنه كان هذا ا ديث أن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وضعها يومئذ على لسانه قلبها قال : (اذهب فأدها عنك) ، عاد حديث ابن عباس ويزيد أيضاً ، قال سلمان : فوالذي نفسي بيده لوزنت له منها أربع أوقية ح وفيته الذي له ، وعتق سلمان وشهد ا ندق وبقية مشاهد رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حراً مسلماً ح قبضه ا .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٤٤١/٥ .

وابن هشام في السيرة ٢٢٨/١ .
والطبراني في الكبير (٦٠٦٥) .
وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٩) .
وابن حبان في الثقات ٢٤٩/١ .
والقزويني في أخبار قزوين ١٧/١ .
وأبو نعيم في دلائل النبوة (١٩٩) .
وفي الحلية ١٩٥/١ .
والأصبهاني في دلائل النبوة (١٦) .
والبيهقي في السنن ٣٢٢/١٠ و ٣٤٠ .
وفي دلائل النبوة ٩٢/٢ .
والخطيب في تاريخ بغداد ١٦٤/١ .
وفي تالي تلخيص المتشابه (٢٨٤) .
وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٢/٧ و ٣٩٥ .
وابن الأثير في أسد الغابة ٤١٧/٢ .
والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٠٦/١ .
وابن حجر في تغليق التعليق ٢٦٥/٣ .
كلهم بأسانيد متعددة متشعبة عن محمد بن إسحاق ، به .

إسناده :

١ - يوسف بن البُهلول التميمي ، الأنباري ، نزيل الكوفة .

روى عن : ابن المبارك ، وابن عيينة ، وعبدا بن إدريس ، وغيرهم .

وعنه : البخاري ، وابن أبي خيثمة ، وعبد بن حميد ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة ثماني عشرة ومائتين . خ .

التاريخ الكبير ٣٨٦/٨ ، الجرح ٢٢٠/٩ ، الثقات ٢٧٨/٩ ، الكاشف ٢٦٠/٣ ، التهذيب ٣٦٠/١١ ، التقريب (٧٨٥٨) .

٢ - عبدا بن إدريس بن يزيد الأودي : ثقة ، تقدم برقم (١٢٢) .

٣ - محمد بن إسحاق بن يسار : صدوق مدلس ، تقدم برقم (٣٣) .

٤ - عاصم بن عمر بن قتادة الظفري : ثقة ، تقدم برقم (٣٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، لحال محمد بن إسحاق .

قال ابن كثير في البداية والنهاية ٣١٦/٢ : طريق محمد بن إسحاق أقوى إسناداً وأقرب إلى ما رواه البخاري في صحيحه .

وقال الحافظ في تغليق التعليق ٢٦٦/٣ : هو صحيح بشواهده .

وقد أورد هذه القصة كثير من أصحاب التاريخ والسير مستشهدين بها ، وانظر مثلاً : تاريخ الإسلام ٥١/٢ ، وتهذيب تاريخ دمشق ١٩٢/٦ ، والخصائص الكبرى ٤٥/١ ، وسبل الهدى والرشاد ١٢٢/١ ، وا أعلم .

وفي هذا الإسناد من اللطائف : رواية صحابي عن صحابي عن صحابي .

[٢٠٥] - قال : أخ نا يوسف بن البهلول قال : حدثنا عبدا بن إدريس قال : حدثنا مد بن إسحاق قال : حدث عاصم بن عمر بن قتادة عن رجل من

عبدالقيس أنه ع عمر بن عبدالعزيز يقول : حدث من حدثه سلمان أنه كان حديثه ح ساقه لرسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أن صاحب عمورية قال له : أرأيت رجلاً بكذا وكذا من أرض الشام ب غيضت رج من هذه الغيضة إ هذه الغيضة كل سنة ليلة رج مثلها من العام القابل ليلة من السنة معلومة فيتعرضه الناس يداوي الأسقام يدعو م فيشفون فأت فسله عن هذا الذي تلتمس .

قال : فجئت ح أقمت مع الناس ب تينك الغيضت ، فلما كان الليلة ال رج فيها من الغيضة إ الغيضة ال يدخل ، خرج وغلبو عليه ح دخل الغيضة الأخرى ، وتوارى م إلا منكبه ، فتناولته فأخذت نكبه فلم يلتفت إ وقال : ما لك ؟ ، قلت : أسألك عن دين إبراهيم ا نيفية ، قال : إنك تسأل عن شيء ما يسأل عنه الناس اليوم ، قد أظلّك ن رج من عند هذا البيت يأ ذا الدين الذي تسأل عنه فا ق به ، انصرفت .

قال : فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ح حدثه ذا ا ديث : (لئن كنت صدقت يا سلمان لقد لقيت عيسى بن مر) .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في الدلائل ٣٦٥/١ و ٩٩/٢ .

وابن عساكر في تاريخه ٣٩٨/٧ .

كلاهما من طريق ابن إسحاق .
وذكره ابن هشام في السيرة ٢٤١/١ .

إسناده :

١ - **يوسف بن البهلول التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٢٠٤) .
٢ - **عبدا بن إدريس الأودي :** ثقة ، تقدم برقم (١٢٢) .
٣ - **محمد بن إسحاق بن يسار :** صدوق مدلس ، تقدم برقم (٣٣) .
٤ - **عاصم بن عمر بن قتادة الظفري :** ثقة ، تقدم برقم (٣٧) .
٥ - **رجل من عبدالقيس :** لم أعرفه .

٦ - **عمر بن عبدالعزيز** بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، ولي إمرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده ، فعُد من الخلفاء الراشدين .

مات في رجب سنة إحدى ومائة ، وله أربعون سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف . ع .

الطبقات ٣٣٠/٥ ، تاريخ خليفة ٣٢١ ، التاريخ الكبير ١٧٤/٦ ، تاريخ الأمم والملوك ٥٦٥/٦ ، تذكرة الحفاظ ١١٨/١ ، السير ١١٤/٥ ، التهذيب ٤٧٥/٧ ، التقريب (٤٩٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، وذلك للجهالة بحال راويين في إسناده :
أحدهما : رجل من عبدالقيس ، والآخر : الراوي عن سلمان .

وفي متنه نكارة شديدة ، فإن ا قد أخبرنا في القرآن الكريم أنّه قد رفع عيسى بن مريم إليه بعد

أن أحس من قومه الكفر ، فا   أعلم .

* * *

[٢٠٦] - قال : أخ نا عفان بن مسلم قال : حدثنا اد بن سلمة قال : أخ نا علي بن زيد عن أ عثمان النهدي عن سلمان قال : كاتبت أهلي على أن أغرس م سمائة فسيلة فإذا علقت فأنا حر ، فذكرت ذلك للن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقال : (إذا أردت أن تغرس فآذ) ، قال : فآذنته ، فغرس رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بيده إلا واحدة غرستها بيدي ، فعِلِقْن جمع إلا الواحدة ال غرست .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٤٤٠/٥ .

والحاكم في المستدرك ٢١٧/٢ .

والبيهقي في السنن ٣٢١/١٠ .

والأصبهاني في دلائل النبوة (٢٦١) .

كلهم من طريق عفان بن مسلم ، به .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .

إسناده :

١ - **عفان بن مسلم بن عبدا الباهلي :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - **حماد بن سلمة البصري :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - **علي بن زيد بن عبدا بن جدعان :** ضعيف ، تقدم برقم (٥٩) .

٤ - **أبو عثمان النهدي :** عبدالرحمن بن ملّ ، ثقة مخضرم ، تقدم برقم (٦٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف بسبب علي بن زيد بن جدعان ، وانظر قبل هذا بحديثين ، ففيه شاهد له ، وا أعلم .

[٢٠٧] - قال : أخ نا عبيدا بن موسى قال : أخ نا إسرائيل عن أ إسحاق عن أ قرة الكندي عن سلمان الفارسي ، قال : كنت من أبناء أساورة فارس وكنت كُتاب ، وكان معي غُلامان ، فكانا إذا رجعا من عند معلمهما أتيا قساً ، فدخلا عليه فدخلت معهما فقال ما : أ أ كما أن تأتيا بأحد ؟ .

قال : فجعلت أختلف إليه حـ كنت أحب إليه منهما فقال : إذا سألك أهلك ما حبسك ؟ فقل : معلّمي ، وإذا سألك معلّمك ما حبسك ؟ فقل : أهلي .

إنه أراد أن يتحول فقلت : أنا أ ول معك ، فتحولت معه فـ ل قرية فكانت امرأة تأتيه ، فلما حضِر قال : يا سلمان احفر عند رأسي ، فحفرت فاستخرجت جرة من دراهم ، فقال : صبها على صدري ، فصببتها على صدره ، إنه مات فهممت بالدراهم أن أحويها أو أحو ا شك عبيدا ، إ ذكرت آذنت القسيس والرهبان به فحضروه فقلت : إنه قد ترك مالاً ، فقام شباب القرية فقالوا : هذا مال أبينا كانت سريته تأتيه ، فأخذوه ، فقلت للرهبان : أخ و برجل عا أتبعه ، فقالوا : ما نعلم اليوم الأرض رجلاً أعلم من رجل مص[1] .

فانطلقت إليه فلقيته فقصصت عليه القصة ، فقال : وما جاء بك إلا طلب العلم ؟ ، فإ لا أعلم اليوم الأرض أحداً أعلم من رجل يأ بيت ا قدس كل

سنة ، وإن انطلقت الآن وافقت اره .

قال : فانطلقت فإذا ماره على باب بيت ا قدس فجلست عنده ح خرج فقصصت عليه القصة قال : وما جاء بك إلا طلب العلم ؟ قلت : نعم ، قال : اجلس . فانطلق فلم أره ح ا ول ، فجاء فقلت : يا عبدا ما صنعت ؟ قال :

----

(١) **حمص :** بلد بالشام مشهور بين دمشق وحلب . معجم ما استعجم ٤٦٨/١ ، معجم البلدان ٣٠٢/٢ .

وإنك هاهنا ؟ قلت : نعم ، قال : فإ لا أعلم اليوم الأرض أحداً أعلم من رجل خرج بأرض تيماء[1] ، وإن تنطلق الآن توافقه ، فيه ثلاث آيات : يأكل ا دية ، ولايأكل الصدقة ، وعند غُضروف كتفه اليم خا النبوة مثل بيضة ا مامة لو ا لون جلده .

قال : فانطلقت ترفع أرض و فض أخرى ح مررت على قوم من الأعراب فاستعبدو فباعو فاشترت امرأة با دينة ، فسمعتهم يذكرون الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وكان العيش عزيزاً ، فقلت ا : ه يوماً ، فقالت : نعم ، فانطلقت فاحتطبت حطباً فبعته فأتيت به الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وكان يس أ ، فوضعته ب يديه فقال : ما هذا ؟ فقلت : صدقةٌ ، فقال لأصحابه : (كُلُوا) و يأكل . قلت : هذه من علامته .

فمكثت ماشاء ا أن أمكث قلت ولا : ه يوماً ، قالت : نعم .

📖

فانطلقت فاحتطبت حطباً فبعته بأكثر من ذلك وصنعت طعاماً فأتيت به النبي وهو جالس بين أصحابه فوضعته بين يديه ، فقال : (ما هذا ؟) قلت : هدية . فوضع يده وقال لأصحابه : (خذوا بسم الله) ، فقمت خلفه فوضع رداءه ، فإذا خاتم النبوة ، فقلت : أشهد أنك رسول الله ، قال : (وما ذاك ؟) فحدثته عن الرجل قلت : أيدخلُ الجَنة يا رسول الله ؟ فإنه حدثني أنك نبي . قال : (لن يدخل الجَنة إلا نفس مسلِمةٌ) .

---

(١) **تَيماء :** بالفتح والمد ، بلد من أطراف الشام بين الشام ووادي القرى على طريق الحجاج . معجم ما استعجم ٣٢٩/١ ، معجم البلدان ٦٧/٢ .

تخريجه :

أعاده ابن سعد هنا في الطبقات ٣١٨/٧ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٢١/١٤ .

وأحمد في المسند ٤٣٨/٥ .

والبزار في البحر الزخّار (٢٥٣٤) .

وابن حبان في صحيحه (٧١٢٤) .

والطبراني في الكبير (٦١٥٥) .

وابن عساكر في تاريخه ٣٩٨/٧ .

كلهم من طريق إسرائيل ، به .

إسناده :

١ - **عبيدا بن موسى بن باذام العبسي :** ثقة ، تقدم برقم (٥٧) .

٢ - **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق :** ثقة ، تقدم برقم (٦٤) .

٣ - **أبو إسحاق :** عمرو بن عبدا السبيعي ، ثقة ، تقدم برقم (١١٦) .

٤ - **أبو قرّة الكندي .**

روى عن : سلمان .

وعنه : أبو إسحاق ، ذكره ابن حبان في الثقات .

لايعرف اسمه ، ولا حاله .

ذكره أبو أحمد الحاكم ، ونبه عليه الحافظ في تعجيل المنفعة بسبب أنه اشتبه على الهيثمي والولي العراقي برجل آخر اسمه سلمة بن معاوية أبو قرة .

الثقات ٥٨٧/٥ ، المقتنى في الكنى ٢٤/٢ ، تعجيل المنفعة ١٦١ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، للجهالة بحال أبي قرة .

قال الهيثمي في المجمع ٢٤١/٨ : رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات . ا هـ . وقد علمتَ أنه اشتبه عليه رجل برجل ، ويشهد لآخره ما سبق برقم (٢٠٤) ، أما لُقي عيسى بن مريم فلا شاهد له فيبقى على ضعفه ، وا أعلم .

[٢٠٨] - قال : أخ نا إ اعيل بن إبراهيم الأسدي عن يونس عن ا سن قال : قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (سلمان سابق فارس) .

تخريجه :

أعاده ابن سعد في ٣١٨/٧ بسنده ومتنه .

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٧٣٧) عن وكيع ، عن سفيان ، عن يونس ، به مرسلاً ، ولفظه : (أنا سابق العرب ، وسلمان سابق فارس ، وصهيب سابق الروم ، وبلال سابق الحبش) .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٥/٦ عن أبي أسامة ، عن هشام ، عن الحسن ، به .
وأخرجه عبدالرزاق ٢٤٢/١١ عن معمر ، عمن سمع الحسن ، عن الحسن ، به .

إسناده :

١ - إسماعيل بن إبراهيم الأسدي : ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٢ - يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري .
رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه ، وروى عن : ابن سيرين ، وثابت ، والحسن ، وغيرهم .
وعنه : شعبة ، والثوري ، والحمادان ، وغيرهم .

ثقة ، حافظ ، إمام .

قال ابن حبان : كان من سادات أهل زمانه علماً وفضلاً وحفظاً وإتقاناً وسنة وبغضاً لأهل البدع ، وهؤلاء أربع أنفس بالبصرة هم الذين أظهروا السنة بها مع التقشف الشديد ، والفقه في الدين ، والحفظ الكثير ، والمباينة لأهل البدع : عبدا بن عون ، ويونس بن عبيد ، وأيوب ، وسليمان التيمي . ا هـ .

توفي سنة تسع وثلاثين ومائة . ع .

الطبقات ٢٦٠/٧ ، تاريخ الدارمي ٢٨٣ ، الجرح ٢٤٢/٩ ، الثقات ٦٤٧/٧ ، السير ٢٨٨/٦ ، التذكرة ١٤٥/١ ، التهذيب ٤٤٢/١١ ، التقريب (٧٩٠٩) .

٣ - الحسن بن أبي الحسن البصري : ثقة ، تقدم برقم (٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، قال الذهبي في السير ٥٣٩/١ : هذا مرسل ومعناه صحيح . ا هـ .

وللحديث شواهد هي :

١ - عن أنس بن مالك - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قال : قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (ثم السباق أربعة : أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبش) .

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٢٨٨) ، وأبو نعيم في الحلية ١٨٥/١ ، والحاكم في المستدرك ٤٥٤/٢ كلهم من طريق عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس .

قال الهيثمي في المجمع ٣٠٥/٩ : رجاله رجال الصحيح إلا عمارة بن زاذان ، وهو ثقة ، وفيه خلاف . ا هـ .

وقال المناوي في فيض القدير ٤٣/٣ : حديث حسن . ا هـ . لكن قال الذهبي في تلخيص المستدرك : عمارة واهٍ ضعفه الدارقطني . ا هـ .

قلت : قال الإمام أحمد : عمارة بن زاذان يروي عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير ، وعليه فالحديث ضعيف .

٢ - عن أبي أمامة مرفوعاً .

أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٣٥٣/٢ .

قال في المجمع ٣٠٥/٩ : أخرجه الطبراني وإسناده حسن .
قال ابن أبي حاتم : هذا حديث باطل لا أصل له بهذا الإسناد .

٣ - عن أم هانيء - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - .
قال في المجمع ٣٠٥/٩ : رواه الطبراني وفيه فائد العطار وهو متروك .

وعليه فالحديث ضعيف من جميع طرقه ، ولذا أورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٢٣٤/٣ ، وا أعلم .

[٢٠٩] - قال : أخ نا مد بن إ اعيل بن أ فُديك قال : حدث كث ابن عبدا ا ز عن أبيه عن جده أن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خط ا ندق من أُجمِ الشيخ (1) طرف ب حارثة عام ذُكرت الأحزاب خطة من ا َذاد(2) فقطع لكل عشرة أربع ذراعاً ، فاحتج ا هاجرون والأنصار سلمان الفارسي ، وكان رجلاً قوياً ، فقال ا هاجرون : سلمان منا ، وقالت الأنصار : لا بل سلمان منا ، فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (سلمان منا أهل البيت) .

قال عمرو بن عوف : فدخلت أنا وسلمان وحذيفة بن اليمان ونعمان بن مقّرن ا ز وستة من الأنصار ت أصل ذُباب(3) فضربنا ح بلغنا الندى ، فأخرج ا صخرة بيضاء مروة من بطن ا ندق فكسرت حديدنا ، وشقت علينا ، فقلت لسلمان : ارق إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وهو ضارب عليه قبة تركية ، فرقى إليه سلمان فقال : يا رسول ا صخرة بيضاء خرجت من بطن ا ندق فكسرت حديدنا وشقت علينا ، فإما أن نعدل عنها - وا معدل قريب - أو تأمرنا

فيها بأمرك ، فإنا لا ب أن اوز خطك .

فقال : (أر ِمعولك يا سلمان) ، فقبض معوله هبط علينا فكنا على شقة ا ندق ف ل رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فتحاً فضرب ضربة صدعها وبرق منها برقة أضاء ما ب لابتيها ، فكبر رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تكب فتح ، فك نا ،

----

(١) موضع بين المدينة وجبل أُحُد على الطريق الشرقية مع الحرة إلى جبل أُحُد . المعالم الأثيرة ١٥٣ .

(٢) قيل هو وادٍ بين جبل سلْع والخندق . المعالم الأثيرة . ٢٤٥ .

(٣) ذُباب هو جبل أو أكمة بالمدينة يفصل بينها وبين جبل سلْع . المعالم الأثيرة . ١٢٠ .

ضرب الثانية ف ق منها برقة أضاء ما ب لابتيها ح كأن مصباحاً جوف بيت مظلم ، فك رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تكب فتح ، فك نا ، ضرب الثالثة فكسرها وبرق منها برقة أضاء ما ب لابتيها فك تكب فتح فك نا ، رقى ح إذا كان مقعد سلمان ، قال سلمان : يا رسول ا لقد رأيت شيئاً ما رأيت مثله قط ، فالتفت إ القوم فقال : (هل رأيتم ؟) قالوا : نعم ، بأبينا أنت وأمنا يا رسول ا ، رأيناك تضرب فخرج برق كا وج فتك فنك لا نرى ضياءً غ ذلك ، قال : (صدقتم ، ضربت ضرب الأو ف ق الذي رأيتم فأضاء منها قصور ا ة ومدائن كسرى كأنها أنياب الكلاب وأخ ج ائيل أن أم ظاهرة عليها ، ضربت ضرب الثانية ف ق الذي رأيتم أضاء معها قصور

ا مر من أرض الروم كأ ا أنياب الكلاب ، وأخ ج ائيل أن أم ظاهرة عليها ، ضربت الثالثة ف ق الذي رأيتم أضاء معها قصور صنعاء كأ ا أنياب الكلاب وأخ ج ائيل أن أم ظاهرة عليها يبلغهم النصر فأبشروا) ، يرددها ثلاثاً .

فاستبشر ا سلمون وقالوا : موعود صادق بار وعدنا النصر بعد ا صر والفتوح ، فتراءوا الأحزاب ، فقال ا : { ولَما رأى الْمؤمِنونَ الأحزاب قَالُوا هذَا ما وعدنا الله ورسولُه وصدق الله ورسولُه وما زادهم إلا إِيمانا وتسلِيما . مِن الْمؤمِنِ رجالٌ صدقُوا ما عاهدوا الله علَيهِ }[1] إ آخر الآية .

---

(١) سورة الأحزاب ، الآيتان رقم ٢٢ ، ٢٣ .

تخريجه :

أعاده ابن سعد هنا في الطبقات في ٣١٨/٧ بسنده وأول المتن فقط .
أخرجه الحاكم في مستدركه ٥٩٨/٣ من طريق محمد بن إسماعيل ، عن كثير ، به .
وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٦) .

والطبراني في الكبير (٦٠٤٠) .

والطبري في التفسير ١٣٣/٢١ ، وفي التاريخ ٩١/٢ .
وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٥٤/١ .
والبغوي في التفسير ٢٣٤/٥ .
والبيهقي في دلائل النبوة ٤١٨/٣ .
وابن عساكر في تاريخه ٤٠٩/٧ .
كلهم من طريق كثير بن عبدا المزني ، به .

إسناده :

١ - محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك : صدوق ، تقدم برقم (١٩٠) .

٢ - كثير بن عبدا بن عمرو بن عوف المزني المدني .
روى عن : أبيه ، ونافع ، وغيرهما .
وعنه : يحيى بن سعيد الأنصاري ، وابن وهب ، وغيرهما .

ضعفه ابن معين ، والساجي .
وقال أبو زرعة : واهي الحديث .
وقال النسائي والدارقطني : متروك الحديث .
وقال أبو داود والشافعي : كان أحد الكذّابين .
وهذا جرح مُفسر .

قال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة ، لا يحلّ ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب . ا هـ .

وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . ا هـ .
وعليه فهو متروك الحديث ، متهم بالكذب .

من السابعة . ر د ت ق .

تاريخ ابن معين ٤٩٤/٢ ، التاريخ الكبير ٢١٧/٧ ، ضعفاء النسائي ٢٢٨ ، ضعفاء العقيلي ٤/٤ ، الجرح ١٥٤/٧ ، المجروحين ٢٢١/٢ ، الكامل ٢٠٧٨/٦ ، ضعفاء ابن الجوزي ٢٣/٣ ، الميزان ٤٠٦/٣ ، الكاشف ٥/٣ ، التهذيب ٤٢١/٨ ، التقريب (٥٦١٧) .

٣ - أبوه : عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني .

روى عن : أبيه .

وعنه : ابنه كثير .

ذكره ابن حبان في الثقات .

وعلى ذلك فهو مجهول .

من الثالثة . ر د ت ق .

التاريخ الكبير ١٥٤/٥ ، الجرح ١١٨/٥ ، الثقات ٤١/٥ ، الميزان ٤٦٧/٣ ، الكاشف ١٠١/٢ ، اللسان ٢٦٧/٧ ، التهذيب ٣٣٩/٥ ، التقريب (٣٥٠٣) .

٤ - عمرو بن عوف بن زيد ، أبو عبدالله المزني .

صحابي .

أسد الغابة ٧٥٦/٣ ، الإصابة ٩/٣ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب كثير بن عبدالله المزني .

والحديث قد ضعفه الذهبي في تلخيص المستدرك ٥٩٨/٣ ، وفي سير أعلام النبلاء ٥٤٠/١ ، والعجلوني في كشف الخفاء ٥٥٨/١ .

وقد روي الحديث أيضاً عن علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٧٧٢) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (5) .

قال في المجمع ١٠٧/٩ : رواه أبو يعلى وفيه النضر بن حميد سنان وهو متروك .

وعليه فلا فائدة من الشاهد ولا المشهود له ، وا أعلم .

* * *

[٢١٠] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث سفيان بن عيينة عن أيوب عن ابن س ين أن الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - آخى ب سلمان الفارسي وأ الدرداء ، وكذلك قال مد بن إسحاق .

تخريجه :

لم أجده مرسلاً .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .
٢ - **سفيان بن عيينة الهلالي :** ثقة ، تقدم برقم (٤٢) .
٣ - **أيوب بن أبي تميمة السختياني :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .
٤ - **محمد بن سيرين الأنصاري :** ثقة ، تقدم برقم (١١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد المرسل ضعيف جداً بسبب الواقدي .
وقد ورد الحديث من طريق أخرى صحيحه فقد أخرجه :

البخاري في صحيحه (١٩٦٨) و (٦١٣٩) ، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٤١/٥ ، والترمذي في جامعه (٢٤١٣) ، وابن خزيمة في صحيحه (٢١٤٤) ، وابن حبان في صحيحه (٣٢٠) ، وبحشل في تاريخ واسط ٢٣٣ ، والدارقطني في السنن ١٧٦/٢ ، وأبو يعلى في مسنده (٨٩٨) ، والبيهقي في السنن ٢٧٦/٤ ، كلهم من طريق أبي جحيفة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

وعن أنس بن مالك - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

أخرجه أبو يعلى (٣٤٠٤) .

قال في المجمع ١٧١/٨ : رجاله رجال الصحيح . ا هـ . وا   أعلم .

* * *

[٢١١] - قال : أخ نا أبو عامر العقدي قال : أخ نا شعبة عن سليمان بن ا غ ة عن حميد بن هلال قال : أوخي ب   سلمان وأ   الدرداء فسكن أبو الدرداء الشام وسكن سلمان الكوفة .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٦/٧ من طريق شيبان ، عن سليمان بن المغيرة ، به .

إسناده :

١ - **أبو عامر العقدي :** عبدالملك بن عمرو القيسي ، ثقة ، تقدم برقم (١٧٧) .

٢ - **شعبة بن الحجاج العتكي :** ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٣ - **سليمان بن المغيرة القيسي :** ثقة ، تقدم برقم (٤٧) .

٤ - **حميد بن هلال بن هبيرة العدوي :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وقد قال الحافظ في الفتح ٢١٠/٤ : رجاله ثقات . ا هـ ، وانظر : شواهد النص الماضي ، وا   أعلم .

* * *

[٢١٢] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم الأحول عن أنس قال : ا قدم رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ا دينة آخى ب سلمان وحذيفة .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٦/٧ من طريق ثابت ، عن أنس ؛ لكن الإخاء بين سلمان وأبي الدرداء .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - سفيان بن عيينة الهلالي : ثقة ، تقدم برقم (٤٢) .

٣ - عاصم الأحول : عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبدالرحمن البصري .

روى عن : أنس بن مالك ، والشعبي ، وأبي قلابة ، وغيرهم .

وعنه : قتادة ، وشعبة ، والسفيانان ، وغيرهم .

ثقة حافظ إمام .

مات بعد سنة أربعين ومائة . ع .

طبقات خليفة ٢١٨ ، التاريخ الكبير ٤٨٥/٣ ، التاريخ الصغير ٧٠/٢ ، الجرح ٣٤٣/٦ ، السير ١٣/٦ ، التذكرة ١٤٩/١ ، الكاشف ٤٤/٢ ، التهذيب ٤٢/٥ ، التقريب (٣٠٦٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وفيه مخالفة للآثار الصحيحة السابقة قبله ، وا   أعلم .

* * *

[٢١٣] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا موسى بن مد بن إبراهيم بن ا ارث عن أبيه .

قال : وأخ نا مد بن عمر قال : أخ نا مد بن عبدا عن الزهري أ ما كانا ينكران كل مؤاخاة كانت بعد بدر ويقولان : قطعت بدر ا واريث[1] ، وسلمان يومئذ رق ، وإنما عتق بعد ذلك ، وأول غزاة غزاها ا ندق سنة س من ا جرة .

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٢١٠/٤ : هذا لايدفع المؤاخاة من أصلها ، وإنما يدفع المؤاخاة المخصوصة التي كانت عقدت بينهم ليتوارثوا بها فلا يلزم من نسخ التوراث المذكور أن لا تقع المؤاخاة بعد ذلك على المواساة ونحو ذلك .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي : منكر الحديث ، تقدم برقم (١٠٢) .

٣ - أبوه : محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي .

روايته عن كثير من الصحابة منقطعة .

روى عن : عروة ، وعطاء ، ومالك ، وغيرهم .

وعنه : ابنه موسى ، وهشام بن عروة ، والأوزاعي ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة عشرين ومائة - على الصحيح - ع .

معرفة الرجال عن يحيى بن معين ٤٦٤/١ ، التاريخ الكبير ٢٢/١ ، الجرح ١٨٤/٧ ، الثقات ٣٨١/٥ ، مشاهير العلماء ٧٨/١ ، تاريخ الثقات ٤٠٠ ، التعديل والتجريح ٦١٦/٢ ، تهذيب

الكمال ٣٠١/٢٤ ، جامع التحصيل ٢٦١ ، المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (٢٨٨) ، التهذيب ٦/٩ ، الهدي ١٥٨ ، التقريب (٥٦٩١) .

٤ - محمد بن عبدا بن أبي عتيق : محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر التيمي ، المدني .

روى عن : أبيه ، وأنس ، والزهري ، وغيرهم .

وعنه : حماد بن سلمة ، وحاتم بن إسماعيل ، وغيرهما .

قال الذهلي : هو حسن الحديث عن الزهري ، كثير الرواية ، مقارب الحديث .

قال الحافظ : مقبول ، من السابعة . خ د ت س .

التاريخ الكبير ١٧٥/١١ ، الجرح ٣٠٢/٧ ، الثقات ٣٦٤/٧ ، الكاشف ٥٧/٣ ، التهذيب ٢٤٦/٩ ، التقريب (٦٠٤٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وموسى التيمي ، وا أعلم .

* * *

[٢١٤] - قال : أخ نا عبدا بن نم قال : حدثنا الأعمش عن أ صا قال : نزل سلمان على أ الدرداء ، وكان أبو الدرداء إذا أراد أن يصلّي منعه سلمان ، وإذا أراد أن يصوم منعه ، فقال : أ نع أن أصوم لر وأصلي لر ؟ فقال : إن لعينك عليك حقاً ، وإن لأهلك عليك حقاً ، فصم وأفطر ، وصل ونم ، فبلغ ذلك رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقال : (لقد أشبع سلمان علماً) .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٣٥/١١ من طريق الأعمش ، به .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٨٧/١ من طريق عمار بن رزيق ، عن أبي صالح ، عن أم الدرداء به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤٧/١٢ ، والطبراني في الأوسط (٧٦٣٧) .

كلاهما من طريق الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء ، فذكره بأتم من هذا .

قال في المجمع ٣٤٣/٩ : رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن جبله ، ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

إسناده :

١ - عبدا بن نمير الهمداني : ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٢ - سليمان بن مهران الأعمش : ثقة مدلس من الثالثة ، تقدم برقم (١٨٧) .

٣ - **أبو صالح :** ذكوان بن عبدا ، أبو صالح السمان ، ثقة ، تقدم برقم (٣٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح : رجاله ثقات والأعمش لم يصرح فيه بالسماع ، لكن يتابعه عمارة بن رزيق - وهو ثقة - عن أبي صالح ، وبذلك يصح الحديث ، وانظر : الحديث الآتي ، وا أعلم .

[٢١٥] - قال : أخ نا إسحاق بن يوسف الأزرق قال : أخ نا ابن عون عن مد بن س ين قال : دخل سلمان على أ الدرداء يوم عة فقيل له هو نائم ، قال : فقال ما له ؟ قالوا : إنه إذا كان ليلة ا معة أحياها ويصوم يوم ا معة ، قال : فأمرهم فصنعوا طعاماً يوم عة أتاهم فقال : كل ، قال : إ صائم ، فلم يزل به ح أكل ، أتيا الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فذكرا له ذلك فقال الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (عو ر[1] سلمان أعلم منك) ، وهو يضرب على فخذ أ الدرداء ، (عو ر سلمان أعلم منك) ، ثلاث مرات ، (لا ص ليلة ا معة بقيام ب الليا ولا ص يوم ا معة بصيام ب الأيام) .

---

(١) هو اسم أبي الدرداء .

تخريجه :

هذا الحديث قد تقدم عند ابن سعد هنا في الطبقات في ٣٤٦/٢ .

وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤١٥/٧ من طريق ابن سعد .

والحديث مختلف فيه وصلاً وإرسالاً على ابن سيرين ، فمرة عن ابن سيرين مرسلاً ، وأخرى عن ابن سيرين عن أبي هريرة ، وثالثة عن ابن سيرين عن أبي الدرداء .

وبيان الخلاف كالآتي :

- رواه عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

أخرجه أحمد في المسند ٤٤٤/٦ .

وتابعه حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، به مرفوعاً .

أخرجه مسلم (١١٤٤) ، وابن حبان (٣٦١٢) و (٣٦١٣) ، والبيهقي ٣٠٢/٤ .

وخالفهما معاوية بن عمر ، عن زائدة ، عن هشام ، عن ابن سيرين أن سلمان زار أبا الدرداء ... فذكره .

أخرجه الطبراني في الكبير (٦٠٥٦) .

تابعه حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن ابن سيرين ، به مرسلاً .

أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٣٨٤) .

وقد ذكر ابن أبي حاتم في العلل ١٩٨/١ ، والدارقطني في العلل ١٢٨/٨ ، أن الرواية الموصولة وهم من عوف ، وحسين الجعفي ، وأن الصواب رواية من أرسله .

- وقد رواه أيوب عن ابن سيرين وقد اختلف عليه فيه .

فرواه شيخ من أهل الثغر ، عن ابن عيينة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، به مختصراً .

ذكره الدارقطني في العلل ١٢٩/٨ .

وقد رواه ابن عيينة ، وعاصم وغيرهما عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي الدرداء مرفوعاً .

أخرجه أحمد في المسند ٤٤٤/٦ ، وعبدالرزاق في المصنف (٧٨٠٣) ، وابن شاهين في ناسخ الحديث (٣٨٦) و (٣٨٧) ، والنسائي في الكبرى (٢٧٥٢) .

وخالفهم معمر فرواه عن أيوب ، عن ابن سيرين مرسلاً .

أخرجه عبدالرزاق (٧٨٠٣) ، وابن أبي شيبة ٤٥/٣ ، والطبراني في الكبير (٦٠٥٦) ، وابن شاهين في ناسخ الحديث (٣٨٧) .

والصواب الرواية المرفوعة كما ذكر الدارقطني في العلل ١٢٩/٨ .

- والخلاصة أن الرواية الأولى مرفوعة إلى أبي هريرة ومرسلة ، والصواب المرسلة .

وأن الرواية الثانية مرفوعة إلى أبي هريرة وأبي الدرداء ، ومرسلة ، والصواب المرفوعة إلى أبي الدرداء ، والله تعالى أعلم .

إسناده :

١ - إسحاق بن يوسف الأزرق : ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٢ - ابن عون : عبدالله بن عون بن أرطَبان المزني ، أبو عون البصري .

روى عن : إبراهيم النخعي ، والحسن ، والشعبي ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهم .

وعنه : الأعمش ، وشعبة ، وابن المبارك ، وغيرهم .

ثقة ثبت فاضل .

مات سنة خمسين ومائة . ع .

الطبقات ٢٦١/٧ ، التاريخ الكبير ١٦٣/٥ ، الجرح ١٣٠/٥ ، الحلية ٣٧/٣ ، السير ٣٦٤/٦ ، التذكرة ١٥٦/١ ، التهذيب ٣٤٦/٥ ، التقريب (٣٥١٩) ، الخلاصة ٢٠٩ .

٣ - محمد بن سيرين : ثقة ، تقدم برقم (١١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، وذلك لإرساله ، وهو الصواب ، أما المتصل عن أبي هريرة فهو وهم كما تقدم .

قال الهيثمي في المجمع ٢٠٠/٣ : رواه الطبراني في الكبير وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح .
وقال المنذري في الترغيب والترهيب ٨١/٢ : رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد .

وقد ذكر ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف ١٠٤/٢ عشرة أحاديث في هذا الباب ، بعضها ضعيف ، وبعضها ضعيف جداً ، وا أعلم .

* * *

[٢١٦] - قال : أخ نا عفان بن مسلم قال : أخ نا أبو عوانة قال : حدثنا قتادة أن سلمان أتى أبا الدرداء فشكت إليه أم الدرداء أنه يقوم الليل ويصوم النهار ، فبات عنده ، فلما أراد القيام حبسه ح نام ، فلما أصبح صنع له طعاماً فلم يزل به ح أفطر ، فأتى أبو الدرداء الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقال الن : (عو ر سلمان أعلم منك ، لا تحقْحِق[1] فتقْطَع ولا تحِبس فتسبق ، اقصد تبلغ س

الركابات[٢] تطأ فيها الـ دين وا ففتـ [٣] من الليل)[٤] .

----

(١) **الحفحقة :** أن يُسار على البعير ويُحمل على ما يتعبه وما لا يطيقه ، وهو إشارة إلى الرفق في العبادة . اللسان ٥٨/١٠ ، القاموس ١١٣٠/١ .

(٢) **الركابات :** هي الإبل التي تُخرج ليجاء عليها بالطعام ، وتجمع أيضاً على ركائب . اللسان ٤٣١/١ .

(٣) **الخفقتين :** يقال : سير الليل : الخفقتان ؛ وهما أوله وآخره ، وسير النهار : البردان ؛ أي غدوة وعشية . اللسان ٨٠/١٠ .

(٤) في المخطوط : تقصد تبلغ سير الركاب بطاقتها البردين والخفقتين من الليل .

تخريجه :

لم أجده من هذه الطريق وانظر ما قبله .

إسناده :

١ - **عفان بن مسلم الباهلي :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .
٢ - **أبو عوانة :** وضاح بن عبدا اليشكري ، ثقة ، تقدم برقم (٢٠) .
٣ - **قتادة بن دعامة السدوسي :** ثقة ، تقدم برقم (٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، فإن قتادة لم يحضر القصة ، وا أعلم .

[٢١٧] - قال : أخ نا مد بن عبدا الأسدي قال : حدثنا مِسعر عن عمرو بن مرة عن أ البختري قال : سئل علي عن سلمان فقال : أو العلم الأولَ

والعلم الآخر ، لا يدرك ما عنده .

-

تخريجه :

تقدم عند ابن سعد هنا في الطبقات ٣٤٦/٢ من طريق الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، به مطولاً .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤١/١٢ .

والبيهقي في المدخل إلى السنن (١٠٣) .

وابن عساكر في تاريخه ٧١٥/٧ .

كلهم من طريق الأعمش ، به .

وأخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه ٥٤٠/٢ .

وأبو نعيم في الحلية ١٨٧/١ .

وفي أخبار أصبهان ٥٤/١ .

وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٢٠٧/١ .

كلهم من طريق مسعر ، عن عمرو بن مرة ، به .

إسناده :

١ - محمد بن عبدا الأسدي : ثقة ، تقدم برقم (٨١) .

٢ - مِسعر بن كِدام - بكسر أوله وتخفيف ثانية - ابن ظُهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي .

روى عن : قتادة ، والحكم بن عتيبة ، وعمرو بن مرة ، وغيرهم .

وعنه : ابن عيينة ، ووكيع ، وابن المبارك ، وغيرهم .

ثقة ثبت فاضل .

مات سنة ثلاث - أو خمس - وخمسين ومائة . ع .

الطبقات ٣٦٤/٦ ، التاريخ الكبير ١٣/٨ ، المعارف ٤٨١ ، الجرح ٣٦٨/٨ ، مشاهير العلماء ١٦٩ ، حلية الأولياء ٢٠٩/٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ٨٩/٢ ، السير ١٦٣/٧ ، الميزان ٩٩/٤ ، التهذيب ١١٣/١٠ ، التقريب (٦٦٠٥) ، الخلاصة ٣٧٤ .

٣ - عمرو بن مرّة بن عبدا بن طارق الجملي ، المرادي ، أبو عبدا الكوفي .

روى عن : إبراهيم النخعي ، وسعيد بن المسيب ، وأبي البختري ، وغيرهم .

وعنه : الأعمش ، وشعبة ، والثوري ، ومسعر ، وغيرهم .

ثقة عابد ، ورمي بالإرجاء .

مات سنة ثماني عشرة ومائة ، وقيل قبلها . ع .

التاريخ الكبير ٣٦٨/٦ ، الجرح ٢٥٧/٦ ، نهاية الأرب ٣٠٠ ، جمهرة أنساب العرب ٤٤٥ ، العبر ٢٣٤/١ ، السير ١٩٦/٥ ، التهذيب ١٠٢/٨ ، التقريب (٥١١٢) ، الخلاصة ٢٩٣ .

٤ - أبو البخْتَري : سعيد بن فيروز ، وهو ابن أبي عمران الطائي مولاهم ، الكوفي .

روى عن : ابن عمر ، وأرسل عن عمر وسلمان ، وغيرهم .

وعنه : عطاء بن السائب ، وسلمة بن كهيل ، وعمرو بن مرة ، وغيرهم .

ثقة ثبت عابد ، وكان كثير الإرسال .

مات سنة ثلاث وثمانين . ع .

الطبقات ٢٩٢/٦ ، التاريخ الكبير ٥٠٦/٣ ، الجرح ٥٤/٢ ، الحلية ٣٧٩/٤ ، السير ٢٧٩/٤ ،

التهذيب ٦٥/٤ ، التقريب (٢٣٨٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فإن أبا البختري لم يدرك علي بن أبي طالب ، كما قاله شعبة والبخاري وأبو زرعة ، وانظر جامع التحصيل ١٨٣ .

ويشهد له الأثر الآتي بعده ، وا   أعلم .

[٢١٨] - قال : أخ نا حجاج بن   مد عن ابن جريج عن زاذان قال : سئل علي عن سلمان الفارسي فقال : ذاك امرؤ منا وإلينا أهل البيت ، من لكم ثل لقمان ا كيم ، علم العلم الأول والعلم الآخر وقرأ الكتاب الأول وقرأ الكتاب الآخر ، وكان راً لا ي ف .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤١٦/٧ من طريق حجاج بن محمد ، به .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٠٤٢) .

وأبو نعيم في الحلية ١٨٧/١ .

كلاهما من طريق ابن جريج ، به .

وأخرجه ابن عساكر أيضاً ٤١٦/٧ من طريق عبدالواحد بن زياد ، عن رجل ، عن زاذان ، به .

وأخرجه أيضاً في ٤١٥/٧ من طريق النزال بن سبرة الهلالي ، عن علي فذكره .

وأخرجه المقدسي في المختارة (٤٩٤) من طريق حجاج بن محمد ، فذكره مطولاً .

إسناده :

١ - حجاج بن محمد المصّيصي الأعور ، أبو محمد ، ترمذي الأصل ، نزل بغداد ثم المصيصة .
روى عن : شعبة ، وحمزة الزيات ، وابن جريج ، وغيرهم .
وعنه : أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وإسحاق ، وغيرهم .

ثقة ثبت .
وقد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد .

قال الذهبي في السير ، ما هو تغيراً يضُر ، وقال أيضاً : حديثه في دواوين الإسلام ، ولا أعلم له شيئاً أنكر عليه مع سعة علمه .

مات ببغداد سنة ست ومائتين . ع .

الطبقات ٣٣٣/٧ ، التاريخ الكبير ٣٨٠/٢ ، الجرح ١٦٦/٣ ، تاريخ بغداد ٢٣٦/٨ ، السير ٤٤٧/٩ ، الميزان ٤٦٤/١ ، الكاشف ٢٠٧/١ ، طبقات القراء ٢٠٣/١ ، التهذيب ٢٠٥/٢ ، التقريب (١١٣٥) ، الكواكب النيرات ٤٥٦ ، النجوم الزاهرة ١٨١/٢ ، طبقات المفسرين ١٢٧/١ .

٢ - ابن جريج : عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج ، ثقة ، وهو مدلس من الرابعة ، تقدم برقم (5) .

٣ - زاذان ، أبو عمرو الكندي البزاز ، ويكنى أبا عبدا أيضاً .
ولد في حياة النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

روى عن : عمر ، وعلي ، وسلمان ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : المنهال بن عمرو ، وأبو صالح السمان ، وعمرو بن مرة ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، وابن سعد ، وابن حبان ، والعجلي ، والخطيب ، وابن شاهين .
وانفرد الحاكم فقال : ليس بالمتين عندهم .
والراجح توثيقه ، وقد قال الذهبي : كان ثقة صادقاً .
مات سنة اثنتين وثمانين . م ٤ .

الطبقات ١٧٨/٦ ، التاريخ الكبير ٤٣٧/٣ ، الجرح ٦١٤/٣ ، تاريخ بغداد ٤٨٧/٨ ، السير ٢٨٠/٤ ، التهذيب ٣٠٢/٣ ، التقريب (١٩٧٦) ، النجوم الزاهرة ٢٠٦/١ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، لأنه من رواية ابن جريج وهو مدلس من الرابعة ، ولم يصرح بالسماع ، وا أعلم .

* * *

[٢١٩] - قال : أخ نا اد بن عمرو النصيـ [1] قال : حدثنا زيد بن رفيع عن معبد ا ه عن يزيد بن عم ة السكسكي - وكان تلميذاً عاذ - أنّ معاذاً أمره أن يطلب العلم من أربعة ، أحدهم سلمان الفارسي[2] .

----

(١) في المطبوع : (النصيبيني) وهو خطأ ، والتصويب من المخطوطة .

(٢) **وبقيتهم :** عويمر أبو الدرداء ، وعبدا بن مسعود ، وعبدا بن سلام .

تخريجه :

تقدم هنا في الطبقات في ٣٥٢/٢ .

وأخرجه أحمد في المسند ٢٤٢/٥ .

والبخاري في التاريخ الأوسط ٩٨/١ .

والترمذي في سننه (٣٨٠٤) .

والنسائي في الكبرى (٨٢٥٣) .

ويعقوب بن سفيان في تاريخه ٥٥٢/٢ .

وابن حبان في صحيحه (٧١٦٥) .

والطبراني في الكبير (٨٥١٤) ، وفي مسند الشاميين (١٩٣٢) .

والحاكم في المستدرك ٢٧٠/٣ و ٤١٦ .

وابن عساكر في تاريخه ٤١٧/٧ .

والمزي في تهذيب الكمال ٢٢٠/٣٢ في ترجمة يزيد بن عميرة .

كلهم من طريق معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن يزيد ابن عُميرة أن معاذاً لما حضرته الوفاة ... فذكره بأتم منه .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٢٠) .
وابن عساكر أيضاً في تاريخه ٤١٧/٧ .

كلاهما من طريق ابن ثوبان ، عن حسان بن عطية ، عن ابن سابط ، عن عمرو بن ميمون ، فذكره بنحوه .

إسناده :

١ - حماد بن عمرو النصيبي ، أبو إسماعيل .
روى عن : زيد بن رفيع ، والأعمش ، وسفيان ، وغيرهم .
وعنه : يعقوب بن حميد ، وإبراهيم بن موسى الفراء ، وعلي بن حرب ، وغيرهم .

ذكر ابن معين أن حماداً هذا ممن اجتمع الناس على طرحه ، وأنّه لا يذاكر بحديثه ولا يعتد به . وعليه فهو متروك الحديث .

التاريخ الكبير ٢٨/٣ ، الضعفاء الصغير ٣٥ ، أحوال الرجال ١٧٩ ، تاريخ الدارمي ٢٢٨ ، ضعفاء النسائي (١٣٨) ، الجرح ١٤٤/٣ ، المجروحين ٢٥٢/١ ، ضعفاء الدارقطني ٧٧ ، ضعفاء ابن شاهين ٧٤ ، ضعفاء أبي نعيم ٧٤ ، تاريخ بغداد ١٥٣/٨ ، الميزان ٥٩٦/١ ، اللسان ٣٤٨/٢ .

٢ - زيد بن رُفَيع - مولى أسماء بن خارجة - الجزري ، من أهل نصيبين .
روى عن : حرام بن حكيم بن حزام ، وأبي عبيدة بن عبدا بن مسعود ، وغيرهما .
وعنه : معمر ، والمسعودي ، وغيرهما .

وثقه أحمد وأبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان فقيهاً ورعاً فاضلاً . ا هـ .
وقال النسائي : ليس بالقوي .
وضعفه الدارقطني .

وقال فيه ابن معين : ليس بشيء ، ومعلوم أن مراد ابن معين بهذه اللفظة هو قلة حديثه لا غير ؛ ولذلك قال ابن عدي : ليس بالكثير - يعني الحديث - . ا هـ .

وأما تضعيف الدارقطني والنسائي فقد عُرف أنهما متشددان .
وخلاصة الأقوال ما قاله ابن عدي : لا بأس بحديثه إذا روى عنه ثقة . ا هـ .
مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها .

■■■

-

الطبقات ٤٨٠/٧ ، معرفة الرجال (٢٣) ، علل أحمد (١٣٢٢) ، التاريخ الكبير ٣٩٤/٣ ، ضعفاء النسائي ١١١ ، الجرح ٥٦٣/٣ ، الثقات ٣١٤/٦ ، مشاهير العلماء ١٨٥ ، الكامل ١٠٦٢/٣ ، سنن الدارقطني ١٦٤/٣ ، أسماء الثقات (٤٣٢) ، تاريخ الإسلام - وفيات (١٢١ - ١٤٠) ص ٤٣٢ ، الميزان ١٠٣/٢ ، المغني ٢٤٧/١ ، اللسان ٥٠٦/٢ .

٣ - معبد بن خالد الجهني البصري .
روى عن : ابن عباس ، وابن عمر ، وغيرهما - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : الحسن ، وقتادة ، وزيد بن رفيع ، وغيرهم .

كان أول من تكلم في القدر بالبصرة ، وقد أَخذ كلامه هذا من نصراني أسلم ثم تنصر ، وقد أنكر مقالته كل من سمعها من الصحابة والتابعين ، وحذّروا من مجالسته ، وهو صدوق في حديثه مع بدعته ، وقد وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً في الحديث رأساً في القدر ،

قدم المدينة فأفسد بها ناساً . اهـ .

وقال الدارقطني : حديثه صالح ومذهبه رديء .

قال الذهبي في الميزان : صدوق في نفسه ؛ ولكنه سن سُنّة سيئة ؛ فكان أول من تكلم في القدر ، ونهى الحسنُ الناس عن مجالسته ، وقال : هو ضال مُضلّ .

قُتل بدمشق سنة ثمانين . ق .

علل أحمد (١٠٨٧) ، التاريخ الكبير ٣٩٩/٧ ، الضعفاء الصغير ٢٢٨ ، الجرح ٢٨٠/٨ ، المجروحين ٣٥/٣ ، الميزان ١٤١/٤ ، الكاشف ١٤٢/٣ ، السير ١٨٥/٤ ، شرح العلل ٣٥١/١ ، التهذيب ٢٢٥/١٠ ، التقريب (٦٧٧٧) .

٤ - يزيد بن عميرة - بفتح العين - الحمصي ، الزبيدي ، أو الكندي ، السكسكي .
روى عن : أبي بكر ، وعمر ، ومعاذ ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : أبو قلابة ، وراشد بن سعد ، ومعبد الجهني ، وغيرهم .

ثقة .
من الثانية . د ت س .

التاريخ الكبير ٣٥٠/٨ ، ثقات العجلي ٤٨٠ ، الجرح ٢٨٢/٩ ، الثقات ٥٤٤/٥ ، الكاشف ٢٤٨/٣ ، التهذيب ٣٠٧/١١ ، التقريب (٧٧٥٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب حماد النصيبي .

والروايات السالفة في التخريج ليست من طريقه - والحمد - ورواتها ثقات عدا معاوية بن صالح - في الرواية الأولى - وابن ثوبان - في الرواية الثانية - فهما صدوقان ، والحديث قد صححه الحاكم على شرط الشيخين . وا أعلم .

* * *

[٢٢٠] - قال : أخ نا وكيع بن ا راح عن الأعمش عن شِمر بن عطية عن رجل من ب عامر عن خال له أن سلمان ا قدم على عمر قال للناس : اخرجوا بنا نتلَق سلمانَ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤١٨/٧ من طريق ابن سعد .

إسناده :

١ - وكيع بن الجرّاح بن مليح الرؤاسي ، أبو سفيان الكوفي .

روى عن : أبيه ، والأعمش ، وهشام بن عروة ، وغيرهم .

وعنه : أحمد ، وابن معين ، وعمرو الناقد ، وغيرهم .

ثقة ، حافظ ، عابد ، فقيه .

مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة . ع .

تاريخ ابن معين ٦٣٠/٢ ، المعرفة والتاريخ ١٧٥/١ ، التاريخ الكبير ١٧٩/٨ ، الجرح ٢١٩/١ ، تاريخ الثقات ٤٦٤ ، الثقات ٥٦٢/٧ ، تاريخ بغداد ٤٦٦/١٣ ، تهذيب الكمال ١٤٦٣/٣ ، السير ١٤٠/٩ ، التهذيب ١٢٣/١١ ، التقريب (٧٤١٤) .

٢ - سليمان بن مهران الأعمش : ثقة مدلس من الثالثة ، تقدم برقم (١٨٧) .

٣ - شِمر - بكسر أوله وسكون الميم - ابن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي .

روى عن : سعيد بن جبير ، وأبي وائل ، وزر بن حبيش ، وغيرهم .

وعنه : عاصم بن بهدلة ، وعمرو بن مرة ، والأعمش ، وغيرهم .

وثقه النسائي ، وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات .
ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير ، وابن معين ، والعجلي .
قال أبو داود : وكان عثمانياً .

من السادسة . مد ت س .

تاريخ الدارمي (٤١٧) ، التاريخ الكبير ٢٥٦/٤ ، ثقات العجلي ٢٢٣ ، الجرح ٣٧٥/٤ ، الثقات ٤٥٠/٦ ، الكاشف ١٤/٢ ، التهذيب ٣١٩/٤ ، التقريب (٢٨٢١) .

٤ - رجل من بني عامر ، وخاله : لم أعرفهما .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف بسبب الجهالة باثنين من رواته .
والأثر قد ورد من غير هذه الطريق ، وهي :

١ - عن ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قال : قدم سلمان من غيبة له فتلقاه عمر ... فذكره .

أخرجه الطبراني في الكبير (٦٠٦٧) ، وأبو نعيم في الحلية ١٨٦/١ ، كلاهما من طريق الحجاج ابن فروخ الواسطي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

قال الهيثمي في المجمع ٢٩١/٤ : فيه الحجاج بن فروخ وهو ضعيف . ا هـ .

٢ - عن ثابت البناني قال : كتب عمر بن الخطاب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - إلى سلمان أن زُرني ، قال : فخرج سلمان إليه ، فلما بلغ عمر قدومه قال لأصحابه : هذا سلمان قد قدم فانطلقوا نتلقاه ، قال : فلقيه عمر فالتزمه ... وذكر قصة .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٦٥٣) وابن عساكر في تاريخه ٤١٨/٧ .
كلاهما من طريق عفان ، عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت .

وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات فإن جعفر بن سليمان صدوق ، ولكن ثابت البناني لم يدرك عمر بن الخطاب بالتأريخ فقد توفي عمر بن الخطاب سنة ثلاث وعشرين ، وتوفي ثابت سنة سبع وعشرين أو ثلاث وعشرين ومائة وله من العمر ست وثمانون سنة ، يعني أن ولادة ثابت في حدود عام الأربعين ، ولم أجد من أثبت أو نفى سماعه من عمر ، وا أعلم .

[٢٢١] - قال : أخ نا عبيدا بن موسى قال : أخ نا إسرائيل عن إ اعيل ابن يع عن عمار الده عن سا بن أ ا عد أن عمر جعل عطاء سلمان ستة آلاف .

تخريجه :

أخرجه ابن زنجويه في الأموال (٢٣٩) .
وابن أبي شيبة في مصنفه ٣٠٨/١٢ .
ويعقوب بن سفيان الفسوي ٥٥٢/٢ .
من طريق إسرائيل ، به .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٢٥/٧ .

من طريق أبي بكر الحميدي ، عن سفيان ، قال سمعت عمار الدهني يقول : كان عطاء سلمان الفارسي أربعة آلاف وكارة من ثياب ، فيتصدق بها ويعمل الخوص .

إسناده :

١ - عبيدا بن موسى بن باذان العبسي : ثقة ، تقدم برقم (٥٧) .

٢ - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق : ثقة ، تقدم برقم (٦٤) .

٣ - إسماعيل بن سُميع الحنفي ، أبو محمد الكوفي .

روى عن : أبي رزين ، ومسلم البطين ، ومالك بن عمير ، وغيرهم .

وعنه : الثوري ، وشعبة ، وإسرائيل ، وغيرهم .

كان من الخوارج ، وقد وثّقه ابن معين ، وأحمد ، وابن سعد ، وابن نمير ، والعجلي ، وأبو داود ، وابن حبان .

قال ابن عدي : وإسماعيل بن سميع هذا حسن الحديث يعز حديثه ، وهو عندي لا بأس به . ا هـ . وقد تكلم فيه جرير وزائدة لكونه يرى رأي الخوارج ، نسأل ا العافية .

■■

وعليه فهو ثقة في روايته .

من الرابعة . م د س .

التاريخ الكبير ٣٥٦/١ ، الجرح ١٧١/٢ ، تاريخ الدارمي (٢٦٠ ، ٦٢٠) ، رواية ابن الجنيد ٧٩ ، رواية ابن محرز ٤٨٣/١ ، ٣٠٦/٢ ، الثقات ٣١/٦ ، الكامل ٢٨٤/١ ، الميزان ٢٣٣/١ ، الكاشف ٧٤/١ ، الرواة المتكلم فيهم ٦٨ ، التهذيب ٢٦٦/١ ، التقريب (٤٥٢) .

٤ - عمّار بن معاوية بن أسلم الدُهني - بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون - أبو معاوية البجلي الكوفي .

روى عن : أبي الطفيل ، وأبي سلمة بن عبدالرحمن ، وغيرهما .

وعنه : السفيانان ، وشعبة ، وغيرهم .

ثقة ، يتشيع .
مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة . م ٤ .

الطبقات ٣٤٠/٦ ، تاريخ ابن معين ٤٢٤/٢ ، التاريخ الكبير ٢٨/٧ ، ضعفاء العقيلي ٣٢٣/٣ ، الجرح ٣٩٠/٦ ، الثقات ٢٦٨/٥ ، الكاشف ٢٦١/٢ ، السير ١٣٨/٦ ، الميزان ١٧٠/٣ ، جامع التحصيل ٢٤١ ، التهذيب ٤٠٦/٧ ، التقريب (٤٨٣٣) .

٥ - سالم بن أبي الجعد - رافع الغَطَفَاني - الأشجعي مولاهم الكوفي .
روى عن : جابر ، وابن عباس ، وغيرهما - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : منصور ، والأعمش ، وغيرهما .

ثقة ثبت ، وكان يرسل كثيراً .

وقد عده الحافظ ضمن أصحاب المرتبة الثانية ، وأما الدكتور مسفر الدميني فقد عده ضمن المرتبة الثالثة وذلك لكثرة من أسقطهم بينه وبين من روى عنهم .

مات سنة مائة . ع .

الطبقات ٢٩١/٦ ، طبقات خليفة ١٥٦ ، التاريخ الكبير ١٠٧/٤ ، المراسيل ٧٩ ، الجرح ١٨١/٤ ، الثقات ٣٠٥/٤ ، تهذيب الكمال ٤٦٠/١ ، الميزان ١٠٩/٢ ، السير ١٠٨/٥ ، الكاشف ٢٧٠/١ ، التهذيب ٤٣٢/٣ ، التقريب (٢١٧٠) ، مراتب المدلسين ٦٣ ، الخلاصة ١٣١ ، التدليس في الحديث للدميني ٢٩٨ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فإن سالم بن أبي الجعد لم يذكر عمن رواه ، إذ هو لم يدرك عهد عمر المتوفى سنة ثلاث وعشرين ، وانظر الآثار بعده ، وا أعلم .

* * *

[٢٢٢] - قال : أخ نا عبيدا بن موسى قال : أخ نا إسرائيل عن إ اعيل ابن يع عن مالك بن عم قال : كان عطاء سلمان الفارسي أربعة آلاف .

تخريجه :

أخرجه البلاذري في فتوح البلدان ٤٤٣ .

وابن عساكر في تاريخه ٤١٨/٧ .

كلاهما من طريق خالد بن عمرو ، عن إسرائيل ، به .

إسناده :

١ - **عبيدا بن موسى العبسي :** ثقة ، تقدم برقم (٥٧) .

٢ - **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق :** ثقة ، تقدم برقم (٦٤) .

٣ - **إسماعيل بن سميع الحنفي :** ثقة ، تقدم برقم (٢٢١) .

٤ - **مالك بن عُمير الحنفي الكوفي ، مخضرم .**

روى عن : النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وعن علي وغيره - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

روى عنه : إسماعيل بن سميع ، وعمار بن معاوية الدهني .

ذكره يعقوب بن سفيان في الصحابة . د س .

الجرح ٢١٢/٨ ، أسد الغابة (٤٦٢٨) ، الاستيعاب (٢٣١٤) ، الإصابة (٧٦٨٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٢٢٣] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا إسرائيل عن إ اعيل ابن يع عن مسلم البط قال : كان عطاء سلمان أربعة آلاف .

تخريجه :

أخرجه ابن زنجويه في الأموال (٨٤٠) .

وأبو عبيد في الأموال (٣٠١) .

والبلاذري في فتوح البلدان ٤٤٣ .

وابن عساكر في تاريخه ٣١٨/٧ .

كلهم من طريق إسرائيل ، به .

إسناده :

١ - الفضل بن دكين التيمي : ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق : ثقة ، تقدم برقم (٦٤) .

٣ - إسماعيل بن سميع الحنفي : ثقة ، تقدم برقم (٢٢١) .

٤ - مسلم بن عمران - ويقال ابن أبي عمران - البطين ، أبو عبدا الكوفي .

روى عن : عطاء ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وغيرهم .

وعنه : الأعمش ، وسلمة بن كهيل ، وإسماعيل بن سميع ، وغيرهم .

ثقة .

من السادسة . ع .

التاريخ الكبير ٢٦٨/٧ ، الجرح ١٩١/٨ ، الثقات ٤٤٦/٧ ، الكاشف ١٢٥/٣ ، التهذيب ١٢١/١٠

، التقريب (٦٦٣٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف لكون مسلم البطين لم يذكر عمن رواه ، وانظر ما قبله ، وا أعلم .

* * *

[٢٢٤] - قال : أخ نا عبدا بن جعفر الرقي عن مسلم البط قال : كان عطاء سلمان أربعة آلاف .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - عبدا بن جعفر بن غيلان الرقي : ثقة ، تقدم برقم (٧٩) .

٢ - مسلم بن عمران البطين : ثقة ، تقدم برقم (٢٢٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف كسابقه ، وا أعلم .

* * *

[٢٢٥] - قال : أخ نا عبدا بن جعفر الرقي قال : حدثنا أبو ا ليح عن ميمون قال : كان عطاء سلمان الفارسي أربعة آلاف وعطاء عبدا بن عمر ثلاثة آلاف و سمائة ، فقلت : ما شأن هذا الفارسي أربعة آلاف وابن أم ا ؤمن ثلاثة آلاف و سمائة ؟ قالوا : إن سلمان شهد مع رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مشهداً يشهده ابن عمر .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **عبدا بن جعفر الرقي :** ثقة ، تقدم برقم (٧٩) .

٢ - **أبو المليح :** الحسن بن عمر بن يحيى الفزاري ، ثقة ، تقدم برقم (٧٩) .

٣ - **ميمون بن مهران الجزري ، أبو أيوب الرقي .**

روى عن : ابن عباس ، وابن عمر ، وغيرهما - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : أيوب ، وحميد ، وغيرهما .

ثقة ، ثبت ، وكان يرسل .

مات سنة سبع عشرة ومائة ، وقيل بعدها . بخ م ٤ .

الطبقات ٤٧٧/٧ ، علل أحمد (٤٣٠) ، التاريخ الكبير ٣٣٨/٧ ، التاريخ الصغير ٣١٩/١ ، ثقات العجلي ٤٤٥ ، الجرح ٢٣٣/٨ ، الثقات ٤١٧/٥ ، مشاهير العلماء ١١٧ ، طبقات الفقهاء ٧٧ ، الكاشف ١٧٠/٣ ، السير ٧١/٥ ، شرح العلل ٧٩١/٢ ، جامع التحصيل ٢٨٩ ، التهذيب

٣٩٠/١٠ ، التقريب (٧٠٤٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فإن ميمون به مهران ليس له رواية عن عمر ولا سلمان ، اللهم إلا أن يكون أخذه عن ابن عمر - وهو طرف في القصة - فإن له رواية عنه ، وا أعلم .

[٢٢٦] - قال : أخ نا إ اعيل بن عبدا بن زرارة ا َرمي قال : حدثنا جعفر بن سليمان قال : حدثنا هشام بن حسان عن ا سن قال : كان عطاء سلمان سة آلاف وكان على ثلاث ألفاً من الناس طب عباءة يفترش نصفها ويلبس نصفها ، وكان إذا خرج عطاؤه أمضاه ويأكل من سفيف[1] يديه .

---

(١) هو ما يُسفّ من الخوص ، كالزنبيل ونحوه ، أي ينسج ، ويحتمل أن يكون من السفوف أي ما يُستَف . النهاية ٣٧٥/٢ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤١٨/٧ من طريق ابن سعد ، به .

وأخرجه أحمد في الزهد ١٨٨ عن سيار ، عن جعفر بن سليمان ، به .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد ١٥٠ .

وأبو نعيم في الحلية ١٩٧/١ .

كلاهما من طريق أحمد بن حنبل ، به .

إسناده :

١ - إسماعيل بن عبدا بن زُرارة الجرمي : لم أجد له ترجمة .

٢ - جعفر بن سليمان الضبعي - بضمّ المعجمة وفتح الموحدة - أبو سليمان البصري .

روى عن : ثابت ، وكهمس ، ومالك بن دينار ، وهشام بن حسان ، وغيرهم .
وعنه : الثوري ، وابن المبارك ، وابن مهدي ، وغيرهم .

ثقة ، زاهد ؛ لكنه كان يتشيع .

قال ابن حبان : كان جعفر من الثقات في الروايات غير أنه ينتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه ، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كانت فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها الاحتجاج بخبره جائز . ا هـ .

مات سنة ثمان وسبعين ومائة . بخ م ٤ .

تاريخ ابن معين ٨٦/٢ ، علل أحمد (١٠٥١) ، أحوال الرجال (١٧٣) ، ثقات العجلي ٩٧ ، الجرح ٤٨١/٢ ، الثقات ١٤٠/٦ ، الكاشف ١٢٩/١ ، الجرح ٤٠٨/١ ، التهذيب ٨١/٢ ، التقريب (٩٤٢) .

٣ - هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسي - بضم القاف وسكون الراء وضم الدال - أبو عبدا البصري ، ينسب إلى القراديس بطن من الأزد نزلوا البصرة .

روى عن : حميد بن هلال ، وابن سيرين ، وغيرهما .
وعنه : السفيانان ، وعكرمة بن عمار ، وشعبة ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، تكلم شعبة في حفظه ، ولا وجه لذلك فقد احتج به الأئمة ، وأخرج له البخاري ومسلم في الصحيحين ، وكان شعبة يتقي حديثه عن عطاء ، وعكرمة ، والحسن البصري .

وعليه فإن شعبة كان يضعفه شيئاً قليلا في رجال مخصوصين ، وهذا لا يخرجه عن درجة التوثيق ، فقد قال الإمام أحمد : ما يكاد يُنْكِر عليه أحد شيئاً إلا وجدت غيره قد حدث به .

وقد عد الذهبي كلام شعبة في هشام هذا : قول مطروح ، وزلة من مجتهد غير معصوم .

وسبر ابن عدي أحاديثه وقال : أحاديثه مستقيمة ، ولم أر فيها شيئاً منكراً إذا حدث عنه ثقة ، وهو صدوق لا بأس به .

قال الذهبي : هشام قد قفز القنطرة ، واستقر توثيقه ، واحتج به أصحاب الصحاح ، وله أوهام مغمورة في سعة ما روى . ا هـ .

مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة . ع .

تاريخ خليفة ٤٢٤ ، طبقات خليفة ٢١٩ ، التاريخ الكبير ١٩٧/٨ ، التاريخ الصغير ٧٩/٢ ، الجرح ٥٤/٩ ، الثقات ٥٦٦/٧ ، الكامل ٢٥٧٠/٧ ، السير ٣٥٥/٦ ، الميزان ٢٩٥/٤ ، الأنساب ٣٦٨/١٠ ، التهذيب ٣٤/١١ ، التقريب (٧٢٨٩) ، الهدي ٤٤٨ ، ٤٦٤ .

---

٤ - **الحسن بن أبي الحسن البصري :** ثقة ، تقدم برقم (٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فإن الحسن البصري لا يُمكنه إدراك القصة ، فقد ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ، وأما الجهالة بحال إسماعيل فلاتضر ، فقد تابعه سيار العنزي ، وهو صدوق ، والله أعلم .

* * *

[٢٢٧] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا يزيد بن مردانبة عن خليفة بن سعيد ا ُرادي عن عمه قال : رأيت سلمان الفارسي با دائن بعض طرقها شي فز ته لةٌ من قصب فأوجعته فتأخر إ صاحبها الذي يسوقها فأخذ بعضده[1] فحركه قال : لا ِمت حد تدرك إمارة الشباب .

---

(١) هو الساعد وهو ما بين المرفق إلى الكتف . اللسان ٢٩٢/٣ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٢١/٧ من طريق ابن سعد .

إسناده :

١ - **الفضل بن دكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **يزيد بن مردانبه - بنون ثم موحدة - الكوفي ، أصله من أصبهان .**

روى عن : أنس بن مالك ، وأخيه سعيد بن مردانبه ، وغيرهما .

وعنه : وكيع ، وعبيدا بن موسى ، وأبو نعيم ، وغيرهم .

ثقة .

من الخامسة . س .

تاريخ ابن معين ٦٧٦/٢ ، التاريخ الكبير ٣٦٠/٨ ، ثقات العجلي ٤٨٠ ، الجرح ٢٨٩/٩ ، الثقات ٦٢٩/٧ ، الكاشف ٢٥٠/٣ ، التهذيب ٣١٤/١١ ، التقريب (٧٧٧٤) .

٣ - **خليفة بن سعيد .**

روى عن : عمه .

وعنه : يزيد بن مردانبه .

ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان في ثقاته .

وعليه فهو مجهول .

التاريخ الكبير ١٩١/٣ ، الجرح ٣٧٧/٣ ، الثقات ٢٦٩/٦ .

---

٤ - **عمه :** لم أعرفه .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، للجهالة بحال خليفة بن سعيد ، وعمه ، وا أعلم .

* * *

[٢٢٨] - قال : أخ نا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا سلام بن مسك عن ثابت أنّ سلمان كان أم أً على ا دائن ، وكان رج إ الناس أندرورد[1] وعباءة ، فإذا رأوه قالوا : كُرك آمذ كُرك آمذ ، فيقول سلمان : ما يقولون ؟ قالوا : يشبهونك بلعبة م ، فيقول سلمان : لا عليهم فإنما ا فيما بعد اليوم .

----

(١) نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة ، وهي كلمة أعجمية . الفائق ٦٣/١ ، النهاية ٧٤/١ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٢١/٧ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - مسلم بن إبراهيم الفراهيدي : ثقة ، تقدم برقم (١٩٢) .

٢ - سلاّم بن مسكين بن ربيعة الأزدي ، البصري ، أبو روح ، يقال اسمه سليمان .

روى عن : الحسن ، وقتادة ، وثابت ، وغيرهم .

وعنه : ابن مهدي ، وأبو الوليد الطيالسي ، ومسلم بن إبراهيم ، وغيرهم .

ثقة ، ورمي بالقدر .

مات سنة سبع وستين ومائة . خ م د س ق .

الطبقات ٢٨٣/٧ ، التاريخ الكبير ١٣٤/٤ ، الجرح ٢٥٨/٤ ، مشاهير العلماء ١٥٧ ، الميزان ١٨١/٢ ، العبر ٢٥٠/١ ، التهذيب ٢٨٦/٤ ، التقريب (٢٧١٠) ، الخلاصة ١٦٠ .

٣ - ثابت بن أسلم البناني : ثقة ، تقدم برقم (٧٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، لأنه منقطع ، فإن ثابت البناني لايُمكنه إدراك سلمان المتوفى سنة أربع وثلاثين ، إذ ولادة ثابت في حدود الأربعين ، وا أعلم .

[٢٢٩] - قال : أخ نا عبدا بن جعفر الرقي قال : حدثنا أبو ا لمليح عن حبيب ابن أ مرزوق عن هر قال : رأيت سلمان الفارسي على ار عري[١] وعليه قميص سنبلا [٢] قصر ضيق الأسفل ، وكان رجلاً طويل الساق كث الشعر ، وقد ارتفع القميص ح بلغ قريباً من ركبتيه ، قال : ورأيت الصبيان ضرون خلفه فقلت : ألا تنحون عن الأم ؟ ، فقال : دعهم فإنما ا والشر فيما بعد اليوم .

----

(١) أي ليس عليه شيء ، يقال فرس عُري أي ليس عليه سرج . اللسان ٤٨/١٥ .

(٢) منسوب إلى بلد بالروم ، وقيل : هو الطويل السابغ . غريب الحديث لابن الجوزي ٥٠١/١ ، اللسان ٣٤٨/١١ ، القاموس ١٣١٤ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٢١/٧ من طريق أبي المليح ، به .

إسناده :

١ - **عبدا بن جعفر الرقي :** ثقة ، تقدم برقم (٧٩) .

٢ - **أبو المليح :** الحسن بن عمر - أو عمرو - الفزاري ، ثقة ، تقدم برقم (٧٩) .

٣ - **حبيب بن أبي مرزوق الرّقي .**

روى عن : نافع ، وعطاء بن أبي رباح ، وعطاء بن مسلم .

وعنه : جعفر بن برقان ، وأبو المليح .

ثقة .

مات سنة ثلاث - أو ثمان - وثلاثين ومائة . ت س .

علل أحمد (٣٥١٣) ، التاريخ الكبير ٣٢٥/٢ ، الجرح ١٠٩/٣ ، الثقات ١٨٤/٦ ، الكاشف ١٤٦/١ ، التهذيب ١٦٦/٢ ، التقريب (١١٠٥) .

---

٤ - هُريم - مصغر - بن تليد الظالمي .

روى عن : ابن عباس .

وعنه : ابن ابنه : ضوء بن ضوء بن هريم .

ذكره البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم في الجرح ، وابن حبان في الثقات .

وعليه فهو مجهول .

التاريخ الكبير ٢٤٤/٨ ، الجرح ١١٧/٩ ، الثقات ٥١٣/٥ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، وذلك للجهالة بحال هريم ، والله أعلم .

* * *

[٢٣٠] - قال : أخ نا كث بن هشام قال : حدثنا جعفر بن برقان عن حبيب بن أ مرزوق عن ميمون بن مهران عن رجل من عبدالقيس قال : كنت مع سلمان الفارسي وهو أم على سرية فمر بفتيان من فتيان ا ند ، فضحكوا وقالوا : هذا أم كم ؟ فقلت : يا أبا عبدا ألا ترى هؤلاء ما يقولون ؟ ، قال : دعهم فإنما ا والشر فيما بعد اليوم ، إن استطعت أن تأكل من التراب فكل منه ولا تكونن أم أ على اثن ، واتق دعوة ا ظلوم وا ضطر فإ ا لا جب .

تخريجه :

أخرجه هنّاد في الزهد (٨١٩) .

وابن أبي شيبة في المصنف ٢١٩/١٢ .

وأبو نعيم في الحلية ١٩٩/١ .

وابن عساكر في تاريخه ٤٢١/٧ .

كلهم من طريق جعفر بن برقان ، به .

إسناده :

١ - كثير بن هشام الكلابي : ثقة ، تقدم برقم (٤٠) .

٢ - جعفر بن برقان الكلابي : ثقة ، تقدم برقم (٤٠) .

٣ - حبيب بن أبي مرزوق الرقي : ثقة ، تقدم برقم (٢٢٩) .

٤ - ميمون بن مهران الجزري : ثقة ، تقدم برقم (٢٢٥) .

٥ - رجل من عبدالقيس : لم أعرفه .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، لإبهام أحد رواته ، وا أعلم .

* * *

[٢٣١] - قال : أخ نا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا سلام بن مسك قال : حدثنا ثابت قال : كان سلمان أم أ على ا دائن فجاء رجل من أهل الشام من ب تيم ا معه ل ت ، وعلى سلمان أندرورد[1] وعباءة ، فقال : لسلمان : تعال ا ل ، وهو لايعرف سلمان ، فحمل سلمان فرآه الناس فعرفوه ، فقالوا : هذا الأم ، قال : أعرفك ، فقال له سلمان : لا ح أبلُغَ م لَك .

---

(١) في المخطوط : أندرود .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - مسلم بن إبراهيم الفراهيدي : ثقة ، تقدم برقم (١٩٢) .
٢ - سلام بن مسكين الأزدي : ثقة ، تقدم برقم (٢٢٨) .
٣ - ثابت بن أسلم البناني : ثقة ، تقدم برقم (٧٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، لأن ثابت البناني لم يدرك القصة ، كما سبق بيانه قريباً ، وانظر الأثر الآتي ، وا أعلم .

* * *

[٢٣٢] - قال : أخ نا وهب بن جرير بن حازم قال : حدثنا أ قال : عت شيخاً من ب عبس عن أبيه قال : أتيت السوق فاشتريت علفاً بدرهم فرأيت سلمان ولا أعرفه فسخرته فحملت عليه العلف ، فمر بقوم فقالوا : مل عنك يا أبا عبدا ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا سلمان صاحب رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقلت : أعرفك ، ضعه عافاك ا ، فأ ح أتى به م فقال : قد نويت فيه نية فلا أضعه ح أبلغ بيتك .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٢١/٧ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **وهب بن جرير بن حازم الأزدي :** ثقة ، تقدم برقم (١٢١) .

٢ - **جرير بن حازم بن زيد الأزدي :** ثقة ، تقدم برقم (١٢٠) .

٣ - **شيخ من بني عبس ، وأبوه :** لم أعرفهما .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، وذلك لإبهام رجلين من رواته ؛ ولكن الأثر الماضي يعضده ، وا أعلم .

* * *

[٢٣٣] - قال : أخ نا عفان بن مسلم وروح بن عبادة قالا : حدثنا اد ابن سلمة ، عن خالد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن ميسرة أن سلمان كان إذا سجدت له العجم طأطأ رأسه وقال : خشعت .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٦١/٢ .
والبيهقي في شعب الإيمان (٨١٥١) .
وابن عساكر في تاريخه ٤٢٢/٧ .
كلهم من طريق حماد بن سلمة ، به .

إسناده :

١ - **عفان بن مسلم الباهلي :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .
٢ - **روح بن عبادة بن العلاء القيسي :** ثقة ، تقدم برقم (٤) .
٣ - **حماد بن سلمة البصري :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٤ - **خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي ، الكوفي ، المعروف بالفأفاء .**
روى عن : سعيد بن المسيب ، والشعبي ، وعروة بن الزبير ، وغيرهم .
وعنه : شعبة ، والثوري ، وهشيم ، وغيرهم .

ثقة ، ورمي بالإرجاء وبالنصب .
قُتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة . بخ م ٤ .

الطبقات ٣٤٧/٦ ، التاريخ الكبير ١٥٤/٣ ، الجرح ٣٣٤/٣ ، السير ٣٧٣/٥ ، تاريخ الإسلام

٢٣٩/٥ ، الميزان ٦٣١/١ ، التهذيب ٨٣/٣ ، التقريب (١٦٤١) ، الخلاصة ١٠١ ، شذرات الذهب ١٨٩/١ .

٥ - عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال أبو السائب ، الثقفي ، الكوفي .

روى عن : سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وعكرمة ، وغيرهم .

▪▪▪

وعنه : الأعمش ، وابن جريج ، وشعبة ، وغيرهم .

خلاصة أقوال النقاد فيه أنه ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره .

قال ابن عدي : عطاء اختلط في آخر عمره ، فمن سمع منه قديماً مثل الثوري ، وشعبة ، فحديثه مستقيم ، ومن سمع منه بعد الاختلاط فأحاديثه فيها بعض النكرة . ا هـ .

وقال أبو حاتم : كان محلّه الصدق قديماً قبل أن يختلط ، ثم تغير حفظه ، في حديثه تخاليط كثيرة .

مات سنة ست وثلاثين ومائة . بخ ٤ .

الطبقات ٣٣٨/٦ ، تاريخ خليفة ٤١٥ ، التاريخ الكبير ٤٦٥/٦ ، الجرح ٣٣٢/٦ ، الثقات ١٩٠/٣ ، الميزان ٧٠/٣ ، السير ١١٠/٦ ، التهذيب ٢٠٣/٧ ، التقريب (٤٥٩٢) .

٦ - ميسرة : لم أستطع تعيينه ؛ وقد راجعت كل من اسمه ميسرة في كتب الرجال القديمة والحديثة ، ونظرت في شيوخهم وتلاميذهم وطبقاتهم ، فظهر لي أنه يُمكن أن يكون أحد رجلين هما :

١ - ميسرة بن يعقوب ، أبو جميلة - بفتح الجيم - الطهوي - بضم الطاء المهملة - الكوفي

، **صاحب راية علي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .**

روى عن : علي ، وعثمان ، والحسن بن علي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : ابنه عبدا ، وعطاء بن السائب ، وحصين بن عبدالرحمن ، وغيرهم .

ذكره البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم في الجرح ، وابن حبان في الثقات .
قال الحافظ : مقبول ، من الثالثة ، د تم س ق .
التاريخ الكبير ٣٧٤/٧ ، الجرح ٢٥٢/٨ ، الثقات ٤٢٧/٥ ، التقريب (٧٠٣٩) .

٢ - ميسرة أبو صالح الكندي ، الكوفي .
روى عن : علي بن أبي طالب ، وسويد بن غفلة .
وعنه : عطاء بن السائب ، وهلال بن خباب ، وسلمة بن كهيل .

ذكره البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم في الجرح ، وابن حبان في الثقات .
قال الحافظ : مقبول ، من الثالثة ، د س .
التاريخ الكبير ٣٧٤/٧ ، الجرح ٢٥٢/٨ ، الثقات ٤٢٦/٥ ، التقريب (٧٠٤٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد فيه عطاء بن السائب وقد اختلط ، ولم يذكروا الراوي عنه هنا فيمن روى عنه قبل أو بعد الاختلاط ، فمثل هذا يتوقف فيه ، وميسرة مجهول الحال ، وا أعلم .

* * *

[٢٣٤] - قال : أخ نا كث بن هشام قال : حدثنا جعفر بن برقان قال : بلغ أنه قيل لسلمان الفارسي : ما يكرهك الإمارة ؟ قال : حلاوة رِضاعتها ومرارة فِطامها .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٢١/٧ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **كثير بن هشام الكلابي :** ثقة ، تقدم برقم (٤٠) .

٢ - **جعفر بن برقان الكلابي :** ثقة ، تقدم برقم (٤٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ؛ لأن جعفر بن برقان رواه بلاغاً ، وهو من أقسام الضعيف ، وا أعلم .

* * *

[٢٣٥] - قال : أخ نا وكيع بن ا راح عن هشام بن الغاز[١] عن عبادة ابن نسي أن سلمان كان له ح [٢] من عباء وهو أم الناس .

---

(١) في المطبوع : الغازي ، وأثبتّ ما في المخطوط .

(٢) الحُبى هو الثوب الذي يُحتبى به ، والاحتباء بالثوب الاشتمال . اللسان ١٦٠/١٤ ، الفائق ٢٥٧/١ .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢٠/٧ عن وكيع ، فذكره ، ولفظه : كان لسلمان خباء من عباء .

وله لفظ آخر في ١٧٤/٥ بنفس لفظ ابن سعد .

إسناده :

١ - وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي : ثقة ، تقدم برقم (٢٢٠) .

٢ - هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرشي الدمشقي .

روى عن : الزهري ، ونافع ، وعبادة بن نسي ، وغيرهم .

وعنه : شبابة بن سوار ، وابن المبارك ، ووكيع ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة بضع وخمسين ومائة . خت ٤ .

الطبقات ٤٦٨/٧ ، التاريخ الكبير ١٩٩/٨ ، الجرح ٦٧/٩ ، مشاهير العلماء ١٨٣ ، تاريخ بغداد ٣١٢/٦ ، الميزان ٣٠٤/٤ ، السير ٦٠/٧ ، طبقات القراء لابن الجزري ٣٥٦/٢ ،

التهذيب ١١/٥٥ ، التقريب (٧٣٠٥) ، طبقات الحفاظ ٨٤ .

٣ - عبادة بن نُسيّ - بضم النون وفتح السين - الكندي ، أبو عمر الشامي ، قاضي طبريّة .

روى عن : أبي ريحانة ، وغضيف بن الحارث ، وغيرهما .

وعنه : رجاء بن أبي سلمة ، وبرد بن سنان ، وغيرهما .

ثقة ، فاضل .

مات سنة ثماني عشرة ومائة . ع .

طبقات خليفة ٣١٠ ، التاريخ الكبير ٦/٩٥ ، التاريخ الصغير ١/٣١٠ ، الجرح ٦/٩٦ ، الثقات ٧/١٦٢ ، الكاشف ٢/٥٧ ، التهذيب ٥/١١٣ ، التقريب (٣١٦٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، لأن عبادة بن نسي لم يدرك سلمان الفارسي ، وا   أعلم .

* * *

[٢٣٦] - قال : أخ نا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس أن سلمان الفارسي كان يستظل بالفيء[١] حيث ما دار و يكن له بيت ، فقال له رجل : ألا أب لك بيتاً تستظل به من ا ر وتسكن فيه من ال د ؟ فقال له سلمان : نعم ، فلما أدبر صاح به ، فسأله سلمان : كيف تبنيه ؟ فقال : أبنيه إن قمت فيه أصاب رأسك وإن اضطجعت فيه أصاب رجلك ، فقال سلمان : نعم .

---

(١) **الفيء :** هو الظل . النهاية ٤٨٢/٣ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٢٣/٧ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي :** ثقة ، تقدم برقم (١٢٠) .

٢ - **مالك بن أنس الأصبحي :** ثقة ، تقدم برقم (١٧٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، لانقطاعه بين مالك وسلمان ، وا أعلم .

* * *

[٢٣٧] - قال : أخ نا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي و بن عباد قالا : أخ نا شعبة عن اك قال : عت النعمان بن يد يقول : دخلت مع خا على سلمان با دائن وهو يعمل ا وص[١] ، فسمعته يقول : أشتري خوصاً بدرهم فأعمله فأبيعه بثلاثة دراهم فأعيد در اً فيه وأنفق در اً على عيا وأتصدق بدرهم ، ولو أن عمر بن ا طاب ا عنه ما انتهيت .

---

(١) **الخَوص :** هو ورق النخل والنار جيل وما شاكلهما . اللسان ٢٢/٧ .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢٠/٧ .
وابن حبان في الثقات ٤٧٣/٥ .
كلاهما من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٣١) عن ابن التيمي ، عن أبيه ، عن أبي عثمان النهدي قال : سمعت سلمان ، فذكره مطولاً .

وابن التيمي هو موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، وهو منكر الحديث ، تقدم برقم (١٠٢) ، وأبوه ثقة تقدم برقم (٢١٣) .

إسناده :

١ - سليمان بن داود بن الجارود البصري ، مولى آل الزبير ، أبو داود الطيالسي .
روى عن : الحمادين ، وشعبة ، والثوري ، وغيرهم .
وعنه : أحمد ، وابن المديني ، وبندار ، وغيرهم .

وثقه الأئمة وأثنوا عليه خيراً ، وذكروا من حفظه وصدقه وكثرة حديثه مما لا مزيد عليه ؛ إلا أنّه أخطأ في أحاديث يسيرة .

قال الخطيب : كان حافظاً مكثراً ثقة ثبتاً ... وكان يحدث من حفظه - والحفظ خوان - فكان يغلط ، مع أن غلطه يسير في جنب ما روى على الصحة والسلامة . ا هـ .

وبمثل كلام الخطيب ذكر الذهبي خلاصة أمر أبي داود .

مات سنة ثلاث - وقيل أربع - ومائتين ، وقد جاوز السبعين . خت م ٤ .

الطبقات ٢٩٨/٧ ، التاريخ الكبير ١٠/٤ ، تاريخ الثقات ٢٠١ ، تاريخ الدارمي (١٠٧) ، الجرح ١١١/٤ ، الثقات ٢٧٥/٨ ، الكامل ١١٢٧/٣ ، تاريخ بغداد ٢٤/٩ ، التذكرة ٣٥١/١ ، الميزان ٢٠٣/٢ ، السير ٣٧٨/٩ ، شرح العلل ٧٠٤/٢ ، ٧٦٤ ، التهذيب ١٨٢/٤ ، الهدي ٤٥٧ ، التقريب (٢٥٥٠) ، مراتب المدلسين ٦٥ ، التدليس للدكتور مسفر ٢٧٠ ، وقد عده ضمن المرتبة الثانية .

٢ - يحيى بن عبّاد بن عبدا بن الزبير : ثقة ، تقدم برقم (١٢٢) .

٣ - شعبة بن الحجاج العتكي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٤ - سِماك - بكسر السين وتخيف الميم - ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي ، البكْري الكوفي ، أبو المغيرة .

روى عن : الشعبي ، وجابر بن سمرة ، وأنس ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .

وعنه : الأعمش ، وشعبة ، والثوري ، وغيرهم .

ثقة في نفسه ؛ لكن في روايته عن عكرمة اضطراب كثير ، قال ذلك ابن المديني ويعقوب السدوسي .

قال شعبة : وكانوا يقولون لسماك : عكرمة ، عن ابن عباس ، فيقول : نعم ، فأما أنا فلم أكن أُلقنه .

ولذا ضعفه ابن المبارك ، قال المزي : وهذا الذي قاله ابن المبارك إنما نرى أنّه فيمن سمع منه بأخرة . ا هـ .

قال الذهبي : ولهذا تجنّب البخاري إخراج حديثه ، وقد علّق له البخاري استشهاداً به ، فسماك بن حرب عن عكرمة ، عن ابن عباس نسخة وعدة أحاديث ، فلا هي على شرط مسلم لإعراضه عن

عكرمة ، ولا هي على شرط البخاري لاعراضه عن سماك ، ولاينبغي أن تعد صحيحة ، لأن سماكاً إنما تُكلم فيه من أجلها .

وخلاصة القول ما قاله الحافظ : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخره فكان رُبما تلقن .

مات سنة ثلاث وعشرين ومائة . خت م ٤ .

الطبقات ٣٢٣/٦ ، طبقات خليفة ١٦١ ، تاريخ خليفة ٣٦٣ ، التاريخ الكبير ١٧٣/٤ ، الجرح ٢٧٩/٤ ، المجروحين ٢٤٩/٢ ، الثقات ١٠٣/٣ ، الكامل ١٢٩٩/٣ ، شرح علل الترمذي ٧٩٦/٢ ، السير ٢٤٥/٥ ، الميزان ٢٣٢/٢ ، التهذيب ٢٣٢/٤ ، التقريب (٢٦٢٤) ، هدي الساري ٤٥٧ ، الكواكب النيرات ٢٣٧ .

٥ - النعمان بن حميد البكري ، أبو قدامة .

روى عن : عمر ، وابن مسعود .

وعنه : سماك بن حرب .

قال ابن سعد : قليل الحديث .

ذكره البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم في الجرح ، وابن حبان في الثقات .

وعليه فهو مجهول .

الطبقات ١٢٠/٦ ، التاريخ الكبير ٧٧/٨ ، الجرح ٤٤٦/٨ ، الثقات ٤٧٣/٥ ، المقتنى في الكنى (٥١١٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، لأن النعمان بن حميد مجهول الحال ، ولكن تابعه أبو عثمان النهدي - كما سبق في التخريج - لكنها رواية تالفة بسبب موسى التيمي ، فيبقى الإسناد ضعيفاً ، وا أعلم .

[٢٣٨] - قال : أخ نا وهب بن جرير قال : حدثنا شعبة بن حبيب بن الشهيد عن عبدا بن بريدة قال : كان سلمان إذا أصاب الشيء اشترى به ماً دعا الذّمِ [١] فأكلوه معه .

---

(١) في المطبوع : (المحدثين) ، والتصويب من المخطوط .

وفي كتب التخريج ، وصفة الصفوة ٥٤٣/١ ، والسير ٥٤٨/١ (المجذومين) .

وأستبعدُ أن يكون المحدثين لكون هذا الاصطلاح لم ينشأ بعدُ .

والمجذومين جمع مجذوم وهو من أصابه مرض الجذام . النهاية ٢٥١/١ .

تخريجه :

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٠/١ .
وابن عساكر في تاريخه ٤٢٦/٧ .

كلاهما من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة ، فذكره ، ولفظه : أن سلمان كان يعمل بيده فإذا أصاب شيئاً اشترى به لحماً أو سمكاً ثم يدعو المجذومين فيأكلون معه .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٢/١٣ عن يحيى بن سعيد عن حبيب بن الشهيد ، عن ابن بريدة أن سلمان كان يصنع الطعام من كسبه فيدعو المجذومين فيأكل معهم .

إسناده :

١ - وهب بن جرير بن حازم الأزدي : ثقة ، تقدم برقم (١٢١) .
٢ - شعبة بن الحجاج العتكي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٣ - حبيب بن الشهيد الأزدي ، أبو محمد البصري .
روى عن : أنس ، وابن المسيب ، وابن المنكدر ، وعمرو بن دينار ، وغيرهم .
وعنه : الثوري ، وابن علية ، وشعبة ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، إمام .

مات سنة خمس وأربعين ومائة . ع .

التاريخ الكبير ٣٢٠/٢ ، مشاهير العلماء ١٥٢ ، السير ٥٦/٧ ، التذكرة ١٦٤/١ ، التهذيب ١٨٥/٢ ، التقريب (١٠٩٧) ، الخلاصة ٧١ .

٤ - عبدا بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، أبو سهل المروزي .

روى عن : أبيه ، وابن عباس ، وابن عمر ، وابن عمرو ، وغيرهم .
وعنه : سعيد الجريري ، وأبو المنيب ، ومالك بن مغول ، وغيرهم .

ثقة ، إمام .
توفي سنة خمس عشرة ومائة ، وهو على القضاء بمرو ، وقد عاش مائة عام . ع .

طبقات خليفة ٢١١ ، ٣٢٢ ، العلل لأحمد (٤٩٧ ، ١٤٢٠) من كلام أبي عبدا في العلل (١٧) ، التاريخ الكبير ٥١/٥ ، التاريخ الصغير ١٦٧/١ ، الجرح ١٣/٥ ، تهذيب الكمال ٦٦٨/٢ ، السير ٥٠/٥ ، التذكرة ١٠٢/١ ، الميزان ٣٨٦/٢ ، التهذيب ١٣٧/٥ ، التقريب (٣٢٢٧) ، الهدي ٤١٢ .

الحكم عليه :
هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٢٣٩] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا أبو الأحوص عن حص عن إبراهيم التيمي قال : كان سلمان إذا وضع الطعام ب يديه قال : ا مد الذي كفانا ا ؤونة[١] وأحسن الرزق .

---

(١) **المؤونة :** هي النفقة على العيال والأهل . اللسان ٤٢٥/١٣ .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة ٣١٠/٨ عن عبدا بن إدريس ، عن حصين ، به .

وأخرجه عبدالرزاق ٤٢٤/١٠ عن معمر عن الأعمش فذكره بنحوه .

إسناده :

١ - **الفضل بن دكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **أبو الأحوص : سلام بن سليم الحنفي ، أبو الأحوص الكوفي .**

روى عن : زياد بن علاقة ، وأبي إسحاق ، وحصين بن عبدالرحمن ، وغيرهم .

وعنه : ابن مهدي ، ووكيع ، والفضل بن دكين ، وغيرهم .

ثقة ، متقن ، إمام .

مات سنة تسع وسبعين ومائة . ع .

الطبقات ٣٧٩/٦ ، التاريخ الكبير ١٣٥/٤ ، الجرح ٢٥٩/٤ ، السير ٢٨١/٨ ، التذكرة ٦٠٥/١ ، الميزان ١٧٦/٢ ، التهذيب ٢٨٣/٤ ، التقريب (٢٧٠٣) ، الخلاصة ١٦٠ .

٣ - **حُصين - بضمّ المهملة - ابن عبدالرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي .**

روى عن : بعض الصحابة ، ومجاهد ، وعطاء ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، والثوري ، وهشيم ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، قال الإمام أحمد : من كبار أصحاب الحديث .

وقد تغير حفظه في آخر عمره ، ذكر ذلك أبو حاتم ، ويزيد بن هارون ، والنسائي .

وقد روى مسلم في صحيحه من رواية أبي الأحوص عن حصين بن عبدالرحمن ، كما ذكر ذلك السخاوي في فتح المغيث ٣٣٨/٣ .

مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وله ثلاث وتسعون سنة . ع .

الطبقات ٣٣٨/٦ ، التاريخ الكبير ٧/٣ ، الجرح ١٩٣/٣ ، الضعفاء للنسائي (٢٨٨) ، الثقات ٢١٠/٦ ، تهذيب الكمال ١٥٠/٢ ، الميزان ٥٥١/١ ، الكاشف ٢٣٧/١ ، التذكرة ١٤٣/١ ، التهذيب ٢٨١/٢ ، التقريب (١٣٦٩) ، الخلاصة ٨٦ ، الكواكب النيرات ١٢٦ .

٤ - **إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي :** ثقة مدلس من الثانية ، تقدم برقم (١٨٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، لأن فيه انقطاعاً بين إبراهيم التيمي وعصر سلمان ، فقد ولد إبراهيم في حدود الخمسين ، وكانت وفاة سلمان سنة أربع وثلاثين ، وانظر ما بعده ففيه ذكر للواسطة بين إبراهيم وسلمان ، وا   أعلم .

* * *

[٢٤٠] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن ا ارث بن سويد قال : كان سلمان إذا أكل قال : ا مد الذي كفانا ا ؤونة وأوسع علينا الرزق .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٤٢/١٠ عن أبي معاوية .

والطبراني في الكبير (٦٠٥٥) من طريق يزيد بن عطاء .

والبيهقي في شعب الإيمان (٦٠٤٣) من طريق وكيع .

كلهم عن الأعمش ، به .

إسناده :

١ - **الفضل بن دكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **سفيان بن سعيد الثوري :** ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش :** ثقة مدلس من الثالثة ، تقدم برقم (١٨٧) .

٤ - **إبراهيم بن يزيد التيمي :** ثقة ، مدلس من الثانية ، تقدم برقم (١٨٧) .

٥ - **الحارث بن سويد بن قلاص ، أبو عائشة الكوفي .**

روى عن : عمر ، وعلي ، وغيرهما - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .

وعنه : أشعث بن أبي الشعثاء ، وثمامة بن عقبة ، وإبراهيم التيمي ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، وهو من كبار التابعين .

مات بالكوفة بعد السبعين ، في آخر أيام ابن الزبير - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - . ع .

الطبقات ١٦٧/٦ ، التاريخ الكبير ٢٦٩/٢ ، الجرح ٧٥/٣ ، الثقات ١٢٧/٤ ، ذكر أسماء

التابعين للدارقطني ١١١/١ (٢٣٣) ، أسد الغابة ٣٣١/١ ، السير ١٥٦/٤ ، الكاشف ١٣٨/١ ، التجريد ١٠١/١ ، الإصابة ٥٤/٢ ، القسم الثالث ، ٧١ القسم الرابع ، التهذيب ١٤٣/٢ ، التقريب (١٠٢٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والأعمش مدلس ولم يصرح بالسماع ، ويشهد له ما قبله ، وبه يكون صحيحاً ، وا أعلم .

[٢٤١] - قال : أخ نا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا شعبة ، قال أبو إسحاق أنبأ قال : عت حارثة بن مضرب قال : عت سلمان يقول إ لأعد العراقة[1] على ا ادم خشية الظن .

----

(١) **العرق :** هو السفيفة المنسوجة من الخوص قبل أن تجعل زنبيلا . غريب الحديث لأبي عبيد ١٠٦/١ ، اللسان ٢٤٦/١٠ .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٧٠٩) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، به .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٦٩) عن حجاج ، عن شعبة ، به .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد أيضاً (١٦٨) من طريق إسرائيل .

وأبو نعيم في الحلية ٢٠٢/١ من طريق زهير .

وابن عساكر في تاريخه ٤٣٠/٧ من طريق سفيان .

ثلاثتهم عن أبي إسحاق ، به .

إسناده :

١ - هشام بن عبدالملك أبو الوليد الطيالسي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٢ - شعبة بن الحجاج العتكي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٣ - أبو إسحاق السبيعي : عمرو بن عبدا بن عبيد ، ثقة ، تقدم برقم (١١٦) .

٤ - حارثة بن مُضرب - بضمّ الميم وكسر الراء المهملة المثقلة - العبدي ، الكوفي .

روى عن : عمر ، وعلي .

وعنه : أبو إسحاق السبيعي .

ثقة ، قال الحافظ : يقال : إنه أدرك زمن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وليس له صحبة ، ولا رؤية .

وقد تفرد الأزدي فنقل عن ابن المديني أنه قال : متروك ، وتبع الأزدي على ذلك ابن الجوزي .

وقد رد ذلك الذهبي في السير ، وغلّط الحافظ في التقريب من نقل ذلك .

من الثانية . بخ ٤ .

الطبقات ١١٦/٦ ، التاريخ الكبير ٩٤/٣ ، تاريخ الثقات ١٠٣ ، تاريخ الدارمي (٢٣٤ ، ٥١٨) ، الجرح ٢٥٥/٣ ، الثقات ١٨٢/٤ ، ضعفاء ابن الجوزي ١٨٥/١ ، أسد الغابة ٣٥٨/١ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٥١/١ ، من تكلم فيه وهو موثق ٦٢ ، الميزان ٤٤٦/١ ، المغني ١٤٤/١ ، الإصابة ٥٦/٢ ، (القسم الثالث) ، التهذيب ١٦٦/٢ ، التقريب (١٠٦٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٢٤٢] - قال : أخ نا مد بن عبدا الأسدي قال : حدثنا سفيان عن أ جعفر الفراء عن أ ليلى الكندي قال : قال غلام سلمان : كاتب ، قال : ألك شيء ؟ قال : لا ، قال : فمن أين ؟ قال : أسأل الناس ، قال : تريد أن تطعم غسالة الناس .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٣٧٤/٨ عن إسرائيل بن يونس .

والبيهقي في السنن الكبرى ٣١٩/١٠ من طريق عبدا بن الوليد ، عن سفيان .

كلاهما عن أبي جعفر ، به .

إسناده :

١ - **محمد بن عبدا الأسدي :** ثقة ، تقدم برقم (٨١) .

٢ - **سفيان بن سعيد الثوري :** ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

٣ - **أبو جعفر الفرّاء الكوفي : قيل اسمه كيسان ، وقيل سلمان ، وقيل زياد .**

روى عن : عبدا بن شداد ، وعكرمة ، وأبي ليلى ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، وإسرائيل ، وسفيان ، وغيرهم .

ثقة .

من الرابعة . بخ س .

معرفة الرجال لابن معين ٦٣٦/٢ ، علل أحمد (٦٣٨) ، الكنى للبخاري ١٨ ، الثقات ٦٥٦/٧ ، المقتنى في الكنى (١٠٧٨) ، الكاشف ٢٨٣/٣ ، التهذيب ٦٠/١٢ ، التقريب (٨٠٢٠) .

٤ - أبو ليلى الكندي مولاهم الكوفي ، يقال اسمه سلمة بن معاوية ، وقيل بالعكس ، وقيل : سعيد ابن بشر ، وقيل المعلى .

روى عن : عثمان ، وخباب ، وسلمان ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : أبو إسحاق السبيعي ، وعثمان بن أبي زرعة ، وأبو جعفر الفّراء ، وغيرهم .

ثقة .

من الثانية . بخ د ق .

علل أحمد (٦١١٤) ، ثقات العجلي ٥٠٩ ، المقتنى في الكنى (٥٢٦٨) ، الكاشف ٣٢٩/٣ ، التهذيب ٢٣٧/١٢ ، التقريب (٨٣٣٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٢٤٣] - قال : أخ نا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا شعبة عن أ جعفر قال : عت أبا ليلى قال : قال غلام لسلمان : كاتبـ ، قال : ألك مال ؟ قال : لا ، قال : أتأمر أن آكل غُسالة أيدي الناس ؟ قال وسرق علف دابته فقال ارِيته أو لغلامه ، ولولا أن أخاف القصاص لضربتك .

تخريجه :

لم أجده ، وانظر الأثر قبله .

إسناده :

١ - **هشام أبو الوليد الطيالسي :** ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٢ - **شعبة بن الحجاج العتكي :** ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٣ - **أبو جعفر الفراء الكوفي :** ثقة ، تقدم برقم (٢٤٢) .

٤ - **أبو ليلى الكندي :** ثقة ، تقدم برقم (٢٤٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٢٤٤] - قال : أخ نا عفان بن مسلم قال : حدثنا وهيب بن خالد قال : حدثنا أيوب عن أ قلابة أن رجلاً دخل على سلمان وهو يعجن ، قال فقال : أين ا ادم ؟ قال : بعثناها اجة فكرهنا أن مع عليها عملا ، قال : إن فلاناً[1] يقرئك السلام ، فقال له سلمان : منذ كم قدمت ؟ قال : منذ ثلاثة أيام ، قال : أما إنك لو تؤدها لكانت أمانة تؤدها .

---

(١) عند عبدالرزاق في المصنف أن مرسل السلام هو أبو الدرداء .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٣٩٣/١٠ .

وأحمد في الزهد ١٩٤ .

وابن أبي عاصم في الزهد ١٥٥ .

وأبو نعيم في الحلية ٢٠٠/١ .

وابن عساكر في تاريخه ٤٣٠/٧ .

كلهم من طريق أيوب ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦١٨/٨ عن أبي خالد الأحمر ، عن أبي غفار ، عن أبي عثمان فذكره مختصراً .

إسناده :

١ - **عفان بن مسلم الباهلي :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - **وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي :** ثقة ، تقدم برقم (٩٣) .

٣ - أيوب بن أبي تميمية السختياني : ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٤ - أبو قلابة : هو عبدا بن زيد بن عمرو - أو عامر - الجرمي ، البصري .

روى عن : أنس بن مالك ، وثابت بن الضحاك ، ومالك بن الحويرث ، وغيرهم .

وعنه : خالد الحذاء ، وعاصم الأحول ، وأيوب ، وغيرهم .

ثقة ، فقيه ، إمام ، إلا أنه نسب إليه التدليس ، فقال الذهبي في الميزان : ثقة في نفسه إلا أنه يدلس عمن لحقهم ، وعمن لم يلحقهم ، وكان له صحف يحدث منها ويدلس . ا هـ .

وقد ذكره الحافظ في مدلسي الطبقة الأولى الذين لم يوصفوا به إلا نادراً ، ووافقه على ذلك الدكتور مسفر الدميني .

مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة وقيل بعدها . ع .

الطبقات ١٨٣/٧ ، التاريخ الكبير ٩٢/٥ ، المعرفة والتاريخ ٦٥/٢ ، تاريخ الثقات ٢٥٧ ، الجرح ٥٧/٥ ، الثقات ٢/٥ ، تهذيب الكمال ٦٨٥/٢ ، جامع التحصيل ٢٥٧ ، السير ٤٦٨/٤ ، الميزان ٤٢٥/٢ ، التهذيب ٢٢٤/٥ ، التقريب (٣٣٣٣) ، طبقات المدلسين ٣٩ ، التدليس للدكتور مسفر ٢٠٦ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٢٤٥] - قال : أخ نا عبدا بن نم عن حجاج عن أ إسحاق عن عمرو بن أ قُرة قال : قال سلمان لا نؤمكم مساجدكم ولا ننكِح نساءكم ، يع العرب .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤٢٨٣) و (١٠٣٢٩) عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ليلى سنان ، فذكره وفيه قصة .

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه ابن عساكر ٤٢٥/٧ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤١٩/٤ عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن ابن أبي ليلى ، ولفظه : ما أنا بالذي أتقدم وأنتم العرب منكم النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فليتقدم بعضكم .

وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة عن وكيع ، عن سعيد بن عبيد الطائي ، عن علي بن ربيعة الوالبي ، عن الربيع بن نضلة قال : خرجنا في سفر ... فذكره إلى أن قال سلمان : أنتم بنو إسماعيل الأئمة ونحن الوزراء .

وقد ذكر ابن أبي حاتم في العلل ١١٠/١ و ٤٠٦ أن سفيان رواه أيضاً مع إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ليلى سنان عن سلمان .

ورواه أيضاً شعبة عن أبي إسحاق عن أوس بن ضمعج عن سلمان .

ثم ذكر ابن أبي حاتم أنه سأل أباه وأبا زرعة : أيهما الصحيح ؟ فقالا : سفيان أحفظ من شعبة ، وحديث الثوري أصح . ا هـ .

قلتُ : لم يذكر ابن أبي حاتم الرواية التي هنا في الطبقات وهي رواية حجاج بن أرطأة ، عن

أبي إسحاق ، عن عمرو بن أبي قرة ، وعلى كل فإن حجاج بن أرطأة ليس في الحفظ كسفيان أو شعبة ، ولا يقوى على مخالفتهم ، فيبقى أن حديث الثوري أصح ، وا أعلم .

إسناده :

١ - عبدا بن نمير الهمداني : ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٢ - حجاج بن أرطأة بن ثور النخعي : ضعيف ، تقدم برقم (٧٢) .

٣ - أبو إسحاق : هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني مولاهم الكوفي .

روى عن : عبدا بن أبي أوفى ، وعكرمة ، والشعبي ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، وأبو عوانة ، وحجاج بن أرطأة ، وغيرهم .

قال ابن عبد البر : هو ثقة حجة عند جميعهم .

مات في حدود سنة أربعين ومائة . ع .

طبقات خليفة ١٦٥ ، الجرح ١٢٢/٤ ، تهذيب الكمال ٥٣٩/١ ، السير ١٩٣/٦ ، التذكرة ١٥٣/١ ، التهذيب ١٧٢/٤ ، التقريب (٢٥٦٨) ، الخلاصة ١٥٣ .

٤ - عمرو بن أبي قرّة - اسمه سلمة - بن معاوية بن وهب الكندي ، الكوفي .

روى عن : عمر ، وحذيفة ، وسلمان .

وعنه : عمر بن قيس الماصر ، وأبو إسحاق الشيباني .

ثقة ، مخضرم .

من الثانية . بخ د .

التاريخ الكبير ٣٦٤/٦ ، تاريخ ابن معين ٢٢٧/٢ ، التقريب (٥٠٩٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب ضعف حجاج بن أرطأة ، ومخالفته الثقات ، وا أعلم .

* * *

[٢٤٦] - قال : أخ نا أ د بن عبدا بن يونس قال : حدثنا إسرائيل عن أ إسحاق وغ ه قالوا : كان سلمان يقول لنفسه : سلمان ، يقول : مت .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **أحمد بن عبدا بن يونس التميمي :** ثقة ، تقدم برقم (١٣٣) .

٢ - **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق :** ثقة ، تقدم برقم (٦٤) .

٣ - **أبو إسحاق ، عمرو بن عبدا السبيعي :** ثقة ، تقدم برقم (١١٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، لانقطاعه بين أبي إسحاق وسلمان ، وا أعلم .

* * *

[٢٤٧] - قال : أخ نا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا الأعمش عن أ سفيان عن أشياخه قالوا : دخل سعد بن أ وقاص على سلمان يعوده ، قال فبكى سلمان ، فقال له سعد : ما يبكيك يا أبا عبدا ؟ ، تو رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **وهو عنك راض ، وتلقى أصحابك ، وترد عليه ا وض .**

قال سلمان : وا ما أبكي جزعاً من ا وت ولا حرصاً على الدنيا ولكن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **عهد إلينا عهداً فقال : (لتكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب) وحو هذه الأساود[1] ، قال : وإنما حوله جفنة[2] أو مطهرة[3] أو إجانة[4]) ، قال : فقال له سعد : يا أبا عبدا اعهد إلينا بعهد نأخذه بعدك ، فقال : يا سعد اذكر ا عند ّك إذا مت ، وعند حكمك إذا حكمت ، وعند يدك إذا قَسمت .**

---

(١) أراد الشخوص من المتاع الذي عنده . غريب الحديث لأبي عبيد ١٣٤/٤ ، الفائق ٢٠٩/٢ ، الغريب لابن الجوزي ٥٠٦/١ .

(٢) **الجفنة :** إناء عظيم . اللسان ٨٩/١٣ .

(٣) هي الإناء الذي يتطهر منه أو فيه . اللسان ١٩٥/١ .

(٤) **الإجانة :** هي إناء يغسل فيها الثياب . العين ١٧٩/٤ ، اللسان ٨/١٣ ، النهاية ٣٩/٢ .

تخريجه :

أخرجه هناد في الزهد (٥٦١) .

وأحمد في الزهد ١٩٠ .
وابن أبي شيبة في مصنفه ٢٣٠/١٣ .
وابن ماجه في سننه (٤١٠٤) .
والطبراني في الكبير (٦٠٦٩) و (٦١٨٢) .

والحاكم في مستدركه ٣١٧/٤ .
وأبو نعيم في الحلية ١٩٥/١ .
وابن الأعرابي في الزهد وصفة الزاهدين (٨٨) .
وابن أبي عاصم في الزهد ١٥٢/١ .
والبيهقي في الشعب (١٠٣٩٥) و (١٠٣٩٦) .
وابن عساكر في تاريخه ٤٣١/٧ .
من طريق الأعمش ، به .
قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

إسناده :

١ - أبو معاوية الضرير : هو محمد بن خازم - بمعجمتين - التميمي السعدي ، مولاهم .
روى عن : الأعمش ، وعاصم الأحول ، وحجاج بن أرطأة ، وغيرهم .
وعنه : ابن جريج ، وأحمد ، ويحيى القطان ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت في حديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، ورُبما دلّس ، وقد عده الحافظ ضمن أصحاب المرتبة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم لقلته وإمامتهم ، ووافقه على ذلك الدكتور

مسفر الدميني .

وقد رمي بالإرجاء ، وهذا لايؤثر في قبول روايته - كما تقدم .

مات سنة خمس وتسعين ومائة . ع .

الطبقات ٣٩٢/٦ ، تاريخ ابن معين ٥١٢/٢ ، التاريخ الكبير ٧٤/١ ، ثقات العجلي ٤٠٣ ، الجرح ٢٤٦/٧ ، الثقات ٤٤١/٧ ، مشاهير العلماء ١٧٢ ، السير ٧٣/٩ ، الميزان ٥٣٣/٣ ، شرح العلل ٨١٢/٢ ، هدي الساري ٤٣٨ ، مراتب المدلسين ٧٣ ، التقريب (٥٨٤١) ، التدليس للدكتور مسفر ٢٨٠ .

٢ - سليمان بن مهران الأعمش : ثقة مدلس من الثالثة ، تقدم برقم (١٨٧) .

---

٣ - أبو سفيان ، طلحة بن نافع الإسكاف الواسطي .

روى عن : ابن عباس ، وأنس ، وجابر ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : الأعمش ، وابن إسحاق ، ويزيد الدالاني ، وغيرهم .

صدوق ، أحاديث الأعمش عنه مستقيمة .

من الرابعة . م ، ٤ ، والبخاري مقروناً بغيره .

التاريخ الكبير ٣٤٦/٤ ، الجرح ٤٧٥/٤ ، تهذيب الكمال ٦٣١/٢ ، الميزان ٣٤٢/٢ ، السير ٢٩٣/٥ ، التهذيب ٢٦/٥ ، التقريب (٣٠٣٥) ، الخلاصة ١٨٠ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ؛ لأن أبا سفيان لم يفصح لنا عن اسم أحد من أشياخه حتى ننظر في حاله

، وانظر ما بعده ، وما سيأتي برقم (٢٥٠) و (٢٥١) ، ويشهد له حديث خباب .

وقد أخرج الطبراني في الكبير (٦٠٦٩) ، وأبو نعيم في الحلية ١٩٧/١ ، وابن عساكر في تاريخه ٤٥٠/٢١ ، كلهم من طريق عبدالرزاق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : اشتكى سلمان ... فذكره ، وفي آخره قال : ثابت : فبلغني أنه ما ترك إلا بضعة وعشرين درهماً من نفقة كانت عنده .

قال المنذري في الترغيب والترهيب ٧٩/٤ : رواته ثقات احتج بهم الشيخان إلا جعفر بن سليمان فاحتج به مسلم وحده .

أخرجه الحميدي في مسنده (١٥١) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ٢١٩/١٣ ، وأبو يعلى في مسنده (٣٦٩٥) ، والطبراني في الكبير (٣٦٩٥) ، وأبو نعيم في الحلية ٣٦٠/١ ، كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن يحيى ابن جعدة قال : عاد ناس من الصحابة خباباً ... فذكره بنحوه .

وعمرو بن يحيى لم أجد له ترجمة ، وا أعلم .

[٢٤٨] - قال : أخ نا عفان بن مسلم قال : أخ نا اد بن سلمة قال : أخ نا علي بن زيد عن سعيد بن ا سيب أن سعد بن مسعود وسعد بن مالك دخلا على سلمان يعودانه فبكى فقالا له : ما يبكيك يا أبا عبدا ؟ قال : عهد عهده إلينا رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فظه منا أحد ، قال : (ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب) .

تخريجه :

أخرجه الدينوري في القناعة (٢٤) .

وأبو نعيم في الحلية ١٩٦/١ .

كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه أحمد في الزهد ٨٣٠

وأبو نعيم في الحلية ١٩٦/١ ، و ٢٣٧/٢ .

والطبراني في الكبير (٦١٦٠)

والقضاعي في مسند الشهاب (٧٢٨) .

والبيهقي في الشعب (١٠٣٩٤) .

وابن عساكر في تاريخه ٤٣٥/٧ .

كلهم من طريق حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن ابن المسيب ، وحميد ، عن مورق العجلي ، فذكراه .

وقد ذكر أبو نعيم في الحلية ١٩٦/١ أن القصة قد رواها جماعة عن سلمان ، هم : مورق العجلي ، والحسن البصري ، وابن المسيب ، وعامر بن عبدا .

وأنه رواه عن الحسن : السري بن يحيى ، والربيع بن صبيح ، والفضل بن دلهم ، ومنصور بن زاذان ، وغيرهم .

وا أعلم .

إسناده :

١ - عفّان بن مسلم الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - حماد بن سلمة بن دينار البصري : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - علي بن زيد بن عبدا بن جدعان : ضعيف ، تقدم برقم (٥٩) .

٤ - سعيد بن المسيب المخزومي : ثقة ، ومرسلاته أصح المراسيل ، تقدم برقم (٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب علي بن زيد بن جدعان ، وانظر ما سبق في النص الماضي ، وما سيأتي بعد نص واحد ، وا أعلم .

* * *

[٢٤٩] - قال : أخ نا عفّان بن مسلم قال : حدثنا اد بن سلمة قال : أخ نا جبلة بن عطية عن رجاء بن حيوة قال : قال أصحاب سلمان لسلمان : أوصنا ، فقال : من استطاع منكم أن وت حاجاً أو معتمراً أو غازياً أو نقل الغزاة[1] فليمت ، ولا وتن أحدكم فاجراً ولا جابياً[1] .

---

(١) في المطبوع : (نقل القراءة) ، (فاجراً ولا خائناً) ، والتصويب من المخطوط وكتاب الجهاد لابن المبارك .

تخريجه :

أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٢/٥) عن حماد بن سلمة ، به .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - حماد بن سلمة بن دينار البصري : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - جبلة بن عطية الفلسطيني .

روى عن : إسحاق بن عبدا بن الحارث ، وعبدا بن محيريز ، ويحيى بن الوليد بن عبادة ابن الصامت .

وعنه : محمد بن ثابت ، وهشام بن حسان ، وحماد بن سلمة ، وغيرهم .

ثقة .

من السادسة . س .

التاريخ الكبير ٢١٩/٢ ، الجرح ٥٠٩/٢ ، تاريخ ابن معين ٧٧/٢ ، الثقات ١٤٧/٦ ، التقريب

(٨٩٨) .

٤ - رجاء بن حيوة - بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو - الكندي ، أبو المقدام ، ويقال أبو نصر الفلسطيني .

روى عن : عبادة بن الصامت ، وأبي سعيد ، وأبي أمامة ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : الزهري ، وحميد الطويل ، وغيرهما .

ثقة فقيه .

مات سنة اثنتي عشرة ومائة . خت م ٤ .

علل أحمد (١٥) و (٣٥٣) ، ثقات العجلي ١٦٠ ، التاريخ الكبير ٣٣٤/١ ، الجرح ٥٠١/٣ ، تاريخ ابن معين ١٦٤/٢ ، الثقات ٢٣٧/٤ ، التهذيب ٢٦٥/٣ ، التقريب (١٩٢٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، وذلك لأن رجاء بن حيوة لم يُبين لنا عن اسم أحد من أصحاب سلمان الذين روى عنهم ، لأنه لا رواية له عن سلمان ، والله أعلم .

* * *

[٢٥٠] - قال : أخ نا حفص بن عمر ا وضي قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم قال : حدثنا ا سن .

قال : وأخ نا عمرو بن عاصم قال : حدثنا أبو الأشهب قال : حدثنا ا سن قال : ا حضر سلمان الفارسي ونزل به ا وت بكى فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : أما وا ما أبكي جزعاً من ا وت ، ولا حرصاً على الرجعة ، ولكن إنما أبكي لأمر عهده إلينا رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أخشى أن لا نكون حفظنا وصية نبينا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إنه قال لنا : (ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب) .

تخريجه :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٩٦٦) .

وعبدالرزاق في المصنف (٢٠٦٣٢) .

ووكيع في الزهد (٦٧) .

وأحمد في المسند ٤٣٨/5 .

وابن أبي الدنيا في الزهد (٩٤) .

والدينوري في القناعة (١٩) .

وأبو نعيم في الحلية ١٩٦/1 و ٢٣٧/٢ .

والبيهقي في الشعب (١٠٣٩٤) .

وابن عساكر في تاريخه ٤٣٣/٧ .

كلهم من طريق الحسن البصري ، به .

إسناده :

١ - حفص بن عمر الحوضي : ثقة ، تقدم برقم (١٦٠) .

٢ - يزيد بن إبراهيم التُستَري - بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء - أبو سعيد البصري .

روى عن : قتادة ، وابن سيرين ، والحسن ، وغيرهم .

وعنه : وكيع ، وابن المبارك ، والطيالسي ، وغيرهم .

ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة فقد لينها يحيى القطان .

مات سنة ثلاث وستين ومائة . ع .

وليس له في البخاري إلا ثلاثة أحاديث توبع على اثنين منها ، والثالث احتجاجاً ، وهو من روايته عن ابن أبي مليكة .

الطبقات ٢٧/٧ ، علل ابن المديني ٦٤ ، علل أحمد رواية المروزي وغيره (٣٩٤) ، التاريخ الكبير ٣١٨/٨ ، ثقات العجلي ٤٧٧ ، تاريخ الدارمي (٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٦٦) ، الجرح ٢٥٢/٩ ، الثقات ٦٣١/٧ ، الكامل ٣٧٣٤/٧ ، السير ٢٩٢/٧ ، من تكلم فيه وهو موثق ٢٠٠ ، الميزان ٤١٨/٤ ، المغني ٧٤٧/٢ ، الكاشف ٢٤٠/٣ ، جامع التحصيل ٣٠٠ ، التهذيب ٣١١/١١ ، هدي الساري ٤٥٢ ، ٤٦٢ ، التقريب (٧٦٨٤) .

٣ - الحسن بن أبي الحسن البصري : ثقة ، تقدم برقم (٨) .

الطريق الثانية :

١ - عمرو بن عاصم بن عبيدا الكلابي : ثقة تقدم برقم (٦) .

٢ - أبو الأشهب : هو جعفر بن حيّان التميمي السعدي العُطاردي ، البصري ، الخراز ، الضرير .

روى عن : محمد بن واسع ، وبكر بن عبدا المزني ، والحسن ، وغيرهم .

وعنه : يحيى القطان ، وابن المبارك ، وعاصم بن علي ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة خمس وستين ومائة ، وله خمس وتسعون سنة . ع .

الطبقات ٢٧٤/٧ ، التاريخ الكبير ١٨٩/٢ ، الجرح ٤٧٦/٢ ، مشاهير العلماء ١٥٩ ، الميزان ٤٠٥/١ ، العبر ٢٤٦/١ ، السير ٢٨٦/٧ ، التهذيب ٨٨/٢ ، التقريب (٩٣٥) ، الخلاصة ٦٢ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، لإرساله ، وا أعلم .

والحديث له طريق أخرى عن الحسن البصري :

فقد أخرجه أحمد في المسند ٤٣٨/٥ ، والدينوري في القناعة (٢٠) ، والبيهقي في الشعب (١٠٣٩٧) ، وابن عساكر في تاريخه ٤٥٤/٢١ ، كلهم من طريق هشيم ، عن منصور ، عن الحسن ، به .

تنبيه :

توفي سلمان الفارسي عام أربع وثلاثين ، وقد زاره عند وفاته - كما يستفاد من الروايات -

من الصحابة كل من : سعد بن أبي وقاص ، المتوفى عام خمس وخمسين ، وسعد بن مالك أبو سعيد الخدري ، المتوفى بعد الستين ، وأنس بن مالك ، المتوفى عام ثلاث وتسعين - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ - وإنما ذكرتُ هذا التنبيه ليتضح عدم صحة زيارة عبدا بن مسعود لسلمان عند الوفاة ، وذلك لأن ذلك مروي من طريق علي بن زيد بن جدعان - وهو ضعيف - أخرجه الدينوري في القناعة (٢٤) ، وأبو نعيم في الحلية ١٩٦/١ ، وقد توفي ابن مسعود قبل وفاة سلمان بسنة أو سنتين ، وا أعلم .

* * *

[٢٥١] - قال : حدثنا عمرو بن عاصم ، قال : حدثنا أبو الأشهب قال : حدثنا ا سن قال : عاد الأم سلمانَ مرضه فقال له سلمان : أما أنت أيها الأم فاذكر ا َ عند ّك إذا مت وعند لسانك إذا حكمت وعند يدك إذا قسمت ، قُم ع ، والأم يومئذٍ سعد بن مالك[1] .

---

(١) هو سعد بن أبي وقاص ، وقد سبق بأتم منه برقم (٢٤٧) .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٣٢/٧ من طريق شيبان ، عن أبي الأشهب ، به .

إسناده :

١ - **عمرو بن عاصم بن عبيد الكلابي :** ثقة ، تقدم برقم (٦) .
٢ - **أبو الأشهب :** جعفر بن حيان التميمي ، ثقة ، تقدم برقم (٢٥٠) .
٣ - **الحسن بن أبي الحسن البصري :** ثقة ، تقدم برقم (٨) .

الحكم عليه :

هذا الأثر ضعيف ؛ لأن الحسن لايُمكنه حضور القصة ، ويشهد لها ما سبق برقم (٢٤٧) فانظره ، وا أعلم .

* * *

[٢٥٢] - قال : أخ نا أبو معاوية الضرير قال : حدثنا مد بن سوقة عن الشع قال : لَما حضرت سلمان الوفاةُ قال لصاحبة م له : هلمي خبيكِ الذي استخبأتكِ ، قالت : فجئته بصرة مِسكٍ ، قال : فقال : ائت بقدح فيه ماء ، فنثر ا سك فيه ماثه[1] بيده قال : انضحيه حو فإنه ضر خلق من خلق ا دون الريح ولايأكلون الطعام اجفَئي[2] علي الباب وانز ، قالت : ففعلت وجلست هنيهةً ، فسمعت هسهسةً[3] ، قالت : صعدت فإذا هو قد مات .

---

(١) **ماثه :** أي مرسه بيده . الفتح ٢٥١/٩ .
(٢) **اجفئي :** أي أغلقي . اللسان ٥٠١/١ .
(٣) هو الصوت الخفي . اللسان ٢٤٩/٦ .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٧/٣ عن محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، ومحمد بن سوقة ، عن الشعبي ، به .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٧/١ من طريق الحسن بن سفيان ، عن علي بن حجر ، عن حماد ابن عمرو ، عن سعد بن معروف ، عن سعيد بن سوقة قال : دخلنا على سلمان ... فذكره .

وأخرجه ابن عساكر ٤٣٥/٧ من طريق أبي نعيم .

وسعيد بن سوقة غير معروف .

إسناده :

١ - أبو معاوية الضرير : هو محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم برقم (٢٤٧) .

٢ - محمد بن سُوقة - بضمّ المهملة - الغَنَوي - بفتح المعجمة والنون الخفيفة - أبو بكر الكوفي .

روى عن : أنس بن مالك ، وسعيد بن جبير ، وإبراهيم النخعي ، وغيرهم .

وعنه : السفيانان ، وأبو معاوية ، وغيرهم .

ثقة عابد .

مات سنة نيف وأربعين ومائة . ع .

الطبقات ٢٣٧/٦ ، التاريخ الكبير ١٠٢/١ ، الجرح ٢٨١/٧ ، مشاهير العلماء (١٦٨) ، حلية الأولياء ٣/٥ ، صفة الصفوة ٦٥/٣ ، تاريخ الإسلام ١٢٠/٦ ، السير ١٣٤/٦ ، الوافي بالوفيات ١٤٥/٣ ، التهذيب ٢٠٩/٩ ، التقريب (٥٩٤٢) ، الخلاصة (٣٤١) .

٣ - عامر بن شراحيل الشعبي : ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فيه انقطاع ؛ فالشعبي لم يدرك وفاة سلمان ، والرواية الأخرى فيها سعيد ابن سوقة وهو غير معروف ، وانظر ما بعده ، وا أعلم .

* * *

[٢٥٣] - قال : أخ نا عبدا بن نم عن الأجلح عن عامر الشع قال : أصاب سلمان صرة مسكٍ يوم فُتحت جلولاء[1] فاستودعها امرأته ، فلما حضرته الوفاةُ قال : ها هذه ا سكة ، فمرسها ماء قال : انضحيها حو فإنه يأتي زوار الآن ، قال : ففعلت فلم كث بعد ذلك إلا قليلاً ح قُبض .

---

(١) تقع في جهة خراسان . معجم البلدان ١٥٦/٢ .

تخريجه :

لم أجده ، وانظر ما قبله .

إسناده :

١ - **عبدا بن نمير الهمداني :** ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .
٢ - **الأجلح بن عبدا الكندي :** صدوق ، تقدم برقم (١١١) .
٣ - **عامر بن شراحيل الشعبي :** ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فيه انقطاع ، فالشعبي لم يدرك سلمان ، وا أعلم .

* * *

[٢٥٤] - قال : أخ نا عبيدا بن موسى قال : حدثنا شيبان ، عن فراس عن الشع قال : حدث ا َزل عن امرأة سلمان بق ة أنه ا حضرته الوفاة ، يع سلمان ، دعا وهو علية[1] له ا أربعة أبواب فقال : افتحي هذه الأبواب يا بق ة فإنّ اليوم زواراً لا أدري من أي هذه الأبواب يدخلون علي ، دعا سك له فقال : أديفيه[2] تور[3] ، ففعلت قال : انضحيه حول فراشي ، انز فامكثي فسوف تطّلع فتري على فراشي ، فاطّلعت فإذا هو قد أُخِذَ روحه فكأنما هو نائم على فراشه و واً من هذا .

---

(١) هي الغرفة . اللسان ٨٧/١٥ ، والنهاية ٢٩٥/٣ .

(٢) أي اخلطيه . اللسان ١٠٨/٩ ، والنهاية ١٤٠/٢ .

(٣) في المطبوع : تَنّور ، وهو خطأ ، والتصويب من المخطوطة ، والتَور هو الإناء .

(٤) في المطبوع : فتري .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير (٦٠٤٣) .

وأبو نعيم في الحلية ١٠٨/١ .

وابن عساكر في تاريخه ٤٣٥/٧ .

كلهم من طريق عبيدا بن موسى ، به .

إسناده :

١ - عبيدا بن موسى بن باذام العبسي : ثقة ، تقدم برقم (٥٧) .

٢ - شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم ، النحوي ، أبو معاوية ، البصري :

روى عن : ثابت ، والحسن ، وفراس الهمداني ، وغيرهم .

وعنه : ابن مهدي ، وأبو نعيم ، وأبو داود ، وعبيدا بن موسى ، وغيرهم .

ثقة .

■■

مات سنة أربع وستين ومائة . ع .

الطبقات ٣٧٧/٦ ، التاريخ الكبير ٢٥٤/٤ ، الجرح ٣٥٥/٤ ، مشاهير العلماء ١٧٠ ، تاريخ بغداد ٢٧١/٩ ، السير ٤٠٦/٧ ، التذكرة ٢١٨/١ ، الميزان ٢٨٥/٢ ، التهذيب ٣٧٣/٤ ، التقريب (٢٨٣٣) ، الخلاصة ١٦٨ .

٣ - فِراس - بكسر أوله وبمهملة - ابن يحيى الهمداني الخارفي - بمعجمة وفاء - أبو يحيى الكوفي ، المُكْتِب .

روى عن : الشعبي ، وأبي صالح السمان ، وغيرهما .

وعنه : شعبة ، والثوري ، وشيبان ، وغيرهم .

ثقة .

قال يحيى القطان : ما أنكرت من حديثه إلا حديث الاستبراء . ا هـ .

قال الحافظ في الهدي : كفى بها شهادة من مثل ابن القطّان ، وقد احتج به الجماعة . ا هـ .

مات سنة تسع وعشرين ومائة . ع .

التاريخ الكبير ١٣٩/٧ ، تاريخ ابن معين ٤٧٢/٢ ، تاريخ عثمان الدارمي (٧١) ، الجرح ٩١/٧

، الثقات ٣٢٢/٧ ، التهذيب ٢٣٣/٨ ، الهدي ٣٣٤ ، التقريب (٥٣٨١) .

٤ - عامر بن شراحيل الشعبي : ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٥ - الجزل : لم تذكر كتب الرجال أحداً بهذا الاسم ؛ إلا أنهم ذكروه لقباً لرجل يدعى عثمان ابن سعيد ، أحد الأمراء الذين قاتلوا الخوارج في زمن الحجاج ، كما في نزهة الألباب ١٧١/١ .

وقد ذكروا أيضاً أبو الجزل : عبدا بن شهاب الخولاني .

روى عن : عمر ، وعائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .

وعنه : خيثمة ، والشعبي ، وشبيب بن غرقدة ، وهو صدوق ، روى له مسلم في صحيحه .

فلعله هذا الأخير ، وا تعالى أعلم .

الكنى للبخاري ٨٤ ، التاريخ الكبير ١١٦/٥ ، الجرح ٨٢/٥ ، المقتنى في الكنى (١٠٥٠) ، التهذيب ٢٢٤/٥ ، التقريب (٣٣٨٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن إن كان الجزل هو من ترجمته آخراً ، وا أعلم .

* * *

[٢٥٥] - قال : أخ نا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد قال : وأخ نا ا علّى بن أسد قال : حدثنا وهيب بن خالد قالا : حدثنا عطاء بن السائب أنّ سلمان ح حضرته الوفاةُ دعا بصرة[1] من مسك كان أصا ا من بلنجر[2] فأمر ا أن تداف وتجعلَ حول فراشه ، وقال : فإنه ضر الليلةَ ملائكةٌ دون الريح ولايأكلون الطعام .

---

(١) هي صُرة الدراهم وهي معروفة . العين ٨٢/٧ ، اللسان ٤٥٢/٤ .

(٢) **بلنْجر :** بفتحتين وسكون النون وجيم مفتوحة وراء ، مدينة ببلاد الخزر . معجم البلدان ٤٨٩/١ ، معجم ما استعجم ٢٧٦/١ .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٦١٤٢) عن معمر ، عن ابن عيينة ، عن عطاء بن السائب ، عن الشعبي ، فذكره .

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه ابن المنذر في الأوسط (٨٩٢) .

إسناده :

١ - **عارم بن الفضل السدوسي :** ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .

٢ - **حماد بن زيد الأزدي :** ثقة ، تقدم برقم (٨٥) .

٣ - **المعلى بن أسد العمي :** ثقة ، تقدم برقم (٩٣) .

٤ - **وهيب بن خالد الباهلي :** ثقة ، تقدم برقم (٩٣) .

٥ - **عطاء بن السائب الثقفي :** ثقة مختلط ، تقدم برقم (٢٣٣) .

📖

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف : فيه انقطاع ، فعطاء بن السائب لم يدرك سلمان ، وا أعلم .

* * *

[٢٥٦] - قال : أخ نا موسى بن إ اعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن ا سيب عن عبدا بن سلام أنّ سلمان قال له : أي أخي ، أينا مات قبل صاحبه فَلْيتراءَ له . قال عبدا بن سلام : أويكون ذلك ؟ قال : نعم إنّ نسمة ا ؤمن لاّةٌ تذهب الأرض حيث شاءت ونسمة الكافر سجنٍ . فمات سلمان ، فقال عبدا : فبينما أنا ذات يومٍ قائل بنصف النهار على سرير فأغْفَيت إغْفَاءةً إذ جاء سلمان فقال : السلام عليك ور ة ا ، فقلت : السلام عليك ور ة ا أبا عبدا ، كيف وجدت م لك ؟ قال : خ أ وعليك بالتوكّل فنعم الشيء التوكّل ، وعليك بالتوكّل فنعم الشيء التوكّل ، وعليك بالتوكّل فنعم الشيء ا توكل .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٣١/١٣ .

وابن أبي الدنيا في التوكل على ا (١٢) .

وابن عساكر ٤٣٦/٧ .

كلهم من طريق ابن المسيب ، به .

إسناده :

١ - موسى بن إسماعيل المِنْقَري - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - أبو سلمة التَبُوذكي - بفتح المثناة وضمّ الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة - مشهور بكنيته وباسمه .

روى عن : شعبة ، ومبارك بن فضالة ، وحماد بن سلمة ، وغيرهم .

وعنه : البخاري ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وغيرهم .

ثقة ثبت حافظ إمام .

■■

- -

مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين . ع .

الطبقات ٣٠٦/٧ ، التاريخ الكبير ٢٨٠/٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٨٤/٢ ، التذكرة ٣٩٤/١ ، السير ٣٦٠/١٠ ، التهذيب ٣٣٣/١٠ ، هدي الساري ٤٤٦ ، التقريب (٦٩٤٣) .

٢ - حمّاد بن سلمة البصري : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - علي بن زيد بن جدعان : ضعيف ، تقدم برقم (٥٩) .

٤ - سعيد بن المسيب المخزومي : ثقة ومراسلاته أصح المراسيل ، تقدم برقم (٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب علي بن زيد بن جدعان ، وانظر ما بعده ، وا أعلم .

* * *

[٢٥٧] - قال : أخ نا معن بن عيسى قال : حدثنا أبو معشر عن مد بن كعب قال : حدثن ا غ ة بن عبدالر ن بن ا ارث بن هشام أنّ سلمان مات قبل عبدا بن سلام فرآه عبدا بن سلام ا نام فقال له : كيف أنت أبا عبدا ؟ قال : ، قال : أي الأعمال وجدتا أفضلَ ؟ قال : وجدت التوكّل شيئاً عجيباً .

تخريجه :

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٥/١ من طريق أبي معشر ، به .

إسناده :

١ - معن بن عيسى الأشجعي : ثقة ، تقدم برقم (١٢٠) .

٢ - أبو معشر : هو نَجيح بن عبدالرحمن السندي - بكسر المهملة وسكون النون - المدني ، مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته .

روى عن : ابن المنكدر ، ونافع ، ومحمد بن كعب القرظي ، وغيرهم .
وعنه : الليث ، وهشيم ، ووكيع ، وغيرهم .

ضعيف .
مات سنة سبعين ومائة . ٤ .

الطبقات ٤١٨/٥ ، التاريخ الكبير ١١٤/٨ ، الجرح ٤٩٣/٨ ، المجروحين ١٦٠/٣ ، تاريخ بغداد ٤٥٧/١٣ ، التذكرة ٢٣٤/١ ، السير ٤٣٥/٧ ، الميزان ٢٤٦/٤ ، التهذيب ٤١٩/١٠ ، التقريب (٧١٠٠) .

٣ - محمد بن كعب بن سُليم بن أسد ، أبو حمزة ، القُرظي ، المدني .

روى عن : أبي هريرة ، ومعاوية ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : الحكم بن عتيبة ، وابن عجلان ، وأبو معشر ، وغيرهم .

ثقة ، عالم ، عابد .

وكان يرسل كثيراً .

قال الحافظ في التقريب : ولد سنة أربعين - على الصحيح - ووهم من قال ولد على عهد النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فقد قال البخاري : إن أباه كان ممن لم يُنْبِت من سبي بني قريظة . اهـ .

مات سنة عشرين ومائة - وقيل غير ذلك - ع .

طبقات خليفة ٢٦٤ ، التاريخ الكبير ٢١٦/١ ، الجرح ٦٧/٨ ، الحلية ٢١٢/٣ ، تهذيب الكمال ١٢٦١/٣ ، السير ٦٥/٥ ، التهذيب ٤٢٠/٩ ، التقريب (٦٢٥٧) .

٣ - المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، أبو هاشم ، أو هاشم المدني ، صاحب سلمان الفارسي .

روى عن : النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مرسلاً ، وعن خالد بن الوليد ، وغيرهم .

وعنه : مالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق ، وابنه يحيى بن المغيرة ، وغيرهم .

ثقة ، له أخبار طويلة في الكرم والجود .

مات سنة بضع ومائة . مد .

التاريخ الكبير ٣٢٠/٧ ، تاريخ ابن معين ٥٨١/٢ ، الجرح ٢٢٥/٨ ، الثقات ٤٦٦/٧ و ٤٠٧/٥ ، تهذيب الكمال ١٣٦٢/٣ ، التقريب (٦٨٤٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف بسبب أبي معشر ، ويشهد له ما قبله وهو ضعيف كذلك ، وبه يرتقي للحسن لغيره ، وا أعلم .

* * *

[٢٥٨] - قال : مد بن عمر قال : حدثـ جعفر بن مد بن خالد بن الزبـ عن مد بن عبدا بن عمرو بن عثمان قال : كان إسلام خالد بن سعيد قد أ وكان أول إخوته أسلم ، وكان بدء إسلامه أنه رأى النوم أنه واقف على شفـ النار فذكر من سعتها ما ا به أعلم ، ويرى النوم كأنّ أباه يدفعه فيها ويرى رسولَ ا آخذاً ـِقْويهِ[1] لئلا يقع ، ففزع من نومه ، فقال : أحلف با إنّ هذه لرؤيا حق .

فلقي أبا بكر بن أ قُحافة فذكر ذلك له فقال أبو بكر : أريد بك خـ ، هذا رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فاتبعه فإنك ستتبعه وتدخل معه الإسلام الذي جزك من أن تقع فيها ، وأبوك واقع فيها .

فلقي رسولَ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بأجياد[2] فقال : يا مد إ ما تدعو ؟ قال : (أدعو إ ا وحده لا شريك له وأنّ مداً عبده ورسوله وخلع ما أنت عليه من عبادة حجر لايسمع ولايبصِر ولايضر ولاينفع ولايدري من عبده ن يعبده) .

قال خالد : فإ أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أنك رسول ا . فسر رسولُ ا بإسلامه ، وتغيب خالد ، وعلم أبوه بإسلامه فأرسل طلبه من بقي من ولده ن يسلِم ورافعاً مولاه ، فوجدوه فأتوا به إ أبيه أ أحيحة فأنبه وبكّته[3] وضربه بِمِقْرعة[4] يده ح كسرها على رأسه قال : أتِبعت مداً وأنت ترى خلافه

---

(١) معقد الإزار ، ويسمى به الإزار أيضاً . النهاية ٤١٧/١ .

(٢) أجياد : بجانب المسجد الحرام ، ولازال معروفاً حتى الآن . المناسك ٤٧٨ .

(٣) هو التقريع والتوبيخ . النهاية ١٤٨/١ .

(٤) المقرعة يعني خشبة تضرب بها البغال والحمير ، وقيل : كل ما قُرع به فهو مقرعة . اللسان ٢٦٤/٨ .

قومه وما جاء به من عيب آ تهم وعيب من مضى من آبائهم ؟ فقال خالد : قد صدق وا واتبعته . فغضب أبو أحيحة ونال من ابنه وشتمه ، قال : اذهب يا لُكَع[1] حيث شئت فوا لأمنعنك القوت ، فقال خالد : إن منعت فإنّ ا يرزق ما أعيش به ، فأخرجه وقال لبنيه : لايكلّمه أحد منكم إلا صنعت به ما صنعت به . فانصرف خالد إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فكان يلزمه ويكون معه .

---

(١) كلمة تستعمل للحمق والذم واللؤوم . النهاية ٢٦٨/٤ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦٩/١٦ من طريق ابن سعد ، به .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١٧٢/٢ .
والحاكم في المستدرك ٢٧٧/٣ من طريق محمد بن عمر ، به .
وذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب ٤٣٣/٢ بسنده ومتنه .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، سبق برقم (٩) .

٢ - جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام القرشي .

روى عن : هشام بن عروة ، ومحمد بن خالد بن عثمة .
وعنه : معن ، وخالد بن مخلد . قال البخاري : لايُتابع في حديثه .

وقال الأزدي : منكر الحديث .
وذكره ابن حبان في الثقات .
وعليه فهو ضعيف .

التاريخ الكبير ١٨٩/٢ ، الجرح ٤٨٧/٢ ، الثقات ١٣٣/٦ ، ضعفاء ابن الجوزي (٦٧٤) ، الميزان ١٤٦/٢ ، المغني ١٣٤/١ ، اللسان ١٢٤/٢ .

---

٣ - محمد بن عبدا بن عمرو بن عثمان بن عفان ، أبو عبدا ، المدني ، المعروف بالديباج لحسنه .

روى عن : أبيه وأبي الزناد ، ونافع ، وغيرهم .
روى عنه : الدراوردي ، وأسامة بن زيد الليثي ، وعمارة بن غزية ، وغيرهم .

وثقه النسائي ، والعجلي ، وذكره ابن حِبان في الثقات وقال : في حديثه عن أبي الزناد بعض المناكير ا هـ .

وقال النسائي أيضاً : ليس بقوي .
وقال البخاري : عنده عجائب ، لايكاد يُتابع في حديثه .
وقال مسلم : منكر الحديث .

وعليه فهو ضعيف ، وذلك لإطباق الأئمة على تضعيفه ، عدا النسائي الذي اضطرب فيه ، وأما العُجلي فمعروف بتساهله ، وا يتولانا وإياهم .

قُتل سنة خمس وأربعين ومائة .
روى له : ابن ماجه فقط .

التاريخ الأوسط ٣٢٢/١ و ٨١/٢ ، التاريخ الكبير ١٣٨/١ ، الجرح ٣٠١/٧ ، الثقات ٤١٧/٧ ، مشاهير العلماء ١٣١ ، الكامل ٢١٨/٦ ، تاريخ بغداد ٣٨٥/٥ ، تهذيب الكمال ٥١٦/٢٥ ، الكاشف ١٨٩/٢ ، المقتنى (٣٦٣٩) ، المغني ٥٩٧/٢ ، التهذيب ٢٣٩/٩ ، التقريب (٦٠٣٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، لحال الواقدي ، وا أعلم .

* * *

[٢٥٩] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا عبدا كيم بن عبدا بن أ فروة ، قال : عت عبدا بن عمرو بن سعيد بن العاص دث عمرو بن شعيب قال : كان إسلام خالد بن سعيد بن العاص ثالثاً أو رابعاً ، وكان ذلك ورسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يدعو سراً ، وكان يلزم رسول ا - صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **ويصلّي نواحي مكة خالياً فبلغ ذلك أبا أُحيحة**[1] **فدعاه فكلّمه أن يدع ما هو عليه فقال خالد : لا أدع دين مد ح أموت عليه . فضربه أبو أُحيحة بقراعة يده ح كسرها على رأسه أمر به إ ا بس وضيق عليه وأجاعه وأعطشه ح لقد مكث حر مكة ثلاثاً ما يذوق ماءً ، فرأى خالد فُرجةً فخرج فتغيب عن أبيه نواحي مكة ح حضر خروج أصحاب رسول ا** - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **إ ا بشة ا جرة الثانية ، فلَهو أولُ من خرج إليه .**

----

(١) بمهملتين مصغراً . الفتح ١٦٨/٥ ، شرح الزرقاني على الموطأ ٢٤٢/٤ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٠/١٦ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **عبدالحكيم بن عبدا بن أبي فروة المدني ، مولى عثمان بن عفان** - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

روى عن : عباس بن سهل ، وابن المسيب ، وعمر بن عبدالعزيز ، وغيرهم .

وعنه : الواقدي ، وذكر ابن حبان أن ابن المبارك روى عنه ، وذكر ابن أبي حاتم أن يحيى بن سعيد روى عنه أيضاً .

وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو زرعة وأحمد : لابأس به .
قال الدارقطني : مُقل يُعتبر به .
وقال البزار : مشهور صالح الحديث .
قال العقيلي : عن عباس بن سهل لايُتابع عليه ، ولايعرف إلا بالواقدي . ا هـ .
وقد ذكر العقيلي حديثه وهو لايستقبل القبلة ولايستدبرها .

وعليه فهو ثقة ، وذلك لإطباق النقّاد على وصفه بعبارات التوثيق عدا العقيلي الذي ضعفه في حديثٍ مخصوص ، والرجل مُقِل .

مات سنة ست وخمسين ومائة .

تاريخ ابن معين ٣٤١/٢ ، التاريخ الكبير ١٢٤/٦ ، الجرح ٣٤/٦ ، الثقات ١٣٨/٧ ، مشاهير العلماء ١٣٢/١ ، ضعفاء العقيلي ١٠٣/٣ ، الكنى والأسماء (١٨٥٦) ، بحر الدم (٥٨٥) ، الميزان ٢٤٣/٤ ، المغني ٣٦٧/١ ، اللسان ٣٩٤/٣ .

٣ - عبدالله بن عمرو بن سعيد بن العاص : لم أجد له ترجمة .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، لحال محمد بن عمر الواقدي ، والله أعلم .

* * *

[٢٦٠] - قال : أخ نا الوليد بن عطاء بن الأعز ا كّي وأ د بن مد بن الوليد الأزرقي قالا : حدثنا عمرو بن بن سعيد الأموي عن جده عن عمه خالد ابن سعيد أنّ سعيد بن العاص بن أمية مرض فقال : لئن رفع ا من مرضي هذا لايعبد إله ابن أ كَبشة[1] ببطْن مكة . فقال خالد بن سعيد عند ذلك : اللهم لاترفَعه .

---

(١) **ابن أبي كبشة :** يقصدون به النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقد كان المشركون ينسبونه لهذا الرجل وهو من خزاعة خالف قريشاً في عبادة الأوثان وعبدالشعرى العُبور ، فلما خالفهم النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في عبادة الأوثان شبهوه به ، وقيل : إنه جد النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من قبل أمه ، فأرادوا أنه نزع في الشبه إليه ، أو كنية زوج حليمة السعدية ، وا أعلم . النهاية ١٤٤/٤ ، اللسان ٣٣٩/٦ ، القاموس ٧٧٨/١ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٧٦/١٦ من طريق ابن سعد ، به .
وأخرجه الحاكم في مستدركه ٢٧٨/٣ ، من طريق أحمد الأزرقي ، به .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٤١١٩) من طريق عمرو بن يحيى ، به .

وأخرجه الطبراني أيضاً (٥٥١٨) من طريق أبي أمية الطائفي ، عن جده ، عن جد سعيد بن العاص ، فذكره .

وعند الطبراني في آخره : فمات في مرضه .

إسناده :

١ - الوليد بن عطاء بن الأغر ، شيخ مكة .

روى عن : مسلم الزنجي .

وعنه : عبدا بن شبيب ، وشاذان ، والنضر بن سلمة .

وثقه عبدا بن شبيب .

قال الذهبي : ذكره ابن عدي ، وما كان ينبغي له أن يورده ، فإنه وُثِقَ ، ثم ساق له حديثاً فبرأ ابن عدي ساحته وقال فيه : البلية من شاذان .

الجرح ٩/١٠ ، الكامل ٧٩/٧ ، الميزان ١٣٥/٧ ، المغني ٧٢٣/٢ ، اللسان ٢٢٤/٦ .

٢ - أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو الغساني ، أبو محمد وأبو الوليد صاحب تاريخ مكة .

روى عن : مالك ، وابن عيينة ، والشافعي ، وغيرهم .

وعنه : البخاري ، وأبو حاتم ، والفسوي ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة سبع عشرة - وقيل اثنتين وعشرين - ومائتين . خ .

التاريخ الكبير ٣/٢ ، الثقات ٧/٨ ، الكنى والأسماء ٧٤٧/١ ، المقتنى (٥٤٥٣) ، تهذيب الكمال ٤٨٠/١ ، تهذيب التهذيب ٦٨/١ ، التقريب (١٠٤) .

٣ - عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو أمية السعيدي ، المكي .

روى عن : جده سعيد ، وعن أبيه يحيى .
وعنه : ابن عيينة ، وروح بن عبادة ، وأحمد بن محمد الأزرقي ، وغيرهم .

ثقة .
من السابعة . خ ق .

تاريخ ابن معين ٤٥٦/٢ ، التاريخ الكبير ٣٨٢/٦ ، الثقات ٢١٧/٧ ، الكامل ١٢٢/٥ ، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٢٠٨) ، التعديل والتجريح (١١١٩) ، تهذيب الكمال ٢٩٤/٢٢ ، الكاشف ٩١/٢ ، التهذيب ١٠٤/٨ ، التقريب (٥١٣٨) .

■■■

----

٤ - سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، المدني ، ثم الدمشقي ، ثم الكوفي .
روى عن : أبيه ، ومعاوية ، والعبادلة الأربعة ، وغيرهم .
وعنه : شعبة ، والأسود ، وحفيده عمرو بن يحيى .

ثقة .
قال الزبير : كان من علماء قريش بالكوفة .
مات بعد العشرين ومائة . خ م د س ق .

التاريخ الكبير ٤٩٩/٣ ، الجرح ٤٩/٤ ، الثقات ٢٧٧/٤ ، أسماء التابعين ومن بعدهم (٣٨٤) ، المقتنى (٤٠٧٢) ، رجال مسلم ٢٤٠/١ ، رجال صحيح البخاري ٢٨٧/١ ، تهذيب الكمال ١٨/١١ ، الكاشف ٤٤٢/١ ، التهذيب ٦٠/٤ ، التقريب (٢٣٧٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد رجاله ثقات إلا أن الهيثمي ذكر في المجمع ١٩/٦ أن عمرو بن يحيى لم يسمع من جده سعيد ، وقد ذكر النقاد أن عمرو بن يحيى روى عن جده ، فالله أعلم .

* * *

[٢٦١] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا جعفر بن مد بن خالد ابن الزب بن العوام ، عن إبراهيم بن عقبة قال : عت أم خالد بنت خالد بن سعيد ابن العاص تقول : كان أ خامساً الإسلام ، قلت : فمن تقدمه ؟ قالت : ابن أ طالب وابن أ قُحافة وزيد بن حارثة وسعد بن أ وقّاص ، وأسلم أ قبل ا جرة الأو إ أرض ا بشة ، وهاجر ا رة الثانية وأقام ا بضع عشرة سنة ، وولدت أنا ا ، وقدم على الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بخيبر سنة سبع فكلّم رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ا سلم فأسهموا لنا ، رجعنا مع رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إ ا دينة وأقمنا ، وخرج أ مع رسول ا عمرة القضية[1] وغزا معه إ الفتح هو وعمي ، يع عمراً ، وخرجا معه إ تبوك ، وبعثَ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أ عاملاً على صدقات اليمن فتوفّي رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وأ باليمن .

---

(١) كانت هذه العمرة في ذي القعدة من العام السابع ، وذكر الحافظ أنها تسمى عمرة القضية ، وعمرة القضاء ، وعمرة الصلح ، وعمرة القصاص . الفتح ٧/٥٠٠ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٧١/١٦ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام : ضعيف ، تقدم برقم (٢٥٨) .

٣ - إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولاهم ، المدني .

روى عن : عروة بن الزبير ، وأبي الزناد ، وكريب ، وغيرهم .

وعنه : مالك ، وابن المبارك ، والسفيانان .

ثقة .

قال مصعب بن عبدا : كانت له هيبة وعلم .

من السادسة . م د س ق .

تاريخ ابن معين ١٢/٢ ، رواية الدارمي (٧٨٤) ، رواية ابن الجنيد (٧٠) ، التاريخ الكبير ٣٠٥/١ ، الجرح ١١٧/٢ ، الثقات ٢١/٦ ، تاريخ أسماء الثقات ٣٢/١ ، بحر الدم ٥/٤ ، تهذيب الكمال ١٥٢/٢ ، الكاشف ٢١٩/١ ، التهذيب ١٢٦/١ ، التقريب (٢١٧) .

٤ - أم خالد بنت خالد : أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أُمية .

مشهورة بكنيتها ، لها ولأبويها صحبة ، وكانا ممن هاجر إلى الحبشة ، وولدت بأرض الحبشة ، وقدما بها وهي صغيرة ، وتزوجها الزبير بن العوام ، وعُمرت ، لحقها موسى بن عقبة . خ د س .

الأسامي والكنى لابن حنبل (٣٥) ، الثقات ٢٥/٣ ، الاستيعاب ١٩٣٤/٤ ، الإصابة ٢٠٠/٨ ، التقريب (٨٥٣٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، لأجل الواقدي ، وشيخُه ضعيف ، وا   أعلم .

* * *

[٢٦٢] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا جعفر بن مد بن خالد عن مد بن عبدا بن عمرو بن عثمان بن عفّان قال : أقام خالد بعد أن قدم من أرض ا بشة مع رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - با دينة ، وكان يكتب له ، وهو الذي كتب كتاب أهل الطائف لوفْد ثقيف ، وهو الذي مشى الصلْح بينهم وب رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام :** ضعيف ، تقدم برقم (٢٥٨) .

٣ - **محمد بن عبدا بن عمرو بن عثمان بن عفان :** ضعيف ، تقدم برقم (٢٥٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، لحال الواقدي ، وهو مسلسل بالضعفاء ، وا أعلم .

* * *

[٢٦٣] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه قال : عت عمر بن عبدالعزيز خلافته يقول : توفّي رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وخالد بن سعيد عامله على اليمن . قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث مد بن صا قال : حدث موسى بن عمران بن مناح قال : تو رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وخالد بن سعيد عامله على صدقات مذْحِج[1] .

---

(١) مذحج بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهملة وجيم . معجم البلدان ٨٩/٥ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الحارثي الأنصاري .**

روى عن : أبيه ، وسليمان بن محمد بن محمود ، وغيرهما .

وعنه : عبدا بن عبدالوهاب الحجبي ، وإبراهيم بن حمزة ، وذؤيب بن عمامة ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صالح .

وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير ٢٧٨/١ ، الجرح ٩١/٢ ، الثقات ٧/٦ ، المقتنى (١٤٩) .

٣ - **أبوه : جعفر بن محمود بن عبدا بن محمد بن مسلمة الأنصاري ، وقيل : بإسقاط عبدا .**

روى عن : أُسيد بن حضير - مرسلاً - ، وجابر ، وعمر بن عبدالعزيز ، وغيرهم .
وعنه : ابنه إبراهيم ، وابن أخيه سليمان بن محمد ، وموسى بن عمير ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : محله الصدق .
وقال ابن معين : كان صالح بن كيسان يأمر بكتابة غزوة خيبر عنه .

وذكره البخاري في تاريخه وابن حبان في ثقاته وسكتا عنه .
قال الحافظ : صدوق . وهو كما قال .
من الرابعة . صد .

التاريخ الكبير ١٩٩/٢ ، الجرح ٤٨٩/٢ ، الثقات ١٠٧/٤ ، جامع التحصيل ١٥٥ ، تهذيب الكمال ١٠٧/٥ ، التهذيب ٩١/٢ ، التقريب (٩٥٦) .

الإسناد الثاني :

١ - محمد بن صالح بن دينار التمار : صدوق يخطئ ، تقدم برقم (١٠) .

٢ - موسى بن عمران بن منّاح - بتشديد النون - أبو عاصم المديني .
روى عن : أبان بن عثمان ، وعاصم بن العدثان .
وعنه : إسماعيل بن أمية .

ذكره البخاري في التاريخ ، وابن أبي حاتم في الجرح ، وابن حبان في الثقات .
قال الحافظ في التعجيل : ليس بمشهور .
وعليه فهو مجهول الحال .

التاريخ الكبير ٢٩٦/٧ ، الجرح ١٥٩/٨ ، الثقات ٤٥٠/٧ ، المقتنى (٣٣٧٩) ، الميزان ١٩٨/٨ ، ذيل الكاشف ٢٨٠ ، الإكمال للحسيني ٤٢٥ ، اللسان ١٢٩/٦ ، تعجيل المنفعة ٤١٥ .

الحكم عليه :

هذان الإسنادان شديدا الضعف ، بسبب الواقدي ، وا أعلم .

* * *

[٢٦٤] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث جعفر بن مد بن[1] خالد بن الزب بن العوام ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن أم خالد بنت خالد بن سعيد ابن العاص قالت : خرج خالد بن سعيد إ أرض ا بشة ومعه امرأته همينة بنت خلف بن أسعد ا زاعية فولدت له هناك سعيداً وأم خالد وهي أمة امرأة الزب بن العوام .

---

(١) في المطبوع (عن) وهو خطأ ، والتصويب من المخطوط .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .
٢ - **جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام :** ضعيف ، تقدم برقم (٢٥٨) .
٣ - **إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش :** ثقة ، تقدم برقم (٢٦١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب الواقدي ، وا أعلم .

* * *

[٢٦٥] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثن جعفر بن مد بن خالد ابن الزب بن العوام ، عن إبراهيم بن عقبة قال : عت أم خالد بنت خالد بن سعيد ابن العاصم تقول : قدم أ من اليمن إ ا دينة بعد أن بويع لأ بكر فقال لعلي وعثمان : أرضيتم ب عبد مناف أن يلي هذا الأمر عليكم غ كم ؟ فنقلها عمر إ أ بكر فلم ملها أبو بكر على خالد و لها عمر عليه .

وأقام خالد ثلاثة أشهر يبايع أبا بكر مر عليه أبو بكر بعد ذلك مظهراً وهو داره فسلّم فقال له خالد : أتحِب أن أبايعك ؟ فقال أبو بكر : أُحب أن تدخل صلح ما دخل فيه ا سلمون ، قال : موعِدك العشية أُبايعك . فجاء وأبو بكر على ا ن فبايعه ، وكان رأي أ بكر فيه حسناً ، وكان معظّماً له .

فلما بعث أبو بكر ا نود على الشأم عقد له على ا سلم وجاء باللواء إ بيته ، فكلّم عمر أبا بكر وقال : تولّي خالداً وهو القائل ما قال ؟ فلم يزل به ح أرسل أبا أروى الدوسي[1] فقال : إنّ خليفة رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول لك : اردد إلينا لواءنا ، فأخرجه فدفعه إليه وقال : وا ما سرتنا ولايتكم ولا ساءنا عزلُكم وإنّ ا َليم لغ ك . فما شعرت إلا بأ بكر داخل على أ يعتذر إليه ويعزم عليه ألا يذكر عمر رف ، فوا ما زال أ يترحم على عمر ح مات .

---

(١) أبو أروى الدوسي ، صحابي ، لايعرف اسمه ولا نسبه . الاستيعاب ١٥٩٦/٤ ، الإصابة ١٠/٧ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٧٩/١٦ من طريق ابن سعد ، به .
وأخرجه الحاكم في مستدركه ٢٧٩/٣ .

وابن عساكر في تاريخه ٧٨/١٦ .
كلاهما من طريق ابن إسحاق ، عن محمد بن عبدا بن أبي بكر ، عن أبيه ، فذكره ، بنحوه .
قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .
٢ - **جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام :** ضعيف ، تقدم برقم (٢٥٨) .
٣ - **إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش :** ثقة ، تقدم برقم (٢٦١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب الواقدي ، وا أعلم .

* * *

[٢٦٦] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث عبدا بن يزيد ، عن سلمة ابن أ سلمة بن عبدالر ن بن عوف قال : ا عزل أبو بكر خالداً ولّى يزيد ابن أ سفيان جنده ودفع لواءه إ يزيد .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٨٠/١٦ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **عبدا بن يزيد بن قنطس الهذلي :** ثقة ، تقدم برقم (٢٦) .

٣ - **سلمة بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف .**

روى عن : أبيه ، وابن مسعود .

وعنه : عقيل بن خالد - صاحب الزهري - .

وثقه العجلي ، وابن شاهين ، وذكره ابن حبان في الثقات .

قال الحافظ في اللسان : صحح حديثه ابن حبان والحاكم .

وانفرد ابن عبدالبر فقال : لايحتج به .

التاريخ الكبير ٨٠/٤ ، ثقات العجلي ١٩٧ ، الثقات ٣٩٦/٦ ، معرفة الثقات (٦٤٣) ، اللسان ٦٨/٣ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، لحال الواقدي ، وا أعلم .

* * *

[٢٦٧] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : أخ موسى بن مد بن إبراهيم بن ا ارث عن أبيه قال : ا عزل أبو بكر خالد بن سعيد أوصى به شرحبيلَ ابن حسنة ، وكان أحد الأمراء ، فقال : انظر خالد بن سعيد فاعرف له مِن ا ق عليك مثل ما كنت تحب أن يعرفه لك من ا ق عليه لو خرج والياً عليك ، وقد عرفت مكانه من الإسلام ، وأنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - توفّي وهو له والٍ ، وقد كنت وليته رأيت عزلَه ، وعسى أن يكون ذلك خ اً له دينه ، ما أغبطُ أحداً بالإمارة ، وقد خيرته أمراء الأجناد فاختارك على غ ك على ابن عمه ، فإذا نزل بك أمر تاج فيه إ رأي التقي الناصح فليكن أولَ من تبدأ به أبو عبيدة بن ا راح ومعاذ بن جبل ، ولْيك خالد بن سعيد ثالثاً ، فإنك واجد عندهم نصحاً وخ اً ، وإياك واستبداد الرأي عنهم أو تطوي عنهم بعض ا .

قال مد بن عمر : فقلت وسى بن مد : أرأيت قول أ بكر قد اختارك على غ ك ؟ قال : أخ أ أنّ خالد بن سعيد ا عزله أبو بكر كتب إليه : أي الأمراء أحب إليك ؟ فقال : ابن عمي أحب إ " قرابته ، وهذا أحب إ " دي فإنّ هذا أخي دي على عهد رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وناصري على ابن عمي . فاستحب أن يكون مع شرحبيلَ ابن حسنة .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٠/١٦ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي : منكر الحديث ، تقدم برقم (١٠٢) .

٣ - أبوه : محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي : ثقة ، تقدم برقم (٢١٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي وشيخه موسى بن محمد ، وا أعلم .

* * *

[٢٦٨] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث عبدا ميد بن جعفر عن أبيه قال : شهد خالد بن سعيد فَتح أجنادين[١] وفِحلٍ[٢] ومرج الصفر[٣] ، وكانت أم ا كيم بنت ا ارث بن هشام ت عكرمة بن أ جهل فقُتل عنها بأجنادين ، فأعدت أربعة أشهر وعشراً ، وكان يزيد بن أ سفيان طبها ، وكان خالد بن سعيد يرسِلُ إليها عدتا يتعرض للخطبة ، فحطّت إ خالد بن سعيد فتزوجها على أربعمائة دينار .

فلما نزل ا سلمون مرج الصفّر أراد خالد أن يعرس بأم حكيم فجعلت تقول : لو أخرت الدخولَ ح يفُض ا هذه ا موع . فقال خالد : إنّ نفسي دث أ أصاب وعهم ، قالت : فدونك . فأعرس ا عند القنطرة ال بالصفّر فبها سميت قنطرة أم حكيم ، وأولَم عليها صبح مدخله فدعا أصحابه على طعام ، فما فرغوا من الطعام ح صفّت الروم صفوفها صفوفاً خلف صفوف وبرز رجل منهم معلِم يدعو إ ال از ف ز إليه أبو جندل ابن سهيل بن عمرو العامري فنهاه أبو عبيدة ، ف ز حبيب بن مسلَمة فقتله حبيب ورجع إ موضعه ، وبرز خالد بن سعيد فقاتل فقُتل ، وشدت أم حكيم بنت ا ارث عليها ثيابها وعدت وإنّ عليها لردع ا َلُوق[٤]

---

(١) أَجنَادين : بالفتح ثم السكون ونون وألف وتفتح الدال فتكسر معها النون فيصير بلفظ التثنية ، وتكسر الدال وتفتح النون بلفظ الجمع ، موضع بالشام من نواحي فلسطين . معجم البلدان ١٠٣/١ .

(٢) **فِحل :** بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره لام ، اسم موضع بالشام . معجم البلدان ٢٣٧/٤ .

(٣) **مرج الصفّر :** بضم الصاد المهملة وتشديدها وتشديد الفاء ، موضع بدمشق أيضاً . معجم البلدان ١٠١/٥ .

وكل هذه الثلاثة الأماكن وقعت فيها معارك بين المسلمين والروم .

(٤) في المطبوع : (لدرع الحلوق) ، والتصويب من المخطوط ، ومعنى الردع هو التلطخ بالزعفران ، والخَلُوق طيب له لون ، وذلك تفعله العروس . الفائق ٣٧١/١ ، النهاية ١٩٥/٥ .

وجهها ، فاقتتلوا أشد القتال على النهر وصد الفريقان يعاً وأخذت السيوف بعضها بعضاً فلايرمى بسهم ولايطْعن برمح ولايرمى جر ولايسمع إلا وقع السيوف على ا ديد وهام الرجال وأبدا م ، وقَتلَت أم حكيم يومئذٍ سبعةً بعمود الفسطاط الذي بات فيه خالد بن سعيد معرساً ا . وكانت وقعة مرج الصفّر ا رم سنة أربع عشرة خلافة عمر بن ا طاب .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **عبدالحميد بن جعفر بن عبدا بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي .**

روى عن : الزهري ، وسعيد المقبري ، وغيرهما .

وعنه : هشيم ، ووكيع ، وأبو بكر الحنفي ، وغيرهم .

ثقة ، ورمي بالقدر .

وقد ضعفه الثوري بسبب القدر ، لكن قال الذهبي : قد لطخ بالقدر جماعة ، وحديثهم في الصحيحين أو أحدهما ؛ لأنّهم موصوفون بالصدق والإتقان . ا هـ .

قال في الكاشف : ثقة ، غمزه الثوري للقدر .
مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . م ٤ .

تتمة الطبقات ٤٠٠ ، تاريخ ابن معين ٣٤١/٢ ، معرفة الرجال (٤٠١) ، التاريخ الكبير ٥١/٦ ، تاريخ الدارمي (٢٦٣ ، ٦١٠) ، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١٠٥) ، ضعفاء النسائي ١٦٩ ، ضعفاء العقيلي ٤٣/٣ ، الجرح ١٠/٦ ، الثقات ١٢٢/٧ ، مشاهير علماء الأمصار ١٣١ ، الكامل ١٩٥٥/٥ ، الميزان ٥٣٩/٢ ، السير ٢٠/٧ ، من تكلّم فيه وهو موثق ١١٦ ، المغني ٣٦٨/١ ، الكاشف ١٣٣/٢ ، الديوان ١٨٤ ، التهذيب ١١١/٦ ، التقريب (٣٧٥٦) .

---

٣ - أبوه : جعفر بن عبدا بن الحكم الأنصاري ، والد عبدالحميد .
روى عن : أنس بن مالك ، والحكم بن مسلم ، ومحمود بن لبيد ، وغيرهم .
روى عنه : ابنه عبدالحميد ، والليث بن سعد ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وغيرهم .

ثقة .
من الثالثة بخ م ٤ .

سؤالات ابن الجنيد (٩٣) ، التاريخ الكبير ١٩٥/٢ ، الجرح ٤٨٢/٢ ، الثقات ١٠٦/٤ ، ١٣٥/٦ ، تهذيب الكمال ٦٤/٥ ، الكاشف ٢٩٤/١ ، التقريب (٩٤٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب محمد بن عمر الواقدي ، وا أعلم .

* * *

[٢٦٩] - قال : أخ نا عبيدا بن موسى قال : أخ نا موسى بن عبيدة قال : أخ نا أشياخنا أنّ خالد بن سعيد بن العاص وهو من ا هاجرين قتل رجلاً من ا شرك لبس سلَبه[1] ديباجاً أو حريراً فنظر الناس إليه وهو مع عمر فقال عمر : ما تنظرون ؟ من شاء فَلْيعملْ مثل عمل خالد يتلَبس لباس خالدٍ .

----

(١) **السلَب هو :** ما يأخذه أحد المقاتلين من الآخر في الحرب من سلاح أو ثياب أو غيرهما . النهاية ٣٨٧/٢ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٩/١٦ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - عبيدا بن موسى بن باذام العبسي : ثقة ، تقدم برقم (٥٧) .
٢ - موسى بن عبيدة الربذي : ضعيف ، تقدم برقم (٥٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، وذلك لضعف موسى بن عبيدة ، وللانقطاع فيه ، وا أعلم .

* * *

[٢٧٠] - قال : أخ نا أ د بن مد بن الوليد الأزرقي قال : حدثنا عمرو ابن عن جده ، عن عمه ، عن خالد بن سعيد بن العاص أنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - بعثه رهط من قريش إ ملك ا بشة فقدموا عليه ، ومع خالد امرأة له ، قال : فولدت له جارية ، و ركت وتكلّمت هناك ، إنّ خالداً أقبل هو وأصحابه وقد فرغ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - من وقعة بدر ، فأقبل شي ومعه ابنته ، فقال : يا رسول ا نشهد معك بدراً ، فقال : (أوما ترضى يا خالد أن يكون للناس هجرة ولكم هجرتان ِثنتان ؟) قال : بلى يا رسول ا ، قال : (فذاك لكم) .

إنّ خالداً قال لابنته : اذه إ عمك ، اذه إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - فسلّمي عليه ، فذهبت ا ُويرية ح أتته من خلفه فأكبت عليه ، وعليها قميص أصفر ، فأشارت به إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - تريه فقال[1] : (سنه[2] سنه سنه) ، يع حسن يع با بشية (أبلي وأخِلقي[3] أبلي وأخلِقي) .

---

(١) كلمة : (فقال) ساقطة من المطبوع .

(٢) هو بفتح أوله ، وفتح النون وسكون الهاء ، وفي رواية سناه بزيادة ألف ، والهاء فيهما للسكت ، وقد تحذف . الفتح ١٨٤/٦ .

(٣) قوله : أبلي - بفتح الهمزة وسكون الموحدة وكسر اللام - أمر بالإبلاء ، وكذا قوله : أخلقي بالمعجمة والقاف أمر بالإخلاق وهما بمعنى ، والعرب تطلق ذلك وتريد الدعاء بطول البقاء للمخاطب بذلك أي أنها تطول حياتها حتى يبلى الثوب ويخلق أي يبلى . الفتح ٢٨٠/١٠ .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير (٤١١٧) .

والحاكم في المستدرك ٢٥٠/٣ .

كلاهما من طريق محمد بن عبدا الحضرمي ، عن عبدا بن عمر بن أبان ، عن خالد بن سعيد ابن عمرو بن سعيد ، عن أبيه ، عن عمه خالد بن سعيد ، به .

وأخرجه بنحوه بألفاظ متقاربة من حديث أم خالد بنت سعيد ، كل من :

الحميدي في مسنده (٣٣٧) .

وأحمد في مسنده ٣٦٤/٦ .

والبخاري في صحيحه (٣٨٧٤) و (٥٨٢٣) و (٥٨٤٥) و (٥٩٩٣) .

وأبو داود في السنن (٤٠٢٤) .

والطبراني في الكبير ٢٥/(٢٤٠) و (٢٤١) .

وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٦٩) .

والحاكم في المستدرك ٦٣/٢ و ٦٢٤ و ١٨٨/٤ .

والبيهقي في شعب الإيمان (٦٢٩٠) .

والبغوي في شرح السنة (٣١١٣) .

ولفظه عند أحمد : أن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أُتي بكسوة فيها خميصة صغيرة ، فقال : (من ترون أحق بهذه ؟) ، فسكت القوم ، فقال : (ائتوني بأم خالد) ، فأتي بها فألبسها إياها ، ثم قال لها مرتين : (أبلي وأخلقي) ، وجعل ينظر إلى علم في الخميصة أحمر أو أصفر ، ويقول : (سناه ، سناه يا أُم خالد) ، وسناه في كلام الحبش الحسن .

إسناده :

١ - أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي : ثقة ، تقدم برقم (٢٦٠) .

٢ - عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو : ثقة ، تقدم برقم (٢٦٠) .

٣ - سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص : ثقة ، تقدم برقم (٢٦٠) .

٤ - خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد : صحابي .

الحكم عليه :

هذا الإسناد رواته ثقات إلا أنه منقطع بين سعيد بن عمرو وخالد بن سعيد ، وقد قال الحاكم بعد روايته : صحيح ، وتعقبه الذهبي بقوله : لكنه منقطع ؛ سعيد ما أدرك خالداً . ا هـ .

وقد نص المزي على أن روايته عن خالد مرسلة ، ووافقه الحافظ في التهذيب ٦٨/٤ .
والصواب أنه من رواية أُم خالد كما هو في البخاري وغيره ، والله أعلم .

* * *

📖

[٢٧١] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثـ عبدا كيم بن عبدا ابن أ فروة عن عبدا بن عمرو بن سعيد بن العاص قال : لمّا أسلم خالد بن سعيد وصنع به أبوه أحيحة ما صنع فلم يرجع خالد عن دينه ولزم رسولَ ا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **ح خرج إ ا بشة ا جرة الثانية غاظ ذلك أبا أحيحة وغمه وقال : لأعتزلن ما لا أ ع شتم آبائي ولا عيب آ هو أحب إ ّ من اُقام مع هؤلاء الصباة . فاعتزل ماله بالظريبة[1] و الطائف . وكان ابنه عمرو بن سعيد على دينه ، وكان به ويعجبه ، فقال أبو أحيحة : قال مد بن عمر فيما أنشد ا غ ة بن عبدالر ن ا ـزامي :**

ألا ليت شعري عنك يا عمرو سائلاً	**إذا شب واشتدت يـ ـ ـداه وسلّحا**
أتترك أمر القـ ـ ـ ـومِ فيه بلابِلٌ	**وتكشف غيظاً كان الصدر موجحا؟**

رجع إ حديث عبدا كيم عن عبدا بن عمرو بن سعيد قال : فلمّا خرج أبو أحيحة إ ماله بالظّريبة أسلم عمرو بن سعيد و ق بأخيه خالد بن سعيد بأرض ا بشة .

---

(١) **الضريبة :** وادٍ في الحجاز يدفع سيله في ذات عرق . معجم البلدان ٤٥٦/٣ .

تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٣٩/٣ من طريق محمد بن عمر ، به مختصراً .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، وتقدم برقم (٩) .

٢ - عبدالحكيم بن عبدا بن أبي فروة : ثقة ، تقدم برقم (٢٥٩) .

٣ - عبدا بن عمرو بن سعيد بن العاص : لم أجد له ترجمة .

---

٤ - المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدا بن خالد بن حزام - بمهملة وزاي - الحزامي المدني ، لقبه : قصى .

روى عن : أبي الزناد ، وموسى بن عقبة ، وهشام بن عروة ، وغيرهم .
وعنه : ابن مهدي ، وابن وهب ، وسعيد بن منصور .

قال أحمد : ما بحديثه بأس .
وقال ابن معين : ليس بشيء .
وقال أبو داود : لابأس به .
وقال النسائي : ليس بالقوي .
وأكثر ما يقدحون في روايته عن أبي الزناد .
وقد وثقه الدارقطني في السنن ١١٧/١ ، واحتج به الشيخان في صحيحيهما .

قال ابن عدي : عامة رواياته عن أبي الزناد شيء يوافقه الثقات عليها عن أبي الزناد ، ومنه ما لايوافق عليه .

وعليه فهو صدوق إلا ما لايوافقه عليه الثقات عن أبي الزناد .
من السابعة . ع .

تاريخ ابن معين ٥٨٠/٢ ، الجرح ٢٨٨/٥ ، تاريخ أسماء الثقات (١٣٣١) ، بحر الدم (٢٠١٨)

، التعديل والتجريح ٧٢٩/٢ ، تهذيب الكمال ٣٨٧/٢٨ ، الكاشف ٢٨٧/٢ ، نزهة الألباب ٩٣/٢ ، التهذيب ٢٣٨/١٠ ، التقريب (٦٨٤٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً لأجل محمد بن عمر الواقدي ، وا أعلم .

* * *

[٢٧٢] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا جعفر بن مد بن خالد عن مد بن عبدا بن عمرو بن عثمان قال : أسلم عمرو بن سعيد بعد خالد بن سعيد بيسير ، وكان من مهاجرة ا بشة ا جرة الثانية معه امرأته فاطمة بنت صفوان ابن أمية بن محرث بن شق بن رقَبة بن مخدِج الكنانية .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير :** ضعيف ، تقدم برقم (٢٥٨) .

٣ - **محمد بن عبدا بن عمرو بن عثمان :** ضعيف ، تقدم برقم (٢٥٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وهو أيضاً مسلسل بالضعفاء ، وا أعلم .

* * *

[٢٧٣] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثـ جعفر بن مد بن خالد عن إبراهيم بن عقبة عن أم خالد بنت خالد قالت : قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أرض ا بشة بعد مقدم أ بسنتـ فلم يزل هناك حـ ل السفينتـ مع أصحاب رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - فقدموا على النـ - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - وهو يـ سنة سبع من ا جرة ، فشهد عمرو مع النـ - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - الفتح وحنـ والطائف وتبوك ، فلما خرج ا سلمون إ الشام فكان فيمن خرج فقُتل يوم أجنادِين شهيداً خلافة أ بكر الصديق ادى الأو سنة ثلاث عشرة ، وكان على الناس يومئذٍ عمرو بن العاص .

تخريجه :

أخرجه الحاكم في مستدركه ٢٣٩/٣ من طريق محمد بن عمر ، به .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .
٢ - **جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير :** ضعيف ، تقدم برقم (٢٥٨) .
٣ - **إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش الأسدي :** ثقة ، تقدم برقم (٢٦١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً لأجل الواقدي ، وشيخُه ضعيف ، وا أعلم .

* * *

[٢٧٤] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا مد بن صا عن يزيد ابن رومان قال : أسلم أبو أ د بن جحش مع أخويه عبدا وعبيدا قبل أن يدخل رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دار الأرقم[1] يدعو فيها .

---

(١) دار الأرقم في مكة ، كانت قريبة من الصفا ، وكان يصلي فيها المسلمون سراً في صدر البعثة . المعالم الأثيرة ١١٥ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .
٢ - **محمد بن صالح بن دينار التمار :** صدوق يخطئ ، تقدم برقم (١٠) .
٣ - **يزيد بن رومان المدني :** ثقة ، تقدم برقم (١١٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب الواقدي ، وا أعلم .

* * *

📖

[٢٧٥] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثـ عمر بن عثمان ا حشي عن أبيه قال : هاجر أبو أ د بن جحش مع أخيه عبدا وقومه إ ا دينة ، فـ لوا على مبشر بن عبدا ُنذر ، فعمد أبو سفيان بن حرب إ دار أ أ د فباعها من ابن علقمة العامري بأربعمائة دينار ، فلما قدم رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مكّة عام الفتح وفرغ من خطبته قام أبو أ د على باب ا سجد على ل له فجعل يصيح : أنشد با يا بـ عبد مناف حلْفي ، وأنشد با يا بـ عبد مناف داري ، فدعا رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عثمان بن عفان فساره بشيء فذهب عثمان إ أ أ د فساره ، فـ ل أبو أ د عن بعـ ه وجلس مع القوم فما سمِع ذاكرها حـ لقي ا ، وقال آل أ أ د إنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال له : (لك ا دار ا َنة) . قال أبو أ د بيع داره لأ سفيان :

أقطعت عقـــــدك بيننا	وا اريات إلــــــى ندامه
ألا ذكرت ليـــــا َ الـ	ـعشر التـــــي فيها القسامه
عقْدي وعقْــــــدك قائم	أنْ لا عقــــــوق ولا أثامه
دار ابن عمـــــك ِبعتها	تشري ا عنـــك الغرامه
اذهب ـــا اذهب ـــا	طوقتها طـــــوق ا مامه
وجريت فيـــه إ العقو	ق وأسوأ ا لـــق الزعامه
قـــد كنت آوي إ ذَرى	فيه ا َقامــــــةُ والسلامه
ما كان عقـــدك مِثْلَ ما	عقد ابن عمــرٍو لابن مامه

وقال أيضاً أبو أ د بن جحش ذلك :

أبا أمامةَ كيف أخذَلُ فيكُم وأنا ابنكُم وحليفُكم العشر
ولقد دعا َ غيـركُم فأتيته وخبأتكُـ ـ ـم لنوائبِ الدهرِ

قال وكان الأسود بن المطّلب قد دعا أبا أحمد إلى أن يحالفه وقال : دمي دون دمك ومالي دون مالك ، فأبى وحالف حرب بن أمية . وكانوا يتحالفون في العشر من ذي الحجة قياماً يتماسحون كما يتماسح البيعان ، وكانوا يتواعدون لذلك قبل العشر .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - عمر بن عثمان الجحشي وأبوه : لم أجد لهما ترجمة .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب الواقدي ، وعمر بن عثمان ووالده لم أجد لهما ترجمة ، والله أعلم .

* * *

[٢٧٦] - قال : أخ نا مد بن عمر وغ ه من أهل العلم أنّ أبا موسى الأشعري قدم مكّة فحالف سعيد بن العاص بن أمية أبا أحيحة ، وأسلم كّة وهاجر إ أرض ا بشة ، قدم مع أهل السفينت ورسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - ۑ .

تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤٦٤/٣ من طريق محمد بن عمر فقط ، فذكره .

إسناده :

محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وهو منطقع ، وا أعلم .

* * *

[٢٧٧] - قال : أخ نا عبيدا بن موسى قال : أخ نا إسرائيل عن أ إسحاق عن أ بردة بن أ موسى عن أبيه قال : أمرنا رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أن ننطلق مع جعفر بن أ طالب إ أرض النجاشي ، فبلغ ذلك قريشاً فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد ، و عوا للنجاشي هدية ، فقدمنا وقدموا على النجاشي .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٤٦/١٤ .
وعبد بن حُميد في مسنده كما في المنتخب (٥٥٠) .
والروياني في مسنده (٥٠٢) عن معمر .
ثلاثتهم عن عبيدا بن موسى ، به مطولاً .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٤/١ .
والخطيب في تالي تلخيص المتشابه (١٢٨) .
كلاهما من طريق إسرائيل ، به مطولاً .

ولفظه : أن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أمرنا أن ننطلق مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض النجاشي قال : فبلغ ذلك قومنا فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد وجمعوا للنجاشي هدية فقدمنا وقدما على النجاشي فأتوه بهديته فقبلها وسجدوا ، ثم قال له عمرو بن العاص : إن قومنا رغبوا عن ديننا وهم في أرضك ، فقال لهم النجاشي : في أرضي ؟! قالوا : نعم ، فبعث إلينا ، فقال لنا جعفر : لايتكلم منكم أحد ، أنا خطيبكم اليوم .

قال : فانتهينا إلى النجاشي وهو جالس في مجلسه ، وعمرو بن العاص عن يمينه ، وعمارة

عن يساره ، والقسيسون والرهبان جلوس سماطين ، وقد قال له عمرو بن العاص وعمارة : إنهم لايسجدون لك ! قال : فلما انتهينا من عنده من القسيسين والرهبان قالوا : اسجدوا للملك ، فقال جعفر : لانسجد إلا ، فلما انتهينا إلى النجاشي قال : ما يمنعك أن تسجد ؟! ، قال : لانسجد إلا ، قال له النجاشي : وكذلك .

■■

قال : إن ا بعث فينا رسوله وهو الرسول الذي بشّر به عيسى ابن مريم برسول يأتي من بعده اسمه أحمد ، فأمرنا أن نعبدا ولانشرك به شيئاً ، ونقيم الصلاة ، ونؤتي الزكاة ، وأمرنا بالمعروف ، ونهانا عن المنكر ، قال : فأعجب النجاشي قوله ، فلما رأى ذلك عمرو بن العاص قال : أصلح ا الملك ، إنهم يخالفونك في ابن مريم ، فقال النجاشي لجعفر : ما يقول صاحبك في ابن مريم ؟ قال : يقول فيه قول ا : هو روح ا وكلمته أخرجه من البتول العذراء التي لم يقربها بشر .

قال : فتناول النجاشي عوداً من الأرض فقال : يا معشر القسيسين والرهبان ما يزيد ما يقول هؤلاء على ما تقولون في ابن مريم ما يزن هذه ، مرحباً بكم وبمن جئتم من عنده ، فأنا أشهد أنه رسول ا والذي بشّر به عيسى ابن مريم ، ولولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أحمل نعليه ، امكثوا في أرضي ما شئتم ، وأمر لنا بطعام وكسوة وقال : ردوا على هذين هديتهم .

قال : وكان عمرو بن العاص رجلاً قصيراً ، وكان عمارة بن الوليد رجلاً جميلاً ، قال : فأقبلا في البحر إلى النجاشي ، فشربوا من الخمر ، ومع عمرو بن العاص امرأته ، فلما شربوا من الخمر قال عمارة : مر ، قال عمرو : أما تستحي !! فأخذ عمارة عمراً فرمى به في البحر ، وعمرو يناشد عمارة ، فحقد عليه عمرو ذلك فقال للنجاشي : إنك إذا خرجت خلّف عمارة في أهلك ، قال : فدعا النجاشي عمارة فنفخ في إحليله فصار مع الوحش .

إسناده :

١ - عبيدا بن موسى بن باذان العبسي : ثقة ، تقدم برقم (٥٧) .

٢ - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق : ثقة ، تقدم برقم (٦٤) .

٣ - أبو إسحاق : عمرو بن عبدا السبيعي : ثقة ، تقدم برقم (٢١٦) .

٤ - أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، قيل : اسمه عامر ، وقيل : الحارث .

روى عن : أبيه ، وعلي ، ومعاوية ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : قتادة ، ومكحول ، والشعبي ، والجريري ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، فقيه .

مات سنة أربع ومائة ، وقيل غير ذلك ، وقد جاوز الثمانين . ع .

الطبقات ٢٨٦/٦ ، التاريخ الكبير ٤٤٧/٦ ، الجرح ٣٢٥/٦ ، تهذيب الكمال ١٥٧٨/٢ ، السير ٣٤٣/٤ ، الكاشف ٢٧٣/٣ ، التذكرة ٨٩/١ ، التهذيب ١٨/١٢ ، التقريب (٧٩٥٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٢٧٨] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : أخ نا خالد بن إلياس عن أ بكر بن عبدا بن أ ا هم قال : ليس أبو موسى من مهاجرة ا بشة وليس له حِلْف قريش ، وقد كان أسلم كّة رجع إ بلاد قومه فلم يزل ا ح قدم هو وناس من الأشعري على رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **فوافق قدومهم قدوم أهل السفينة جعفر وأصحابه من أرض ا بشة ، ووافقوا رسول ا** - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **بِخيبر فقالوا : قدم أبو موسى مع أهل السفينة . وكان الأمر على ما ذكرنا أنه وافق قدومه قدومهم . و يذكره موسى بن عقبة و مد بن إسحاق وأبو معشر فيمن هاجر إ أرض ا بشة .**

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢٤/٣٧ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - خالد بن إلياس - أو إياس - ابن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة ، أبو الهيثم ، العدوي المدني ، إمام المسجد النبوي .

روى عن : سعيد المقبري ، وأبي الزناد ، وابن المنكدر ، وغيرهم .

وعنه : أبو نعيم ، والقعنبي ، والواقدي .

متروك الحديث .

قال ابن عبدالبر : ضعيف عند جميعهم .

من السابعة . ت . ق .

تاريخ ابن معين ١٤٢/٢ ، التاريخ الكبير ١٤٠/٣ ، التاريخ الصغير ٣٩ ، الجرح ٣٢١/٣ ، المجروحين ٢٧٨/١ ، الكامل ٥/٣ ، ضعفاء العقيلي ٣/٢ ، ضعفاء النسائي (١٧٨) ، ضعفاء

الدارقطني (١٩٧) ، تاريخ أسماء الضعفاء ٨٣ ، الميزان ٦٢٧/١ ، المغني ٢٠٧/١ ، الكاشف ٢٠١/١ ، التهذيب ٨٠/٣ ، التقريب (١٦١٧) ، الخلاصة ٩٩ .

٣ - أبو بكر بن عبدا بن أبي الجهم العدوي : ثقة ، تقدم برقم (١٩٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب الواقدي وشيخه ، وا أعلم .

* * *

[٢٧٩] - قال : أخ نا مد بن عبدا الأنصاري وعبدا بن بكر بن حبيب السهمي قالا : حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقدم عليكم أقوام هم أرق منكم ، قال مد بن عبدا : قلوباً ، وقال عبدا بن بكر : أفئدةً ، فقدم الأشعريون فيهم أبو موسى ، فلما دنوا من ا دينة جعلوا ير زون .

غداً نلْقَى الأحِبه   مـ ـ ـداً وحِزبه

تخريجه :

أخرجه ابن وهب في جامعه (٣٠) .

وعبد بن حميد كما في المنتخب (١٤١٠) .

وابن أبي شيبة في المصنف ١٢٢/١٢ .

وأحمد في المسند ١٠٥/٣ و ١٥٥ و ١٨٢ و ٢٢٣ و ٢٦٢ وفي فضائل الصحابة (١٦٥٥) .

والنسائي في السنن الكبرى (٨٣٥٢) ، وفي فضائل الصحابة (٢٤٧) .

وأبو يعلى في المسند (٣٨٤٥) .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٠٦) .

وابن حبان في صحيحه (٧١٩٢) و (٧١٩٣) .

والبيهقي في دلائل النبوة ٣٥١/٢ .

والضياء المقدسي في المختارة (١٩٤٣) و (١٩٤٤) و (١٩٤٥) .

كلهم من طريق حميد الطويل ، به .

وأخرجه أيضاً من هذه الطرق - لكن بدون ذكر الرجز - كل من :

أحمد في المسند ٢١٢/٣ و ٢٥١ ، وفي فضائل الصحابة (١٦٥٧) .

والبخاري في الأدب المفرد (٩٦٧) .

وزادا : وهم أول من جاء بالمصافحة .

إسناده :

١ - محمد بن عبدا الأنصاري : ثقة ، تقدم برقم (٣) .

٢ - عبدا بن بكر بن حبيب السهمي : ثقة ، تقدم برقم (٨٤) .

٣ - حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري ، مولى طلحة الطلحات .

اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال .

روى عن : أنس ، وثابت ، والحسن ، وغيرهم .

وعنه : مالك ، ويزيد بن هارون ، وشعبة ، وغيرهم .

ثقة كبير مشهور ، متفق على الاحتجاج به .

وكان يدلس ، وقد عده العلائي من المرتبة الثانية الذين يُقبل حديثهم ولو مُعنْعنًا ، أما الحافظ فقد عده من الثالثة ، وتبعه على ذلك الدميني .

على أنه قد عُرف من أسقطهم حميد وهم إما : ثابت - على ما قاله شعبة ، وحماد بن سلمة ، وابن حبان وغيرهم - أو بكر بن عبدا المزني - على ما في تهذيب الآثار للطبري - أو قتادة - على ما قاله الحافظ في الهدي وطبقات المدلسين - وهؤلاء كلهم ثقات .

قال العلائي : فعلى تقدير أن تكون - يعني بعض أحاديثه عن أنس - مراسيل قد تبين الواسطة فيها وهو ثقة محتج به . ا هـ .

ولد سنة ثمان وستين ، ومات سنة اثنتين - وقيل : ثلاث وأربعين ومائة وهو قائم يصلي ، عليه رحمة الرحيم ، وعمره خمس وسبعون سنة . ع .

الطبقات ٢٥٢/٧ ، تاريخ ابن معين ١٣٥/٢ ، التاريخ الكبير ٣٤٨/٢ ، تاريخ الدارمي (٢٨٣) ، الكنى للدولابي ٧٣/٢ ، الجرح ٢١٩/٣ ، الثقات ١٨٤/٤ ، تهذيب الآثار للطبري ١٠٥/١ (١٣٩) ، الكامل ٦٨٢/٢ ، الميزان ٦١٠/١ ، السير ١٦٣/٦ ، جامع التحصيل ٢٠١ ، شرح العلل ٨٤٧/٢ ، التهذيب ٣٨/٣ ، هدي الساري ٣٩٩ ، مراتب المدلسين ٨٦ ، التقريب ١٨١ (١٥٤٤) ، التدليس في الحديث ٢٩٣ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والحديث ثابت في الصحيحين عن غير أنس ، وا أعلم .

* * *

[٢٨٠] - قال محمد بن سعد : أخبِرت عن أبي أسامة قال : حدثنا بريد[1] ابن عبدالله بن أبي بردة عن أبي بردة[2] عن أبي موسى الأشعري قال : هاجرنا من اليمن في بضعة وخمسين رجلاً من قومي ونحن ثلاثة إخوة : أبو موسى وأبو رهم وأبو بردة ، فأخرجتهم سفينتهم إلى النجاشي وعنده جعفر بن أبي طالب وأصحابه ، فأقبلوا جميعاً في سفينة إلى النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حين افتتح خيبر ، قال : فما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئاً إلا لمن شهد معه ، إلا أصحاب السفينة جعفر وأصحابه قسم لهم معهم وقال : (لكم الهجرة مرتين ، هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم إليَّ) .

قال أبو موسى : كنت وأصحابي من أهل السفينة إذ رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بالمدينة وهم نازلون في بقيع بطْحان[3] ، فكان يتناول رسولَ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عند كلّ صلاة العشاء كلّ ليلة نفر منهم .

قال أبو موسى : فوافقنا رسولَ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره حتى أعتم بالصلاة[4] حتى ابهار الليل[5] ، ثم خرج رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فصلّى بهم ، فلما قضى صلاته قال لمن حضره : (على رِسلِكُم أكلّمكم وأبشروا أنّ من نعمة الله عليكم أنه ليس من الناس أحد يصلّي هذه الساعة

---

(١) في المطبوع : يزيد ، وهو خطأ .

(٢) قوله : (عن أبي بردة) ساقطة من المطبوع ، ثابتة في المخطوط وكتب التخريج .

(٣) بقيع بُطحان : مضاف إلى وادي بُطحان . معالم طابة ٧٠ .

(٤) أي دخل في العتمة وهي الظلمة . النهاية ١٨٠/٣ .

(٥) يعني انتصف الليل . الغريب لابن سلام ٨٣/١ ، النهاية ١٦٥/١ .

غ كم) ، أو قال : (ما صلّى هذه الصلاة أحد غ كم) ، فرجعنا فرح ا عنا من رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

قال أبو موسى : وولد غلام فأتيت به رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة .

قال : وكان أك ولد أ موسى .

تخريجه :

أخرجه مطولاً ومختصراً :

أحمد في المسند ٣٩٩/٤ .

والبخاري في صحيحه (٣١٣٦) و (٥٤٦٧) و (٦١٩٨) ، وفي الأدب المفرد (٨٤٠) .

ومسلم في صحيحه (٢١٤٥) و (٢٥٠٢) .

وأبو داود في سننه (٤٧٢٥) .

وابن الجارود في المنتقى (١٠٨٩) .

وأبو يعلى في المسند (٧٣١٥) و (٧٣١٦) .

وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة ٦٢/١٠ .

وابن عدي في الكامل ٤٩٥/٢ .

وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٢٠) .

وأبو نعيم في الحلية ٧٤/٢ .

والبيهقي في السنن الكبرى ٣٠٥/٦ و ٣٣٣ ، وفي شعب الإيمان (٨٦٢١) و (٨٦٢٢) ، وفي الآداب (٤٦٧) .

والبغوي في شرح السنة (٢٧٢٠) و (٢٧٢١) .

من طرق عن أبي أسامة ، به .

وأخرجه مختصراً :

ابن أبي شيبة في المصنف ٤١٠/١٢ .

وأحمد في المسند ٤٠٦/٤ .

والبخاري في صحيحه (٤٢٣٣) .

والترمذي في سننه (١٥٥٩) .

وأبو يعلى في المسند (٧٢٣٦) .

وأبو عوانة في المسند (٣٢١/٤) .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩١٢) .

وابن حبان في صحيحه (٤٨١٣) .

والبيهقي في السنن الكبرى ٣٣٣/٦ .

من طريق حفص بن غياث ، عن بريد بن أبي بردة ، به .

وأخرجه الطيالسي في المسند (٥٢٨) ، وأحمد في المسند ٣٩٥/٤ و ٤١٢ ، والبخاري (٤٢٣٠) و (٤٢٣١) ، ومسلم (٢٥٠٣) ، والحاكم ٢١٢/٣ من طريق أبي بردة ، به ، مقتصراً

على ذكر أن لهم هجرتين .

إسناده :

١ - أبو أسامة : حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ، تقدم برقم (١) .

٢ - بُريد بن عبدا بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، الكوفي .

روى عن : جده ، والحسن البصري ، وعطاء ، وغيرهم .

وعنه : السفيانان ، وابن المبارك ، وأبو أسامة ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، والعجلي ، والترمذي ، وأبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء .

وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال مرة : ليس بذاك القوي .

وقال أبو حاتم : ليس بالمتين .

ويُفسر هذه الأقوال قول أحمد : يروي أحاديث مناكير .

لكن قال ابن عدي : بريد بن عبدا هذا قد روى عنه الأئمة والثقات من الناس ، ولم يرو عنه أحد أكثر مما رواه أبو أسامة عنه ، وأحاديثه غير مستقيمة ، وهو صدوق ، وقد أدخله أصحاب الصحاح في صحاحهم . ا هـ .

ثم قال ابن عدي : وقد اعتبرت حديثه فلم أر فيه حديثاً أُنكره ، وأنكر ما روى هذا الحديث الذي ذكرته (إذا أراد ا عزوجل بأمة خيراً قبض نبيها قبلها) ، وهذا طريق حسن ورواه ثقات ، وقد أدخله قوم في صحاحهم ، وأرجو أن لايكون ببريد هذا بأساً . ا هـ .

وعليه فهو صدوق ، وا أعلم .

من السادسة . ع .

تاريخ ابن معين ٥٦/٢ ، سؤالات ابن الجنيد (٨٤) ، التاريخ الكبير ١٤٠/٢ ، علل أحمد (١٣٨٠) ، الجرح ٤٢٦/٢ ، الثقات ١١٦/٦ ، ضعفاء العقيلي ١٥٧/١ ، الكامل ٦٢/٢ ، رجال صحيح البخاري ١٢٤/١ ، التعديل والتجريح ٤٤١/١ ، تهذيب الكمال ٥٠/٤ ، الكاشف ٢٦٥/١ ، المتكلم فيهم بما لايوجب الرد (٥١) ، التهذيب ٣٧٧/١ ، التقريب (٦٥٨) .

٣ - أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : ثقة ، تقدم برقم (٢٧٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف لعدم سماع ابن سعد من أبي أسامة كما هو في صيغة التحديث ، مع أنه يروي عنه مباشرة كما في الحديث رقم (١) و (٢٩١) وغيرهما ، وعلى كل فالحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما ، وا أعلم .

* * *

[٢٨١] - قال : أخ نا عبدا بن إدريس وعفّان بن مسلم قالا : حدثنا شعبة عن سِماك قال : عت عياضاً الأشعري قوله تعا : { فَسوف يأتي ا ُ بِقَومٍ يحِبهم ويحِبونه }[1] ، قال : قال النـ - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - : (هم قوم هذا) يع أبا موسى .

---

(١) سورة المائدة ، آية (٥٤) .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢٣/١٢ .
والطبري في التفسير من (١٢١٨٩) إلى (١٢١٩٤) .
وابن أبي حاتم في التفسير (٦٥٣٤) .
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥١٥) .
وتَمام في فوائده كما في الروض البسام (١٣٣٧) .
والطبراني في الكبير ١٧/(١٠١٦) .
والحاكم في المستدرك ٣١٣/٢ .
وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٥٩/١ .
والبيهقي في دلائل النبوة ٣٥٢/٥ .
والخطيب في تاريخ بغداد ٣٩/٢ .
وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢٤/٣٧ و ٣٢٥ و ٣٢٦ .
كلهم من طريق شعبة ، به .

إسناده :

١ - عبدا بن إدريس بن يزيد الأودي : ثقة ، تقدم برقم (١٢٢) .

٢ - عفان بن مسلم بن عبدا الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٤ - سماك بن حرب بن أوس الذهلي : صدوق ، تقدم برقم (٢٣٧) .

---

٥ - عياض بن عمرو الأشعري ، سكن الكوفة .

رأى أبا عبيدة بن الجراح ، وعمر بن الخطاب ، وأبا موسى .

روى عنه : سماك ، وحصين بن عبدالرحمن ، والشعبي .

قال ابن حبان : قيل إن له صحبة ، وليس يصح ذلك عندي .

وقد ذكره أبو نعيم ، وابن منده ، وابن عبدالبر في الصحابة .

قال ابن أبي حاتم : هو تابعي أرسل .

وعليه فهو تابعي ، وقد روى عنه ثلاثة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له مسلم ، ولم يجرحه أحد .

م ق .

التاريخ الكبير ١٩/٧ ، الجرح ٤٠٧/٦ ، الثقات ٢٦٤/٥ ، أسماء التابعين للدارقطني (٩٧١) ، رجال مسلم ١١٢/٢ ، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١٣٣٦) ، جامع التحصيل ٢٥٠ ، تهذيب الأسماء ٣٥٦/٢ ، الكاشف ٦٠٨/٢ ، التهذيب ١٨١/٨ ، الإصابة ٧٥٧/٤ ، التقريب (٥٢٨٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، وقد قال الهيثمي في المجمع ١٦/٧ عن رواية الطبراني : رجاله رجال الصحيح ، وا أعلم .

* * *

[٢٨٢] - قال : أخ نا أ د بن عبدا بن يونس قال : حدثنا نعيم بن التميمي قال : قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : سيد الفوارس[١] أبو موسى .

---

(١) **الفوارس :** جمع فارس ، ويجمع أيضاً على فرسان ، وهو المستعمل ، وأما فوارس فهو شاذّ ؛ لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة ، مثل ضاربة وضوارب ، وصاحبة وصواحب . فيض القدير ١٢٢/٤ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - أحمد بن عبدا بن يونس التميمي : ثقة ، تقدم برقم (١٣٢) .

٢ - نعيم بن يحيى السعيدي ، من ولد سعيد بن العاص ، كوفي .

روى عن : الأعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد ، والحسن بن عمرو الفقيمي .

وعنه : يحيى الحماني ، وزيد بن حباب ، وأحمد بن عبدا بن يونس .

ذكره البخاري في التاريخ ، وابن أبي حاتم في الجرح ، وابن حبان في الثقات ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه ثلاثة .

وعليه فهو مستور ، وا أعلم .

التاريخ الكبير ٩٩/٨ ، الجرح ٤٦٢/٨ ، الثقات ٣٧/٧ و ٢١٨/٩ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف لانقطاعه بين نعيم وبين من روى عنه ، وا أعلم .

* * *

[٢٨٣] - قال : أخ نا عبدا بن نم عن مالك بن مِغول عن عبدا بن بريدة عن أبيه أنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : إنّ عبدا بن قيس أو الأشعري أُعطِي مِزماراً من مزاه آل داود[1] .

---

(١) قال البغوي في شرح السنة ٤٨٩/٤ : قوله : (من مزامير آل داود) قيل : أراد به داود نفسه خاصة ؛ لأنه لم يذكر أن أحداً من آل داود أُعطي من حسن الصوت ما أعطي داود ، وقيل : يجوز أن يكون أراد بآل داود : أهل بيته ، ولايُنكر أن يكونوا أشجى أصواتاً من غيرهم أكرمهم ا به ، فإنا نجد حسن الصوت يتوارث .

تخريجه :

أخرجه مطولاً ومختصراً كل من :

عبدالرزاق في مصنفه (٤١٧٨) .

ومحمد بن عاصم الثقفي في جزئه (٣٣) .

وابن أبي شيبة في مصنفه ٤٦٣/١٠ و ١٢٢/١٢ .

وأحمد في المسند ٣٥١/٥ و ٣٥٩ .

والبخاري في الأدب المفرد (٨٠٥) و (١٠٨٧) .

ومسلم في صحيحه (٧٩٣) .

وأبو داود في سننه (١٤٩٤) .

والترمذي في سننه (٣٤٧٥) .

والفاكهي في أخبار مكة (١٧٣١) .

والنسائي في السنن الكبرى (٨٠٥٨) .

والدارمي في سننه (٣٤٩٨) .

وابن الضريس في فضائل القرآن (٢٨٠) .
والروياني في مسنده (١٦) .
وأبو عوانة في مسنده (٣٨٩٠) .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٧٣) .
وابن حبان في صحيحه (٨٩٢) .
والإسماعيلي في معجم شيوخه ٥٧٧/٢ .
وحمزة السهمي في تاريخ جرجان ١٤٥ .
والحاكم في المستدرك ٢٨٢/٤ .
وأبو نعيم في الحلية ٢٥٧/١ .

والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣٠/١٠ ، وفي السنن الصغرى (١٠٢٨) ، وفي شعب الإيمان (٢٦٠٤) ، وفي الدعوات (١٩٥) .

والخطيب البغدادي في تاريخه ٤٤٢/٨ ، وفي الجامع لأخلاق الراوي والسامع (٢٣٥) .
والبغوي في شرح السنة (١٢٥٩) و (١٢٦٠) .
وابن عساكر في تاريخه ٣٣٤/٣٧ إلى ٣٣٨ .
من طريق مالك بن مغول وغيره ، عن عبدا بن بريدة ، به .

إسناده :

١ - عبدا بن نمير الهمداني : ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٢ - مالك بن مغول - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - بن عاصم بن غزية

الكوفي أبو عبدا البجلي .

روى عن : الشعبي ، وسماك ، وطلحة بن مصرف ، وغيرهم .
وعنه : شعبة ، وابن مهدي ، والسفيانان ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت .
مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح . ع .

الطبقات ٣٦٥/٦ ، طبقات خليفة ١٦٨ ، التاريخ الكبير ٣١٤/٧ ، المعرفة والتاريخ ١٤٦/١ ، مشاهير

علماء الأمصار ١٦٩ ، تهذيب الكمال ١٢٩٩/٣ ، السير ١٧٤/٧ ، التهذيب ٢٠/١٠ ، التقريب (٦٤٥١) ، طبقات الحفاظ ٨٥ .

٣ - عبدا بن بريدة بن الحصيب الأسلمي : ثقة ، تقدم برقم (٢٣٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والحديث قد أخرجه مسلم في صحيحه ، وقد عده الكتاني في نظم المتناثر ١١٣ من المتواتر ، وذكر أنه ورد من حديث : بريدة ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وأنس ، والبراء ، وسلمة ابن قيس الأشجعي ، وعبدالرحمن بن كعب بن مالك مرسلاً ، وأبي موسى . ا هـ .

هذا وا أعلم .

* * *

[٢٨٤] - قال : أخ نا يزيد بن هارون قال : أخ نا مد بن عمرو عن أ سلمة عن أ هريرة قال : دخل رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ا سجد فسمع قراءة رجل فقال : (من هذا ؟) قيل : عبدا بن قيس ، فقال : (لقد أو هذا من مزام آل داود) .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٦٣/١٠ من طريق محمد بن عمرو .
وأحمد في المسند ٣٥٤/٢ و ٤٥٠ من طريق محمد بن عمرو ، و ٣٦٩ من طريق الزهري .
والدارمي في السنن (٣٤٩٢) من طريق الزهري ، و (٣٤٩٩) من طريق محمد بن عمرو .
وابن ماجه في السنن (١٣٤١) من طريق محمد بن عمرو .
والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٦٠) .
وابن حبان في صحيحه (٧١٩٦) من طريق الزهري .
والطبراني في الأوسط (٢٧٠٠) من طريق الزهري .
والبغوي في شرح السنّة (١٢١٩) من طريق محمد بن عمرو .
وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣٩/٣٧ .
كلاهما من طريق أبي سلمة ، به .

إسناده :

١ - يزيد بن هارون بن زاذان السلمي : ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٢ - محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، المدني ، أبو عبدا .

روى عن أبيه ، وأبي سلمة بن عبدالرحمن ، ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، والسفيانان ، ومالك ، وغيرهم .

وثقه ابن معين - في رواية - والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء .
وقال النسائي ، وابن المبارك : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه ، وهو شيخ . اهـ .
وقال يعقوب ابن شيبة : هو وسط ، وإلى الضعف ما هو . اهـ .
وقال الجوزجاني : ليس بالقوي ويشتهى حديثه .

والذي يظهر من أقوال الأئمة أنهم ينفون عنه صفة الضبط التام مع أنه على عدالة ؛ لأن في حفظه ضعفاً يسيراً ينزله عن رتبة الصحيح ، ولذلك قدمه ابن معين على ابن إسحاق . وقال القطان : محمد بن عمرو رجل صالح ، ليس بأحفظ الناس للحديث . اهـ .

وقال ابن عدي : أرجو أنه لابأس به . اهـ .

وعلى هذا فهو صدوق كما قال الذهبي في المختلف فيهم ، والسير ، والحافظ في الهدي . وحديثه حسن ، قاله الذهبي في الميزان والسير ، وا أعلم .

مات سنة خمس وأربعين ومائة ، على الصحيح . ع .

معرفة الرجال ١/(٤٩٥) ، تاريخ ابن معين ٥٣٣/٢ ، العلل لأحمد (٥٨ ، ١١٦ ، ٤٤٩) ، التاريخ الكبير ١٩١/١ ، أحوال الرجال ١٤١ ، سؤالات ابن أبي شيبة (٩٤) ، الجرح ٣٠/٨ ، الثقات ٣٧٧/٧ ، مشاهير علماء الأمصار ١٣٣ (١٠٤٦) ، الكامل ٢٢٢٩/٦ ، السير ١٣٦/٦ ، المختلف فيهم ١٦٥ ، الميزان ٦٧٣/٣ ، الديوان ٢٨٤ ، شرح العلل ٤٠٣/١ ، التهذيب ٣٧٥/٩ ، الهدي ٤٤١ ، التقريب (٦١٨٨) .

٣ - أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ، قيل : اسمه عبدا ، وقيل : إسماعيل ، وقيل : اسمه كنيته .

روى عن : أبي هريرة ، وابن عباس ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : الزهري ، والشعبي ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وغيرهم .

ثقة ثبت ، فقيه ، كثير الحديث .

■■

-

مات سنة أربع وتسعين ، وكان مولده سنة بضع وعشرين . ع .

الطبقات ١٥٥/٥ ، المعرفة والتاريخ ٥٥٨/١ ، الجرح ٩٣/٥ ، الاستغناء ٩٠٨/٢ ، طبقات الفقهاء ٦١ ، تهذيب الكمال ١٦١٦/٣ ، السير ٢٨٧/٤ ، التهذيب ١١٥/١٢ ، التقريب (٨١٤٢) ، الخلاصة ٤٥١ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، لأجل محمد بن عمرو ، وقد تابعه الزهري - كما في التخريج - وبذلك يرتقي الإسناد إلى الصحيح لغيره ، وا أعلم .

* * *

[٢٨٥] - قال : أخ نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة أو عمرة عن عائشة : ع الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قراءة أ موسى ، قال : (لقد أو هذا من مزامـ آل داود) .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤١٧٧) .

والحميدي في مسنده (٢٨٢) .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٦٢٤) .

وعبد بن حُميد في مسنده كما في المنتخب (١٤٧٦) .

وابن أبي شيبة في المصنف ٤٦٣/١٠ و ١٢٢/١٢ .

وأحمد في مسنده ٣٧/٦ و ١٦٧ .

والدارمي في سننه (١٤٨٩) و (٣٤٩٢) .

والفاكهي في أخبار مكة (١٧٣٠) .

والنسائي في المجتبى ١٨٠/٢ و ١٨١٠ ، وفي السنن الكبرى (١٠٩٣) و (١٠٩٤) و (٨٠٥١) .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٥٨) و (١١٥٩) .

والمروزي في قيام الليل ٥٨ .

وابن حبان في صحيحه (٧١٩٥) .

وابن عساكر في تاريخه ٣٤٢/٣٧ .

كلهم من طريق الزهري ، عن عروة ، به .

وعند ابن حبان من طريق الزهري ، عن عمرة ، به .

إسناده :

١ - **سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي :** ثقة ، تقدم برقم (٤٢) .

٢ - **محمد بن مسلم بن شهاب الزهري :** ثقة ، تقدم برقم (٤) .

٣ - **عروة بن الزبير بن العوام :** ثقة ، تقدم برقم (١) .

٤ - **عمرة بنت عبدالرحمن الأنصارية :** ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، ولايضر التردد في اسم التابعي ، فكلاهما ثقة ، ومعروف بالرواية عن عائشة ، وا أعلم .

* * *

[٢٨٦] - قال : أخ نا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبدالر ن بن كعب بن مالك أنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ع أبا موسى يقرأ فقال : (لقد أو َ أخوكم من مزام آل داود) .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٦٣/١٠ .

وأبو عبيد القاسم بن سلاّم في فضائل القرآن ١٦٣ .

وابن عساكر في تاريخه ٣٤٣/٣٧ .

من طريق ليث بن سعد ، به .

إسناده :

١ - هشام بن عبدالملك الباهلي ، أبو الوليد الطيالسي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٢ - الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي : ثقة ، تقدم برقم (١٧١) .

٣ - محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة ، تقدم برقم (٤) .

٤ - عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري ، أبو الخطاب ، المدني .

روى عن : أبيه وأخيه عبدا بن كعب ، وجابر ، وعائشة ، وغيرهم .

وعنه : ابنه كعب ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، والزهري ، وغيرهم .

ثقة ، من كبار التابعين ، ويُقال : ولد في عهد النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . ع .

من كلام أبي زكريا ٢٧٢ ، التاريخ الكبير ٣٤٢/٥ ، الجرح ٢٨٠/٥ ، مشاهير العلماء ٧١/١ ،

المقتنى (١٩٦٣) ، معرفة الثقات (١٠٧٠) ، الكاشف ٦٤١/١ ، تهذيب الأسماء ٢٨٢/١ ، التهذيب ٢٣٣/٦ ، الإصابة ٤٧/٥ ، التقريب (٣٩٩١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد رواته ثقات ؛ إلا أن فيه علتين : الإرسال ، والانقطاع بين الزهري وعبدالرحمن بن كعب ، فقد قال الحافظ في التهذيب ٣٣/٦ : قال أحمد بن صالح : لم يسمع الزهري من عبدالرحمن

ابن كعب إنما روى عن عبدالرحمن بن عبدا بن كعب ، ولم يذكره النسائي في شيوخ الزهري إنما ذكر ابن أخيه حسب . ا هـ .

وعليه فهو ضعيف ، ويشهد له ما مضى قبله ، وا أعلم .

* * *

[٢٨٧] - قال : أخ نا إ اعيل بن إبراهيم الأسدي عن سليمان التيمي قال إ اعيل أو نبئت عنه ، قال : حدثنا أبو عثمان قال : كان أبو موسى الأشعري يصلّي بنا فلو قلت إ أ ع صوت صنجٍ قطّ ولا بربطٍ[1] قطّ كان أحسن منه .

---

(١) قال الحافظ في الفتح ٩٣/٩ : الصنج بفتح المهملة وسكون النون بعدها جيم ، هو آلة تتخذ من نحاس كالطبقين يضرب أحدهما بالآخر ، والبربط بالموحدتين بينهما راء ساكنة ثم طاء مهملة بوزن جعفر هو آلة تشبه العود ، فارسي معرب .

تخريجه :

تقدم عند ابن سعد هنا ٣٤٤/٢ .

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٦٣ .

وابن أبي داود كما في الفتح ٩٣/٩ .

وأبو نعيم في الحلية ٢٥٨/١ .

وابن عساكر في تاريخه ٣٧٣/٣٧ .

كلهم من طريق سليمان التيمي ، به ، ولم يذكروا فيه قوله : أو نبئت عنه .

وأخرجه القزويني في تاريخ قزوين ٤٥٦/٣ من طريق عمرو بن علي ، عن الفاء ، عن أبيه ، عن أبي عثمان النهدي قال : أدركت الجاهلية فما صنج ولا بربط ولا مزمار أحسن من أبي موسى بالقرآن ، وإن كان ليصلي بنا صلاة الصبح فنود أن قرأ البقرة من حسن صوته .

والفاء وأبوه : لم أعرفهما .

إسناده :

١ - إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي : ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٢ - **سليمان بن طرخان التيمي :** ثقة مدلس ، تقدم برقم (١٦٥) .

٣ - **أبو عثمان : عبدالرحمن بن ملّ :** ثقة مخضرم ، تقدم برقم (٧٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وقد صححه الحافظ ابن حجر في الفتح ٩٣/٩ ، وا أعلم .

[٢٨٨] - قال : أخ نا يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم قالا : حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أنّ أبا موسى الأشعري قام ليلةً يصلّي فسمع أزواج الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صوته ، وكان حلْو الصوت ، فقُمن يستمعن ، فلما أصبح قيل له إنّ النساء كُن يستمعن ، فقال : لو علمت برتكن ب أ[١] ولشوقتكن تشويقاً .

---

(١) التحبير هو التحسين . الغريب لابن سلاّم ٨٦/١ ، والغريب للخطابي ٤٣٢/٢ .

تخريجه :

سبق عند ابن سعد هنا في ٣٤٤/٢ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٦٥/١٠ .

وأبو نعيم في الحلية ٣٠٢/٨ .

والمقدسي في المختارة (١٦٥٠) و (١٦٥١) و (١٦٥٢) .

وابن عساكر في تاريخه ٣٤١/٣٧ و ٣٤٢ .

كلهم من طريق حماد بن سلمة ، به .

إسناده :

١ - يزيد بن هارون بن زاذان السلمي : ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٢ - عفان بن مسلم بن عبدا الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - حماد بن سلمة بن دينار البصري : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٤ - ثابت بن أسلم البناني : ثقة ، تقدم برقم (٧٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٢٨٩] - قال : أخ نا يعقوب بن إسحاق ا ضرمي قال : أخ نا شعبة قال : أخ سعيد بن أ بردة عن أبيه عن جده أنّ الن - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - بعثه ومعاذاً إ اليمن .

تخريجه :

أخرجه مطولاً كل من :

الطيالسي في مسنده (٤٩٧) .

وابن أبي شيبة في مصنفه ٨/١٠٠ و ٩/٦٠ .

وأحمد في المسند ٤/٤١٠ و ٤١٢ و ٤١٧ ، والأشربة (٨) و (٢٢٤) .

والبخاري في صحيحه (٣٠٣٨) و (٤٣٤٣) و (٦١٢٤) و (٧١٧٢) ، وعلقه عقب (٤٣٤٥) و (٧١٧٢) .

ومسلم في صحيحه (١٧٣٣) .

والنسائي في المجتبى ٢٩٨/٨ و ٣٠٠ ، وفي السنن الكبرى (٥١٠٥) و (٥١٠٦) و (٥١١٤) و (٦٨١٥) .

والدارمي (٢٠٩٨) .

وأبو عوانة ٨٣/٤ و ٨٤ و ٨٥ و ٢٦٣/٥ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٩٧٤) و (٤٩٧٥) ، وفي شرح معاني الآثار ٢١٧/٤ و ٢٢٠ .

وابن حبان في صحيحه (٥٣٧٣) و (٥٣٧٦) و (٥٣٧٧) .

وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٥٣٩) .

وأبو نعيم في الحلية ٢٥٦/١ .

والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٥/٨ و ٢٩١ و ٢٩٤ ، وفي دلائل النبوة ٤٠١/٥ .

والخطيب في تاريخ بغداد ٣٧٥/٢ .

من طرق عن سعيد بن أبي بردة ، به .

وأخرجه أحمد في المسند ٣٩٧/٤ .

والحاكم في المستدرك ٥٦٧/١ .

كلاهما من طريق محمد بن نمير ، عن طلحة بن يحيى ، عن أبي بردة ، به .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

إسناده :

١ - يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم ، أبو محمد ، المقرئ النحوي .

روى عن : حماد بن سلمة ، وعبدالرحمن بن إبراهيم القاص ، وشعبة ، وغيرهم .

وعنه : أحمد بن ثابت الجحدري ، وأبو حاتم السجستاني ، ومحمد بن يونس الكديمي ، وغيرهم .

قال أحمد وأبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وعليه فهو : صدوق .

مات سنة خمس ومائتين . م د تم س ق .

التاريخ الكبير ٣٩٩/٨ ، الجرح ٢٠٣/٩ ، الثقات ٢٨٣/٩ ، بحر الدم (١١٨٦) ، علل أحمد (٥٢٥٣) ، تهذيب الكمال ٣١٤/٣٢ ، الكاشف ٣٩٣/٢ ، التهذيب ٣٣٥/١١ ، التقريب (٧٨١٣) .

٢ - شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٣ - سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، الكوفي .

روى عن : أبيه ، وأنس بن مالك ، وربعي بن حراش ، وغيرهم .

وعنه : قتادة ، وأبو عوانة ، وشعبة .

ثقة ، ثبت .

مات سنة ثمان وثلاثين ومائة . ع .

التاريخ الكبير ٤٦٠/٣ ، معرفة الثقات (٥٧٧) ، ذكر أسماء التابعين (٣٩٦) ، جامع التحصيل ١٨١ ، رجال مسلم ٢٤٧/١ ، تهذيب الكمال ٣٤٥/١٠ ، الكاشف ٤٣٢/١ ، التهذيب ٨/٤ ، التقريب (٢٢٧٥) .

---

٤ - أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : ثقة ، تقدم برقم (٢٧٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، لأجل يعقوب بن إسحاق ؛ ولكن النص ثابت في الصحيحين وغيرهما كما في التخريج ، وا أعلم .

* * *

[٢٩٠] - قال : أخ نا عبدالوهاب بن عطاء قال : أخ نا سعيد عن قتادة عن سعيد بن أ بردة عن أبيه ، قال : قال أ ، يع أبا موسى : يا ب لو رأيتنا و ن مع نبينا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إذا أصابتنا السماء وجدت منا ريح الضأن من لباسنا الصوف .

تخريجه :

أخرجه الطيالسي في مسنده (٥٢٥) .

وابن أبي شيبة في المصنف ٤١٢/٨ .

وأحمد في المسند ٤٠٧/٤ و ٤١٩ .

وأبو داود في سننه (٤٠٣٣) .

والترمذي في سننه (٢٤٧٩) .

وابن ماجه في سننه (٣٧٥٨) .

وأبو يعلى في المسند (٧٢٦٦) .

وابن حبان في صحيحه (١٢٣٥) .

والطبراني في الأوسط (١٩٦٧) .

والحاكم في المستدرك ١٨٨/٤ .

وابن عدي في الكامل ٢٦١/٦ .

وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٥٩/١ ، وفي تاريخ أصبهان ١٦٢/١ .

والبيهقي في السنن الكبرى ٤٢٠/٢ وفي شعب الإيمان (٦١٥٩) .

والبغوي في شرح السنة (٣٠٩٨) .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢٦/٣٧ .

كلهم من طريق قتادة ، به .

وزاد الطبراني والحاكم وأبو نعيم : وطعامنا الأسودان التمر والماء .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح .
وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

إسناده :

١ - عبدالوهاب بن عطاء الخفاف العجلي : صدوق ، تقدم برقم (٥٣) .

٢ - سعيد بن أبي عروبة العدوي : ثقة مدلس اختلط ، وقد سمع منه عبدالوهاب قبل الاختلاط ، تقدم برقم (٣) .

٣ - قتادة بن دعامة السدوسي : ثقة ، تقدم برقم (٣) .
٤ - سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري : ثقة ، تقدم برقم (٢٨٩) .
٥ - أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : ثقة ، تقدم برقم (٢٧٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

📖

[٢٩١] - قال : أخ نا أبو أسامة اد بن أسامة ووهب بن جرير بن حازم قالا : حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس بن مالك قال : بعث الأشعري إ عمر فقال عمر : كيف تركت الأشعري ؟ ، فقلت له : تركته يعلم الناس القرآن ، فقال : أما إنه كيس[1] ولا تسمعها إياه ، قال : كيف تركت الأعراب ؟ قلت : الأشعري ؟ قال : لا بل أهل البصرة ، قلت : أما إ م لو عوا هذا لشق عليهم ، قال : فلا تبلغهم فإ م أعراب إلا أن يرزق ا رجلاً جهاداً ، قال وهب حديثه : سبيل ا .

---

(١) في المطبوع : كبير ، والتصويب من المخطوط ، ومعنى : كيس أي عاقل . النهاية ٢١٧/٤ .

تخريجه :

سبق عند ابن سعد هنا ٣٤٥/٢ .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥٨/٣٧ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **أبو أسامة ، حماد بن أسامة :** ثقة ، تقدم برقم (١) .

٢ - **وهب بن جرير بن حازم الأزدي :** ثقة ، تقدم برقم (١٢١) .

٣ - **هشام بن أبي عبدا - سنبر - الدستواني :** ثقة ، تقدم برقم (١٩٤) .

٤ - **قتادة بن دعامة السدوسي :** ثقة ، تقدم برقم (٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا   أعلم .

* * *

📖

[٢٩٢] - قال : أخ نا عثمان بن عمر قال : حدثنا يونس عن الزهري عن أ سلمة أنّ عمر كان إذا رأى أبا موسى قال : ذكّرنا يا أبا موسى ، فيقرأ عنده .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤١٧٩) و (٤١٨٠) و (٤١٨١) .

وأبو عبيد في فضائل القرآن ص١٦٣ .

والدارمي في السنن ٢٧٢/١ .

وابن حبان في صحيحه عقب الحديث (٧١٩٦) .

والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣١/١٠ .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧١/٣٧ و ٣٧٢ .

وابن كثير في فضائل القرآن ص١٩١ .

كلهم من طريق الزهري ، به .

إسناده :

١ - عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، بصري ، أصله من بخارى .

روى عنه : ابن عون ، وكهمس ، ويونس بن يزيد الأيلي ، وغيرهم .

وعنه : أحمد ، وإسحاق ، وبندار ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة تسع ومائتين . ع .

تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين (٦٦٢) ، سؤالات ابن الجنيد (١٧٦) ، التاريخ

الكبير ٢٤٠/٦ ، الجرح ١٥٩/٦ ، الثقات ٤٥١/٨ ، معرفة الثقات (١٢١٦) ، تهذيب الكمال ٤٦١/١٩ ، الكاشف ١١/٢ ، التهذيب ١٢٩/٧ ، التقريب (٤٥٠٤) .

٢ - يونس بن يزيد الأيلي : ثقة ، تقدم برقم (١٩٨) .

٣ - محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة ، تقدم برقم (٤) .

٤ - أبو سلمة ابن عبدالرحمن بن عوف : ثقة ، تقدم برقم (٢٨٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٢٩٣] - قال : أخ نا عارم بن الفضل قال : حدثنا اد بن زيد عن أيوب عن مد قال : قال عمر بن ا طاب : بالشام أربعون رجلاً ما منهم رجل كان يلي أمر الأمة إلا أجزاه فأرسل إليهم فجاء رهط منهم فيهم أبو موسى الأشعري فقال : إ أرسلت إليكم لأرسلك إ قوم عسكر الشيطانُ ب أظهرهم ، قال : فلا ترسل ، فقال : إنّ ا جهاداً أو إن ا رباطاً ، قال فأرسله إ البصرة .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٥٦/٣٧ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **عارم بن الفضل السدوسي :** ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .
٢ - **حماد بن زيد بن درهم الأزدي :** ثقة ، تقدم برقم (٨٥) .
٣ - **أيوب بن أبي تميمة السختياني :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٤ - **محمد :** إما محمد بن سيرين ، أو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .
وكلاهما ثقة ، وروايتهما عن عمر مرسلة .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٢٩٤] - قال : أخ نا مالك بن إ اعيل النهدي قال : حدثنا حبان عن الد عن الشع أن عمر أوصى أن يترك أبو موسى بعده سنة ، يع على عمله .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٦٩/٣٧ من طريق ابن سعد ، به .

وأخرجه أحمد في المسند ٣٩١/٤ عن هشيم ، عن مجالد ، به ، ولفظه : كتب عمر في وصيته : أن لا يقر لي عامل أكثر من سنة ، وأقروا الأشعري - يعني أبا موسى - أربع سنين .

إسناده :

١ - مالك بن إسماعيل النهدي : ثقة ، تقدم برقم (٦٣) .

٢ - حبان بن علي العنَزي ، بفتح العين والنون ثم زاي ، أبو علي الكوفي .
روى عن : الأعمش، وليث بن أبي سليم ، ومجالد بن سعيد ، وغيرهم .
وعنه : ابن المبارك ، وأبو الوليد الطيالسي ، ومالك بن إسماعيل ، وغيرهم .
ضعيف .

مات سنة إحدى - أو اثنتين - وسبعين ، وله ستون سنة . ق .

تاريخ ابن معين ٩٥/٢ ، سؤالات ابن الجنيد (٩٦) ، معرفة الرجال عن يحيى ١٦١/١ ، تاريخ عثمان الدارمي (٢٤٥) ، من كلام أبي زكريا في الرجال (٧) ، الضعفاء الصغير ٩٣ ، التاريخ الكبير ٨٨/٣ ، الجرح ٢٧٠/٣ ، أحوال الرجال للجوزجاني (٨٤) ، ضعفاء النسائي (١٦٣) ، ضعفاء الدارقطني (١٧٦) ، الكامل ٤٢٧/٢ ، تهذيب الكمال ٣٣٩/٥ ، الكاشف ٣٠٧/١ ، الميزان ١٨٦/٢ ، التهذيب ١٥١/٢ ، التقريب (١٠٧٦) .

٣ - مجالد - بضم أوله وتخفيف الجيم - ابن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني ، أبو عمرو الكوفي .

روى عن : قيس بن أبي حازم ، والشعبي ، وغيرهم .
وعنه : الحمادان ، والسفيانان ، وشعبة ، وغيرهم .

وثقه النسائي مرة ، وقال مرة : ليس بالقوي .

وضعفه يحيى بن سعيد ، وأحمد ، وابن معين ، وابن مهدي ، وأبو حاتم ، وابن سعد ، والدارقطني .

وقال البخاري ، ويعقوب بن سفيان : صدوق .

وسبب تضعيف الأئمة له أمران :

١) - سوء حفظه ، فقد قال ابن حبان : كان رديء الحفظ ، يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، لا يجوز الاحتجاج به . اهـ .

وقال الإمام أحمد بأنه يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس ، وكذا قال يحيى بن سعيد ، والترمذي .

٢) - اختلاطه في آخر عمره ، كما بينه ابن أبي حاتم نقلاً عن ابن مهدي .
ولذاك قال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ . اهـ .

قال الترمذي : من تكلم من أهل العلم في مجالد بن سعيد ، وابن لهيعة ، وغيرهما ، إنما تكلموا فيهم من قِبل حفظهم ، وكثرة خطئهم ، وقد روى عنهم غير واحد من الأئمة ، فإذا انفرد واحد من هؤلاء بحديث ولم يتابع عليه لم يحتج به . اهـ .

وعلى ذلك فهو ضعيف .

مات سنة أربع وأربعين ومائة ، روى له الأربعة ، وله في مسلم موضع واحد متابعة .

طبقات خليفة ١٦٦ ، التاريخ الكبير ٨/٨ ، الضعفاء الصغير ٢٣٢ ، تاريخ ابن معين ٥٤٩/٢ ، الطبقات ٣٤٩/٦ ، الجرح ٣٦١/٨ ، تاريخ الثقات (٤٢٠) ، تاريخ الدارمي (٨١١) ، ضعفاء النسائي (٢٢٣) ، الضعفاء للعقيلي ٢٣٢/٤ ، المجروحين ١٠/٣ ، الكامل ٢٤١٤/٦ ، رجال مسلم ٢٧٩/٢ ، تهذيب الكمال ١٣٠٤/٣ ، شرح العلل ٤١٨/١ ، السير ٢٨٤/٦ ، الميزان ٤٣٨/٣ ، المغني ٥٤٢/٢ ، التهذيب ٣٦/١٠ ، التقريب (٦٤٧٨) .

---

٤ - الشعبي ، عامر بن شراحيل الشعبي : ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، وذلك لضعف حبان ومجالد ، ولعدم إمكان سماع الشعبي من عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ، قال الهيثمي في المجمع ٣٦٠/٩ : رواه أحمد بإسناد حسن إلا أن الشعبي لم يسمع من عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - . ا هـ . وما أدري كيف حسنه وفيه مجالد والكلام فيه معروف . وا أعلم .

* * *

[٢٩٥] - قال : أخ نا عمرو بن ا يثم أبو قطن قال : حدثنا شعبة عن أ مسلمة عن أ نضرة قال : قال عمر لأ موسى : شوقنا إ ربنا ، فقرأ ، فقالوا : الصلاة ، فقال عمر : أولسنا صلاة ؟ .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد ١١٩/١ من طريق عمرو بن الهيثم ، به .

إسناده :

١ - عمرو بن الهيثم بن قَطَن - بفتح القاف والمهملة - ابن كعب الزبيدي القُطعي - بضم القاف وفتح المهملة - أبو قطن البصري .

روى عن : شعبة ، ومالك بن مغول ، وحمزة الزيات ، وغيرهم .
وعنه : أحمد ، وابن معين ، وغيرهما .

ثقة .
مات على رأس المائتين . بخ م ٤ .

تاريخ ابن معين ٤٥٥/٢ ، سؤالات ابن محرز ٢٤٩/١ ، التاريخ الكبير ٣٨١/٦ ، الجرح ٢٦٨/٦ ، الثقات ٤٨٤/٨ ، الكاشف ٢٩٧/٢ ، التهذيب ١٠٠/٨ ، التقريب (٥١٣٠) .

٢ - شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٣ - أبو مسلمة : سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ، ويقال : الطاحي ، أبو مسلمة ، البصري القصير .

روى عن : أنس ، والحسن البصري ، وأبي نضرة ، وغيرهم .
وعنه : حماد بن زيد ، وابن عُلية ، وشعبة ، وغيرهم .

ثقة .

من الرابعة . ع .

تاريخ ابن معين ٢٠٩/٢ ، التاريخ الكبير ٥٢٠/٣ ، الجرح ٧٣/٤ ، الثقات ٢٨٠/٤ ، مشاهير العلماء ٩٧ ، معرفة الثقات (٦٢٢) ، المقتنى (٥٧٦٥) ، الكنى والأسماء (٣٣١٢) ، الكاشف ٤٤٦/١ ، التهذيب ٨٨/٤ ، التقريب (٢٤١٩) .

٤ - أبو نضرة : المنذر بن مالك بن قُطَعة - بضم القاف وفتح المهملة - العبدي العوقي - بفتح المهملة والواو ثم قاف - البصري ، أبو نضرة - بنون ومعجمة ساكنة - مشهور بكنيته .

روى عن : ابن عباس ، وأبي سعيد ، وأنس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - ، وغيرهم .
وعنه : قتادة ، والجريري ، وابن أبي عروبة ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وأحمد ، وابن سعد ، وزاد : إن شاء ا ، كثير الحديث ، وليس كل أحد يحتج به . اهـ .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وكان ممن يخطئ .
لكن قال الإمام ابن عدي : لم أر له شيئاً من الأحاديث المنكرة . اهـ .
وهو بذلك خبير .

فعلى ذلك فهو ثقة .

مات سنة ثمان ومائة ، خت م ٤ .

الطبقات ٢٠٨/٧ ، التاريخ الكبير ٣٣٥/٧ ، ثقات العجلي ٤٣٩ ، تاريخ الدارمي (٩٢٢) ، ضعفاء العقيلي ١٩٩/٤ ، الجرح ٢٤١/٨ ، الثقات ٤٢٠/٥ ، الكامل ٢٣٦٥/٦ ، الميزان ١٨١/٤ ، الكاشف ١٥٤/٣ ، المغني في الضعفاء ٦٧٦/٢ ، السير ٥٢٩/٤ ، المقتنى ١١٥/٢ ، شرح العلل ٥٧١/٢ ، التهذيب ٣٠٢/١٠ ، التقريب (٦٨٩٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

[٢٩٦] - قال : أخ نا كث بن هشام قال : حدثنا جعفر بن برقان قال : حدثنا حبيب بن أ مرزوق قال : بلغنا أن عمر بن ا طاب ربما قال لأ موسى الأشعري : ذكرنا ربنا ، فقرأ عليه أبو موسى وكان حسن الصوت بالقرآن .

تخريجه :

لم أجده ، وانظر ما سبق .

إسناده :

١ - **كثير بن هشام الكلابي :** ثقة ، تقدم برقم (٤٠) .

٢ - **جعفر بن برقان الكلابي :** ثقة إلا في الزهري ، تقدم برقم (٤٠) .

٣ - **حبيب بن أبي مرزوق الرقي :** ثقة ، تقدم برقم (٢٢٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح لو لا عدم سماع حبيب من عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ، ويشهد له ما قبله ، وا
أعلم .

* * *

[٢٩٧] - قال : أخ نا عبدالوهاب بن عطاء العجلي قال : حدثنا حميد الطويل عن أ رجاء عن أ ا هلب قال : عت أبا موسى على من ه وهو يقول : من علّمه ا علماً فلْيعلّمه ولا يقولن ما ليس له به علم فيكون من ا تكلف و رق[1] من الدين .

---

(١) أي يخرج . اللسان ٣٤١/١٠ .

تخريجه :

أخرجه الدارمي في سننه ٦٢/١ عن يزيد بن هارون ، عن حميد ، به .

إسناده :

١ - عبدالوهاب بن عطاء الخفاف العجلي : صدوق ، تقدم برقم (٥٣) .

٢ - حميد بن أبي حميد الطويل : ثقة مدلس من الثالثة ، تقدم برقم (٢٧٩) .

٣ - أبو رجاء : سلمان ، أبو رجاء ، مولى أبي قلابة الجرمي ، البصري .

روى عن : أبي قلابة ، وعمر بن عبدالعزيز ، وأبو المهلب الجرمي ، وغيرهم .

وعنه : أيوب ، وابن عون ، وحميد الطويل ، وغيرهم .

وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له البخاري ومسلم في صحيحهما ، وروى عنه الثقات ، ولم يغمزوه بقادح .

من السادسة ، خ م د س .

التاريخ الكبير ١٣٩/٤ ، الجرح ٢٩٩/٤ ، ثقات العجلي ١٩٩ ، الكنى والأسماء (١١١٣) ، الثقات ٧١٤/٦ ، الكاشف ٤٥٢/١ ، المقتنى (٢١٧٣) ، التهذيب ١٢٣/٤ ، التقريب (٢٤٨٠) .

٤ - أبو المهلب الجرمي ، البصري ، عم أبي قلابة ، اسمه : عمرو ، أو عبدالرحمن بن معاوية ، أو ابن عمرو ، وقيل : النضر ، وقيل : معاوية .

روى عن : عمر ، وعثمان ، وأبي موسى الأشعري ، وغيرهم .

وعنه : محمد بن سيرين ، وسعيد الجريري ، وأبو قلابة ، وغيرهم .

وثقه العجلي ، وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات .

من الثانية . بخ م ٤ .

التاريخ الكبير ٣٢٥/٥ ، الكنى ٨٧ ، الجرح ٢٦٠/٦ ، الأسامي والكنى لابن حنبل (٢٥٢) ، ثقات العجلي ٥١٢ ، الثقات ٤١٤/٥ ، الكنى والأسماء (٣٢٧٥) ، ذكر أسماء التابعين (٧٠١) ، جامع التحصيل ٢٤٧ ، تهذيب الكمال ٣٢٩/٣٤ ، الكاشف ٤٦٥/٢ ، الإصابة ٤٠٠/٧ ، التهذيب ٢٧٣/١٢ ، التقريب (٨٣٩٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ؛ لأن حميد الطويل مدلس وقد عنعن ، وا أعلم .

* * *

[٢٩٨] - قال : أخ نا عبدالوهاب بن عطاء قال : أخ نا مد بن الزب عن بلال بن أ بردة عن أبيه وعمه عن سرية لأ موسى قالت : قال أبو موسى : ما يسر أن أشرب نبيذ ا ر[1] و خراج السواد[2] سنة .

----

(١) **الجرّ :** بفتح الجيم وهو اسم ، جمع الواحدة جرة ، ويجمع أيضاً على جرار ، وهو من الفخار المعروف . شرح النووي على صحيح مسلم ١٨٦/١ .

(٢) **السواد :** يراد به جهة العراق ونواحيها التي افتتحها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وسمي بذلك لكثرة سواده بالزروع والنخيل والأشجار . معجم البلدان ٢٧٢/٣ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في الأشربة (١٩) عن عبدالوهاب ، به .

إسناده :

١ - **عبدالوهاب بن عطاء الخفاف العجلي :** صدوق ، تقدم برقم (٥٣) .

٢ - **محمد بن الزبير التميمي الحنظلي البصري .**

روى عن : أبيه ، والحسن البصري ، ومكحول ، وغيرهم .

وعنه : الثوري ، وابن إسحاق ، وعبدالوهاب بن عطاء ، وغيرهم .

متروك .

من السادسة . مدس .

التاريخ الكبير ٨٦/١ ، علل أحمد (٢٤٤) ، تاريخ ابن معين ٥١٦/٢ ، الجرح ٢٥٩/٧ ،

ضعفاء ابن الجوزي (٢٩٨٢) ، المغني ٥٨٠/٢ ، الكامل ٢٠٣/٦ ، ضعفاء النسائي (٥٤٦) ، ضعفاء العقيلي ٦٨/٤ ، الكاشف ١٧١/٢ ، الميزان ١٤٨/٦ ، التهذيب ١٤٧/٩ ، التقريب (٥٨٨٥) .

٣ - بلال بن بردة بن أبي موسى الأشعري ، قاضي البصرة .

روى عن : أبيه ، وعمه أبي بكر .

وعنه : قتادة ، وثابت ، ومعاوية بن عبدالكريم ، وغيرهم .

ضعيف .

مات سنة نيفٍ وعشرين ومائة . خت ت .

التاريخ الكبير ١٠٩/٢ ، علل أحمد (٤٢٥٩) ، الجرح ٣٩٧/٢ ، التهذيب ٤٣٩/١ ، التقريب (٧٧٦) .

٤ - أبوه : أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، ثقة ، تقدم برقم (٢٧٧) .

٥ - أبو بكر بن أبي موسى الأشعري ، اسمه عمرو أو عامر .

روى عن : أبيه ، والبراء ، وابن عباس ، وغيرهم .

وعنه : الأجلح ، وأبو إسحاق السبيعي ، ويونس بن أبي إسحاق .

ثقة .

مات سنة ستٍ ومائة . ع .

التاريخ الكبير ١٢/٩ ، علل أحمد (١٢٨٠) ، الجرح ٣٤٠/٩ ، التهذيب ٤٢/١٢ ، التقريب (٧٩٩٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، وذلك للآتي :

١ - محمد بن الزبير ، متروك .

٢ - بلال بن أبي بردة ، ضعيف .

٣ - الجهالة بحال سرية أبي موسى ، وا أعلم .

* * *

[٢٩٩] - قال : أخ نا عبدالوهاب بن عطاء قال : حدثنا عوف عن قسامة ابن زه أن أبا موسى خطب الناس بالبصرة فقال : أيها الناس ابكوا ، فإن تبكوا فتباكوا ؛ فإن أهل النار يبكون الدموع ح تنقطع ، يبكون الدماء ح لو أجري فيها السفن لسارت .

تخريجه :

أخرجه أحمد في الزهد ٢٤٧ .

وابن أبي عاصم في الزهد ١٩٩/١ .

وأبو نعيم في الحلية ٢٦١/١ و ١٠٣/٣ .

كلهم من طريق عبدالوهاب ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٠/٧ ، عن يزيد بن هارون ، عن سلام بن مسكين ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ... فذكره .

وهذا الإسناد رواته ثقات .

ومن هذه الطريق أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦١/١ .

إسناده :

١ - **عبدالوهاب بن عطاء الخفاف :** صدوق ، تقدم برقم (٥٣) .

٢ - **عوف بن أبي جميلة الأعرابي :** ثقة ، تقدم برقم (١١٨) .

٣ - **قسامة بن زهير المازني ، البصري .**

روى عن : أبي هريرة ، وأبي موسى - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .

وعنه : هشام بن حسان ، وقتادة ، وعوف الأعرابي ، وغيرهم .

ثقة .

مات بعد الثمانين د ، ت ، س .

الجرح ١٤٧/٧ ، الثقات ٣٢٨/٥ ، معرفة الثقات (١٥٢٢) ، الأسماء المفردة (١٤٩) ، تهذيب الكمال ٦٠٢/٢٣ ، الكاشف ١٣٧/٢ ، التهذيب ٣٣٨/٨ ، التقريب (٥٥٤٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، بسبب عبدالوهاب بن عطاء ، والأثر قد ورد من طريق أخرى رواتها ثقات ، وعليه فالإسناد يرتقي إلى الصحيح لغيره .

وقد روي الأثر مرفوعاً عن أنس بن مالك - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

أخرجه هنّاد في الزهد (٣١١) وابن أبي شيبة في المصنف ٥٠/٧ ، وابن ماجه في السنن (٤٣٢٤) ، والعقيلي في الضعفاء ٣٠٧/٣ والمحاملي في الأمالي (٩) وابن عدي في الكامل ٢٤٥/٤ .

كلهم من طريق يزيد بن أبان الرقاشي ، عن أنس ، به مرفوعاً .
ويزيد الرقاشي ضعيف ، والله أعلم .

* * *

[٣٠٠] - قال : أخ نا عارم بن الفضل قال : حدثنا اد بن سلمة قال : حدثنا حميد عن عبدا بن عبيد بن عم أن عمر بن ا طاب كتب إ أ موسى الأشعري : إن العرب هلكت فابعثْ إ بطعام ، فبعث إليه بطعام وكتب إليه : إ قد بعثت إليك بكذا وكذا من الطعام فإن رأيت يا أم ا ؤمن أن تكتب إ أهل الأمصار فيجتمعون يوم فيخرجون فيه فيستسقون ، فكتب عمر إ أهل الأمصار ، فخرج أبو موسى فاستسقى و يصلّ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **عارم بن الفضل السدوسي :** ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .

٢ - **حماد بن سلمة بن دينار البصري :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - **حميد بن أبي حميد الطويل :** ثقة مدلس من الثالثة ، تقدم برقم (٢٧٩) .

٤ - **عبدا بن عبيد بن عمير الليثي :** ثقة ، تقدم برقم (١٥٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ؛ لأن حميد الطويل مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وا أعلم .

* * *

[٣٠١] - قال : أخ نا موسى بن إ اعيل قال : حدثنا سليمان بن مسلم اليشكري قال : حدثـ خا بشـ بن أ أمية عن أبيه أن الأشعري نزل بأصبهان فعرض عليهم الإسلام فأبوا ، فعرض عليهم ا زية فصا وه على ذلك فباتوا على صلْح حـ إذا أصبحوا أصبحوا على غَدرٍ ، فبارزهم القتال فلم يكن أسرع من أن أظهره ا عليهم .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - موسى بن إسماعيل المنقري : ثقة ، تقدم برقم (٢٥٦) .

٢ - سليمان بن مسلم اليشكري : لم أجد له ترجمة ولعله هو :

٣ - سليمان بن مسلم الخزاعي ، العجلي ، أبو المعلى ، كوفي الأصل بصري الدار .

روى عن : أبيه وسمرة بن جندب .

وعنه : عبيدا القواريري ، وأحمد بن عبدة ، وموسى بن إسماعيل ، وغيرهم .

قال العقيلي : مجهول .

التاريخ الكبير ٣٧/٤ ، الجرح ١٤٢/٤ ، الثقات ٣٩٣/٦ ، ضعفاء العقيلي ١٣٩/٢ .

٤ - بشير بن أبي أمية ، وأبوه : لم أجد لهما ترجمة .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف : فيه من لم أعرفهم ، والله أعلم .

* * *

📖

[٣٠٢] - قال : أخ نا موسى بن إ اعيل قال : حدثنا سليمان بن مسلم اليشكري قال : حدثتن والد أم عبدالر ن بنت صا عن جدها وكان قد نازل أبا موسى الأشعري بأصبهان[1] وكان صديقاً له ، قال : كان أبو موسى إذا مطرت السماء قام فيها ح تصيبه السماء ، قال كأنه يعجبه ذلك .

---

(١) **أصبهان :** الأكثر على فتح الهمزة ، وبعضهم بكسرها ، وهي مدينة عظيمة مشهورة بأرض المشرق . معجم البلدان ٢٠٦/١ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **موسى بن إسماعيل المنقري :** ثقة ، تقدم برقم (٢٥٦) .

٢ - **سليمان بن مسلم لعله أبو المعلى :** مجهول ، تقدم برقم (٣٠١) .

٣ - **أم عبدالرحمن بنت صالح ، وجدّها :** لم أعرفهم .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف : فيه من لم أعرفهم ، وا أعلم .

وقد قال أنس بن مالك : أصابنا ونحن مع رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مطر ، قال : فحسر رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثوبه حتى أصابه من المطر ، فقلنا : يا رسول ا لم صنعت هذا ؟ قال : (لأنه حديث عهد بربه تعالى) .

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٩٨) .

* * *

[٣٠٣] - قال : أخ نا أبو أسامة اد بن أسامة ويزيد بن هارون وعبدالصمد بن عبدالوارث قالوا : حدثنا أبو هلال عن حميد بن هلال عن أ غلاب يونس بن جب عن أنس بن مالك قال : قال الأشعري وهو على البصرة : جهز فإ خارج يوم كذا وكذا ، فجعلت أجهزه فجاء ذلك اليوم وقد بقي من جهازه شيء أفرغ منه فقال : يا أنس إ خارج ، فقلت : لو أقمت حـ أفرغ من بقية جهازك ، فقال : إ قد قلت لأهلي إ خارج يوم كذا وكذا وإ إنْ كذبت أهلي كذبو ، وإن خنتهم خانو ، وإن أخلفتهم أخلفو ، فخرج وقد بقي من حوائجه بعض شيء يفرغْ منه .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **أبو أسامة :** حماد بن أسامة ، ثقة ، تقدم برقم (١) .

٢ - **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي :** ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٣ - **عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري .**

روى عن : شعبة ، وحماد بن سلمة ، وهشام الدستوائي ، وغيرهم .

وعنه : أحمد ، وإسحاق ، وعلي ، ويحيى وغيرهم .

ثقة .

مات سنة سبع ومائتين . ع

التاريخ الكبير ١٠٥/٦ ، تاريخ ابن معين ٣٦٤/٢ ، رواية ابن محرز ٣٢٢/١ - ٧٨٩ ، الجرح ٥٠/٦ ، الثقات ٤١٤/٨ ، التهذيب ٢٩١/٦ ، التقريب (٤٠٨٠) .

---

٤ - أبو هلال : محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي .

روى عن : الحسن ، وابن سيرين ، وحميد بن هلال ، وغيرهم .

وعنه : ابن مهدي ، ووكيع ، وابن المبارك ، وغيرهم .

ضعيف ، قال ابن عدي بعد أن ساق له جملة أحاديث : ولأبي هلال غير ما ذكرت ، وفي بعض رواياته ما لا يوافقه الثقات عليه ، وهو ممن يكتب حديثه .

مات في آخر سنة سبع وستين ومائة . خت ٤ .

التاريخ الكبير ١٠٥/١ ، الضعفاء الصغير ٣٢٤ ، تاريخ ابن معين ٥١٩/٢ ، رواية الدقاق (٧٦) ، رواية ابن الجنيد (٢١٦) ، رواية ابن محرز ٧٣٢/٢ ، الجرح ٢٧٣/٧ ، ضعفاء النسائي (٥٤١) ، المجروحين ٢٨٣/٢ ، المغني ٥٨٩/٢ ، الكاشف ٤٣/٣ ، الميزان ٥٧٤/٣ ، التهذيب ١٧٣/٩ ، التقريب (٥٩٢٣) ، الخلاصة ٣٣٨ .

٥ - حميد بن هلال العدوي : ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٦ - أبو غلاب : يونس بن جبير الباهلي .

روى عن : ابن عمر ، والبراء بن عازب ، وجندب البجلي ، وغيرهم .

وعنه : ابن سيرين ، وقتادة ، وحميد بن هلال ، وغيرهم .

ثقة .

مات بعد التسعين ، وأوصى أن يصلي عليه أنس بن مالك . ع .

التاريخ الكبير ٤٠١/٨ ، تاريخ ابن معين ٦٨٧/٢ ، علل أحمد (٢٠٨٢) ، الجرح ٢٣٦/٩ ، الثقات ٥٥٤/٥ ، التهذيب ٣٨٣/١١ ، التقريب (٧٩٠١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، وذلك لضعف أبي هلال ، وا أعلم .

* * *

[٣٠٤] - قال : أخ نا عفان بن مسلم قال : حدثنا سليمان بن ا غ ة عن حميد بن هلال عن أ بردة قال : حدثت أمي قالت : خرج أبو موسى ح نزع عن البصرة وما معه إلا ستمائة درهم عطاء عياله .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **عفان بن مسلم الباهلي :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - **سليمان بن المغيرة القيسي :** ثقة ، تقدم برقم (٤٧) .

٣ - **حميد بن هلال العدوي :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٤ - **أبو بردة بن أبي موسى الأشعري :** ثقة ، تقدم برقم (٢٧٧) .

٥ - **أمه :** هي أم عبدا بنت أبي دومة ، امرأة أبي موسى الأشعري .

لها صحبة وأحاديث . م د س .

تسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم (٢٠٤٥) ، الإصابة ٢٥٢/٨ ، التقريب (٨٧٤٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

📖

[٣٠٥] - قال : أخ نا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالا : أخ نا اد ابن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : كان أبو موسى الأشعري إذا نام لبس تباناً[(١)] عند النوم افة أن تنكشف عورته .

----

(١) في المطبوع : ثياباً ، والتصويب من المخطوط ، والتبان هو سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويُكثر لبسه الملاحون . الفائق ١٤٧/١ ، النهاية ١٨١/١ .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٠٢/٨ .

وعبدا بن أحمد في زوائد الزهد ٢٤٦ .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٠/٣٧ .

من طريق حماد بن سلمة ، به .

إسناده :

١ - **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي :** ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٢ - **عفان بن مسلم الباهلي :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - **حماد بن سلمة البصري :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٤ - **ثابت بن أسلم البناني :** ثقة ، تقدم برقم (٧٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٣٠٦] - قال : أخ نا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب وموسى بن إ اعيل قالوا : حدثنا اد بن زيد عن الزب بن ا ريت عن أ لبيد قال : ما كنا نشبه كلام أ موسى إلا با زار الذي لا يخطئ ا فصل .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥٦/٣٧ من طريق ابن سعد ، به .

وقد تقدم عند ابن سعد هنا ٣٤٥/٢ .

إسناده :

١ - **عفان بن مسلم الباهلي :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - **سليمان بن حرب الأزدي :** ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .

٣ - **موسى بن إسماعيل المنقري :** ثقة ، تقدم برقم (٢٥٦) .

٤ - **حماد بن زيد الأزدي :** ثقة ، تقدم برقم (٨٥) .

٥ - الزبير بن الخِرِيت - بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية - البصري .

روى عن : عكرمة ، والسائب بن يزيد ، وأبي لبيد ، وغيرهم .

وعنه : جرير بن حازم ، وحماد بن زيد ، وأخوه سعيد بن زيد ، وغيرهم .

ثقة .

من الخامسة . خ م د ت ق .

التاريخ الكبير ٤١٣/٣ ، علل أحمد (٩٠٦) ، الجرح ٥٨١/٣ ، الثقات ٣٣٢/٦ ، التهذيب

٢٧٠/٣ ، التقريب (١٩٩٣) .

٦ - أبو لبيد : لِمازة - بكسر اللام وتخفيف الميم وبالزاي - ابن زبّار ، بفتح الزاي وتثقيل الموحدة وآخره راء ، الأزدي ، الجهضمي ، أبو لبيد البصري .

روى عن : عمر ، وعلي ، وأبي موسى ، وغيرهم .

وعنه : يعلى بن حكيم ، والربيع بن سليم ، والزبير بن الخريت ، وغيرهم .

وثقه ابن سعد ، وذكر ابن حبان في الثقات .

وقد كان يشتم علي بن أبي طالب - رضي ا عن علي - .

قال الحافظ : صدوق ناصبي ، من الثالثة . د ت ق .

التاريخ الكبير ٢٥١/٧ ، علل أحمد (٩٥٩) تاريخ ابن معين ٥٠٠/٢ ، رواية ابن محرز ٧٩٠/١ ، الجرح ١٨٢/٧ ، الثقات ٣٤٥/٥ ، التهذيب ٤١٠/٨ ، التقريب (٥٦٨١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، لأجل أبي لبيد ، وا أعلم .

* * *

[٣٠٧] - قال : أخ نا عفان بن مسلم وأ د بن إسحاق ا ضرمي قالا : حدثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدثنا عاصم الكلا الأحول عن كُريب بن ا ارث عن أ بردة بن قيس قال : قلت لأ موسى الأشعري طاعون وقع : اخرج بنا إ وابق[1] نبدوا ا ، فقال أبو موسى : إ ا آبق لا إ وابق .

---

(١) لم أجد في كتب البلدان والأماكن موضعاً بهذا الاسم ، وهناك موضع يسمى دابق بقرب حلب ، فا أعلم . معجم البلدان ٤١٦/٢ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبدا بن أبي إسحاق الحضرمي ، أبو إسحاق البصري .

روى عن : حماد بن سلمة ، وأبي عوانة بن المختار ، وغيرهما .

وعنه : أبو خيثمة ، ويعقوب بن شيبة ، وابنا أبي شيبة وغيرهم .

ثقة .

مات سنة إحدى عشرة ومائتين . م د ت س .

التاريخ الكبير ١/٢ ، علل أحمد (٥٢٥٢) ، الجرح ٤٠/٢ ، الثقات ٣/٨ ، التهذيب ١٢/١ ، التقريب (٧) .

٣ - عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري .

روى عن : معمر ، والأعمش ، وميمون بن مهران وغيرهم .
وعنه : ابن مهدي ، وعفان بن مسلم ، وعارم وغيرهم .

قال ابن عبدالبر : أجمعوا لا خلاف بينهم أن عبدالواحد بن زياد ثقة ثبت .

مات سنة ست وسبعين ومائة ، وقيل بعدها . ع .

التاريخ الكبير ٥٩/٦ ، التاريخ الأوسط ٢١٨/٢ ، علل أحمد (٦٧٥) ، تاريخ ابن معين ٣٧٧/٢ ، تاريخ الدارمي (٥٢) ، ثقات العجلي ٣١٣ ، الجرح ٢٠/٦ ، الثقات ١٢١/٧ ، التهذيب ٣٨٥/٦ ، التقريب (٤٢٤٠) .

٤ - عاصم بن سليمان الأحول : ثقة ، تقدم برقم (٢١٢) .

٥ - كريب بن الحارث بن أبي موسى الأشعري .

روى عن : أبيه ، وأبي بردة بن قيس .
وعنه : عاصم الأحول ، وعبدا بن المختار وغيرهما .

ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وعليه فهو مجهول .

التاريخ الكبير ٢٣١/٧ ، الجرح ١٦٨/٧ ، الثقات ٣٥٧/٧ ، تعجيل المنفعة ٣٥٣ ، الإكمال للحسيني ٣٦٢ .

٦ - أبو بردة بن قيس الأشعري .

أخو أبي موسى ، وأبي رهم .

له صحبة .

الثقات ٤٥١/٣ ، أسد الغابة ٢٩/٦ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فكريب بن الحارث ذكروه ولم يوثقوه ولم يجرحوه ، وا أعلم .

* * *

[٣٠٨] - قال : أخ نا عفان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلا ويعقوب ابن إسحاق ا ضرمي قالوا : حدثنا سليمان بن ا غ ة عن حميد بن هلال عن أ بردة قال : قال أبو موسى : كتب إ معاوية : سلام عليك ، أما بعد فإن عمرو بن العاص قد بايع على الذي قد بايع عليه ، وأُقسم با لئن بايعت على ما بايع عليه لأبعثن ابنيك أحد ا على البصرة والآخر على الكوفة ، ولا يغلق دونك باب ، ولا يقضى دونك حاجة ، وإ كتبت إليك ط يدي فاكتب إ ط يدك ، فقال : يا بـ إنما تعلمت ا عجم[1] بعد وفاة رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : وكتب إليه مثل العقارب : أما بعد فإنك كتبت إ " جسيم أمر أمة مد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لا حاجة فيما عرضت علي ، قال : فلما و أتيته ، فلم يغلق دو باب ، و تكن حاجة إلا قُضيت .

---

(١) **المعجم :** حروف أ ب ت ث ، سميت بذلك من التعجيم وهو إزالة العجمة بالنقط . النهاية ١٨٧/٣ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤١/٣٧ من طريق زيد بن الحباب ، عن سليمان بن المغيرة ، به .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - **عمرو بن عاصم الكلابي :** ثقة ، تقدم برقم (٦) .

٣ - **يعقوب بن إسحاق الحضرمي :** صدوق ، تقدم برقم (٢٨٩) .

٤ - **سليمان بن المغيرة القيسي :** ثقة ، تقدم برقم (٤٧) .

٥ - **حميد بن هلال العدوي :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٦ - **أبو بردة بن أبي موسى الأشعري :** ثقة ، تقدم برقم (٢٧٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٣٠٩] - قال : أخ نا عمرو بن عاصم الكلا وعفان بن مسلم قالا : حدثنا سليمان بن ا غ ة عن حميد بن هلال عن أ بردة قال : دخلت على معاوية ابن أ سفيان ح أصابته قَرحته[1] فقال : هلُم يا ابن أخي ول فانظر ، قال : فتحولت فنظرت فإذا هي قد سِبرت ، يع قرحته ، فقلت : ليس عليك بأس يا أم ا ؤمن ، قال إذ دخل يزيد بن معاوية فقال له معاوية : إن وليت من أمر الناس شيئاً فاستوص ذا فإنّ أباه كان أخاً ، أو خليلاً ، أو و هذا من القول ، غ أ قد رأيت القتال ما ير .

---

(١) القرحة هي الجراحة ، أو البثر إذا ترامى إلى فساد . اللسان ٥٥٧/٢ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **عمرو بن عاصم الكلابي :** ثقة ، تقدم برقم (٦) .
٢ - **عفان بن مسلم الباهلي :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .
٣ - **سليمان بن المغيرة القيسي :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .
٤ - **حميد بن هلال العدوي :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .
٥ - **أبو بردة بن أبي موسى الأشعري :** ثقة ، تقدم برقم (٢٧٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٣١٠] - قال : أخ نا عمرو بن عاصم قال : حدثنا سليمان بن ا غ ة قال : حدثنا حميد بن هلال عن أ بردة قال : كان لأ موسى تابع فقذفه الإسلام فقال : يوشك أبو موسى أن يذهب ولا يحفظ حديثه ، فاكتب عنه ، قال : قلت : نعم ما رأيت . قال : فجعلت أكتب حديثه . قال : فحدث حديثاً فذهبت أكتبه كما كنت أكتب فارتاب وقال : لعلك تكتب حديثي ، قال قلت : نعم ، قال : فأت بكل شيء كتبته ، قال : فأتيته به فمحاه قال : احفظ كما حفظت .

تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه ٢٦٦/٣ .

وابن عساكر في تاريخه ٣٦٢/٣٧ .

من طريق سليمان بن المغيرة ، به .

إسناده :

١ - **عمرو بن عاصم الكلابي :** ثقة ، تقدم برقم (٦) .

٢ - **سليمان بن المغيرة :** ثقة ، تقدم برقم (٤٧) .

٣ - **حميد بن هلال العدوي :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٤ - **أبو بردة بن أبي موسى الأشعري :** ثقة ، تقدم برقم (٢٧٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٣١١] - قال : أخ نا سليمان بن حرب وموسى بن إ اعيل قالا : حدثنا أبو هلال قال : حدثنا قتادة قال : بلغ أبا موسى أن قوماً نعهم من ا معة أن ليس م ثياب ، قال فخرج على الناس عباءة[1] .

---

(١) **العباءة :** هي كساء يلتحف به . غريب ابن الجوزي ٦١/٢ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **سليمان بن حرب الأزدي :** ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .

٢ - **موسى بن إسماعيل المنقري :** ثقة ، تقدم برقم (٢٥٦) .

٣ - **أبو هلال :** محمد بن سليم الراسبي ، ضعيف ، تقدم برقم (٣٠٣) .

٤ - **قتادة بن دعامة السدوسي :** ثقة ، تقدم برقم (٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ؛ بسبب محمد بن سليم الراسبي ، وا أعلم .

* * *

[٣١٢] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا قيس بن الربيع عن يونس بن عبدا ا رمي عن أشياخ منهم قال : أتى أبو موسى معاوية وهو بالنخيلة(١) وعليه عمامة سوداء وجبة سوداء ومعه عصاً سوداء .

---

(١) **النُخيلة :** تصغير نخلة موضع قرب الكوفة ، به قُتلت الخوارج لما ورد معاوية إلى الكوفة . معجم البلدان ٢٧٨/٥ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **الفضل بن دكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **قيس بن الربيع الأسدي :** ضعيف ، تقدم برقم (١٤٦) .

٣ - **يونس بن عبدا الجرمي .**

روى عن : عمارة بن ربيعة ، ودينار الحجام ، ويونس بن خباب .

وعنه : الثوري ، ويعلى بن عبيد ، وشعبة ، وابن عيينة ، وغيرهم .

وثقه أحمد وابن معين وذكره ابن حبان في الثقات .

وقد ذكر الحافظ في تعجيل المنفعة أن الحسيني ترجمه ولم أجد تلك الترجمة في الإكمال للحسيني ، فا أعلم .

التاريخ الكبير ٤٠٦/٨ ، الجرح ٢٤١/٩ ، الثقات ٦٤٩/٧ ، تاريخ أسماء الثقات (١٦٢٥) ، تعجيل المنفعة ٤٦١ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف لأمرين :

١ - ضعف قيس بن الربيع .

٢ - الجهالة بأشياخ يونس الجرمي الذين روى عنهم هنا . وا أعلم .

[٣١٣] - قال : أخ نا معاذ بن معاذ قال : أخ نا أبو عون[1] عن ا سن قال : كان ا كمان[2] أبو موسى وعمرو بن العاص ، وكان أحد ا يبتغي الدنيا والآخر يبتغي الآخرة .

---

(١) في المخطوط : (ابن عون) وكلاهما صحيح .

(٢) كان ذلك بعد وقعة صِفِّين بعدة أشهر ، وكانت سنة سبع وثلاثين . الفتح ٢١٥/١٣ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - معاذ بن معاذ بن نَصر بن حسان العنبري ، أبو المثنى البصري القاضي .

روى عن : شعبة ، وحميد الطويل ، وابن عون ، وغيرهم .

وعنه : أحمد ، وإسحاق ، وابن معين ، وابن المديني ، وغيرهم .

ثقة متقن .

مات سنة ست وتسعين ومائة . ع .

التاريخ الكبير ٣٦٥/٧ ، تاريخ ابن معين ٥٧١/٢ ، الجرح ٢٤٨/٨ ، فقهاء الأمصار (٩١) ،

الثقات ٤٨٢/٧ ، مشاهير علماء الأمصار ١٦٠ ، تهذيب الكمال ١٣٢/٢٨ ، الكاشف ٢٧٣/٢ ، التهذيب ١٧٧/١٠ ، التقريب (٦٧٤٠) .

٢ - **ابن عون :** عبدا بن عون المزني ، أبو عون ، ثقة ، تقدم برقم (٢١٥) .

٣ - **الحسن بن أبي الحسن البصري :** ثقة ، تقدم برقم (٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، رواته ثقات ؛ لكن الحسن لم يسمع من أبي موسى ، وا أعلم .

* * *

[٣١٤] - قال : أخ نا روح بن عبادة قال : حدثـ ا ثنى القَصـ عن مد ابن ا نتشر عن مسروق بن الأجدع ، قال : كنت مع أ موسى أيام ا كَـم وفُسطاطي إ جانب فُسطاطه ، فأصبح الناس ذات يوم قد قوا عاوية من الليل ، فلما أصبح أبو موسى رفع رفْرف[1] فسطاطه فقال : يا مسروق ابن الأجدع ، فلت : لَبيك أبا موسى ، قال : إنّ الإمرة ما اؤتمِر فيها وإنّ ا ُلْك ما غُلب عليه بالسيف .

---

(١) **الرفرف :** هو البساط أو الستر الذي يستخدم للفصل بين شيئين . النهاية ٢٤٢/٢ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **روح بن عبادة بن العلاء القيسي :** ثقة ، تقدم برقم (٤) .

٢ - المثنّى بن سعيد الضبعي ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، أبو سعيد البصري القسام القصير .

روى عن : قتادة ، وأبي مجاز ، وأبي التياح ، وغيرهم .

وعنه : ابن المبارك ، وابن مهدي ، ووكيع ، وغيرهم .

ثقة .

من السادسة . ع .

تاريخ ابن معين ٥٤٩/٢ ، الجرح ٣٢٣/٨ ، الثقات ٤٤٣/٥ ، مشاهير العلماء ٩٦ ، تهذيب الكمال ٢٠٠/٢٧ ، المقتنى (٢٥٦٨) ، الكاشف ٢٣٩/٢ ، نزهة الألباب (٢٢٥٧) ، تكملة الإكمال (٣٨٣٦) ، التهذيب ٣٢/١٠ ، التقريب (٦٤٧٠) .

٣ - محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني - بالسكون - الكوفي .

روى عن : عمه مسروق - على خلاف فيه - وعن أبيه ، وعن ابن عمر ، وغيرهم .

وعنه : مجالد ، وسماك بن حرب ، وعبدالملك بن عمير ، وغيرهم .

■■■

ثقة .

من الرابعة . ع .

علل أحمد (٢٧٤٣) ، ثقات العجلي ٤١٤ ، التاريخ الكبير ٢١٩/١ ، الجرح ٩٩/٨ ، الثقات ٣٦٥/٧ ، التهذيب ٤١٦/٩ ، التقريب (٦٣٢٤) .

٤ - مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي .

روى عن : أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : محمد بن المنتشر ، والشعبي ، ومكحول ، وغيرهم .

ثقة ، فقيه ، مخضرم .

مات سنة اثنتين - ويقال ثلاث - وستين . ع .

علل أحمد (٢٤٢) ، (١٩٩٣) ، ثقات العجلي ٤٢٦ ، التاريخ الكبير ٣٥/٨ ، الجرح ٣٩٦/٨ ، تاريخ الدارمي (٧٤٨) ، الثقات ٤٥٦/٥ ، السير ٦٣/٤ ، التهذيب ١٠٠/١٠ ، التقريب (٦٦٠١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والله أعلم .

* * *

[٣١٥] - قال : أخ نا يزيد بن هارون قال : أخ نا حماد بن سلمة عن قتادة أنّ أبا موسى قال : لاينبغي للقاضي أن يقضي حتى يتب له ا ق كما يتب الليل من النهار . فبلغ ذلك عمر بن ا طّاب فقال : صدق أبو موسى .

تخريجه :

تقدم عند ابن سعد هنا في ٣٤٥/٢ .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣١/٧ عن يزيد بن هارون ، به .

وأخرجه ابن حزم في المحلى ٤٢٢/٨ من طريق ابن أبي شيبة .

إسناده :

١ - يزيد بن هارون بن زاذان السلمي : ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٢ - حمّاد بن سلمة بن دينار البصري : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - قتادة بن دعامة السدوسي : ثقة ، تقدم برقم (٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد رواته ثقات ؛ إلا أن قتادة لم يسمع من أبي موسى ، قال ذلك الإمام أبو حاتم ، وعليه فالإسناد ضعيف ، وانظر : جامع التحصيل ٢٥٦ ، وا أعلم .

* * *

[٣١٦] - قال : أخ نا مد بن عبدا الأنصاري قال : حدثنا عمران ابن حدير عن السميط بن عبدا السدوسي قال : قال أبو موسى وهو طب : إنّ باهلة[١] كانت كُراعاً فجعلناها ذراعاً[٢] ، قال : فقام رجل فقال : ألا أنِبئُك بألأم منهم ؟ قال : من ؟ قال : عك والأشعريون[٣] . قال : أولئك وأبيك آبائي ، يا ساب أم ه تعالَ . قال : فضرب عليه فسطاطاً[٤] فراحت عليه قصعةٌ وغَدت أخرى فكان ذاك سِجنه .

----

(١) **باهلة :** اسم قبيلة من قيس عيلان ، وهو في الأصل اسم امرأة من همدان . اللسان ٧٣/١١ .

(٢) **الكُراع :** هو مُستدقّ الساق ، والذراع في اليد وهو أفضل . اللسان ٣٠٧/٨ ، مختار الصحاح ٢٣٦ .

(٣) من قبائل اليمن . اللسان ٤٦٩/١٠ .

(٤) **الفُسطاط :** نوع من الأبنية في السفر دون السرادق . النهاية ٤٤٥/٣ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦٢/٣٧ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - محمد بن عبدا الأنصاري : ثقة ، تقدم برقم (٣) .

٢ - عمران بن حدير ، بمهملات ، مصغر ، السدوسي ، أبو عبيدة ، بالضم ، البصري .

روى عن : يحيى بن سعيد الأنصاري ، وأبي قلابة ، وأبي مجاز ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، والحمادان ، وغيرهم .
ثقة .
مات سنة تسع وأربعين م د ت س .

التاريخ الكبير ٤٢٥/٦ ، الجرح ٢٩٦/٦ ، الثقات ٢٣٨/٧ ، تاريخ أسماء الثقات (١٠٨١) ، بحر الدم (٧٨١) ، الكاشف ٩٢/٢ ، التهذيب ١١٠/٨ ، التقريب (٥١٤٨) .

---

٣ - السميط بن عبدا السدوسي .

لم أجد له ترجمة ؛ لكن هناك شخص اسمه السميط بن عمير ، ويقال : ابن سُمير السدوسي البصري ، أبو عبدا .

روى عنه : عمران بن حدير ، وعاصم الأحول ، وسليمان التيمي .
وهو عن : أبي موسى الأشعري ، وعمران بن حصين ، وأنس ، وغيرهم .
قال الحافظ في التقريب : صدوق . من الثالثة . بخ م س ق .
وانظر : ثقات العجلي ٢٠٨ ، الثقات ٣٤٨/٤ ، التهذيب ٢١٠/٤ ، التقريب (٢٦٣٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن إن كان السميط السدوسي هو من ترجمته ، وإن لم يكن هو فلم أعرفه ، وا أعلم .

* * *

[٣١٧] - قال : أخ نا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أ ِمجلَز أنّ أبا موسى قال : إ لأغتسل البيت ا ُظلم فأح ظهري حياء من ربي .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٦/١ .

وأحمد في الزهد ٢٤٧ .

وأبو نعيم في الحلية ٢٦٠/١ .

كلهم من طريق حماد بن سلمة ، به .

إسناده :

١ - هشام أبو الوليد الطيالسي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٢ - حماد بن سلمة بن دينار البصري : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - قتادة بن دعامة السدوسي : ثقة ، تقدم برقم (٣) .

٤ - أبو مجلز : لاحق بن حميد السدوسي ، ثقة ، تقدم برقم (٧٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٣١٨] - قال : أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء قال : أخبرنا سعيد عن قتادة قال : كان أبو موسى إذا اغتسل في بيتٍ مظلم تحادب وحنى ظهره حتى يأخذ ثوبه ، ولاينتصب قائماً .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٠/٣٧ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **عبدالوهاب بن عطاء الخفاف العجلي :** صدوق ، تقدم برقم (٥٣) .

٢ - **سعيد بن أبي عروبة العدوي :** ثقة ، مدلس من الثانية واختلط ، تقدم برقم (٣) .
وقد سمع عبدالوهاب من سعيد قبل الاختلاط .

٣ - **قتادة بن دعامة السدوسي :** ثقة ، تقدم برقم (٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فيه انقطاع بين قتادة وأبي موسى ، والله أعلم .

* * *

[٣١٩] - قال : أخ نا عبدالوهاب بن عطاء ، عن إ اعيل بن مسلم ، عن ابن س ين قال : قال أبو موسى : إ لأغتسل البيت ا ا فيمنع ا ياء من ر أن أقيم صلْ (١) .

----

(١) هو من الظهر . اللسان ٥٢٦/١ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **عبدالوهاب بن عطاء الخفاف العجلي :** صدوق ، تقدم برقم (٥٣) .

٢ - **إسماعيل بن مسلم المكي ، أبو إسحاق البصري ، أصله بصري وسكن مكة ، ولكثرة مجاورته قيل له المكي .**

روى عن : حبيب بن أبي ثابت ، والشعبي ، والحسن البصري ، وغيرهم .
وعنه : الثوري ، والأوزاعي ، والأعمش ، وغيرهم .
تركه ابن المبارك ، ويحيى ، وابن مهدي ، والنسائي .
قال يحيى القطان : لم يزل مخلطاً ، يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب . ا هـ .

قال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة عن أهل الحجاز ، والبصرة ، والكوفة ، إلا أنّه ممن يكتب حديثه . ا هـ . وعلى ما سبق فإنه ضعيف ، وا أعلم .

مات سنة خمس وأربعين ومائة . ت ق .

تاريخ ابن معين ٣٧/٢ ، التاريخ الكبير ٣٧٢/١ ، الضعفاء الصغير ٢٠ ، ضعفاء النسائي ٥٠ ، ضعفاء العقيلي ٩١/١ ، الجرح ١٩٨/٢ ، المجروحين ١٢٠/١ ، الكامل ٢٧٩/١ ، الكاشف ٧٨/١ ، الميزان ٢٤٨/١ ، المغني ٨٧/١ ، التهذيب ٣٣١/١ ، التقريب (٤٨٤) .

٣ - محمد بن سيرين الأنصاري : ثقة ، تقدم برقم (١١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ؛ بسبب إسماعيل المكي ، وانظر ما قبله ، والله أعلم .

* * *

[٣٢٠] - قال : أخ نا قَبيصة بن عقبة قال : حدثنا سفيان عن ا غ ة بن زياد عن عبادة بن نسي قال : رأى أبو موسى قوماً يقفون ا اء بغ أزرٍ فقال : لأن أموت أنشر أموت أنشر أموت أنشر أحب إ ّ من أن أفعل مثل هذا .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٦/١ من طريق المغيرة بن زياد ، به .

إسناده :

١ - **قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي :** ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

٢ - **سفيان بن سعيد الثوري :** ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

٣ - **المغيرة بن زياد البجلي ، أبو هشام ، أو هاشم الموصلي .**

روى عن : عطاء ، وعكرمة ، ومكحول ، وعبادة بن نسي ، وغيرهم .

وعنه : وكيع ، وحميد بن عبدالرحمن ، والثوري ، وغيرهم .

وثقه وكيع ، وابن معين ، والعجلي ، وابن عمار الموصلي ، ويعقوب بن سفيان .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وضعفه أحمد ، وابن حبان ، والحاكم ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عنه فقالا : شيخ . قلتُ : يحتج به ؟ قالا : لا .

وإنما ضعفه هؤلاء لأجل ما وقع في حديثه من المناكير .

قال ابن عدي : عامة ما يرويه مستقيم ، إلا أنه يقع في حديثه - كما يقع في حديث من ليس

به بأس - من الغلاط ، وهو لابأس به عندي . ا هـ .

وعليه فهو صدوق ، وا أعلم .

مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . ٤ .

تاريخ ابن معين ٥٧٩/٢ ، التاريخ الكبير ٣٢٦/٧ ، الضعفاء الصغير ١١٢ ، الجرح ٢٢٢/٨ ، الكامل ٢٣٥٢/٦ ، المجروحين ٦/٣ ، تهذيب الكمال ١٣٥٩/٣ ، السير ١٩٧/٧ ، الميزان ١٦٠/٤ ، الكاشف ١٤٨/٣ ، التهذيب ٢٥٨/١٠ ، التقريب (٦٨٣٤) ، الخلاصة ٣٨٥ .

٤ - عبادة بن نسي الكندي : ثقة ، تقدم برقم (٢٣٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، لأجل المغيرة بن زياد ، وا أعلم .

* * *

[٣٢١] - قال : أخ نا جرير بن عبدا ميد ، عن منصور ، عن أ عمرو الشيبا قال : قال أبو موسى : لأن تليء منخري من ريح جيفةٍ أحب إ ّ من أن تليء من ريح امرأة .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٢٧/٤ عن جرير بن عبدالحميد ، به .

إسناده :

١ - جرير بن عبدالحميد بن قُرط - بضم القاف وسكون الراء - الضبي الكوفي ، أبو عبدا الرازي ، القاضي ، ولد بأصبهان ونشأ بالكوفة .

روى عن : الثوري ، والأعمش ، وأبي إسحاق الشيباني ، وغيرهم .

وعنه : أحمد ، وابن المديني ، وإسحاق بن راهويه ، وغيرهم .

وثقه العجلي ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن سعد ، والخليلي وزاد : متفق عليه . قال اللالكائي : مجمع على ثقته .

وروى الشاذكوني ما يدل على تدليس جرير ، وتعقبه الحافظ بأن الشاذكوني متكلم فيه ، وقال أبو خيثمة : لم يكن يدلس ، إضافة إلى أن الحافظ لم يذكره في طبقات المدلسين .

وقال البيهقي في السنن : نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ . ا هـ .

قال الحافظ في الهدي : ولم أر ذلك لغيره . ا هـ .

وهذا التغير لايضر ؛ لأنه لأجل كبر السن ، وقلّما ينجو منه أحد .

وعلى ذلك فهو ثقة .

مات سنة ثمانين ومائة ، وله إحدى وسبعون سنة . ع .

الطبقات ٣٨١/٧ ، الجرح ٥٠٥/٢ ، تاريخ الثقات ٩٦ ، تاريخ بغداد ٢٥٣/٧ ، تهذيب الكمال

١٨٩/١ ، الميزان ٣٩٤/١ ، السير ٩/٩ ، التهذيب ٧٥/٢ ، هدي الساري ص ٣٩٥ ، الكواكب النيرات ١٢٠ .

٢ - منصور بن المعتمر بن عبدا بن ربيعة السلمي ، أبو عتاب الكوفي .

روى عن : الزهري ، والنخعي ، والشعبي ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، والأعمش ، وأبو عوانة ، وغيرهم .

ثقة ثبت ، حجة ، إمام .

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . ع .

التاريخ الكبير ٣٤٦/٧ ، الجرح ١٧٧/٨ ، تهذيب الكمال ١٣٧٥/٣ ، السير ٤٠٢/٥ ، التهذيب ٣١٢/١٠ ، التقريب (٦٩٠٨) .

٣ - أبو عمرو الشيباني : سعد بن إياس ، أبو عمرو الشيباني ، الكوفي .

روى عن : ابن مسعود ، وعلي ، وحذيفة ، وغيرهم .

وعنه : الأعمش ، وأبو إسحاق السبيعي ، ومنصور ، وغيرهم .

ثقة ، مخضرم .

مات سنة خمس - أو ست - وتسعين ، وهو ابن عشرين ومائة سنة . ع .

علل أحمد (٤٩٣) ، ثقات العجلي ١٧٨ ، التاريخ الكبير ٤٧/٤ ، الجرح ٧٨/٤ ، تاريخ ابن

معين ١٩١/٢ ، ورواية ابن محرز ١٨٩/٢ ، السير ١٧٣/٤ ، التهذيب ٤٦٨/٣ ، التقريب (٢٢٣٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٣٢٢] - قال : أخ نا عبدالوهاب بن عطاء العجلي قال : أخ نا سعيد ، عن قتادة ، عن قَزعة مو زياد ، عن عبدالر ن مو ابن برثُن قال : قدم أبو موسى وزياد على عمر بن ا طّاب فرأى يد زياد خا اً من ذهب فقال : اتخذ حلْق الذهب ، فقال أبو موسى : أما أنا فخا ي حديد ، فقال عمر : ذاك أن أو أخبث ، شك سعيد ، من كان منكم متختماً فَلْيتختم ا من فضة .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **عبدالوهاب بن عطاء الخفاف العجلي :** صدوق ، تقدم برقم (٥٣) .

٢ - **سعيد بن أبي عروبة العدوي :** ثقة ، تقدم برقم (٣) .

٣ - **قتادة بن دعامة السدوسي :** ثقة ، تقدم برقم (٣) .

٤ - **قَزعة - بزاي وفتحات - بن يحيى البصري ، مولى زياد بن أبي سفيان .**

روى عن : أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، وغيرهما .

وعنه : قتادة ، ومجاهد ، وعمرو بن دينار ، وغيرهم .

ثقة .

من الثالثة . ع .

ثقات العجلي ٣٩١ ، التاريخ الكبير ١٩١/٧ ، الجرح ١٣٩/٧ ، تاريخ ابن معين ٤٨٨/٢ ، الثقات ٣٤٧/٧ ، تهذيب الكمال ١١٢٩/٢ ، التهذيب ٣٣٧/٨ ، التقريب (٥٥٤٧) .

٥ - عبدالرحمن بن آدم البصري ، صاحب السقاية ، مولى أم بُرثُن ، بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مثلثة مضمومة ثم نون .

روى عن : أبي هريرة ، وجابر ، وعبدا بن عمرو ، وغيرهم .

وعنه : قتادة ، وأبو العالية ، وسليمان التيمي ، وغيرهم .

قال ابن معين : لابأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في السير : ثقة .

من الثالثة . م د .

علل أحمد (١٣٤٥) ، التاريخ الكبير ٢٥٤/٥ ، الجرح ٢٠٩/٥ ، تاريخ ابن معين ٣٤٣/٢ ، الدارمي (٦٠٠) ، الثقات ٨٣/٥ ، رجال مسلم (٨٩٨) ، السير ٢٥٢/٤ ، الكاشف ٦٢٠/١ ، التهذيب ١٢٢/٦ ، التقريب (٣٧٩٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، لأجل عبدالوهاب بن عطاء ، وا أعلم .

* * *

[٣٢٣] - قال : أخ نا الفضل بن دك وأ د بن عبدا بن يونس قالا : حدثنا زه بن معاوية عن عبدا لملك بن عم قال : رأيت أبا موسى داخلاً من هذا الباب وعليه مقَطّعة[1] ومِطْرف[2] حِ ي[3] .

قال أ د بن يونس : قال زه وأشار عبدا لملك إ باب كِندة ، قلت لزه : أبو موسى الأشعري . قال : فايش .

---

(١) **المقطّعة :** هي الثياب القصار . النهاية ٨١/٤ .

(٢) **مطرّف :** هو الثوب الذي في طرفيه علمان . النهاية ١٢١/٣ .

(٣) نسبة إلى الحِيرة ، بلد بجنب الكوفة . اللسان ٢٢٥/٤ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **الفضل بن دُكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **أحمد بن عبدا بن يونس التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (١٣٣) .

٣ - **زهير بن معاوية بن حديج الجعفي :** ثقة ، تقدم برقم (٩٥) .

٤ - **عبدالملك بن عمير بن سُويد اللّخْمي .**

روى عن : الأشعث بن قيس ، وجابر بن سمرة ، وجندب بن عبدا البجلي ، وغيرهم .

ورأى علياً وأبا موسى .

وعنه : الأعمش ، وشعبة ، وزهير بن معاوية ، وغيرهم .

كان عالماً فصيحاً ، ولم يكن بالحافظ لحديثه ، حتى قال أحمد : مضطرب الحديث جداً مع قلة حديثه ، أرى له خمسمائة حديث ، وقد غلط في كثير منها . ا هـ .

وقال يحيى : مخلّط .

وقال أبو حاتم : ليس بحافظ هو صالح تغير حفظه قبل موته .

وقد وثقه العجلي ، وابن نمير ، ويعقوب بن سفيان .

وقال النسائي : ليس به بأس .

قال الحافظ في الهدي : احتج به الجماعة ، وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج ، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات ، وإنما عيب عليه أنّه تغير حفظه لكبر سنّه ، لأنه عاش مائة وثلاث سنين ، ولم يذكره ابن عدي في الكامل ولا ابن حبان . ا هـ .

وعليه فهو صدوق ، وقد اختلط ، وعده الحافظ ضمن الطبقة الثالثة من المدلسين . ووافقه الدميني .

مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وله مائة وثلاث سنين . ع .

المعرفة والتاريخ ٨٧/٣ ، علل أحمد (٦٩ ، ٧٨) ، ثقات العجلي ٣١١ ، التاريخ الكبير ٣١٢/٣ ، الجرح ٣٦٠/٥ ، تاريخ ابن معين ٣٧٢/٢ ، ورواية ابن محرز ٥٨٣/١ ، ٦٢٠ ، الثقات ١١٦/٥ ، مشاهير العلماء ١١٠ ، التذكرة ١٣٥/١٥ ، الميزان ٦٦٠/٢ ، المغني ٤٠٧/٢ ، الكواكب النيرات ٤٨٦ ، التهذيب ٤١١/٦ ، التقريب (٤٢٠٠) ، الهدي ٤٢٢ ، طبقات المدلسين ٩٦ ، التدليس للدميني ١٢٨/٣ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، لأجل عبدالملك بن عمير ، وا   أعلم .

* * *

[٣٢٤] - قال : أخ نا روح بن عبادة قال : حدثّنا حسـ ا علّم عن عبدا ابن بريدة أنه وصف الأشعري فقال : رجل خفيف ا سم قصـ أثَطّ[(١)] .

---

(١) **الأثطّ :** هو قليل شعر اللحية ، أو خفيف اللحية من العارضين . اللسان ٢٦٧/٧ .

تخريجه :

أخرجه الحارث ابن أبي أسامة كما بغية الباحث (٤٦٦) عن روح ، به مطولاً .

وأخرجه الحاكم ٤٦٤/٣ من طريق روح ، به .

إسناده :

١ - روح بن عبادة بن العلاء القيسي : ثقة ، تقدم برقم (٤) .

٢ - الحسين بن ذكوان المُعلم المُكتِب ، العوذي ، بفتح المهملة وسكون الواو بعدها معجمة ، البصري .

روى عن : عطاء ، ونافع ، وقتادة ، وعبدا بن بريدة ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، وابن المبارك ، وغندر ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وأبو زرعة ، والعجلي ، وابن سعد ، والبزار ، والدارقطني .

وقال يحيى القطان : فيه اضطراب . ا هـ . وتعقبه الحافظ الذهبي بقوله : الرجل ثقة ، وقد احتج به صاحبا الصحيحين ... وذكر له العقيلي حديثاً واحداً تفرد بوصله - وهو أن رجلاً تزوج امرأة على عمتها - فليس من شرط الثقة أن لايغْلط أبداً ، فقد غلط شعبة ، ومالك وناهيك بهما ثقة ونبلاً . ا هـ .

صدق وا الذهبي فمن الذي لم يغلط ! .

وقال الحافظ ابن حجر مُتعقباً القطان : لعل الاضطراب من الرواة عنه فقد احتج به الأئمة . ا هـ .

وعلى ذلك فهو ثقة .

من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة . ع .

تاريخ ابن معين ١١٧/٢ ، تاريخ الدارمي عن ابن معين ٩٠ ، من كلام ابن معين في الرجال ٨٢ ، تاريخ خليفة ٤٢٤ ، طبقات خليفة ٢٢٠ ، التاريخ الكبير ٣٨٧/٢ ، الجرح ٥٣/٣ ، ضعفاء العقيلي ٢٥٠/١ ، السير ٣٤٥/٦ ، الميزان ٥٣٤/١ ، الكاشف ١٦٩/١ ، التهذيب ٣٣٨/٣ ، التقريب (١٣٢٠) ، هدي الساري ٣٩٨ ، ٤٦١ .

٣ - عبدا بن بريدة بن الحصيب الأسلمي : ثقة ، تقدم برقم (٢٣٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٣٢٥] - قال : أخ نا موسى بن إ اعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم عن أ وائل عن أ موسى أنّ النـ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : (اللهم اجعل عبيداً أبا عامر[١] فوق أكثر الناس يوم القيامة) ، فقُتل يوم أوطاس[٢] ، فقتل أبو موسى قاتِله . قال أبو وائل : إ لأرجو أن لا تمع أبو موسى وقاتلُ عبيد النار .

---

(١) **هو :** أبو عامر الأشعري ، عم أبي موسى .

(٢) **أوطاس :** وادٍ في ديار هوازن جنوب مكة ، وهناك عسكروا هم وثقيف إذ أجمعوا على حرب رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فالتقوا بحنين ، وإلى أوطاس تحيز فلّ هوازن بعد أن انهزموا ، وعنده قسم رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غنائم حنين ، وكان هذا اليوم في شوال بعد فتح مكة بنحو شهر . المصباح المنير ٦٦٣/٢ ، المعالم الأثيرة ٤٠ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٤١٢/٤ .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢٩/٣٧ .

كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير ٢٤ .

وأحمد في المسند ٣٩٩/٤ .

وأبو يعلى في المسند (٧٢٢٢) .

وابن حبان في صحيحه (٧١٩١) .

والطبراني في الأوسط (٦٧٣٤) .

كلهم من طريق يحيى بن عبدالعزيز الأردني ، عن عبدا بن نعيم القيني ، عن الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب الأشعري أن أبا موسى حدثهم ... فذكره .

وعبدا بن نعيم ، قال الذهبي : ليس بشيء .

وراوية الضحاك بن عبدالرحمن عن أبي موسى مرسلة ، قاله أبو حاتم كما في الجرح ٤٥٩/٤ ، وقال الحافظ في إتحاف المهرة ٣٢/١٠ : يقال لم يسمع منه . ا هـ .

وقد حسن الحافظ هذا الإسناد في الفتح ٤٢/٨ - ٤٣ .

وأخرجه مطولاً كُلّ من :

البخاري في صحيحه (٢٨٨٤) و (٤٣٢٣) و (٦٣٨٣) .

ومسلم في صحيحه (٢٤٩٨) .

والنسائي في السنن الكبرى (٨٧٨١) .

وأبو يعلى في المسند (٧٣١٣) .

وابن حبان في صحيحه (٧١٩٨) .

وأبو عوانة - كما في إتحاف المهرة - ٩١/١٠ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٢٤/٣ .

وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٥٨/١ .

والبيهقي في دلائل النبوة ١٥٢/٥ ، وفي الدعوات الكبير (٢٧٣) .

والبغوي في شرح السنّة (١٣٩٨) .

وابن عبدالبر في الاستيعاب ١٧٠٤/٤ .

كلّهم من طريق أبي أسامة ، عن بريد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ... فذكره ، ولفظه : (اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس) .

وأخرجه مختصراً كُل من :

أحمد في الأسامي والكنى (٢٧٥) .

وابن عدي في الكامل ٤٥٢/٢ .

من طريق عصام بن خالد ، عن حريز ، عن حبيب بن عبيد ، مرسلاً ، ولفظه : (اللهم صل على عبيد أبي عامر الأشعري ، واجعله فوق كثير من الناس) .

وهذا الإسناد مرسل صحيح .

إسناده :

١ - موسى بن إسماعيل المنقري : ثقة ، تقدم برقم (٢٥٦) .

٢ - حماد بن سلمة البصري : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر المقرئ .

روى عن : أبي وائل ، وأبي عبدالرحمن السلمي ، وزر بن حبيش ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، والسفيانان ، والحمادان ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، وأحمد والعجلي ، وأبو زرعة .

وقال يعقوب بن سفيان : في حديثه اضطراب وهو ثقة .

وقال ابن سعد : كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه .

وقال ابن معين أيضاً : لابأس به .

وقال النسائي : ليس به بأس . وقال مرة : ليس بالحافظ .

وقال أبو حاتم : ليس محله هذا أن يقال هو ثقة ، وقد تكلم فيه ابن عُلية فقال : كأن كل من اسمه عاصماً سيء الحفظ . ا هـ .

وقال أبو حاتم أيضاً : محله عندي محل الصدق ، صالح الحديث ، ولم يكن بذاك الحافظ . ا هـ .

فيفهم من هذه الأقوال أنه عدل في نفسه ، لكن في حفظه شيء ، قال العقيلي : لم يكن فيه إلا سوء الحفظ . ا هـ . وقال الدارقطني : في حفظه شيء . ا هـ .

وأكثر ما يكون هذا في روايته عن أبي وائل ، وزر بن حبيش ، قال حماد بن سلمة : كان عاصم يحدثنا بالحديث الغداة عن زر ، وبالعشي عن أبي وائل . ا هـ . قال ابن رجب : كان حفظه سيئاً ، وحديثه - خاصة - عن زر ، وأبي وائل مضطرب ، كان يحدث بالحديث تارة عن زر وتارة عن أبي وائل . ا هـ . إلا أن التنبه إلى مسألة الحفظ نسبية . فهو ليس سيئاً للحد بدليل أنه لم يترك حديثه أحد ، قال البزار : لانعلم أحداً ترك حديثه على ذلك . وهو مشهور . ا هـ .

قال الحافظ في التقريب : صدوق له أوهام ، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون . ا هـ . وهو كذلك ، والله أعلم .

قال المنذري في المختلف فيهم ، والذهبي في الميزان : حديثه حسن .

توفي في آخر سنة سبع وعشرين ومائة . ع .

الطبقات ٣٢٠/٦ ، من كلام ابن معين ١٥٧ ، ١٦١ ، علل أحمد ١٦٣/١ ، ١١٧/٢ ، ١٦٨ ،

تاريخ الثقات ٢٣٩ ، ضعفاء العقيلي ٣٣٦/٣ ، الجرح ٣٤٠/٦ ، الثقات ٢٥٦/٧ ، مشاهير علماء الأمصار ١٦٥ ، أسماء الثقات ١٠٧ ، ١٥٠ ، السير ٢٥٦/٥ ، الميزان ٣٥٧/٢ ، المغني ٣٢٢/١ ، معرفة القراء ٨٨/١ ، شرح العلل ٤٢٣/١ ، ٧٨٧/٢ ، التهذيب ٣٨/٥ ، الهدي ٤١١ ، التقريب (٣٠٥٤) .

٤ - أبو وائل : شقيق بن سلمة الأسدي ، الكوفي .

مخضرم ، أدرك النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وما رآه .

حدث عن : عمر ، وعثمان ، وابن مسعود - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت ، إمام .

مات سنة اثنتين وثمانين ، وله مائة سنة . ع .

الطبقات ٩٦/٦ و ١٨٠ ، التاريخ الكبير ٢٤٥/٤ ، الجرح ٣٧١/٤ ، الحلية ١٠١/٤ ، تاريخ بغداد ٢٦٨/٩ ، السير ١٦١/٤ ، التذكرة ٥٦/١ ، التهذيب ٣٦١/٤ ، التقريب (٢٨١٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، لأجل عاصم بن أبي النجود ، والحديث صحيح فقد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وا أعلم .

* * *

[٣٢٦] - قال : أخ نا عفّان بن مسلم قال : حدثنا غسان بن برزين قال : حدثنا سيار بن سلامة قال : ا حضر أبا موسى الأشعري ا وت دعا بنيه فقال : انظروا إذا أنا مِت فلاتؤذِنن[1] أحداً ولايتبعني صوت ولا نار ، وليكن ممشى[2] أحدكم ذاء ركْبتي من السرير .

---

(١) **فلاتُؤذِنُن :** هو من الإيذان ، بمعنى الإخبار ، أي لاتخبروا بموتي أحداً . قال ابن عبدالبر : قد كان جماعة يكرهون ذلك ، ورخص فيه آخرون ، ودلائل السنة تدل على جواز ذلك والحمد . التمهيد ٢٥٥/٦ ، تحفة الأحوذي ٥١/٤ .

(٢) **في المطبوع :** مُمسى ، والتصويب من المخطوط .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم بن عبدا الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - غسان بن برزين بضم الموحدة وسكون الراء وكسر الزاي ، الطهوري ، أبو المقدام ، البصري .

روى عن : أبي المنهال : سيار بن سلمة ، وثابت البناني ، وأبي سعيد الرقاش ، وغيرهم .

وعنه : مسدد ، وأبو داود الطيالسي ، وعفان بن مسلم ، وغيرهم .

ثقة .

من السابعة . ق .

📖

ثقات العجلي ٣٨١ ، التاريخ الكبير ١٠٧/٧ ، الجرح ٥٠/٧ ، الثقات ٣١٢/٧ ، التهذيب ٢٢١/٨ ، التقريب (٥٣٥٧) .

---

٣ - سيّار - بتحتانية مثقلة - بن سلامة الرياحي - بالتحتانية - أبو المنهال البصري .

روى عن : أبيه ، وأبي العالية الرياحي ، وأبي برزة الأسلمي ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، وحماد بن سلمة ، ويونس بن عبيد ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة تسع وعشرين ومائة . ع .

علل أحمد (٣٤٤٢) ، ثقات العجلي ٢١٢ ، التاريخ الكبير ٤٠٦ ، تاريخ ابن معين ٢٤٤/٢ ، الجرح ٢٥٤/٤ ، الثقات ٣٣٥/٤ ، التهذيب ٢٥٥/٤ ، التقريب (٢٧١٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا   أعلم .

* * *

[٣٢٧] - قال : أخ نا عفّان بن مسلم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا ابن عم قال : عت ربعي بن حِراش يقول : إنّ أبا موسى ا أغمي عليه بكت عليه ابنة الدومي أم أ بردة[1] فقال : أبرأ إليكم مِمن حلق[2] وسلق[3] وخرق[4] .

---

(١) زوجة أبي موسى الأشعري .

(٢) هو حلق الرأس عند المصيبة . النهاية ٤٢٧/١ .

(٣) هو رفع الصوت عند المصيبة ، ويقال بالصاد . النهاية ٣٩١/٢ .

(٤) هو من تخريق الثياب يعني شقها وتقطيعها . اللسان ٧٣/١٠ ، العين ١٤٩/٤ .

تخريجه :

أخرجه أبو عوانة في صحيحه ٥٦/١ .

وابن مندة في كتاب الإيمان (٦٠٨) .

كلاهما عن طريق شعبة ، عن عبدالملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش ، به موقوفاً .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٠٤) .

والطبراني في المعجم الأوسط (١٣٣٢) .

وابن مندة في الإيمان (٦٠٧) .

والبيهقي في السنن الكبرى ٦٤/٤ .

من طريق شعبة ، عن عبدالملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش ، به مرفوعاً .

وسيرد هنا برقم (٣٣٠) من طريق أبي عوانة اليشكري ، عن عبدالملك ، عن ربعي بن حراش ، به موقوفاً .

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١٣٣٣) .

وابن مندة في الإيمان (٦٠٥) .

كلاهما من طريق شعبة ، عن حصين ، عن أبي عياض الأشعري ، عن أبي موسى ، مرفوعاً .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٩/٣ .

▪▪▪

ومسلم في صحيحه (١٠٤) .

كلاهما عن حصين ، عن عياض الأشعري ، عن امرأة أبي موسى ، عن أبي موسى ، مرفوعاً .

وعلقه البخاري في صحيحه (١٢٩٦) ، ووصله مسلم في صحيحه (١٠٤) ، وأبو عوانة في صحيحه ٥٦/١ و ٥٧ ، وابن حبان في صحيحه (٣٢٥٢) ، وابن مندة في الإيمان (٦٠٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٦٤/٤ .

من طريق القاسم بن مخيمرة ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه مرفوعاً .

وأخرجه بنحوه مسلم في صحيحه (١٠٤) .

وابن ماجه في سننه (١٥٨٦) .

والنسائي في المجتبى ٢٠/٤ ، وفي السنن الكبرى (١٩٩٠) .

وابن مندة في الإيمان (٦٠٤) .

وابن حزم في المحلى ١٤٧/٥ .

والبيهقي في السنن الكبرى ٦٤/٤ ، والسنن الصغرى (١١٤٤) ، وفي شعب الإيمان (١٠١٥٧) من طريق أبي صخرة ، عن عبدالرحمن بن يزيد وأبي بردة ، عن أبي موسى مرفوعاً .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٩/٣ .

وأحمد في المسند ٤٠٥/٤ .

والنسائي في المجتبى ٢١/٤ ، وفي السنن الكبرى (١٩٩٤) .

والطبراني في المعجم الكبير ٢٥/(٤٢٩) .

من طريق القرثع الضبي ، عن أبي موسى مرفوعاً .

وأخرجه بنحوه عبدالرزاق في المصنف (٦٦٨٤) .

من طريق معمر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي موسى موقوفاً .

وأخرجه أحمد في المسند ٤١١/٤ .

من طريق شريك النخعي ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي موسى مرفوعاً .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - شعبة بن الحجاج العتكي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٣ - ابن عمير : هو عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي ، صدوق ، ومختلط ، ومدلس من الثالثة ، تقدم برقم (٣٢٣) .

٤ - ربعي بن حِراش - بكسر المهملة وآخره معجمة - ابن جحش بن عمرو الغَطَفاني ، أبو

مريم العبسي ، الكوفي .

روى عن : عمر ، وعلي ، وحذيفة ، وغيرهم .

وعنه : الشعبي ، وأبو مالك الأشجعي ، ومنصور بن المعتمر ، وغيرهم .

ثقة ، عالم ، مخضرم .

لم يكذب كذبة قط .

مات سنة مائة ، وقيل غير ذلك . ع .

الطبقات ١٢٧/٦ ، تاريخ ابن معين ١٥٩/٢ ، تاريخ الثقات ١٥٢ ، الجرح ٥٠٩/٣ ، الثقات ٢٤٠/٤ ، السير ٣٥٩/٤ ، الكاشف ٢٣٤/١ ، التهذيب ٢٠٥/٣ ، التقريب (١٨٧٩) ، الإصابة ٢١٨/٢ القسم الثالث .

الحكم عليه :

هذا الإسناد الموقوف حسن ، لأجل ابن عمير ، وقد صرح بالسماع ، والأثر في صحيح مسلم ، وا أعلم .

[٣٢٨] - حدثنا عفّان بن مسلم قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن يزيد بن أوس قال : أُغْمي على أ موسى فبكوا عليه فقال : أما علمتم ما قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؟ قال : فذكروا ذلك لامرأته فسألته فقال : من حلَق وخرق وسلق .

تخريجه :

أخرجه الطيالسي في مسنده (٥٠٩) .

وأحمد في المسند ٣٩٦/٤ ، ٤٠٤ .

والنسائي في المجتبى ٢١/٤ ، وفي السنن الكبرى (١٩٩٢) .
وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٨٩٦) و (٨٩٨) .
كلهم من طريق منصور ، به .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .
٢ - شعبة بن الحجاج العتكي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .
٣ - منصور بن المعتمر السلمي : ثقة ، تقدم برقم (٣٢١) .

٤ - إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي - بفتح النون المشددة والخاء - أبو عمران الكوفي الفقيه .

روى عن : علقمة ، ومسروق ، والأسود ، وغيرهم .
وعنه : الأعمش ، ومنصور ، وغيرهما .
ثقة ، ثبت ، حجة ، إلا أنه كثير الإرسال وخاصة عن الصحابة .
مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها . ع .

الطبقات ٨٦/٦ ، الجرح ١٤٤/٢ ، تاريخ بغداد ٢٩٦/١٢ ، طبقات الفقهاء ٨٢ ، السير ٥٣/٤ ، الميزان ٧٤/١ ، الكاشف ٢٥٢/١ ، التهذيب ١٧٧/١ ، التقريب (١٥٠٠) ، مراتب المدلسين ٥٠ .

---

٥ - يزيد بن أوس ، كوفي .

روى عن : أبي موسى ، وامرأته ، وعلقمة ، وغيرهم .

وعنه : إبراهيم النخعي .

ذكره البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح وابن حبان في الثقات ، وسكتوا عنه .
وعليه فهو مجهول .
من الرابعة د . س .

التاريخ الكبير ٣١٩/٨ ، الجرح ٢٩٢/٩ ، الثقات ٥٤٠/٥ ، الميزان ٢٣٥/٧ ، الكاشف ٣٨٠/٢ ، التهذيب ٢٧٥/١١ ، التقريب (٧٦٩٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فيه يزيد بن أوس لم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وانفرد بالرواية عنه إبراهيم النخعي ، ويشهد له الذي قبله ، والله أعلم .

* * *

[٣٢٩] - قال : أخ نا عفّان بن مسلم قال : حدثنا شعبة عن عوف ، عن خالد الأحدب ، عن صفوان بن محرز قال : أغْمي على أ موسى فبكوا عليه فأفاق وقال : إني أبرأُ إليكم مِما برئ منه رسولُ ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من حلق وخرق وسلق .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٣٩٦/٤ و ٤٠٤ و ٤١٦ .

ومسلم في صحيحه (١٠٤) .

والنسائي في المجتبى ٢٠/٤ ، وفي السنن الكبرى (١٩٨٨) .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٣٢) .

وابن حبان في صحيحه (٣١٥١) .

وتمام في فوائده كما في الروض البسام (٤٩٣) .

وابن مندة في الإيمان (٦٠٦) .

والمزي في تهذيب الكمال ٣٥٨/١ ، في ترجمة خالد الأحدب .

كلهم من طريق شعبة ، به .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - شعبة بن الحجاج العتكي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٣ - عوف بن أبي جميلة الأعرابي : ثقة ، تقدم برقم (١١٨) .

٤ - خالد بن عبدا بن مُحرز المازني البصري ، الأحدب .

روى عن : عمه صفوان ، والحسن البصري ، وزرارة بن أبي أوفى ، وغيرهم .
وعنه : سليمان التيمي ، وعاصم الأحول ، وعوف الأعرابي ، وغيرهم .

وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات .

قال الحافظ : صدوق .
من السابعة . م س .

ثقات العجلي ١٤٠ ، التاريخ الكبير ١٦٠/٣ ، الجرح ٣٣٩/٣ ، الثقات ٢٦٣/٦ ، التهذيب ٨٨/٣ ، التقريب (١٦٤٨) .

٥ - صفوان بن محرز بن زياد المازني ، وقيل : الباهلي .
روى عن : ابن عمر ، وابن مسعود ، وأبي موسى ، وغيرهم .
وعنه : قتادة ، وعاصم الأحول ، وعلي بن زيد بن جدعان ، وغيرهم .

ثقة عابد .
مات سنة أربع وتسعين . خ م ت س ق .

الطبقات ١٤٧/٧ ، التاريخ الكبير ٣٠٥/٤ ، الجرح ٤٢٣/٤ ، الثقات ٣٨٠/٤ ، الحلية ٢١٣/٢ ، السير ٢٨٦/٤ ، التذكرة ٥٧/١ ، التهذيب ٣٧٧/٤ ، التقريب (٢٩٤١) ، الخلاصة ١٧٤ .

الحكم عليه :
هذا الإسناد قد أخرجه مسلم في صحيحه ، وا أعلم .

* * *

[٣٣٠] - قال : أخ نا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا أبو عوانة عن عبدالمك بن عم ، عن رِبعِي بن حِراش ، عن أ موسى ، قال : أغْمي عليه مرضه فصاحت عليه أم أ بردة فأفاق فقال : إ برئ ن حلق وسلق وشق ، يقول للخامشة[1] وجهها .

---

(١) **الخَمشُ :** هو جرح ظاهر بشرة الوجه بالظفُر . المصباح المنير ١٨٢/١ .

تخريجه :

تقدم تخريجه مفصلاً برقم (٣٢٧) .

إسناده :

١ - **هشام أبو الوليد الطيالسي :** ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٢ - **أبو عوانة :** وضاح بن عبدا اليشكري ، ثقة ، تقدم برقم (٢٠) .

٣ - **عبدالملك بن عُمير بن سويد اللخمي :** صدوق مختلط مدلس ، تقدم برقم (٣٢٣) .

٤ - **ربعي بن حراش الغطفاني :** ثقة ، تقدم برقم (٣٢٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ؛ لأجل عبدالملك ، وهو موقوف ، وقد تقدمت متابعاته في النص رقم (٣٢٧) .

* * *

[٣٣١] - قال : أخ نا إسحاق بن يوسف الأزرق قال : حدثنا ا ُريري عن أ العلاء بن الشخ قال : حدث بعض حفَدة[1] الأشعري أنّ الأشعري قال : إذا حفر فأعمِقُوا قَعره .

[٣٣٢] - قال : أخ نا موسى بن إ اعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخ نا سعيد ا ُريري عن قسامة بن زه ، عن أ موسى الأشعري أنه قال : أعمِقُوا قَبري .

---

(١) في المطبوع : (حفرة) وهو خطأ ، والتصويب من المخطوط ، والحفَدة جميع حفيد .

تخريجهما :

أخرجهما ابن أبي شيبة في المصنف ٣٢٥/١٠ .
وأشار إليهما أبو نعيم في الحلية ٢٦٣/١ .
وابن عساكر في تاريخه ٣١٦/٣٧ .
من طريق الجريري ، به .

إسنادهما :

١ - **إسحاق بن يوسف الأزرق :** ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٢ - **الجُريري : سعيد بن إياس ، أبو مسعود ، البصري .**
روى عن : الحسن البصري ، وعبدا بن شقيق ، وأبي برده بن أبي موسى ، وغيرهم .
وعنه : الحمادان ، وشعبة ، والثوري ، وغيرهم .

ثقة ، إمام ، من كبار العلماء ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، ولم يكن اختلاطه فاحشاً قاله ابن حبان ، وقال الإمام أحمد : سألت يحيى عن الجريري أكان اختلط ؟ قال : لا ، كَبُر الشيخ فَرق .

روى عنه قبل الاختلاط : شعبة ، وسفيان الثوري ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وإسماعيل ابن عُلية ، ومعمر بن راشد ، وعبدالوارث بن سعيد ، ويزيد بن زُريع ، ووهيب ابن خالد ، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ، وبشر بن المفضل ، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي ، وسفيان ابن عيينة .

قال الحافظ في الجريري في التقريب : ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين .

مات سنة أربع وتسعين ومائة . ع .

الطبقات ٢٦١/٧ ، تاريخ ابن معين ١٩٥/٢ ، من كلام ابن معين (٣٢٧) ، التاريخ الكبير ٤٥٦/٣ ، تاريخ الثقات ١٨١ ، ضعفاء النسائي ١٢٧ ، الضعفاء للعقيلي ٩٩/٢ ، الجرح ١/٤ ، الثقات ٣٥٦ ، الكامل ١٢٢٨/٣ ، رجال البخاري ٢٨١/١ ، رجال مسلم ٢٤٢/١ ، ٣٨٩ ، الحلية ٢٠٠/٦ ، التعديل والتجريح ١٠٧٤/٣ ، السير ١٥٣/٦ ، الميزان ١٢٧/٢ ، التهذيب ٥/٤ ، هدي الساري ٤٠٥ ، التقريب (٢٢٧٣) ، الكواكب النيرات ١٧٨ ، نهاية الاغتباط ١٢٧ .

٣ - أبو العلاء بن الشخير : يزيد بن عبدا بن الشخير - بكسر المعجمة وتشديد المعجمة - العامري ، أبو العلاء البصري .

روى عن : أبيه ، وأخيه مطرف ، وأبي هريرة ، وغيرهم .

وعنه : قتادة ، وخالد الحذاء ، وسليمان التيمي ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة إحدى عشرة ومائة . ع .

الطبقات ١٥٥/٧ ، التاريخ الكبير ٣٤٥/٨ ، الحلية ٢١٢/٢ ، السير ٤٩٣/٤ ، التهذيب ٣٤١/١١ ، التقريب (٧٧٤٠) ، النجوم الزاهرة ٢٧٠/١ .

٤ - موسى بن إسماعيل المنقري : ثقة ، تقدم برقم (٢٥٦) .

---

٥ - حماد بن سلمة البصري : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٦ - قسامة بن زهير المازني : ثقة ، تقدم برقم (٢٩٩) .

الحكم عليه :

الإسناد الأول ضعيف للجهالة بحال بعض حفدة أبي موسى ، أما الإسناد الثاني فهو صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٣٣٣] - قال : أخ نا إ اعيل بن إبراهيم قال : حدثنا مد بن إسحاق قال : حدثن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن مود بن لبيد قال : أمر بن ا كم على جرش[١] فَقَدِمتها فحدثو أنّ عبدا بن جعفر حدثهم أنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : لصاحب هذا الوجع ا ُذام اتقوه كما يتقى السبع ، إذا هبط وادياً فاهبطوا غ ه ، فقلت م : وا لئن كان ابن جعفر حدثكم هذا ما كذبكم ، فلما عزل عن جرش قَدِمت ا دينة فلقيت عبدا بن جعفر ، فقلت : يا أبا جعفر ما حديث حدثن به عنك أهل جرش ؟ قال : فقال : كذبوا وا ما حدثتهم هذا ولقد رأيت عمر بن ا طّاب يؤتى بالإناء فيه ا اء فيعطيه معيقيباً وكان رجلاً قد أسرع فيه ذلك الوجع فيشرب منه يتناوله عمر من يده فيضع فمه موضع فَمِه ح يشرب منه ، فعرفت أنما يصنع عمر ذلك ِفراراً من أن يدخله شيء من العدوى .

قال : وكان يطلب له الطب من كلّ من سمِع له بطب ح قدم عليه رجلان من أهل اليمن فقال : هل عندكما من طب ذا الرجل الصا ؟ فإنّ هذا الوجع قد أسرع فيه ، فقالا : أما شيءٌ يذهبه فإنا لانقدر عليه ولكنا سنداويه دواءً يقفُه فلايزيد . قال عمر : عاقبةٌ عظيمة أن يقف فلايزيد ، فقالا له : هل تنبت أرضك ا َنظل[٢] ؟ قال : نعم . قالا : فا ع لنا منه ، فأمر من ع ما منه مِكْتلَ [٣] عظيم ، فعمدا إ

-

(١) **جُرش :** بضم أوله وفتح الراء : موضع في جنوب الجزيرة العربية ، وتوجد آثاره الآن قرب خميس مشيط في منطقة أبها بجنوب المملكة العربية السعودية . معجم البلدان ١٢٦/٢ ، المعالم الأثيرة ٨٨ .

(٢) شجر مُر . اللسان ٣٣٩/٩ .

(٣) تثنية مِكْتَل وهو الزنبيل . غريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٨/٢ .

كلّ حنظلة فشقّاها بثنت أضجعا معيقيباً أخذ كل رجل منهما بإحدى قدميه جعلا يدلُكان بطون قدميه با نظلة حـ إذا امحقَت[1] أخذا أخرى حـ رأينا معيقيباً يتنخم أخضر مراء أرسلاه فقالا لعمر : لايزيد وجعه بعد هذا أبداً .

قال : فوا مازال معيقيب متماسكاً لايزيد وجعه حـ مات .

-

(١) أي ذهبت ولم يبق منها شيء . اللسان ٣٣٨/١٠ ، المغرب ٢٦٠/٢ .

تخريجه :

أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد ٥٣/١ من طريق ابن إسحاق ، به .
وعلقه العلائي في جامع التحصيل ٧٥ .

إسناده :

١ - **إسماعيل بن إبراهيم الأسدي :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .
٢ - **محمد بن إسحاق بن يسار :** صدوق ، مدلس ، تقدم برقم (٣٣) .
٣ - **عاصم بن عمر بن قتادة الظفري :** ثقة ، تقدم برقم (٣٧) .
٤ - **محمود بن لبيد بن عقبة الأشهلي :** صحابي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، لحال محمد بن إسحاق ، وا أعلم .

* * *

[٣٣٤] - قال : أخ نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه ، عن صا بن كيسان قال : قال أبو الزناد[١] : حدثن خارجة بن زيد أنّ عمر بن ا طّاب دعاهم لغدائه فهابوا ، وكان فيهم معيقيب وكان به جذام ، فأكل معيقيب معهم فقال له عمر : خذْ مِما يليك ومن شقّك ، فلو كان غ ك ما آكلَ صحفَةٍ ولَكَانَ بي وبينه قِيد رمحٍ[٢] .

---

(١) في المطبوع : أبو زياد ، وهو خطأ .

(٢) **قِيد رُمح :** بكسر القاف ، أي قدر رمح . غريب ألفاظ التنبيه ٧٧/١ ، المطلع على أبواب المقنع ٩٧/١ .

تخريجه :

لم أجده ، وانظر ما بعده .

إسناده :

١ - **يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري :** ثقة ، تقدم برقم (١٦١) .

٢ - **إبراهيم بن سعد الزهري :** ثقة ، تقدم برقم (٣٣) .

٣ - **صالح بن كيسان المدني :** ثقة ، تقدم برقم (١٦١) .

٤ - **أبو الزناد : عبدا بن ذكوان القرشي ، أبو عبدالرحمن المدني ، المعروف بأبي الزناد .**

روى عن : أنس ، وعائشة ، وغيرهما .

وعنه : ابناه : عبدالرحمن وأبو القاسم ، وغيرهما .

ثقة ، حُجة .

ويقال إن مالكاً كرهه ؛ لأنه كان يعمل للسلطان ، وقال ربيعة الرأي : إنه ليس بثقة .

فأما كراهية مالك له ، فإن سببها ليس بمضعف للرواية إن ثبت ذلك عن مالك ، فقد قال الذهبي : إن هذا لم يصح عن مالك ، فقد أكثر مالك عنه في موطئه .

وأما تضعيف ربيعة له ، فلايُؤبه به ، وذلك للعداوة بينهما ، وكلام الأقران فيما بينهما يطوى ولايروى ، قال الحافظ : لم يلتفت الناس إلى ربيعة في ذلك للعداوة التي كانت بينهما ، بل وثقوه ، وكان سفيان الثوري يسميه أمير المؤمنين .

قال الذهبي : قد انعقد الإجماع على أن أبا الزناد ثقة رضي .

مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل بعدها . ع .

طبقات خليفة ٣٥٩ ، التاريخ الكبير ٨٣/٥ ، الجرح ٤٩/٥ ، تهذيب الكمال ٦٧٩/٢ ، السير ٤٤٥/٥ ، الميزان ٤١٨/٢ ، الهدي ٤١٣ ، ٤٦٢ ، التهذيب ٢٠٣/٥ ، التقريب (٣٣٠٢) .

٥ - خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ، أبو زيد المدني .

روى عن : أبيه ، وعمه ، وغيرهما .

وعنه : عثمان بن أبي حكيم ، والزهري ، وغيرهما .

ثقة ، ثبت ، حجة ، فقيه .

مات سنة مائة وقيل قبلها . ع .

الطبقات ٢٦٢/٥ ، التاريخ الكبير ٢٠٤/٣ ، الحلية ١٨٩/٢ ، طبقات الفقهاء ٦٠ ، وفيات الأعيان ٢٢٣/٢ ، السير ٤٣٧/٢ ، التذكرة ٨٥/١ ، التهذيب ٧٤/٣ ، التقريب (١٦٠٩) ،

تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢٧/٥ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والله أعلم .

* * *

[٣٣٥] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : أخ نا عبدالر ن بن أ الزناد[١] عن أبيه عن خارجة بن زيد أنّ عمر وضع له العشاءُ مع الناس يتعشونَ فخرج فقال عيقيب بن أ فاطمة الدوسي - وكان له صحبة وكان من مهاجرة ا بشة - : ادنُ فاجلس ، وأ ا لو كان غَ ك به الذي بك ا جلس[٢] مني أدنى من قِيدِ رمحٍ .

---

(١) في المطبوع : زياد ، وهو خطأ .
(٢) في المطبوع : اجلس .

تخريجه :

أخرجه ابن حاتم في الجرح ١١٢/٤ من طريق ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، به .
وعلقه الخطيب البغدادي في تاريخه ٢٤/٩ .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **عبدالرحمن بن أبي الزناد ، عبدا بن ذكوان ، المدني ، مولى قريش .**
روى عن : أبيه ، وموسى بن عقبة ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهم .
وعنه : ابن جريج ، وأبو داود الطيالسي ، وهناد ، وغيرهم .

وثقه العجلي ، ويعقوب بن شيبة .
وقال أبو داود عن ابن معين : كان أثبت الناس في هشام بن عروة .
وحكى الساجي عن ابن معين أن حديثه عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة حجة .

وقال ابن المديني : أفسده البغداديون وحديثه بالمدينة أصح .

وقال أبو حاتم والنسائي : لايحتج به .

ولعل أحسن ما قيل فيه : التفصيل في أمره ، وأحسن من حرر ذلك الشيخ المعلمي في كتابه الفريد المفيد : التنكيل ، وخاص إلى أن عبدالرحمن وسط ، وله حالات يكون فيها حديثه صحيحاً ، وذلك

فيما يرويه عن هشام بن عروة ، وهو فيه دون مالك ، ويحيى ، وابن نمير ، والليث ، ويحمل قول ابن معين : أنه أثبت الناس في هشام على ما رواه أهل العراق عنه ، لأنه مدني ، وحديثه صحيح أيضاً فيما يرويه عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة ، وله حالة فيما يرويه من غير الوجهين السابقين بالمدينة فهو أصح مِما حدث به ببغداد ، وبقية حديثه ببغداد مِما رواه بعد التلقين فيه ضعف .

وعلى هذا التفصيل جرى الحافظ ابن حجر فقال : صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد .

مات سنة أربع وسبعين ومائة . خت . م . ٤ .

الطبقات ٣٢/٧ ، تاريخ ابن معين ٣٤٧/٢ ، التاريخ الكبير ٣١٥/٥ ، الجرح ٢٥٢/٥ ، تاريخ بغداد ٢٢٨/١٠ ، التذكرة ٢٤٧/١ ، الميزان ٥٧٥/٢ ، السير ١٦٧/٨ ، التهذيب ١٧٠/٦ ، هدي الساري ٤٥٧ ، التقريب (٣٨٦١) ، الخلاصة ١٩٤ ، التنكيل ٣٢/٢ .

٢ - أبو الزناد : عبدا بن ذكوان ، ثقة ، تقدم برقم (٣٣٤) .

٣ - خارجة بن زيد : ثقة برقم (٣٣٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وقد أخرجه ابن أبي حاتم بدون الواقدي ؛ لكن بقي عبدالرحمن بن أبي الزناد الذي تكلموا في حفظه ، وقد تابع عبدالرحمن صالح بن كيسان - وهو ثقة كما في الأثر قبل هذا - عن أبي الزناد ، وبه يرتقي الإسناد إلى الحسن لغيره - من غير طريق الواقدي ، وا أعلم .

* * *

[٣٣٦] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث ا غ ة بن عبدالر ن ا ـزامي ، قال : أخ أ قال : خرج خالد بن حزام مهاجراً إ أرض ا بشة ا رة الثانية فنهش[1] بالطريق فمات قبل أن يدخل أرض ا بشة ف لت فيه : { ومن يخرج مِن بيتِهِ مهاجِراً إِلى ا ـ ورسولِهِ ثُم يدرِكْه الْموت فَقَد وقَع أجره على ا ـ }[2] .

---

(١) **النّهش :** هو تناول الشيء بالفم ، ويقع من الحية . اللسان ٣٦٠/٦ .

(٢) سورة النساء ، آية رقم (١٠٠) .

تخريجه :

أخرجه الزبير بن بكّار في النسب - كما في الإصابة ٢٢٩/٢ عن عمه مصعب ، وعن الواقدي ، عن المغيرة ، به .

وأخرجه الحاكم في مستدركه ٥٥٢/٣ من طريق محمد بن عمر ، به .

وأخرجه البلاذري وابن مندة - كما في الإصابة ٢٢٩/٢ - من طريق المنذر بن عبدا ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : هاجر خالد ... فذكره .

وأخرجه موصولاً ابن أبي حاتم - كما في تفسير ابن كثير ٥٤٤/١ ، والإصابة ٢٢٩/٢ - قال : حدثنا أبو زرعة ، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة الحزامي ، حدثني عبدالرحمن بن المغيرة الحزامي ، عن المنذر بن عبدا ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن الزبير بن العوام قال : هاجر خالد ... فذكره وفي آخره زيادة من كلام الزبير .

قال ابن كثير في التفسير : هذا الأثر غريب جداً ؛ فإن هذه القصة مكية ، ونزول هذه الآية مدني ، فلعله أراد أنها تعم حكمه مع غيره وإن لم يكن ذلك سبب النزول ، وا أعلم .

وقال ابن حجر في الإصابة : المشهور أن الذي نزلت فيه هذه الآية جندب بن ضمرة .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي : صدوق ، تقدم برقم (٢٧١) .

---

٣ - عبدالرحمن الحزامي هو : عبدالرحمن بن الحارث بن عبدا بن عيّاش - بتحتانية ثقيلة ومعجمة - ابن أبي ربيعة المخزومي ، أبو الحارث المدني .

روى عن : عمرو بن شعيب ، وطاووس ، والزهري ، وغيرهم .

وعنه : ابنه المغيرة ، والثوري ، وابن وهب ، وغيرهم .

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من أهل العلم .

وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال مرة : صالح .

وقال أبو حاتم : شيخ .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وضعفه ابن المديني .

وقال أحمد : متروك .

وقال ابن نمير : لا أُقْدم على ترك حديثه .

قال الحافظ : صدوق له أوهام .

مات سنة ثلاث وأربعين ومائة ، وله ثلاث وستون سنة . بخ ٤ .

ثقات العجلي ٢٩٠ ، التاريخ الكبير ٢٧١/٥ ، تاريخ ابن معين ٣٤٥/٢ ، ورواية الدارمي

(٥٨٦) ، الجرح ٢٢٤/٥ ، الثقات ٦٩/٧ و ٢٥٣/٣ ، التهذيب ١٤١/٦ ، التقريب (٣٨٣١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب الواقدي ، وفيه انقطاع ؛ فإن عبدالرحمن الحزامي لاُيمكن أن يحضر القصة ، ومتنه فيه مخالفة كما في التخريج ، وا أعلم .

* * *

[٣٣٧] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث أبو بكر بن إ اعيل بن مد بن سعد بن أ وقّاص عن أبيه قال : أسلم عامر بن أ وقّاص بعد عشرة فكان حادي عشر ، فلقي من أمه ما لم يلْق أحد من قريش من الصياح به والأذى له ح هاجر إ أرض ا بشة .

تخريجه :

لم أجده ، وانظر ما بعده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقّاص .**

ذكره الذهبي في المقتنى في الكنى (٩١٠) .

وقال : عنه الواقدي .

٣ - **أبوه :** إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، ثقة ، تقدم برقم (٨٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وشيخه مجهول ، وا أعلم .

* * *

[٣٣٨] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثن عبدا بن جعفر ، عن إ اعيل بن مد بن سعد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : جئت من الرمي فإذا الناس تمعون على أمي حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد س وعلى أخي عامر ح أسلم فقلت : ما شأنُ الناس ؟ . قالوا : هذه أُمك قد أخذَت أخاك عامراً تعطي ا عهداً ألا يظلّها ظلّ ولا تأكُلَ طعاماً ، ولاتشرب شراباً ح يدع الصباوة[1] . فأقبل سعد ح لّص إليها فقال : علي يا أمه فاحلِفي ، قالت : لِم ؟ قال : لأن لاتستظلّي ظلّ ولاتأكلي طعاماً ولاتشر شراباً ح تري مقْعدكِ من النار . فقالت : إنما أحلف على اب البِر ، فأنزل ا تعا : { وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك بهِ عِلْم فَلاتطِعهما وصاحِبهما الدنيا معروفاً }[2] إ آخر الآية .

---

(١) **الصباوة :** هي الخروج من دين إلى دين . النهاية ٣/٣ .

(٢) سورة لقمان ، آية رقم (١٥) .

تخريجه :

لم أجده من هذه الطريق ، وقد وردت القصة ضمن حديث مطول ذكر فيه سعد بن أبي وقّاص نزول أربع آيات قرآنية فيه ، منها هذه الآية .

أخرجه أحمد في المسند ١٨٦/١ ، ومسلم في صحيحه (١٦٢٨ ، ١٧٤٨) ، وأبو داود في سننه (٢٧٤٠) ، والترمذي في السنن (٣٠٧٩) ، وعبد بن حميد في المنتخب (١٣٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٩١/٦ من طرق عن مصعب بن سعد ابن أبي وقاص ، فذكره .

ولفظ الشاهد منه قوله : وقالت أُم سعد : أليس قد أمر ا بطاعة الوالدين ؟ فلا آكل طعاماً ،

ولا أشرب شراباً حتى تكفر با ، فامتنعتْ من الطعام والشراب حتى جعلوا يشجرون فاها بالعصي ، ونزلت : **{ ووصينا الإنسانَ بوالديه حسناً وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلاتطعهما ... }** الآية في العنكبوت (٨) .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - عبدا بن جعفر بن غيلان الرقي : ثقة ، تقدم برقم (٧٩) .

٣ - إسماعيل بن محمد بن سعد : ثقة ، تقدم برقم (٨٦) .

٤ - عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، المدني .

روى عن : أبيه ، وأبي هريرة ، وأسامة ، وغيرهم .

وعنه : الزهري ، وعمرو بن دينار ، وغيرهما .

ثقة .

مات سنة أربع ومائة . ع .

الطبقات ١٧٦/٥ ، التاريخ الكبير ٤٤٩/٦ ، المعرفة والتاريخ ٣٦٨/١ ، الجرح ٣٢١/٣ ، تهذيب الكمال ٦٤١/٢ ، السير ٣٤٩/٤ ، التهذيب ٦٣/٥ ، التقريب (٣٠٨٩) ، الخلاصة ١٨٤ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، والأثر في صحيح مسلم وغيره من أمهات الكتب ، وا أعلم .

* * *

📖

[٣٣٩] - قال : أخ نا عبدا بن إدريس ويزيد بن هارون قالا : أخ نا ا سعودي[(١)] عبدالر ن بن عبدا قال : عت القاسم بن عبدالر ن يذكر أنّ عمر ابن ا طّاب انتظر أم عبدٍ[(٢)] بالصلاة على عتبة بن مسعود ، قال يزيد بن هارون حديثه : وكانت خرجت عليه فسبقت با نازة .

----

(١) اقحمت هنا في المطبوع كلمة : ابن ، ولا مكان لها كما في المخطوط .

(٢) هي أم عبدٍ بنت سود الهذلية أم عبدا بن مسعود . الاستيعاب ١٩٤٦/٤ .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة ٩/٣ من طريق ابن إدريس وحده .

وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير ٤٧ عن إبراهيم بن موسى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا المسعودي ، به .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٥٧/٣ من طريق المسعودي ، عن أبي العميس ، عن القاسم ، به .

إسناده :

١ - عبدا بن إدريس بن يزيد الأودي : ثقة ، تقدم برقم (١٢٢) .

٢ - يزيد بن هارون بن زاذان السلمي : ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٣ - عبدالرحمن بن عبدا بن عتبة المسعودي : ثقة اختلط ، تقدم برقم (١١٣) .

٤ - القاسم بن عبدالرحمن بن عبدا بن مسعود المسعودي ، أبو عبدالرحمن ، الكوفي .

روى عن : جابر بن سمرة ، وعبدا بن عمر ، وعبدا بن مسعود ، وغيرهم .

وعنه : سماك بن حرب ، وسليمان الأعمش ، وأبو العميس عتبة بن عبدا ، وعبدالرحمن بن عبدا المسعودي ، وغيرهم .

ثقة عابد .

مات سنة عشرين ومائة أو قبلها . خ ٤ .

تاريخ ابن معين ٤٨١/٢ ، علل أحمد (٢٩٧٢) ، (٦٠١٤) ، ثقات العجلي ٣٨٦ ، التاريخ الكبير ١٥٨/٧ ، الجرح ١١٢/٧ ، الثقات ٣٠٣/٥ و ٣٣٣/٧ ، تهذيب الكمال ١١١١/٢ ، السير ١٥٩/٥ ، التهذيب ٣٢١/٨ ، التقريب (٥٤٦٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد فيه عبدالرحمن المسعودي قد اختلط ، ورواية يزيد بن هارون عنه بعد الاختلاط . أما رواية عبدا بن إدريس عنه فلم يذكروه فيمن روى بعدُ أو قبلُ ، لكن عبدا بن إدريس كوفي والمسعودي حدث في الكوفة قبل اختلاطه ، وإنما اختلط بعد قدومه بغداد . وانظر : الكواكب النيرات ٢٨٢ .

* * *

[٣٤٠] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش ، عن خيثَمة قال : ا جاء عبدا [(١)] نعي أخيه عتبة دمعت عيناه فقال : إنّ هذه ر ةٌ جعلها ا لا لكها ابن آدم .

---

(١) يعني ابن مسعود .

تخريجه :

لم أجده من هذه الطريق .

وقد أخرج الطبراني في المعجم الكبير ١٧/(٣٣٩) .
والحاكم في المستدرك ٢٥٧/٣ .

من طريق محمد بن ربيعة ، عن أبي العميس ، عن عون بن عبدا بن عتبة بن مسعود عن أبيه قال : بكى عبدا بن مسعود - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - فقيل له : أتبكي ؟! ، فقال : أخي ، وصاحبي مع رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وأحب الناس إلي ، إلا ما كان من عمر بن الخطّاب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبي : إسناده صحيح .
وقال الهيثمي في المجمع ٢٠/٣ عن إسناد الطبراني : رجاله ثقات .

إسناده :

١ - **الفضل بن دُكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .
٢ - **حفص بن غياث بن طلق النخعي :** ثقة ، تقدم برقم (١١٤) .
٣ - **الأعمش :** سليمان بن مهران ، ثقة مدلس من الثالثة ، تقدم برقم (١٨٧) .

٤ - خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة ، الجعفي ، الكوفي .

روى عن : أبيه ، وعلي بن أبي طالب ، وغيرهما .

وعنه : قتادة ، والأعمش ، وغيرهما .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات .

أرسل عن بعض الصحابة كابن مسعود ، وعمر ، وغيرهما .

فهو ثقة ، مات سنة ثمانين . ع .

الطبقات ٢٨٦/٦ ، التاريخ الكبير ٢١٥/٣ ، المعرفة والتاريخ ١٤١/٢ ، الجرح ٣٩٣/٣ ، تاريخ الثقات ١٤٥ (٣٩١) ، المراسيل ٥٤ ، الحلية ١١٣/٤ ، جامع التحصيل ٢٠٩ ، السير ٣٢٠/٤ ، التهذيب ١٧٨/٣ ، التقريب (١٧٧٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا   أعلم .

* * *

[٣٤١] - قال : أخ نا عفّان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخ نا علي بن زيد عن عبيدا بن إبراهيم القُرشي أو إبراهيم بن عبيدا القُرشي(١) عن أ هريرة أنّ الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان يدعو دبر كل صلاة : (اللهم أنج سلمة بن هشام(٢) وعياش بن أ ربيعة(٣) والوليد(٤) وضعفة ا سلم الذين لايستطيعون حيلةً ولايهتدون سبيلاً) .

---

(١) ذكر محققا الجزء الخامس عشر من مسند أحمد في نسخة (م) والنسخ المتأخرة في الموضعين : عبدا ، مكبر ، والمثبت هو من (ظ ٣) و (عسى) و (ك) ، وأطراف المسند لابن حجر ٣٩٣/٧ .

(٢) سلمة بن هشام بن المغيرة المخزومي ، كان من مهاجرة الحبشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - . الاستيعاب ٦٤٣/٢ ، الإصابة ١٥٥/٣ .

(٣) عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي ، من السابقين الأولين - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - . الإصابة ٧٥٠/٤ .

(٤) الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي ، أخو خالد - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - . الاستيعاب ١٥٥٨/٤ ، الإصابة ٦١٩/٦ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٤٠٧/٢ عن عفان بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد أيضاً ٤١٨/٢ .

والبخاري في صحيحه (١٠٠٦) و (٢٩٣٢) و (٣٣٨٦) .

كلاهما من طريق عبدالرحمن بن هرمز الأعرج .

وأخرجه أحمد أيضاً ٣٩٦/٢ من طريق أبي عبيد بن عمير .

كلاهما - الأعرج وأبو عبيد - عن أبي هريرة ، به .

وفيه القنوت بعد الاعتدال من الركعة الأخيرة .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم الباهلي : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - حماد بن سلمة بن دينار البصري : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - علي بن زيد بن جدعان : ضعيف ، تقدم برقم (٥٩) .

٤ - عبيدا بن إبراهيم القرشي : لم أجد له ترجمة .

وقد ذكر البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم في الجرح ، وابن حبان في الثقات :

٥ - عبدا - مكبر - ابن إبراهيم القرشي .

يروي عن مولى لهم عن جابر بن عبدا .

روى عنه أيوب السختياني .

ولم يذكروا اختلافاً في اسمه .

التاريخ الكبير ٤١/٥ ، الجرح ٢/٥ ، الثقات ٩/٧ .

وهذا الرجل لم يذكره الحافظ في تعجيل المنفعة ، ولا الحسيني في الإكمال ، ولا الولي العراقي في ذيل الكاشف مع أنه على شرطهم .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف بسبب علي بن زيد بن جدعان ، والحديث قد أخرجه البخاري في صحيحه ، وا أعلم .

* * *

[٣٤٢] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن ا سيب ، عن أ هريرة قال : ا رفع الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رأسه من الركعة من صلاة الفجر قال : (اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش ابن أ ربيعة وا ستضعف كة ، اللهم اشدد وطأتك[1] على مضر ، اللهم اجعلها سن كس يوسف) .

----

(١) أي خذهم أخذاً شديداً . النهاية ١٩٩/٥ .

تخريجه :

أخرجه الشافعي في مسنده ٩٤/١ .

وابن أبي شيبة في المصنف ٣١٦/٢ .

والحميدي في مسنده (٩٣٩) .

وأحمد في المسند ٢٣٩/٢ .

والبخاري في صحيحه (٦٢٠٠) .

ومسلم في صحيحه (٦٧٥) ، (٢٩٤) .

والنسائي في المجتبى ٢٠١/٢ .

وابن ماجه في السنن (١٢٤٤) .

وأبو يعلى في المسند (٥٨٧٣) .

وابن خزيمة في صحيحه (٦١٥) .

وأبو عوانة في مسنده ٢٨٣/٢ .

والبيهقي في السنن الكبرى ١٩٧/٢ و ٢٤٤ .

والبغوي في شرح السنة (٦٣٦) .

كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، به .

وأخرجه مطولاً ومختصراً كل من :

أحمد في المسند ٢٥٥/٢ .

والبخاري في صحيحه (٤٥٦٠) .

والدارمي في سننه (١٥٩٥) .

وابن خزيمة في صحيحه (٦١٩) .

وأبو عوانة في مسنده ٢٨٠/٢ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٤٢/١ .

وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ١٠٨ .

والبيهقي في السنن الكبرى ١٩٧/٢ .

والبغوي في شرح السنّة (٦٣٧) .

كلهم من طريق إبراهيم بن سعد الزهري ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤٠٢٨) .

وأحمد في المسند ٢٧١/٢ .

وأبو عوانة في مسنده ٢٨٣/٢ .

وابن حبان في صحيحه (١٩٦٩) .

كلهم من طريق معمر بن راشد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به

.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦٩٤٠) من طريق هلال بن أبي أسامة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به .

إسناده :

١ - **الفضل بن دُكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .
٢ - **سفيان بن عيينة الهلالي :** ثقة ، تقدم برقم (٤٢) .

■■

- -

-

٣ - **محمد بن مسلم بن شهاب الزهري :** ثقة ، تقدم برقم (٤) .
٤ - **سعيد بن المسيب المخزومي :** ثقة ، تقدم برقم (٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والحديث قد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وا أعلم .

* * *

[٣٤٣] - قال : أخ نا إ اعيل بن عبدا بن أ أويس قال : حدثنا إبراهيم ابن إ اعيل بن أ حبيبة ، عن داود بن ا صه أنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دعا الصبح : (اللهم أنج عياش بن أ ربيعة والوليد بن الوليد وسلَمة بن هشام ، اللهم أنج ا ستضعفه من ا ؤمنه ، لعن ا عضلاً[1] ولحيان[2] ورعلاً[3] وذَكْوان[4] وعصية عصت ا ورسوله .

---

(١) **عضل :** اسم قبيلة . اللسان ٤٥٣/١١ .

(٢) **بني لحيان :** قبيلة من هذيل . اللسان ٢٤٣/١٥ .

(٣) **رعل وذكوان :** قبيلتان . اللسان ٢٨٩/١١ .

(٤) **عصيّة :** قبيلة من سليم . اللسان ٦٨/١٥ .

تخريجه :

لم أجده من هذه الطريق ، وانظر ما قبله .

إسناده :

١ - **إسماعيل بن عبدا بن أبي أويس :** لين الحديث ، تقدم برقم (٤٤) .

٢ - **إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي :** ضعيف ، تقدم برقم (٩٨) .

٣ - **داود بن الحصين الأموي :** ثقة ، تقدم برقم (٩٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف بسبب إرساله ، وضعف إبراهيم بن إسماعيل ، وانظر ما قبله ، وا أعلم .

* * *

[٣٤٤] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث بن ا غ ة بن عبدالر ن بن ا ارث بن هشام قال : ا خرج الوليد بن الوليد من ا دينة إ عياش ابن أ ربيعة وسلمة بن هشام خرجا يعاً معه ، وجاء ا ، قريشاً فخرج خالد ابن الوليد معه نفر من قومه ح بلغوا عسفان[١] فلم يصيبوا أثراً ولا خ أ عنهم . وكان القوم قد أخذوا على يد ر ح خرجوا على أمج[٢] ، طريق الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ال سلك ح هاجر إ ا دينة .

---

(١) **عُسفان :** بضم العين وسكون السين المهملتين : بلد على مسافة ثمانين كيلاً من مكة شمالاً على الطريق للمدينة . المعالم الأثيرة ١٩١ .

(٢) **أَمج :** بفتح أوله وثانيه وآخره جيم : قرية بالقرب من مكة ، بعد خليص في جهة مكة . المعالم الأثيرة ٣٢ .

تخريجه :

لم أجده من هذه الطريق .

وقد أخرجه بنحوه الطبراني في الكبير ٢٢ (٤١٠) من طريق عبدالعزيز بن عمران ، عن إسماعيل ابن أيوب بن سلمة بن عبدا بن الوليد بن المغيرة بن عبدا بن عمر بن مخزوم فذكره .

قال الهيثمي في المجمع ٣٩٢/٩ : رواه الطبراني وفيه عبدالعزيز بن عمران ، وهو متروك .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - يحيى بن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، من أهل المدينة .

روى عن : أبيه ، وعكرمة بن خالد .

وعنه : ابنه المغيرة ، ومحمد بن عمر الواقدي .

قال أبو حاتم : لا أعرفه .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وعليه فهو مجهول .

الثقات ٢٥٣/٩ ، الجرح ١٩١/٩ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وشيخه مجهول ، ولايمكنه حضور القصة ، فما نعلم عمن رواها ، والله أعلم .

* * *

[٣٤٥] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث مد بن عبدا ، عن الزهري ، عن عروة .

قال مد بن سعد ، قال مد بن عمر : وأخ نا إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه قالا : خرج سلمة بن هشام وعياش بن أ ربيعة والوليد بن الوليد مهاجرين إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - وطلبهم ناس من قريش ل دوهم ، قال : فلم يقدروا عليهم ، فلما كانوا بظهر ا رة قُطِعت إصبع الوليد بن الوليد فدميت فقال :

هل أنتِ إلا إصبع دميتِ   و سبيـل ا ما لَقِيتِ

قال : وانقطع فؤاده فمات با دينة فبكته أم سلمة بنت أ أمية[1] فقالت :

يا ع فابكي للوليد بن الوليـ ـد بن ا غ ة
كان الوليد بن الوليد أبو الوليد ف العش ة

فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - : (لاتقو هكذا يا أم سلمة ولكن قو : { وجاءَت سكْرةُ الْموتِ بِالْحق ذَلِك ما كُنت مِنه تحِيد }[2]) .

---

(١) هي أم المؤمنين .

(٢) سورة ق ، آية رقم (١٩) .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - محمد بن عبدا الزهري : صدوق له أوهام ، تقدم برقم (٩) .

٣ - محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة ، تقدم برقم (٤) .

٤ - عروة بن الزبير بن العوام : ثقة ، تقدم برقم (١) .

٥ - إبراهيم بن جعفر بن محمود الأنصاري : مستور ، تقدم برقم (٢٦٣) .

٦ - جعفر بن محمود الأنصاري : صدوق ، تقدم برقم (٢٦٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، والحديث مرسل ، وا أعلم .

* * *

[٣٤٦] - قال : أخـ نا ـمد بن عمر قال : حدثـ يى بن ا نذر - من ولد أ دجانة - قال : قالت أم سلمة بنت أ أمية : جزعت حـ مات الوليد بن الوليد جزعاً أجزعه على ميت فقلت : لأبكِين عليه بكاءً ـدث به نساءُ الأوس وا ـزرج ، وقلت : غريب توفّي بلاد غُربة ، فاستأذنت رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **فأذن البكاء ، فصنعت طعاماً و ـعت النساء . فكان مِما ظهر من بكائها :**

يا ع فابكي للوليـ ـد بن الوليد بن ا غ ة
مثلُ الوليد بن الوليد أ الوليد كفى العش ة

فلما ع رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **قال : (ما اتخذوا الوليد إلا حناناً)[1] .**

---

(١) **الحنَان :** الرحمة والعطف والبركة ، ومعناه هنا : أي تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه . النهاية ٤٥٢/١ .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٧٥٣) ، والصغير (٩٩١) من طريق أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أم سلمة ، به .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - يحيى بن المنذر بن خالد بن خالد بن أبي خالد بن أبي دجانة الأنصاري .

يروي عن جماعة من التابعين .

روى عنه : أهل بلده .

قال أبو حاتم : لا أعرفه .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وعليه فهو مجهول الحال .

مات سنة اثنتين وخمسين ومائة .

الجرح ١٩٠/٩ ، الثقات ١٩٥/٧ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وشيخُه مجهول ، وفيه انقطاع بين يحيى بن المنذر وأم سلمة ، وأما رواية الطبراني فقد قال الهيثمي في المجمع ١٥/٣ : فيه ثابت أبو حمزة الثمالي ، وهو ضعيف . ا هـ .

* * *

[٣٤٧] - قال : أخ نا مسلم بن إبراهيم وعمرو بن ا َيثَم أبو قَطَن قالا : حدثنا القاسم بن الفضل قال : حدثنا عمرو بن مرة ا َملي ، عن سا بن أ ا عد ، عن عثمان بن عفّان قال : أقبلت أنا ورسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - آخذٌ بيدي نتماشى البطحاء[1] ح أتينا على أ عمار وعمار وأمه وهم يعذّبون ، فقال ياسر : الدهر هكذا ؟! ، فقال له رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - : (اصبِر ، اللهم اغْفِر لآل ياسر وقد فعلت) .

---

(١) كانت تطلق على جزء من وادي مكة ، بين الحجون إلى المسجد الحرام ، والآن أصبحت ضمن الأحياء السكنية بمكة . انظر : المعالم الأثيرة ٤٩ .

تخريجه :

سبق عند ابن سعد ٢٤٨/٣ .

وأخرجه أحمد في المسند ٦٢/١ .

والحارث بن أبي أسامة - كما في بغية الباحث - (١٠١٦) .

وأبو نعيم في الحلية ١٤٠/١ وفي معرفة الصحابة ٢٤٩ .

وابن الأثير في أسد الغابة ١٣١/٤ .

كلهم من طريق القاسم بن الفضل ، به .

إسناده :

١ - **مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي :** ثقة ، تقدم برقم (١٩٢) .

٢ - **عمرو بن الهيثم أبو قطن :** ثقة ، تقدم برقم (٢٩٥) .

٣ - القاسم بن الفضل بن معدان الحُدّاني - بضم المهملة والتشديد - أبو المغيرة البصري .
روى عن : محمد بن سيرين ، ومعاوية بن قرة ، وعمرو بن مُرة ، وغيرهم .
وعنه : ابن المبارك ، ووكيع ، ومسلم بن إبراهيم ، وغيرهم .

ثقة ، ورُمي بالإرجاء .
مات سنة سبع وستين ومائة . بخ م ٤ .

تاريخ ابن معين ٤٨٢/٢ ، ورواية الدارمي (٧٠١) ، والدقاق (٨٨) ، علل أحمد (٢٢٦٠) ، ثقات العجلي ٣٨٦ ، التاريخ الكبير ١٦٩/٧ ، الجرح ١١٦/٧ ، الثقات ٣٣٨/٧ ، تهذيب الكمال ١١١٤/٢ ، التهذيب ٣٢٩/٨ ، التقريب (٥٤٨٢) .

٤ - عمرو بن مُرّة بن عبدا الجملي : ثقة ، تقدم برقم (٢١٧) .
٥ - سالم بن أبي الجعد الغطفاني : ثقة ، مدلس من الثالثة ، تقدم برقم (٢٢١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد مرسل صحيح ؛ لأن سالم بن أبي الجعد روايته عن عثمان مرسلة ، وانظر : جامع التحصيل ١٧٩ ، وا أعلم .

* * *

[٣٤٨] - قال : أخ نا الفضل بن عنبسة ا َزاز الواسطي قال : حدثنا شعبة عن أ بشر ، عن يوسف ا كّي أنّ الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مر بعمار وأ عمار وأمه وهم يعذبون بالبطْحاء فقال : (اص وا يا آل عمار فإنّ موعدكم ا َنة) .

تخريجه :

لم أجده من هذه الطريق ، وانظر ما قبله .

إسناده :

١ - الفضل بن عنبسة الخَزّاز - بمعجمات - الواسطي ، أبو الحسن .

روى عن : هشيم ، ووهيب ، وشعبة ، وغيرهم .

وعنه : ابن المديني ، وقتيبة بن سعيد ، ومحمد بن حرب ، وغيرهم .

ثقة ، انفرد ابن قانع بتضعيفه وليس ابن قانع بمقنع .

مات بعد المائتين ، وقيل قبلها . خ س .

علل أحمد (٥٧٢٨) ، التاريخ الكبير ١١٧/٧ ، الجرح ٦٥/٧ ، الثقات ٦/٩ ، تهذيب الكمال ١١٠٠/٢ ، التقريب (٥٤١١) .

٢ - شعبة بن الحجاج العتكي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٣ - أبو بشر : جعفر بن إياس : ثقة ، تقدم برقم (٢٠) .

٤ - يوسف المكي : هو يوسف بن ماهك بن بُهزاد - بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي - الفارسي ، المكي .

روى عن : ابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عمرو ، وغيرهم .
وعنه : أيوب ، وحميد الطويل ، وعاصم الأحول ، وأبو بشر ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة ست ومائة وقيل قبل ذلك . ع .

علل أحمد (١٨٥٩) ، التاريخ الكبير ٣٧٥/٨ ، الجرح ٢٢٩/٩ ، تاريخ عثمان بن سعيد (٨٦٤) ، الثقات ٥٤٩/٥ ، تهذيب الكمال ١٥٦٢/٣ ، التقريب (٧٨٧٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف لإرساله ، وا أعلم .

وقد جاء عن جابر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - أن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مر بعمار وأهله وهم يعذبون فقال : أبشروا آل عمار أو آل ياسر فإن موعدكم الجنة .

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٨٢/٢ ، والحاكم في المستدرك ٣٨٨/٣ .
قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .
وا أعلم .

* * *

[٣٤٩] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدث علي بن يزيد ، عن أبيه ، عن عمته ، عن أمها كر ة بنت ا قداد ، عن أبيها ا قداد بن عمرو قال : أنا أسرت ا كم بن كيسان فأراد أم نا ضرب عنقه فقلت : دعه ! نقدم به على رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقدمنا فجعل رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يدعوه إ الإسلام فأطال ، فقال عمر : علام تكلّم هذا يا رسول ا ؟ وا لايسلِم هذا آخِر الأبد ، دع أضرب عنقه ويقدم إ أمه ا اوية . فجعل الن لايقْبِلُ على عمر ح أسلم ا كم فقال عمر : فما هو إلا أن رأيته قد أسلم ح أخذ ما تقدم وما تأخر وقلت : كيف أرد على الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أمراً هو أعلم به م أقول إنما أردت بذلك النصيحة ولرسوله ؟ فقال عمر : فأسلم وا فحسن إسلامه وجاهد ا ح قُتلَ شهيداً ببئر معونة[1] ، ورسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - راضٍ عنه ودخل ا نان .

قال مد بن عمر : وحدث مد بن عبدا ، عن الزهري ، قال : قال ا كم : وما الإسلام ؟ قال : (تعبدا وحده لاشريك له وتشهد أنّ مداً عبده ورسوله) ، فقال : قد أسلمت . فالتفت الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إ أصحابه فقال : (لو أطعتكم فيه آنفاً فقتلته دخل النار) .

---

(١) **بئر معونة :** مكان في ديار نجد ، وقيل : بالقرب من جبل أُبلى ، حصلت عندها المقتلة سنة أربع من الهجرة في شهر صفر . المعالم الأثيرة ٤٣ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني - بفتح الألف وسكون اللام - أبو عبدالملك الدمشقي .

روى عن : القاسم بن عبدالرحمن ، ومكحول ، وغيرهما .

وعنه : عثمان بن أبي العاتكة ، ومحمد بن عبيدا العرزمي ، ومُطّرح بن يزيد وغيرها .

قال الساجي : اتفق أهل العلم على ضعفه .

مات سنة بضع عشرة ومائة . ت ق .

التاريخ الكبير ٣٠١/٦ ، الضعفاء الصغير ١٦٧ ، أحوال الرجال ١٦٥ ، ضعفاء النسائي ١٨٠ ، الجرح ٢٠٨/٦ ، ضعفاء العقيلي ٢٥٤/٣ ، المجروحين ١١٠/٢ ، الكامل ١٨٢٥/5 ، ضعفاء ابن الجوزي ٢٠٠/٢ ، الميزان ١٦١/٣ ، المغني ٤٥٧/٢ ، الديوان ٢٢٢ ، الكشف الحثيث ٣٠٧ ، التهذيب ٣٩٦/٧ ، التقريب (٤٨١٧) .

٣ - أبوه : لم أجد له ترجمة .

٤ - عمته : هي قُريبة بنت عبدا بن وهب بن زمعة الأسدي .

روت عن : أبيها ، وأمها كريمة ، وزينب بنت أبي سلمة .

انفرد بالرواية عنها ابن أخيها موسى بن يعقوب الزمعي .

مجهولة .

من الرابعة . د ق .

تهذيب الكمال ١٦٩٤/٣ ، التهذيب ٤٧٣/١٢ ، التقريب (٨٦٦٤) .

٥ - أمّها : هي كريمة بنت المقداد بن الأسود الكندية .

روت عن : أمها ضباعة بنت الزبير .

وعنها : زوجها عبدا بن وهب بن زمعة ، وابنتها قريبة .

ذكرها ابن حبان في الثقات .

وعليه فهي مجهولة .

■■■

-

من الثالثة . د ق .

الثقات ٣٤٣/٥ ، تهذيب الكمال ١٦٩٦/٣ ، التهذيب ٤٧٥/١٢ ، التقريب (٨٦٧٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وهو مسلسل بالضعفاء والمجهولين .

وكأن في الإسناد سقطاً ؛ فإن قُريبة لم يرو عنها إلا موسى بن يعقوب ، وهي عمته ، و ليست عمة يزيد والد علي - الذي في السند - ، وموسى بن يعقوب من رجال التقريب ، وهو ضعيف يعتبر به ، وا تعالى أعلم .

* * *

[٣٥٠] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثـ يعقوب بن عمر ، عن نافع العدوي ، عن أ بكر بن عبدا بن أ جهم العدوي قال : أسلم نعيم بن عبدا بعد عشرة وكان يكتم إسلامه ؛ وإنما سمي النحام لأن رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **- قال : (دخلت ا َنة فسمعت نحمةً[1] من نعيم) ، فسمي النحام ، و يزل كّة وطه قومه لشرفه فيهم . فلما هاجر ا سلمون إ ا دينة أراد ا جرة فتعلّق به قومه فقالوا : دِنْ بأي دين شئت وأقِم عندنا . فأقام كة ح كانت سنة ست فقدم مهاجراً إ ا دينة ومعه أربعون من أهله فأتى رسولَ ا -** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **- مسلِما فاعتنقه وقبله .**

---

(١) **النحمة :** هي السعلة التي تكون في آخر النحنحة الممدودة آخرها . انظر : نزهة الألباب في الألقاب ٢١٨/٢ ، والإصابة ٤٥٨/٦ ، والفتح ١٦٦/٥ .

تخريجه :

لم أجده ، وقد ذكره الحاكم في المستدرك بدون إسناد ٢٩٠/٣ .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **يعقوب بن عمر :** لم أعرفه ، وقد سبق برقم (١٩٧) .

٣ - **نافع العدوي :** هو مولى ابن عمر ، ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

٤ - **أبو بكر بن عبدا بن أبي جهم العدوي :** ثقة ، تقدم برقم (١٩٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وشيخُه لم أعرفه ، والحديث مرسل ، وا أعلم .

* * *

[٣٥١] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : أخ عبدالر ن بن أ الزناد عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : كان نعيم بن عبدا النحام يقوت ب عدي بن كعب شهراً شهراً لفقرائهم .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **عبدالرحمن بن أبي الزناد المدني :** صدوق ، تقدم برقم (٣٣٤) .

٣ - **هشام بن عروة بن الزبير :** ثقة ، تقدم برقم (١) .

٤ - **عروة بن الزبير بن العوام :** ثقة ، تقدم برقم (١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب محمد بن عمر ، وا أعلم .

* * *

[٣٥٢] - قال : أخ نا يزيد بن هارون قال : أخ نا مد بن إسحاق ، عن مد بن إبراهيم ، عن سعيد بن ا سيب ، عن معمر بن عبدا بن نضلة قال : عت رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول : (لايحتكِر إلا خاطئ)[1] **.**

---

(١) قال النووي في شرح مسلم ٤٣/١١ : قال أهل اللغة : الخاطئ بالهمز هو العاصي الآثم ، وهذا الحديث صريح في تحريم الاحتكار ، قال أصحابنا : الاحتكار المحرم هو الاحتكار في الأقوات خاصة ... قال : والحكمة في تحريم الاحتكار : دفع الضرر عن عامة الناس .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٤٥٣/١ .

والترمذي في السنن (١٢٦٧) .

وابن ماجه في السنن (٢١٥٤) .

ثلاثتهم من طريق يزيد بن هارون ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠٢/٦ .

وأحمد في المسند ٤٠٠/٦ .

والدارمي في سننه ٢٤٨/٢ .

والطيالسي في المسند (١١٨٤) .

وابن حبان في صحيحه (٤٩٣٦) .

والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٤٧١/٢ .

كلهم من طريق محمد بن إسحاق ، به .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/(١٠٨٧) .

من طريق ابن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن علقمة ، عن ابن المسيب ، به .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٦٠٥) و (٥٤٨٩) .
وأبو داود في السنن (٣٤٤٧) .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٦٥) .
وأبو عوانة في المسند (٥٤٨٥) و (٥٤٨٦) و (٥٤٨٩) .
والطبراني في الكبير ٢٠/(١٠٨٩) و (١٠٩٠) و (١٠٩١) ، وفي الأوسط (٨١٥٠) .
والبيهقي في السنن الكبرى ٣٠/٦ ، وفي شعب الإيمان ٥٢٤/٧ .
وابن قانع في معجمه (١٠٦٥) .
والخطيب البغدادي في تاريخه ٤٧/١٤ ، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق ٢١٦/٢ و ٤٧٢ .
كلهم من طريق محمد بن عمرو ، عن سعيد بن المسيب ، به .

وأخرجه أبو عوانة في مسنده (٥٤٨٤) من طريق سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد .
والطبراني في الأوسط (٣٩٤٢) من طريق حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن الزهري .
والمزي في تهذيب الكمال ٣١٥/٢٨ من طريق يحيى الأموي .
والذهبي في السير ١١١/١٠ من طريق حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن الزهري .
كلهم من طريق سعيد بن المسيب ، به .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٤٨٩٠) .
وأبو عوانة في المسند (٥٤٨٧) و (٥٤٨٨) .
من طريق أبي سعيد بن نباته ، عن نعيم المُجمر ، عن سعيد بن المسيب ، به .

زاد الترمذي في روايته : فقلتُ لسعيد : يا أبا محمد ، إنك تحتكر ، قال : ومعمر قد كان يحتكر . وقال : حديث معمر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، كرهوا احتكار الطعام ، ورخّص بعضهم في الاحتكار في غير الطعام . وقال ابن المبارك : لابأس بالاحتكار في القطن والسختيان ، ونحو ذلك . ا هـ .

وزاد مسلم وغيره في روايتهم : فقيل لسعيد : إنك تحتكر ، قال : ومعمر كان يحتكر . ا هـ .

وزاد عبدالرزاق في روايته : قال ابن المسيب : فقلت له : إنك تحتكر الزيت ، قال : أستغفر ا منه . ا هـ .

إسناده :

١ - يزيد بن هارون السلمي : ثقة ، تقدم برقم (١١) .
٢ - محمد بن إسحاق بن يسار : صدوق مدلس ، تقدم برقم (٣٣) .
٣ - محمد بن إبراهيم التيمي : ثقة ، تقدم برقم (٢١٣) .
٤ - سعيد بن المسيب المخزومي : ثقة ، تقدم برقم (٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، لأجل محمد بن إسحاق ، والحديث في صحيح مسلم من غير طريقه ، وا أعلم .

* * *

[٣٥٣] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : حدثنا عبدا ميد بن جعفر ، عن مد بن بن حبان أنّ الذي حلق رسولَ ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - عمرة القضية معمر بن عبدا العدوي .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **محمد بن عمر الواقدي :** ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - **عبدالحميد بن جعفر بن عبدا بن الحكم :** صدوق ، تقدم برقم (٢٦٨) .

٣ - **محمد بن يحيى بن حبّان - بفتح الحاء وتشديد الموحدة - ابن مُنقذ المازني ، الأنصاري .**

روى عن : أبيه ، وعمه واسع بن حبان وغيرهما .

وعنه : شعبة ، وسفيان ، ومالك ، والليث ، وغيرهم .

ثقة فقيه .

مات سنة إحدى وعشرين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة . ع .

الطبقات ٤٤٩/٧ ، طبقات خليفة ٢٥٨ ، التاريخ الكبير ٢٦٥/١ ، المعرفة والتاريخ ٣٨٩/١ ، الجرح ١٢٢/٨ ، تهذيب الكمال ١٢٨٤/٣ ، السير ١٨٦/٥ ، التهذيب ٥٠٧/٩ ، التقريب (٦٣٨١) .

الحكم عليه :

📖

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب محمد بن عمر ، والقصة مرسلة ، وا أعلم .

* * *

[٣٥٤] - وكان عمر بن ا طّاب قد استعمل النعمان على ميسان[١] ، وكان يقول الشعر فقال :

ألا هلْ أتى ا َنسـ ـاء أنّ خليلَها	**يسان يسقى فـي زجاج وحنتم[٢]**
إذا شئت غنتن دهاقيـ ـن[٣] قريةٍ	**ورقّاصةٌ ثو علـ ـى كل منسِم[٤]**
فإن كنت ندما [٥] فبالأكـ اسقِني	**ولاتسقِ بالأصغـ ـ ـر ا ُتثَلّم[٦]**
لعلّ أميـ ـ ـ ـر ا ؤمن يسوءُه	**تنادمنا فـ ـ ـي ا َوسق[٧] ا ُتهدمِ**

قال : أخ نا مد بن عمر قال : فحدثنا خالد بن أ بكر بن عبيد ا بن عبدا ابن عمر بن ا طاب قال : عت سا بن عبدا ينشد هذه الأبيات ، قال : فلما بلغَ عمر بن ا طّاب قولُه قال : نعم ! وا إني ليسوء ، من لقيه فَلْيخبِره أ قد عزلته ، فقدم عليه رجل من قومه فأخ ه بعزله ، فقدم على عمر فقال : وا ما صنعت شيئاً مِما قلت ولكن كنت امرأً شاعراً وجدت فضلاً من قولٍ فقلت فيه الشعر . فقال عمر : أ ا لاتعملُ على عملٍ ما بقيت وقد قلت ما قلت .

---

(١) **ميسان :** مدينة عراقية على نهر دجلة شمال شرقي البصرة ، وتعرف الآن باسم (الكوت) ومعناه بالفارسية الحصن . المعالم الأثيرة ٢٨٣ .

(٢) **الحنتم :** جِرار خُضر تضرب إلى الحمرة . اللسان ١٥٩/١٢ .

(٣) **الدهقان :** هو التاجر . اللسان ١٠٧/٥ .

(٤) **المنْسم :** يطلق على مفاصل الإنسان . النهاية ٤٩/٥ .

(٥) هو الذي يرافقه ويشاربه . اللسان ٥٧٣/١٢ .

(٦) **الثلم :** هو الإناء إذا انكسر من شفته شيء . اللسان ٧٨/١٢ .

(٧) **الجوسق :** هو الحِصن . اللسان ٣٥/١٠ .

-

تخريجه :

ذكره ابن هشام في السيرة ١٢/٥ .

وأخرجه الزبير بن بكّار في كتاب الفكاهة - كما في تفسير ابن كثير ٣٥٥/٣ - .

وأخرجه القزويني في أخبار قزوين ١٩٨/٢ ، عن الزبير بن بكّار قال : كان النعمان ... فذكره .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .

٢ - خالد بن أبي بكر بن عبيدا بن عبدا بن عمر بن الخطاب العدوي ، المدني .

روى عن : عبيدا ، وعن عمي أبيه : حمزة وسالم .

وعنه : ابنه عبدا ، ومعن بن عيسى القزاز ، وزيد بن الحباب ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : يكتب حديثه .

وقال ابن سعد : كان كثير الحديث والرواية .

وقال البخاري : له مناكير عن سالم .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء .

وعليه فهو كما قال الحافظ : فيه لين .

مات سنة اثنتين وستين ومائة . ت .

الجرح ٣٢٣/٣ ، الثقات ٢٥٤/٦ ، تهذيب الكمال ٣٥٠/١ ، التهذيب ٧١/٣ ، التقريب (١٦١٨) .

٣ - سالم بن عبدا بن عمر بن الخطاب : ثقة ، تقدم برقم (١٨٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي ، وا أعلم .

* * *

[٣٥٥] - قال : أخ نا يزيد بن هارون قال : حدثنا أبو معشر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : عرضت على رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة سنة فرد ، وعرضت عليه يوم أحدٍ وأنا ابن أربع عشرة فرد ، وعرضت عليه يوم ا ندق وأنا ابن س عشرة فقلب .

قال يزيد بن هارون : وهو ا ندق ينبغي أن يكون ابن ست عشرة سنة ؛ لأنّ ب أحدٍ وا ندق بدراً الصغرى .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٩٥/٣١ من طريق ابن سعد ، به .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٨٥٩) .

والطبراني في الأوسط (٩٢٣٥) .

والبيهقي في سننه ٥٥/٦ .

كلهم من طريق أبي معشر ، به .

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه ٤/٥ .

وابن حبان في صحيحه (٤٧٢٧) .

كلاهما من طريق نافع ، به .

إسناده :

١ - يزيد بن هارون السلمي : ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٢ - أبو معشر : نجيح بن عبدالرحمن السندي ، ضعيف ، تقدم برقم (٢٥٧) .

٣ - نافع المدني مولى ابن عمر : ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب أبي معشر ، ولكن قد أخرجه أبو عوانة وابن حبان من غير طريقه ، وا أعلم .

[٣٥٦] - قال : أخ نا وكيع بن ا راح ، عن العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : عرضت على الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يوم أُحدٍ وأنا ابن أربع عشرة فلم يجزني ، وعرضت عليه يوم ا ندق وأنا ابن س عشرة فأجاز .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنّفه (٩٧١٦) .

والطبراني في الكبير (١٣٠٤١) .

وابن عساكر في تاريخه ٩٤/٣١ .

كلهم من طريق العمري ، به .

إسناده :

١ - **وكيع بن الجراح الرؤاسي :** ثقة ، تقدم برقم (٢٢٠) .
٢ - **العمري :** عبيدالله بن عمر بن حفص ، ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .
٣ - **نافع المدني مولى ابن عمر :** ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والله أعلم .

* * *

[٣٥٧] - قال : أخ نا عبدا بن نم ا َمدا و مد بن عبيد الطنافسي قالا : حدثنا عبيدا بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : عرض رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في القتال يوم أُحدٍ وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجِزني ، فلما كان يوم ا ندق عرض وأنا ابن س عشرة سنة فأجاز .

قال نافع : فقدِمت على عمر بن عبدالعزيز وهو يومئذٍ خليفة فحدثته ذا ا ديث فقال : إنّ هذا ا د ب الكب والصغ ، وكتب إ عماله أن يفرضوا لابن س عشرة ويلْحِقُوا ما دون ذلك العيال .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنّفه (٩٧١٧) .

وابن أبي شيبة في مصنّفه ٥٣٩/١٢ و ٤٧/١٣ و ١٩٤/١٤ و ٣٩٦ .

وأحمد في المسند ١٧/٢ .

والبخاري في صحيحه (٢٦٦٤) و (٤٠٩٧) .

ومسلم في صحيحه (١٨٦٨) .

وأبو داود في سننه (٢٩٥٧) و (٤٤٠٦) و (٤٤٠٧) .

والترمذي في سننه (١٣٦١) و (١٧١١) .

والنسائي في المجتبى ١٥٥/٦ .

وابن ماجه في سننه (٢٥٤٣) .

ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣٧١/٣ .

وأبو عوانة في مستخرجه ٢/٥ و ٣ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٧/٣ .
وابن حبان في صحيحه (٤٧٢٨) .
والطبراني في الكبير (١٣٠٤٤) .

والدارقطني في السنن ١١٥/٤ .
والبيهقي في السنن الكبرى ٨٣/٣ و ٥٤/٦ و ٢٦٤/٨ و ٢١/٩ وفي دلائل النبوة ٣٩٥/٣ .
والخطيب البغدادي في تاريخه ١٧٢/٣ .
وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠/٣٧ .
من طرق عن عبيدا ، به .

إسناده :

١ - عبدا بن نمير الهمداني : ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .
٢ - محمد بن عبيد الطنافسي : ثقة ، تقدم برقم (١٣٤) .
٣ - عبيدا بن عمر بن حفص العمري : ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .
٤ - نافع مولى ابن عمر : ثقة ، تقدم برقم (

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وقد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وا أعلم .

* * *

[٣٥٨] - قال : أخ نا عمرو بن ا َيثَم أبو قَطَن قال : حدثنا ا سعودي ، عن القاسم بن عبدالر ن قال : قال رجل لابن عمر : من أنتم ؟ قال : ما تقولون ؟ قال : نقول : إنكم سبط وإنكم وسطٌ ، فقال : سبحانَ ا ! إنما كان السبط ب إسرائيل(١) والأمة الوسط أمة مد يعاً ولكنا أوسط هذا ا ي من مضر فمن قال غ ذلك فقد كذب وفجر .

---

(١) **السبطُ :** من الأسباط ، أي أمة من الأمم في الخير ، والسبط من اليهود كالقبيلة من العرب . اللسان ٣١٠/٧ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **عمرو بن الهيثم بن قطن أبو قطن :** ثقة ، تقدم برقم (٢٩٥) .
٢ - **المسعودي : عبدالرحمن بن عبدا :** ثقة مختلط ، تقدم برقم (١١٣) .
٣ - **القاسم بن عبدالرحمن المسعودي :** ثقة ، تقدم برقم (٣٣٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وعمرو بن الهيثم سمع من المسعودي قديماً قبل اختلاطه ، وانظر : الكواكب النيرات ٢٩٤ ، وا أعلم .

* * *

[٣٥٩] - قال : أخ نا عبدا بن نم ، عن عاصم الأحول ، عن من حدثه قال : كان ابن عمر إذا رآه كأنّ به شيء من اتباعه آثار الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٢٤/١٣ .
وأحمد في الزهد ٢٣٩ .
وأبو نعيم في الحلية ٣١٠/١ .
وابن أبي عاصم في الزهد ١٩١/١ .
كلهم من طريق عبدا بن نمير ، به .

إسناده :

١ - عبدا بن نمير الهمداني : ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .
٢ - عاصم بن سليمان الأحول : ثقة ، تقدم برقم (٢١٢) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف للجهالة بشيخ عاصم الأحول ، وا أعلم .

وأخرج الحاكم ٦٤٧/٣ ، وأبو نعيم في الحلية ٣١٠/١ ، وابن عساكر في تاريخه ١١٩/٣١ من طريق عبدالصمد بن حسان ، ثنا خارجة ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، قال : لو رأيت ابن عمر يتبع آثار رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لقلت : هذا مجنون .

وأخرج يعقوب بن سفيان في تاريخه ٤٩١/١ ، وابن عساكر في تاريخه ١٢٠/٣١ : من طريق ابن وهب ، عن مالك أن رجلاً حدثه عن عبدا بن عمر أنه كان يتّبع أمر رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وآثاره وحاله ويهتم به ، حتى كان قد خيف على عقله من اهتمامه بذلك .

وهذان الأثران ضعيفان ؛ للجهالة ببعض رواتها ، وا أعلم .

* * *

[٣٦٠] - قال : أخ نا الفضل بن دك ومالك بن إ اعيل النهدي وموسى ابن داود قالوا : حدثنا زه بن معاوية قال : عت مد بن سوقة يذكر عن أ جعفر مد بن علي قال : يكن من أصحاب رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أحد أحذَر إذا ع من رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شيئاً ألاّ يزيد فيه ولاينقُص منه ولا ولا من عبدا بن عمر .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١١٨/٣١ من طريق محمد بن سعد ، به .

وأخرجه الحميدي في مسنده (٦٨٨) .

وأحمد في المسند ٨٢/٢ .

والدارمي في سننه ٩٣/١ .

وابن ماجه في سننه (٤) .

وابن حبان في صحيحه (٢٦٤) .

والحاكم في المستدرك ٥٦١/٣ .

والبيهقي في شعب الإيمان (٨٤٣٧) .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٩/٣٧ .

كلهم من طريق محمد بن سوقة ، بنحوه ، وفيه قصة .

ولفظه عند أحمد : من طريق محمد بن سوقة ، سمعت أبا جعفر يقول : كان عبدا بن عمر إذا سمع من نبي ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شيئاً ، أو شهد معه مشهداً ، لم يقصر دونه أو يعدُوه ، قال : فبينما هو جالس وعبيد بن عمير يقص على أهل مكة ، إذ قال عبيد بن عمير : مثَل المنافق كمثل الشاة بين الغَنَمين ، إن أقبلت إلى هذه الغنم نطحتها ، وإن أقبلت إلى هذه نطحتها ، فقال عبدا بن عمر : ليس هكذا ، فغضب عبيد بن عمير ، وفي المجلس عبدا بن صفوان ، فقال : يا أبا عبدالرحمن ، كيف قال رحمك ا ؟ فقال : قال : (مثَلُ المنافق مثل الشاة بين الربيضين ، إن أقبلتْ إلى ذا الربيض نطحتها ، وإن أقبلت إلى ذا الربيض نطحتها) ، فقال له : رحمك ا ، هما واحد ، قال : كذا سمعتُ ، كذا سمعتُ . ا هـ .

وعند البيهقي في الشعب قلب في هذه الرواية ، فقد نُسب فيها لفظ ابن عمر إلى عبيد بن عمير وبالعكس ، فا أعلم .

إسناده :

١ - الفضل بن دُكين التيمي : ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - مالك بن إسماعيل النهدي : ثقة ، تقدم برقم (٦٣) .

٣ - موسى بن داود الضبي ، أبو عبدا الطرسُوسي ، نزل بغداد ، ثم ولي قضاء طرسوس ، الخلقاني ، بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف .

روى عن : جرير بن حازم ، وحسام بن مصك ، وغيرهما .

وعنه : أحمد بن حنبل ، وبشر بن موسى ، وغيرهما .

وثقه ابن نمير ، وابن سعد ، وابن عمار ، والعجلي ، وابن حبان ، والدارقطني ، والذهبي .
وانفرد أبو حاتم فقال : شيخ في حديثه اضطراب . ا هـ . ولايوافق على ذلك .
مات سنة سبع عشرة ومائتين م . د . س . ق .

الطبقات ٣٤٥/٧ ، التاريخ الكبير ٣٨٣/٧ ، الجرح ١٤١/٨ ، تاريخ بغداد ٣٣/١٣ ، تذكرة الحفاظ ٣٨٧/١ ، السير ١٣٦/١٠ ، الميزان ٢٠٤/٤ ، التهذيب ٣٤٣/١٠ ، التقريب (٦٩٥٩) ، الخلاصة ٣٩٠ .

٤ - **زهير بن معاوية بن حديج الجعفي :** ثقة ، تقدم برقم (٩٥) .
٥ - **محمد بن سوقة الغنوي :** ثقة ، تقدم برقم (٢٥٢) .
٦ - **محمد بن علي بن الحسين بن علي ، أبو جعفر الباقر :** ثقة ، تقدم برقم (٦٠) .

الحكم عليه :
هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

[٣٦١] - قال : أخ نا عبدا بن نم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : سئل ابن عمر عن شيء فقال : لا عِلْم به ، فلما أدبر الرجل قال لنفسه : سئل ابن عمر عما لا علم له به فقال : لا علم به !! .

تخريجه :

أخرجه الدارمي في سننه ١٣/١ .
ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٩٠/١ و ٤٩٣ .

والحاكم في المستدرك ٥٦١/٣ .

وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (١٥٦٣) .

والخطيب في الفقيه والمتفقه ١٧٢/٢ .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٣/٣٧ .

كلهم من طريق هشام بن عروة ، به .

وأخرج يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٩٠/١ .

وابن عساكر في تاريخه ٨٣/٣٧ من طريق محمد بن عجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، نحوه .

إسناده :

١ - **عبدا بن نمير الهمداني :** ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

٢ - **هشام بن عروة بن الزبير بن العوام :** ثقة ، تقدم برقم (١) .

٣ - **عروة بن الزبير بن العوام :** ثقة ، تقدم برقم (١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٣٦٢] - قال : أخ نا أبو معاوية الضرير ويعلى و مد ابنا عبيد قالوا : حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبدا : إنّ أملك شبابٍ قريش لنفسه عن الدنيا ابن عمر .

تخريجه :

هذا الأثر مختلف فيه وصلاً وقطعاً على إبراهيم النخعي :

رواه عنه الأعمش ، واختلف عليه فيه .

فقد رواه الأعمش ، عن إبراهيم ، قال عبدا .

أخرجه ابن سعد هنا .

وأحمد في فضائل الصحابة (١٧٠١) ، والزهد - كما في الإصابة ٣٤٧/٢ ولم أجده في المطبوع - عن أبي معاوية .

ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠٥/٣١ .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٤/١ ، عن سفيان .

ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٠٦/٣١ .

كلاهما - أبو معاوية ، وسفيان - عن الأعمش ، به .

قال ابن عساكر : كذا رواه منقطعاً لم يذكروا بين إبراهيم وبين عبدا أحداً .

وقد خالفهما حسين بن حفص عن الأعمش .

فرواه عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : قال عبدا .

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٠٤/٣١ .

وقد تابع أبو معاوية وسفيان ، عبدا بن عون عن الأعمش بروايته الأولى .

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٠٦/٣١ من طريق يزيد بن هارون ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، قال : عبدا .

وخالف بشرُ بن المفضل عن ابن عون .

فرواه عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبدا قال :

أخرجه الذهلي في فوائده - كما في الإصابة ٣٤٧/٢ - .

وابن عساكر في تاريخه ١٠٦/٣١ .

وقال ابن عساكر : رواه بشر بن المفضل فوصله بذكر الأسود بن يزيد فيه .

والخلاصة : أن الأثر رواه عن إبراهيم كل من الأعمش وابن عون واختلف عليهما :

فأما رواية الأعمش : فرواه أبو معاوية الضرير ، وسفيان ، عن الأعمش عن إبراهيم ، قال عبدا .

وخالفهما حسين بن حفص فرواه عن الأعمش عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال عبدا .

وأما رواية ابن عون : فرواه يزيد بن هارون ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، قال عبدا .

وخالفه بشر بن المفضل فرواه عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال عبدا .

والراجح رواية أبي معاوية وسفيان عن الأعمش . ويزيد بن هارون عن ابن عون - وذلك مع كونهم ثقات ، فإن أبا معاوية من أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وا أعلم .

إسناده :

١ - أبو معاوية الضرير : محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم برقم (٢٤٧) .

٢ - يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطّنافسي .

روى عن : فضيل بن غزوان ، ومحمد بن إسحاق ، والأعمش ، وغيرهم .
وعنه : إسحاق ، وابنا أبي شيبة ، وغيرهم .

ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين .

مات سنة بضع ومائتين ، وله تسعون سنة . ع .

علل أحمد (١٢٢٧) ، ثقات العجلي ٤٨٤ ، التاريخ الكبير ٣١٤/١٢ ، الجرح ٣٠٤/٩ ، الثقات ٦٥٣/٧ ، تاريخ عثمان الدارمي (١٠٤) ، (٣٧٥) ، (٥٤٣) ، سؤالات ابن الجنيد (٢٦٠) ، معرفة الرجال لابن محرز ٥٢/٢ ، تاريخ أبي سعيد الطبراني (١) ، التهذيب ٣٥٣/١١ ، التقريب (٧٨٤٤) .

---

٣ - **محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي :** ثقة ، تقدم برقم (١٣٤) .

٤ - **الأعمش : سليمان بن مهران :** ثقة مدلس من الثالثة ، تقدم برقم (١٨٧) .

٥ - **إبراهيم بن يزيد النخعي :** ثقة ، تقدم برقم (٣٢٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد رواته ثقات إلا أنه ضعيف ؛ لأن الأعمش مدلس ولم يصرح بالسماع هنا ، وقد رأيتَ في رواية الذهلي زيادة الأسود بين الأعمش وإبراهيم ، والله أعلم .

* * *

[٣٦٣] - قال : أخ نا إ اعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن مد قال : نبئْت أنّ ابن عمر كان يقول : إ لقيت أصحا على أمرٍ وإ أخاف إن خالفتهم خشيت(1) **ألاّ أ ق م .**

----

(1) في المطبوع : خَشْيَةَ ، والتصويب من المخطوط .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٢/٣١ من طريق ابن سعد ، به .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٩٧٦) .

وابن أبي شيبة في مصنّفه ٣٢٦/١٣ .

كلاهما من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، به .

إسناده :

١ - **إسماعيل بن إبراهيم الأسدي :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٢ - **أيوب بن أبي تميمة السختياني :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٣ - **محمد بن سيرين الأنصاري :** ثقة ، تقدم برقم (١١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف للجهالة بشيخ محمد بن سيرين ، وا أعلم .

* * *

[٣٦٤] - قال : أخ نا إ اعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن مد قال : قال رجل : اللهم أبق عبدا بن عمر ما أبقيتنى أقتدي به فإ لا أعلم أحداً على الأمر الأول غ ه .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦٥/٣١ من طريق ابن سعد ، به .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٩٧٥) .

والحاكم في المستدرك ٥٥٩/٣ .

كلاهما من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، به .

وأخرجه ابن عساكر أيضاً من طريق عبدا بن عون ، عن محمد بن سيرين ، به .

إسناده :

١ - **إسماعيل بن إبراهيم الأسدي :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٢ - **أيوب بن أبي تميمة السختياني :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٣ - **محمد بن سيرين الأنصاري :** ثقة ، تقدم برقم (١١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف للجهالة بشيخ محمد بن سيرين ، وا أعلم .

* * *

[٣٦٥] - قال : أخ نا إ اعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن مد قال : قال رجل : ما أحد منا أدركته الفتنةُ إلا لو شئت لقلت فيه غ ابن عمر .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦٥/٣١ من طريق عبدا بن عون ، عن محمد ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ٧٠/١٥ .

وأحمد في فضائل الصحابة (١٦٩٩) .

والفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٩٠/١ .

وأبو نعيم في الحلية ٢٩٤/١ .

والحاكم في المستدرك ٥٦٠/٣ .

من طريق سالم بن أبي الجعد ، عن جابر قال : ما رأيت ، أو ما أدركت أحداً ، إلا ومالت به الدنيا إلا عبدا بن عمر .

وأخرجه أيضاً أبو سعيد بن الأعرابي ، وهو في الغيلانيات والمحامليات عن سالم بن أبي الجعد ، به - كما ذكر ذلك الحافظ في الإصابة ٣٤٧/٢ .

إسناده :

١ - **إسماعيل بن إبراهيم الأسدي :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٢ - **أيوب بن أبي تميمة السختياني :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٣ - **محمد بن سيرين الأنصاري :** ثقة ، تقدم برقم (١١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف للجهالة بشيخ محمد بن سيرين ، وهو في التخريج عن جابر ، ولعله هو الرجل المبهم في الإسناد ، وا   أعلم .

* * *

[٣٦٦] - قال : أخ نا يزيد بن هارون قال : أخ نا شعبة ، عن عبدا ابن أ   السفر ، عن الشع   قال : جالست ابن عمر سنةً فما   عته   دث عن رسول ا   - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - شيئاً .

-

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ٧٥٥/٨ .

والدارمي في السنن ٨٤/١ .

وابن ماجه في السنن (٢٦) .

وأبو زرعة الرازي في تاريخه (١٥٢١) .

والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٧٣٩) .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/٣٧ .

من طريق شعبة ، به .

وفي بعض ألفاظه بدل قوله : (شيئاً) ، (إلا حديثاً واحداً) .

وأخرج ابن عساكر في تاريخه ٤٣/٣٧ من طريق محمد بن بشر ، قال : سمعتُ خالد بن سعيد يذكره عن أبيه قال : ما رأيت أحداً كان أشد اتّقاء لحديث رسول ا   - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - من ابن عمر .

إسناده :

١ - يزيد بن هارون بن زاذان السلمي : ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٢ - شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٣ - عبدا بن أبي السفَر ، بفتح الفاء ، الثوري الكوفي .

روى عن : أبيه ، وأبي بردة ، وعامر الشعبي ، وغيرهما .

وعنه : يونس بن أبي إسحاق ، والثوري ، وشعبة ، وغيرهم .

ثقة .

من السادسة ، مات في خلافة مروان بن محمد . خ م د س ق .

تاريخ ابن معين ٣١١/٢ ، ثقات العجلي ٢٥٨ ، التاريخ الكبير ١٠٥/٥ ، الثقات ٢٥/٧ ، التهذيب ٢١١/٥ ، التقريب (٣٣٥٩) .

٤ - عامر بن شراحيل الشعبي : ثقة ، تقدم برقم (٣٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٣٦٧] - قال : أخ نا يزيد بن هارون وروح بن عبادة قالا : أخ نا عِمران ابن حدير ، عن أ مِجلَز ، عن ابن عمر قال : أيها الناس إليكم ع فإ قد كنت مع من هو أعلم م ولو علمت أني أبقى فيكم ح تقتضوا إ ّ لتعلّمت لكم .

تخريجه :

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث (٦١) من طريق عمران بن حدير ، به ، وفي آخره : إليكم عني .

إسناده :

١ - يزيد بن هارون السلمي : ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٢ - روح بن عبادة القيسي : ثقة ، تقدم برقم (٤) .

٣ - عمران بن حُدير البصري : ثقة ، تقدم برقم (٣١٦) .

٤ - أبو مجاز : لاحق بن حميد السدوسي ، ثقة ، تقدم برقم (٧٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٣٦٨] - قال : أخ نا معن بن عيسى قال : حدثنا عبدا بن ا ؤمل ، عن عبدا بن أ مليكة ، عن عائشة قالت : ما كان أحد يتبع آثار النـ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - منازله كما كان يتبعه ابن عمر .

تخريجه :

لم أجده .

وقد أخرج الزبير بن بكّار في نسب قريش ٣٥١ بدون إسناد ، قال : وكان عبدا بن عمر يتّبع آثار رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في كل مسجد مر به ، صلّى فيه رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وكان يعرض براحلته في كل طريق مر بها رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فيقال له في ذلك فيقول : إني أتحرى أن تقع أخفاف راحلتي على بعض أخفاف راحلة رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

إسناده :

١ - معن بن عيسى الأشجعي : ثقة ، تقدم برقم (١٢٠) .

٢ - عبدا بن المُؤَمل بن وهب ا ، المخزومي ، المكي .

روى عن : أبي الزبير ، وعطاء ، وابن أبي مليكة ، وغيرهم .

وعنه : أبو نعيم ، والشافعي ، ومعن بن عيسى ، وغيرهم .

ضعيف الحديث .

مات قبل الستين ومائة . بخ ت ق .

تاريخ ابن معين ٣٣٣/٢ ، رواية ابن محرز ١٨٠/١ ، والدارمي (٤٧٦) ، علل أحمد (١٣٦١)

، التاريخ الكبير ٢٠٩/٥ ، الثقات ٢٨/٧ ، المجروحين ٢٧/٢ ، التهذيب ٤٢/٦ ، التقريب (٣٦٤٨) .

٣ - عبدا بن أبي مليكة : هو عبدا بن عبيدا بن عبدا بن أبي مُليكة - بالتصغير - ابن عبدا بن جدعان .

أدرك ثلاثين من الصحابة .

ورَوى عنه : عطاء ، وحميد الطويل ، وأيوب ، وغيرهم .

ثقة ، فقيه .

مات سنة سبع عشرة ومائة . ع .

الطبقات ٤٧٢/٥ ، علل أحمد (٤٦٣١) ، ثقات العجلي ٢٨٠ ، التاريخ الكبير ١٣٧/٥ ، الجرح ٩٩/٥ ، الثقات ٢/٥ ، السير ٨٨/٥ ، التهذيب ٢٦٨/٥ ، التقريب (٣٤٥٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب عبدا بن المؤمل ، وا أعلم .

* * *

[٣٦٩] - قال : أخ نا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن بن سعيد ، عن سعيد بن ا سيب قال : كان أشبه ولدِ عمر بعمر عبدا وأشبه ولدِ عبدِا بعبدِا سالِم .

تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٥٦/١ .
وأبو زرعة الرازي في تاريخه (١٦٥٦) .
من طريق مالك بن أنس ، به .

إسناده :

١ - **معن بن عيسى الأشجعي :** ثقة ، تقدم برقم (١٢٠) .
٢ - **مالك بن أنس الأصبحي :** ثقة ، تقدم برقم (١٧٩) .
٣ - **يحيى بن سعيد الأنصاري :** ثقة ، تقدم برقم (١٣٧) .
٤ - **سعيد بن المسيب المخزومي :** ثقة ومرسلاته أصح المراسيل ، تقدم برقم (٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٣٧٠] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا زه بن معاوية ، عن يزيد ابن أ زياد أنّ عبدالر ن بن أ ليلى حدثه أنّ ابن عمر حدثه أنه كان سرية من سرايا رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فحاص[1] - يع الناس - حيصةً فكنت فيمن حاص ، فقلنا : كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب[2] ؟ فقلنا : ندخل ا دينة . فنبيت ا نذهب فلايرانا أحد . دخلنا فقلنا : لو عرضنا أنفسنا على رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فإن كانت لنا توبةٌ أقَمنا وإن كان غ ذلك ذهبنا . قال : فجلسنا إ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قبل صلاة الفجر ، فلما خرج قُمنا إليه فقلنا : يا رسول ا ن القَرارون[3] ، فقال : (لا بل أنتم العكّارون)[4] ، قال : فدنونا فقبلنا يده فقال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (أنا فئةُ ا سلم) .

---

(١) أي جالوا جولة يطلبون الفرار . النهاية ٤٦٨/١ .

(٢) يعني استحقوا الغضب . اللسان ٣٧/١ .

(٣) في المطبوعة : الغرارون ، والتصويب من المخطوط .

(٤) **العكّارون :** هم العطّافون الذين يحملون في الحروب على العدو تارة بعد تارة . غريب الحديث لابن الجوزي ١٢٠/٢ ، النهاية ٢٨٣/٣ .

تخريجه :

أخرجه مطولاً ومختصراً كُل من :

سعيد بن منصور في سننه (٢٥٣٩) .

والحميدي في مسنده (٦٨٧) .
والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٢) .
وأحمد في المسند ٥٨/٢ و ٧٠ و ٨٦ و ٩٩ و ١١١ .
والترمذي في سننه (١٧١٦) .

وأبو داود في سننه (٢٦٤٧) و (٥٢٢٣) .
وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ١٨٥ .
والبيهقي في شعب الإيمان (٤٣١١) .
من طريق زهير بن معاوية ، به .

إسناده :

١ - الفضل بن دُكين التيمي : ثقة ، تقدم برقم (٧١) .
٢ - زهير بن معاوية الجعفي : ثقة ، تقدم برقم (٩٥) .

٣ - يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم ، الكوفي .
روى عن : مجاهد ، وعكرمة ، وعبدالرحمن بن أبي ليلى ، وغيرهم .
وعنه : السفيانان ، وهشيم ، وزهير بن معاوية ، وغيرهم .

ضعيف ، كبر فتغير وصار يتلقن ، وكان شيعياً .
قال ابن عدي : هو من شيعة الكوفة ، ومع ضعفه يكتب حديثه .
مات سنة ست وثلاثين ومائة . خت م ٤ .

الطبقات ٣٤٠/٦ ، تاريخ ابن معين ٦٧١/٢ ، رواية الدارمي (٢٥٠) ، وابن محرز ٦١٥/١ ،

وابن الجنيد (٢٥٨) ، ثقات العجلي ٤٧٩ ، التاريخ الكبير ٣٣٤/٨ ، الجرح ٢٦٥/٩ ، الثقات ٦٢٢/٧ ، المجروحين ٩٩/٣ ، التهذيب ٣٢٩/١١ ، التقريب (٧٧١٧) ، ملحق الكواكب النيرات ٥٠٩ .

٤ - **عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري :** ثقة ، تقدم برقم (٨٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب يزيد بن أبي زياد ، وا أعلم .

[٣٧١] - قال : أخ نا مد بن عبدا الأسدي قال : حدثنا سفيان ، عن عبدا بن مد بن عقيل ، عن ابن عمر أنّ النـ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كساه حلّةَ سِيراءَ[1] وكسا أسامةَ قُبطِيتـ[2] قال : (ما مس الأرض فهو النار) .

----

(١) **السيراء** - بكسر السين وفتح الياء والمد - نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور ، فهو فعلاء من السير القَد . النهاية ٤٣٣/٢ .

(٢) **القُبطِية :** الثوب من ثياب مصر ، وهي رقيقة بيضاء ، وضم القاف من تغيير النسب ، وهذا في الثياب ، فأما في الناس فِقبطِي بالكسر . النهاية ٦/٤ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٩٥/٢ و ٩٦ و ٩٨ و ١٥٤ .

وأبو يعلى في المسند (٥٧١٤) .

كلاهما من طريق عبدا بن محمد بن عقيل ، به .

إسناده :

١ - محمد بن عبدا الأسدي : ثقة ، تقدم برقم (٨١) .

٢ - سفيان بن سعيد الثوري : ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

٣ - عبدا بن محمد بن عقيل بن أبي طالب : صدوق في حديثه لين . تقدم برقم (١٤٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، فإن عبدا بن محمد بن عقيل ، قال الحافظ في التلخيص الحبير ١٠٨/٢ : هو سيء الحفظ ، يصلح حديثه للمتابعات ، فأما إذا انفرد فيحسن ، وأما إذا خالف فلايقبل .

وللحديث شواهد ، منها عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أخرجه أحمد في المسند ٢٥٥/٢ ، والبخاري في صحيحه (٥٧٨٧) ، وا أعلم .

* * *

[٣٧٢] - قال : أخ نا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا ليث بن سعد عن نافع ابن عمر أنّ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بعث سرية قِبلَ د[1] فيهم ابن عمر ، وأنّ سهامهم بلغت اث عشر بع أ اث عشر بع أ ، نفلُوا[2] سوى ذلك بع أ بع أ فلم يغيره رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

---

(١) **قِبل نجد :** أي جهة نجد . المغرب ١٥٦/٢ .

(٢) أي زادهم على سهامهم ، ويكون من خُمس الخُمُس . النهاية ٩٨/٥ ، اللسان ٦٧٢/١١ .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩٣٣٥) و (٩٣٣٦) .

ومالك في الموطأ ٢/٤٥٠ .

والشافعي في مسنده ٢/١٢٤ .

وسعيد بن منصور في سننه (٢٧٠٤) .

والحميدي في مسنده (٦٩٤) .

وابن أبي شيبة في مصنفه ١٤/٤٥٦ .

وأحمد في المسند ٢/١٠ و ٥٥ و ٦٢ و ٨٠ و ١٥١ و ١٥٦ .

والبخاري في صحيحه (٣١٣٤) و (٤٣٣٨) .

ومسلم في صحيحه (١٧٤٩) .

وأبو داود في سننه من (٢٧٤١) إلى (٢٧٤٥) .

والدارمي في سننه ٢/٢٢٨ .

وابن الجارود في المنتقى (١٠٧٤) .

وأبو يعلى في المسند (٥٨٢٦) .

وأبو عوانة في المسند ٤/١٠٤ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/١٤١ .

وابن حبان في صحيحه (٤٨٣٢) و (٤٨٣٣) و (٤٨٣٤) .

والطبراني في المعجم الكبير (١٣٤٢٦) .

والبيهقي في السنن الكبرى ٦/٣١٢ و ٣٣٩ .

وابن عبدالبر في التمهيد ١٤/٣٧ و ٣٨ و ٤٢ .

والبغوي في شرح السنة (٢٧٢٦) .

من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ٤٥٥/١٤ من طريق محمد بن إسحاق .
وأخرجه أبو عوانة في المسند ١٠٨/٤ ، من طريق سالم بن عبدا بن عمر .
كلاهما عن ابن عمر ، به .
ومحمد بن إسحاق لم يدرك ابن عمر ، وا أعلم .

إسناده :

١ - هشام أبو الوليد الطيالسي : ثقة ، تقدم برقم (٧) .
٢ - ليث ابن سعد الفهمي : ثقة ، تقدم برقم (١٧١) .
٣ - نافع - مولى ابن عمر - المدني : ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، والحديث مخرج في الصحيحين ، وا أعلم .

* * *

[٣٧٣] - قال : أخ نا روح بن عبادة قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا خالد بن سم عن موسى بن طلحة قال : يرحم ا عبدا بن عمر - إما سماه وإما كناه - وا إ لأحسبه على عهد رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **الذي عهده إليه يفْتن بعده و يتغير ، وا ما استغرته قريش فتنتها الأو ، فقلت نفسي إنّ هذا ليزري[1] على أبيه مقتله .**

-

(١) **الازدراء :** الاحتقار والانتقاص والعيب ، وهو افتعال من زريت عليه . اللسان ٣٥٦/١٤ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٢/٣١ من طريق ابن سعد ، به .
وأخرجه الحاكم في مستدركه ٥٥٨/٣ .
من طريق الأسود بن شيبان عن خالد ، به .

إسناده :

١ - **روح بن عبادة القيسي :** ثقة ، تقدم برقم (٤) .

٢ - **الأسود بن شيبان السدوسي ، البصري ، أبو شيبان .**
روى عن : عطاء ، والحسن ، وخالد بن سمير ، وغيرهم .
وعنه : ابن مهدي ، ووكيع ، وابن المبارك ، وغيرهم .

ثقة عابد .

مات سنة ستين ومائة . بخ م د س ق .

علل أحمد (٦٠٦٣) ، ثقات العجلي ٦٧ ، التاريخ الكبير ٤٤٦/١ ، الجرح ٢٩٣/٢ ، الثقات

١٢٩/٨ ، التهذيب ٢٩٦/١ ، التقريب (٥٠٢) .

٣ - خالد بن سُمير - بالتصغير - السدوسي ، البصري .

روى عن : ابن عمر ، وأنس ، وغيرهما .

وعنه : الأسود بن شيبان .

ثقة .

وذكر ابن جرير الطبري ، وابن عبدالبر ، والبيهقي أنه أخطأ في حديث واحد في لفظة منه !! .

ثقات العجلي ١٤٠ ، التاريخ الكبير ١٥٣/٣ ، الجرح ٣٣٥/٣ ، الثقات ٢٠٤/٤ ، التهذيب ٨٤/٣ ، التقريب (١٦٤٢) .

٤ - موسى بن طلحة بن عبيدا التيمي ، أبو عيسى ، أو أبو محمد المدني ، نزيل الكوفة .

يقال إنه ولد على عهد النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

روى عن : أبيه ، وعثمان ، وعلي ، وابن عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - ، وغيرهم .

وعنه : ابنه عمران ، وحفيده سليمان بن عيسى بن موسى ، وغيرهما .

ثقة .

مات سنة ثلاث ومائة - على الصحيح - ع .

علل أحمد (١٩٩٦) ، ثقات العجلي ٤٤٤ ، التاريخ الكبير ٢٨٦/٧ ، التاريخ الأوسط ١٥١/١ ، الجرح ١٤٧/٨ ، الثقات ٤٠١/٥ ، السير ٣٦٤/٤ ، التهذيب ٣١٢/١٠ ، التقريب (٦٩٧٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

📖

[٣٧٤] - قال : أخ نا عفّان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخ نا أبو سِنان عن يزيد بن موهب أنّ عثمان قال لعبدا بن عمر : اقض ب الناس ، فقال : لا أقضي ب اثن ولا أؤم اثن . قال : فقال عثمان : أتعصي [1] ؟ قال : لا ولكنه بلغ أنّ القضاة ثلاثة : رجل قضى هل فهو النار ، ورجل حاف ومال به ا واء فهو النار ، ورجل اجتهد فأصاب فهو كفّاف لا أجر له ولا وزر عليه . فقال : فإنّ أباك كان يقضي ، فقال : إنّ أ كان يقضي فإذا أشكل عليه شيء سأل الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وإذا أشكل على الن سأل ج ائيل ، وإني لا أجد من أسأل ، أما عت الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول : (من عاذ با فقد عاذ عاذٍ ؟) فقال عثمان : بلى ، فقال : فإني أعوذ با أن تستعمل . فأعفاه وقال : لاتخ ذا أحداً .

---

(١) في المطبوع : أتقضيني ، والتصويب من المخطوط .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٦٦/١ عن عفان بن مسلم ، به .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٠٥٦) عن الحسن بن سفيان ، عن أمية بن بسطام عن الفاء ابن سليمان قال : سمعتُ عبدالملك بن أبي جميلة يحدث عن عبدا بن وهب أن عثمان بن عفان قال لابن عمر : اذهب فكن قاضياً قال : أو تعفيني يا أمير المؤمنين قال : اذهب فاقض بين الناس ، قال : تعفيني يا أمير المؤمنين ، قال : عزمت عليك إلا ذهبت فقضيت ، قال : لاتعجل ، سمعت رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول : (من عاذ با فقد عاذ معاذاً) ؟ قال : نعم ،

قال : فإني أعوذ با أن أكون قاضياً ، قال : وما يمنعك وقد كان أبوك يقضى . قال : لأني سمعت رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول : (من كان قاضياً فقضى بالجهل كان من أهل النار ، ومن

كان قاضياً فقضى بالجور كان من أهل النار ، ومن كان قاضياً عالماً يقضي بحق أو بعدل سأل التفلت كفافاً) ، فما أرجو منه بعد ذا ؟! .

وأخرج الترمذي في سننه (١٣٢٢) ، وابن عساكر في تاريخه ١٨٠/٣١ من طريق المعتمر بن سليمان ، عن عبدالملك ، عن عبدا بن موهب : أن عثمان قال لابن عمر : اذهب فاقض بين الناس ، قال : أو تعافيني يا أمير المؤمنين . قال : فما تكره من ذلك ؟ وقد كان أبوك يقضي ، قال : لأني سمعتُ رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول : (من كان قاضياً فقضى بالعدل فبالحرى أن ينقلب منه كفافاً) فما أرجو بعد ذلك ؟ .

إسناده :

١ - عفان بن مسلم الباهلي : ثقة ، يقدم برقم (١٣) .

٢ - حمّاد بن سلمة البصري : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - أبو سنان : هو عيسى بن سنان القَسملي - بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم وتخفيف اللام - الفلسطيني ، نزيل البصرة .

روى عن : وهب بن منبه ، ويزيد بن عبدا بن موهب ، ويعلى بن شداد ، وغيرهم .

وعنه : حماد بن أسامة ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وغيرهم .

وثقه ابن معين .

وضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي .

قال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث .

وعليه فهو ضعيف ، وا أعلم .

تاريخ ابن معين ٤٦٢/٢ ، علل أحمد (٥٣٩١) ، ثقات العجلي ٣٧٩ ، التاريخ الكبير ٣٩٦/٦ ، الجرح ٢٧٧/٦ ، الثقات ٢٣٥/٧ ، الإكمال للحسيني (٩٩٤) .

---

٤ - يزيد بن موهب ، أو يزيد بن عبدا بن موهب الأملوكي .

روى عن : عثمان بن عفان .

وعنه : أبو سنان ، ورجاء بن أبي سلمة ، وابنه خالد بن يزيد .

ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح ، وابن حبان في الثقات وسكتوا عليه .

وعليه فهو مجهول الحال ، وا أعلم .

التاريخ الكبير ٣٤٥/٨ ، الجرح ٢٧٦/٩ ، الثقات ٦٢١/٧ ، تعجيل المنفعة ٤٥٤ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب أبي سنان ، ويزيد بن موهب ؛ لكن طريق ابن حبان المتقدمة - وإسنادها حسن في الشواهد - تشهد لهذه الطريق ، وعليه فالأثر حسن لغيره ، وا أعلم .

* * *

[٣٧٥] - قال : أخ نا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت على عهد رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كأنّ بيدي قِطْعةَ استبرق وكأن لا أريد مكاناً من ا نة إلا طارت إليه ، قال : ورأيت كأنّ اثن أتيا أرادا أن يذهبا إ النار فتلقّا ا ملك فقال : لاترع ، فخلّيا ع ، قال : فقَصت حفْصةُ على الن - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رؤياي فقال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (نِعم الرجل عبدا لو كان يصلّي من الليل) . قال[١] : فكان عبدا يصلّي من الليل فيكْثِر .

---

(١) القائل هو سالم بن عبدا بن عمر ونافع مولى ابن عمر كما في بعض روايات الحديث .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ٥/٢ .

والبخاري في صحيحه (١١٥٦) و (٧٠١٥) و (٧٠٢٨) و (٧٠٢٩) و (٧٠٣٠) و (٧٠٣١) .

ومسلم في صحيحه (٢٤٧٨) و (٢٤٧٩) .

والنسائي في الكبرى (٨٢٨٩) .

والدارمي في السنن ١٢٧/٢ .

وابن حبان في صحيحه (٧٠٧٢) .

والبيهقي في دلائل النبوة ١٤/٧ .

والبغوي في شرح السنّة (٣٩٤٤) .

من طرق عن نافع ، به .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنّفه (١٦٤٥) .

وأحمد في المسند ١٤٦/٢ .
والبخاري في صحيحه (١١٢١) و (١١٢٢) و (٣٧٣٨) و (٣٧٣٩) و (٣٧٤٠) و (٣٧٤١) .
ومسلم في صحيحه (٢٤٧٨) و (٢٤٧٩) .

وابن حبان في صحيحه (٧٠٧٠) و (٧٠٧١) .
وأبو نعيم في الحلية ٣٠٣/١ .
والبيهقي في السنن الكبرى ٥٠١/٢ .
من طرق عن سالم بن عبدا بن عمر عن أبيه ، به .

إسناده :

١ - عارم بن الفضل السدوسي : ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .
٢ - حمّاد بن زيد الأزدي : ثقة ، تقدم برقم (٨٥) .
٣ - أيوب بن أبي تميمة السختياني : ثقة ، تقدم برقم (١٩) .
٤ - نافع - مولى ابن عمر - المدني : ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

بعد دراسة الإسناد يتبين أنه صحيح ، والحديث ثابت في الصحيحين ، وا أعلم .

* * *

[٣٧٦] - قال : أخ نا بن عباد قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخ نا أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان لمس مسجد رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ح يرتفع الضحى[1] ولايصلّي ، ينطلق إ السوق فيقضي حوائجه " يء إ أهله فيبدأ با سجد فيصلّي ركعتـ يدخل بيته .

---

(١) **الضحى :** هو إذا علت الشمس إلى رُبع السماء فما بعده . النهاية ٧٦/٣ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **يحيى بن عباد بن عبدا بن الزبير :** ثقة ، تقدم برقم (١٢٢) .
٢ - **حمّاد بن سلمة البصري :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .
٣ - **أيوب بن أبي تميمة السختياني :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .
٤ - **نافع مولى ابن عمر - المدني - :** ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

📖

[٣٧٧] - قال : أخ نا مد بن مصعب القُرقُسا ّ قال : حدثنا الأوزاعي عن خصيف عن اهد قال : ترك الناس أن يقتدوا بابن عمر وهو شاب ، فلما ك اقتدوا به .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٨/٣٧ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - محمد بن مصعب بن صدقة القُرقُساني ، أبو عبدا ، وقيل : أبو الحسن ، نزيل بغداد .

روى عن : مالك ، وحماد بن سلمة ، والأوزاعي ، وغيرهم .

وعنه : أحمد ، وعثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة ، وابن نمير ، وغيرهم .

كان رجلاً صالحاً صاحب غزوٍ ، وكان يحدث من حفظه فخانه الحفظ فوقعت الأخطاء في أحاديثه ، فلذلك ضعفه الجمهور أمثال ابن معين ، والنسائي ، وابن خراش ، وصالح جزرة ، وأبو حاتم الرازي ، وابن حبان ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان كثير الغلط لتحديثه من حفظه ، ويذكر عنه الخير والصلاح . اهـ .

وقال ابن حبان : ساء حفظه ، فكان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، لايجوز الاحتجاج به . اهـ .

وقد ضُعف خاصة في روايته عن الأوزاعي ، فقال صالح بن محمد : عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة ، وقد روى عن الأوزاعي غير حديث كلها مناكير وليس لها أصول . اهـ .

مات سنة ثمان ومائتين . ت ق .

التاريخ الكبير ٢٣٨/١ ، علل أحمد (٩٩) و (١٠٠) ، ضعفاء العقيلي ١٣٨/٤ ، الكامل ٢٢٦٩/٦ ، المجروحين ٢٣٥/٢ ، الجرح ١٠٢/٨ ، تاريخ بغداد ٢٧٦/٣ ، ضعفاء ابن الجوزي ١٠٠/٣ ، الميزان ٤٢/٤ ، الكاشف ٨٦/٣ ، التهذيب ٤٥٨/٩ ، التقريب (٦٣٠٢) .

٢ - الأوزاعي : عبدالرحمن بن عمرو بن يُحمد الأوزاعي ، أبو عمر .

كان مولده في حياة الصحابة .

عالم الشام ، الفقيه الجليل ، الثقة المشهور .

مات سنة سبع وخمسين ومائة . ع .

الطبقات ٤٨٨/٧ ، التاريخ الكبير ٣٢٦/٥ ، مشاهير العلماء ١٨٠ ، الحلية ١٣٥/٦ ، السير ١٠٧/٧ ، التذكرة ١٧٨/١ ، العبر ٢٢٦/١ ، التقريب ٣٤٧ ، طبقات الحفّاظ ٧٩ ، شذرات الذهب ٢٤١/١ .

٣ - خُصيف - بالصاد المهملة ، مصغّر - ابن عبدالرحمن الجزري ، أبو عون الحضرمي .

روى عن : عطاء ، وعكرمة ، ومجاهد ، وغيرهم .

وعنه : السفيانان ، ومعمر ، وغيرهم .

قال ابن عدي : لخصيف نسخ وأحاديث كثيرة ، وإذا حدث عن خصيف ثقة فلابأس بحديثه وروايته .

وقال ابن حبان : تركه جماعة من أئمتنا ، واحتج به آخرون ، وكان شيخاً صالحاً فقيهاً عابداً إلا أنه كان يخطئ كثيراً فيما يروي ، ويتفرد عن المشاهير بما لايتابع عليه ، وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف فيه قبول ما وافق الثقات في الروايات ، وترك ما لم يتابع عليه ،

وهو ممن أستخير الله تعالى فيه . اهـ .

وقال أبو حاتم : صالح يخلط ، وتكلم في سوء حفظه .

وعليه فهو صدوق في نفسه ، سيء في حفظه .

وقد ذكروا أنّه خلّط بأخرة ، وأنه كان يتكلم في الإرجاء .

مات سنة سبع وثلاثين ومائة على المشهور . ٤ .

الطبقات ٤٨٢/٧ ، التاريخ الكبير ٢٢٨/٢ ، التاريخ الصغير ١٥٧ ، الجرح ٤٠٣/١ ، ضعفاء النسائي ٢٨٩ ، الكاشف ٢٨٠/١ ، الميزان ٦٥٤/١ ، العبر ١٨٦/١ ، التهذيب ١٤٣/٣ ، التقريب (١٧١٨) ، التنكيل ٢٤١/١ ، ملحق الكواكب النيرات ٤٦٢ .

٤ - مجاهد بن جبر المخزومي : ثقة ، تقدم برقم (٧٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، وذلك لأنه من رواية محمد بن مصعب - وهو ضعيف - عن الأوزاعي ، وروايته عنه ضعيفة ، كذلك سوء حفظ خُصيف ، والله أعلم .

* * *

[٣٧٨] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : أخ نا مالك بن أنس قال : قال أبو جعفر أم ا ؤمن : كيف أخذ قول ابن عمر من ب الأقاويل ؟ فقلت له : بقي يا أم ا ؤمن وكان له فضل عند الناس ووجدنا من تقدمنا أخذ به فأخذنا به ، قال : فَخذْ بقوله وإن خالف علياً وابن عباس .

تخريجه :

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٦/٣١ من حديث الحسن بن الحسين بن منصور ، عن محمد بن عبدالوهاب قال : سمعت أبي يقول : قال بعض الخلفاء لمالك - وأظنه هارون - : يا أبا عبدا ، مالكم أقبلتم على عبدا بن عمر وتركتم ابن عباس ؟ قال : لا على أمير المؤمنين أن لايُسأل عن هذا ، قال : فإن أمير المؤمنين يريد أن يعلم ذلك ، قال : كان أورع الرجلين .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .
٢ - مالك بن أنس بن مالك الأصبحي : ثقة ، تقدم برقم (١٧٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً بسبب محمد بن عمر ، وأما رواية ابن عساكر ففيها من لم أعرفهم ، وا أعلم .

* * *

[٣٧٩] - قال : أخ نا كث بن هشام قال : حدثنا جعفر بن برقان قال : حدثنا الزهري ، عن سا ، عن أبيه قال : قال رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - : (ما حق امرئ له ما يوصِي[1] فيه يبيت ثلاثاً إلا ووصيته عنده مكتوبةً) . قال ابن عمر : فما ِبت ليلةً منذُ عتها إلا ووصي عندي .

---

(١) **الوصية هي :** تمليك مضاف إلى ما بعد الموت بطريق التبرع ، سواء كان ذلك في الأعيان أو في المنافع . التعريفات ٣٢٦ ، أنيس الفقهاء ٢٩٧ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ١٢٧/٢ عن كثير بن هشام ، به .

وأخرجه عبدالرزاق في المصنّف (١٦٣٢٦) .

وأحمد في المسند ٤/٢ و ٣٤ .

ومسلم في صحيحه (١٦٢٧) (٤) .

والنسائي في المجتبى ٢٣٩/٦ ، وفي الكبرى (٦٤٤٥) و (٦٦٤٦) .

وأبو يعلى في المسند (٥٥١٢) و (٥٥٤٦) .

وابن حبان في صحيحه (٦٠٢٥) .

وأبو نعيم في الحلية ٢٣١/٩ .

والبيهقي في السنن الكبرى ٢٧٢/٦ .

من طرق عن الزهري ، به .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٨٤١) .

ومالك في الموطأ ٧٦١/٢ .

والشافعي في المسند (٥٤٠) .

والحميدي في المسند (٦٩٧) .

وابن أبي شيبة في المصنف ٢٠٣/١١ .

وأحمد في المسند ٥٠/٢ و ٥٧ و ٨٠ و ١١٣ .

والطوسي في مسند ابن عمر (٢٤٢) .

والبخاري في صحيحه (٢٧٣٨) .

ومسلم في صحيحه (١٦٢٧) (١) و (٢) و (٣) .

وأبو داود في السنن (٢٨٦٢) .

والترمذي في السنن (٩٧٤) و (٢١١٨) .

والنسائي في المجتبى ٢٣٩/٦ .

وابن ماجه في السنن (٢٦٩٩) .

والدارمي في السنن ٤٠٢/٢ .

وابن الجارود في المنتقى (٩٤٦) .

وابن حبان في صحيحه (٦٠٢٤) .

وابن عدي في الكامل ١١١٧/٣ .

وأبو نعيم في الحلية ٣٥٢/٦ و ١٣٨/٨ و ٣٢٢ و ٤٠٣/١٠ وفي أخبار أصبهان ٣١٣/١ .

والدارقطني في السنن ٥٠/٤ .

والبيهقي في السنن الكبرى ٢٧١/٦ .

والبغوي في شرح السنّة (١٤٥٧) .

كلهم من طريق نافع ، عن ابن عمر ، به .

وأخرجه أحمد في المسند ١٠/٢ .

والنسائي في المجتبى ٢٣٩/٦ .

كلاهما من طريق نافع ، به موقوفاً .

إسناده :

١ - كثير بن هشام الكلابي : ثقة ، تقدم برقم (٤٠) .

٢ - جعفر بن برقان الكلابي : ثقة إلا في الزهري ، تقدم برقم (٤٠) .

٣ - محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة ، تقدم برقم (٤) .

٤ - سالم بن عبدا بن عمر بن الخطاب : ثقة ، تقدم برقم (١٨٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد فيه جعفر بن برقان ، وهو يضطرب في روايته عن الزهري ، لكن تابعه جماعة على هذه الرواية ، وعليه فهو حديث صحيح ، وقد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما ، وا أعلم .

* * *

[٣٨٠] - قال : أخ نا كث بن هشام قال : حدثنا جعفر بن برقّان قال : حدثنا ميمون بن مِهران ، عن نافع قال : أُتي ابن عمر ببضعة وعشرين ألفاً فما قام من لسه ح أعطاها ، وزاد عليها ، قال : يزل يعطي ح أنفذ ما كان عنده فجاءه بعض من كان يعطيه فاستقرض من بعض من كان أعطاه فأعطاه . قال ميمون : وكان يقول له القائلُ يل ، وكذبوا وا ما كان ببخيل فيما ينفعه .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٣٩/٣١ من طريق ابن سعد ، به .

وأخرجه أحمد في الزهد ٢٣٩ .

وأبو نعيم في الحلية ٢٩٦/١ .

كلاهما من طريق ميمون بن مهران ، به .

إسناده :

١ - **كثير بن هشام الكلابي :** ثقة ، تقدم برقم (٤٠) .

٢ - **جعفر بن برقان الكلابي :** ثقة إلا في الزهري ، تقدم برقم (٤٠) .

٣ - **ميمون بن مهران الجزري :** ثقة ، تقدم برقم (٢٢٥) .

٤ - **نافع مولى ابن عمر - المدني - :** ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٣٨١] - قال : أخ نا وكيع بن ا راح عن حماد بن سلمة ، عن أ ريحانة قال : كان ابن عمر يشترط على من صحبه   السفر الفِطْر والأذانَ والذّبيحة ، يع ا َزرةَ[1] يشتريها للقوم .

---

(١) الجزرة : كل شيء مباح للذبح . اللسان ١٣٤/٤ .

تخريجه :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢١٣) عن حسين المكتب ، عن عمرو بن شعيب ، عن سالم قال : كان عبدا بن عمر يشترط على الرجل إذا سافر معه على أن لايسافر معه بجلاله ولاينازعه الأذان ولا الذبيحة .

وحسن المكتب هو : ابن ذكوان ، ثقة رُبما وهم ، وعمرو بن شعيب : صدوق .

إسناده :

١ - وكيع بن الجراح الرؤاسي : ثقة ، تقدم برقم (٢٢٠) .

٢ - حمّاد بن سلمة البصري : ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - أبو ريحانة : عبدا بن مطر البصري ، مشهور بكنيته .

روى عن : سفينة ، وابن عباس ، وصحب ابن عمر .

وعنه : إسماعيل بن عُلية ، ووهيب بن خالد ، وبشر بن المفضل ، وغيرهم .

قال ابن معين : ليس به بأس .

وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال مرة : لابأس به .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : رُبما أخطأ .

وذكر ابن خلفون في الثقات أنّه تغير ، وأن من سمع منه قديماً فحديثه صالح .

قال ابن عدي : لا أعرف له حديثاً منكراً فأذكره .

وعليه فهو كما قال الحافظ في التقريب : صدوق تغير بأخرة .

من الثالثة . م د ت ق .

الطبقات ٢٣٩/٧ ، التاريخ الكبير ١٩٨/٣ ، ضعفاء النسائي ٣٠٨ ، الميزان ٢٥/٤ ، المغني ٧٨٥/٢ ، الكاشف ١٣٢/٢ ، ديوان الضعفاء ١٧٨ ، التهذيب ٣٤/٦ ، التقريب (٣٦٢٣) ، الخلاصة ٢١٥ ، ملحق الكواكب النيرات ٤٨٥ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن إن كان حماد بن سلمة سمع من أبي ريحانة قديماً ، لأنهم لم يذكروا من روى عنه قديماً أو حديثاً ، ويشهد له رواية ابن المبارك - كما في التخريج - وا أعلم .

* * *

[٣٨٢] - قال : أخ نا إ اعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن نافع قال : كان ابن عمر لايصوم السفر ولايكاد يفطر ا َضر إلا أن رض أو أيام يقدم فإنه كان رجلاً كر أ ب أن يؤكَلَ عنده .

قال : وكان يقول : ولأن أفطر السفر فآخذ برخصة ا أحب إ ّ من أن أصوم .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٥٠/٣٧ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - إسماعيل بن إبراهيم الأسدي : ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٢ - أيوب بن أبي تميمة السختياني : ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٣ - نافع مولى ابن عمر - المدني - : ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

بعد دراسة هذا الإسناد يتبين أنه صحيح ، وانظر ما سيأتي برقم (٣٨٤) ، وا أعلم .

* * *

[٣٨٣] - قال : أخ نا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن خالد ا َذّاء قال : كان ابن عمر يشترط على من صحِبه أن لاتصحبنا ببعٍ جلاّلٍ[1] ولاتنازعنا الأذانَ ولاتصوم إلا بإذْننا .

----

(١) **الإبل الجلاّل :** التي تأكل العذرة ، والجِلة البعر ، فوضع موضع العذرة ، ونهي عن ركوبها لأنها تلمس راكبها بفيها ، وثوبه بعرقها وفيه أثر العذرة أو البعر فيتنجس . النهاية ٢٨٩/١ .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٠٥٢) من طريق مسدد عن حماد بن زيد عن خالد الحذّاء سمع مجاهداً يحدث عن ابن عمر ، فذكره .

إسناده :

١ - عارم بن الفضل السدوسي : ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .
٢ - حمّاد بن زيد الأزدي : ثقة ، تقدم برقم (٨٥) .
٣ - خالد بن مهران البصري - الحذاء - : ثقة ، تقدم برقم (١٤١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح إذا ما ضم إليه إسناد الطبراني الذي فيه ذكر الواسطة بين خالد وابن عمر ، وقد قال الهيثمي في المجمع ٢٠١/٣ عن رواية الطبراني : رجاله رجال الصحيح . ا هـ .

وا أعلم .

* * *

[٣٨٤] - قال : أخ نا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا جويرية بن أ اء ، عن نافع أنّ عبدا بن عمر يكن يصوم السفر ، وكان معه صاحب له من ب ليث يصوم فلم يكن عبدا ينهاه وكان يأمره أن يتعاهد سحوره .

تخريجه :

لم أجده من هذه الطريق .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤٤٨٨) عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع فذكره بنحوه .

وأخرجه مالك في الموطأ (٦٥٤) عن نافع أن ابن عمر كان لايصوم في السفر .

وأخرجه الفريابي في أحكام الصيام (١٠٢) من طريق مالك .

وأخرج عبدالرزاق في مصنفه (٤٤٧٥) .

والأزرقي في أخبار مكة (٥٦٦) .

كلاهما من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، به .

وأخرج عبدالرزاق أيضاً (٤٤٨٦) عن هشام بن حسان ، عن القاسم أن ابن عمر ، فذكره .

إسناده :

١ - مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي : ثقة ، تقدم برقم (١٩٢) .

٢ - جُويرية - تصغير جارية - ابن أسماء بن عُبيد الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - البصري .

روى عن : أبيه ، والزهري ، ونافع ، وغيرهم .

وعنه : مسدد ، ويحيى القطان ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة ثلاث وسبعين ومائة . خ م د س ق .

تاريخ عثمان الدارمي (٢١٢) ، علل أحمد (٣٦٠٩) ، التاريخ الكبير ٢٤١/٢ ، التاريخ الأوسط ١٩١/٢ ، الجرح ٥٣١/٢ ، الثقات ١٥٣/٦ ، التهذيب ١٠٧/٢ ، التقريب (٩٨٨) .

٣ - نافع مولى ابن عمر : ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وانظر ما تقدم برقم (٣٨٢) ، والله أعلم .

* * *

[٣٨٥] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا هشام بن سعد ، عن أ جعفر القارئ قال : خرجت مع ابن عمر من مكّة إ ا دينة وكان له جفْنة[1] من ثَريد تمع عليها بنوه وأصحابه وكلّ من جاء ح يأكل بعضهم قائماً ، ومعه بع له عليه مزادتان[2] فيهما نبيذ وماء لموءتان ، فكان لكلّ رجلٍ قَدح من سويق بذلك النبيذ ح يتضلّع منه شبعاً .

---

(١) **الجفنة :** إناء وهي أعظم ما يكون من القصاع . اللسان ٨٩/١٣ .

(٢) **المزادة :** الظرف الذي يحمل فيه الماء . اللسان ١٩٩/٣ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦٥/٣٧ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **الفضل بن دُكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **هشام بن سعد المدني :** صدوق ، تقدم برقم (١٢٠) .

٣ - **أبو جعفر القارئ المدني ، المخزومي مولاهم ، اسمه : يزيد بن القعقاع ، وقيل : جندب ابن فيروز ، وقيل : فيروز ، مولى عبدا بن عياش بن أبي ربيعة .**

روى عن : أبي هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : مالك ، وعبيدا بن عمر ، والدراوردي ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة سبع وعشرين ومائة ، د .

تاريخ ابن معين ٦٩٩/٢ ، التاريخ الكبير ٣٥٣/٨ ، الجرح ٢٨٥/٩ ، الثقات ٥٤٣/٥ ، التهذيب ٦١/١٢ ، التقريب (٨٠٢١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد حسن ، لحال هشام بن سعد ، وقد روى ابن سعد هنا في الطبقات ١٦٥/٤ ، عن عبدا بن جعفر ، نا أبو المليح ، عن ميمون بن مهران ، عن نافع : أن ابن عمر كان يجمع أهل بيته على جفنة كل ليلة ... وهذا إسناد صحيح يشهد لبعض متن الباب ، وا أعلم .

* * *

📖

[٣٨٦] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا مِسعر ، عن معن قال : كان ابن عمر إذا صنع طعاماً فمر به رجل له هيئة يدعه ودعاه بنوه أو بنو أخيه ، وإذا مر إنسان مسك دعاه و يدعوه وقال : يدعونَ من لايشتهيه ويدعونَ من يشتهيه .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦٥/٣٧ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **الفضل بن دُكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **مِسعر بن كدام الهلالي :** ثقة ، تقدم برقم (٢١٧) .

٣ - **معن بن عيسى الأشجعي :** ثقة ، تقدم برقم (١٢٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، رواته ثقات إلا أنه منقطع بين معن بن عيسى - الذي كان يقرأ على مالك - وبين ابن عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

ويشهد له ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٤٥/٣١ من طريق ابن المبارك ، عن المفضل بن لاحق ، عن أبي بكر بن حفص قال : كان ابن عمر لايحبس عن طعام بين مكة والمدينة مجذوماً ولا أبرص ولا مبتلى حتى يقعدوا معه على مائدته ، فبينما هو يوماً قاعد على مائدته أقبل موليان من موالي أهل المدينة ، فسلّما ، فرحبوا بهما وحيوهما ، وأوسعوا لهما ، فضحك عبدا بن عمر ، فأنكر الموليان ضحكه ، فقالا : يا أبا عبدالرحمن ، ضحكت - أضحك

ا سنك - فما الذي أضحكك ؟ قال : عجباً من بني هؤلاء ، يجيء هؤلاء الذي تدمي أفواههم من الجوع ، فيضيقون عليهم ، ويتأذون بهم حتى لو أراد أحدهم أن يأخذ مكان اثنين فعل ، تأذياً بهم وتضييقاً عليهم ، وجئتما أنتما قد أوقرتما الزاد ، فأوسعوا إليكما وحبوكما ، يطعمون طعامهم من لايريده ، ويمنعونه ممن يريده .

وهذا الإسناد صحيح إلى ابن المبارك ، وا أعلم .

[٣٨٧] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا سفيان ، عن رجل ، عن اهد أنّ ابن عمر كان يستحب أن يطّيب زاده .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **الفضل بن دُكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .
٢ - **سفيان بن سعيد الثوري :** ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .
٣ - **رجل :** لم أعرفه .
٤ - **مجاهد بن جبر المخزومي :** ثقة ، تقدم برقم (٧٠) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، للجهالة بأحد رواته ، وا أعلم .

* * *

[٣٨٨] - قال : أخ نا مد بن عمر قال : أخ نا بن عمر قال : قلت لنافع أكان ابن عمر يصيب دِق هذا الطعام ؟ فقال : كان ابن عمر يأكل الدجاج والفِراخ(١) وا بيص(٢) البرمة(٣) .

---

(١) **الفراخ :** ولد الطائر الصغير . اللسان ٤٢/٣ .
(٢) **الخبيص :** هي الحلوى المخلوطة . اللسان ٢٠/٧ .
(٣) **البرمة :** هي القِدر المتخذ من الحجر . النهاية ١٢١/١ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - محمد بن عمر الواقدي : ضعيف جداً ، تقدم برقم (٩) .
٢ - يحيى بن عمر : لم أعرفه .
٣ - نافع مولى ابن عمر : ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب الواقدي ، وشيخُه لم أُميزه ، والواقدي مشهور بالرواية عن المجهولين ، وا أعلم .

* * *

[٣٨٩] - قال : أخ نا يزيد بن هارون ، عن مد بن مطرف ، عن زيد ابن أسلم أنّ ابن عمر كان زمان الفتنة لايأ أم إلا صلّى خلفه وأدى إليه زكاةَ ماله .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - يزيد بن هارون السلمي : ثقة ، تقدم برقم (١١) .

٢ - محمد بن مطرّف بن داود بن مطرّف بن عبدا بن سارية التيمي الليثي ، أبو غسان المدني ، يقال : إنه من موالي آل عمر بن الخطّاب .

روى عن : محمد بن المنكدر ، وأبي حازم ، وسهيل بن أبي صالح ، وغيرهم .

وعنه : الثوري ، وابن المبارك ، وعلي بن الجعد .

ثقة .

قال ابن معين : شيخ ، ثقة ، ثبت .

مات بعد الستين ومائة . ع .

التاريخ الكبير ٢٣٦/١ ، الجرح ١٠٠/٨ ، تاريخ بغداد ٢٩٥/٣ ، التذكرة ٢٤٢/١ ، السير ٢٩٥/٧ ، التهذيب ٤٠٧/٩ ، التقريب (٦٣٠٥) .

٣ - زيد بن أسلم العدوي : ثقة ، تقدم برقم (١٤٧) .

الحكم عليه :

بعد دراسة الإسناد يتبين أنه صحيح ، وا   أعلم .

* * *

[٣٩٠] - قال : أخ نا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا حميد بن مِهران الكِندي قال : أخ نا سيف ا از   قال : كان ابن عمر يقول : لا أقاتل   الفتنة وأصلّي وراء من غلب .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - مسلم بن إبراهيم الفراهيدي : ثقة ، تقدم برقم (١٩٢) .

٢ - حميد بن مهران : هو حميد بن أبي حميد الخياط .

روى عن : الحسن ، وقتادة ، وابن سيرين ، وسيف المازني ، وغيرهم .

وعنه : أبو داود الطيالسي ، وأبو عاصم النبيل ، ومسلم بن إبراهيم ، وغيرهم .

ثقة .

من السابعة . ت س .

التاريخ الكبير ٣٥٤/٢ ، والكنى والأسماء لمسلم (١٨٤٨) ، الجرح ٢٢٨/٣ ، الثقات ١٩١/٦ ، تهذيب الكمال ٣٩٨/٧ ، التهذيب ٤٤/٣ ، التقريب (١٥٦٠) .

٣ - سيف المازني البصري .

روى عن : ابن عمر .

وعنه : حميد بن مهران .

مجهول .

التاريخ الكبير ١٦٩/٤ ، الجرح ٢٧٤/٤ ، الثقات ٣٣٩/٤ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، للجهالة بحال سيف المازني ، وا أعلم .

[٣٩١] - قال : أخ نا عبيدا بن موسى ، قال : أخ نا إسرائيل .

وأخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا زه بن معاوية .

يعاً عن : جابر ، عن نافع قال : كان ابن عمر يصلّي مع ا َجاج كة ، فلّما أخر الصلاةَ ترك أن يشهدها معه ، وخرج منها .

تخريجه :

لم أجده .

وأما صلاة ابن عمر مع الحجاج فيشهد له ما أخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩٤/٣١ من طريق أبي معشر ، عن عبدالرحمن بن يسار ، قال : سمعتُ الحجاج يخطب وهو يقول : إن عبدا بن الزبير قد بدل كلام ا ، فقال ابن عمر : كذبتَ ، ليس يتبدل كلام ا بيدك ولا بيد ابن الزبير ، كتاب ا أعز من أن يُبدل ، قال : فقال الناس لابن عمر : اخرج ، فأبى أن يخرج حتى صلّى معه .

إسناده :

١ - **عبيدا بن موسى :** ثقة ، تقدم برقم (٥٧) .

٢ - **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق :** ثقة ، تقدم برقم (٦٤) .

٣ - **الفضل بن دُكين :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٤ - **زهير بن معاوية :** ثقة ، تقدم برقم (٩٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٣٩٢] - قال : أخ نا سليمان أبو داود الطيالسي قال : أخ نا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم قال : عت حفص بن عاصم يقول : ذكر ابن عمر مولاة م ، فقال : ير ها ا إن كانت لتقوتنا من الطعام بكذا وكذا .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **سليمان أبو داود الطيالسي :** ثقة ، تقدم برقم (٢٣٧) .

٢ - **شعبة بن الحجاج العتكي :** ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٣ - **سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، ولي قضاء المدينة .**

روى عن : أبيه ، وعمه حميد ، وغيرهما .

وعنه : ابنه إبراهيم ، وابن عجلان ، وغيرهما .

كان ثقة فاضلاً عابداً .

توفي سنة خمس وعشرين ومائة . ع .

التاريخ الكبير ٥١/٤ ، المعرفة والتاريخ ٤١١/١ ، الجرح ٧٩/٤ ، تهذيب الكمال ٤٧١/١ ، السير ٤١٨/٥ ، الكاشف ٢٧٦/١ ، التهذيب ٤٦٣/٣ ، التقريب (٢٢٢٧) .

٤ - **حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري .**

روى عن : أبيه ، وعمه عبدا بن عمر ، وأبي هريرة ، وغيرهم .

وعنه : الزهري ، وسالم بن عبدا بن عمر ، وسعد بن إبراهيم ، وغيرهم .

ثقة .

من الثالثة . ع .

ثقات العجلي ١٢٤ ، التاريخ الكبير ٣٥٩/٢ ، الجرح ١٨٤/٣ ، الثقات ١٥٢/٤ ، التهذيب ٣٤٦/٢ ، التقريب (١٤٠٧) .

الحكم عليه :

بعد دراسة هذا الإسناد تبين أنه صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٣٩٣] - قال : أخ نا ا علّى بن أسد قال : حدثنا مد بن حمران قال : حدثنا أبو كعب ، عن أنس بن س ين قال : أتى رجل ابن عمر بصرة فقال : ما هذه ؟ قال : هذا شيء إذا أكلت طعامك فكربك أكلت من هذا شيئاً فهضمه عنك ، قال : فقال ابن عمر : ما ملأت بط من طعامٍ منذ أربعة أشهر .

تخريجه :

عزاه الحافظ ابن رجب في جامع العلوم ٤٢٦ إلى المروزي عن ابن سيرين .

إسناده :

١ - المعلى بن أسد العمي : ثقة ، تقدم برقم (٩٣) .

٢ - محمد بن حُمران بن عبدالعزيز القَيسي ، أبو عبدا البصري .

روى عن : خالد الحذّاء ، وبشر بن نمير ، والفضل بن سويد ، وغيرهم .

وعنه : أبو كامل الجحدري ، وحميد بن مسعدة ، ومعلّى بن أسد ، وغيرهم .

ضعيف .

من التاسعة . قد ت س .

التاريخ الكبير ٧٠/١ ، الجرح ٢٣٩/٧ ، ضعفاء النسائي ٢٣٣ ، الثقات ٤٠/٩ ، ضعفاء ابن الجوزي ٥٣/٣ ، الميزان ٥٢٨/٣ ، الكاشف ٣١/٣ ، التهذيب ١٢٦/٩ ، التقريب (٥٨٣١) .

٣ - أبو كعب : لم أتبين من هو حقيقة ، وذلك بعد البحث الطويل ؛ ولكن يغلب على ظنّي أنه :

عبد ربه بن عبيد الأزدي الجرموزي مولاهم ، أبو كعب البصري ، صاحب الحرير .

روى عن : الحسن البصري ، وبكر بن عبدا المزني ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهم .
وعنه : شعبة ، ووكيع ، وأبو داود الطيالسي ، وغيرهم .

ثقة .

من السابعة . ت .

التاريخ الكبير ٧٩/٦ ، الكنى والأسماء لمسلم (٢٨٤٥) ، الجرح ٤١/٦ ، الثقات ١٥٤/٧ ، تهذيب الكمال ٤٨٠/١٦ ، المقتنى (٥٢١٢) ، تكملة الإكمال ١١١/٤ ، التهذيب ١١٧/٦ ، التقريب (٣٧٨٨) .

٤ - أنس بن سيرين الأنصاري ، أبو موسى ، مولى أنس .
روى عن : مولاه ، وابن عباس ، وابن عمر ، وغيرهم .
وعنه : شعبة ، والحمادان ، وابن عون ، وغيرهم .

ثقة .
مات سنة ثمان عشرة - وقيل عشرين - ومائة . ع .

تاريخ ابن معين ٤٣/٢ ، علل أحمد (٢٠٠٧) و (٣٥٢٥) ، ثقات العجلي ٧٣ ، التاريخ الكبير ٩١/١ و ٣٢/٢ ، الجرح ٢٨٧/٢ ، الثقات ٤٨/٤ ، التهذيب ٣٢٨/١ ، التقريب (٥٦٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، وذلك بسبب محمد بن حمران ، ويشهد له ما بعده ، وا أعلم .

* * *

[٣٩٤] - قال : أخ نا عمرو بن ا يثم ، قال مالك بن مِغول : حدثنا عن نافع قال : جاء رجل إ ابن عمر وارش[1] فقال : ما هذا ؟ قال : هذا يهضم الطعام ، قال : إنه لَيأ علي شهر ما أشبع من الطعام فما أصنع ذا ؟ .

---

(١) **الجوارش :** نوع من الأدوية المركّبة يقوي المعدة ، ويهضم الطعام ، وليست اللفظة عربية . النهاية ٣١٩/١ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٠/٣١ من طريق وكيع ، عن مالك بن مغول ، به .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٦٨٧) من طريق برد بن سنان .

وابن عساكر في تاريخه من طريق عبدا بن عمر - المكبر - .

كلاهما عن نافع ، به .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق سفيان ، ومن طريق ميمون بن مهران ، أن ابن عمر ... فذكراه .

وأخرجه أحمد في الزهد ١٣٨ من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن عبيدا بن المغيرة عن عبيدا بن عدي وكان مولى لابن عمر .

إسناده :

١ - **عمر بن هيثم بن قطن :** ثقة ، تقدم برقم (٢٩٥) .

٢ - **مالك بن مغول بن عاصم بن غزية :** ثقة ، تقدم برقم (٢٨٣) .

٣ - **نافع مولى ابن عمر :** ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وانظر ما قبله ، وا أعلم .

[٣٩٥] - قال : أخ نا أبو بكر بن عبدا بن أويس ا َد ، عن سليمان ابن بلال ، عن جعفر بن مد ، عن نافع قال : كان يرسلُ إ عبدا بن عمر با ال فيقْبلُه ويقول : لا أسأل أحداً شيئاً ولا أرد ما رزق ا .

[٣٩٦] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا حا بن إ اعيل ، عن جعفر بن مد ، عن نافع قال : كان ا ختار يبعث با ال إ ابن عمر فيقبله ويقول : لا أسأل أحداً شيئاً ولا أرد ما رزق ا .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي الدنيا في القناعة والتعفف (١١) .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٢/٣١ .

من طريق ابن أبي أويس ، به .

إسناده :

١ - **أبو بكر بن عبدا بن أويس :** لم أجد له ترجمة ، وقد تقدم برقم (١٧٩) .

٢ - **سليمان بن بلال التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (١٧٩) .

٣ - **جعفر بن محمد بن علي بن الحسين - الصادق - :** ثقة ، تقدم برقم (١١٤) .

٤ - **نافع مولى ابن عمر :** ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

٥ - **الفضل بن دُكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

📖

٦ - حاتم بن إسماعيل المدني ، أبو إسماعيل الحارثي .

روى عن : يحيى القطان ، وهشام بن عروة ، وشريك القاضي ، وغيرهم .

وعنه : ابن معين ، وابن مهدي ، وإسحاق ، وغيرهم .

ثقة ، صحيح الكتاب ، وإذا حدث من حفظه وهم قليلاً .

■ ■

- -

قال أحمد : هو أحب إلي من الدراوردي ، وزعموا أن حاتماً كان فيه غفلة ، إلا أن كتابه صالح . ا هـ .

وقد تكلم ابن المديني في أحاديثه عن جعفر الصادق ، فقال : روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها . ا هـ .

ولم يخرج له البخاري شيئاً من روايته عن جعفر ، بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر .

مات سنة سبع وثمانين ومائة . ع .

ثقات العجلي ١٠١ ، تاريخ ابن معين ٩١/٢ ، تاريخ عثمان الدارمي (٢٥٩) ، من كلام أبي زكريا في الرجال (٢١٠) ، الجرح ٢٥٩/٣ ، علل الدارقطني ١٦٨/٢ ، الثقات ٢١٠/٨ ، تهذيب الكمال ٢١٠/١ ، الميزان ٤٢٨/١ ، التهذيب ١٢٨/٢ ، هدي الساري ٣٩٥ ، التقريب (٩٩٤) ، الخلاصة ١٧٨ ، تحرير تقريب التهذيب (٩٩٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، ولايضر كونه من رواية حاتم بن إسماعيل عن جعفر الصادق ، فقد

تابعه سليمان بن بلال عن جعفر ، وليس هذا المتن من المرفوعات حتى يخاف أن يسند ما كان مرسلاً ، والله أعلم .

* * *

[٣٩٧] - قال : أخ نا حماد بن مسعدةَ ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع ابن حكيم قال : كتب عبدالعزيز بن هارون إ ابن عمر أن ارفع إ ّ حاجتك . قال : فكتب إليه عبدا : عت رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ - يقول : (ابدأ بِمن تعول ، واليد العلْيا خ من اليد السفْلى) ، وإ لا أحسب اليد العليا إلا ا ُعطِيةَ والسفلي إلا السائلة ، وإ غ سائلك ولا راد[1] رزقاً ساقه ا إ ّ منك .

---

(١) في المخطوط : ولا أرد .

تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند ١٥٢/٢ عن حماد بن مسعدة ، به .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٧٣٠) .

والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٤٨) و (٣٥٤٩) .

كلاهما من طريق سفيان الثوري ، عن ابن عجلان ، به .

وأخرجه مختصراً كُل من مالك في الموطأ ٩٩٨/٢ .

وأحمد في المسند ٦٧/٢ و ٦٨ .

والبخاري في صحيحه (١٤٢٩) .

ومسلم في صحيحه (١٠٣٣) .

وأبو داود في السنن (١٦٤٨) .

والنسائي في المجتبى ٦١/٥ .

والدارمي في سننه ٣٨٩/١ .

وابن حبان في صحيحه (٣٣٦١) و (٣٣٦٤) .

والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٣٠) و (١٢٣١) و (١٢٦٠) .

والبيهقي في السنن الكبرى ١٩٧/٤ ، وفي شعب الإيمان (٣٥٠٥) .

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٣٥/٣ .

والبغوي في شرح السنة (١٦١٤) .

كلهم من طريق نافع ، عن ابن عمر ، به .

وأخرجه مختصراً أيضاً أحمد في المسند ١٥٢/٢ من طريق سعيد بن عمر ، عن ابن عمر ، به .

إسناده :

١ - حمّاد بن مسعدة التميمي ، أبو سعيد البصري .

روى عن : مالك ، وشعبة ، وابن عون ، وغيرهم .

وعنه : أحمد ، وإسحاق ، وبندار ، وغيرهم .

ثقة .

مات سنة اثنتين ومائتين . ع .

علل أحمد (١٧٤٦) ، التاريخ الكبير ٢٦/٣ ، الجرح ١٤٨/٣ ، الثقات ٢٢٢/٦ ، التقريب (١٥٠٥) .

٢ - محمد بن عجلان المدني ، أبو عبدا .

روى عن : أبيه ، ونافع ، وعكرمة ، وغيرهم .

وعنه : الثوري ، وشعبة ، ويحيى القطان ، وغيرهم .

وثقه ابن عيينة ، وأحمد ، وابن معين ، وغيرهم ؛ إلا أنّه وصف بالضعف اليسير في حفظه .
وعليه فإن حديثه ينزل إلى الحسن .
قال يحيى القطان : كان ابن عجلان مضطرب الحديث في حديث نافع . ا هـ .

لكن ابن المديني عده في الطبقة الخامسة من أصحاب نافع ، وهم عنده تسع طبقات ، وقد وافقه على ذاك النسائي .

وبهذا يتبين أن كلام ابن القطّان في روايته عن نافع ، إنما هو بالنظر إلى أكابر أصحابه ، فليس ابن عجلان من كبار أصحاب نافع ، وليس بالضعيف فيه .

ومن ناحية فقد اختلطت على ابن عجلان أحاديث أبي هريرة ، فقد قال هو عن نفسه : كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وعن الرجل ، عن أبي هريرة ، فاختلطتْ علي فجعلتها عن أبي هريرة . ا هـ .

وعلى ذلك فهو صدوق ، حسن الحديث إلا في أحاديثه عن سعيد ، عن أبي هريرة فإنها اختلطت عليه .

قال الذهبي : حديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح فلاينحط عن رتبة الحسن . ا هـ .
وقال الحافظ : صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة . ا هـ .

لكن حديث لايقبل إلا مصرحاً بالسماع ، فهو مدلس ، وقد عده الحافظ ضمن المرتبة الثالثة ، ووافقه الدميني .

أخرج له مسلم متابعة والأربعة .
مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

تتمة الطبقات ٣٥٤ ، علل أحمد (٥٨٨ ، ٦٤٣) ، التاريخ الكبير ١٩٦/١ ، التاريخ الصغير ٧٠/٢ ، ثقات العجلي ٤١٠ ، ضعفاء العقيلي ١١٨/٤ ، الجرح ٤٩/٨ ، السير ٣١٧/٦ ، المغني ٦١٣/٢ ، الميزان ٦٤٤/٣ ، شرح العلل ٤١٠/١ ، التهذيب ٣٤١/٩ ، هدي الساري ٤٥٨ ، مراتب المدلسين ١٠٦ ، التقريب (٦١٣٦) ، الثقات الذين ضُعفوا في بعض شيوخهم ٣٥٥ ، الرواة المتكلم فيهم في صحيح مسلم ٥٧ ، التدليس في الحديث ٣٣٥ .

٣ - القعقاع بن حكيم الكناني المدني .

روى عن : جابر ، وعائشة ، وابن عمر ، وغيرهم .

وعنه : عمرو بن دِينَار ، وسهيل بن أبي صالح ، ومحمد بن عجلان ، وغيرهم .

ثقة .

من الرابعة . بخ م ٤ .

تاريخ الدارمي (٧٠٩) ، ورواية الجنيد (٢٠٥) ، التاريخ الكبير ١٨٨/٧ ، الجرح ١٣٦/٧ ، الثقات ٣٢٣/٥ ، التهذيب ٣٤٢/٨ ، التقريب (٥٥٥٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، فابن عجلان مدلس وقد عنعن ؛ ولكن المرفوع منه ثابت في الصحيحين وغيرهما ، وا أعلم .

[٣٩٨] - أخ نا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه أنه قيل له : كيف ترى عبدا بن عمر لو ولي من أمر الناس شيئاً ؟ فقال أسلم : ما رجل قاصد لباب ا سجد داخل أو خارج بأقْصد من عبدا لعمل أبيه .

-

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٦/٣١ من طريق ابن سعد ، به .
وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١٧/٥ .
وابن عساكر في تاريخه ١١٧/٣١ .

كلاهما من طريق أبي عامر العقدي ، عن عبدا بن عمر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، به .
ولفظه : ما رجل ضلّ عن بعيره بأرض فلاة بأشد اتباعاً لأثر ثم بعيره من ابن عمر لعمر .

إسناده :

١ - معن بن عيسى الأشجعي : ثقة ، تقدم برقم (١٢٠) .
٢ - مالك بن أنس الأصبحي : ثقة ، تقدم برقم (١٧٩) .
٣ - زيد بن أسلم العدوي : ثقة ، تقدم برقم (١٤٧) .

٤ - أسلم مولى عمر بن الخطّاب ، أبو خالد المدني .
روى عن : أبي بكر ، وعمر ، وغيرهما - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .
وعنه : القاسم بن محمد ، ومسلم بن جندب ، وغيرهما .

ثقة .
مات سنة ثمانين ، وقيل غير ذلك ، وله أربع عشرة ومائة سنة . ع .

تاريخ الثقات ٦٣ ، الجرح ٣٠٦/٢ ، الثقات ٤٥/٤ ، التهذيب ٢٦٦/١ ، التقريب (٤٠٦) ، الإصابة ٣٧/١ ، القسم الأول ، ١٠٧ القسم الثالث .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

[٣٩٩] - قال : أخ نا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس أنه

بلغه أنّ عبدا بن عمر قال : لو اجتمعت علي أمةُ مد إلا رجلا ما قاتلتهما .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩٩/٣٧ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - معن بن عيسى الأشجعي : ثقة ، تقدم برقم (١٢٠) .
٢ - مالك بن أنس الأصبحي : ثقة ، تقدم برقم (١٧٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، لانقطاعه ، وا أعلم .

* * *

[٤٠٠] - قال : أخ نا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس قال : بلغ أنّ عبدا بن عمر قال لرجل : إنا قاتلنا ح كان الدين و تكن فتنة ، وإنكم قاتلتم ح كان الدين لغ ا وح كان فتنة .

تخريجه :

لم أجده من هذه الطريق .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤٢٤٣) .

ونعيم في حماد في الفتن (٤٣٤) .

والطبراني في الكبير (١٣٠٤٦) .

وأبو نعيم في الحلية ٢٩٢/١ .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٧/٣١ .

من طرق عن عبيدا بن عمر ، عن نافع ، به .

إسنـاده :

١ - معن بن عيسى الأشجعي : ثقة ، تقدم برقم (١٢٠) .

٢ - مالك بن أنس الأصبحي : ثقة ، تقدم برقم (١٧٩) .

الحكم عليـه :

هذا الإسناد ضعيف ، لانقطاعه ، والأثر ثابت في صحيح البخاري من غير هذه الطريق ، وا أعلم .

* * *

[٤٠١] - قال : أخ نا مسلِم بن إبراهيم قال : حدثنا سلاّم بن مسك
قال : عت ا سن دث قال : لَما قُتِلَ عثمانُ بن عفّان قالوا لعبدا بن عمر :
إنك سيد الناس وابن سيد ، فاخرج نبايع لك الناس ، قال : إ وا لئن استطعت
لايهراق سببـي مِحجمةٌ[1] من دم ، فقالوا : لتخرجن أو لنقتلنك على فراشك ،
فقال م مثل قوله الأول . قال ا سن : فأطعموه وخوفوه فما استقبلوا منه شيئاً ح
ق با .

---

(١) هي الآلة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المص . النهاية ٣٤٧/١ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٧٠٢) .
وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٩٣/١ .
وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٨/٣١ .
كلهم من طريق سلاّم بن مسكين ، به .

وأخرجه ابن عساكر أيضاً ١٨٦/٣١ من طريق هاشم بن الوليد ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم قال : قال مروان لعبدا بن عمر : هل نبايعك فإنك سيد العرب وابن سيدها ، فقال ابن عمر : فكيف أصنع بأهل المشرق ؟ قال : تقاتلهم ، قال : وا ما يسرني أن العرب دانت لي سبعين عاماً ، وأنه قتل في سنتي رجل واحد .

إسناده :

١ - مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي : ثقة ، تقدم برقم (١٩٢) .

٢ - **سلاّم بن مسكين الأزدي :** ثقة ، تقدم برقم (٢٢٨) .
٣ - **الحسن بن أبي الحسن البصري :** ثقة ، تقدم برقم (٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، وذلك لعدم سماع الحسن من عثمان وعبدا بن عمر شيئاً ، وانظر : جامع التحصيل ١٦٢ ، وا أعلم .

[٤٠٢] - قال : أخ نا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا خالد بن سم قال : قيل لابن عمر : لو أقمت للناس أمرهم فإنّ الناس قد رضوا بك كلّهم ، فقال م : أرأيتم إن خالف رجل با شرق ؟ . قالوا : إن خالف رجل قُتل ، وما قَتل رجلٍ صلاح الأمة ؟ فقال : وا ما أحب لو أنّ أمةَ مدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **- أخذَت بقائمة رمح وأخذت بزجه[1] فقُتل رجل من ا سلم و الدنيا وما فيها !! .**

---

(١) **الزجّ :** هو نصل الرمح . النهاية ٢٩٦/٢ .

تخريجه :

لم أجده ، وانظر ما قبله .

إسناده :

١ - **مسلم بن إبراهيم الفراهيدي :** ثقة ، تقدم برقم (١٩٢) .
٢ - **الأسود بن شيبان السدوسي :** ثقة ، تقدم برقم (٣٧٣) .
٣ - **خالد بن سُمير السدوسي :** ثقة ، تقدم برقم (٣٧٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا   أعلم .

* * *

[٤٠٣] - قال : أخـ نا عفّان بن مسلم قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا أيوب ، عن أ العالية الـ اء قال : كنت أمشي خلف ابن عمر وهو لا يشعر وهو يقول : واضع سيوفهم على عواتقهم يقتل بعضهم بعضاً يقولون : يا عبدا بن عمر أعطِ بيدك .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٩/٣١ من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، به .
وجملته الأخيرة : يا عبدا بن عمر ، أعط بيدك ، بايع .

إسناده :

١ - **عفان بن مسلم الباهلي :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .
٢ - **وهيب بن خالد الباهلي :** ثقة ، تقدم برقم (٩٣) .
٣ - **أيوب بن أبي تميمة السختياني :** ثقة ، تقدم برقم (١٩) .

٤ - أبو العالية البرّاء - بالتشديد - البصري ، اسمه : زياد ، وقيل : كلثوم ، وقيل : أذينة ، وقيل : ابن أذنية .

روى عن : ابن عباس ، وأنس ، وابن عمر ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : مطر الوراق ، ويونس بن عبيد ، وأيوب ، وغيرهم .

ثقة .
مات في شوال سنة تسعين . خ م س .
ثقات العجلي ٥٠٣ ، الكنى للبخاري ٨٩ ، التهذيب ١٦٠/١٢ ، التقريب (٨١٩٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٤٠٤] - قال : أخ نا عفّان بن مسلم قال : حدثنا أبو عوانة ، عن مغ ة ، عن قَطَن قال : أتى رجل ابن عمر فقال : ما أحد شر لأمة مد منك ، فقال : لِم ؟ فوا ما سفكت دماءَهم ولا فرقت اعتهم ، ولا شققت عصاهم ، قال : إنك لو شئت ما اختلف فيك اثنان ، قال : ما أحب أ ا أتتِني ورجل يقول : لا ، وآخر يقول : بلى .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٦/٣١ من طريق ابن سعد ، به .

إسناده :

١ - **عفان بن مسلم الباهلي :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٢ - **أبو عوانة ، وضّاح بن عبدا اليشكري :** ثقة ، تقدم برقم (٢٠) .

٣ - **مغيرة بن مقسم الضبّي ، مولاهم ، أبو هشام ، الكوفي الضرير .**

روى عن : عكرمة ، وإبراهيم النخعي ، وغيرهما .

وعنه : هشيم ، والثوري ، وأبو عوانة ، وغيرهم .

ثقة ، متقن ، فقيه .

وكان يدلّس ولاسيما عن النّخعي ، قال الحافظ : متفق على توثيقه إلا في روايته عن إبراهيم

النخعي خاصة فإنّه كان يدلّسها ، فلاتقبل إلا إذا صرح فيها بالسماع . ا هـ .

وقد عده الحافظ ضمن المرتبة الثالثة من المدلسين ، ووافقه الدميني .
مات سنة ستّ وثلاثين ومائة على الصحيح . ع .

الطبقات ٣٣٧/٦ ، التاريخ الكبير ٣٢٢/٧ ، الجرح ٢٢٨/٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٩٩/٢ ، جامع التحصيل ٢٨٤ ، السير ١٠/٦ ، الكاشف ١٥٠/٣ ، التهذيب ٢٦٩/١٠ ، التقريب (٦٨٥١) ، هدي الساري ٤٤٥ ، تعريف أهل التقديس ١١٢ ، التدليس في الحديث ٣٥٢ .

■■

----

٤ - قَطَن - هكذا هو في المخطوط والمطبوع من الطبقات ، وتاريخ دمشق - ولم أجد من ذكره في شيوخ مغيرة بن مقسم ، ولم يذكروا أحداً ممن اسمه قطَن روى عنه مغيرة ، ولم أستطع تمييزه ، إلا أن يكون أحد هذين الرجلين حسب طبقتهما :

١ - قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالي : قال الحافظ في التقريب (٥٥٥٤) : صدوق من الثالثة .

٢ - قطن أبو المحجل : روى عن أنس بن مالك ، وهو مجهول ، ذكره في الجرح ١٣٨/٧ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد فيه قطن ولم أستطع تمييزه ، إلا أن يكون أحد من ذكرت ، والله أعلم .

* * *

[٤٠٥] - قال : أخ نا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه كان لايروح إ ا معة إلا ادهن وتطيب إلا أن يكون حراماً .

تخريجه :

ذكره ابن عبدالبر في التمهيد ٨٣/١٠ قال : وذكر مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، فذكره .

إسناده :

١ - معن بن عيسى الأشجعي : ثقة ، تقدم برقم (١٢٠) .

٢ - مالك بن أنس الأصبحي : ثقة ، تقدم برقم (١٧٩) .

٣ - نافع مولى ابن عمر : ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٤٠٦] - قال : أخ نا معن بن عيسى قال : حدثنا ابن أ ذئب ، عن ابن شهاب أنّ ابن عمر كان يتطيب للعيد .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - معن بن عيسى الأشجعي : ثقة ، تقدم برقم (١٢٠) .

٢ - ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة ، ثقة ، تقدم برقم (١٤٢) .

٣ - ابن شهاب : هو محمد بن مسلم الزهري ، ثقة ، تقدم برقم (٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، لانقطاعه بين الزهري وابن عمر ، وانظر : جامع التحصيل ٢٦٩ ، وا أعلم .

* * *

[٤٠٧] - قال : أخ نا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس عن ربيعة ابن أ [1] عبدالر ن أنّ عبدا بن عمر كان ثلاثة آلاف ، يع العطاء .

---

(١) سقطت كلمة (أبي) من المطبوعة ، وهي مثبتة في المخطوط .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - معن بن عيسى الأشجعي : ثقة ، تقدم برقم (١٢٠) .

٢ - مالك بن أنس الأصبحي : ثقة ، تقدم برقم (١٧٩) .

٣ - ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي مولاهم ، أبو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأي ، واسم أبيه : فرّوخ .

روى عن : أنس ، والسائب بن يزيد ، وسالم بن عبدا بن عمر ، وغيرهم .

وعنه : مالك ، وشعبة ، والسفيانان ، وغيرهم .

ثقة ، فقيه ، مشهور .

مات سنة ست وثلاثين ومائة - على الصحيح - ع .

علل أحمد (٤٥٩٦) و (٤٦٩٦) ، ثقات العجلي ١٥٨ ، التاريخ الكبير ٢٨٦/٣ ، الجرح ٤٧٥/٣ ، الثقات ٢٣١/٤ ، التهذيب ٢٢٣/٣ ، التقريب (١٩١١) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ؛ فإن ربيعة الرأي لم يذكروا له رواية عن ابن عمر ، وإنما بواسطة ، وا أعلم .

* * *

[٤٠٨] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا سعيد بن عبيد عن بش بن يسار قال : ما كان أحد يبدأ أو يبدر[1] ابن عمر بالسلام .

---

(١) أي يسبق ويبدأ . النهاية ١٠٦/١ .

تخريجه :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٨٢) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين ، به .
وأخرج عبدالرزاق في مصنفه (١٩٤٤٢) .
وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٨/٣١ .

قال عبدالرزاق : عن معمر ، عن أبي عمرو النّدبي قال : خرجت مع ابن عمر فما لقي صغيراً ولا كبيراً إلا سلّم عليه ، ولقد مر بعبدٍ أعمى ، فجعل يسلم عليه والآخر لايرد عليه ، فقيل له : إنه أعمى .

إسناده :

١ - **الفضل بن دُكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **سعيد بن عبيد الطائي ، أبو الهذيل الكوفي .**
روى عن : سعيد بن جبير ، وبشير بن يسار ، وغيرهما .
وعنه : وكيع ، ويحيى القطّان ، وغيرهما .

ثقة .
من السادسة . خ م د ت س .

التاريخ الكبير ٤٩٧/٣ ، ثقات العجلي ١٨٧ ، الجرح ٤٦/٤ ، الثقات ٦٦/٦ ، التهذيب ٦٢/٤ ،

التقريب (٢٣٦١) .

٣ - بُشير - مصغر - ابن يسار الحارثي ، مولى الأنصار .

روى عن : سهل بن أبي حثْمة ، وأنس ، وقيل : عبدا بن عمر ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : يحيى بن سعيد الأنصاري ، والوليد بن كثير ، وسعيد بن عبيد ، وغيرهم .

ثقة ، فقيه .

توفي سنة بضع ومائة . ع .

الطبقات ٣٠٣/٥ ، التاريخ الكبير ١٣٢/٢ ، الجرح ٣٩٤/٢ ، تهذيب الكمال ١٨٧/٤ ، السير ٥٩١/٤ ، الكاشف ١٠٦/١ ، التهذيب ٤٧٢/١ ، التقريب (٧٣٠) ، الخلاصة ٥١ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح إن كان لبُشير رؤية لابن عمر ، فإن أحداً من العلماء لم يذكر ذلك ، مع أنّه يُمكن أن يلقاه ، وانظر في مسألة السلام من ابن عمر ما سيأتي برقم (٤٣٢) ، وا أعلم .

* * *

📖

[٤٠٩] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه كان يقول لغلمانه : إذا كتبتم إ " فابدؤوا بأنفسكم . وكان إذا كتب يبدأ بأحدٍ قبله .

[٤١٠] - قال : أخ نا روح بن عبادة قال : حدثنا أسامة بن زيد ، عن نافع قال : كان ابن عمر يكتب إ لموكيه ي يأمرهم أن يبدؤوا بأنفسهم إذا كتبوا إليه .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **الفضل بن دُكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **العمري :** عبيدا بن عمر بن حفص ، ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

٣ - **نافع مولى ابن عمر :** ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

٤ - **روح بن عبادة القيسي :** ثقة ، تقدم برقم (٤) .

٥ - **أسامة بن زيد الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني .**

روى عن : سعيد بن المسيب ، والزهري ، ونافع ، وغيرهم .

وعنه : ابن المبارك ، والثوري ، وروح بن عبادة ، وغيرهم .

وثقه أبو يعلى ، والدوري ، والعجلي ، وابن معين وقال : هو مستقيم الأمر صحيح الكتاب يخطيء

.

وضعفه أحمد ، والنسائي ، وأبو حاتم .

واختلاف فيه قول يحيى القطّان .

والقول فيه أنّه صدوق ، كما قال الذهبي وابن حجر .

وقد أخرج له مسلم - وأغلبه في الشواهد والمتابعات - وعلق له البخاري قليلاً .

مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة . خت م ٤ .

تتمة الطبقات ٣٩٨ ، تاريخ ابن معين ٢٢/٢ ، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١٠٣) ، ضعفاء النسائي ٥٤ ، الجرح ٢٨٤/٢ ، الثقات ٧٤/٦ ، الكامل ٣٨٥/١ ، من تكلم فيه وهو موثق ٤١ ، المغني ٦٦/١ ، السير ٣٤٢/٦ ، شرح العلل ٦١٦/٢ ، ٦١٩ ، التهذيب ٢٠٨/١ ، هدي الساري ٤٥٦ ، التقريب (٣١٧) .

الحكم عليه :

الإسناد الأول صحيح ، والثاني حسن لأجل أسامة ، وقد تابعه العمري عن نافع ، فيرتقي للصحيح لغيره ، وا أعلم .

* * *

[٤١١] - قال : أخ نا عبدا بن جعفر الرقّي قال : حدثنا أبو ا ليح عن ميمون بن مِهران قال : كتب ابن عمر إ عبدا لمك بن مروان فبدأ با ه فكتب إليه : أما بعد فـ { الله لاَ إِله إلا هو لَيجمعنكُم إِلى يومِ الْقِيامةِ لاَ ريب فِيهِ }[1] إ آخر الآية ، وقد بلغ أنّ ا سلم اجتمعوا على البيعة لك وقد دخلت فيما دخل فيه ا سلمون والسلام .

---

(١) الآية في سورة النساء ، رقم (٨٧) وتكملتها : **{ ومن أصدق مِن اللهِ حدِيثًا } .**

تخريجه :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٩) عن إسماعيل قال : حدثني مالك عن عبدا بن دينار أن عبدا بن عمر كتب إلى عبدالملك بن مروان يبايعه فكتب إليه : بسم ا الرحمن الرحيم لعبدالملك أمير المؤمنين من عبدا بن عمر سلام عليك فإني أحمد إليك ا الذي لا إله إلا هو وأُقر لك بالسمع والطاعة على سنة ا وسنة رسوله فيما استطعت .

إسناده :

١ - **عبدا بن جعفر الرّقّي :** ثقة ، تقدم برقم (٧٩) .

٢ - **أبو المليح :** الحسن بن عمر الفزاري ، ثقة ، تقدم برقم (٧٩) .

٣ - **ميمون بن مهران الجزري :** ثقة ، تقدم برقم (٢٢٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

📖

[٤١٢] - قال : أخ نا كث بن هشام قال : حدثنا جعفر بن برقان قال : حدثنا حبيب بن أ مرزوق قال : بلغ أنّ عبدا بن عمر كتب إ عبدا لملك بن مروان وهو يومئذٍ خليفة : من عبدا بن عمر إ عبدا لملك بن مروان ، فقال من حولَ عبدا لملك : بدأ با ه قبل ا لك ، فقال عبدا لملك : إنّ هذا من أ عبدالر ن كث .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/١٩٤ من طريق ابن سعد ، به .

وأخرج البخاري في الأدب المفرد (١١٢٤) عن يحيى بن زكريا ، عن ابن عون ، عن نافع قال : كانت لابن عمر حاجة إلى معاوية فأراد أن يكتب إليه ، فقالوا : ابدأ به ، فلم يزالوا به حتى كتب : بسم ا الرحمن الرحيم ، إلى معاوية .

إسناده :

١ - كثير بن هشام الكلابي : ثقة ، تقدم برقم (٤٠) .
٢ - جعفر بن برقان الكلابي : ثقة إلا في الزهري ، تقدم برقم (٤٠) .
٣ - حبيب بن أبي مرزوق الرقي : ثقة ، تقدم برقم (٢٢٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، لأن حبيب بن أبي مرزوق رواه بلاغاً عن ابن عمر ، وا أعلم .

* * *

[٤١٣] - قال : أخ نا كث بن هشام قال : حدثنا جعفر بن برقان قال : حدثنا ميمون بن مِهران قال : كان عبدا بن عمر إذا كتب إ أبيه كتب : من عبدا بن عمر إ عمر بن ا طاب .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ٥/٢٦٠ من طريق جعفر بن بُرقان ، به .

وزاد في آخره : قال جعفر : قال ميمون : إنما هو شيء يعظم به الأعاجم بعضها بعضاً .

إسناده :

١ - **كثير بن هشام الكلابي :** ثقة ، تقدم برقم (٤٠) .

٢ - **جعفر بن برقان الكلابي :** ثقة إلا في الزهري ، تقدم برقم (٤٠) .

٣ - **ميمون بن مهران الجزري :** ثقة ، تقدم برقم (٢٢٥) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، ومثله ما رواه سلمان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قال : لم يكن أحد أعظم حرمة من رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وكان أصحاب رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إذا كتبوا إليه يكتبون : من فلان إلى محمد رسول ا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

أخرجه السهمي في تاريخ جرجان ١/٢٤٠ .

والطبراني في الكبير (٦١٠٨) .

والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/١٣٠ .

قال الهيثمي في المجمع ٩٨/٨ : رواه الطبراني ، وفيه قيس بن الربيع ، وثقه الثوري وشعبة ، وضعفه غيرهما ، وبقية رجاله ثقات . ا هـ . وا أعلم .

* * *

[٤١٤] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا العمري ، عن نافع قال : كنت أطْلي ابن عمر البيت وعليه إزاره ، فإذا فرغت خرجت وطلى هو ما ت الثوب .

[٤١٥] - قال : أخ نا روح بن عبادة قال : حدثنا أسامة بن زيد ، عن نافع قال : كنت أطلي ابن عمر البيت فإذا بلغ العورةَ وليها بنفسه .

[٤١٦] - قال : أخ نا عمرو بن عاصم الكلا قال : حدثنا ّام بن يى قال : حدثنا نافع أنّ ابن عمر يتنور قطّ إلا مرة واحدة ، أمر ومو ً له فطليناه .

[٤١٧] - قال : أخ نا خالد بن لد قال : حدثنا عبدا بن عمر ، عن نافع قال : كان ابن عمر لايدخل ا َمام[1] ولكن يتنور بيته .

[٤١٨] - قال : أخ نا مد[2] بن ربيعة الكلا قال : حدثنا عبدا بن سعيد بن أ هند عن نافع قال : كان ابن عمر يطليه صاحب ا مام ، فإذا بلغَ العانةَ[3] وليها بيده .

---

(١) **الحمام :** مشددة ، واحد الحمامات المبنية . اللسان ١٥٤/١٢ .

(٢) أقحمت هنا في المطبوعة كلمة (بن عمر) ولايوجد أحد بهذا الاسم في رجال الحديث ، والتصويب من المخطوط .

(٣) **العانة :** هي الشعر حول الفرج . غريب ألفاظ التنبيه ٣٤ .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١٢٤) .

والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٢/١ .

من طريق عبدا بن عمر ، عن نافع فذكره .

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (١٣٠٦٨) من طريق عبدا بن سعيد ، به .

وعزاه ابن قدامة في المغني ٦٤/١ : للخلال ، بإسناده عن نافع .

إسناده :

١ - **الفضل بن دُكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **العمري :** عبيدا بن عمر بن حفص ، ثقة تقدم برقم (٦٩) .

٣ - **نافع مولى ابن عمر :** ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

٤ - **روح بن عبادة القيسي :** ثقة ، تقدم برقم (٤) .

٥ - **أسامة بن زيد الليثي :** صدوق ، تقدم برقم (٤٢٩) .

٦ - **عمرو بن عاصم الكلابي :** ثقة ، تقدم برقم (٦) .

٧ - همام بن يحيى بن دينار العوذي : ثقة ، تقدم برقم (٦) .

٨ - خالد بن مخلد القطواني : صدوق ، تقدم برقم (١٧٩) .

٩ - عبدا بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر : ضعيف ، تقدم برقم (١٢٦) .

١٠ - محمد بن ربيعة الكلابي : ثقة ، تقدم برقم (١١٢) .

١١ - عبدا بن سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم ، أبو بكر ، المدني .

روى عن : ابن المسيب ، ونافع ، وغيرهما .

وعنه : مالك ، ويحيى القطان ، وغيرهما .

قال أحمد : ثقة ، ثقة ، وفي رواية : ثقة مأمون .

ووثقه - أيضاً - ابن المديني ، وابن معين ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، وابن سعد ، والعجلي ، وابن البرقي ، وابن عبدالرحيم ، وابن شاهين ، وابن خلفون ، والذهبي .

وأخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما .

وانفرد أبو حاتم فقال : ضعيف . ا هـ . قال الحافظ : تكلم فيه أبو حاتم بعنت . ا هـ .

وعليه فهو ثقة .

مات سنة بضع وأربعين ومائة . ع .

تاريخ ابن معين ٣١٠/٢ ، علل أحمد (٤٤٥) ، التاريخ الكبير ١٠٤/٥ ، التاريخ الصغير ٧٢/٢ ، تاريخ الثقات ٢٥٨ ، تاريخ الدارمي (٤٨٠) ، الضعفاء الكبير ٢٥٩/٢ ، الجرح ٧٠/٥ ، الثقات ١٢/٧ ، مشاهير العلماء ١٣٧ ، التعديل والتجريح ٨٤٧/٢ ، الكاشف ٨٢/٢ ، الميزان ٤٢٩/٢ ، من تكلم فيه وهو موثق ١٠٨ ، المغني ٣٤٠/١ ، التهذيب ٢٣٩/٥ ، الفتح ٥١١/٧ ،

هدي الساري ٤١٣ ، ٤٦٢ ، التقريب وتحرير التقريب (٣٣٥٨) .

الحكم عليه :

بعد النظر في هذه الأسانيد تبين أنها كالآتي : الأول منها صحيح ، والثاني حسن لأجل أسامة ، والثالث صحيح ، والرابع ضعيف لأجل عبدا بن عمر بن حفص ، والخامس صحيح ؛ ولكن الضعيف والحسن يشهد لهما ما صح ، ويرتقي الضعيف للحسن ، والحسن للصحيح ، ونسأل ا أن يرفع درجاتنا للفردوس الأعلى ، وا أعلم .

* * *

[٤١٩] - قال : أخ نا ا جاج بن نص قال : حدثنا سا بن عبدا العتكي عن بكر بن عبدا قال : ذهبت مع ابن عمر إ ا مام فاتزر بشيء واتزرت أنا بشيء ، قال : فدخلت ودخل على أثري فتحت الباب الثا فدخلت ودخل على أثَري ، فلما فتحت الباب الثالث رأى رجالاً عراةً فوضع يده على عينيه ، قال : سبحان ا أمر عظيم فظيع الإسلام ! . فخرج عوداً على بدء فلبس ثيابه وذهب .

قال : فقال لصاحب ا مام ، فطرد الناس وغسل ا مام أرسل إليه فقال : يا أبا عبدالر ن ليس ا مام أحد .

قال : فجاء وجئت معه فدخلت ودخل على أثَري فدخلت البيت الثا فدخل على أثَري ، فدخلت البيت الثالث فدخل على أثَري ، فلما مس ا اء وجده حاراً جداً فقال : بئس البيت نزع منه ا ياء ونعم البيت يتذكّر من أراد أن يتذكّر .

تخريجه :

لم أجده ، وهناك قصة أخرى :

أخرج عبدالرزاق في المصنّف (١١٢٥) ، عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع أن ابن عمر دخل الحمام مرة وعليه إزار ، فلما دخل إذا هو بهم عراة ، قال : فحول وجهه نحو الجدار ، ثم قال : ايتني بثوبي يا نافع ، قال : فأتيته به ، فالتفّ به وغطّى على وجهه ، وناولني يده فقدته حتى خرج منه ولم يدخله بعد ذلك .

وهذه القصة تختلف عن القصة التي في النص بأن القائد هنا هو نافع ، وهناك رافقه بكر ، وهنا أن ذهابه كان بعد ذهاب بصره ، وأما هناك فقد كان مبصراً .

إسناده :

١ - حجّاج بن نُصير - بضم النون - الفَساطِيطِي القيسي ، أبو محمد ، البصري .

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وفطر بن خليفة ، وغيرهما .

وعنه : إبراهيم بن راشد الأدمي ، وعبدا العطّار ، وغيرهما .

ضعيف . أفسده أهل الحديث بالتلقين ؛ إذ كان يُلقّن فيتلقن .

مات سنة ثلاث - أو أربع - وعشرة ومائتين . ت .

الطبقات ٣٠٥/٧ ، التاريخ الكبير ٣٨٠/٢ ، الضعفاء الصغير ٣٦ ، ضعفاء العقيلي ٢٨٥/١ ، الجرح ١٦٧/٣ ، الكامل ٦٤٨/٢ ، ضعفاء ابن الجوزي ١٩٣/١ ، تهذيب الكمال ٤٦١/٥ ، الميزان ٤٦٥/١ ، التهذيب ٢٠٨/٢ ، التقريب (١١٣٩) .

٢ - سالم بن عبدا العتكي : لم أجد له ترجمة .

٣ - بكر بن عبدا المزني ، أبو عبدا ، البصري .

روى عن : أنس ، وابن عباس ، وابن عمر ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .

وعنه : سليمان التيمي ، وقتادة ، وغيرهما .

ثقة ، ثبت ، إمام .

مات سنة ست ومائة . ع .

الطبقات ٢٠٩/٧ ، تاريخ ابن معين ٦٢/٢ ، التاريخ الكبير ٩٠/٢ ، رجال صحيح مسلم (١٤٩) ، رجال صحيح البخاري (١٣٥) ، ثقات العجلي ٨٤ ، الثقات ٧٤/٤ ، الجرح ٣٨٨/٢ ، تهذيب الكمال ٢١٦/٤ ، السير ٥٣٢/٤ ، ، التهذيب ٤٨٤/١ ، التقريب (٧٤٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب ضعف حجاج بن نصير ، والجهالة بحال سالم العتكي ، وا أعلم .

* * *

[٤٢٠] - قال : أخ نا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا مد بن إسحاق عن دينار أ كث أنّ ابن عمر مرض فنِعت له ا مام فدخله بإزار فإذا هو بغراميل[1] الرجال فنكس وقال : أخرجو .

---

(١) جمع غُرمُول وهو الذكر الرخو . اللسان ٤٩١/١١ .

تخريجه :

علقه البخاري في تاريخه الكبير ٢٤٦/٣ فقال في ترجمة دينار : رأى ابن عمر دخل الحمام فرأى عراة فقال : أخرجوني ، فأخرجوه وإن يديه لعلى عينيه ، قاله عبدا بن محمد ، عن وهب بن جرير ، سمع أباه ، عن [ابن] إسحاق .

إسناده :

١ - **عارم بن الفضل السدوسي :** ثقة ، تقدم برقم (٥٩) .

٢ - **حمّاد بن سلمة بن دينار البصري :** ثقة ، تقدم برقم (١٣) .

٣ - **محمد بن إسحاق بن يسار :** صدوق ومدلس ، تقدم برقم (٣٣) .

٤ - **دينار أبو كثير .**

عن : ابن عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .

وعنه : ابن إسحاق .

مجهول .

التاريخ الكبير ٢٤٦/٣ ، الجرح ٤٣١/٣ ، الثقات ٢١٩/٤ ، ضعفاء ابن الجوزي ٢٧٢ ، المغني ٢٢٤/١ ، الميزان ٤٩/٣ ، اللسان ٤٣٥/٢ ، تعجيل المنفعة ١٢٠ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، وذلك للجهالة بحال دينار ، والطريق التي علقها البخاري من نفس الطريق هذه ، وا أعلم .

[٤٢١] - قال : أخ نا يعقوب بن إسحاق ا ضرمي قال : أخ نا سك ابن عبدالعزيز العبدِي قال : حدثنا أ قال : دخلت على عبدا بن عمر وإذا جارية لق عنه الشعر فقال : إنّ النورةَ ترق ا ِلْد .

-

تخريجه :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٩١) .

والطبراني في الكبير (١٣٠٦٩) .

كلاهما من طريق سكين بن عبدالعزيز ، به .

إسناده :

١ - **يعقوب بن إسحاق الحضرمي :** صدوق ، تقدم برقم (٢٨٩) .

٢ - **سكين بن عبدالعزيز العبدي :** صدوق ، تقدم برقم (١٥٦) .

٣ - **عبدالعزيز بن قيس العبدي :** مستور ، تقدم برقم (١٥٦) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب عبدالعزيز العبدي ، ويشهد له الأثر الآتي برقم (٤٢٩) ، ويرتقي به إلى الحسن لغيره ، وا أعلم .

* * *

[٤٢٢] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا مِندل ، عن أ سنان قال : حدث زيد بن عبدا الشيبا قال : رأيت ابن عمر إذا مشى إ الصلاة دب دبيباً[(١)] لو أنّ لة مشت معه قلت لايسبقها .

---

(١) هو الذي يدرج في المشي رويداً . النهاية ٩٦/٢ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٧٣/٣١ من طريق ابن سعد ، به .

وعلقه البخاري في تاريخه ٤٠٠/٣ فذكر في ترجمة زيد بن عبدا أنه روى فعل ابن عمر ، قال البخاري : قاله محمد بن المثنى عن ابن فضيل ، عن أبي سنان .

إسناده :

١ - **الفضل بن دُكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **مندل بن علي العنزي :** ضعيف إلا في الأعمش ، تقدم برقم (٧١) .

٣ - **أبو سنان : هو ضرار بن مُرة الكوفي ، أبو سنان الشيباني الأكبر .**

روى عن : سعيد بن جبير ، وعطاء ، وزيد بن عبدا ، وغيرهم .

وعنه : شعبة ، والسفيانان ، ومندل بن علي ، وغيرهم .

ثقة ، ثبت .

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . بخ م مد ت س .

تاريخ ابن معين ٢٧٣/٢ ، تاريخ الدارمي (٩٧٠) ، علل أحمد (١٢٢٢) ، (٣٣١٨) ، ثقات العجلي ٢٣١ ، التاريخ الكبير ٣٣٩/٤ ، الجرح ٤٦٥/٤ ، الثقات ٤٨٤/٦ ، تهذيب الكمال ٦١٩/٢

، التقريب (٢٩٨٣) .

٤ - زيد بن عبدا بن خليدة الشيباني .

عن : ابن عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - .

وعنه : أبو سنان ضرار بن مرة .

مجهول .

التاريخ الكبير ٤٠٠/٣ ، الجرح ٥٦٦/٣ ، الثقات ٢٤٦/٤ .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف بسبب ضعف مندل بن علي ، وجهالة زيد بن عبدا ، وا أعلم .

* * *

[٤٢٣] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا سفيان وزه بن معاوية ، عن أ إسحاق ، عن عبدالر ن بن سعد قال : كنت عند ابن عمر فخدِرت رِجلُه[١] فقلت : يا أبا عبدالر ن ما لرجلك ؟ قال : اجتمع عصبها من هاهنا ، هذا حديث زه وحده ، قال : قلت : ادع أحب الناس إليك ، قال : يا مد ، فبسطها .

---

(١) هو كسل وفتور وثِقَل يعتري الرجل فيمنعها من المشي . اللسان ٢٣٢/٤ .

تخريجه :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٦٤) .
عن الفضل بن دُكين ، عن سفيان - وحده - به .

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٥٣٩) ، والحربي في غريب الحديث ٦٧٤/٢ .
عن زهير بن معاوية - وحده - به .

ومن طريق ابن الجعد أخرجه :
ابن عساكر في تاريخه ١٧٧/٣١ .
والمزي في تهذيب الكمال ١٤٢/١٧ .

وأخرجه الحربي أيضاً ٦٧٣/٢ عن عفان ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عمن سمع ابن عمر ، فذكره مختصراً .

إسناده :

١ - **الفضل بن دُكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **سفيان بن سعيد الثوري :** ثقة ، تقدم برقم (٦٨) .

٣ - **زهير بن معاوية الجعفي :** ثقة ، تقدم برقم (٩٥) .

٤ - **أبو إسحاق :** هو عمرو بن عبدا السبيعي ، ثقة ، تقدم برقم (١١٦) .

---

5 - عبدالرحمن بن سعد القرشي ، مولى ابن عمر ، كوفي .

روى عن مولاه عبدا بن عمر بن الخطاب .

وعنه : منصور بن المعتمر ، وحماد بن أبي سليمان ، وأبو إسحاق السبيعي ، وغيرهم .

ثقة .

من الثالثة . بخ .

ثقات العجلي ٢٩٢ ، التاريخ الكبير ٢٨٧/٥ ، الثقات ٩٣/٥ ، التهذيب ١٦٨/٦ ، التقريب (٣٨٧٧) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

📖

[٤٢٤] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا عبيد بن عبدا لملك الأسدي قال : حدث أبو شعيب الأسدي قال : رأيت ابن عمر بمنى قد حلق رأسه وا لّاق لق ذراعيه ، فلما رأى الناس ينظرون إليه قال : أما إنه ليس بسنة ولكني رجل لا أدخل ا مام . فقال رجل : ما نعك من ا مام يا أبا عبدالر ن ؟ قال : إ أكره أن ترى عور ، قال : فإنما يكفيك من ذلك إزار ، قال : فإ أكره أن أرى عورة غ ي .

تخريجه :

ذكر ابن أبي حاتم في الجرح ٣٨٩/٩ أن وكيعاً رواه عن عبيد بن عبدالملك عن أبي شعيب .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١٢٦) عن ابن عيينة ، عن شيخ من أهل الكوفة قال : قيل لابن عمر : مالك لاتدخل الحمام ؟ فيكره ذلك ، فقيل له : إنك تُستر !! فقال : إني أكره أن أرى عورة غيري .

إسناده :

١ - الفضل بن دُكين التيمي : ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - عبيد بن عبدالملك الأسدي ، أبو عبدالملك .

روى عن : الشعبي .

وعنه : وكيع ، وأبو نعيم ، وحسين الجعفي .

قال أبو حاتم : ما به بأس .

وهذا الرجل روى عنه الثقات ، وذكره ابن حبان فيهم ، وقال فيه أبو حاتم ما ترى ، وذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ، فمثل هذا يكون صدوقاً ، والله أعلم .

التاريخ الكبير ٥٤٣/٥ ، الكنى لمسلم (٢٤٤٠) ، الجرح ٤١١/٥ ، الثقات ١٥٧/٧ ، المقتنى (٣٩٢٣) .

٣ - أبو شعيب الأسدي .

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وقال : رأى عبدالله بن عمر يحلق عنه الشعر .

وعليه فهو مجهول .

الجرح ٣٨٩/٩ ، المنفردات والوحدان (٦٠٤) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب الجهالة بحال أبي شعيب ، والله أعلم .

* * *

[٤٢٥] - قال : أخ نا مد بن عبدا الأسدي قال : حدثنا عمرو بن ثابت عن حبيب بن أ ثابت قال : رأيت ابن عمر حلق رأسه لطخه لُوق[1] .

---

(١) هو طِيب مركب من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة . النهاية ٧١/٢ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - محمد بن عبدا بن الزبير الأسدي : ثقة ، تقدم برقم (٨١) .

٢ - عمرو بن ثابت ، وهو ابن أبي المِقْدام ، الكوفي ، مولى بكر بن وائل .

روى عن : الأعمش ، والمنهال بن عمرو ، وحبيب بن أبي ثابت ، وغيرهم .

وعنه : سعيد بن منصور ، وأبو نعيم ، وأبو الوليد الطيالسي ، وغيرهم .

ضعيف ، رافضي خبيث ، كان يسب السلف .

مات سنة اثنتين وسبعين . د فق .

تاريخ ابن معين ٤٤٠/٢ ، تاريخ الدارمي (٥٢٠) ، علل أحمد (٦٠٧٤) ، التاريخ الكبير ٣١٩/٦ ، التاريخ الصغير ٨٣ ، الجرح ٢٢٣/٦ ، المجروحين ٧٦/٢ ، تهذيب الكمال ١٠٢٦/٢ ، المغني ٤٨٢/٢ ، الميزان ٢٥٧/٣ ، التهذيب ٩/٨ ، التقريب (٤٩٩٥) ، الخلاصة ٢٨٧ .

٣ - حبيب بن أبي ثابت : ثقة مدلس من الثالثة ، تقدم برقم (٦٣) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، وذلك لضعف عمرو بن ثابت ، وتدليس حبيب بن أبي ثابت الذي لم يصرح بالسماع ، وا أعلم .

[٤٢٦] - قال : أخ نا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا أبو عوانة عن أ بشر ، عن يوسف بن ماهك قال : رأيت ابن عمر حلق رأسه على ا روة قال للحلاّق : إن شعري كث وإنه قد آذا ولست أطلي ، أفتحلقه ؟ قال : نعم ، قال : فقام فجعل لق صدره ، واشرأب الناس ينظرون إليه فقال : يا أيها الناس إنّ هذا ليس بسنة ولكن شعري كان يؤذي .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **هشام أبو الوليد الطيالسي :** ثقة ، تقدم برقم (٧) .

٢ - **أبو عوانة :** وضاح اليشكري ، ثقة ، تقدم برقم (٢٠) .

٣ - **أبو بشر :** جعفر بن إياس ، ثقة ، تقدم برقم (٢٠) .

٤ - **يوسف بن ماهك المكي :** ثقة ، تقدم برقم (٣٤٨) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٤٢٧] - قال : أخ نا مد بن عبيد الطنافسي قال : حدثنا عبيدا بن عمر عن نافع أنّ ابن عمر كان يسمع بعض ولده يلحن[1] فيضربه .

----

(١) **اللحن :** هو الميل وهو هنا الميل عن صحيح المنطق ومستقيمه بالإعراب . الفائق ٣٠٨/٣ .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٨/٢ من طريق عبيدا بن عمر ، به .

إسناده :

١ - محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي : ثقة ، تقدم برقم (١٣٤) .
٢ - عبيدا بن عمر بن حفص العمري : ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .
٣ - نافع مولى ابن عمر : ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وا أعلم .

* * *

[٤٢٨] - قال : أخ نا مد بن عبيد الطنافسي قال : حدثنا عبيدا بن عمر عن نافع ، عن ابن عمر أنه وجد مع بعض أهله الأربع عشرة فضرب ا رأسه .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٥٣١) .

من طريق سفيان الثوري ، عن عبدا بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أنّه كان يكسر الأربعة عشر التي يُلعب بها .

قال البيهقي : ورويناه أيضاً عن نافع عن صفية ، عن ابن عمر أنه دخل على بعض أهله وهم يلعبون بها فكسرها .

إسناده :

١ - محمد بن عبيد الطنافسي : ثقة ، تقدم برقم (١٣٤) .
٢ - عبيدا بن عمر بن حفص العمري : ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .
٣ - نافع مولى ابن عمر : ثقة ، تقدم برقم (٦٩) .

الحكم عليه :

هذا الإسناد صحيح ، وقد روى البيهقي في السنن الكبرى ١١٧/١٠ بسنده عن سلمة ابن الأكوع أنه كان ينهى بنيه عن لعب الأربع عشرة .

وروى أيضاً البيهقي في شعب الإيمان (٦٥٣٢) بسنده عن أم سلمة أنها قالت : لأن يضطرم

نار في بيت أحدكم خير له من أن يكون في بيته الأربع عشرة ، وا أعلم .

* * *

[٤٢٩] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا أبو إسرائيل ، عن فُضيل أنّ أبا ا جاج أخ ه أنّ ابن عمر حلق رأسه بِمِنى ، أمر ا جام فحلق عنقه ، فاجتمع الناس ينظرون فقال : أيها الناس إنه ليس بسنةٍ ولك تركت ا مام إنه ، أو فإنه ، من رقيق العيش .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٧٨٢) .
من طريق شعبة ، عن حماد ، عن مجاهد ، فذكره .

إسناده :

١ - **الفضل بن دُكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .
٢ - **أبو إسرائيل :** إسماعيل بن خليفة الملائي ، ضعيف ، تقدم برقم (٧٥) .

٣ - **فضيل بن عمرو الفُقيمي - بالفاء والقاف مصغّر - أبو النضر الكوفي .**
روى عن : إبراهيم النخعي ، وثابت البناني ، وسعيد بن جبير ، وغيرهم .
وعنه : الأعمش ، ومنصور ، وأبو إسرائيل الملائي ، وغيرهم .

ثقة .
مات سنة عشر ومائة . م قد ت س ق .

علل أحمد (٦٠٤٨) ، ثقات العجلي ٣٨٤ ، التاريخ الكبير ١٢٠/٧ ، الجرح ٧٣/٧ ، الثقات ٣١٤/٧ ، تهذيب الكمال ١١٠٢/٢ ، التقريب (٥٤٣٠) .

٤ - أبو الحجاج : لم أهتد إليه ، وجال في خاطري أنه مجاهد بن جبر - راوي الأثر هذا عند البيهقي - فإن كنيته أبو الحجاج ، والله أعلم .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف بسبب أبي إسرائيل ؛ لكن طريق البيهقي سندها صحيح وهي من غير طريق أبي إسرائيل ، وعليه فهي متابع لأثر الباب وترقيه ، إن كان مجاهد بن جبر هو المذكور بكنيته وإلا فلا ، والله أعلم .

* * *

[٤٣٠] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا حا بن إ اعيل ، عن عيسى بن أ عيسى ، عن أمه قالت : استسقا ابن عمر فأتيته بقدح[(١)] من قوارير[(٢)] فأبى أن يشرب ، فأتيته بقدح من عيدان[(٣)] فشرب ، وسأل طَهوراً فأتيته بتور[(٤)] وطَستٍ[(٥)] فأبى أن يتوضأ ، وأتيته بركوةٍ[(٦)] فتوضأ .

---

(١) **القدح :** هو الإناء الذي يؤكل أو يشرب فيه . النهاية ٢٠/٤ .

(٢) أي زجاج . النهاية ٣٩/٤ .

(٣) واحده العُود . النهاية ٣١٨/٣ .

(٤) إناء صغير من حجر . اللسان ٣٦٢/٨ .

(٥) إناء من الصفر . اللسان ٥٨/٢ .

(٦) إناء صغير من جلد يُشرب فيه . اللسان ٣٣٣/١٤ .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **الفضل بن دُكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **حاتم بن إسماعيل المدني :** ثقة إلا في حديثه عن جعفر الصادق ، تقدم برقم (٣٩٦) .

٣ - **عيسى بن أبي عيسى الحنّاط الغفاري ، أبو موسى المدني .**

روى عن : أنس بن مالك ، والشعبي ، ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهم .

وعنه : وكيع ، وأبو معشر ، وحاتم بن إسماعيل ، وغيرهم .

متروك .

مات سنة إحدى وخمسين ومائة ، وقيل قبل ذلك . ق .

تاريخ الدارمي (٦٧١) ، ورواية ابن الجنيد (١٩٦) ، ثقات العجلي ٣٨٠ ، التاريخ الكبير ٤٠٤/٦ ، التاريخ الصغير ٨٦ ، ضعفاء النسائي (٤٤٩) ، الجرح ٢٨٩/٦ ، المجروحين ١١٧/٢ ،

تهذيب الكمال ١٠٨٢/٢ ، الكاشف ٣١٧/٢ ، الميزان ٣٢٠/٣ ، المغني ٥٠٠/٢ ، التهذيب ٢٢٤/٨ ، التقريب (٥٣١٧) ، الخلاصة ٣٠٣ .

٤ - أمه : لم أجد من ذكرها .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف جداً ، بسبب عيسى بن أبي عيسى المتروك ، وأُمه مجهولة ، وا أعلم .

* * *

[٤٣١] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن شيخ قال : أتى ابن عمر شاعر فأعطاه در فقالوا له ! فقال : إنما أفتدي به عِرضي .

تخريجه :

لم أجده .

إسناده :

١ - **الفضل بن دُكين التيمي :** ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - **حفص بن غياث النخعي :** ثقة ، تقدم برقم (١١٤) .

٣ - **شيخ :** لم أعرفه .

الحكم عليه :

هذا الإسناد ضعيف ، وذلك للجهالة ببعض رواته .

وقد روى البيهقي في السنن الكبرى ٢٤٢/١٠ بسنده عن عمران بن حصين أنه أعطى شاعراً ، فقيل له : يا أبا نجيد أتعطي شاعراً ؟ قال : إني أفتدي عرضي منه . وا أعلم .

* * *

[٤٣٢] - قال : أخ نا الفضل بن دك قال : حدثنا أبو معشر ، عن سعيد ا ة ي قال : قال ابن عمر : إني لأخرج إ السوق ما حاجة إلا أن أسلم ويسلم عليّ .

تخريجه :

هذا الأثر رواه عن ابن عمر عدد من الرواة ، هم :

[١] - الطفيل بن أبي بن كعب :

أخرجه مالك في الموطأ (١٧٢٦) عن إسحاق بن عبدا بن أبي طلحة ، أن الطفيل أخبره ، وهذا الإسناد صحيح .

ومن طريق مالك أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٠٦) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣١٠/١ .

[٢] - مجاهد بن جبر :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنّفه ٢٤٨/٥ عن ابن نُمير ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن مجاهد ، وهذا الإسناد حسن ، فالمنهال صدوق ، والبقية ثقات .

[٣] - أبو عمرو الندبي :

أخرجه عبدالرزاق في مصنّفه ١٧٧/٩ و ٣٨٦/١٠ عن معمر ، عن أبي عمرو ، قال : خرجت مع ابن عمر ، فذكره بأطول منه . وهذا الإسناد حسن ، لأجل أبي عمرو الصدوق .

[٤] - شدّاد :

أخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (١١٠٦) من طريق محمد بن معمر ، عن أبي حذيفة ، عن عكرمة بن عثمان ، عن شداد قال : خرجت مع ابن عمر . فذكره .

▪▪

- -

[5] - أبو هارون العبدي - وهو متروك الحديث - :

أخرجه ابن عدي في الكامل ٧٩/٥ من طريق أبي مصعب الزهري ، عن عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي ، عن أبي هارون .

[٦] - نافع :

أخرجه ابن سعد هنا في الطبقات ١٧٠/٤ من طريق أسامة بن زيد ، عن نافع .

وأخرجه البيهقي في الشعب (٨٧٩٤) من طريق ابن وهب قال : حدثني عبدا بن عمر ، وأسامة ابن زيد ، عن نافع ، وهذا الإسناد صحيح .

[٧] - حصين :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٨/٣١ من طريق أبي جعفر الرازي ، عن حصين ، وأبو جعفر ضعيف .

إسناده :

١ - الفضل بن دُكين التيمي : ثقة ، تقدم برقم (٧١) .

٢ - أبو معشر : نجيح بن عبدالرحمن السندي ، ضعيف ، تقدم برقم (٢٥٧) .

٣ - سعيد بن أبي سعيد : كيسان المقبُري ، الليثي مولاهم ، أبو سعد المدني .

روى عن : أبي هريرة ، وابن عمر ، وأبي سعيد ، وغيرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - .
وعنه : مالك ، والليث ، وأبو معشر ، وغيرهم .

ثقة .

قال الحافظ : زعم الواقدي أنه اختلط قبل موته بأربع سنين ، وتبعه ابن سعد ، ويعقوب بن شيبة ، وابن حبان ، وأنكر ذلك غيرهم .

وممن أنكر ذلك الذهبي فقد قال : شاخ ، ووقع في الهرم ولم يختلط .
وقال في موضع آخر : ما أحسبه روى شيئاً في مدة اختلاطه ، وكذلك لايوجد له شيء منكر .

وقد أوضح الحافظ أن رواية الكبار عنه كابن أبي ذئب ، والليث ، ومالك ، وإسماعيل بن أمية ، وعبيدا بن عمر ، وغيرهم ، كانت قبل ذلك ، وهؤلاء هم الذين خُرج حديثهم عنه في الستة .

وعليه فرواية كبار أصحابه عنه مقبولة ، وأما رواية الصغار منهم فيتوقف فيها فيما انفردوا به ولم يتابعهم غيرهم من الكبار ، وا أعلم .

مات في حدود سنة عشرين ومائة . ع .

تتمة الطبقات ١٨٤ ، علل أحمد (١٨٠٩) ، التاريخ الكبير ٤٧٤/٣ ، التاريخ الصغير ٣١٧/١ ، ثقات العجلي ١٨٤ ، تاريخ الدارمي (٦٢٤) ، الجرح ٥٧/٤ ، الثقات ٢٨٤/٤ ، الكامل ١٢٢٧/٣ ، الميزان ١٣٩/٢ ، السير ٢١٦/٥ ، شرح العلل ٦٧٠/٢ ، التهذيب ٣٨/٤ ، التقريب (٢٣٢١) .

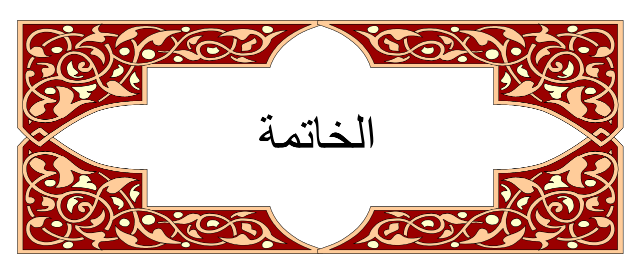
الحكم عليه :

١١٠٦

هذا الإسناد ضعيف ، بسبب ضعف أبي معشر ؛ ولكن الأثر ثابت من طرق عدة - كما هو في التخريج - ويرتقي بها إلى الحسن لغيره ، وانظر ما سبق برقم (٤٠٨) ، وا تعالى أعلم .

* * *

الخاتمة



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وبفضله تبلغ الغايات ، وتنال الدرجات العاليات في الجنات ، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله - صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين - ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أمَّا بعد :

فقد مَنّ الله عليّ - وله الحمد أولاً وآخراً - على الانتهاء من إعداد رسالة الدكتوراه ، وهي : (تخريج ودراسة الأحاديث والآثار الواردة في كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد ، من بداية قوله : ((ومن بالحارث ابن الخزرج رجلان)) ، إلى نهاية حديث ابن عمر : ((إني لأخرج إلى السوق))) ، وإني لأرجو الله أن أكون قد وفقت لخدمة الكتاب الخدمة اللائقة به .

وفي ختام هذه الرحلة المباركة الشيقة مع أهل العلم من خلال كتبهم وتراجمهم أقف لأسجل أهمّ ما توصلت إليه من نتائج في هذا البحث ، فمنها :

[١] - ما كابده السلف من مشقة وعناء في تحمّل العلم وأدائه وتدوينه والعناية به ، والرحلة في طلبه .

[٢] - الشخصية العلمية الفريدة التي كان يتمتع بها الإمام محمد بن سعد وشيخه محمد بن عمر الواقدي ، وقد تجلّى ذلك في سعة الرواية ، ونقد الأسانيد والمتون ، والدراية بالعلل ، وكثرت

التصفيات المسندة .

[٣] - أهمية إعادة كتابة التاريخ الإسلامي مستخلصاً من كتاب الله ، والسنة الصحيحة الثابتة عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ورفض كل رواية دخيلة أو مكذوبة ، وطرح كل قصة أو حكاية لا أصل لها ولا أساس ، ولا خطام ولا زمام ، وتسليط قواعد الجرح والتعديل عليها ، لكشف زيفها وعليلها .

[٤] - مكانة صحابة رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وما كانوا يتمتعون به من علم وعبادة وزهد وورع ، وقلوب مطمئنة بالإيمان ، وما هيأ الله لهم من تابعين نقلوا أقوالهم ، وضبطوا أفعالهم ، وتلقفها من بَعْدَهم - كابن سعد - فأودعوها في باطن الكتب لتتناقلها الأجيال كابراً عن كابر ، حتى وصلت إلينا مع بُعد الشُّقة ، وكثرة المشقّة .

[٥] - ضخامة كتاب الطبقات الكبرى ، وكثرة ما يحوي من النصوص المروية بالأسانيد ، ومكانته لدى المحدثين والمؤرخين ، وتتمثل أهميته في الآتي :

أ) - كثرة الروايات الزائدة على الكتب الستة ، إمَّا بأحاديث وآثار بأكملها ، أو بطرق ووجوه وزيادات انفرد بها .

ب) - وفْرة الآثار التي تزيد على عدد المرفوع زيادة ظاهرة .

جـ) - تفرد ابن سعد بروايات لايشاركه فيها أحد ، ولاتوجد لدى أحد من المصنِّفين ، أو توجد لكن من طريق ابن سعد فقط ، وهذه حَرِيّة بالجمع والدراسة المتأنية .

[٦] - حاجة كتاب الطبقات الكبرى إلى تحقيق علمي ، على أيدي متمرسين في هذا المجال .

[٧] - تأكد لديّ صحة قول أبي زرعة في الواقدي أنّه يروي عن المجهولين والمناكير ، تبين لي ذلك من خلال هذا القسم الذي روى فيه الواقدي عن ستة وأربعين شيخاً ، ومراتبهم كالآتي :

أ) - تسعة شيوخ ثقات .
ب) - عشرة شيوخ وسط ، يوصف الواحد منهم بصدوق .
جـ) - ستة شيوخ ضعفاء .
د) - أربعة شيوخ شديدي الضعف .
هـ) - سبعة عشر شيخاً مجهولي الحال .

وعليه فإن تسعة عشر منهم في عدادا لمقبولين ، وسبعةً وعشرين في عداد المردودين .

[٨] - وقد روى ابن سعد عن شيخه الواقدي في هذا القسم إحدى وثمانين رواية .

[٩] - لاحظت أن ابن سعد يروي عن شيخه الواقدي كثيراً من أخبار الجاهلية ، والأنساب ، وأخبار الصدر الأول من الإسلام ، وتَقِلُّ تلك الروايات في تراجم متأخري الصحابة وصغارهم ، وتندر الروايات في الأقوال والآراء بعد عصر النبوة ، وفي عصر الخلفاء .

[١٠] - وأختم هذه الخاتمة ببعض الإحصائيات عن الأحاديث والآثار في هذا القسم :

- بلغ عدد الأحاديث الصحيحة تسعة وثلاثين حديثاً ، ولحق بها تسعة أحاديث صحيحة لغيرها ، ليصبح المجموع ثمانية وأربعون حديثاً .

- بلغ عدد الأحاديث الحسنة ثمانية أحاديث ، ولحق بها أحد عشر

حديثاً حسنة لغيرها ، ليصبح المجموع تسعة عشر حديثاً .

- بلغ عدد الأحاديث الضعيفة سبعة وستين حديثاً .

- بلغ عدد الأحاديث الضعيفة جداً ستة وعشرين حديثاً ، منها ثمانية عشر حديثا عن الواقدي .

- بلغ عدد الآثار الصحيحة تسعة وسبعين أثراً ، ولحق بها أربعة آثار صحيحة لغيرها ، ليصبح المجموع ثلاثة وثمانون أثراً .

- بلغ عدد الآثار الحسنة سبعة عشر أثراً ، ولحق بها ثمانية آثار حسنة لغيرها ، ليصبح المجموع خمسة وعشرون أثراً .

- بلغ عدد الآثار الضعيفة أربعة وتسعون أثراً .

- بلغ عدد الآثار الضعيفة جدّاً أربعة وسبعون أثراً ، منها ثلاثة وأربعون أثراً عن الواقدي .

والخلاصة : أن مجموع ما كان في عداد المقبول من الأحاديث والآثار مائة وستة وتسعون ، أي بنسبة ٤٤% .

ومجموع ما كان في عداد المردود هو مائتان وأربعة وأربعون أي بنسبة ٥٦% .

مع ملاحظة أن بعض النصوص قد تكرر في بعض المواضع ، وأنّ بعض النصوص له عدة روايات .

هذا وأسأل الله أن لايؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، وأن لايكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ، وأن يحسن عاقبتنا في الأمور كلها ، وأن يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولكل من استفدنا منه علماً ينفعنا ، والحمد لله رب العالمين ، وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلاّ

أنت أستغفرك وأتوب إليك .

* * *

الفهارس العامة

وتشتمل على :

[١] - فهرس الآيات القرآنية الواردة في المتن

طرف الآية	رقمها	اسم السورة	رقم الحديث
{ الله لا إله إلاّ هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة ... }		٨٧	النساء
....	٤١		
{ ومن يخرج من بيته مهاجراً ... }	١٠٠	النساء	٣٣٦
{ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ... }		٥٤	المائدة
....	٢٨١		
{ وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله ... }	٣٩	الأنفال	١٨٧
{ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى ... }		٧٠	الأنفال
....	٤٦ ، ٤٧		
{ وإن جاهداك على أن تشرك بي ... } .	١٥	لقمان	٣٣٨
{ ولما رأى المؤمنون الأحزاب ... }	٢٢	الأحزاب	٢٠٩
{ وجاءت سكرة الموت بالحق ... }	١٩	ق	٣٤٥

* * *

٢ - فهرس الأحاديث على الأطراف

[٢] ـ فهرس الأحاديث النبوية على الأطراف

* * *

٣ - فهرس الآثار على الأطراف

[٣] - فهرس الآثار على الأطراف

* * *

٤ - فهرس بأسماء الصحابة

[٤] ـ فهرس بأسماء الصحابة الذين في تراجمهم نصوص مسندة

اسم الصحابي

اسم الصحابي

عدي بن نضلة ....
عقيل بن أبي طالب ....
عياش بن أبي ربيعة ....
الفضل بن العباس ....
كلثوم بن الهدم ....
مالك بن عمر البخاري ....
معمر بن عبدالله ....
معيقيب بن أبي فاطمة ....
نعيم النحام بن عبدالله ....
نوفل بن الحارث ....
الوليد بن الوليد ....
ياسر بن عامر بن مالك ....

* * *

٥ ـ فهرس بأسماء الشيوخ

📖

[٥] ـ فهرس بأسماء الشيوخ الذين روى عنهم الإمام محمد بن سعد في هذا القسم من الطبقات مرتبين على الحروف الهجائية ويراجع لهم فهرس الرواة المترجمين

سعيد بن منصور الخراساني ....
سليمان بن حرب الأزدي ....
سليمان بن داود الطيالسي ....
عارم بن الفضل السدوسي ....
عبدالله بن إدريس الأودي ....
عبدالله بن بكر السهمي ....
عبدالله بن جعفر الرقي ....
عبدالله بن نُمير الهمداني ....
عبدالملك بن عمرو أبو عامر العقدي ....
عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ....
عبيدالله بن موسى العبسي ....
عثمان بن اليمان الحداني ....
عثمان بن عمر بن فارس العبدي ....
عفان بن مسلم الباهلي ....
علي بن عبدالله بن جعفر ابن المديني ....
علي بن عيسى النوفلي ....
عمرو بن الهيثم أبو قطن ....
عمرو بن عاصم الكلابي ....
الفضل بن دُكين أبو نعيم ....
قبيصة بن عقبة السوائي ....
كثير بن هشام الكلابي ....
مالك بن إسماعيل النهدي ....

اسم الشيخ

محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ....
محمد بن بكر البرساني ....
محمد بن حازم أبو معاوية الضرير ....
محمد بن حرب المكي ....
محمد بن حميد اليشكري ....

محمد بن ربيعة الكلابي ....

محمد بن عبدالله الأسدي ....

محمد بن عبدالله الأنصاري ....

محمد بن عبيد الطنافسي ....

محمد بن عمر الواقدي ....

محمد بن فضل بن غزوان ....

محمد بن كثير العبدي ....

محمد بن مصعب القرقساني ....

معاذ بن معاذ العنبري ....

معلى بن أسد العمي ....

معن بن عيسى الأشجعي ....

موسى بن إسماعيل المنقري ....

موسى بن داود الضبي ....

موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي ....

هاشم بن القاسم أبو النضر ....

هشام بن عبدالملك أبو الوليد الطيالسي ....

هشام بن محمد بن السائب الكلبي ....

هوذة بن خليفة الثقفي ....

وكيع بن الجراح الرؤاسي ....

اسم الشيخ

الوليد بن عطاء المكي ....

وهب بن جرير بن حازم الأسدي ....

يحيى بن محمد الجاري ....

يزيد بن هارون السلمي ....

يعقوب بن إبراهيم الزهري ....

يعقوب بن إسحاق الحضرمي ....

يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ....

يوسف بن البهلول التميمي ....

أبو سفيان سعيد بن يحيى الحميري ....

* * *

[٦] - فهرس المسانيد بحسب
أسماء من انتهت إليهم من الرواة

* * *

[٧] - فهرس الأعلام الذين ورد ذكرهم في المتون

اسم العلَم | رقم الحديث

* * *

٨ فهرس الرواة

[٨] - فهرس الرواة المترجَمِين في أثناء الرسالة

اسم الراوي	رقم الحديث
أبان بن عثمان بن عفان	١٤٣
إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي	٩٨ ، ٣٤٣
إبراهيم بن جعفر بن محمود الأنصاري ...	٢٦٣ ، ٣٤٥
إبراهيم بن سعد بن عوف الزهري	٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ١٦١ ، ١٩٩ ، ٣٣٤
إبراهيم بن عامر	١٦٢
إبراهيم بن عبدالله بن حارثة النعمان	٦١
إبراهيم بن عقبة الأسدي	٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣
إبراهيم بن يزيد التيمي........................	٢٣٩
إبراهيم بن يزيد بن شريك الكوفي	١٨٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠
إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي	٣٢٨ ، ٣٦٢
أُبي بن العباس بن سهل الساعدي	٢٢ ، ٢٣
الأجلح بن عبدالله الكندي	١١١ ، ١١٢ ، ٢٥٣
أحمد بن إسحاق بن زيد البصري	٣٠٧
أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي	١٣٣ ، ١٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٨٢ ، ٣٢٣
أحمد بن محمد بن أيوب	٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ١٩٩
أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي	٢٦٠ ، ٢٧٠
الأحنف بن قيس بن معاوية السعدي	٩٢
أسامة بن زيد بن حارثة	١١٥ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٨٧
أسامة بن زيد الليثي	٤٠٩ ، ٤١٥
أسباط بن محمد بن عبدالرحمن القرشي ..	٣٠ ، ٥٦

اسم الراوي	رقم الحديث
إسحاق بن إبراهيم بن حارثة الأنصاري ..	٦١
إسحاق بن خارجة	١٧
إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نوفل	٣١ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ١٥٣ ، ١٤٩ ، ١٥٠
إسحاق بن الفضل بن يعقوب النوفلي	٤٩ ، ٥٥ ، ١٤٤ ، ١٥٠

اسم الراوي	رقم الحديث
(الابناء)	

* * *

٩ - فهرس الأمثال

[٩] - فهرس الأمثال الواردة في المتن

المثل	رقم الحديث
الآن صفّي لك الوادي	٤٩
الآن صفا لك الوادي	١٤٤
إن كنت أثخنت القوم وإلاّ فاركب أكتفاهم	١٤٣
فإذا حدّهم كليل	٥٢
لاتحقحق فتُقطع ، ولاتحبس فتُسبق	٢١٦
لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أدخل معك	١٩٥
هذا حين حمي الوطيس	٥٢

* * *

١٠ - فهرس الأبيات

[١٠] - فهرس الأبيات الشعرية الواردة في المتن

البيت		عدد الأبيات	رقم الحديث	
أنا النبـــــي لا كذب	أنا ابن عبـــــدالمطلب	١	١٥٢	
قد قتلنا سيـــد الخزرج	سعد بن عبـــــادة	٢	١١	
يا عين فابكــــي للوليد	بن الوليـــــد بن المغيرة	٢	٣٤٥	
يا عين فابكــــي للوليد	بن الوليـــــد بن المغيرة	٢	٣٤٦	
هل أنت إلاّ إصبــع دميت	وفي سبيـــل الله ما لقيت	١	٣٤٥	
ألا ليت شعري عنك يا عمرو سائلاً	إذا شبّ واشتدت يـداه وسلحا	٢	٢٧١	
أبني أمامـة كيف أخذل فيكم	وأنا ابنكم وحليفكم فـي العشر	٢	٢٧٩	
ألا هل أتى الخنساء أن خليلها	بميسان يسقى فـي زجاج وحنتم	٤	٣٥٤	
يا قثــم يا قثــم	يا شبـــــه ذي الكرم	١	٥١	
غداً نلقـــى الأحبة	محمـــــــداً وحزبه	١	٢٧٦	
أقطعت عقـــدك بيننا	والجاريات إلـــى ندامة	٨	٢٧٥	

* * *

١١ فهرس أسماء الكتب

[١١] - فهرس أسماء الكتب التي ذكرها ابن سعد في المتن

* * *

١٢ - فهرس الملل والفرق

[١٢] - فهرس الملل والفرق والطوائف الواردة في المتن

اسم الملة أو الفرقة أو الطائفة	رقم الحديث
الحنيفية	٢٠٤ ، ٢٠٥
الكفار	٥٢
المجوسية	٢٠٤
المشركون	٣٠ ، ٣٥ ،
٤٨	
....	١٥٢ ، ١٦٢
....	١٧٨ ، ٤٦٩
النصارى	٢٠٤
اليهود	٨٧ ، ٢٠٤

* * *

١٣ - فهرس الغزوات

[١٣] - فهرس الغزوات الواردة في المتن

اسم الغزوة	رقم الحديث
أجنادين	٢٦٨
أحد	١٩٩
أوطاس	٣٢٥
بئر معونة	٣٤٩
بدر	٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ،
....	٤٧ ، ٤٨ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١١٣ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ،
....	٢١٣ ، ٢٧٠ ، ٣٥٥
بدر الصغرى	٣٥٥
تبوك	٢٦١
الحرة	١٩٧
حنين	٥٢
الخندق	١٩٩
خيبر	٥١
الطائف	١٤٤
فتح مكة	١٤٤
مؤتة	١٢٢
مرج الصفر	٢٦٨
اليمامة	٣٤

* * *

١٤ - فهرس القبائل

[١٤] ـ فهرس القبائل الواردة في المتن

| اسم القبيلة | رقم الحديث |

[١٥] ـ فهرس الغريب الوارد في المتن

* * *

١٦ - فهرس الأماكن

[١٦] - فهرس الأماكن الواردة في المتن

اسم المكان | رقم الحديث

* * *

[١٧] - فهرس المصادر والمراجع

١ - **الآحاد والمثاني :** لأبي بكر ابن أبي عاصم النيل ، تحقيق : باسم فيصل الجوابرة ، ط : الأولى ١٤١١ هـ دار الراية - الرياض .

٢ - **الآداب :** لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، نشر : دار الكتب العلمية .

٣ - **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة :** للبوصيري .

أ) - المسندة مصورة عن نسخة المكتبة الأزهرية - مصر .

ب) - رسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية مقدمة من : مقبل بن مريشيد الرفيعي ، ١٤٠٨ هـ .

٤ - **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة :** للحافظ ابن حجر ، تحقيق : مجموعة من الباحثين ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف - المدينة ، ط : الأولى ١٤١٧ هـ .

٥ - **الأحاديث المختارة :** لأبي عبدالله المقدسي ، تحقيق : عبدالملك بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، ط : الأولى ١٤١٠ هـ .

٦ - **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان :** ترتيب الأمير علاء الدين ابن بلبان ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط : الأولى ١٤٠٧ هـ ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، وطبعة أخرى بتحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٢ هـ .

٧ - **أحكام الصيام :** للفريابي ، تحقيق : عبدالوكيل الندوي ، الدار السلفية بالهند ، ط : الأولى ١٤١٢ هـ .

٨ - **أحوال الرجال :** لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، تحقيق : صحبي السامرائي ، نشر : مؤسسة الرسالة ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ .

٩ - **أخبار أصبهان :** لأبي نعيم الأصبهاني ، ط : الدار العلمية - الهند ، ط : الثانية ١٤٠٥ هـ .

١٠ - **أخبار القضاة :** لمحمد بن خلف بن حيان ، المعروف بوكيع ، تحقيق : عبدالعزيز مصطفى المراغي ، نشر : عالم الكتب - بيروت .

١١ - **أخبار مكة :** لأبي الوليد الأزرقي ، تحقيق : رشدي الصالح ملحس ، ط : الثالثة

١٣٩٨ هـ ، دار الثقافة - مكة المكرمة .

١٢ - **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه :** لأبي عبدالله الفاكهي ، تحقيق : عبدالملك بن دهيش ، ط : الأولى ١٤٠٧ هـ ، مكتبة النهضة الحديثة .

١٣ - **أخلاق النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وآدابه :** لأبي الشيخ الأصبهاني ، تحقيق : أحمد مرسي ، نشر : مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

١٤ - **الأدب المفرد :** للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، المكتبة السلفية ومطبعتها - القاهرة ١٣٧٥ هـ .

١٥ - **أسامي أرداف النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :** ليحيى بن عبدالوهاب بن مندة ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي ، بيروت ، ط : الأولى ١٤١٠ هـ .

١٦ - **الأسامي والكنى :** للإمام أحمد بن حنبل ، رواية ابنه صالح عنه ، تحقيق : عبدالله بن يوسف الجديع ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، مكتبة الأقصى بالكويت .

١٧ - **الاستذكار :** لابن عبدالبر ، بتحقيق : علي النجدي ناصف ، المركز الأعلى للشؤون الدينية .

١٨ - **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى :** لأبي عمر يوسف بن عبدالبر ، تحقيق : د . عبدالله ابن مرحول السوالمة ، منشورات دار ابن تيمية ، الرياض ١٤٠٥ هـ ، ط : الأولى .

١٩ - **الاستيعاب في معرفة الأصحاب :** لأبي عمر ابن عبدالبر ، مطبوع بهامش الإصابة ، دار الكتاب العربي .

٢٠ - **أسد الغابة في معرفة الصحابة :** لابن الأثير الجزري ، تحقيق : محمد بن إبراهيم البنّا ورفقاؤه ، دار الشعب .

٢١ - **أسماء التابعين ومن بعدهم :** للدارقطني ، تحقيق : بوران الفناوي ، وكمال الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، ط : الأولى ١٩٨٥ م .

٢٢ - **الأشربة :** للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : صبحي جاسم البدري ، بغداد عام ١٣٩٦ م .

٢٣ - **الإصابة في تمييز الصحابة :** للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ط : دار الكتاب العربي .

٢٤ - **إصلاح غلط المحدثين :** للإمام الخطابي ، تحقيق : د . حاتم صالح الضامن ، نشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط : الثانية ١٤٠٥ هـ .

٢٥ - **أطراف الغرائب والأفراد للإمام الدارقطني :** تصنيف : أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، تحقيق : محمود محمد نصّار ، والسيد يوسف ، ط الأولى ١٤١٩ هـ ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٦ - **الأعلام :** لخير الدين الزركلي ، ط : دار العلم للملايين - بيروت .

٢٧ - **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ :** للسخاوي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٣٩٨ هـ .

٢٨ - **الاغتباط بمن رمي بالاختلاط :** لسبط ابن العجمي ، الدار العلمية بالهند ، ط : الثانية ١٤٠٦ هـ .

٢٩ - **إكمال تهذيب الكمال :** لعلاء الدين مغلطاي ، مخطوط مصور عن نسخة المكتبة الأزهرية برقم ١٢٢/١٥ ومصورته في مكتبة فضيلة شيخنا محمود ميرة .

٣٠ - **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد سوى من ذُكر في تهذيب الكمال :** لمحمد بن علي الحسيني .

٣١ - **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب :** لابن ماكولا ، تحقيق : الشيخ عبدالرحمن المعلمي - بيروت .

٣٢ - **الأم :** للإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي ، أشرف على طبعه : محمد زهري النجار ، دار المعرفة - بيروت ، ط : الثانية ١٣٩٣ هـ .

٣٣ - **أمالي المحاملي :** للحسين بن إسماعيل المحاملي ، تحقيق : إبراهيم القيس ، المكتبة الإسلامية - الأردن ، ط : الأولى ١٤١٢ هـ .

٣٤ - **الأموال :** لأبي عبيد القاسم بن سلاّم ، تحقيق : محمد خليل هراس ، ط : دار إحياء التراث الإسلامي - قطر .

٣٥ - **الأموال :** لحميد بن زنجويه .

٣٦ - **الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء :** لأبي عمر ابن عبدالبر القرطبي ، ط : دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٧ - **الأنساب :** لأبي سعد السمعاني ، طبع دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد - الدكن ، الهند ، ط : الأولى ١٣٨٦ هـ .

٣٨ - **أنيس الفقهاء :** تأليف قاسم القونوي ، تحقيق : أحمد بن عبدالرزاق الكبيسي ، ط : دار الوفاء بجدة ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

٣٩ - **الأوائل :** لأبي بكر ابن أبي عاصم ، تحقيق : محمد بن ناصر العجمي ، ط : دار

الخلفاء للكتاب الإسلامي .

٤٠ - **الأوائل :** لأبي هلال العسكري ، تحقيق : وليد قصاب ومحمد المصري ، ط : دار العلوم - الرياض .

٤١ - **الإيمان :** لابن مندة ، تحقيق : د . علي بن ناصر فقيهي ، من مطبوعات الجامعة الإسلامية عام ١٤٠١ هـ .

٤٢ - **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذمّ :** ليوسف بن حسن بن عبدالهادي ، تحقيق : وصيّ الله ابن محمد عباس ، نشر : دار الراية بالرياض ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ .

٤٣ - **بحوث في تاريخ السنة المشرفة :** أكرم العمري ، ط الخامسة ، المدينة المنورة ، مكتبة الدار ١٤١٥ هـ .

٤٤ - **البداية والنهاية :** للحافظ ابن كثير الدمشقي ، ط : مكتبة المعارف - بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٧١ م .

٤٥ - **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث :** للهيثمي ، تحقيق : حسين الباكري ، رسالة دكتوراه مطبوعة من الجامعة الإسلامية عام ١٤٠٤ هـ .

٤٦ - **تاريخ أبي زرعة الدمشقي :** لعبدالرحمن بن عمرو النصري ، تحقيق : شكر الله قوجاني ، نشر : مجموع اللغة العربية بدمشق .

٤٧ - **تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين :** تحقيق : نظر محمد الفاريابي ، المطبعة العالمية - الرياض ، ط : الأولى ١٤١٠ هـ .

٤٨ - **تاريخ أسماء الثقات :** لأبي حفص عمر بن شاهين ، تحقيق : صبحي السامرائي ، ط : الدار السلفية الكويت .

٤٩ - **تاريخ أسماء الضعفاء :** لأبي حفص عمر بن شاهين ، تحقيق : عبدالرحيم محمد القشقري ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ .

٥٠ - **تاريخ الأدب العربي :** لكارل بروكلمان ، ترجمة عبدالحليم النجار وآخرين ، نشر : دار المعارف بالقاهرة .

٥١ - **تاريخ الأمم والملوك :** للإمام محمد بن جرير الطبري ، تحقيق : أبو الفضل إبراهيم ، ط : دار سويدان ، بيروت .

٥٢ - **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعيان :** للإمام الذهبي ، تحقيق : حسام الدين القدسي ، القاهرة ١٣٦٧ هـ .

٥٣ - **تاريخ التراث العربي :** فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية : د . محمود فهمي حجازي ، وراجعه : د . عرفة مصطفى ود . سعيد عبدالرحيم ، ط : ١٤٠٣ هـ ، من مطبوعات جامعة الإمام .

٥٤ - **تاريخ الثقات :** لأحمد بن عبدالله العجلي ، ترتيب : الهيثمي ، وتضمينات ابن حجر ، تحقيق : عبدالمعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ .

٥٥ - **التاريخ الصغير :** للإمام البخاري ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط : دار المعرفة - بيروت .

٥٦ - **التاريخ الكبير :** للإمام البخاري ، تحقيق : عبدالرحمن المعلمي ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

٥٧ - **تاريخ بغداد :** للخطيب البغدادي ، ط : دار الكتب العلمية - بيروت .

٥٨ - **تاريخ جرجان :** لأبي القاسم حمزة السهمي ، وفي آخره المختلف فيهم لابن شاهين ، تصحيح : عبدالرحمن المعلمي ، عالم الكتب - بيروت ، ط : الثانية ١٤٠١ هـ .

٥٩ - **تاريخ خليفة بن خياط العصفري :** تحقيق : د . أكرم العمري ، دار طيبة ، الرياض ، ط : الثانية ١٤٠٥ هـ .

٦٠ - **تاريخ دمشق :** لابن عساكر ، تحقيق : مجموعة من الباحثين ، نشر : مجمع اللغة العربية بدمشق ، ونسخة المكتبة الظاهرية ، صورته مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، وتحقيق : عمر غرامة العمروي .

٦١ - **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين :** تحقيق : د . أحمد نور سيف ، من منشورات مركز البحث العلمي بمكة المكرمة .

٦٢ - **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم :** لمحمد بن زبر الربعي ، تحقيق : عبدالله الحمد ، دار العاصمة - الرياض ، ط : الأولى ١٤١٠ هـ .

٦٣ - **تاريخ يحيى بن معين ، رواية أبي خالد الدقاق :** تحقيق : د . أحمد نور سيف ، نشر : مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

٦٤ - **تاريخ يحيى بن معين ، رواية الدوري :** تحقيق : د . أحمد نور سيف ، نشر : مركز البحث العلمي .

٦٥ - **التبصرة والتذكرة :** للإمام العراقي ، ط : دار الكتب العلمية ببيروت .

٦٦ - **تجريد أسماء الصحابة :** للذهبي ، دار المعرفة - بيروت .

٦٧ - **تحرير ألفاظ التنبيه :** للنووي ، تحقيق : عبدالغني الدقر ، دار العلم - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

٦٨ - **تحرير تقريب التهذيب :** لبشار معروف وشعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط : الأولى ١٤١٧ هـ .

٦٩ - **تحفة الأحوذي في شرح جامع الترمذي :** لمحمد عبدالرحمن المباركفوري ، أشرف على مراجعة أصوله : عبدالوهاب عبداللطيف ، ط : الثالثة ١٣٩٩ هـ ، دار الفكر للطباعة والنشر .

٧٠ - **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف :** لأبي الحجاج المزي ، تحقيق : عبدالصمد شرف الدين ، ط : المكتب الإسلامي - بيروت ، ط : الثانية ١٤٠٣ هـ .

٧١ - **التحقيق في اختلاف الحديث :** لابن الجوزي ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، ط : ١٣٧٣ هـ .

٧٢ - **تخريج أحاديث إحياء علوم الدين :** للعراقي ، وابن السبكي ، والزبيدي ، استخراج أبي عبدالله محمود الحداد ، دار العاصمة للنشر ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

٧٣ - **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي :** للسيوطي ، تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف ، ط : الثانية ١٣٩٩ هـ ، دار إحياء السنة النبوية .

٧٤ - **التدليس في الحديث حقيقته وأقسامه وأحكامه :** مسفر غرم الله الدميني ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ .

٧٥ - **التدوين في أخبار قزوين :** لعبدالكريم القزويني ، تحقيق : عزيز الله العطاردي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط : ١٩٨٧ م .

٧٦ - **تذكرة الحفاظ :** للذهبي ، ط : دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٧٧ - **تذكرة الطالب المعلم بمن قيل إنه مخضرم :** لبرهان الدين سبط ابن العجمي ، نشر : عبدالوهاب الخلجي ، ط : الدار العلمية - الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .

٧٨ - **تذهيب تهذيب الكمال :** للذهبي ، عن نسخة محفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق .

٧٩ - **ترتيب أسماء الصحابة في مسند أحمد :** لابن عساكر ، تحقيق : د . عامر حسن صبري ، نشر : دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ .

٨٠ - **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف :** للإمام المنذري ، تحقيق : مصطفى محمد عمارة ، دار الفكر ١٤٠١ هـ .

٨١ - **تسمية الأخوة الذين روى عنهم الحديث :** لأبي داود ، تحقيق : باسم الجوابرة ، نشر : دار الراية الرياض ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

٨٢ - **تسمية فقهاء الأمصار :** للنسائي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي - حلب ، ط : الأولى ١٣٦٩ هـ .

٨٣ - **تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم :** لأبي عبدالله الحاكم ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٧ هـ .

٨٤ - **تصحيفات المحدثين :** لأبي أحمد العسكري ، تحقيق : د . محمود أحمد ميرة ، ط : المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة ، ط : الأولى ١٤٠٢ هـ .

٨٥ - **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة :** للحافظ ابن حجر ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٨٦ - **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح :** لأبي الوليد سليمان الباجي ، تحقيق : د . أبو لبابة حسين ، ط : دار اللواء ، الرياض ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ .

٨٧ - **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس :** لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : د . عاصم القريوتي ، ط : الأولى ، مكتبة المنار .

٨٨ - **التعريفات :** لأبي الحسن علي الجرجاني ، نشر : دار الكتب العلمية .

٨٩ - **تعظيم قدر الصلاة :** لمحمد بن نصر المروزي ، تحقيق : عبدالرحمن الفريوائي ، مكتبة الدار بالمدينة ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ .

٩٠ - **تغليق التعليق :** للحافظ ابن حجر ، تحقيق : سعيد عبدالرحمن القزقي ، ط : المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ .

٩١ - **تفسير ابن أبي حاتم :** تحقيق : أسعد الطيب ، نشر مكتبة مصطفى الباز بمكة المكرمة .

٩٢ - **تفسير القرآن العظيم :** لابن كثير ، ط : دار المعرفة ببيروت .

٩٣ - **تقبيل اليد :** للمقري ، تحقيق : محمود محمد حداد ، دار العاصمة - الرياض ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

٩٤ - **تقريب التهذيب :** للحافظ ابن حجر ، تحقيق : محمد عوّامة ، دار الرشيد ، سوريا ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ .

٩٥ - **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد :** لأبي بكر محمد ابن نقطة ، دار الحديث - لبنان ، ط : ١٤٠٧ هـ .

٩٦ - **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح :** للعراقي ، تحقيق : محمد راغب

الطبّاخ ، ط : الثانية ١٤٠٥ هـ ، دار الحديث - لبنان .

٩٧ - **تكملة الإكمال :** لأبي بكر محمد بن عبدالغني ، تحقيق : عبدالقيوم عبد رب النبي ، ط : جامعة أم القرى ١٤٠٨ هـ .

٩٨ - **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير :** للحافظ ابن حجر ، تحقيق : عبدالله هاشم المدني ، ط : دار المعرفة - بيروت .

٩٩ - **تلخيص المتشابه في الرسم :** للخطيب البغدادي ، تحقيق : سكينة الشهابي ، ط : دار طلاس - دمشق ط : الأولى ١٩٨٥ م .

١٠٠ - **تلخيص المستدرك :** للحافظ الذهبي ، مطبوع بهامش المستدرك .

١٠١ - **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد :** لابن عبدالبر ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، نشر : وزارة الأوقاف بالمغرب ١٣٨٧ هـ .

١٠٢ - **التمييز :** لمسلم بن الحجاج النيسابوري ، تحقيق : د . محمد مصطفى الأعظمي ، شركة الطباعة السعودية ، الرياض ، ط : الثانية ١٤٠٢ هـ .

١٠٣ - **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل :** لعبدالرحمن بن يحيى المعلمي ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، ط : الثانية ، طبع ونشر الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء .

١٠٤ - **تهذيب الآثار :** لأبي جعفر الطبري ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، ط : مطبعة المدني ، القاهرة عام ١٤٠٢ هـ .

١٠٥ - **تهذيب الأسماء واللغات :** لأبي زكريا النووي ، ط : دار الكتب العلمية - بيروت .

١٠٦ - **تهذيب التهذيب :** لابن حجر ، ط : دائرة المعارف - الهند ، مصور عن الطبعة الأولى ١٣٢٥ هـ .

١٠٧ - **تهذيب الكمال في أسماء الرجال :** للحافظ المزي ، نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية ، دار المأمون للتراث ، دمشق وبيروت .

١٠٨ - **تهذيب تاريخ دمشق :** لعبدالقادر بدران ، ط : دار المسيرة - بيروت ، ط : الثانية ١٣٩٩ هـ .

١٠٩ - **الثقات :** للإمام ابن حبان البستي ، ط : الأولى ، مجلس دائرة المعارف النظامية ، حيدر آباد - الدكن .

١١٠ - **الثقات الذين ضُعّفوا في بعض شيوخهم :** رسالة ماجستير ، إعداد وجمع : صالح بن حامد الرفاعي ، من الجامعة الإسلامية عام ١٤٠٦ هـ .

١١١ - **الجامع :** لابن وهب ، تحقيق : ديفيد ويل ، المعهد الفرنسي بالقاهرة ١٩٣٩ م .

١١٢ - **جامع البيان عن تأويل القرآن :** لأبي جعفر الطبري ، نشر : مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، الطبعة الثالثة .

١١٣ - **جامع التحصيل في أحكام المراسيل :** لصلاح الدين العلائي ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، ط : مكتبة النهضة العربية ، ط : الثانية ١٤٠٧ هـ .

١١٤ - **الجامع الصحيح :** للإمام البخاري ، المطبوع مع شرحه فتح الباري ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، تصحيح الشيخ عبدالعزيز بن باز .

١١٥ - **الجامع الصحيح :** للإمام الترمذي ، تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف ، دار الفكر - بيروت ، ط : الثانية ١٤٠٣ هـ .

١١٦ - **الجامع الصحيح :** للإمام مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، ط : الأولى ١٣٧٤ هـ .

١١٧ - **جامع العلوم والحكم شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم :** للحافظ ابن رجب ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .

١١٨ - **جامع بيان العلم وفضله :** لابن عبدالبر ، ط : دار الكتب العلمية ، بيروت ١٣٩٨ هـ .

١١٩ - **الجامع لأحكام القرآن :** لأبي عبدالله القرطبي ، ط : دار إحياء التراث العربي - بيروت .

١٢٠ - **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع :** للخطيب البغدادي ، تحقيق : محمد رأفت سعيد ، ط : مكتبة الفلاح بالكويت ، ط : الأولى ١٤٠١ هـ .

١٢١ - **الجامع لشعب الإيمان :** للبيهقي ، مخطوط مصور عن نسخة مكتبة أحمد الثالث موجود في مكتبة شيخنا محمود ميرة .

١٢٢ - **الجرح والتعديل :** لابن أبي حاتم ، تحقيق : عبدالرحمن المعلمي ، ط : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، مصور عن الطبعة الأولى ١٣٧١ هـ .

١٢٣ - **جزء محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني :** تحقيق : مفيد خالد عيد ، دار العاصمة ، الرياض ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ .

١٢٤ - **الجمع بين رجال الصحيحين :** لابن القيسراني ، ط : دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : الثانية ١٤٠٥ هـ .

١٢٥ - **جمهرة أنساب العرب :** لأبي محمد علي بن حزم ، ط : دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٢٦ - **جمهرة نسب قريش وأخبارها :** للزبير بن بكار ، ط : المدني بالقاهرة ، ١٣٨١ هـ ، تحقيق : محمود محمد شاكر .

١٢٧ - **الجهاد :** لابن أبي عاصم ، تحقيق : مساعد بن سليمان الحميد ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ ، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة .

١٢٨ - **الجهاد :** لعبدالله بن المبارك ، تحقيق : نزيه حماد ، الدار التونسية ، ط : ١٩٧٢ م .

١٢٩ - **حجة الوداع :** لابن حزم ، تحقيق : أبي صهيب الكرمي ، بيت الأفكار الدولية بالرياض ، ط : الأولى ١٩٩٨ م .

١٣٠ - **الحلم :** لابن أبي الدنيا ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ١٤١٣ هـ .

١٣١ - **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء :** لأبي نعيم الأصبهاني ، دار الكتاب العربي ـ بيروت ، ط : الثالثة ١٤٠٠ هـ .

١٣٢ - **الخصائص الكبرى :** للسيوطي ، دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٣٣ - **خلاصة الوفاء :** لعلي بن عبدالله السمهودي ، نشر : المكتبة العلمية بالمدينة ١٣٩٢ هـ .

١٣٤ - **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال :** لأحمد الخزرجي ، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ، ط : الثالثة ١٣٩٩ هـ .

١٣٥ - **الدعاء :** لأبي القاسم الطبراني ، تحقيق : محمد سعيد البخاري ، نشر : دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ١٤٠٧ هـ .

١٣٦ - **دلائل النبوة :** لأبي القاسم الأصبهاني ، إعداد أبو عبدالله الحداد ، نشر : دار طيبة ـ الرياض ، ١٤٠٩ هـ .

١٣٧ - **دلائل النبوة :** لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق : محمد رواس قلعجي وعبدالبر عباس ، نشر : المكتبة العربية بحلب ١٣٩٠ هـ .

١٣٨ - **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة :** لأبي بكر البيهقي ، تحقيق : د . عبدالمعطي القلعجي ، ط : دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٣٩ - **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين :** للحافظ الذهبي ، تحقيق : حماد ابن محمد الأنصاري ، ط : مكتبة النهضة الحديثة ـ مكة ١٣٨٧ هـ .

١٤٠ - **ذخائر العقبى في مناقب ذو القربي :** لمحب الدين الطبري ، دار المعرفة - بيروت .

١٤١ - **ذكر أخبار أصبهان :** لأبي نعيم الأصبهاني ، الدار العلمية ، دهلي - الهند ، ط : الثانية ١٤٠٥ هـ .

١٤٢ - **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم :** لأبي الحسن الدارقطني ، تحقيق : بوران الفناوي ، وكمال الحوت ، ط : مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ .

١٤٣ - **ذكر أسماء من تُكلم فيه وهو موثق :** للحافظ الذهبي ، تحقيق : محمد شكور المياديني ، مكتبة المنار بالأردن ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ .

١٤٤ - **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل :** للذهبي ، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة ، نشر : مكتبة الرشد .

١٤٥ - **ذيل الكاشف :** لولي الدين أبي زرعة العراقي ، تحقيق : بوران الضناوي ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٤٦ - **ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين :** للذهبي ، تحقيق : الشيخ حماد بن محمد الأنصاري ، ط : مكتبة النهضة الحديثة بمكة ١٤٠٦ هـ .

١٤٧ - **ذيل ميزان الاعتدال :** للحافظ عبدالرحيم العراقي ، تحقيق : د . عبدالقيوم عبد رب النبي ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

١٤٨ - **الذين غيّر النبي** - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **أسماءهم :** للصغاني ، تحقيق : د . أحمد خان ، ط : دار البشائر - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٧ هـ ، ضمن مجموعة رسائل .

١٤٩ - **رجال صحيح البخاري المسمّى : الهداية والرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه :** لأبي نصر الكلاباذي ، تحقيق : عبدالله الليثي ، دار المعرفة - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٧ هـ .

١٥٠ - **رجال صحيح مسلم :** لابن منجويه ، تحقيق : عبدالله الليثي ، دار المعرفة - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٧ هـ .

١٥١ - **رحلة ابن بطوطة :** طبع دار القومية العربية ١٩٦٠ م .

١٥٢ - **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة :** للكتاني ، ط : الثانية ١٤٠٠ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٥٣ - **الرواة من الإخوة والأخوات :** لأبي داود السجستاني ، تحقيق : باسم الجوابرة ، دار

الراية - الرياض ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

١٥٤ - **الرواة من الإخوة والأخوات :** لعلي بن المديني ، تحقيق : باسم الجوابرة ، دار الراية - الرياض ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

١٥٥ - **الروض البسام ترتيب فوائد تمّام :** لجاسم الفهيد الدوسري ، دار البشائر - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

١٥٦ - **الزهد :** لابن أبي عاصم ، تحقيق : عبدالعلي عبدالحميد حامد ، دار الريان بالقاهرة ، ط : الثانية ١٤٠٨ هـ .

١٥٧ - **الزهد :** للإمام أحمد بن حنبل ، ط : دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٣ هـ .

١٥٨ - **الزهد :** لهناد بن السري ، تحقيق : عبدالرحمن الفريوائي ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، الناشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت .

١٥٩ - **الزهد :** لوكيع بن الجراح ، تحقيق : عبدالرحمن الفريوائي ، ط : مكتبة الدار بالمدينة ، ط : الأولى ١٤٠٤ هـ .

١٦٠ - **الزهد والرقائق :** لعبدالله بن المبارك ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط : دار الكتب العلمية - بيروت .

١٦١ - **الزهد وصفة الزاهدين :** لابن الأعرابي ، تحقيق : مجدي فتحي السيد ، دار الصحابة بطنطا ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

١٦٢ - **زوائد عبدالله بن أحمد على فضائل الصحابة :** فضائل الصحابة لأحمد .

١٦٣ - **سؤالات أبي عبدالرحمن السلمي للدارقطني :** تحقيق : سليمان آتش ، ط : دار العلوم ١٤٠٨ هـ .

١٦٤ - **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني :** تحقيق : محمد علي سالم العمري ، ط : إحياء التراث الإسلامي ، ط : الأولى ١٤٠٣ هـ .

١٦٥ - **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين :** تحقيق : د . أحمد نور سيف ، ط : مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

١٦٦ - **سؤالات الحاكم للدارقطني :** تحقيق : د . موفق عبدالقادر ، ط : مكتبة المعارف - الرياض ، ط : الأولى ١٤٠٤ هـ .

١٦٧ - **سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ :** تحقيق : د . موفق عبدالقادر ، ط : مكتبة المعارف - الرياض ، ط : الأولى ١٤٠٤ هـ .

١٦٨ - **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني :** تحقيق : د . موفق عبدالقادر ، ط : مكتبة المعارف - الرياض ، ط : الأولى ١٤٠٤ هـ .

١٦٩ - **سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم :** تحقيق : د . موفق عبدالقادر ، ط : دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

١٧٠ - **السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد :** للخطيب البغدادي ، تحقيق : محمد مطر الزهراني ، دار طيبة - الرياض ، ط : الأولى ١٤٠٢ هـ .

١٧١ - **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد :** لمحمد بن يوسف الصالحي ، تحقيق : مصطفى عبدالواحد وآخرين ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة ١٣٩٢ هـ .

١٧٢ - **سلسلة الأحاديث الصحيحة :** لمحمد ناصرالدين الألباني ، الأول والثاني من المكتب الإسلامي - بيروت ، والثالث والرابع والخامس من المكتبة الإسلامية ، عمان - الأردن .

١٧٣ - **السلوك لمعرفة دول الملوك :** للمقريزي ، تحقيق : محمد مصطفى وعبدالفتاح عاشور ، القاهرة .

١٧٤ - **السنة :** للخلال ، تحقيق : عطية الزهراني ، دار الراية - الرياض ، ط : الأولى ١٤١٠ هـ .

١٧٥ - **السنة :** للمروزي ، تحقيق : سالم أحمد السلفي ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

١٧٦ - **السنة قبل التدوين :** لمحمد عجاج الخطيب ، مكتبة وهبة ، ط : الأولى ١٩٨٣ م .

١٧٧ - **سنن أبي داود :** لأبي داود سليمان بن الأشعث ، تحقيق : محيي الدين عبدالحميد ، نشر : دار إحياء السنة النبوية .

١٧٨ - **سنن ابن ماجه :** لمحمد بن يزيد بن ماجه القزويني ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ١٣٩٥ هـ .

١٧٩ - **سنن الدارقطني (مع التعليق المغني) :** لأبي الحسن علي بن عمر ، تحقيق : عبدالله هاشم اليماني ، نشر : دار المحاسن للطباعة ، القاهرة ١٣٨٦ هـ .

١٨٠ - **سنن الدارمي :** لعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، ط : دار إحياء السنة النبوية .

١٨١ - **السنن الصغرى :** للبيهقي ، تحقيق : محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، مكتبة الدار بالمدينة ، ط : الأولى ١٤١٠ هـ .

١٨٢ - **السنن الكبرى :** للبيهقي ، مصورة عن طبعة حيدر آباد ، دار الفكر - بيروت .

١٨٣ - **السنن الكبرى :** للنسائي ، بتحقيق : عبدالصمد شرف الدين ، نشر : الدار القيمة بالهند ، والنسخة الخطية مصورة بالجامعة الإسلامية .

١٨٤ - **سنن النسائي :** لأحمد بن شعيب ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر .

١٨٥ - **سنن سعيد بن منصور :** تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط : الدار السلفية - الهند .

١٨٦ - **سير أعلام النبلاء :** للحافظ الذهبي ، تحقيق : لجنة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط ، ط : مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط : الثانية ١٤٠٢ هـ .

١٨٧ - **السيرة :** لابن هشام الحميري ، تحقيق : مصطفى السقا وزملائه ، نشر : مؤسسة علوم القرآن .

١٨٨ - **شذرات الذهب في أخبار من ذهب :** لابن العماد الحنبلي ، ط : دار إحياء التراث العربي - بيروت .

١٨٩ - **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة :** للإمام أبي القاسم هبة الله اللالكائي ، تحقيق : أحمد سعد حمدان ، ط : دار طيبة - الرياض .

١٩٠ - **شرح ألفية العراقي المسماة بالبصرة والتذكرة :** كلاهما للحافظ العراقي ، ط : دار الباز بمكة المكرمة .

١٩١ - **شرح الزرقاني على موطأ مالك :** ط : دار المعرفة - بيروت ١٣٩٨ هـ .

١٩٢ - **شرح السنة :** للإمام البغوي ، تحقيق : زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط ، ط : الثانية ١٤٠٣ هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت .

١٩٣ - **شرح شرح نخبة الفكر :** لعلي بن سلطان القاري ، ط : دار الفكر العلمية - بيروت ، ١٣٩٨ هـ .

١٩٤ - **شرح صحيح مسلم :** لأبي زكريا النووي ، ط : دار الفكر .

١٩٥ - **شرح علل الترمذي :** لابن رجب الحنبلي ، تحقيق : نور الدين عتر ، نشر : دار الملاح للطباعة ، ط : الأولى ١٣٩٨ هـ .

١٩٦ - **شرح معاني الآثار :** لأبي جعفر الطحاوي ، تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، مطبعة

الأنوار المحمدية ، القاهرة .

١٩٧ - **شعب الإيمان :** للبيهقي ، تحقيق : محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : الأولى ١٤١٠ هـ .

١٩٨ - **الشمائل المحمدية :** للإمام أبي عيسى الترمذي ، تحقيق : محمد عفيف الزعبي ، ط : الأولى ١٤٠٣ هـ .

١٩٩ - **الصحاح :** لإسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط : الثانية ١٣٩٩ هـ .

٢٠٠ - **صحيح ابن خزيمة :** حققه : محمد مصطفى الأعظمي ، ط : المكتب الإسلامي - بيروت .

٢٠١ - **صحيح الجامع الصغير وزيادته :** للألباني ، المكتب الإسلامي - بيروت .

٢٠٢ - **صفة الصفوة :** لابن الجوزي ، تحقيق : محمود فاخوري ، دار المعرفة - بيروت ، ط : الثانية ١٣٩٩ هـ .

٢٠٣ - **الصمت :** لابن أبي الدنيا ، تحقيق : أبي إسحاق الحويني ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ط : الأولى ١٤١٠ هـ .

٢٠٤ - **الضعفاء :** لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق : د . فاروق حمادة ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ ، نشر : دار الثقافة بالدار البيضاء بالمغرب .

٢٠٥ - **الضعفاء :** للعقيلي ، تحقيق : د . عبدالمعطي أمين قلعجي ، توزيع : دار الباز - مكة المكرمة .

٢٠٦ - **الضعفاء الصغير :** للبخاري ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط : الأولى ١٣٩٦ هـ ، دار الوعي بحلب .

٢٠٧ - **الضعفاء لأبي زرعة الرازي وأجوبته على أسئلة البرذعي :** تحقيق : د . سعد الهاشمي - ضمن كتابه : أبو زرعة وجهوده في السُّنّة ، نشر : المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية .

٢٠٨ - **الضعفاء والمتروكين :** لابن الجوزي ، تحقيق : عبدالله القاضي ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٠٩ - **الضعفاء والمتروكين :** للدارقطني ، تحقيق : موفق عبدالقادر ، ط : الأولى ١٤٠٤ هـ ، مكتبة المعارف - الرياض .

٢١٠ - **الضعفاء والمتروكين :** للنسائي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط : الأولى ١٣٩٦ هـ ، دار الوعي بحلب .

٢١١ - **الطبقات :** لأبي عمرو خليفة بن خياط العصفري ، تحقيق : د . أكرم ضياء العمري ، ط : دار طيبة - الرياض ، ط : الأولى ١٣٨٧ هـ .

٢١٢ - **طبقات الأسماء المفردة :** لأبي بكر أحمد البرديجي ، تحقيق : سكينة الشهابي ، ط : طلاس ، دمشق ، ط : الأولى ١٩٨٧ هـ .

٢١٣ - **طبقات الحفاظ :** للسيوطي ، ط : دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٣ هـ .

٢١٤ - **طبقات الشافعية الكبرى :** لتاج الدين السبكي ، تحقيق : عبدالفتاح الحلو ، ومحمود الطناحي ، ط : مكتبة ابن تيمية ، ط : الأولى ١٣٨٨ هـ .

٢١٥ - **طبقات الفقهاء :** لأبي إسحاق الشيرازي ، تحقيق : إحسان عباس ، ط : دار الرائد العربي ، بيروت ، ط : الثانية ١٤٠١ هـ .

٢١٦ - **الطبقات الكبرى (القسم المتمم) :** لمحمد بن سعد ، تحقيق : زياد محمد منصور ، ط : مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ، ط : الثانية ١٤٠٨ هـ .

٢١٧ - **الطبقات الكبرى :** للإمام محمد بن سعد ، ط : دار صادر - بيروت .

٢١٨ - **طبقات المحدثين بأصبهان :** لأبي محمد عبدالله بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ، تحقيق : عبدالغفور البلوشي ، ط : مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

٢١٩ - **طبقات المفسرين :** لمحمد بن علي الداودي ، تحقيق : علي محمد عمر ، ط مكتبة وهبة - مصر ، ط الأولى ١٣٩٢ هـ .

٢٢٠ - **العبر في خبر من غبر :** للذهبي ، تحقيق : محمد سعيد زغلول ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ .

٢٢١ - **العلل :** لعلي بن عبدالله بن المديني ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، ط : المكتب الإسلامي - بيروت ١٩٨٠ م .

٢٢٢ - **علل الترمذي الكبير :** ترتيب : أبي طالب القاضي ، تحقيق : حمزة ديب مصطفى ، ط : مكتبة الأقصى - الأردن ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ .

٢٢٣ - **علل الحديث :** لأبي محمد عبدالرحمن ابن أبي حاتم الرازي ، ط : دار المعرفة - بيروت

، ١٤٠٥ هـ .

٢٢٤ - **العلل الواردة في الأحاديث النبوية :** لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الدين السلفي ، ط : دار طيبة - الرياض ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ .

٢٢٥ - **العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل ، رواية المروذي ، وصالح ، والميموني ، وغيرهم :** تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، ط : الدار السلفية - الهند ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

٢٢٦ - **العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل ، رواية ابنه عبدالله :** ط : المكتبة الإسلامية - تركيا .

٢٢٧ - **علم التاريخ عند المسلمين :** لروزنثال ، ترجمة صالح أحمد العلي ، ط : مكتبة المثنى - بغداد .

٢٢٨ - **علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده :** أسعد سالم تيم ، مكتبة الرشد - الرياض ، ط : الأولى ١٤١٥ هـ .

٢٢٩ - **عمل اليوم والليلة :** لابن السنّي ، تحقيق : بشير محمد عيون ، ط : مكتبة دار البيان - دمشق ، ط : الأولى ١٤٠٧ هـ .

٢٣٠ - **عمل اليوم والليلة :** للنسائي ، تحقيق : فاروق حمادة ، ط : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط : الثانية ١٤٠٦ هـ .

٢٣١ - **العيال :** لابن أبي الدنيا ، تحقيق : نجم عبدالرحمن خلف ، دار ابن القيم - الدمام ، ط : الأولى ١٩٩٠ م .

٢٣٢ - **العين :** . للخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق : مهدي المخزومي ، وإبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .

٢٣٣ - **عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير :** لأبي الفتح ابن سيد الناس ، دار الآفاق - بيروت ، ط : الثالثة ١٤٠٢ هـ .

٢٣٤ - **غاية النهاية في طبقات القرّاء :** لابن الجوزي ، الطبعة الأولى ١٣٥١ هـ ، ط : دار الكتب العلمية بيروت .

٢٣٥ - **غريب الحديث :** لأبي إسحاق إبراهيم الحربي ، تحقيق : د . سليمان بن إبراهيم العابد ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ ، نشر : المركز العلمي بجامعة أم القرى .

٢٣٦ - **غريب الحديث :** لأبي الفرج ابن الجوزي ، تحقيق : عبدالمعطي قلعجي ، ط : دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : ١٤٠٥ هـ .

٢٣٧ - **غريب الحديث :** لأبي سليمان الخطابي ، تحقيق : د . عبدالكريم إبراهيم الغرباوي ، ط : دار الفكر - دمشق ، ١٤٠٢ هـ ، نشر : المركز العلمي بجامعة أم القرى .

٢٣٨ - **غريب الحديث :** لأبي عبيد القاسم بن سلاّم ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، نشر : دار الكتب العلمية بيروت .

٢٣٩ - **غريب الحديث :** لابن قتيبة الدينوري ، ط : دار الكتب العلمية ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

٢٤٠ - **غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة :** لأبي القاسم ابن بشكوال ، تحقيق : عز الدين السيد ومحمد كمال الدين ، ط : الأولى ١٤٠٧ هـ ، عالم الكتب .

٢٤١ - **الفائق في غريب الحديث :** للزمخشري ، تحقيق : علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ط : الثانية ، عيسى البابي الحلبي .

٢٤٢ - **فتح الباري شرح صحيح البخاري :** لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : الشيخ عبدالعزيز بن باز ، ط : المكتبة السلفية بمصر .

٢٤٣ - **فتح المغيث شرح ألفية الحديث :** للسخاوي ، ط : الأولى ١٤٠٣ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٤٤ - **فتح الوهاب فيمن اشتهر من المحدثين بالألقاب :** للشيخ حماد الأنصاري ، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

٢٤٥ - **فتوح البلدان :** للبلاذري ، دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٨ هـ .

٢٤٦ - **فردوس الأخبار :** للحافظ شيرويه الديلمي ، تحقيق : فواز أحمد ومحمد البغدادي ، ط : دار الكتاب العربي - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٧ هـ .

٢٤٧ - **فضائل الأوقات :** للبيهقي ، تحقيق : عدنان القيسي ، مكتبة المنارة - مكة المكرمة ١٤١٠ هـ .

٢٤٨ - **فضائل الصحابة :** للإمام أحمد ، تحقيق : وصي الله عباس ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، ط : الأولى ١٤٠٣ هـ .

٢٤٩ - **فضائل الصحابة للنسائي :** تحقيق : فاروق حمادة ، ط : دار الثقافة - الدار البيضاء .

٢٥٠ - **فضائل القرآن :** لأبي عبيد ، تحقيق : محمد تيجاني جوهري .
٢٥١ - **فضائل القرآن :** للحافظ ابن كثير ، مطبوع في آخر تفسير القرآن العظيم .
٢٥٢ - **فهرس الفهارس والأثبات :** لعبدالحي الكتاني ، تحقيق : إحسان عباس ، ط : دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط : الثانية ١٤٠٢ هـ .
٢٥٣ - **الفهرست :** لابن النديم محمد بن إسحاق ، ط : دار المعرفة - بيروت ، ط : الأولى ١٣٩٨ هـ .
٢٥٤ - **فوائد أبي القاسم تمام بن محمد الرازي :** مصور بالجامعة الإسلامية عن الأصل المحفوظ بدار الكتب الظاهرية .
٢٥٥ - **فوائد أبي بكر الشافعي المسمّى بالغيلانيات :** مخطوط بمكتبة الحرم المكي ومصورته بالجامعة الإسلامية برقم (٣٥٩) .
٢٥٦ - **فيض القدير شرح الجامع الصغير :** لمحمد بن عبدالرؤوف المناوي ، ط : دار المعرفة - بيروت .
٢٥٧ - **القاموس المحيط :** للفيروزآبادي ، تحقيق : مكتب التحقيق بمؤسسة الرسالة ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
٢٥٨ - **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة :** للإمام الذهبي ، ط : دار الكتب العلمية - بيروت .
٢٥٩ - **الكامل في التاريخ :** لأبي الحسن ابن الأثير ، نشر : دار صادر ١٣٩٩ هـ .
٢٦٠ - **الكامل في الضعفاء :** لابن عدي ، تحقيق : جماعة من المحققين بإشراف الناشر ، الناشر : دار الفكر بيروت .
٢٦١ - **كرامات الأولياء :** للالكائي ، تحقيق : أحمد سعد الحمدان ، دار طيبة - الرياض ، ط : الأولى ١٤١٢ هـ .
٢٦٢ - **كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة :** لنور الدين الهيثمي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، مطبعة مؤسسة الرسالة .
٢٦٣ - **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث :** لبرهان الدين الحلبي ، تحقيق : صبحي السامرائي ، نشر : إحياء التراث الإسلامي - العراق .
٢٦٤ - **كشف الخفاء ومزيل الإلباس :** لإسماعيل العجلوني ، تحقيق : أحمد القلاش ، ط : دار الرسالة ، ط : الثالثة ١٤٠٣ هـ .
٢٦٥ - **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :** لحاجي خليفة مصطفى عبدالله ، صححه

ونشره : محمد شرف الدين ، جامعة استانبول ، صورته ونشرته : مكتبة المثنى - بيروت .

٢٦٦ - **الكفاية في علم الرواية :** للخطيب البغدادي ، ط : المكتبة العلمية .

٢٦٧ - **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال :** لعلاء الدين ، المتقي الهندي ، الناشر : مؤسسة الرسالة عام ١٤٠٥ هـ .

٢٦٨ - **الكنى :** لأبي عبدالله البخاري ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٦٩ - **الكنى والأسماء :** لمحمد بن أحمد الدولابي ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد - الهند .

٢٧٠ - **الكنى والسماء :** لمسلم بن الحجاج النيسابوري ، تحقيق : د . عبدالرحيم القشقري ، ط : المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ١٤٠٤ هـ .

٢٧١ - **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات :** لأبي البركات ابن الكيال ، تحقيق : د . عبدالقيوم عبد رب النبي ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، ١٤٠١ هـ .

٢٧٢ - **اللباب في تهذيب الأنساب :** لابن الأثير الجزري ، دار صادر - بيروت ، ١٤٠٠ هـ .

٢٧٣ - **لسان العرب :** لمحمد بن منظور ، دار صادر - بيروت ، دار بيروت ، ١٣٨٨ هـ .

٢٧٤ - **لسان الميزان :** للحافظ ابن حجر العسقلاني ، مصور عن الطبعة الهندية ، منشورات مؤسسة الأعلمي - بيروت .

٢٧٥ - **المؤتلف والمختلف :** للأزدي ، توزيع مكتبة الدار بالمدينة .

٢٧٦ - **المتكلم فيهم بما لايوجب الردّ :** للذهبي .

٢٧٧ - **المجروحين من الضعفاء والمتروكين :** لمحمد بن حبان البستي ، تحقيق : محمد إبراهيم زايد ، دار الوعي حلب ، ط : الأولى ١٣٩٦ هـ .

٢٧٨ - **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :** للهيثمي ، دار الكتاب - بيروت ، ط : الثانية ١٩٦٧ م .

٢٧٩ - **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي :** للرامهرمزي ، تحقيق : محمد عجاج الخطيب ، ط : دار الفكر ط : الثالثة ١٤٠٤ هـ .

٢٨٠ - **المحلى :** لابن حزم ، تحقيق : أحمد شاكر ، المكتب التجاري ، بيروت .

٢٨١ - **مختار الصحاح :** لمحمد بن أبي بكر الرازي ، ط : مكتبة لبنان - بيروت ، ١٩٨٦ م .

٢٨٢ - **المختلف فيهم :** لابن هشام ، مطبوع بآخر تاريخ جرجان .

٢٨٣ - **المختلف فيهم :** للمنذري ، مطبوع في آخر الترغيب والترهيب له .

٢٨٤ - **المدخل إلى سنن البيهقي :** لأبي بكر البيهقي ، تحقيق : محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، دار الخلفاء بالكويت ، ط : ١٤٠٤ هـ .

٢٨٥ - **المدونة :** للإمام مالك بن أنس الأصبحي ، مصورة عن طبعة دار صادر - بيروت .

٢٨٦ - **مرآة الجنان وعبرة اليقظان فيما يعتبر من حوادث الزمان :** لأبي محمد عبدالله اليافعي ، ط : الثانية ١٣٩٠ هـ مؤسسة الأعلمي - بيروت .

٢٨٧ - **المراسل :** لابن أبي حاتم ، بعناية : شكرالله بن نعمة قوجاني ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط : الأولى ١٣٩٧ هـ .

٢٨٨ - **المراسيل :** لأبي داود السجستاني ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

٢٨٩ - **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع :** لصفي الدين عبدالمؤمن البغدادي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط : دار المعرفة - بيروت ، ط : الأولى ١٣٧٣ هـ .

٢٩٠ - **مسائل الإمام أحمد بن حنبل - رواية أبي داود السجستاني :** تحقيق : السيد رشيد رضا ، ط : دار المعرفة - بيروت .

٢٩١ - **مسائل الإمام أحمد بن حنبل - رواية ابنه عبدالله :** تحقيق : د . علي سليمان المهنا ، ط : مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ .

٢٩٢ - **مسائل الإمام أحمد رواية ابن هانئ :** تحقيق : زهير الشاويش ، ط : المكتب الإسلامي - بيروت ، ١٤٠٠ هـ .

٢٩٣ - **المستدرك على الصحيحين :** لأبي عبدالله الحاكم ، تصوير : دار الفكر - بيروت ، ١٣٩٨ هـ .

٢٩٤ - **المستفاد من مبهمات المتن والإسناد :** لولي الدين أبي زرعة العراقي ، تحقيق : حماد الأنصاري ، ط : مطابع الرياض .

٢٩٥ - **مسند أبي بكر بن أبي شيبة :** قطعة منه مصورة بالجامعة الإسلامية برقم (٢٣٠٣) وأصلها في المحمودية .

٢٩٦ - **مسند أبي حنيفة النعمان :** تحقيق : صفوة السقا ، نشر : مكتبة ربيع - حلب ، عام ١٣٨٢ هـ .

٢٩٧ - **مسند أبي داود الطيالسي :** صورة عن الطبعة الأولى بدائرة المعارف ، حيدر آباد - الهند ، نشر : دار الكتاب اللبناني .

٢٩٨ - **مسند أبي عوانة :** وهو المستخرج على مسلم ، ط : دار المعرفة - بيروت .

٢٩٩ - **مسند أبي يعلى الموصلي :** تحقيق : حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، دمشق .

٣٠٠ - **مسند أسامة : لأبي** القاسم البغوي ، تحقيق : حسن أمين بن المندوة ، دار الضياء - الرياض ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ .

٣٠١ - **مسند ابن عمر :** للطرسوسي ، تحقيق : أحمد راتب عرموش ، ط : دار النفائس - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ .

٣٠٢ - **مسند الإمام أحمد بن حنبل :**

أ) - شرح وتحقيق : أحمد محمد شاكر ، ط : السادسة ١٣٦٨ هـ ، نشر : دار المعارف - القاهرة .

ب) - تصوير المكتب الإسلامي عن طبعة بولاق - بيروت .

جـ) - تحقيق مجموعة بإشراف شعيب الأرنؤوط ، دار الرسالة - بيروت .

٣٠٣ - **مسند البزار :** للبزار ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ .

٣٠٤ - **مسند الحميدي :** تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر : دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة .

٣٠٥ - **مسند الروياني :** لأبي بكر الروياني ، تحقيق : أيمن علي أبو يماني ، مؤسسة قرطبة - القاهرة ، ط : الأولى ١٤١٦ هـ .

٣٠٦ - **مسند الشافعي :** ط : دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٠٧ - **مسند الشاميين :** لأبي القاسم الطبراني ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، نشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ .

٣٠٨ - **مسند الشهاب :** لأبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، نشر : مؤسسة الرسالة ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ .

٣٠٩ - **مسند عبدالله بن عمر :** لأبن أبي أمية الطرسوسي ، دار النفائس - بيروت .

٣١٠ - **مسند الفردوس :** لأبي منصور شهر دار بن شيرويه الديلمي ، مطبوع بحاشية فردوس الأخبار ، الناشر : دار الكتاب العربي .

٣١١ - **المسند المستخرج على صحيح مسلم :** لأبي نعيم ، تحقيق : محمد حسن الشافعي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : الأولى ١٩٩٦ م .

٣١٢ - **مسند الهيثم بن كليب :** مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ، وصورته بالجامعة الإسلامية برقم (٥٨٢) .

٣١٣ - **مسند علي بن الجعد :** تحقيق : د . عبدالهادي بن عبدالقادر بن عبدالهادي ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ ، نشر : مكتبة الفلاح - الكويت .

٣١٤ - **مشاهير علماء الأمصار :** لابن حبان ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة - ١٣٧٩ هـ .

٣١٥ - **مشكل الآثار :** لأحمد بن محمد الطحاوي ، مصور عن طبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد ، ١٣٣٣ هـ .

٣١٦ - **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي :** لأحمد بن محمد الفيومي ، تحقيق : د . عبدالعظيم الشناوي ، نشر : دار المعارف بمصر .

٣١٧ - **المصنف :** لابن أبي شيبة ، طبعات الهند بمجلداته المختلفة .

٣١٨ - **المصنف :** لعبدالرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

٣١٩ - **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية :** للحافظ ابن حجر ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتبة العصرية - الكويت ، ط : الأولى ١٣٩٠ هـ ، والنسخة المسندة المحققة ، طبع دار الراية بالرياض .

٣٢٠ - **المطلع على أبواب الفقه :** لمحمد البعلي ، تحقيق : محمد بشير الأدلبي ، المكتب الإسلامي - بيروت ١٤٠١ هـ .

٣٢١ - **المعارف لابن قتيبة :** تحقيق : ثروت عكاشة ، دار المعارف مصر ، ١٣٨٨ هـ .

٣٢٢ - **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة :** لمحمد محمد حسن شراب ، ط : الأولى ١٤١١ هـ ، دار القلم دمشق .

٣٢٣ - **المعجم الأوسط :** للطبراني ، تحقيق : د . محمود الطحان ، طبع مكتبة المعارف - الرياض .

٣٢٤ - **معجم البلدان :** لياقوت الحموي ، ط : دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٣٢٥ - **المعجم الصغير :** لأبي القاسم سليمان الطبراني ، ط : دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٢٦ - **المعجم الكبير :** للطبراني ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، نشر : وزارة الأوقاف العراقية .

٣٢٧ - **معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية :** لعاتق بن غيث البلادي ، نشر : دار مكة للنشر والتوزيع ، ط : الأولى ١٤٠٢ هـ .

٣٢٨ - **المعجم المفهرس (تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة) :** لابن حجر ، من محفوظات دار الكتب المصرية ، ومصورته في مكتبة شيخنا الشيخ محمود ميرة .

٣٢٩ - **المعجم الوسيط :** لإبراهيم مصطفى ورفقاؤه ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٣٣٠ - **معجم شيوخ الإسماعيلي :** لأبي بكر الإسماعيلي ، تحقيق : زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة ، ط : الأولى ١٤١٠ هـ .

٣٣١ - **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة :** لعمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط : الخامسة ١٤٠٥ هـ .

٣٣٢ - **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع :** لعبدالله بن عبدالعزيز الأندلسي ، تحقيق : مصطفى السقا ، ط : عالم الكتب بيروت ، ط : الثالثة ١٤٠٣ هـ .

٣٣٣ - **معجم مقاييس اللغة :** لأحمد بن فارس ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون - القاهرة ، ١٣٨٩ هـ .

٣٣٤ - **معرفة الرجال :** ليحيى بن معين ، تحقيق : محمد كامل القصار ، ط : ١٤٠٥ هـ ، مجمع اللغة العربية - دمشق .

٣٣٥ - **معرفة الرجال عن يحيى بن معين :** لابن محرز ، تحقيق محمد مطيع الحافظ وغزوة بدير .

٣٣٦ - **معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لايوجب الردّ :** للإمام الذهبي ، تحقيق : إبراهيم سعيد أبو إدريس ، توزيع دار الباز - مكة المكرمة .

٣٣٧ - **معرفة الصحابة :** لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني ، مصورة عن نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، برقم (٢٧٥) .

٣٣٨ - **معرفة الصحابة :** لأبي نعيم الأصبهاني ، مصورة عن نسخة مكتبة أحمد الثالث ٤٩٧/١ .

٣٣٩ - **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار :** للحافظ الذهبي ، تحقيق : بشار عواد وغيره ، ط : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٤ هـ .

٣٤٠ - **المعرفة والتاريخ :** لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، تحقيق : د . أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط : الثانية ١٤٠١ هـ .

٣٤١ - **المغازي الأولى ومؤلفوها :** ليوسف بن سلطان القاري ، ط : دار الفكر العلمية - بيروت ، ١٣٩٨ هـ .

٣٤٢ - **المغازي :** لمحمد بن إسحاق ، بتحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر ١٣٩٨ هـ ، وتحقيق : محمد حميد الله ، طبعة الرباط ١٣٩٦ هـ .

٣٤٣ - **المغازي :** لمحمد بن عمر الواقدي ، تحقيق : مارسدن جونس ، مؤسسة الأعلمي - بيروت .

٣٤٤ - **المغانم المطابة في معالم طابة :** للفيروزآبادي ، تحقيق : حمد الجاسر ، دار اليمامة - الرياض ، ط : الأولى ١٣٨٩ هـ .

٣٤٥ - **المغني :** لابن قدامة الحنبلي ، نشر : مكتبة الرياض الحديثة .

٣٤٦ - **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار :** للإمام العراقي ، مطبوع بحاشية إحياء علوم الدين للغزالي ، نشر : دار القلم - بيروت .

٣٤٧ - **المغني في الضعفاء :** للذهبي ، تحقيق : د . نور الدين عتر ، دار المعارف - حلب ، ط : الأولى ١٣٩١ هـ .

٣٤٨ - **المغني في ضبط أسماء الرجال :** لمحمد طاهر الهندي ، ط : الأولى ، دار الكتاب - بيروت .

٣٤٩ - **المقتنى في سرد الكنى :** للحافظ الذهبي ، تحقيق : محمد بن صالح المراد ، طبع المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية عام ١٤٠٨ هـ .

٣٥٠ - **المقصد العلي بزوائد مسند أبي يعلى الموصلي :** للهيثمي .
أ) - تحقيق : نايف بن هاشم الدعيس ، ط : الأولى ١٤٠٢ هـ ، نشر دار تهامة - جدة .
ب) - ومصورة بجامعة أم القرى برقم (٢٥٦١) .

٣٥١ - **مكارم الأخلاق :** لابن أبي الدنيا ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن - القاهرة ، ١٤١١ هـ .

٣٥٢ - **مكارم الأخلاق ومعاليها :** للخرائطي ، مكتبة السلام العالمية بمصر .

٣٥٣ - **من روى عن أبيه عن جده :** لقاسم بن قطلوبغا ، تحقيق : باسم فيصل الجوابرة .

٣٥٤ - **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين - رواية الدقاق :** تحقيق : د . أحمد محمد نور سيف ، ط : دار المأمون للتراث - دمشق .

٣٥٥ - **المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة :** لإبراهيم الحربي ، تحقيق : حمد الجاسر ، ط : دار اليمامة - الرياض ١٣٨٩ هـ .

٣٥٦ - **المنتخب من مسند عبد بن حميد .**
أ) - تحقيق : مصطفى بن العدوي شلباية ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار الأرقم - الكويت .
ب) - تحقيق : صبحي السامرائي ، ومحمود محمد خليل ، عالم الكتب - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

٣٥٧ - **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم :** لأبي الفرج ابن الجوزي ، نشر : دار المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند ، ط : الأولى ١٣٥٧ هـ .

٣٥٨ - **المنتقى من السنن المسندة :** لابن الجارود ، تخريج : عبدالله هاشم المدني ، مطبعة الفجالة ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .

٣٥٩ - **المنفردات والوحدان :** لمسلم بن الحجاج ، تحقيق : عبدالغفار سليمان البنداري ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

٣٦٠ - **المنهل الصافي :** ليوسف بن تغري بردي ، تحقيق : محمد أمين ، وعبدالفتاح عاشور ، نشر : المجلس العلمي بجامعة أم القرى .

٣٦١ - **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان :** للهيثمي ، تحقيق : محمد عبدالرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٦٢ - **الموضح لأوهام الجمع والتفريق :** للخطيب البغدادي ، تحقيق : عبدالرحمن المعلمي ، ط : دار الفكر الإسلامي ، ط : الثانية ١٤٠٥ هـ .

٣٦٣ - **موطأ الإمام مالك بن أنس :** تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، ط : دار إحياء الكتب العربية .

٣٦٤ - **ميزان الاعتدال في نقد الكلام :** للإمام الذهبي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة - بيروت ، ط : الأولى .

٣٦٥ - **المُغْرب في ترتيب المُعْرب :** للمطرزي ، تحقيق : محمود فاخوري وعبدالحميد مختار ، نشر : مكتبة أسامة بن زيد بحلب ، ط : الأولى ١٣٩٩ هـ .

٣٦٦ - **ناسخ الحديث ومنسوخه :** لابن شاهين ، تحقيق : سمير الزهيري ، ط : مكتبة المنار - الأردن ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

٣٦٧ - **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة :** لابن تغري بردي ، مصورة عن طبعة دار الكتب ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف .

٣٦٨ - **نزهة الألباب في الألقاب :** لابن حجر ، تحقيق : عبدالعزيز السديري ، نشر : مكتبة الرشد - الرياض ١٤٠٩ هـ .

٣٦٩ - **نسب قريش :** للزبير بن بكّار ، تحقيق : ليفي بروفنسال ، دار المعارف بمصر .

٣٧٠ - **نصب الراية لأحاديث الهداية :** لجمال الدين الزيلعي ، ط : الثانية ، طبعة المجلس العلمي - باكستان .

٣٧١ - **نظم المتناثر من حديث المتواتر :** للكتاني ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : ١٤٠٠ هـ .

٣٧٢ - **النكت الظراف على الأطراف :** للحافظ ابن حجر ، تحقيق : عبدالصمد شرف الدين ، نشر : الدار القيمة - الهند ، عام ١٣٨٤ - ١٤٠٣ هـ ، بحاشية تحفة الأشراف .

٣٧٣ - **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب :** لأبي العباس أحمد القلقشندي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٥ هـ .

٣٧٤ - **نهاية الاغتباط فيمن رمي بالاختلاط :** لسبط ابن العجمي .

٣٧٥ - **النهاية في غريب الحديث والأثر :** لأبي السعادات ابن الأثير ، تحقيق : طاهر الزاوي ، ومحمود الطناحي ، المكتبة الإسلامي - بيروت .

٣٧٦ - **نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول :** للحكيم الترمذي ، ط : دار صادر - بيروت .

٣٧٧ - **هدي الساري مقدمة فتح الباري :** لابن حجر العسقلاني ، نشر وتوزيع : رئاسة البحوث العلمية والإفتاء - الرياض .

٣٧٨ - **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون :** لإسماعيل باشا البغدادي ، ط : دار الفكر ١٤٠٢ هـ .

٣٧٩ - **الوافي بالوفيات :** لصلاح الدين الصفدي ، تحقيق : جماعة من المحققين ، ط : ١٣٨١ هـ .

٣٨٠ - **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان :** لأبي العباس ابن خلكان ، تحقيق : د . إحسان عباس ، نشر : دار صادر ١٣٩٧ هـ ، بيروت .

٣٨١ - **يحيى بن معين وكتابه التاريخ :** تحقيق : د . أحمد محمد نور سيف ، ط : الأولى ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز .

* * *

١٨ - فهرس إجمالي

[١٨] - فهرس إجمالي لموضوعات الرسالة

النصّ مخرَّجاً

* * *

[١٩] - فهرس الفهارس